

﴿ الجزء الاول ﴾

من كتاب عقد اليواقيت الجوهريه وسقط العين
الذهبيه بذكر طريق السادات العلويه
تأليف قطب الواصلين وامام العارفين
الحبيب العارف بالله عيدروس
ابن عمر بن عيدروس
الحبشي رحمه الله
ونفع به
آمين

وبهامشه كتاب ذخيرة المعاد بشرح راتب الحداد
تأليف الشيخ الامام العارف بالله عبد الله بن
أحمد ياسودان رحمه الله ونفع به آمين

طبع هذا الكتاب باذن الحبيب محمد بن عيدروس
ابن عمر الحبشي نجل المؤلف ولا يجوز
لاحد طبعه بغير اذن منه

﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ بالمطبعة العامرة الشرفيه بشارع الخرنفش بعصر ﴾
﴿ المحروسة المحمية سنة ١٣١٧ هجرية ﴾
﴿ على صاحبها افضل الصلاة وأزكى التحية ﴾

وبسم الله الرحمن
 الرحيم الفتح العليم
 الحمد لله الذي ألهم
 خاصته وأوليائه حقيقة
 الذكر والذكر
 والذكرى وجعل لهم
 فيه وبه ومنه وحدان
 التأثير والتأثير والأثرى
 وأورثهم المحرمان لما
 سوى المذكور مما
 أظلمه الطبايق العلى
 وأظلمه البسيطة الغبرا
 فأعاضهم عن ذلك قرة
 العين بالزاني لديه
 والبشرى وحلول
 رضوانه عليهم في الدنيا
 والاخرى وأشهد أن
 لا اله الا الله وحده
 لا شريك له ازلا وأبدا
 مستمرا شهادة أعداها
 للقاء ذخر ولنعمائه
 شكرا ومن بلاءه
 حصنا وظهرا وأشهد
 أن محمدا عبده ورسوله
 الذي رفع له في المسلا
 الاعلا ذكرا وشرح له
 نبيل الوسيطة والفضيلة
 قلبا وصدرا صلى الله
 وسلم عليه وعلى آله
 اللاحقين به شرفا
 وطهرا وعلى أصحابه
 معالم الدين وأوليائه
 حفظا ونصرا أما
 بعد فإنا لله تعالى
 وله الحمد قد أظهر في
 العالمين من أوليائه
 آية كبرى وأنهم
 بذكره في كل الاحوال
 سرا وجهرا وفتح لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للمجود بمحمد مجده المعبود بكل عبادة اذ كل شئ في الوجود يسبح بحمده أحمد على ما فتح من
 الفواتح ومنح من الموانح وأشهد أن لا اله الا الله الفتح العليم وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الداعي الى
 الصراط المستقيم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه السالكين ذلك المنهاج المدلين في كمال الاتباع له
 غاية الادلاج أما بعد فانه طال ما يخطر ببالى وبخالي الخالي اثبات ما ظفرت به وتلقته
 من أشياخى العارفين وأساتذتى العلماء العاملين مما وقع لى منهم من الاجازات المشتملة على وصايا
 نافعات وحكم علميات وتاريخ وفاتهم وذكرياتهم وانصالاتهم وكنت أقدم رجلا وأخرى
 لعلى يعينى ولي وصاحب البيت بالذى فيه أدري ثم رأيت الاقدام على ذلك أخرى لما فيه من الفوائد
 التى منها القيام بواجب حقهم الواقع بتدوينه بقاء ذكرهم اذ من حق الشيخ على المريد حفظ علومهم
 وفوائدهم وابلاغها الى من بعدهم لتستفيد منهم ويكثر باجور من استفادتها أجروهم ويعرف بها ما لهم
 ويحيى بها ذكرهم لان كل مهتد وعامل الى يوم القيامة يحصل له أجر ويتجدد لشيخه مثل ذلك ولشيخ
 شيخه مثله وللشيخ الثالث أربعة والرابع ثمانية وهكذا تضعف كل مرتبة بعدد الاجور الصالحة بعده الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وبهذا يعلم تفضيل السلف على الخلق فاذا فرضت المراتب عشرة بعد النبي صلى
 الله عليه وسلم كان للنبي صلى الله عليه وسلم من الاجر ألف وأربعمائة وعشرون فاذا اهتدى بالعارف احدى
 عشر صار أجر للنبي صلى الله عليه وسلم ألفين وثمانمائة وأربعين وهكذا كلما زاد واحد يتضاعف على
 ما كان قبله أبدا كما قاله بعض المحققين وقد نقل عن بعض الاكابر المحققين أيضا ان العارف اذا مات فنقل
 عنه ثلثه مسئلة في توحيد الله وأفادها ان ذلك العارف يجنى ثمرتها وكذلك التلميذ وورد في أثر ان من
 كتب تاريخ نبي لله أحياء الله تعالى وكان معه يوم القيامة ومن طالع اسمه في التاريخ حباله فكأنما
 زاره ومن زار وليا غفرت ذنوبه ما لم يؤذ أو يؤذ مسلما في طريقه ومن أرخ واقعة يحتاج المسلمون اليها يوما
 أو يجدها مسلم راحة كعرفة سنة أو غيره فكأنما أزال حراما من طريق المسلمين ومن أزال حراما من

باب التعرف اليه بالضرورة
 الأذكار والأوراد تنفصلا
 منه وبرا ليوصلهم الى
 ذوق سرها حد ومطلعا
 وبطنها وظهرا ولبقيض
 عليهم من أنوار
 وارداتها ما لا يحاط به
 وصفا ولا حصر
 وهذا وقد طال
 ما تعلقنا الهمة بخدمة
 شي من مؤلفات سيدنا
 القطب الجامع مقدم
 الافراد وغوث العباد
 الشيخ المكين خاتمة
 المحدثين الحبيب
 عبد الله بن علوي بن
 محمد الحداد باعلوي
 نقضنا الله بعلمه
 وأسراره وشمل بذلك
 الخاص والعام من
 الحاضر والباد غير
 اني تأملت فرائد
 ما كان منها موضوعا
 لتحقيق السلوك
 الجامعة للطرائق
 الشرعية والرقائق
 الصوفية وأنواع
 العلوم الدينية الحقة
 التي هي فقه القلوب
 ومستضاء أنوار الغيوب
 وغير ذلك من شرح
 تطهير النفوس وتجليتها
 بحمد الاخلاق
 وزواكي العمل وحفظ
 الاعمال عن ما يفسدها
 من الشوائب والعلل
 وما يدخل عليها من
 النقص والخلل فاذا
 هو بهذه المثابة وما
 جمعه من الحسن في
 تلك الرياض المستطابة
 لا يحتاج الى شرح

طريقهم احتسابا غفرله فزادني ذلك انعماء في التحصيل ورجاء في حصول الفضل الجزيل فعن لي أن أنقل
 شيئا عليه سلفنا كانوا من العلوم والمعارف والاخلاق الحسنة التي كانوا لها يعانون واقصص شرح
 طريقهم لمن أراد شرب رحيقهم وبذلك أذكر سندها الموجب لشكر الله تعالى على بقاءه الواجب على
 من اتصل به حمد الله على حسن بلائه وأجعل ذلك في مقدمة وبأبين فأما المقدمة فتحتوي على تذكرة
 نفسي عن ميلها عجم عليه الاسلاف ورضاها باتباعها واولزوم مسالك الجور والاحجاف وتشتمل أيضا
 على بسط المذكرة مع اخواننا المشاكين الواقعين فيما وقعت فيه من العدول عن سنن سلفنا الصالحين
 وأما الباب الاول ففي ذكر طريقة السادة العلوية واشرح ما هيتهامها من الفضيلة والمزية وذكر
 الرغبة في سلوكها وضم العدول عنها واتباع غيرهما من الطرائق وانجل المنسوبة اليه وعظم مسلوها
 وأما الباب الثاني ففي ذكر بعض أسانيدها وأسماء أسانيدها من غير ذكر شمائلهم ومناقبهم
 للاختصار اذ لا تحيط بذلك الا أسفار كبار وهو بحمد الله موجود في كتب الطبقات منقول عن العلماء
 المحققين الثقات ويشتمل على ذكر بعض وصاياتها واجازات يعرف بها الاتصالات لتحقيقها
 الروايات وجدير بان يسمى هذا المجموع عقد اليواقيت الجوهرية وسيمط العين الذهبية بذكر طريق
 السادات العلوية وما لهم من الاسنادات النورية وما أثر عن بعضهم من اجازة ووصية أسأل الله الكريم
 كما من بمحصله ان يجود بالانتفاع به وقبوله آمين انه ذو الفضل العظيم

﴿ المقدمة ﴾

قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالى وأنا أناركم فاعبدون وقال تعالى واعبد
 ربك حتى يأتيك اليقين فالعبادة هي التقوى الآمر بها أحسن الخصالين الاولين من عبادته والآخريين
 كما قال تعالى ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم واياكم أن اتقوا الله وهي كما قال الغزالي شجرة العلم
 وفائدة العمر وحاصل العبد وبضاعة الاولياء وطريق الاقوياء وقسمة الاعزّه ومقصود ذوى الهمة
 وشعار الكرام وخرفة الرجال واختيار أولى الابصار وسبيل السعادة ومنهاج الجنة لكنها كما قال انا نظرنافيا
 وتأملنا طريقهم من مبادئها الى مقاصدها التي هي أمانى سالكيها فاذا هي طريق وعبر وسبيل صعب
 كثيرة العقبات شديدة المشقات بعيدة المسافات عظيمة الآفات كثيرة العوائق والموانع خفية المزالج
 والمقاطع غزيرة الاعتداء والقطاع عزيزة الاشياء والاتباع وهكذا يجب أن تكون لانها طريق الجنة
 فيصير تصديقا لما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات وقال
 صلى الله عليه وسلم الا ان عمل الجنة خبز برقوق الاوان عمل النار سهل يسهوه بسين مهمل الى الارض اللينة
 ثم مع ذلك كله فان العبد ضعيف والزمان صعب وأمر الدين مترجح والفراغ قليل والشغل كثير والعمر
 قصير وفي العمل تقصير والتأخير بصير والأجل قريب والسفر بعيد والطاعة هي الزاد فلا بد منها وهي
 فائنة فلا مرد لها فمن ظفر بها فقد فاز وسعد أبدا بالدين ومن فاتته ذلك فقد خسر مع الخاسرين وهلك
 مع الهالكين فقصار هذا الخطب اذا والله معضلا والخطر عظيم اولئك عزم من يقصده هذا الطريق وقال
 ثم عزم من القاصدين من يسلكه ثم عزم من السالكين من يصل الى المقصود ويظفر بالمطلوب وهم الاعزة
 الذين اصطفاهم الله عز وجل لمعرفته ومحبته وسددهم بتوفيقه وعصمته ثم أوصلهم بفضل الله الى رضوانه
 ورحمته فنسأل الله ان يجعلنا من الفائزين برحمته انتهى ما قال الغزالي رضى الله عنه فلما وجدت
 هذه الطريقة بهذه الصفة ورأيت نفسي لم تكن بشي مما هنالك متصفه أحببت ان أذكرها بما لها من
 التصور والتقصير وانها لم تقع وتعتبر ولو على مثل قليل أو نقيع مما لا همل الجد والتشهير بنشر جملة من
 أحوال الاولياء العارفين والعلماء الراغبين الذين أفاض الله على قلوبهم سني المعارف والاحوال
 والاسرار والعلوم والاعمال والانوار لئلا تظن ان الدين كدوب وأباطيل وزور وأضاليل وتقول ببعض
 الاقويل بل كما قالوا ان يصل الى الحقائق وعلم اليقين وعينه وحقه وينال درجاتها ويقوز بغاياتها

وبيان بل من أراد أن
يمزجها بغيرها بما
ليس من جواهر السنة
والقرآن فكأنما
ينظم البهرجان مع
الياقوت والعقيقان
ويغير بذلك في الوجوه
الحسان * وأما
ما كان من كلامه
رضي الله عنه متضمنا
لبعض الحقائق التي
هي من كلمات الله التي
تنفذ البحار لو كانت
مداد الهادون نفاذا
وتجزأ العقول والالباب
عن فهم مرادها أو
تصل إلى شيء من
مفادها إلا بعض ذوى
العنايات من أهلها
السالكين بالياضات
لسبلها وذلك كمواضع
في الديوان وبعض
حقائق في المكاتبات
وما يلحق بها من
الرموز والاشارات
فعند ذلك رأيت إجماع
القلم واللسان مثل
أولى والأحجام عن
الأقدام بعد وضوح
هذين العذرين
أليق وأحرى * فلما
كان في أواخر شهر شوال
من سنة خمس وأربعين
بعد المائتين والآلاف
وقد اشتدت الأزمة
بالعباد وتقطعت بهم
أسباب المعاش والمعاد
وظهر في الأرض
الفساد وذلك بما
كسبت أيدي الناس

الامن واصل السرى وجانب الكرى وركب الهمة العليا وقطع العلائق من كل ما ينسب إلى النفس
والهوى والدنيا معتمدا على مقصوده بالصبر في أحواله كلها فإنه كما قال بعض العارفين ليس شيء من البر
الأدونه عقبة يحتاج إلى الصبر فيها فمن صبر على شدتها أفضى إلى الراحة والسهولة وأغناها بمجاهدة
النفس ثم مخالفة الهوى ثم المكابدة في ترك الدنيا ثم اللذة والتنعم انتهى قال شيخنا عبد الله بأسودان في بعض
كتبه والصبر ركن من أركان الدين ومقام من مقامات اليقين وفي الاعتماد عليه والعمل به بلوغ المطالب
ونيل الرغائب إلى أن قال وهو محتاج إليه ولا سيما في طلب العلم الذي لا يملك بالمتى ولا يدرك بالهوى كما قال
بديع الزمان رحمه الله أعلم أن العلم بطيء للزمام بعيد المرام لا يدرك بالسهام ولا يرى في المنام ولا يورث
عن الآباء والاعمام وأغناه وشجرة لا تصلح إلا بالانغرس ولا تغرس إلا في النفس ولا تنسج إلا بالدرس ولا
تحصل إلا باستناد الحجر وافتراش المدر وادمان السهر وقلة النوم وصلة الليلة باليوم ولا يدركه إلا من
أنفق العين وجثى على العين أبطن من اشتغل نهاره بالجمع ولبسه بالجماع يخرج من الفقهاء كلاً والله
حتى يقصد الدفاتر ويستحب المحابر ويقطع القفار ويصل في طلب العلم بين الليل والنهار ويوافق
من الصبر مراطية ومن التوفيق مطراصيا انتهى وقد بلغنا من اجتهاد الأئمة وتحصيلهم ما يحير الواقف
عليه ويعدده من معجزات متبوعهم صلى الله وسلم عليه فانهم رضي الله عنهم لم يبلغوا ما بلغوه وبنوا ما بنوا
حتى استلوا ما استوعبه المترفون وهجروا لله وفي الله ما هجروه واشتد منهم بنفوسهم الاعتناء كما قال
بعضهم * لننا المتى لما بلغنا النفوس ماشق * فن ذلك ما حكى عن الامام أبي حنيفة أنه كان يحكي الليل
بركة يقرأ فيها القرآن وصلى الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وكان يسمع بكاءه حتى يرجمه جيرانه وحفظ
عليه أنه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرة وصلى الصلوات الخمس بوضوء واحد خمساً
وأربعين سنة * وعن الامام الشافعي أنه صنف مائة وثمانية عشر كتاباً في التفسير والفقه وغير ذلك وكان يختم
في رمضان ستين ختمة ما من شئ إلا في الصلاة * وعن الامام أحمد بن حنبل أنه حفظ ألف ألف حديث
وكان يصلي كل يوم وليلة ثلثمائة ركعة * وعن الجنيد بن محمد سيد الطائفة الصوفية أنه كان ورده في سرقه
كل يوم ثلثمائة ركعة وثلاثين ألف تسبيح وقال ماتت في فراش منذ أربعين سنة وكان لا يأكل كل الامن
الاسبوع إلى الاسبوع * وعن الصياد أنه سجد سجدة واحدة سنة كاملة حتى نسفت الرياح عليه التراب
ونبت عليه الأشجار والأعشاب * وعن الشيخ عيسى بن حجاج أنه صام أربعين سنة عن الطعام والشراب
* وعن أبي عقاب المغربي أنه أقام بمكة أربع سنين لم يأكل ولم يشرب إلى أن مات وكثير غيرهم جمع كثير وعالم
كبير * وأما أسلافنا الأجلاء فلهم من ذلك القدر المعلي والمقام الباذخ الأعلى فقد روى عن امام الأكاابر
الشيخ عبد القادر الجيلاني أنه قال مكثت خمساً وعشرين سنة متجرداً ساكناً في براري العراق وأربعين سنة
أصلي الصبح بوضوء العشاء وخمس عشرة سنة أصلي العشاء ثم أستفتح القرآن وأنا واقف على رجل واحدة
ويدي في وتد مضروبة في حائط خواف من النوم حتى أُنهي إلى آخر القرآن في السهر وكنت أمكث الثلاثة
الأيام إلى الأربعين ولا أجد ما اقتات به إلى آخر ما ذكره رضي الله عنه من المجاهدات العظيمة المذكورة
في كتب مناقبه مثل شرح العمدة لسيدنا الحبيب أحمد بن زين الحنبلي رضي الله عنه وحكي أيضاً عن
الشيخ علي بن عمر الأهدل أنه وقف سنة بأكمل ولا يشرب وسنة يشرب ولا يأكل وسنة لا يأكل ولا يشرب
وكان الشيخ عبد الله باعلوى أيام إقامته بمكة هو وتلميذه الشيخ علي بن سلم كما حكاه ابن سلم المذكور قال كنت
أنا والشيخ عبد الله باعلوى بمكة في شهر رمضان إذا فرغنا من صلاة التراويح أحرم كل منابر كعتين يقرأ
فيهما القرآن كله ولا نتعشى إلا بعد فراغنا منها بعد حل الصيام بجمعة ماء وأتمرة قال وكنت أدرس معه
القرآن فما يذهب كل مناحي يقرأ نصف القرآن انتهى وكان الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن الاستاذ
الأعظم بطالع قراءته بالليل فيستغرق نصفه أو جله وربما يستغرق الليل كله وحكى أنه احترق
عليه بالسراج ثلاث عشرة عمامة عند مطالعته لشدة استغراقه فيها وحكى عن الشيخ محمد بن علي الدوبلة أنه
مكث نحو عشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء وأنه صام أربعين يوماً متتابعة في أيام الصيف وأن أبنته

من شمول العصيان واستيلاء الغفلة على الأفتدة والأركان وعموم الجهل وتقليد الامر غير الاهل وغلبة نسيان الرموس لتسلط الهوى على النفوس وايشار العاجلة على العقبى وانفاق الاموال على غير الفقراء والمساكين وذوى القربى وغير ذلك مما تراكم به الصدا والاراء على القلوب من أنواع الآثام والذنوب بيد أنهم لم يشعروا بما منه أتوا ليتوبوا ويسعتبوا ولا بالواجب به مقتوا فلم يرجعوا ولم يشوبوا وطال عليهم الحال وشق على ذوى العيال معانات الفاقات والانتقال ولحقهم العي والاعياء والكلال وبهذه الآصار تسلط الاشرار على الاخيار وقل الناصر للدين بدفع المفسد والمضار وخل الحق وأهله واختاروا الاختفاء والاستتار الى غير ذلك مما لا يحصره التعداد ولا يقوم له القوى البشرية من الانكال والانكاد فعند ذلك سخط لبال وبلغ للخيال ان أصرف الهممة الى شرح الراتب الذى وضعه هذا القطب

سيدنا الشيخ عبدالرحمن السقاف كان يتعمد في شعب النعير ثلث الليل الاخير وكان يقرأ كل ليلة ختمتين وكل يوم ختمتين ثم صار يقرأ أربع ختمات بالليل وأربعاً بالنهار ختمتان من بعد الصبح الى الظهر وختمة فيما بين الظهر والعصر يقرأها في ركعتين وختمة بعد العصر ومكث نحو ثلاثين سنة ما نام فيها الا ليلاً ولأنهاراً ويقول كيف بنام من اذا قد على شقه الايمن رأى الجنة أو على شقه الايسر رأى النار وكان يزور قبر النبي هود على نيينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ومكث عنده شهراً ولا يأكل فيه الا نحو كرف دقيق وكان يزور القبور كل ليلة ويصلى في جميع مساجد تريم كل ليلة وكان ابنه الشيخ عمر المحضار يصبر عن الطعام اللبالي والايام ومكث خمس سنين لا يأكل مما يعتاده الآدميون ومكث نحو ثلاثين سنة لا يأكل الا التمر ويقول انه أحب الشهوات الى فلذلك منعته نفسه ومكث في ريدته المشقاص شهر الايدوق شيئاً الا الماء ومكث في مسيره الى الحج أربعين يوماً ما ذاق فيها الا طعاما ولا شراباً ولم تنقص قوته ولم يضعف عن المشي وأخذ يحاور عند قبر النبي هود عليه الصلاة والسلام بحضور موت شهر الميا كل سوى رطل سمك وكان غالب قوته اللين وكان ابن أخيه الشيخ عبد الله العيدروس أقام مدة لا يأكل الا تمر العسوق ومكث سبع سنين يصوم ويفطر على سبع تمرات لا يأكل غيرها ومضت عليه سنة لم يأكل فيها الا خمسة أمداً بالمد الشرعى ومكث شهراً ما يأكل فيه الا مدا واحداً وقال رضى الله عنه كنت في بدايتي أطالع كتب الصوفية وأختبر نفسي بمجاهداتهم المذكورة في مؤلفاتهم ومكث ثلاث سنين يرقد على المزابل رياضة لنفسه ثم هجر النوم أكثر من عشرين سنة لم يرقد فيها الا ليلاً ولا نهاراً وكان يأخذ الكتاب الذى هو قريب حجم المنهاج فيطالع فيه من أول الليل حتى يأتي على آخره من ليلته تلك وحكى عنه رضى الله عنه انه قال قد أخذ شيئاً من الكتب مثل نشر المحاسن وكتاب اطراف العجايب وقت الظهر وأطالعها وأتقن ما فيه وما يأتى وقت العصر الا وقد أتيت على آخره وكنت أود أن أفنى مهجتي في الاجتهاد وأهوى ذلك وأحبته حماضرور ياتتهى وأما أخوه الشيخ على ابن أبى بكر فكان لا ينام من الليل الا السدس نال بالكتاب العزيز ثم تخلفاه عمله وسلكه على ما في كتاب تحفة المعبود وكان الشيخ القطب أبو بكر بن عبد الله العيدروس فيما حكى من مجاهداته انه هجر النوم بالليل أكثر من عشرين سنة وحكى بعض الثقات عن خدمه أكثر من ثلاثين سنة قال ما رأيت استغرق في نومه ثلاث ساعات وكان ابن عمه الشيخ عبدالرحمن بن على يخرج هو واباه في بدايتهم الى شعب النعير بعد مضي نصف الليل الاول فينفرد كل واحد في جانب يقرأ ثلث القرآن في الصلاة ثم يرجعان الى البلد قبل الفجر وكان الشيخ عبدالرحمن بن على يقتل لكل فرض وكان كثيراً التلاوة والاوراد والسهرة وكان يقول ما أحب الحياة الا المطافعة الكتب ولا زدامن الخير ولا شرف على العلوم النافعة وكان من مقروآتة على والده الاحياء قرأه عليه أربعين مرة وقرئ عليه أربعين مرة أيضاً وكان الشيخ أبو بكر بن سالم فيما حكى عنه انه مكث مدة يصوم ولا يفطر الا على البسر الغاسى وانه مكث أربعين سنة يصلى الصبح بوضوء العشاء وحكى تلميذه حسن باشعيب انه قد يطوى الاسبوع والاسبوعين وقد مضى السنة لا يغمض فيها العين وحكى انه طوى في بحر تسعين يوماً بتقديم المثناة وانه مدة أربعين سنة يصلى الصبح بوضوء العشاء في مسجد باعيسى بالسلك ثم يصعد كل ليلة يهوى بعد ذلك مقبرة تريم ويحضر صلاة الجماعة بالصبح في باعيسى قال باشعيب في مناقبه للشيخ أبى بكر وسمعت جدى الشيخ أحمد بن حسن باشعيب يخبر ان الشيخ قرأ المنهاج ثلاثاً وفي ذكرى عنه أو عن غيره انه قرأ الاحياء أو طالعها أربعين مرة انتهى وكان سيدنا الشيخ عبد الله الحداد فيما حكى عنه انه قال كنت اذا رجعت من العلامة ضحى أتى بعض المساجد فأتقل فيه كل يوم نحو من مائة ركعة تطوعاً وفي رواية أو واقعة أخرى كنت من الصغر أصلى مائتي ركعة في مسجد بنى علوى وأطلب من الله مقام الشيخ عبد الله العيدروس وكذلك السيد عبد الله بن أحمد بلقيع يفعل ذلك ويطلب مقام السيد عبد الله بن محمد صاحب الشبيكة ويحكى عن سيدنا الحبيب أحمد بن زين الحنبلى انه كان يقول من حين الصغر وأيام الصبا ونحن نتلهف على طلب العلم والخير لاجلنا المعين في بلدنا ولا من يشقى التعليل وكان معنا تطلع وتوابع وتآله اطلب الزيادة من الخير وأعمال البرسيم اطلب العلم وكان يرحل في طلبه الى البلدان القريبة منه مثل شبام وتريس وسيوون

الامام للامر العام من
 نفع الخواص والعوام
 وانتشر العمل به في
 كل ناحية واقليم وحصل
 به لاهل البر والبحر
 النفع العظيم لاسيما
 وقد كان اصل وضعه
 ووروده لكشف
 الشدائد والمهمات
 ودفع البلايا والملمات
 والحفظ من الاضرار
 والشروع وجلب
 المسرات والنجور
 وتحصيل المبرات
 والفوائد وتحسين
 الاديان والابدان
 والعقائد وغير ذلك
 مما ساقى فيه التفصيل
 بالدليل والتعليل
 فان بدأت في ذلك
 سائلان الله تعالى
 الاعانة والقبول وتحصيل
 المراد وبلوغ المأمول
 وقصدي بذلك انه
 لما شاع هذا الراتب
 وذاع صيته في الآفاق
 واتسع العمل به وقرأته
 في اوقات السعة والاملاق
 والحرص عليه من
 أكثر المسلمين الامن
 صد عن خبره الكثير
 من المحرومين وان
 تعظم رغبته قاربه
 وزيد في ترتيبه حرصه
 عليه اذا وقف على
 ما في اذكاره ودعوته من
 الفضائل العظيمة
 والتحصينات والمثوبات
 الجسمية والفوائد
 الباطنية والظاهرة

وعشي اليها من غير مركوب وكان رحل الى شبام كل خميس واثنين يقرأ على الفقيه الصالح أحمد بن عبد الله
 شراحيل وكان يقول اني في ابتداء الامر كنت لأصبر من تريم وأكثر المجيء اليها وكان ذلك يشق على الولادة
 فجعل الحبيب بيننا ثلاثة أيام في كل شهر وكنت لأعول في شأن القوت ان كان غمرا أو خبزاً أو غير ذلك وكنت
 قد جاهدت نفسي على تقايل الطعام جدا حتى صرت لأأز يد على ثلاث لقم ولا أقدر على أكل زيادة على ذلك
 وقد أشتى شيئا من الطيبات فتضيق امعائي عن حمله فأتركه وكأني جاهد في الصغر ان تأتي بالسبعين الالف
 من لاله الا الله في أيام متقاربة ومن تتبع ما ذكره في المشرع الروي وغيره من كتب المناقب للسادة بني علوي
 اطلع على ما سلكه من الاجتهادات العظيمة مما لم تطرق حمله الجبال الرواسي وانما اقتصر على حكاية
 ما وقع لذكورين رومالا اختصار وكذا المتأخرين ولقد بلغنا عن بعض الثقات ان شيخنا العارف بالله الحسن
 ابن صالح البحر وعرضته عليه نفع الله به وقررهم من مجاهداته لنفسه في تقليل القوت والتمسك بالبركة الى
 ان نفسه لا تقبل القوت حتى انه اذا أكل في بعض الاحيان جبر الوالدته تكلفا يخرج الى تحت البيت ويقذفه
 ويأخذ المدة الطويلة أيام طلبه العلم بترجم على الاسودين التمر والماء وبعد زواجه أيام اقامته بشام يفطر
 في رمضان على خبز الذرة الشحيرة وادامة القهوة الصوفية وقد يصوم الايام ولا يذوق القهوة حتى عند
 الاقطار قال ومع ذلك فلا يرى بعدم ذلك ضجرا ولا تأثرا من صداع ونحوه ومن شدة التزامه للطاعة ومعانقته
 للعبادة انه كثيرا ما يقرأ القرآن في ركعتين وانه في ليلة واحدة تلا نحو تسعين ألفا بالثناء المثناء فوق من سورة
 الاخلاص في تلك الليلة وانه كثيرا ما يقرأ سورة يس أربعين مرة في مجلس واحد من ذلك انه قرأ يس أربعين
 مرة في مجلس واحد عند قبر سيدنا الفقيه أيام طلبه العلم بترجم على ان الله يفهمه العبارة ويسهلها عليه وذكر
 انه في بعض تنقلاته للزيارة فرأى سورة يس أربعين مرة في ركعة أو ركعتين مع شدة مرض به وزكام مؤلم له كثير
 وانه دام على ذكر التوحيد حتى ظهرت له كشوفات عظيمة حتى كان لا يسير أيام اقامته بترجم للطلب الا
 مغشيا رأسه بالخلوة الصغرى عند الصوفية وانه غفل أياما في ابتداء الامر عن الذكر فيمنما هو في تريم اذ قصد
 الى خلفه المنزل الذي هو فيه ثلاثة ادياك فلقنه أحد هم ذلك الذكر بالنطق الصريح والتعبير الفصيح
 حكى ذلك هو نفع الله به * وحكى عن شيخنا حميد السعي والسير عبد الله بن سعد بن سمر انه قال ان أكثر
 فتوحات شيخنا العارف الاكبر الحسن المذكور روموا جديده وكشوفاته وقعت له في ذكر أفعاله المشهور وانه
 كان مرة في مسيرها الى تريم بالهجرة فحادا مائلا عن الطريق وبقوا الذين همشون معه لانفسهم فاستغرق
 به جدا وذكر انه كشف له فيه عن مقامات واحوال أهل القرب كحال الشيخ عبد القادر الجيلاني وسيدنا
 الفقيه المقدم وسيدنا السقا فنفحهم نفع الله بهم وسلك بنا طريقهم ومنحنا سرهم * وكان لسيدنا وشيخنا
 امام الاقراء والاكتابر عبد الله بن حسين بن طاهر المجاهدات العظيمة في حفظ الاوقات وترجيته في
 الطاعات والهج بالاذكار والدعوات فكان يأتي كل يوم من لاله الا الله خمس وعشرين ألفا ومن
 بالله بيا النداء على سبيل الدعاء وقصد الدكر خمسة وعشرين ألفا ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم خمسة وعشرين ألفا وكان من رآه بعد صلاة العصر وأذكارها قراءة خرب البحر للشدائي ثم يجلس
 لقراءة العلوم عليه فيقرأ نحو ثلاثين تارثا ثم بعد ختم القراءة قبيل الاصفرار يقرأ المسبحات ثم يهتدع
 برؤس الدين ثم يغتسل ويتطيب لصلاة المغرب وكان ينطيب ويغتسل لكل فريضة أيضا هذا وأبول بقول
 قطب الارشاد الحداديت

ولا قبضن عنان قولي ههنا * حسبي وفي تعدادهم لم أطمع

فما لنفسي واخواني من أبناء زماني عدائهم كان عليه سلفنا من سلوكهم على الصراط المستقيم والمنهج
 القويم الذي فضلو به على سائر الناس أجمعين كما قال الشيخ العارف الجليل محمد بن أحمد باحرفل ان
 أهل البيت أفضل من سائر الناس وآل باعلوي اليوم أفضل من سائر أهل البيت باتباعهم السادة وبما
 اشتهر لهم من العبادات والزهادة والكرم وحسن الاخلاق انتهى قلت وانجبت لهم تلك المجاهدات علومها
 ومعارفها ومكاشفات فلو الدفاتر بارها وتحروبا انعم الله به عليهم كما في السكاب المجيد الذي لا يأتيه الباطل

والمصالح العائدة على
ملازمه في الدنيا والآخرة
كما يأتي ذكر بعض ذلك
في آخر المقدمات
التي في أول هذا الشرح
* وقد استطردت
فيه كثيرا من الأذكار
والدعوات مع ذكر
ما فيها من الفضائل
والخصوصيات وتقيد
فوائدها وشارده ومهمات
نأذه لتتسع المادة
للراغب وتم الفائدة
لطالب هذه الرغائب
* وأقدم على المقصود
من الشرح ثلاث
مقدمات هي في هذا
لشأن من أهم المطلوبات
والأولى في بيان
ما ينطلق عليه اسم
الذكور وبعض أشارات
إلى مسماه وفي فضله
وعوم نفعه وجدواه
لأسماء من تحفظ عما
يليق بالذكاكر لله
حافظ على شروطه
آدابه حسيماذكروه
تلك المراتق والمعارج
للمنازل والمدارج
معلومة عند أولى
طرائق والمناسج
مع فوائد لا يجتمع
إدخالها ولا يتيسر مفادها
مؤلف من مجاميع
هذا الفن بروق
إغبين لأسماء من
يس في العلوم وتقتن
للاقتباس لضمونها
وذلك لأن الفائدة
إله المؤمن وقوت

من بين يديه ولا من خلقه تنزل من حكيم حميد بامر نبيه الرسول المعظم صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى وأما
بنيعمة ربك لا تحثوا على الله عليه وسلم يقول أنا سيد ولد آدم ولا فخر وقال صلى الله عليه وسلم آدم ومن
ذونه تحت لوائى الى غير ذلك مما قاله من التحدث بنبه و به و تبعه على ذلك بشرط نفى الفخر كثير من آله
وصحبه فن ذلك قول باب مدينة العلم أصل أهل البيت الاطياب مولانا أمير المؤمنين على بن طالب قال رضى
الله عنه انا نقطة بسم الله الرحمن الرحيم انا جنب الله الذى فرطتم فيه وانا الكرسي وانا القلم وانا اللوح
المحفوظ وانا العرش وانا السموات السبع والارضون السبع وهو الانسان الكامل فى وقته وأول مفرد
فى الولاية المورثة عن النبوة الختمية الكمالية احدى الجمع بعد و راته أبى بكر وعمر وعثمان فاجتمعوا فيه
رضى الله عنهم وظهرت الجمعية الكمالية احدى جمعه فى مظاهر الكل من الاولياء والورثة الحمد بين الالهيين
وخصوصا فى خلفه من أولاده الذين هم أمانة الله فى بلاده لما فيه من البصيرة النبوية وما خصوا به من
مقارنتهم القرآن والسنة النبوية تكا و رده صلى الله عليه وسلم قال انى نارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل
ممدود ما بين السماء والارض وعترتى أهل بيتى وانهم انى يفترقا حتى يردا على الخوض رواه أحمد والطبرانى
عن زيد بن ثابت فمن تكلم بلسان تلك الجمعية من السادة العلوية السيد الامام محمد بن على مولى الدولة
فن ذلك قوله شعرا

الحب حبى والحبيب حبيبي * والسبق سبق قبل كل مجيبي
نوديت فأجبت المنادى مسرعا * وغطست فى بحر الهوى وغدى بي
لى تسعة وثلاثة مع سبعة * والعقد لى وحدى وعاد نصيبي
ماتعالموا لى مقدم فى الملا * ليلته سرى باليثرى سرى لى

وممنهم الشيخ الأشهر العبدروس الأكبر عبد الله بن أبي بكر في كلامه والله ان الله أعطاني ثلاثة أسماء الأول قدسي الطاهر الثاني دعست على رقبته كل ولي لله تعالى في جميع الزمان من غير مبا لاة والثاني أهل الرئاسة كلهم تحت القدم من شرقها الى غربها والثالث كل طالب رئاسة أو غيرها وأطالب دين اذا خالف لا يرجي له خير أصلا وقال والله اني المبشرات في السموات من قبل مولدي بعشرين سنة والله اني أعطيت عطية ما أعطيت أحدا من قبلي ولا يعطاها أحد في زمانى ولا يعطاها أحد من بعدى وله كلام كثير جليل من هذا القبيل ينظر في تراجمه كما في العقد النبوي ومنهم ابنه الشيخ أبو بكر العسدي فكلما في ذلك مشهور في ديوانه ومنهم الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ علي ومنهم الشيخ الكبير القطب الشهير أبو المغاسم أبو بكر بن سالم كما في هائيته التي مفتاحها

صفت لی جیاحی * وأسقیت من صافها

وغيرهم من أهل الزمان الأول والآخر من شاهد حاله ما قاله الشيخ الأكبر محمد بن العربي قال رضي الله عنه
من رجال الله رجل واحد وقد يكون امرأة في كل زمان آية وهو القاهر فوق عباده له الاستطالة على كل
شيء سوى الله تعالى سهم شجاع مقدم كثير الدعوى بحق يقول حقاً ويحكم عدلاً انتهى وقد أكثر من ذلك أمام
الأكابر الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه نظموا ونثرنا في ذلك مقالاته المشهورة المقررة لدى الأولياء
العارفين الأكابر البررة وهي قوله قد مدي على رقبة كل ولي وكذا انظر آؤه من أهل البيت كالسيد إبراهيم
الدسوقي والسيد أحمد البدوي ومن غير أهل البيت أحاد كالشيخ عمر بن الفارض والشيخ عمر بن عبد الله
مخرمه وما ذاك منهم إلا فرح بفضل الله وامتناناً لآسره وقياماً بما وجب شكره بل بآذنه وأمره كما قال قائمهم وهو
استاذ الأكابر عبد القادر

وما قلت هذا القول فخرًا وإنما * أنى الأذن حتى يعرفون حقيقة

فهدا لمن انكسفت له حقيقة نفسه الشريفة وانقشعت عنها سحابة الكثيفه ووصلت الى عالمها العلوى وانفصلت عن قالمها السفلى وصارت نفسه مطهرة قدسية وروحها طاهرة الى اوطانها العلويه فحينئذ تكون لها الكرامات وخوارق العادات والانفعالات التصريفية والكشفات الغيبية ويقول انا بحمد الله

هائلة ككل متعظم
فطن فوار العلم عذبة
هنية ومشار بها غضة
طريه لكن لمن ذاق
رقائقها وأشرف على
حقائقها فان غابتها
التنعم في حضرة الوصال
والشهود لمعنى ذلك
الجمال كما قال صاحب
الراتب مشير الى تلك
المراتب نفعا الله به
وبعلومه
يارفيق ساعد * وسر
بناحي عسى نشاهد
ويزى المعاهد * ونظير
الاعلام والمشاهد
منتهى المقاصد * يوم
انتهاضك للربوع قاصد
سرو وخلف المسال *
والاهل خلف الظهور
لا تكن ذال
الى آخرها * الثانية *
في خاصية الاجتماع
لذكر بالجهر وما
ينبغي للذاكرين من
الآداب ويترتب على
الاجتماع من الجدوى
حسما يقتضيه حال
الذاكرين والوقت
والمكان * الثالثة *
في ذكر سبب وضع
هذا الراتب الميمون
والحث على ترتيبه من
جامعه وغيره من أئمة
ذلك الزمان وغيرهم
من جاء بعدهم من
الاعيان * وفي خاصيته
وعوم نفسه وتاريخ
ترتيبه ووضعه * وفي
ذكر ما اختاره الاولاء

نفسى قد عرفت لها الخ ومن عرف نفسه عرف ربه كما في الحديث وحينئذ يغرد طائر سعدة بما أجذله من ثمرات
جده قائلا ما قاله شهاب الدين متكما بشرح حال أهل الرتبة أجمعين قال رضي الله عنه
انى أنا النذب النسق الاورع * الاربحى الامسى المصقع
ذو الشأن والاحسان والانتقان * والادمان فى الامعان كل أجمع
فلذا لى التصريف فى التعريف * والتألف والتصنيف بامشروع
ولى التصرف فى التصوف والتعرف * فى التألف والجمال المدع
ولى التحلى والتحلى والتجلى * بالتلى والمقام الأرفع
ولى التشوق والتعلق والتخلق * والتحقيق والخلا والمجمع
ولى القواضل والفضائل والدلائل * والشمائل والجناب الأرفع
وانا المقدم والمكرم والمعظم * والمنعم والمهاب الأروع
ولى المكارم والمعالم والعظام * فى الغنائم والحسام الاقطع
ولى الصوافن والاماكى والمساكن * والمواطن والوارى الاجرع
ولى المعالى والعلاى والامالى * والموالى والعوالى مشرع
ولى الخلائق والحقائق والرقائق * والدقائق والخلائق تخضع
ولى المناقب والمقانب والمناصب * والمراتب فى الجوانب توضع
ولى الادب ولى الرتب ولى الحسب * ولى النسب ولى الجا والمربع
ولى السموات العلا والحكم فى * كل الملا ولى الخلائق تهرع
ولى المساجد والمعابد والمعاهد * والمشاهد والفضا والبليقع
ولى المظاهر والمشاعر والمآثر * والعساكر والبواثر تقطع
ولقد أتيت على انكارها كلها * فانا المجلى والكنى الاشجع
ولى الوسيلة والفضيلة والجميلة * والجليلة والكلام المخبر
وانا المقدم فى الورى وتهانى * أسدا شرى فهى لحسكى تسمع
ولى المقامات العلا وانا الاصناف الملا * يوم القيامة أشفع

وحكايات المواهب والكرامات ومعارف العلوم الالهيات كما قالوا تثير لهمهم الى طلب المراتب العاليات
وترفعها عن حضيض مقاعد قواعد الخو الف الى أوج أفلاك من سبق من القرون السوالف قال الجنيد
الحكايات جند من جنود الله يعقوبها قلوب المریدين فقبل له فهل لذلك من شاهد قال نعم قول الله عز وجل
وكلا نقص عليك من أنباء الرسل من نبت به فتو ادك قال ابن الاشكل قلت وقد يظهر ذلك على بعض اخواننا
عند موته ولم يكن له من علوم المحققين فى حياته فيما نعلم الا مجرد النظر فيها بالصدق والقبول والايمان لانها
بالذوق والحال والعيان أخبرنا شيخنا أحمد بن أبي بكر الرداد انه حضره فى الحال التى لا يكون فيها من الانسان
الا الحق ولا ينطق فيها الا بالصدق حال الاختصار وسياق الروح قال فسمعته يقول كلما وقفت عليه من
علوم المحققين وقفت فيه مذوقا وعيانا وأملعتنى الله على الانبياء والاولياء ومراتبهم وأصل ذلك قوله صلى
الله عليه وسلم من بلغه عن النبى فيه فضيلة فأخذ به عيانا وبورها ثوابه أعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك
قال شيخنا امام الزمان عبد المدين أحمد بن إدريس فى كتابه مدائى الارواح والاذهان فانه أى الانسان اذا
سمع نبى من علوم الختصة من الانبياء فوق طوره قائم به وأنصت له وأخذ به بكلتا يديه حتى سكن اليه
واطمأنت نفسه به كان ذلك العلم له حقيقة كما هو لكلمه وما الفرق بينه وبين المتكلم به الا ان المتكلم
أخذ من الله تعالى بلا واسطة وشهد السامع أخذه من الله بواسطة هذا المتكلم فى تلك المسئلة ان فهمها
على ما قاله المتكلم والادوية سرى أسديهم ما فى قوله تعالى ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع
وهو شهيد انتهى ومن كتاب مراتب الوجود ناسكيا لى قال وأقرب لى عن الشيخ اسماعيل الجبىرى انه قال

العادفون والعلماء

الراسخون من وضع
الحزوب والاوراد
والدعوات النافعة في
المعاش والمعاد وهو قد
سمعت هذا الشرح
بذخيرة المعاد بشرح
رأب القطب الحداد
أسأل الله تعالى أن
ينفعني به في الدنيا
والآخرة وأن يتظمتني
وأولادي وأحبابي
وخاصتي المندرجين تحت
تولي أصحاب تلك الدائرة
آمين وهو أعلم بها
الواقف على ما في هذا
الشرح من العبارات
التي تشير إلى الذوق
والوجدان الحاصل
لذوي الاشارات إلى
أنما أثبتنا وأنقلها
وأقرر بحصلها وأنا
مترف بالقصور عن
العشور على ذوقها
والوصول إلى حقيقتها
لأنني لم أسلك منهج
سبلها وطريقها وأنا
نقلتها تبركا وتعريضا
لعل يصادفها بعض
الرجال ذوي الهضم
العليبة فيشتاق إلى
تلك المعارف الالهية
والعطائا الوهبية وذلك
حين يشم بوارقها
ويستطلع مشارقها
من أفق قوله تعالى
والذين جاهلوا فينا
لنهديهم سبلنا ومن
قوله عليه الصلاة
والسلام من عمل بما
علم أورثه الله علم ما لم
يعلم

يوم البعض اخوانه من تلامذته عليك بكتب ابن عربي فقال له التلميذ ياسيدي ان رأيت اصبحت حتى يفتح
الله على به من حيث الفيض فقال له الشيخ ان الذي تريد ان تصبر هو عين ما ذكره لك الشيخ في هذه الكتب
هذا كلامهم رضوان الله عليهم للتلامذة والاخوان لما هو لتقرر بالمسافة البعيدة اليهم وتسهيل الطريق
الصعب عليهم لان المرء قد ينال مسئلة من مسائل علمنا هذا ما لا يناله بمجاهدة خمس سنة وذلك لان السائل
انما ينال ثمرة سلوكه وعلمه والعلوم التي وضعها الكل من أهل الله تعالى هي ثمرة سلوكهم وأعمالهم الخاصة
فكم بين ثمرة عمل ملول إلى ثمرة عمل مخلص بل علومهم من وراء ثمرات الاعمال لانها من الفيض الالهي
الوارد عليهم على قدر وسع قواهم ولم يكن قابلية الكامل من أهل الله وبين قابلية المرء الطالب فانهم فاذا
فهم المرء الطالب ما قصد من وضع المسئلة في الكتاب وعلمه استوى هو ومصفه في تلك المسئلة فقال
بها ما باليه المصنف وصارت له ملكا مثل ما كانت للمصنف وهكذا كل مسئلة من العلوم الموضوعات فان
الآخذ لها من الكتب اذا فهمها وميزها بصير كالآخذ لها من المعدن الذي أخذ منه الشيخ مصنفها وما ورد
عن بعض أهل الله تعالى من منع بعض التلامذة عن مطالعة كتب الحقيقة هو لا شرافه على قصور ذلك
المرء عن فهم ما وضع في كتب الحقيقة لان قاصر الفهم لا يحلوا ما ان يتناول كلامهم على خلاف ما أرادوه
فيستعمله فيهلك فيضيع العمر في تصفح الكتب بلا فائدة فنهى الشيخ مثل هذا عن مطالعة هذه الكتب
وأحب ليشغل بغيره بما فيه نفعه وأطال الشيخ في الترغيب في مطالعة هذه الكتب وأما كتب الشيخ محمد
ابن عربي والشيخ عبد الكريم الكيلاني وبعض منظوم الشيخ عمر بن الفارض واضرارهم فكان الأئمة المقتدى
بهم يحذرون منها مخافة الافتتان بما فيها لاسيما من لم يبلغ مقام ذوق الحقائق العرفانية فيفهم منها اختلاف
ما وضع له حقيقة اللفظ في مواهب القديس في مناقب الشيخ أبي بكر بن عبد الله العيدروس للشيخ محمد بن عمر
بحرق قال سمعت سيدي يعني الشيخ أبا بكر المترجم له يقول لا أذكر ان والدي رحمه الله ضربني ولا اتبرني قط
الامر واحد بسبب انه رأى بيدي جراً من الفتوحات المكية لابن عربي فغضب غضبا شديدا فهجرتها من
يومئذ قال وكان والدي رحمه الله ينهى عن مطالعة كتابي الفتوحات والفصوص لابن عربي ويأمر بحسن
الظن فيه وباعتقاده من أكابر الاولياء العلماء بالله العارفين بالله تعالى ويقول ان كتبه اشتملت على حقائق
لا يدركها إلا رباب النهايات فتضر بأهل البدايات انتهى ومما كتب به أسيدنا قطب الارشاد الحبيب عبد
الله بن علوي الحداد إلى بعض أصحابه لا تعلق خاطر بك بالشيخ ابن عربي واضرابه فان ذلك محزنة وربادعا
بعض الناس إلى الدعوى بما لا يبلغه وعلمك بالعلوم الغزالية وما جرى مجراها من الصوفيات الفقهيات
التي هي علوم الشرع وصرح الكتاب والسنة فتم السلامة والغنية واحترز مما سوى ذلك فانه ربما يشوش
على الانسان سلوكه انتهى وقد عقد رضى الله عنه فصلا في كتاب رسالة المعاونة في النهي عن مطالعة
كتب كثير من المصنفين عين بعضهم فليست نظره مرء الاطلاع عليه في موضعه وعلى طريقة هذين الشيخين
القطبين سيدنا تاج الرؤس عبد الله العيدروس وامام الافراد عبد الله الحداد

أكثر السادة آل أبي علوي أوكلهم في النهي عن التعلق بكتب الرقائق المجردة مع اعتقاد مصنفها والتحقق
والتصديق بما فيها لأنها كما قال القرشي هي أسرار الله يبيدها إلى أمناء أوليائه وسادات نبلاء من غير سماع ولا
دراسة وهي من الأسرار التي لم يطلع عليها إلا خواص انتهى وللقوم الصوفية رضى الله عنهم اصطلاحات توسعوا
بها في طريقهم الخاصة أشاروا بها إلى أمور وأحوال حققوها علما وعملا وذوقا كما حكى عنهم وفيه غموض لا تبلغه
أفهام القاصرين كبعض ما نقل عن ابن عربي وابن الفارض رضى الله عنهم وأمثاله فينبغي عدم توجه
القصد إلى فهمه ومعرفة حقيقته مع اقتران التسليم له إلا أن يكون بطالعة على شيخ عارف ذائق راسخ
أقدامه في علوم الشريعة وما كوشف به من الحقائق وعلى هذا ما يحكى عن بعض السلف من عنايتهم بتلك
العلوم ومطالعتها وايداء ما فيها من الفهوم وقد أطال شيخنا علامة الزمان عبد الله بن أحمد باسودان فيما
يتعلق بهذه الكتب في كتابه فيض الأسرار وحدثني الأرواح ونقل عن سيدنا عبد الله الحداد وغيره ما ينبغي
الاطلاع عليه وسيأتي عنه عند نقل سير وعلوم ومعاملات ساداتنا آل أبي علوي مزيد بحث ان شاء الله تعالى

في بيان معنى الذكر وحقيقته وسر تأثيره وكثرة فوائده في الدنيا والاخرى * وفي ذكر بعض آدابه والاحكام المتعلقة به والغاية التي توصل اليها وهي معرفة الله تعالى ومحبيه والانس به ورضاه والبلوغ الى غاية الامنية بل الفرح والسرور ببقائه ومجاورته مع رسله وانبيائه وأوليائه في دار الكرامة والامان وغير ذلك من ثمرات الذكر التي تفصيلها يخرج عن العذر والحصر ههنا حيث بيان هذه الموارد على الاجمال * وأما فضل الذكر الواردة في الراتب وما ينقل معها فسأتي في محله ان شاء الله تعالى **في الذكر** أولها ان الغاية التي شرع لها الذكر والنهاية التي لاجلها قام النهي والامر هي معرفة الله تعالى ولها كان هذا العالم ومافيه من الانوار والظلم ومن عليه وما عليه من جنود الطاعة والعناد وما شرعه تعالى من الاحكام لا نظام أمر العاش والمعاد كل ذلك كان للقيام بطاعته والعكوف على حضرته وامتنال أمره ودوام ذكره وشكره وقد حصر الله تعالى على خلق

وما لا تصد الا تكبر نفسي وابناء حنسي بما نحن عليه من التقصير فيما كلفناه العلي الكبير وقنوعنا بالاحوال الدنيات وترك ما عليه سلفنا من الاخلاق السنيات فالامر في ذلك ما حكاه شيخنا عبد الله بن أحمد باسودان المتقدم ذكره في ديباجة كتابه الفتوحات العرشية والمنوحات الحبشية بعد ذكره لاجتماعه بسيدى الحبيب العارف المكاشف عبد القادر بن محمد الحبشي باعلوى قال ثم لم يزل نفع الله به في تلك المدة وأوقات الاجتماع به يذكر بما الناس فيه من كثرة الاعراض عن العلوم والاعمال التي هي سبب النجاة عند النقلة والارتحال واشتغال الناس واستغراقهم عنها بحطام الدنيا واعتراهم عن الحقائق بالافياء وحرمانهم لتبوء مقام العز والامان ومعاقد الفوز والرضوان ورضاهم بالبحر والبلور والهرجان عن الجواهر والواقيت والعقمان ولا سيما من هم الاول بالقيام في منصة هذا المجلى وهم السادة معادن السعادة ومواطن الاستفادة والافادة يعنيهم المعروفين من الاشراف بالطريق المثلى السالمة من الوصمة والخلاف آل باعلوى الفائقين بكمال الاتباع للقدم النبوي فكأنه يقول ان هؤلاء بانوا عما عليه سلفهم كانوا وانه قد اعترتهم عن تلك العزائم فترة خلاف ما تقتضيه المعادن والفطرة وانه بذلك الاعراض ساءت الاحوال وتضاعفت الانكاد والانسكال وتسلط الاضداد والاشرار وانقطع مواد الامداد والادرار ومع ذلك قد بقي منهم أئمة اعيان سمسرة متكفلون بالدعوة الى الله والى الدار الآخرة قال وكان سادتنا وأئمتنا آل باعلوى خاصة في العصر الاول قلوب بلا نفوس ثم جاء بعدهم خلوف قلوب ونفوس ثم في هذا الزمان هم نفوس بلا قلوب أى في الاكثر والاغلب حسما يقتضيه الزمان الذي أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من طي نشر الدين واختفاء شرائع الاسلام وهجر مناهج اليقين ثم قال رضي الله عنه بعد ابراده تقدير وفرض لما قد يعرض من يربد الانفس في الارض والجواب على ذلك فكان هذا السيد لما رأى ما عليه اخوانه من التقصير وعدم اتباع ما كان عليه سلفهم من التتميم لحقته الغيرة عليهم من هذا الحال ورأى ما هم عليه من ترك العلوم والاعمال نقيصة يلحقهم بها العار الذي يغري وجوه آبائهم الحسان ويشمل كل فرد قد دمن له اتصال بأهل البيت المطهرين من الانداس والادران والثوب النظيف مثله الشريف يظهر فيه التكدير وانقل وبه يتعيب ويعتل قال العارف بالله تعالى زروق في قواعد الصوفية ان سبب تطرق الانكار على أولياء الله الصوفية أكثر من غيرهم أمور منها النظر الى كمال طريقتهم فاذا تلبسوا برخصه أو اتوا الساءة أدب أو تساهلوا في أمر لو نذر منهم معصية أسرع في الانكار عليهم لان النظيف يظهر فيه كل عيب ولا يخلو الانسان من بعض ما لم يكن له من الله عسمة أو حفظ ومنها دقة المدرك ولذا وقع الطعن على علومهم وأحوالهم اذا انفس مسرعة الى انكار ما لم يتقدم له به علم ومنها شحة النفوس بمراتبها اذ ظهور الحقيقة مبطل لكل حقيقة ومن ثم أولع الناس بالصوفية أكثر من غيرهم وتسلط عليهم أرباب المراتب أكثر من غيرهم وكل الوجوه صاحبها مجورا ومعدورا الاخير والاعيان بالله تعالى انتهى كلام زروق فالاشراف العلوية يسلك بهم مسالك السادة الصوفية بل هم هم وزيادة للصفة النبوية الجامعة للخصوصية والشاهد في الاول ظاهر انتهى وقال في موضع آخر وقد علم أرباب الهدايات وأصحاب العناية ان الفتاح العليم رتب المسببات على الاسباب والمواهب على الاكتساب فقال فيما نذب اليه واسترعى وأن ليس للانسان الا ما سعى وقال اشكر الاولين والآخرين وأحمد الخامدين لخص ولده وفلذة كبده يا فاطمة بنت محمد اعلمي لنفسك لا أغني عنك من الله شيئا ومخاطبات القرآن ومفاوضات سيد ولد عدنان شاهدة للعموم وهاكم بالزوم على كل فرد قد الامن شر دعنا شرود البعير وتمسك بالقصور واختار التقصير فهو موبق نفسه في نار السعير الى ان قال فعلى كل مؤمن أن يستيقظ من الغفلة ويتأهب للاستعداد للنقلة وليعلم انه لا طريق موصل الى الله والى رضائه الا العمل بطاعته وهي محصورة في العلم والعمل وأما الاعراض والتواني عن الاشتغال بذلك فهو ولا محالة مجلبة للندم عند مفاجأة الموت ووقوع الخبر اليقين قال صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا أفاقوا انتبهوا ولا ينبغي لمن وراءه هذا الطالب وما بعده من المتاعب أن يسير القهقري أو يتأخر الى ورا أو يستحب الكسل والتسوف أو يؤدي الاعمال مع الخلل والتطفيف أو يعتل عنه بالتقاعد والتعاس والتناوم والتناعس والتخالف والتعاكس فيضيع في الدنيا

المكلفين وما أوجده

من خلق السموات
والارضين في آيتين
من كتابه المبين * الأولى
قوله تعالى وما خلقت
الجن والانس الا
ليعبدون ما يريد
منهم من رزق وما
أريد أن يطعمون
* الثانية قوله تعالى
الله الذي خلق سبع
سموات ومن الارض
مثلهن ينزل الامر
بينهن لتعلموا أن الله
على كل شيء قدير وان
الله قد أحاط بكل شيء
علما * فعلة الابداد
والتكليف معرفة الله
تعالى والعمل بطاعته
(قال) بعضهم في الدنيا
جنة من دخلها
لم يشق الى جنة
الآخرة ولا الى شيء ولم
يستوحش من شيء
قبل وما هي قال معرفة
الله عز وجل
(وقال) مالك بن دينار
رضي الله عنه خرج
الناس من الدنيا ولم
يدفوا طيب الاشياء
قبل وما هو قال المعرفة
ثم قال
ان عرفان ذي الجلال
لهز * وضياء وبهجة
وسرور
وعلى العارفين أيضا
بهاء * وعليهم من
الحمة نور
فهنا لمن عرفك
الهي * هو والله دهره
مسرور
انتهى وقال آخر

عمره ويختل عليه أمره ويتقلب في الآخرة لصفقة الخاسره والتجارة البائرة ولا أقل لمن انحط عن درجة
السابقين ان لا ينزل عن درجة أصحاب اليمين وفي موضع بعده ومن المهم اللزم سماع على أهل بيت رسالته
صلى الله عليه وسلم ان لا يشغلهم طلب الرزق والاهتمام بالدنيا والاشتغال بذلك عن الاشتغال بالعلم والعمل فان
ذلك ازراء بنسبهم صلى الله عليه وسلم وشرفهم به ونقص في رفيع منصبهم العالي وتهديم لما بنته أسلافهم
امثالهم من المقامات العلية والفضائل السامية والموارد الهنية الاما كان معينا على هذا المطلوب ووسيلة
الى تحصيله فلا بأس به بشرط ان لا يشغل عنه بالكلية أو يوقع معه في ارتكاب محرم أو هتك مرقه فان الذي
تمس الحاجة اليه قد يكون مفروضا عينيا وهو معدود من الاعمال الصالحة انتهى قلت لا ما قصد به التكاثر
والتباهي أو يحصل باكتسابه ترك الفرائض وارتكاب المناهي والبعد في طلبه الى الاقطار القاصيه التي
يقصم في الوصول اليها ركوب الاخطار وفي الإقامة بها مصاحبة الفجار والكفار واضاعة الذرية حتى
نسبت الانساب وخواف هدى السلف الصالح أولى الالباب قال شيخ مشايخنا الحبيب عمر بن سقاف بعد
كلامه في كتابه تنبيه الغافل وارشاد الجاهل وأما الآن في هذه الايام فغدا عرض الخلف عن سير السلف
وسوف يندم من آثار الجهل وحب الدنيا من أهل هذا البيت خصوصاً لانهم القدوة وبهم الاسوة وقدمضى
اسلافهم على القدم الراسخ في العلم والعمل والخوف والوجل ولقد أكثروا الرحلة في طلب العلم الى الجهات
لبعدة الشاسعة وأما الآن فقد عذمت الرحلة في طلب العلوم ومعالي الامور بل انما رحلتهم لطلب الدنيا
الفسانية الزائلة الى جهات لم تذكر فيما سبق كجهة جاوه التي هي قارب الدنيا وغيرها من الاقطار ولم يبالوا
بركوب الاخطار وسبب ذلك كله عدم القناعة في المطاعم والملابس والشهوات كما كان عليه سلفهم
الماضون من الاكتفاء بالدون في جميع ذلك اذ كانت لذتهم في المطامع والمذاكرات وأفعال الطاعات
انتهى فانظر الى تسميته جهة جاوه قارب الدنيا فيه اشارة الى ان جميع فن الدنيا وأوصافها المذمومة التي
عنيت باللعن في قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه مجموع في تلك
الارض فكذلك ورد في ذم السلف لما نظموا ونثروا لما ان المقيمين فيها من السادة العلوية كما قال سيدنا عبد الله بن عمر بن
يحيى أضاعوا السراويله بالكلية وخالفوا ما قصده الامام المهاجر أحمد بن حنبل من قصده الجهة الحضرية
لحفظ الذرية وقد ضاعت في تلك البلاد حتى ان الاحاد منهم لا يعرف اتصال نسبه ومن بقي يعرفه اقتدى بمن
لاخلق له من الاقران وشابهه ومثله في كل شأن وطلب مماثلتهم فيما به يتفاخرون وله يستحسنون واتعب
نفسه في التوسع في العوائد من الملابس والمفارش والزوائد بما أورتهم كثرة الحزن والاهتمام ودوام القوموم
والخصام وكثرة الخرج الموجب للافلاس وأكل أموال الناس ومجالسة الجهال الداعية الى الضلال
والتخلي بقميخ الخلال ودنى الافعال والاقوال اذ من تشبه بهم هلك مع الهالكين ومن اطاعهم انسل
من الدين انسلال الشعرة من الجبين وتربي على مثل ذلك وتأدب به ذرارهم وصاروا يتعشقون أحوال أهل
الدنيا ويطلبون مناظرتهم في سلاسل الاليان بما فاتهم من أمور الدين وأحوال الصالحين المتقين المحققين
بمقامات اليقين وما كان الواجب عليهم الا ان يحفظوا أولادهم عن مخالطة مثل هؤلاء فان ذلك أضر عليهم في
دينهم من السموم القاتلة وانما تراعى الآداب والاخلاق واكتساب الفضائل في أوائل الامور قال صلى الله
عليه وسلم (كل مولود يولد على الفطرة وانما أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه) انتهى ومن شؤم تلك الجهة
ما قتنت به غالب أهل الجهة الحضرية بما انتشر وظهر من الملبوسات والمفروشات الملونة الشهية المصنوعة
في الجهة الجاوية فانزجوا صغار الاسنان والعقول وطلبوا مشابهة ومشاكله كل جهول ضلوا حتى خلت عنهم
هذه الاوطان وثقل على من بقي بها من السكان معاناة الصبر على القناعة والرضا بطيف العيش الذي هو
شان ذوى الشان وخصوصا في هذا الوادى الذي قال مخاطبا لمن فيه شيخنا القطب المجدد للدين أحمد
ابن عمر بن سميطة بقوله

وادى الخبر ان تديره * فاستعدوا له من الصبر عده
واكتفوا بالقليل منه وكثروا * بعد أخذ الكفاف من شرحه

من عرف الله فلم تفتنه
 * معرفة الله فذلك
 الشق
 ما ضرنا الطاعة
 ما ناله * من طاعة
 الله وماذا لقي
 ما يفعل العبد بعد الغنى *
 العز كل العز للثقي
 (وطريق) هذه
 المعرفة الموصول إليها
 والذال عليها هو
 الانقطاع إلى الله تعالى
 والاستغراق في طاعته
 بوسيلة العلم والعمل
 فانهم ما طريقان موصولان
 إليه وهما متلازمان
 ومتحدان لان مسمى
 كل واحد منهما ومعهناه
 يطلق على الآخر لاسيما
 اذا كان المتصف بهما
 من الائمة المخلصين
 والسادة العارفين
 فان علومهم تتشكل
 باعمالهم واعمالهم
 بعلومهم فعلومهم
 تدل على الله تعالى
 واعمالهم تنفض
 الى افتناء طريق
 السير الى الله تعالى
 ومن عناية الله تعالى
 بهم اذا اراد ان
 يستخلصهم اليه
 ويستصفهم له ان يبتليهم
 باعمالهم واجاب العامة في
 البداية بل وفي النهاية
 فيولعون بايديهم
 وتنقيصهم لتصفوهم
 طريقة العلم والعمل
 ويدوم لهم الاقبال
 على الله عز وجل

حدة الحرص فاحذروها وعوذوا * بالكبير القدير من كل شدة
 ولا يبعد ان يكون على من تلك الجهات مثل آثام من توجه نحوهم فاضاعوا الصلاة والحقوق الواجبات
 ووقعوا فيه من المحرمات كالبيع الفاسد والحيل الربويات ولقد حكى لنا عن سيدنا الامام الحبيب
 ستاف بن محمد الصافي ان بعض اولاده ارسل اليه ملبوسا هدية لولده معه بالجهة الحضرمية فاخفاه سيدنا
 الحبيب ستاف خشية الافتتان وكان سببا لانشاء سيدنا وشيخ مشايخنا الحبيب عمر بن ستاف قصيدة
 اللامية التي اوردناها في كتابه المتقدم ذكره قال فيه وقد اوصيت اولادي بوصية في آيات منظومة لما خشيت
 عليهم الالتفات الى الفانيات والغبطة لاقرانهم من رآوا عليه شيئا من الرفاهيات او ملبوسا من اللباسات
 فكل هذه حالات تعد من المحالات من جعلتها

ابني دونكم العلوم ودرسها * لاتعد لواعتها بعذل عواذل
 فيها السلوعن الخطام وجعها * وبها الدنو الى المقام الخافل
 وبها التنزه في الرياض كانها * جنات عدن في النعيم الكامل
 عجا لدهر السوء مال باهله * نحو الخيال وكل حال حائل
 ما نوا عن العليا وكل مزية * عظمى الى الحرص المشوم السافل
 ركنوا الى دار الغرور وغرهم * فيها الغرور وقادهم بحائل
 فاستعذبوا فيها العذاب واجعوا * ربا على الامر الحقير الزائل
 عظمت باعينهم وهامى زبلته * من شؤمها قد ألفت بالساحل
 فحذار من نظار العيون تعشقا * لملايس ومشارب وما كل
 فالزهد اشرف كل شئ ناله * شخص اذا بالعلم اطال بطائل
 واذا تعشقا الحكيم فآله * من حكمة خلط الرنيع بنازل
 ثوسا لها ولها وكما لها * وهباتها مرجوعة في العاجل
 أحسى على العقلاء غرة جاهل * في شأنها أوحاذق متجاهل
 زعمان لها ارتفاع مزية * حاشا فانتحت الكنيف بحاصل
 واذا توجهت النفوس لسانها * فقفوا على الشان العزير الكامل
 تقوى الله العالمين وزهدكم * والعلم سلوة كل قلب عاقل
 الى رأيت الدهر فيه تقلب * وتظاها بامور لهو باطل
 الى أحذركم واسأل خالقي * عفوا وعافية ونيل منازل
 فيها مقامكم العزير برفة * وكما به وحماية وتواصل

اتنهي ثم ان الغالب من يسافرون الى تلك الجهة لا يحملهم على ذلك الا حب الدنيا وما فيها من حب الرئاسة
 والطغيان والخلود الى الارض واتباع الهوى وغيره من أنواع الافتتان كالبغي والاشرب والبطر وأنسوهو
 والله والغفلة والنسيان وغيرها من أمهات الذائل المانعة عن الوصول الى الكمال والفضائل
 اذ لا يتجسم تحمل مشقة تلك الاسفار الطويلة بقطع مادونها من القضايا والجار الامن غلبت عليه تلك
 الاخلاق التي ليست من سمات الاحيار ولكن قد ظهر سلطان حب الدنيا في هذه الازمان وغلبت على
 القلوب ونفوت شهوات النفوس واعانتها جنود السباطين من الانس والجان فآله المستعان وهو وان
 عم الكل اذ هو رأس كل خطيئته وبلية بنص خير البرية فهو في ساكني تلك الجهة أكمل وعليهم أشمل
 اذ من فتنة تلك الجهة وشومها محبة الاسرار والمخطن والبعده عن الاخبار والصالحين وسوء الظن
 بهم ومدادنة أهل الظلم ومجانسة أهل الغفلة وسوء الاحلاق كالانس بالاعتناء والوحشة من الفقراء الذي
 أمر صلى الله عليه وسلم بان يصبر نفسه معهم قد شاغل أهلها بالدنيا وانحطت منزلت عندهم العلم واعرضوا عنه وعن
 أهلها بالكلية كما قال في وصفهم واما لهم سيدنا الشيخ عبد الله بن علوي الحلي اقدس الله روحه فقال العجب

﴿وفي﴾ لواقع الانوار
 الشيخ الامام عبد الوهاب
 الشمراني قدس الله
 روحه ﴿قال﴾ الشيخ
 أبو الحسن الشاذلي
 رضي الله عنه جرت
 سنة الله تعالى في
 انبائه واصفيائه ان
 يسلط عليهم الخلق في
 ابتداء امرهم وفي
 نهايتهم كلما مات
 قلوبهم لغير الله تعالى
 ثم تكون الدولة والنصرة
 آخر الامر لهم اذا قبلوا
 على الله كل الاقبال
 انتهى ثم قال قلت
 وذلك لان المراد السالك
 يتعذر عليه الخلوص
 والسير الى حضرة الله
 تعالى مع ميله الى
 الخلق والركون الى
 اعتقادهم فيه فاذا
 آذاه الناس وذموه
 ونقصوه ورموه بالبهتان
 والزور نفرت نفسه
 منهم ولم يصر عنده
 ركون اليهم البتة وهناك
 يصفوه الوقت مع ربه
 ويصح له الاقبال عليه
 لذهاب التفاته الى
 وراء فافهم انتهى
 والمقالات في ذلك
 كثيرة وهو امر معلوم
 من احوال الرسل
 صلوات الله وسلامه
 عليهم والكل من
 وارثهم وعلمنا ان
 ان الذكر كما في فتح الاله
 في اصل وضعه هو ما
 تعبد الشارع بلفظه
 مما يتعلق بتعظيم

انك ترى الجاهل المغرور ولا يفتر عن طلب الدنيا لئلا يظن انها ولا يزال متكبلا عليها شديدا العناية بجمعها
 ومنعها والتمتع بها وقيم لنفسه في ذلك الاعذار الكثيرة ثم تجده جاهلا بامر دينه لم يطلب علما ولم يجالس
 عالما ليتعلم منه قط فان قيل له في ذلك احتج لنفسه بما يسقط به من عين الله تعالى من عدم الفراغ وكثرة
 الاشتغال مع ان الله وله الحمد قد يسره له طلب العلم بوجود العلماء وبقلة المتونة في تعلم القدر الواجب من العلم
 وامر الدنيا على الضد من ذلك فلا يكاد ينال منها شيئا يسيرا الا بعسر ومشقة وتعب كثير فليس ذلك
 الا من مسوت القلب وهو ان امر الدنيا على الانسان وقلة الاحتفال بامر الآخرة فانه يرى حاجته الى متاع
 الدنيا اظاهره حاضره ويرى حاجته الى العلم بعيدة غائبة لانه لا يحتاج اليه ولا يعرف منفعة الا
 بعد الموت وقد نسي الموت ونسي ما بعده لقلبة الجهل عليه وفقد العلم عنده انتهى وانما قلت ان الغالب
 من يسافرون الى آخره لان النادر وهم اهل العلم والمعرفة انما رحلوا الى تلك الجهة وطلبوا الدنيا منها ومن
 غيرها انما طلبوها للضرورة كضياء دين اولائهم معينة على الآخرة موصلة الى الفضائل الباطنة والظاهرة
 من الفراغ للعلم والاستعانة على التعليم والافادة وصلة الارحام وكفاية طلبية العلم ونحو ذلك من القربات
 فطلب المال بهذا الوجه وجبه حباله تعالى ولكن بشرط اكتسابه على شرط العلم المذكور في نحو
 كتاب آداب الكسب والمعاش من الاحياء وغيره من كتب الائمة الاعلام وقد عدي سيدنا وشيخنا العارف
 بالله احمد بن عمر بن عبيط الوجه التي يكون اكتساب المال من اجلها قربة به مع الاخلاص لله تعالى
 فقال رضي الله عنه

لمن نطلب الدنيا اذا لم نردها * سرور شفع الخلق في يوم نحشر
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نردها * رضا الله عنا والشرعة تنصر
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نردها * مواصلة الارحام والهجرت حجر
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نردها * انتعاش عماد الدين فينا وينشر
 كذلك في اهل السواد جميعهم * واهل بوادينا الجموم وصيبر
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نجد بها * لتعليم احكام وضوء من يغير
 واحكام غسل مع حكم تيمم * واحكام حيض كالنجاسات تقذر
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نردها * الذين لما بين العشاءين يعمر
 يجلس علم او يدرس قرآن او * صلاحا بآداب هاليس تهجر
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نردها * نطيب بيت الله بسل ونور
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نجد بها * لتاديب ابناء الى حين يكبر
 ليهدوا لما فيه سلامة دينهم * وذلك فخر لا بد انيه مقدر
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نجد بها * اذا اقبلت وقتنا واذ هي تدبر
 فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت * ولا الجهل يبقها اذا هي تنفر

ثم اننا لا نرى من يأتي من تلك الجهات كلهم أو جلهم من حصل من المال لا يكاد يسهل عليه انفاقه في شيء مما تضمنته هذه الايات من نظم السيد القطب المجدد لهذه الاوقات بل الغالب على اهله الجمع والمنع أو انفاقه في التمتع في بناء الدور والتباهي في توسيعها وتزيينها بكثرة النقوش في الاخشاب والحدود والمباهات والمكاثرة بالتوسع في ولائم الاعراس مما لا يصحب ذلك فصد الله والدار الآخرة هذا وقد طال الكلام بما عسى أن يكون سبب الملام فيقول قائل ان المتكلم بذلك لما كان عن الاموال عاطل أخذ يعيب تلك الامور وعدها من المحظورات والشرور فجاوبه بطلب التحاكم الى كتاب الله وسنة رسول الله وهذه السلف الصالح الساعين في المصالح ونز يد ذلك بيانا وايضا حوت بيانا خفيا من كلام سيدنا الشيخ الامام بركة الرحمن الآخر عفيف الدين عبد الله بن الحسين بن طاهر نفعنا الله به قال في رسالته في تعريف احكام العادة القسم الثالث من افعال المكلفين المباحات مثل اكتساب الاموال الزائدة على قدر الضرورة والحاجه

الحق أو التناء عليه
ويطلق على كل
مطلوب قولاً انتهى
وقرب منه في تعريفه
ما يأتي عن التحفة
والكلام في الذكر
اللساني أما الذكر
القلبي وهو الذي كثر الخلق
فهو أرفع الأذكار وذلك
لأنه إرسال الفكرة في
عظمة الله وجلاله
وجبروته وإياته في
أرضه وسماوته ومرتب
الإشارة إلى أن معنى
الذكر وفضله لا ينحصر
في التلميل والتسبيح
والحمد والتكبير
والاستغفار والصلاة
على النبي صلى الله
عليه وسلم ونحوها بل
هو عام في كل طاعة
لله تعالى وكل عمل
يقصد به فاعله وجه الله
تعالى فهو ذكر لله
(قال) الإمام النووي
رحمه الله في أذكاره أعلم
أن فضيلة الذكر غير
منحصرة في التسبيح
والتلميل والحمد
والتكبير ونحوها بل
كل عامل لله تعالى
بطاعته فهو ذكر لله
تعالى كذا قاله سعيد
ابن جبير رضي الله عنه
وغیره والعلماء رحمهم
الله تعالى (وقال) عطاء
رحمه الله تعالى مجالس
الذكر هي مجالس
الحلال والحرام كيف
تشتري وتبيع وقصلي
وتصوم وتنكح وتطاق

وانفاقها في الشهوات والذات وتشديد المباني وتزديدها وتحلية النساء والصبيان بالذهب والفضة والحرير
واتخاذ الأواني والفرش الرفيعه وإثبات الكثرة الملوثة وغيرها مما فيه كسر قلوب الفقراء والمساكين
وترغيب السفهاء والأغبياء في طلب مثل ذلك قال في الأحياء في كتاب آداب الصحبة روى عمر وابن شعيب
عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أتدرون ما حق الجار أن يستعان بك أعنته وأن
استقرض منك أقرضته وإن افتقر جدت عليه وإن مرض عدته وإن مات أتبعته جنازته وإن أصابه خير
هنأته وإن أصابه مصيبة عزيت ولا تستطل عليه بالبناء فتجب عنه الریح الأباذنه وإذا اشتريت فاكهة
فاهد له فإن لم تفعل فأدخلها أسرا ولا تخرج بها ولدك ليغبط بها ولده ولا تؤذ به بقار قدرك إلا أن تغشوه له
منها أتدرون ما حق الجار والذي نفسى بيده لا يبيع حق الجار إلا من رجه الله تعالى انتهى فتأمل رجلك
الله قوله ولا تخرج بها ولدك ليغبط بها ولده إلى آخره هذا في فاكهة يمكن أهل ذلك الصبي إذا رآه وحسرة
صبيهم وبكاءه واشتغلت قلوبهم من أجله أن يشتره والده مثلها فكيف إذا رأى نساءهم وصبيانهم وهم في
أحسن الحلى والحلل نساء حيرانهم وصبيانهم ونساء أرحامهم وقربانهم وصبيانهم وهم في بذاعة في زيهم وضئلك
العيش وكيف يكون حال أهلهم إذا رآهم أحسرتهم مع أن الصبر ونحوه لا تجدى تسليته بأن الفقراء أفضل
وأحسن من وجوه كثيرة فليتهم إذا لم يفرحوا بهم وبسرورهم لم يحزنوهم ويغبطوهم وليتهم أخفوا هذه الأموال
ولم يظهروها وليتهم إذا لم يأت خبرها كفى شرها وليتهم من أحب ذلك من زوجته يأمرها أن تلبسه له خفية
بحيث لا يعلم ذلك قريب ولا بعيد فكم وقع بسبب ذلك من تشتت وتبدد يد وغرب وكره وهوم وغموم وذل
وخوف وديون وشجون ومباغضة ومحاسدة وفتن ومحن وكما فاتت لأجلها عدا لوم جليله وسير جديده وأعمال
مفسده وأحوال رضيه وأنس وسرور وعيشه هنيه من قناعة ورضا وزهد قال سيدنا الغزالي رضي
الله عنه في الأحياء في كتاب ذم الدنيا وطائفة أخرى زعموا أنهم تفتنوا للامروء وهو أن السعادة في أن يقضى
الإنسان وطوره من شهوة البطن والفرج فصرخواهمهم إلى اتباع النسوان ولذا يذا طعمه وطائفة أخرى
ظنوا أن السعادة في كثرة المال وكثرة السكون فزعموا أنهم يتعبون في الأسفار وفي الأعمال الشاقة وطائفة
أخرى ظنوا أن السعادة في حسن الاسم وانطلاق اللسان بالثناء والمدح بالتجمل والمرءة وصرخواهم إلى
الملابس الحسنة والدواب النفيسة ويزخرفون أبواب الدور وما يقع عليه أبصار الناس وطائفة أخرى ظنوا
أن السعادة في الحياة والكرامة بين الناس وأنقياد الخلق بالتواضع والتوقير لهم فصرخواهم إلى ذلك
ووراء هؤلاء طوائف بطول حصرها تزدعي نيف وسبعين فرقة كلهم ضلوا وأضلوا انتهى مع اختصار كثير
فاذا أطلق ذم العادة قارأ به مثل هذه الأشياء وتطابق أيضا على تكلف الولاثة في الأعراس والولادات
ومجيء الزوج والزوجة إلى عند أهل الزوجة والأقربة بعد العرس ونحو ذلك من الترهات وتضييع الأوقات
لا بنية صالحة بل بدعون ناسا كارهين حضورها وبتكون ناسا فقراء جباة راعين فيها وكرهات الكارهين
لأنهم لا يحبون اللحم ولا كل وإنما لأنهم في حال ذهابهم اليهم يتكلفون أشياء كثيرة هذه حالهم أنهم
لا بد لهم بعد ذلك من مكافأة الداعي لهم بمنزل دعوتهم لأن العادة عندهم أنهم لا يدعون إلا من يدعوهم ولا
يصلون إلا من يصلهم غالباً وإن دعوا غيرهم أو وصلوه لا بد وأن يكون لعلة وغرض وقد يكون
لنية صالحة وهو نادراً جداً فتراهم يتكلفون ويكلفون غيرهم مع الكراهة من الجانبين إلا أن هذا النادر
صاحب الثروة الواسعة والنفس السميحة وقابل ما هم وأما كونه لوجه الله فلا أدري كيف وعدم المكافئ
لهم يخاف الهمز واللمز ورأه بل هو أعجب من أن يكون ذلك من بعض الناس في وجهه ولهذا تكلف
بعضهم الغربة في عيشته هذه العوائد وبعضهم يستدين لحامه ليس معه قبيل لذلك الدين من وجهه
ظاهراً فتراهم يدخلون في معاملات تشبه الربا أو هي عين الربا قال سيدنا الغزالي في الأحياء عند ذكره
منكرات الضيافة وأما الإسراف فتدب بطريق على صرف المال إلى النفاق والمطرب والمنكرات وقد
يطلق على الصرف في المباحات في جنسها ولكن مع المبالغة والمبالغة قد تحتلف بالإضافة إلى الأحوال
فنقول من لا يملك الأمانة ديناراً متلاويعه عيال وأولاد ولا معيشة لهم سواه فانفق الجميع في وليته فهو مسرف

انتهى **وقال** الشيخ
 أحسن شرح
 خطبة المنهاج الذكر
 لغة هوكل مذكور
 وشرا قول سبق لثناء
 أودعاء وقصدت عمل
 شرعا أيضا لكل قول
 بشاب قائله انتهى
وقال ابن علان في
 شرح الرماض بعد
 نقله ما في التحفة وفي
 فتح الباري للحافظ ابن
 حجر العسقلاني
 ويطلق الذكر و براد
 به المواظبة على العمل
 بما أوجب الله تعالى
 أوندب اليه **وقال**
 الرازي المراد بذكر
 اللسان الالفاظ الدالة
 على التسبيح والحمد
 والتمجيد والذكر
 بالقلب الفكر في أدلة
 الذات والصفات
 وأدلة التكليف من
 الأمر والنهي حتى
 يطالع على أحكامها
 وفي أسرار مخلوقات
 الله تعالى والذكر
 بالجوارح هو ان تصير
 مستغرقة في الطاعات
 انتهى وقد ذكر
 صاحب الراتب رضي
 الله عنه في نصائحه
 ما يدل على ذلك من
 ان الاشتغال بالعلم من
 أعظم أنواع الذكر
 فانه قال وأما الاتساع
 في العلوم الدينية
 النافعة والاستكثار
 منها والزيادة على قدر
 الحاجة فذلك من

يجب منعه منه الى ان قال في سرف هذا الاسراف ينكر عليه ويجب على القاضي ان يحجر عليه الا اذا
 كان الرجل وحده وكان له قوة في التوكل صادقة فله ان يتفق جميع ماله في أبواب البر انتهى وقال في كتاب
 ذم الغرور روى أبو نصر التمار رضي الله عنه ان رجلا جاء يودع بشر بن الحارث وقال قد عسرت على
 الحج أفتأمرني بشئ فقال له كم أعددت للنفقة فقال أني درهم قال بشر فأني شئ تبني بحمل نزهة أو اشتباها
 الى البيت أو ابتغاء مرضات الله تعالى قال ابتغاء مرضات الله قال فان أحببت رضا الله وأنت في منزلك وتتفق
 أني درهم وتكون على يقين من رضا الله أتفعل ذلك قال نعم قال اذهب فأعطها عشرة أنفس مدونيا يقضى
 دينه وفقيرا يلم شعثه ومعيلا يحيي عياله ومربي يتم بفرجه وان قوى قلبك تعطيها واحدا فافعل فان ادخلك
 السرور على قلب المسلم وأغاثته الله فان وكشف الضرر وأعانته الضعيف أفنته ل من مائة حجة بعد حجة
 الاسلام قم فخرجها كما أمرناك والافقل لنا ما في قلبك فقال يا أبا نصر سرفى أقوى في قلبي فتبسم بشر
 وأقبل عليه فقال له المال اذا جمع من وسخ التجارات والشبهات اقتضت النفس أن تقضى به وطرا
 فاطهرت الأعمال الصالحات وقد آلى الله تعالى على نفسه ان لا يقبل الاعمال المتقنين انتهى
 ولعمري وقع من كثير من الصالحين المعروفين بالولاية من أنفق جميع ماله واستدان بعد ذلك شيئا كثيرا
 بطريقه ووجهه فأفقه على عياله وسائر وجوه البر والخير بذية صالحة ولم يتفق منه حجة في فضول فهو لا
 يسلم لهم ولن كان مثلهم فقد ذكر سيدنا الغزالي في الاحياء أن بعضهم فعل وليمة عظيمة أسرج فيها ألف
 سراج فأنكر عليه واحد وقال هذا اسراف فقال له كل سراج أسرجته لغير الله فاطفه فاجتهد ذلك المنكر
 على أطفاله سراج واحد فلم يقدر انتهى بعنا فتأمل نيتك وقصدك فانما الاعمال بالنيات فبعضها صالحات
 وبعضها محرمات وبعضها مشبهات والغرور كثير والجهل عماء وظلم فلا بد من علم واسع وعقل وافر
 وثبت تام ودعاء كدعاء الغريق والتوفيق بيد الله ولا عاصم من أمر الله الا من رحم والجنول جنه
 والسكرت سلامه والعزله أقرب طريق للحصول كل خير اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه انك
 لا تخلف الميعاد اجمع ديننا وبين كل خير ويا من يحول بين المرء وقلبه حل بيننا وبين الاشرار والشرور
 يا من يحجز بين الجور اللهم انه بلغني عن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم انك ما سئلت شيئا أحب اليك من
 أن تسئل العافية فنسألك العافية في الدنيا والآخرة لنا ولاهلينا ولا جبابنا والمسلمين أجمعين يا حي يا
 القيوم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

وقد اطلنا الكلام في هذا المقام فلنذكر ما ورد في التحذير من الداهية
 الاخرى التي هي من المفسدين الكبرى

قال صلى الله عليه وسلم ما اذ ثمان جائعان أرسلاني زريبة غنم فأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف
 لدينه فاما المال فقد علم مما تقدم افساده للدين وأما حب الشرف كما قلنا انه أعظم المفسدين ففيه من
 الآفات ثلاثة تحتوى على كل الشرور وتمنع عن مسالك الهداية والتوفيق والنور * الاولى الكبر فلا يخفى
 ما فيه من الذم والشؤم من ذلك لعن الله وكونه أول معصية عصي الله بها فكان سبب عدم اجابة الله وطاعته
 وكفر صاحبه ومعصيته قال الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابي واستكبر
 وكان من الكافرين وقال في الآية الاخرى اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين فإذا سويته ونفخت
 فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين
 قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير منه خلقتني
 من نار وخلقته من طين قال فخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين * الثانية الاحجاب
 بالنفس اذ لا يعقد على حب الرياسة قلب الا صاحبه معجب بنفسه ولا يخفى ما في الآية السابقة من قول
 ابليس لعنه الله أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وما عاقبه الله به باخراجه من جنته ولعنته المؤبد
 الى يوم الدين * الثالثة الرياء بالاعمال الصالحة والتظاهر بها وقود رذاته الشرك الخفي ومن أراد معرفة

أفضل الوسائل إلى الله
وأفضل الفضائل عند
الله ولا يمكن مع
الإخلاص لوجه الله
وتلك المرتبة هي التي
تلي مرتبة النبوة
وجميع مراتب المؤمنين
انزل منها فإن العلماء
للعالمين هم الواسطة
بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين المسلمين
إلى آخر ما ذكره وهو
ثبوته ما مر من أن
الذكر استحضار عظمة
الذكر عند العمل
بطاعته * وقال *
سيدى الامام عبد
الرحمن بن عبد الله
ملفقه بأعلى في كتابه
الدوائر في الكلام على
الفقه وأما من ذكره
بأنه وذكر الله فيه
وأكثر من ذكر الله في
خلاله وتحفظ من
آفاته ومرائه وجداله
وقصده وجه الله
تعالى فإنه له من
أفضل الطاعات
وأولى ما أنفقت فيه
تفائس الاوقات فإنه
من ذكر الله تعالى
فإن ذكر أحكام الله
من ذكر الله وقضاء
ذكر البيع والنكاح
والطلاق وغيرها من
الأحكام في الآيات في
كتاب الله ويقرأ
جميعها في الصلاة
فتكون كلها صلاة
لرجوعها إلى ذكر الله
والحضور مع الله وما

ما ورد في ذم هذه الاخلاق الثلاثة من كلام رب العالمين وسنة سيد المرسلين فليتنظر كتب العلماء
المحققين كشرح العينية وكتاب احياء علوم الدين وقصدنا الاشارة الى ما يتولد عنها من الاخلاق والاعمال
القيمه الموجبة للندم في الآخرة ووقوع صاحبها في العار والفضيحة فمنها طلب العلو على العباد والسعي
في الأرض بالفساد فتراك ترى العامل بذلك يغمط الناس ويريد استعبادهم والصيل عليهم ويستقصي
في طلب الحقوق التي له بل يلزمهم الوفاء بان يقوموا له بما ليس هو أهله وينسبهم بترك ذلك إلى التقصير
وهو لا يقوم بما يجب عليه ولم ولا يوصله إلى كبير أو صغير وهو شاهد على خلوه عن الفضل وانفلاسه عن العقل
كما قال قطب الارشاد سيدنا الخداد شعرا

وان أمرأتلقاه يطلب حقه * ويذهل عن حق عليه لنزول
وشاهد افلاس الفتي جهل عيبه * وذكر عيوب العالمين من العقل
وقد عمت هذه الداهية الذميمة وطمت هذه الطامة العمياء في كثير من أولاد أشراف الناس فتراهم حلوا
لأجل ذلك آلات السلاح ووقعوا في مشابهة ذوى الأثم والجنح ولا يتوصل بحمله إلا إلى الوقوع في كل شر
واقساد وضرر كما قال سيدنا القطب أحمد بن عمر شعرا

فكم قد تفرع من سفك ما * حرم ربي من الشنآن
وكم من معاصي نشت من ربا * وغضب ومكس وكمن مدان
ومنشؤها قتل من عصمت * شريعتنا دمه يا فلان
وما كسر السيف سيدنا الفقيه المقدم الاثنان
مع أنه أصل درة الفساد * وجلب الصلاح بأول زمان
وفي وقتنا ذا وفي قطرنا * لما ذاب غالبا يستعان
فأحسن السيف اذ بالتقي * وبالعلم كان له اقتران
وأما مع الجهل والبغي والعدا فجلبة للهوان
ومجينة بل ومحنة * ولا سيما البندق المستشان
فقله وفي وقتنا ذا وفي قطرنا أي الجهة المضرمية التي هي عن العدل والانصاف خلية الانهايركات السلف
الصالح وسكانها محجة كما قال قطب الارشاد الخداد

بهم أصبح الوادى أنيسا وعامرا * أمينا ومحيا بغير حسام
وأما هؤلاء العوام المشاركون لأحنا هذا الطعام المكثرون لمجاستهم ومزاورتهم التاركون لأمرهم بالمعروف
ونهيهم عن المنكر المباقون لهم في الأكرام ما يتق ويحذر فقد شابهوهم في جميع المعاصي التي هي أكبرها
قتل النفوس واستعباد الأحرار وكل الرشا والمكوس ألم يسمعوا ويعوا لما ورد في ذم مجالسة الأضداد مما
ورد عن خير العباد صلى الله عليه وسلم مثل قوله من كثر سواد قوم فهو منهم ومن تشبه بقوم فهو منهم فليتنظر
المرء نفسه قبل حلول رمسه وليعقل حكمه صلى الله عليه وسلم على من تشبه بقوم أو كثر سوادهم أنه منهم
واعلم أيها العاقل أن سبب انهمك أولاد السادة القادة بحملهم السلاح ومجالستهم لغير أهل الخير والصلاح
هو موت الأعيان الأساطين الدعاة إلى سبيل رب العالمين كما بلغنا عن بعض أكابر السادة العلويين أنه لما
مات بعض نظرائه من أهل التمكن احتجب في بيته عن الخروج للجالس ونشر العلم في المدارس فقبل
له في ذلك فكان جوابه قوله مات من يستحيامنه مات من يستحيامنه فهو مهان يذهب الحياء يقع الناس
في الجفاء ودليله قول سيدنا الخداد فيما أورده من الانشاد في الرثاء موت السادة الانجاد
فقدنا جميع الخير لما ترحلوا * وعنهم خلى وعرا البسيطة والسهل
وصرنا خيارى في مفاوز جهلنا * نشبه بالهيم السويحرة الغفل
نخط لاندري الطريق إلى النجا * وبالجنون نحموا سنة البر والعدل
فأه عليهم ليت داهية القفا * يحزب الردى حلت وخرب الهدى خلى

غلة البعد الا الغفلة عن الله وان كان في أعظم أبواب الدين فانظر الى بر الوالدين لعدم النية الصادقة لعلبة العادة فيه على العبادة وقلة الحضور مع الله تعالى قل ان يظهر أثره على القائم به ويحصل له السعادة كما حصلت لأويس القرني سيد التابعين وبالله التوفيق انتهى وهذا السيد الامام من الآخذين عن سيدنا الشيخ عبد الله والمقررين للراتب المذكور والعاملين به وسيأتي ذكر جواب له عن سؤال عن قوله الآتي بآربنا واعف عنا وقوله في يا ذا الجلال والاكرام أمتنا على دين الاسلام ١٧ فاذا علمت أن كل عامل بطاعة الله

ذا كره الله لجمعيته على الله بما توجه اليه من أمر الله من أنواع الطاعات وفنون القربات والعبادات **﴿فَاعْلَمْ أَن ذَلِكَ الْحَالُ وَأَثَرُ مَا فِيهِ مِنْ صَدَقِ الْمَقَالِ وَالْأَفْعَالِ يَظْهَرُ عَلَى ذَوِي الْأَخْبَاتِ وَالْحَضُورِ أَثَرُ ذَلِكَ النُّورِ مِنْ وَرَاءِ السُّورِ فِي أَى عَمَلٍ كَانُوا عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُهُ الدُّنْيَا كَالْمَسْنَعَاتِ وَالْخِرَفِ وَالْمَعَامَلَاتِ وَأَمَّا لِلذِّكْرِ بِاللِّسَانِ مَعَ الْقَلْبِ وَمَعَ الْإِخْلَاصِ وَالْحَضُورِ خَاصَّةً وَسِرْعَتِهِ فِي اسْتِنَارَةِ الْقَلْبِ وَطَهَارَةِ السَّرِّ وَانْفِتَاحِ عَيْنِ الْبَصِيرَةِ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ مِنْ أَسْبَغِ الْوُضُوءِ مُسْتَشْعِرًا نَظَافَةَ الظَّاهِرِ يَجِدُ دَانِشْرَاحًا وَصَفَاءً فِي بَاطِنِهِ كَانَ لَا بِصَادَفِهِ قَلْبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ **﴿قَالَ﴾** الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَلِكَ لِسِرِّ الْعِلَاقَةِ الَّتِي بَيْنَ عَالَمِ الشَّهَادَةِ وَعَالَمِ الْمَكُوتِ فَإِنَّ ظَاهِرَ**

إلى آخرها وهذه المصيبة التي عم ضررها وانتشر شررها وهي ما وقع من جملة السلاح من قتل النفوس الذي هو بعد الشرك أعظم جناح سري داؤها إلى من لم يحمله من أخوانهم فصاروا من أعوانهم فتراهم منكروهم لا ينكرون ولا إلى الله يرجعون ولا لرسوله يحكمون فتري الجاهل بقيامه معهم يتجاهل ومن نسب إلى شيء من العلم لا عذارهم يتعامل فأن الله وأنا إليه راجعون وأنا إلى ربنا منقلبون ونقول كما قال سيدنا الحبيب طاهر بن الحسين في خطبته فهل من رشيد يحسم مادة هذا الشر ويسعى في إزالة هذا المنكر يصدهم عن هذا الدين المرذول ويرد الأحكام كلها إلى الله والرسول فميت بدعة فيجبه ويحيى سنة صحيحة انتهى وأذعر ضنا في أثناء الكلام بما يقع من طلاب الرئاسة مما يوجب الندم والملام من استعباد الأحرار وامتثالهم وإن كانوا من الأخيار فلنكتف بما أورده شيخنا حجة الله على العباد في الزمن الآخر عفيف الدين عبد الله بن الحسين ابن طاهر * قال رضى الله تعالى عنه فائدة اعلم رجل الله أنه إذا عرف أحد بالعلم والولاية والعبادة والصلاح والكرم والزهادة أحبه الناس واعتقدوه وتوددوا إليه وترددوا عليه ولجؤا إليه في دفع ما يقع عليهم من الظلم من الأجناد وغيرهم فيبذل الرجل الصالح جاهه ويذب عنهم بلسانه بحسب نفوذ جاهه وقبول كلمته ويرى ذلك فرضا لا زام عليه نصرة للشرع وقبلا لما يحق الاسلام والأخوة والصحة والمودة وشكرا لما خوله الله وأنعم به عليه من سعة الجاه وقبول الكلمة ولا يرى منه إذا قبلت كلمته ولا يأخذ على ذلك أجرا بل يبذل ماله في ذلك ويجتهد في دفع الظلم عن غيره أشد من الدفع عن نفسه فان قبل كلامه فذلك والاوكل أمره إلى الله ولم يدافع بغير ذلك فهذه سيرة الصالحين ثم انه إذا مات ذلك الرجل الصالح قام في مقامه انسان من أولاده أو من غيرهم ولم يسلك سبيل ذلك الرجل الصالح ولا طريقته ولا أخذ ما أخذ فيه من العلم والزهادة والعبادة وعدم الطمع في الناس والميل إليهم بل ظهرت منه الرغبة فيهم والطمع فيما في أيديهم فأخذ الناس في الفرار منه والنفرة عنه فجعل يطالبهم بما كانوا يوددون به إلى صاحب ذلك المقام الاول وبالتردد عليه كما كانوا يترددون هم وآباؤهم على ذلك الولي ويرى نفسه ان ذلك حقا لازما عليهم وانهم مقصرون في حقه وهذه والله مصيبة وبلية عظيمة تدل على قلة دين مدعيها وعقله أ يكون جزاء احسانهم واحسان آباؤهم إلى أبيه وجدته وترددهم وتوددهم إليه لصالحه ولا يته بتعب استعبادهم واسترقاقهم وأولادهم أبادا متناسلوا فلم يمرى ما تصدروا هذه الاخلاق الآمن انسان دنت همته وقلت مرواته ومال طبعه إلى غوغاء الناس وسفلتهم وانذاهم ولم تنظر نفسه إلى مكارم أخلاق من جلس في مجلسه فلم تجنح همته إلى خلاه السنية وصفاته العلية التي أقلها الزهد في الدنيا وجاهاتها والتواضع وعدم النظر إلى الناس جاؤا أم ذهبوا والانصاف من النفس وعدم الانصاف لها وغيرهما من الخصال الحميدة والأفعال السديدة

سارت مشرقه وسرت مغربا * شتان بين مشرق ومغرب

فينبغي لمن أقيم في مقام أحد من الصالحين أن يجتهد في سلوك طريقته والتشبه به في ظاهره وطوبى به ثم يعترف بالخلو عن أذواقه وحقيقته فلا يدعى شأ من أحواله ومواقفه ولا يطالب أحد بأن يحترمه ويعظمه فضلا عن أن يتردد عليه أو يتودد إليه ومن أكرمه أو أحسن إليه كافاه بالعطاء والدعاء والثناء ومن لم يأت به رأى ذلك من النعم التي يجب عليه شكرها ورأى له منة فضلا من أن يراه حفاء أو يتكدر عليه خاطره ومن عاداه أو آذاه أو أذى من يلودبه وكل أمره إلى الله كما كان من كان قبله ولا يأخذ في مدافعتة بالمقابلة والممانعة

(٣ * عقدا ليوافيت - ل) البدن من عالم الشهادة والقلب من عالم الماكوت بأصل فطرته وأما هو طه إلى عالم الشهادة كالقريب عن حلقته وكما تجد من معارف القلب أنوار وآثار إلى الجوارح فكذلك قد يرتفع من أفعال الجوارح أنوار إلى القلب انتهى وإذا كان هذا في عمل الطهارة فكيف في الذكر الذي هو منشور والولاية وسلطان القرب وله النفع العظيم عند الموت وفي جميع المواقف التي آخرها مقر المقر بين الأبرار وهي الجنة ومقر الكفار والفجار وهي النار فقد ورد من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة وفي حديث

الشفاعه * آخر جوامع النار من قال لا اله الا الله فاطنك بمن كان ملازماً للاذكار آاء الليل والنهار كيف يحلى عليه الوهاب بسواطع
الانوار ويفيض عليه من لذه فائضات الاسرار ويصير مطايع الحقائق الالهية جامعا للطرائق المحمدية متمتعا بالرقائق الحقة والحقائق
الصدقية الى ان صار كما قال سيدى عبد الرحمن قد اسلم شيطانه وصار له على الحق كالمعين فهو بعين عناية الله ملحوظ ويزين رعايته محفوظ
كما زادت نعمة الله عليه بتوفيقه ١٨ لطاعته وذكره ومعرفته وجلاله وعظمته وعلو خبره وقهره عرف قصوره

وتقصيره في شكره
واعترف بعجزه وفقره
وتلاشى أمره فهو
يستغفر الله في اليوم
أكثر من مائة مرة ويخاف
الله أكثر من خوف
العصاة لما عرف الله
تعالى وأمره مخوفه
واستكانته لجلال
الجبار أعظم من خوفه
من النكال ومن عذاب
النار انتهى من الدوائر
المار ذكرها (فاذن)
دوام الذكر من أعظم
الرتب وهو لقوة جدواه
وشدة تأثيره كاسلطان
في القرب ولهذا خصه
عليه الصلاة والسلام
بقوله ما عمل ابن آدم
علاخى له من عذاب
الله من ذكر الله كما
سبأني ما فيه من
الفضائل العظيمة
والخصوصيات الكريمة
(قال) صاحب الراتب
رضى الله عنه في البائنة
المسماة بالوصية

واذكر الهل ذكر
لاتفارقة * فاعنا الذكر
كالسلطان في القرب
وقال في الرائبة *
وان رمت أن تحظى
بقلب منور * نقي عن

لان هذا يخرج من سبيل من هو مدع مقامه فتكون أفعاله أول شاهد عليه بانتكذيب لان المعاتدة
والمقابلة بمثل فعل الظالم شأن الاجناد والظلمة يدعوهم ذلك الى التشبه بهم بل الى أن يكون منهم كما هو شاهد
ومحرب تتكلمنا بهذه الكلمات قضاء لبعض حقوق من مضى من الصالحين ورجاء أن يقف عليها أحدهم
يحب الناصحين فينتفع بها فأكون على الخير من الدالين اللهم وفقنا لكل خير واحفظنا من كل شر وضرب
يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين وقال رضى الله عنه في ذم
التشبه بالاجناد واتباع سبيلهم بالسعي في الارض بالفساد (فائدة أخرى) اعلم رجل الله ان مكاييد الشيطان
العظيمة لا بناء الاخير أن يزين لهم التزيى بزي الجنود والاشرار من لبس السلاح وتقصير الثياب وتبقيمة الشعر
ومن تشبه بقوم فهو منهم * وشبهه التي تمجذب اليه * وقال سيدنا الامام محمد بن محمد الغزالي رحمه الله ونفعنا به في
آخر كتاب الحلال والحرام من الاحياء عند ذكره الظلمة والتحذير من مجالسهم فن عرف بذلك فقد عرف ومن لم
يعرف فعلامته القبا وطول الشارب وسائر الهيات المشهورة فن روى على تلك الهئية يجب احتمايه ولا يكون
ذلك من سوء الظن لانه الذي جنى على نفسه اذ تزيى بزيهم ومساواة الزى تدل على مساواة القلب فلا يتحاشى
الاجنحون ولا يتشبه بالفاسق الا فاسق نعم الفاسق قد يلبس فيشبه بأهل الصلاح وأما الصالح فليس له أن يتشبه
بأهل الفساد لان ذلك تكثير لسوادهم انتهى ولعمري ما ترى أحداثا يابذل الزى الا وقد استحسن سيرة الجنود
وزينها الشيطان في عينه ومال طبعهم الى مجالسهم ومجانستهم فقل ما ترى أحدا فعل ذلك الا ونفطر طبعه عن
طلب العلم ومجالسة أهله ومذاكرتهم ولا يميل طبعه الى العباد وسيرة السلف الصالحين بل تراه متباعد من
أهل الفضل ونافر منهم وان اتفق له مجالستهم من غير اختيار استنقل ذلك المجلس وضاق صدره به وهم كذلك
وذلك لانه لم تكن بينه وبينهم مجالسة ولا مؤالفة ولا موافقة بخلاف ما اذا جلس مع الجنود وأهل السلاح والشر
والعقلة فتراهم بينهم منسبطا منسرحا بذلك فهذه والله بلية عظيمة ومصيبة وخيمة تدعو الى كثير من الشر والفساد
التي لا يحصرها تعداد بل قد تجر الى القتل بغير حق وترويع العباد والتأني عن قبول الحق وعدم الانقياد وقد
ابتلى بهذه الخصلة بعض اخواننا العلويين وغيرهم من أبناء الصالحين فتراهم مثل الجنود في زيهم ولباسهم حتى
انهم يلبسون الفضة والحري ويظهرون بعض عورتهم من كثرة كفتهم الا زار حرامهم على التشبه الكلى
بالجنود والاشرار وتركوا فرار من سيرة سلفهم الصالحين ثم انهم لا يزالون يربون أطفالهم من حين صغرهم على
ذلك فيكون عليهم وزرهم ووزر أولادهم لعدم ارشادهم الى سبيل الصلاح والرشاد وعدم منعهم وردعهم عن
التشبه بأهل الفساد وقد ورد في الحديث ان كل مولود يولد على الفطرة وانما أبواه يهودانه ويمجسانه فانا لله وانا
اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلا أقل من اذا عدمت الحقيقة من سيرة السلف الصالحين
وأخلاقهم الباطنة والظاهرة من ابقاء الصورة وال رسم مع الاعتراف بالتقصير وعدم الدعوى ويبقى
الحال كما قال القائل

أما الخيام فانها نكياهمهم * وأرى نساء الحى غير نساها
وكيف لنا بذلك بل صار الامر كما قال الآخر

حتى الخيام فليس هي نكياهمهم * أما نساء الحى غير نساها

فترجو مولانا الكريم أن ينهنا على العيوب ويصلح منا القلوب والغفرا لنا الاوزار والذنوب

والأغبار فاعكف على الذكر ونابر عليه في الظلام وفي الضياء * وفي كل حال باللسان وبالسر وصلى
فانك أن لازمته بتوجه * بذلك نور ليس كالشمس والبدر ولكنه نور من الله واد * أتى ذكره في سورة النور فاستقر
وعلم * ان كلامه رضى الله عنه في هذه الآيات متضمن للحث على رفع الصدق وكشف الزان والغين التي تحجب البصائر عن ادراك
الشهود والوقوف على العين فقال * وان شئت أن تحظى بقلب منور * أى محبوا بالنور الذي هو عند أهل الحق كل وارد الهى يطرد الكون

فمن القلب واليه الإشارة بقوله نقي عن الاغيار أي خلى عن وجود غير الحق فيه الذي هو نور النور ونوره ظهر كل شيء ولولا ظهور نوره لما ظهر شيء وثابر عليه أي لازم عليه في الظلام أي الليل وفي الضياء أي النهار وفي كل حال من قيام وقعود واضطجاع كما في الآية باللسان وبالسراى وبقلب فانك ان لازمته بتوجهه أي لازمت الذكر بتوجهه تام وأعطيته كليتك ومعه اداة كل ما منسك الى مولاك من عبادات ومعاملات ومجاهدات ومكابدات فكلها من الله لهم ومنهم له أنوار توجهه ١٩ ومواجهة وتعرف وتقرب وتودد

وتحبب فحينئذ يبدو
لذا كرم ما ذكره بقوله
* بدالك نور ليس كالشمس
والبدر * أي القمر
ولكنه نور من الله وارد
وهو النور الذي يخرج
به من سجن رؤية
الاغيار الى فضاء
التوحيد وكال
الاستبصار فتتسع
مسافة نظربصاثرهم
الى العوالم الغيبية
ويتصرفون في العوالم
الملكية والمملوكية
فيصلون الى حق اليقين
وهو الوصول الى حقيقة
الكشف والشهود
ويغنى لديهم ما سوى
الاله المعبود (واعلم)
انه لا بد مع ذلك من
التخلية والتحملة وهو
الخروج عن الاخلاق
المدمومة الرديئة
والاتصاف بالاخلاق
الالهية كما قال رضى
الله عنه
وصف من الاكدار
سرك انه
اذا ما صفا اولاه معنى
من الفكر
تطوف به غيب العوالم
كلها

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين (وقال) رضى الله عنه في رسالة له سماها صلة
الاهل والاقربين بتعليم الدين
* فصل * يجب على الآباء والامهات والاولياء والولادة تعليم اولادهم واهلهم وعبيدهم وكل من لهم عليه
ولاية ما يجب عليهم كالاعمان والصلاة والزكاة والحج وأمرهم بذلك ويعلمونهم تحريم المحرمات كالزنا واللواط
وكشف العورة والسرقه والخيانة والكذب والغيبة والنميمة والكبر والحسد والرياء ونحو ذلك وينهونهم عن
ذلك فان أهملوا ذلك فقد غشوه وخانوه وظلموه قال في الاحياء يقال أول ما يتعلق بالرجل يوم القيامة
أهله وولده فيوقفونه بين يدي الله تعالى فيقولون يا ربنا اخذ لنا بحقنا منه فانه ما علمنا ما نفعل وكان بطعمنا
الحرام ونحن لانعلم فيقتص الله لهم منه * وقال صلى الله عليه وسلم لا يلقى الله أحد بذنب أعظم من جهالة أهله
وعن علقمة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا
يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون
والله ليعلم قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويأمرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون
ويتعظون أولا عاجلهم بالعقوبة في دار الدنيا أخرجه البخاري في الوجدان وابن السكن وغيرهما واذا كان
هذا في الجار مع الجار فكيف بأهل الدار مع أهل الدار انتهى وقال سيدنا الشيخ القطب الذي هو بكل فضيلة
محيط أحمد بن عمر بن سميظ نفعنا الله به نظاما

الآفات تدوا بالتفقه في * مكاتبتكم مع درس القرآن
فما شمل الجهل أعياننا * ومن هو جاد بالاصطيان
الالهاله في الصبا * وسن الشباب وطيب الزمان
وان شئت مني لذا شأنا * فإني الحديقة أوفى بيان
ويولد كل على الفطرة * نعم قد يهتده والوالدان
بكمما قد عجزه أبواه * أوقد ينصره الأخساران
فخثوا البنات وحثوا البنين * على أخذ ما لا غنى عنه آن
من الاعتقادات طرا ومن * علم التخلي عن المستشان
وقال الحبيب طاهر بن حسين فيما أزد على تلك القصيدة النونية لسيدنا الحبيب أحمد بن عمر
أيا معشر الناس ما بالكم * مع الجهل لم تبرحوا في اقتران
رضيتم بهذا ولم تعبوا * بعافية الجهل في كل شان
الآن في الجهل كل بلا * واقبح ما فيه موت الجنان
وسوء الادب رأس كل عطب * وفي المنقلب موجب للهوان
ألا فاطلبوا قبل ان ترأسوا * ومن قبل شغل بعم الزمان
وقول الرسول اطلبوه ولو * بصين عن النذحمتا بضان
ومن يرد الله خيرا به * يبحث اللبيب أخوا الامتعان
وفي العلم نور لأربابه * ويسرى الى الغير انس وجان

وتسرى به في ظلمة الليل اذ يسرى أي انه اذا صفا السر عن الاغيار وشهود الآثار وانفتحت عين البصيرة لرؤية الانوار بارتفاع حجب
النفس والاكدار طاف العارف غيب العوالم وصارت عنده كعوالم الشهادة في جميع الاطوار من غير أن يحسبه في تطوافه ذلك ظلمة
الليل ولا أشعة النهار بل يصير حينئذ طمس كعبة الاسرار أي تماوجه ودار والده الإشارة بقول الشيخ العارف بالله تعالى عمر بن عبد
الله باخرمة نفع الله به في القصيدة التي رزقها الى بعض كماله والتحدث بما أنعم الله به عليه من محض خصوصياته وهي

لطائف الله أقبلت * من كل جانب والهموم ولت ثم قال في آخرها من جانب القدس العلى * أدنيت واستنزلت كل على واسترسلت واستقبلت * فحوى الجهات الست ثم صلت وقد حقق هذا المقام الشيخ عبد الخالق بن علي المزجاوي الزبيدي رحمه الله تعالى (فإذا كان صار نوره بهذه المثابة سجدوا لا بد وسجوده يرى كل شيء ساجدا متوجها إليه توجه المصلين إلى الكعبة المشرفة وقدير في مبادئ الأمر أنها ساجدة ٢٠ له ولكن نور التوفيق والهداية يرفع ذلك عنه ويلهم أنها ساجدة لله تعالى من جهته

لأنه حينئذ كعبته الطائفتين والعا كفتين والركع السجود ويشهد تسخير العالم له كما قال تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه ويعرف معنى لولاك ما خلقت الأفلاك وقوله ما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن وقوله كنت كنزا مخفيا فاحببت أن أعرف خلقت الخلق وتعرفت إليهم في عرفوني أي عظمي الأكل عرفوني فمن حصل له هذا التجلي فهو قبلة الوجود انتهى (قال) بعض العارفين في معنى قوله تعالى ما وسعني سمائي ولا أرضي الخ أي وسع قلب المؤمن ما يليقه فيه تعالى من الواردات الربانية والعلوم الصمدانية فان قلب العبد المؤمن وسع معرفة الله تعالى الممكنة للعبد اللائقة بالحق ولذلك ابت السموات

وعلم الصغر مثل نقش الحجر * يقر ويثبت وسط الجنان وقلب الصبي مثل لوح نقي * فأول شيء يلاقيه بان فما دام باطنه صافيا * فاعرس به موجبات الجنان والا تولاه جنود الهوى * وصار مقبلا بذالك المكان ويعسر من بعد ازعاجه * وفيه يطول عناء المعان وان يترك الطفل مع نفسه * بحسب الهوى في الصبا الاوان ففي القرب لا بد ان ينظروا * عقوقا وشيئا له بكرهان ويوم القيامة يدعوهما * الى الحكم العدل يختصمان لما قصر من حقوق له * بها أربعة سبع أو ثمان * وان أدباه وقاما به * قبل السبر في الحال يستبشران وحظهما كامل واقر * من أفعاله الصالحات الحسان فابو ج مهمل أولاده * وتاركهم كالذباب السوان يظنون في جهلهم بعمهون * ولا يفقهون سوى اللخوان قساة الطباع رضوا بالضماح * وحفظ الضماح بديل الجنان فإخسرهم ثم يأخسرهم * يوم التغابن يوم البيان ويافوز من كان أدبهم * وعلمهم كل فعل يزان يحوز الثواب ويوفى العقاب * وقرة عين له كل آن

﴿ خاتمة المقدمة في ذكر تبصره منشوره وتذكرة ميروره ﴾

ليعلم كل من سادتنا الاشراف العلوية وغيرهم من أهل المناصب الدينية ان ما تقتضيه الخصوصية من التبصرة النبوية والانوار المجدية والاسرار الاحدية والهمم العلمية والسوابق القوية انه يلزمه كما طهر من النقص والوصمة وظهر من خواص الأمة ان يشكر الله تعالى على هذه النعمة بدوام الخدمة بالجنان واللسان والاركان والأعوان فيكون مصلى ميدان العاملين بأحكام الشريعة ومحلى الواصلين بالترقى الى معاليها الرفيعة اذ ذلك الى رضا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم أتم وسيلة وأعظم ذريعة ويتم له به الكمال في النسب الديني والطبقي والحسب الروحي والبدني فمن كان كذلك وبلغ أعلى رتب ما هنالك كان لا يضاهيه أحد في الشرف ولا يدانيه مدان في السيادة والظرف كالقطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني وكالاستاذ المحكم الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وكالشيخ أبي الحسن علي بن عبد البر الساذلي وأضرابهم من أهل البيت الوارثين كما يشير الى ذلك قول الشيخ أبي بكر العيدروس العبدني شعرا

فقننا على العشاق في كل مشهد من مثلنا * ولو يطول من طال وجد من جدمانا لنا

الى آخرها فانه تكلم على لسان أرباب هذا المقام من أهل البيت الكرام وأما من ليس لهذه النعمة شكور وذهل عن هذا الحال المبرور وتسلك بالجهل والغرور فهو مخلوب مغمو قد غره بالله الغرور

وسيطر

والأرض مع وسعهن ان تسع معرفة الله وادعت الجحز عن ذلك وادعى المر من ان قلبه

سعه واذ ذلك ان العبد لما تخلع عن صفاته الفانية خلع عليه تعالى صفاته الباقيه بقوله كنت له سمعا وبصرا وفؤادا انتهى وفي كتاب سفينة النجاة الى طريق معرفة الاله ما يبين ما استثناء الشيخ عبد الله ونفاذ في قوله ليس كالشمس والبدرفانه قال وليس ذلك النور عبارة عن شعاع يتوسط على أشباحهم وصدورهم انما هو عبارة عن نور الهداية انتهى أي وهو الذي يغيب عن الاكوان بشهود المالكون

في النهاية فيرى انه قائم في جميع الاعمال والاحوال بحول الله وقوته ولطفه وتوفيقه وقدرته ولا يشهد له فعلا ولا وجودا بل هو فان وجود الحق لكامله معرفة وشهود الاحقة لشهود الاغيار التي هي كل ماسوى الله ماحقه **وقال الشيخ** العمري في كتابه المذكور في المعنى المشار اليه في سورة النور في معرفة العبد لربه نور الله الذي يقذفه في قلب عبده المؤمن فيدرك بذلك النور أسرار ملكه ويشاهد غيب ملكوته ويلاحظ صفات جبروته ثم تنزل قوة ادراكه ٢١ على مقدار ما أفيض عليه من ذلك

النسور (الله نور السموات والارض مثل نوره كشكاة) الآيه فالمشكاة بمنزلة شريته لما في البشرية من الكثافة فهي محل ظل وسواد والمصباح كلما كان في الظل والسواد كان أشد في الاشتعال والابعد قشبه نور التوحيد بنور المصباح يستضيء به كل ما يجاوره ويحاذيه وشبه القلب بالزجاجة لما فيها من اللطافة فانها شفافة تطرح الانوار عليها على ما يقابلها ويحاذيها من الاجرام والقلب شفاف تنفذ عنه اشعة انوار التوحيد الى ما وراءه من الجوارح وشبه الزجاجة بالكوكب اشارة الى اشراقها واستنارتها والدرى منسوب الى الدرمبالغة في استنارته وصفاء جوهره وانما سمي الله تعالى نفسه نور لان النور هو الضياء المطهر للاشياء فاذا سمي بما يظهر غيره

وسيطه له الخسران عند رجحان الميزان باعمال أهل الفطرة الكريمة والسيرة القويمة حتى لا ينجو من العذاب الا ليم الامن اتي الله بقلب سليم والغرور بالله شأن الغافلين وشيمة الزاهدين والاماني اودية النوكاء الذين رضوا بالبطالة عن السبي وابتهاء الزاني وقد أجمع أئمة العقل والنقل والمتفنون في كل فرع وأصل على أن زيادة الفضائل والمراتب وعلو المقامات والمناصب انما يكون بكثرة المعارف والعلوم وبما تقتضيه من الحقائق والرسوم وان من أراد مضاهات أهلها بغير صفات الدين فقد قاس الملائكة بالخدادين فاذا كان كذلك فيقال كل من زادت من العلم والعمل صفاته وكثرت من هاهنا كان من خواص العالم وله الفضل على أبناء جنسه من بني آدم فانظر الى ما تقدروا تأمل أيها الهائم مع الهوام النائم كالانعام السائم مع الانعام لمن الملك اليوم لأهل العقلة والنوم أم للسالكين مسالك الأبرار من القوم الشاكرين لنعمة التسبب والذاكرين لما يدخرون عمل التقوى ويكتسب فاذا كنت من ذوى أحد النسيين أو اتصفت باحد السيين فأحمد الله على ما وهب واشكره على طيب المكتسب فان من شكر النعمة الدؤب في الخدمة فان كل شريف ومنسب الى أهل الفضل من الأولياء والعلماء لا تظهر فيه الخصوصية ويشرق عليه نور تلك المزية الا اذا كان كامل الاستقامة مستحقا للتقدم في الامامة فانه صلى الله عليه وسلم لم يستحق التقدم على الانبياء عليهم الصلاة والسلام الا بكونه كامل العبودية وأحمد الحامدين له به تعالى فليست من صفاته صلى الله عليه وسلم وسيرته مما يفهم ان لم يلحق به صلى الله عليه وسلم في هذه الصفات ويتشبع بما لم يعط لاستتار عين بصيرته عن تلك الحقائق بكثيف الغطاء كان غير متصف بمحققة الانتساب اليه ولا سبيل له الى ذلك الا بالتعلق بالاسباب التي تراق لديه حينئذ لا يبقى للغيرين ينفع غير الاعمال الصالحة من نسب أو دنيا أو غير ذلك الا محض الجهل والقصور والجهز والتواني اكرهوا النفوس على ما دون الموت واغتموا في اعمالهم ما شئت القوت كما قال قائلهم طاحت تلك العبارات وتلاشت تلك الاشارات وما نفعتنا الا ركيعات ركعناها في السحر وقد ذكرنا في المقدمة بعض ما نقله الينام مجاهدات أهل التمكين من السلف الصالحين وكفى في الدفاتر والدواوين مما يطرب السامعين الراغبين في سلوك سبيل المتقين والحاصل لا يفوز الا بظعن الامن علم وتحقق أن النصر مقرر وبالصبر والاجر مرتب على الشكر ولا تتوالى الا بالاطاف الابا لانصاف بما كان عليه الاسلاف ولا تلوح الانوار الا بدوام الاذكار ولا تعم الاسرار الا بالدؤب في التفكير والاعتبار ولا تخرق العادات الا بسوابق الهمم الى الطاعات ولا تظهر الخصوصية الا بالاقتلاع عن الشهوات والذنيات من الصفات واذا أفلتت خمس المطاعم طلع نجم اللوامع وصفوا الحياة الطيبة بالتنصل عن كل دني ومعية والتخلي عن ذم الصفات ضمنين بالتخلي بحمود الطيبات وبحسن الترتي في التجمعة سهل التدلي في الرجعة والخروج من لجة الملح الذعاف الى المنهل العذب الناصف في الكرع من المشرع الروي والقرع لباب العقد النبوي والمسلك السوي والاستضاءة في السنن والشعائر بما في النور السافر وتسريح النظر بما في المنهل الصافي والجوهر ووسيلة المال في عدم مناقب الآل وفي جواهر العقدين في فضل الشرفين ومعالم العترة النبوية في ذكر تلك الخصوصية وذخائر العقبي في فضل أولى القربي والاشراف في فضائل الاشراف والترياق الواف باخبار

بالاضافة الى الادراك نور افلا نيسي من يظهر الاشياء من كم العدم نورا أولى بل هو نور النور لانه مظهر المظهر انتهى **وقد ألف** الامام الغزالي رضي الله عنه في تفسير هذه الآية الله نور السموات والارض الآية كتابا خلا سماه مشكاة الانوار ومصفاة الاسرار أبدى فيه معان ولطائف خرجت من معانيها اهلبها **وقال الشيخ** المذكور عند ذكر الاوراد والاذكار ومدد هافا لفقير ان لم يحى نفسه بالاوراد ونفعها عن الشهوات وكثرة ميلها الى ابناء الدنيا فليس بفقير فالو ردها هو مطلوب منك لسيدك فهو حقه عليك والوارد ما تطلبه

هذه قد وحطك منه فشروق الانوار المقيمة الاعانية على حسب صفاء الاسرار القلبية الصمدانية وصفاء الاسرار على قدر انوارها
عن الاغيار بحسب الاوراد والاذكار قال كرم انب الشارح اني التمدد بذهنك ويكون بالقلب والاسان ودر وطريق وسيلة المحرر
بالصوب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم يذكرون الله الا يذكروا الله تطمئن القلوب ان اردت ان تذكر عنده ذكر را فكن له من
الذاكرين اذ جعل تعالى جزاء ذكره ٢٢ اياه وجود ذكره لك حيث قال عز وجل فاذا ذكر وفي اذ كرم (وقد سئل صلوا

الاشراف والبرقة المشيقة في البرقة الانيقه فاذا تحقق الواقع ما فيه من القيود والشروط التي من أجلها
يعارض حقيقة السادة وناقضها فان السيادة لا تتحقق الا بسلك سبيل السعادة والتزام خالص المعاملة
بما حوروه في كتبهم المتداولة وقال شيخ مشايخنا مني المدينة المنورة وعالمه السيد أحمد بن علي باحسن جل
الليل نفع الله به يختم على كل من انتسب الى سيد الاوائل والاواخر واتصل بذاته الكريمة التي هي معدن
المحامد والمفاخر ان يحفظ حرمة وينض لاكتساب المعالي هته وذلك بامور * الاول الجدا صادق بالنية
الصالحة في تحصيل العلوم الشرعية خصوصا الكتاب العزيز والسنة النبوية فانه لم يزل السلف من أهل
البيت النبوي رضوان الله عليهم على ذلك والعلوم الشرعية لم تظهر الا من عناصرهم الكريمة فكيف يليق
بهم عدم الاهتمام بها وما ثبت عن سادات أهل البيت وأئمتهم من بذل المهمة في ذلك حتى طبق علمهم الآفاق قد
تكفلت به تراجمهم فليراجعهم من رام الوقوف على باهر فضلهم ولذا قال سيدنا علي رضي الله عنه الشريف
كل الشريف من شرفه علمه والسودد حق السودد من اتقى ربه والكريم من اكرم عن ذل النار وجهه
وطيب العنصر وشرف المحتد يستدعي الميل الى ذلك فن لم يجد في نفسه رغبة في هذه الخصال الحميدة فهو على
خطر ولينذر ان يقصد بالعلم غرض ادني من تحصيل رياسة أو جاه أو مال أو منصب في الجالس فيحبط ذلك
عمله وينكشف نور علمه ويضيع تعبوه ويكون ممن لم ينفعه الله بعلمه وقد استعاذ عليه الصلاة والسلام من علم
لا ينفع ومع ذلك لا ينال من هذه الامور الا ما قدر له ومن أعظم الموانع لتبليغ قصد التوسل اليه بالعلم الذي هو
من أعظم العبادات وأفضل القربات فإخسر صفقة وأكبر ذممة * الثاني تطهير القلب من كل دنس وغل
وحسد وخلق ذميم وسوء عقيدة فانه من جنائات القلب واسباب اطلاله المانعة من انطباع المعارف
والامرار فيه كما هو مقرر في محله من كتاب احياء علوم الدين وغيره * الثالث احتماب كل ما يستتبع شرعا فان
القبج من أهل هذا الميت أفعج منه من غيرهم ولهذا قال العباس لابنه عبد الله رضي الله عنهما كما في تاريخ
دمشق لابن عساكر ياني ان الكذب ليس باحد من هذه الامة أفعج منه في وبك وباهل بيتك ياني لا يكون
شي مما خلق الله أحب اليك من طاعته ولا أكره اليك من معصيته فان الله عز وجل ينفعك بذلك في الدنيا
والآخرة وقال الحسن المثنى رضي الله عنه اني أخاف ان يضاعف على العاصي من العذاب ضعفين والله اني
لارجو ان يؤتى المحسن من أجر مرتين وقد ارشدنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أصناف الخلق الى
التقرب الى الله سبحانه وتعالى بطاعة ورجحهم في ذلك ونهاهم عن ضلله ورجحهم بقوارع زجره عنه وأولى
الخلق بذلك أهل بيت النبوة لاجتماع ذلك لكرم محبتهم وشريف نسبهم وانه يكون حشمتهم في النفوس
موقوره وحرمة الرسول عليه الصلاة والسلام فيهم محفوظة حتى لا ينطق بدمهم لسان ولا يشابههم انسان
وأولى الناس بالمرور من كانت له بئرة النبوة ومن ثم حث عليه الصلاة والسلام أهل بيته خصوصا على
محالفة التقوى وملازمةها كما سيأتي الإشارة اليه قريبا * الرابع ترك الفخر بالآباء وعدم التعويل عليهم من غير
انتساب الفضائل الدينية فقد حث عليه الصلاة والسلام أهل بيته بالحث على التقوى وحذرهم ان لا يكون
غيرهم أقرب اليه صلى الله عليه وسلم بالتقوى وان لا يؤثر والدنيا على الآخرة اعتبارا بنسبهم قال تعالى ان
أكرمكم عند الله أتقاكم قال السيد السموهوي رحمه الله وأعظم ما خسرناه وإساءة ان نفع الله العبد بقرب
النسب من أفضل خلقه وأشرفهم صلى الله عليه وسلم فيكفر هذه النعمة بتعاطي ما يسوؤه صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم أي
الاعمال أفضل فقال
ان تموت ولسانك
رطب بذكر الله
وكان في أبو الدرداء
رضي الله عنه يقول ان
الذين استنهم رطبة
من ذكر الله عز وجل
يدخل أحدهم الجنة
وهو يضحك قال في
سیدی عبدالوهاب
يعني الشعراني والمراد
بالرطبة عدم الغفلة
فان القلب اذا غفل
يبس اللسان وقيل في
أوحى الله تعالى الى داود
ان أسرع الناس مروا
على الصراط الذين
يرضون بحكي واستنهم
رطبة بذكرى * وكان
أبو محمد الفتح الموصلي
رحمه الله يقول القلب
اذا منع الذكومات كما
ان الانسان اذا منع من
الطعام والشراب مات
ولو على طول قيل
أقرب الطرق الى
حضور الله تعالى كثرة
ذكره لان الاسم لا يفارق
مسماه فلا يزال العبد
يذكر ربه والحجب
تتمزق شيئا بعد شيئا

حتى يبلغ الشهود القلبي فاذا حصل الشهود استغنى عن الذكر بمساعدة المذكور انتهى
فاذا استغنى من هذه الجملة أنموذجا من سر ما ذاه أهل الله وخاصته من متارب الذكر وكر عوده من صافي مناهله بالكاس الذي لم
يكدره خواطر الظنون والشكوك الواردة على انفسال والفكر فليت ان هذه المسارب والاذواق هي العناية القصوى اذ الذكرك
والفكر هما امران اني المعرف بالله والحب لله والانس به في حضرة الوصال والاقامة المتعالي المشار اليه بقول صاحب الراتب رضي

الله عنه في مقعد الصديق الذي قد أشرق أنوارها عند مالك من سائر هذا حال من كان قلبه معموراً بذكر الله صافياً من كدورات الشهوات مستغراً بحب الله ايس فيه سرى الله تعالى فهذا هو حقيقة العندية وهذه هي المشارب المشار إليها بقول الامام ابن بنت الملق الشاذلي رضي الله عنه من ذاق طعم شراب القوم يدرى * ومن دراهم غدا بالروح يشريه ولو تعوض أرواحاً وجادها * في كل طرفه عين لا يساريه الى آخر ما ذكره فيمن أحوال أهل الله الواصلين الى ٢٣ حضرة الله تعالى بذكر الله وعلمه *

ان الذكر الذي هو غذاء القلوب والدواء لامراضها الناشئة عن الذنوب والعيوب له طرق وكيفيات وهيئات وهو أن يكون مع الطهارة الباطنية والظاهرة ومع استقبال القبلة ومع الحضور والاخلاص واكمله ان يكون بالقلب واللسان وان اقتصر على ذكر القلب فهو نافع مؤثر وذكر اللسان بلا حضور القلب قليل الجدوى والتأثير والفائدة ولكنه خير من الاعراض والغفلة لان اشغال اللسان بالذكر قد يستدعي حضور القلب * وأما الكلام * في الاسرار بالذكر والجهر به ففقه للعلماء أقوال وللصوفية طرائق لا تنحصر فيهم

عند عرض عمله عليه لان ولي الله ورسوله من نوات منه الطاعات ولم يصبر على ارتكاب المنهيات * الخامس اجتناب الدخول في الولايات الدنيوية والتعرض لها فاضل عن طلبها لان الله تعالى قد زوى عنهم الدنيا خصوصاً ولد فاطمة رضي الله عنهم لانهم من بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه الصلاة والسلام انا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا * السادس سلوك طريقة أسلافهم في التواضع والحلم والصبر على الاذى ذكر من قوله عز وجل واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الامور وما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام من الصبر على الاذى وما كانوا يتحملونه في الله حتى كانت لهم العقوبة فينبغي لأهل البيت ان يتبعوا سلفهم في اقتفاء آثارهم والاهتداء بعبادتهم وانوارهم وأقوالهم وأفعالهم وزهدهم وورعهم وتحققهم بعرفة ربهم فانهم أولى الناس بذلك ليكونوا خيراً للناس أسلاًفاً وأخلاقاً وأعمالاً ويدخلون بذلك السور وعلى مشرفهم صلى الله عليه وسلم وبقيته سلفهم عند عرض أعمالهم * السابع معاملتهم في أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بكارم الاخلاق من طلاقة الوجه واقشاء السلام ومزيد الكرام وترك التعاطف على آحادهم واحسان الظن بهم كما كان عليه أئمة سلفهم ومخصوصون بمزيد الكرام صالحهم وعلماءهم والمتمسكين بسنة جدتهم صلى الله عليه وسلم فان هاتين الخصلتين لانهاية لخيرهما كما لانهاية لشر ضدتهما * الثامن التقلل من الدنيا ورفضها والزهديها والاخذ منها بما تدعو الحاجة اليه فان ذلك أدعى الى تفرغ لربهم واطاعتهم من عادات الخظام الفاني وغوائله وأمكن الى الانحياز الى منهج سلفهم القويم الموجب للحياة الدائمة والعيش الهنيئ في الآخرة والاولى * التاسع عدم امتداد العين الى ما في أيدي الناس من زهرة الحياة الدنيا والتشوف الى استخلاص شيء منها منهم فان ذلك له آفات وغوائل زلت بها الاقدام الراسخة من الفحول فضلاً عن غيرهم وأهون سبب من أسباب الطمع في ذلك يقع في أعماق مهواة من مهاوى المهالك والذنوب الموبقات الكبائر لانه لا يمكن حوز شيء من الدنيا في هذه الازمان من أهلها الا بوجه محظور مجمع على تحريره لان نفوس أهل الوقت قد جبلت على الشغ المطاع والبخل المتمكن والتهاكك على الاستكثار وسادتنا أهل البيت النبوي يحل مقدارهم وتباني شيمهم وهمهم العلية الركون الى هذا الخفيض السافل فان الانسان في هذه العصر الحديث لا يستفيد شيئاً من الدنيا الا بامور احدها التلبسات واطهار رضى الصلاح والزهدي في الدنيا ونحوها وهو على خلاف ذلك في نفس الامر ومن المستقبحات الدخول في الورطات العظيمة كالضمانة للعوام وأهل الدنيا بحصول المطالب وشفاء المرضى وهذا باب لا غاية لما يقضى الولوج فيه من الجسارة على الله تعالى وقلة الحياء منه ومن كان هذا حاله فهو من اكذب الكاذبين وأهل البيت منزّهون عن ذلك والله المستعان

الباب الاول في تعريف هذا الطريق ورسم اهلها اهل المجد العريق *

اعلم ان الطريق القويم الموصول الى الصراط المستقيم هي طريق اهل الاقتداء بالدليل المجدي سلفنا السادة الاشراف بنى علوى المعرضين عن الهوى المؤيد بالفضل السرمدى المتابعين له صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والاحوال القائمين مقام المحبة المشار اليه في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وأشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله من عمل بما علم ورثه الله علم الم يعلم

وخير الرزق ما يكفي وايضا وردت أحاديث ان فضل الاسرار بقراءة القرآن كفضل الاسرار بالصدقة والاسرار بالذكر كذلك * حاشية الاذكار لابن علان رحمه الله قال اخرج أبو يعلى الموصلى في مسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر الذي لا يسمعه الحافظة سبعون ضعفاً اذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت الحافظة بما حفظوا وكتبوا قال لهم انظروا هل بقي له من شيء فيقولون ما تركنا من شيء مما علمناه وحفظناه الا وقد أحصيناه وكتبناه فيقول الله ان لك عندي

نحسنا لا تعلمه وأنا أخبرك به وهو الذي ذكره السموطي في السدور والسافرة في أحوال الآخرة **وورد في الجهر أيضا أخبار**
وأثار (قال) صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل صلى فليجهر بقراءته فإن الملائكة وعبد الله يستمعون لقراءته ويصلون
بصلاته ومرتضى صلى الله عليه وسلم على عمر رضي الله عنه وهو يجهر فسأله عن ذلك فقال أوقف الوسنان وأزجر الشيطان ومرتضى أبي
تكره وهو يخاف فسأله فقال الذي ٢٤ أنا جيه يسمعي (قال) الامام الغزالي ما حاصله والوجه في الجمع بين الأحاديث ان الاسرار

أبعد عن الربا والسمة
والتصنع فهو أفضل
في حق من يخاف ذلك
فان لم يخف ولم يكن في
الجهر ما يشوش الوقت
على مصل أي أوثاق
فالجهر أفضل لان
العمل فيه أكثر ولان
قائده تتعلق بغيره
والخير المتعدى أفضل
من اللازم ولانه يوقظ
قلب القارئ أي
والذاكر ويجمع همه
الى الفكر فيه ويصرف
اليه سمعه ولانه يطرد
النوم برفع الصوت
ولانه يزيد في النشاط
ويقلل من كسله ولانه
يرجو مجهره تيقظ
تأثم فيكون هو سبب
أحيائه ولانه قد يراه
بطل غافل فينشط
بسبب نشاطه ويستاق
الى الخدمة فهما
حضره شيء من هذه
النيات فالجهر أفضل
وان اجتمعت هذه
النيات تضاعف الاجر
وبكثره النيات يزكو
عمل الابراء وتضاعف
أجورهم انتهى كلام
الغزالي رضي الله تعالى

فن وصل الى المصود لم يصل الامن وهذا الطريق ومن حرم الوصول قلتر كهذا المنهج واقتطاعه بعلائق
التعويق فانهم رضي الله عنهم أي السادة العارفين والأئمة المجتهدون بنوع علوى بن عبد الله بن المهاجر الى الله
احمد بن عيسى القاطنون بالجهة الحضرمية ونواحيها ومن تعلق بطريقهم ودخل في دائرتهم من حيث اتناؤه
الهمم واتناؤهم اليه تفردوا بطريقه مثلي جامعة لتحقيق بالاتباع الكامل للمصطفى صلى الله عليه وسلم ولكل
ورثته من اهل البيت الطاهرين مثل زين العابدين والباقر والصادق والعريضي وغيرهم كالتخلفاء الراشدين
واكابر الصحابة والتابعين كالحسن البصري والجنيد بن محمد سيد الطائفة والحج الغزالي وأبي اسحق
الشيرازي وامام المذهب النووي وغيرهم ممن قاربهم وقطعوا مدار حقيقة قطب الاقطاب المتمكنين
وتقوة جوهر الاولياء العارفين شيخ الشيوخ المحققين الفرد الغوث امام الاكابر وكثر الذخائر الفقيه
المقدم جلال الدين محمد بن علي باعلوى الحسيني الحضرمي نفع الله به تلقاها عنه الرجال عن الرجال وتوارثها
عنه الاكابر اولوا المقامات والاحوال فقد جاء سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي رضي الله عنه في طريق الله
بالاسلوب الجيب والمنهج الغريب والمسلك العزيز الغريب جمع في ذلك بين العلم والحال والتجلي بمجي
الآداب الشرعية ومحاسن الخلال فشدت طريقه رضي الله عنه بالعلمين الظاهر والباطن من سائر اطرافها
وقرنت بصفات الكمال شريعه وحقيقة من جميع أركانها تيامنت عن سكر يؤدي الى تعدى الآداب
الشرعية وتياسرت عن محو يحجب الالباب عن ملاحظة حقائق التوحيد واسرار المشاهدات فاستوت
بتوفيق الله تعالى في رتبة الاعتدال وظفرت من فضل الله على كثير من الطرق بالفضيلة والكمال فهو
رضي الله عنه مقدم هذه الطائفة ورأس طريقهم وحامل لواء جيشهم وعلى يديه بسقت أغصانها وأينعت
ثمارها وبغاية الله به وعظيم همته رسخت اصولها وفاحت ازهارها وبما أودع الله فيه وخصه به من النور
المجدي صدحت جماعته على غصونها بغرائب الحكم وانشق فجرها بآياتها فظهر نوره في سائر الاقطار وعم
ولقوة استعدادها وأتباعه من أولاده وامتداد طريقهم والانتفاع بكتبهم وأشاراتهم بقي ظهور منارها ورسومها
وأثارها الى وقتنا هذا بل الى آخر أيام هذه الدار كمار وساء عن النبي المختار قال سيدنا شيخ الطريقة وامام
الحقيقة علي بن أبي بكر باعلوى في كتابه البرقة المشية في ذكره لثمتهم وتعرفه لرسولهم وأما ذرية الامام
شهاب الدين احمد بن عيسى الذين أتوا حضرموت واستوطنوا تريم وكانت مسكنهم ومحلهم فاشراف سنية
ذووا اخلاق عليه ومكارم سنية ونفوس أبيه وهم علوية وعزائم مصطفوية ارباب تواضع طبعي وكرم
جبلي لهم في الخير واهله محبة قوية ومودة كيدة شديدة يحون في ذلك رسومهم ويغنون نفوسهم ويثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وعلى الجلبة يسقطون حقوقهم في الامور ولزوية نفوسهم يحون وقيمون
حقوق الغير ولا يعمنون بذلك ولا يستكثرون وقال رضي الله عنه بعد ذلك سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي
وأباؤه الاطياب واحد بعد واحد الى سيدنا علي بن أبي طالب قال الذين توارث فيهم علامات الاتصاف الحقيقي
بكلمات الارث المجدي وامدادات السر الاجدي والعلم اللدني النبوي حيث قال صلى الله عليه وسلم العلماء
ورثة الانبياء علماء أمي كانباء بني اسرائيل وحيث قال الله تعالى في كتابه (قل هذه سبيلي أدعوا الى الله على
بصيرة أنا ومن اتبعني) وقال بعد ذلك كره للاستاذ الأعظم الفقيه المقدم الذي يعني سيدنا الفقيه توافدت عجائب
صفوه وسكراته ودام شربه وهباته الى أن قال وانفج سفع سره وموثرهم ومعد علمه وسراية خوارق احواله

عنه **تنبيه** ضابط الاسرار ان يسمع نفسه بحيث كان يحج السمع ولا مانع كلغظ ونحوه
فان لم يسمع نفسه بالشرط المذكور فلا يحصل له ثواب الذكر ان كان مسنونا ولا يسقط عنه الفرض اذا كان واجبا سواء كان في صلاة
أو غيرها ويسمي ذكر بالقلب له ثواب ان حضر معه أو بالجهر فهو بان يسمع نفسه وغيره والحد الذي ذكره والله سنة في التلاوة هو ان
يتوسط بين الجهر والاسرار وقيل يسر تارة ويجهر أخرى واذا قد انتهى الكلام في تعريف الذكر وما فيه من الخصوصية والاشارة

وطيب

الى شيء من ادواقه ومشاربه لهنه وانوار الهية فلنعد الى بيان فضل الذ كرفق قول **اعلم** ان الذ كرفق الشان والمقدار وما ورد فيه من الفضائل والخواص والنتائج والفوائد لا يدخل تحت الحصر وأنا في هذه المقدمة أورد شيئاً مما ورد فيه من الآيات والخبار والآثار قال الله تعالى وأقم الصلاة لذ كرى وقال تعالى والذ كرى الله كثير والذ كرات أعد الله لهم مغفرة وأجر عظيماً وقال تعالى واذ كروه كما هداكم وقال تعالى واذ كراسم ربك وتقبل اليه تبتيلاً وقال تعالى ٢٥ فاذ كروا لله قياماً وقعوداً وعلى

جنوبكم قال ابن عباس رضي الله عنهما أي في البر والبحر والسفر والخضر والغنى والفقر والصحة والمرض والسر والعلانية وقال تعالى واذ كركرك في نفسك تضرعاً وخيفة إلى قوله ولا تكن من الغافلين وقال تعالى ولذ كركر الله أكبر قال ابن عباس رضي الله عنهما ما له وجهان أحدهما ان ذ كركر الله لكم أكبر من ذ كركركم إياه والآخرة ذ كركر الله أكبر من كل عبادة وقيل أكثر ثواباً في دفع المذموم وجمع المجد وقال تعالى قد أفلح من ترك ذ كركر اسم ربه فصلي والآيات في فضل الذ كركر وشرفه كثيرة لا تحصر **و** أما الاخبار فكثيرة أيضاً * قال صلى الله عليه وسلم إنما فرضت الصلاة وأمر بالحب وأشعرت الناس لذ كركر الله فهو من معنى قوله تعالى وأنم

وطيب نشر شذى جنباثة وعو الى عواطر أنفاسه عوالم لا تحصى ومجامع من اهل الصفاور جالوا أئمة كمالا فصاروا للتربية أهلاً ولكمال الوفاء محلاً وكم حبايب ركات أنفاسه وتأثير عو الى همه واسرار سرابه كمال تربيته ورضاع مدد بركات هدايته جوعا من خلقه وبقايا أسلافه ورثته ونسله وذريته المطهرين من كل دنس ورجس وآفة الذين هم ما بين أئمة أساد واعلام اتحاد واقطاب وأوتاد وعلماء وعبادوا تقاء ونقاد عسروا القلوب والقواب بمحاسن الشريعة وطرائقها السوالم واشرفت لهم منها بدور خرائد المطالب شربوا من الحقيقة شهد حيا صفاءها ووردوا من اهل عيون جمال زلال ماها وغاصوا في بحر انوارها واسرارها واستخرجوا منه درر علومها وجواهر معارفها وعو الى يواقيت حكمها وغرائب أنوارها وبجائب لطائف أسرارها فعند ذلك خرجت لهم مناشير الولاية وزفتهم الى الحضرة القدسية جيموش العناية وخلعت عليهم المواهب ورفعوا الى اعلى الممالك والمراتب وعظمت منهم الكرامات والخواص والمناسبات وغير ذلك من سنى المنع وعزير المطالب بما يحير العقول ويجزعن احصائه النقول من عظيم الآلاء وجيل المواهب والعطايا وقال رضي الله عنه في موضع آخر وفي آل أبي علوى كثير من الفقهاء والعلماء والأئمة وفيهم مشايخ اجله ما بين أقطاب وأوتاد وابدال عباد وأولياء اسباباً أعرضوا عما سوى الله تعالى واستقرت قلوبهم بحببة الله رجال فرغوا قلوبهم ووصفوا أسرارهم حتى تجوهرت أرواحهم وانبسط مقبوض أسرارهم واتسعت حقائق بحور معارفهم وفاضت على البسيطة فتحات أنفاسهم وبركات خوارق أحوالهم واسرار مؤثرات عو الى همهم * وقال رضي الله عنه بعد ذ كركر لا سناد خرقه سيدنا الأستاذ الأعظم الفقيه المتقدم من طريق آبائه رضي الله عنهم أباعن جد الى النبي صلى الله عليه وسلم وطريق الشيخ شعيب أبي مدين كما سأتى ابرادها ان شاء الله في الباب الثاني قال ومما تنقوى به عروة المحبة ونسبة الخرقه والتحكيم والمتابعة في القدوة ان المشايخ المذكورين في سند الخرقه الشريفة العلوية الطاهرة والمنهية أولاً وأخيراً في الفصل الاول والثاني كلهم من افراد الاعيان وقوة الأئمة في تلك الأزمان تيجان صفوة المقرين واكرمهم من بدور هداية وضيا وشموس انوار وعلا جمعوا بين الشرائع وطرائقها وشربوا من بحر الحقيقة صفو شرابها كملت طواهرهم بحلى الآداب الشرعية وتحلت بواطنهم بمجامع حسن الانصاف بالاخلاق المرضية ومحاسن الطرائق الحميدة والمقامات العلية والاحوال السنية والمنازلات النورانية والتجليات الربانية والاسرار الوحدانية والانوار الفردانية والفتوحات الجذبية والانفاس الالهية والمشاهدات الجلالية والجمالية والكمالية الذين هم في طرق نسبة الخرقه الشريفة من حيث الظاهر والسند الفاخر ما لم يكن لغيرهم مع ما لجمع لهم من كمال الشرف النبوى والنسب المصطفوى مع كمال النزاهة والطهارة من أنواع البدع والخطوط وشوائبها وكالات الاتباع للكتاب والسنة مع صحة العقائد وجمع الفوائد والاحتواء على الموارد الحميدة والاسرار الاحدية وما ينطوى عليه من الموارد العسوية والموسوية والابراهيمية والنبوية لهم والكشوفات الخارقة والفراسات الصادقة والمشاهدة لانوار شمس الاسماء والصفات وأنوار حقائق لطائف معارف أسرار الذات ولهم الاطلاع على البرزخ وأهله والاجتماع بالخضر ورجال الغيب ولهم بالمصطفى رؤية وإلقاء واجتماع بحضرة وبقا ولهم في الانصاف بكالات المشخة الحقيقية أقدام رواسخ وأطواد انبثت سواخ ورواس أصلية بواذخ ولهم في كمال الاستعداد الكلى والمبدء الاصلى والفيض الوهبي والجذب السرى والتسكين

(٤) عقد اليواقيت - ل) الصلاني لذ كرى وقوله تعالى ولكل أمة جعلنا منسكاً لهم ناسكوه ليد كروا اسم الله وقال تعالى لشهدوا منافع لهم ويز كروا اسم الله * وقال صلى الله عليه وسلم الأخبركم بخبر أعمالكم واز كرها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذ كركر الله * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذي يذ كركر الله فيه والذي لا يذ كركر الله فيه مثل الحى والميت

ومن الآثار ما قال أنس بن مالك رضي الله عنه ما من بقعة يدكر الله عليها صلاة أو ذكر الا افخرت على ما حولها من البقاع واستبشرت
بذكر الله تعالى الى منهاها من سبع ارضين وما من عبد يقوم يصلي الا ترخفت له الارض وما من منزل ينزله قوم الا أصبح ذلك المنزل
يصلي عليهم أو يلعنهم * وفي كتاب الصلاة من الاحياء روى ان الله أوحى الى موسى عليه السلام قل لعصاة امتك لا تذكروني فاني
آليت على نفسي أن من ذكرني ٢٦ ذكرته فانهم اذا ذكروني ذكروهم بالعنة قال رضي الله عنه أعني الغزالي هذا في عاص غير غافل

في ذكره فكيف اذا
اجتمعت الغفلة
والعصيان * وفيه أيضا
ان الله تعالى أوحى الى
موسى عليه السلام
يا موسى اذا ذكرتني
فأذكري و انت تنفض
اعضائك وكن عند
ذكرى خاشعا مطمئنا
واذا ذكرتني فأجعل
لسانك من وراء قلبك
واذا قمت بين يدي فقم
مقام العبد الذليل
وناج بقلب وجعل
ولسان صادق انتهى
وروي عن أبي
هريرة رضي الله عنه
انه دخل السوق فقال
مالي أراكم ها هنا
وميراث رسول الله
صلى الله عليه وسلم
يقسم في المسجد فذهب
الناس الى المسجد
وتركوا السوق فلم
يروا ميرا نا يقسم
فرجعوا قالوا ما رأينا
ميرا نا يقسم قال
فما ذارأيتم قالوا رأينا
قومًا يذكرون الله
تعالى ويقرأون القرآن
قال فذلك ميراث
رسول الله صلى الله عليه

المكين ومقام مطلق التصريف العلي وترادف اللطاف الغيبي ما يطول شرحه ويهظم بسطه ويجل
مجده ولا تسعه محلدات عما اختصهم الله به من عظيم الفضل وكال الفرع والاصل ومشهور كثرة المناقب
وشوارق أنوار الآيات انتهى وقال سيدنا امام المهيع وبعيد المنزع مؤلف المشرع محمد بن أبي بكر الشلي
باعلوى ولا ريب عند ذوى الطبع السليم ان طريق السنة هي الصراط المستقيم والمنهج القويم وكان
المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى أفاضلهم في عصرهم بسمه المحجة لشرفها على كل وصف
ونسبه ثم تسمى من أدركهم بالتابعين ثم لما بعد عهد النبوة وتواري واختلفت بعد ذلك الآراء انفراد
خواص من أهل السنة بصالح الاعمال وسنى الاحوال واشتهروا بالصوفية وصار ذلك رسمًا مستمرا ونجرا
مستقرا واختلفت عباراتهم في تعريفه ومن ثم قال الشيخ أبو محمد الجويني لا يصح الوقف على الصوفية لانه
لاحدهم معروف والصحيح محته وأحسن الاقوال فيه ما قاله الامام حجة الاسلام أبو حامد الغزالي رضي
الله عنه وهو تجريد القلب لله واحتقار ما سواه وأما تعريفه بمعنى العلم فهو علم باصول يعرف بها صلاح
القلب وسائر الجوارح وقال بعض المحققين الصوفى هو العالم العامل بعلمه على وجه الاخلاص ولا يصح
ان يرتقى عن هذا الحد قال الحافظ السيوطى وكثير من الناس يظن أن من مارس كتب الصوفية وقرأ
شيئا منها وكتب وعلق يسمى صوفيا وليس كذلك انما التصوف علم الحال لا علم المقال وهو ان يتخلق
بمحاسن الاخلاق التى وردت بها السنة النبوية ولهذا قالوا التصرف علم مركب من الحديث وأصول الدين
فن تضلع منهما وعمل بما علم وكان اعتقاده صحيحا كان صوفيا الا ترى أن بعضهم امتنع من أكل البطيخ
بالمرة لانه لم يثبت عنده كيفية أكله صلى الله عليه وسلم له وان ثبت أصل أكله فلقد كان سلفنا بنوع علوى
رضى الله عنهم لهذه الطريقى سالكين وبعلمهم عاملين فانفقوا نفيس العمر الفاضل متباعدين من
العوارض والشواغل فى تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بها وكل ما عمل انسان بسنة رقا لله الى
فعل سنة أخرى لم يكن يعمل بها قال الجنيد رضي الله عنه الحسنه بعد الحسنه ثواب الحسنه والسئته بعد السئته
عقوبة السئته فعملوا بايجاب الخدمه على حسب الطاقة البشرية وسوابغ الامدادات الربانيه واكثروا
من العبادات وترك الشهوات واذا جن الظلام قاموا على الاقدام واقتروا وجوههم وجرت دموعهم
واذا كبرا حدهم طوى بساط المنام وتجنب مخالطة العوام الاحتاجه أو ضرورة واذا خالطهم لذلك
كان على حذر من المخالفات واذا مرض أحدهم ولم يعده صاحبه رأى له الفضل بذلك واذا لم يجتمع باحدى
يوم عده من الاعياد وكان بعضهم يخرج الى الجبال والادوية يتعمد فيها بالانهارا وبعضهم ليلا ويصبح في
داره كما ثبت فيه وبعضهم نهارا ويأتى أهله ليلا فلا يعرفه أولاده ومع ذلك يواظب على الجمعة والجماعة
أول الوقت الا لعذر شرعى وبعضهم يقطع نهاره فى التدريس والافتاء ويستغرق أوقاته فى نفع الناس وقتنا فوقتنا
فاذا وقعت مشكله تتبع كلام العلماء فيها واستقصى أمرها حتى يعطيها حقها ويعرفها فان شئت فيها توقف
عن الافتاء بها الى من أفتاه واعترف بالرجوع الى الحق وكان لهم اعتناء تام بكتب الامام الغزالي لاسيما
الاحياء والنسب والوسيط والوجيز والخلاصة وكان لهم اعتناء تام بالحديث وبلغ كثير منهم رتبة الحفاظ
ولما رأى المتأخرون فى زمانهم ما أنذره الرسول صلى الله عليه وسلم من علامات وآيات ما كانت تقع فيما
مضى كالتعلم لغير العمل والتفقه للدنيا والنسخ المطاع والهوى المتبع وولى الامر غير أهله وظهرا الفحش من

وسلم * وقال سفيان بن عيينة رحمه الله اذا اجتمع قوم يذكرون الله واعتزل الشيطان والدنيا فيقول
الشيطان للدنيا الاترين ما يصنعون فتقول الدنيا دعهم فانهم اذا انصرفوا أخذت بنواصيم اليك * وقال داود عليه السلام الهى اذا
رأيتنى أجاوز مجالس الذاكرين الى مجالس الغافلين فأكسر رجلى دونهم فانها نعمة تنعم بها على * وروى أن كل نفس تخرج من
الدنيا عطشى الا اذا كرم الله تعالى وفي اخبار داود عليه السلام من أن الله تبارك وتعالى أوحى الى بعض انبيائه انما اتخذت لحاقى من

لا يفتقر عن ذكرى ولم يكن له هم غيرى ولا يؤثر على شئ من خلقى **وقال** الشيخ العارف بالله تعالى على بن عبد الله الباراس نفع الله به فى رسالة له فى الذكر فى معنى قوله تعالى فاذا ذكر وفى أى ذكر وفى بعبادنى أذكر كرم برحتى وبرى ومغفرى فى كل فى الحقيقة ذا كرم ومن كورفنا كرم بالشكر من كور بالفضل وذا كرم بالشكر من كور بالعدل فاهل الشكر ذا كرون بالطوع والفرح والاعتباط والشوق واهل العدل ذا كرون بالكره والاحتياج والسوق وذا كرون لله لكل أكبر ٢٧ فجزاء اهل الشكر الثناء والهدى

والبشارة والخلد فى جواره واطنائف آلائه ومشروعات تجليات أنواره وعوطف جنانه ومشاهدات جماله وتلطفات أسراره الى غير ذلك وذا كره لاعدائه بسطوة قهره وقواصف عواصف تجليات باسه أكبر * وقد طبع عليه بطابع الشقاء وأبعد عن الايمان والتسقى فانه يشمئز من ذكر الله ويستبشع السوى **قال** الله تعالى اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون انتهى **قال** الله تعالى لا يكمل ثوابه ويظهر نوره ويتحقق تأثيره الا مع طاعة الله تعالى واجتباب معاصيه وسيأتى لذلك قريباً زيادة بيان **وقال** صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمى عملاً أنجى له من عذاب الله من ذكر الله قالوا يا رسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد فى

كل جاهل على قدر جهله وغير ذلك مما وردت به الاحاديث تركوا الافتاء والتدريس والتأليف وأقبلوا على خاصة أنفسهم ورأوا أن ذلك هو الالهى وهو فى الحقيقة اشتغال بالمعنى المعبر عنه بالدرية وهو أفضل من المبنى الذى يقال له الر واه وكانوا يتدافعون الفتوى لشدة التقوى واذا سئلوا عن الكثير أجابوا عن السير ويختارون من الاعمال أتعها ومن الطاعات أصعبها ويحتمدون فى الخروج عن خلاف العلماء وكانوا يخفون العبادة خوفاً من الرباء واذا تكلم أحدهم فى الوعظ أو غيره وخاف الرباء عدل الى غيره مما لا يداه ذلك واذا طرقه البكاء فى تلاوة أو قراءة حديث أو وعظ صرفه الى التسم ولا يذم نفسه فى الملا ويكره ان يسأل عن عمل عمله وان يسأل غيره عن ذلك واذا بلغه ان أحداً من الاعيان عزم على زيارته فى يوم درسه تركه واذا دخل على غفلة كره ذلك وأوجر وكانوا رضى الله عنهم زاهدين فى الدنيا وألرباسة قى باقائين بالكفاف منها ملبسا ومطعماً ومسكاً فلا يبنى أحدهم الا ما يضطر اليه ولا يقبل أحدهم من مال السلطان وأعوانه شيئاً ولو كان محتاجاً ليلبى بكسرة من الحلال أو من التمر بقضه وان لم يجد ما طوى الى ان يجد حلالاً ولا يفرح بشئ أقبل من الدنيا ولا يحزن على شئ أدبر منها ورعياً انشرح صدره اذا صرفت عنه وكان بعضهم يأتى عليه الشهر والشهران ما يأكل الا التمر ويعيش عمراً ما يطوى ثوبه ولا يأمر أهله بصنعة طعام ولا عانى أحدهم ركوب الخيل ولا الملابس الفاخرة ولا الاطعمة النفيسة ولا الجلوس على الكراسى ولا المسكون فى القاعات المزخرفة اللهم ان وجد من الحلال فرعاً يستعمله بعضهم فى نادى الاوقات أو يكون من لا تدبير له مع الله تعالى بل ربما هذا كان لباسه أغلى ثمناً من ملابس الملوك وكانوا يكرهون اذا خارا القوت ايثارا الفسراغ اليهم من الدنيا على امسا كما وقد يدخروا بعضهم على اسم عائلته تأسبغ عليه صلى الله عليه وسلم أو تسكيناً للاضطراب الذى رعباً يقع أو اتها ما للنفس أو علم انه رزقه بطريق الكشف ويقدم كل واحد منهم كسب الحلال على سائر مهماته وينفق المال فى اطعام الجائع وكسوة العارى ووفاء الدين وكان ينفق المال ولا يمسكه فى بدايته ولا يجمعه ويجمعه فى نهايته لا ينفق اذا الانسان فى الطريق حكم الرضيع يحتاج الى وضع صبر على الشدى عند الفطام ليكرهه فاذا كبر عافه فكذا المنتهى يعاف الدنيا يكون الكمال فى امسا كما لينفقها على مستحقها وكان كل واحد منهم يخدم الاضيف بنفسه وياً كل مع خادمه وعبده ويحمل حاجته من السوق وبصافى الغنى والفقر والكبير والوضيع ويسلم على كل من لقيه ولا يرى ان له عند الله حالاً ولو بلغ من الاعمال ما يبلغ بل ربما يحسب انه استحق العقوبة لما يشهد فيها من سوء الادب بالنسبة لجناب الله تعالى وكما ترقى فى المقامات رأى انه أهون خلق الله **عكس** حال من قرب من السراج لشهود عظمة الله كل ذلك بعد الخلق بمحاسن الاخلاق الطاهرة والتضلع فى العلوم الظاهرة فاذا روى أحدهم ذكر الله تعالى فرؤيتهم تحمل على ذكر الله تعالى انتهى **وما يناسب ما هنا من ذكر السادة بنى عسلى القادة** ما لخصته من المشرع أيضاً من مواضع متفرقة **قال** وفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة هاجر الامام شهاب الدين أحمد بن عيسى الى الله ورسوله طالباً من الله بلوغ مأموله وسوله فامطى غارب الغربه وركب التطواف مع كل صحبه ولما أراد الله سبحانه وتعالى باهل حضر موت خيراً واحساناً وظهور الفضل كرموا وامتنانا وقضى لهم بالسعادة العظمى والفوز بالعقبى وقد رفع المحن والفساد وأطفأ نيران البدع من البلاد أهدي لهم سيدنا أحمد بن عيسى الميمون الذى

سبيل الله الان يضرب بسيفه حتى ينقطع ثم يضرب به حتى ينقطع **وقال** صلى الله عليه وسلم ذا كرم الله تعالى فى الغافلين كالصابرين الفارين **آ** حذا كرم الله فى الغافلين كالنجرة الخضراء فى وسط الحشيم **وقال** عليه الصلاة والسلام من أحب ان يرتع فى رياض الجنة فليكثر من ذكر الله **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الذين لا تزال أسننهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون وفى خبر آخر أحب الاعمال الى الله تعالى أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله وفى آخر أمس وأصبح ولسانك رطب من

ذكر الله تصحيح ونسب وليس عليك خطيئة وقال صلى الله عليه وسلم لذكر الله بالغداة والعشي أفضل من حطم السيوف في سبيل الله ومن أعطاه المال سبحانه وقال صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا في حجره دراهم يقسمها أو خبز كره الله له كان الدنيا كرهته أفضل وقال صلى الله عليه وسلم ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكر الله فيها وقال عليه الصلاة والسلام سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال المستهترون ٢٨ في ذكر الله يصنع الذكركم عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا المفردون بتشديد الاء المكسورة

وروي بتخفيف الراء
واسكان الفاء مع كسرهما
وحكى مع فتحهما إذا حصل
ما ذكره ابن علان في
حاشية الأذكار من
خلاف طويل قال
وقال ابن الأعرابي فرد
الرجل إذا تفتقه واعتزل
الناس وخلا بمراعاة
الامر والنهي وقال
الأزهري هم المتخلفون
من الناس بذكر الله
وقيل هم الهرمى الذين
هلك أفرانهم من الناس
وبذكرهم الله وفي
كشف المشكل لابن
الجوزي وقال بعضهم
استولى عليهم الذكركم
فأفردهم عن كل شيء إلا
عن الله عز وجل فهم
يفردونه بالذكركم ولا
يضمون الله سواء انتهى
والخاصة ان
الذكركم نور شامس
لجميع العبادات
ومهيمن عليها فكان
منها وقع مع الحضور
من كل ما يدخل تحت
العلم والعمل فهو الذكركم
حقيقة وكذلك مجالس
العلم وهذا كثرته
من أقسام الذكركم

بحق ان تفرش لمحيته الجفون بل سواد العين وان سذل له المال والاهل والبنون فلم يزل يمتطي مطية
الارتحال ويستعذب الغربة ومشقة الانتقال كأنه النجم يبتدى به من الضلال أو البدر يستضاء به في
ديجور الليال أو شمس عم نفعها الدنيا سهلها والجمال الى ان استقر بحضرموت هو وأهله ومواليه قاطبة
وتدبرها وضراتها له خاطبه ولما وصل رضى الله عنه تلك الديار قصده الاخيار وأعملت له المطي
من أقصى القفار واستشرت بوصوله الارواح الطاهرة وخافت منه النفوس الفاجرة وقام بنصرة السنة
حتى استقامت بسد الأضلال ولاح بدورها في أوج الكمال وطلعت شمسها بعد الزوال وتاب على
يديه خلق كثير ورجع عن البدعة الى السنة جم غفير بعد أن ركبوا الصعب والدول في تشتت شمسه والله
يجمعه واحتدوا في خفض مناره والله يرفعه وضربت على من عمادى على غيبه الذلة والمسكنة وأبدل الله
مكان السيئة الحسنة وكان قبل وفوده شوكه الاباضية بهذا الاقليم قائمه الى ان طهره الله تعالى به من البدع
والضلال بما أورده من صحيح الاستدلال ثم تلاه الامام العالم الشيخ سالم فأنزل البدعة الى انزل رتبته
ونشر العلوم وأظهر فضيلتها ثم عززها بالاستاد الأعظم الفقيه المقدم فقدس به ذلك الوادى وأسس على
التقوى مسجد ذلك النادى وأظهر فيه عقائد أهل السنة والجماعة وأحيا العلوم على الصراط المستقيم
قاصدا بذلك وجه الله الكريم ونشر علوم التصوف والحقائق وفنون الرياضه والرقائق وتفرده بهذه العلوم
والفنون والزمان بعدد أهله مشهور والعصر بمحاسن بنيه مفتون وكان أهل حضرموت مشتغلين
بالعلوم الفقهية وجمع الأحاديث النبوية فلم يكن فيهم من يعرف طريق الصوفيه ولا من يكشف
أصطلاحاتهم السنية فأظهر الاستاذ علومها ونشر في تلك النواحي اعلامها وأظهر الله على يديه عجائب
فضله وجعل طريقته باقية في عقبه ونسله ولقد أسس لبنية الله المجد والمكارم ورفع ألوية شرف آياته
الحضارم وأسس لذريته أساسا راسخا وبني لهم حصنا حصينا شامخا وهذه الطريقة ورثها عنه البنون
ولم يزوالها بابتوارثون وكان الغالب على الاستاذ رضى الله عنه التحقيق والتدقيق والتفريد والتجريد
والانصاف بمقام البقاء والجمال وجمع الجمع على غاية الكمال فكان لا يحجبه الخلق عن الحق ولا الجمع
عن الفرق فمن ثم كان قدوة للانام وعمدة للاسلام لان أخلافه رضى الله عنه كانت على المحاسن مطبوعة
وقل أن تو جد في غيره مجموع فعبادته بمراسل له ولواء حال حله كاهله فكان يشتغل بالدرس والصوم
بالنهار ويقوم في الاسحار يواظب على قراءة القرآن سرا وجهرا وإذا ختم ختمه شرع في أخرى وأما زهده
فقد ملك جنانه التي طبعها هضم فكان يرى الآخرة بين يديه وما فيها من النعيم ويرى الدنيا وزوالها بين
عينيه فرفضها رفض الخليم العليم وأما تواضعه فلم يسمع أنه ادعى حالا ولا مقاما ولا شأما هو أحق به وأهله وشهد
له الأكابر بأنه باع سالم يبلغه أحد منته وكان رضى الله عنه متحقيقا بصفة الفقر والمسكنة والانكسار والغمية
عن شهود الأنا فلذلك لم تظهر منه كثير من الكرامات وخوارق العادات ودعا لذريته بثلاث دعوات
الاولى حسن السيرة الثانية ان لا يسلط الله عليهم ظالم يؤذيهم الثالثة ان لا يموت أحد منهم الا وهو مستور
وقد استجاب الله عنه الدعاء وأجراه على سنن الوفاء فآثاره مستمرة ظاهره في هذه السلالة الطاهرة وأنواره
عليهم لائحة باهرة انتهى قامت بهم متفاوتون في الرسوم والافعال مشتركون في خصال الكمال فنهجهم
من باح وقال وسطا واطال وتحدث ببعض مانال من ذى الكرم والافضل متنعما باكل الطيبات

واللباس

هو من أعلامها وكل طاعة تدعو الى الحضور مع الله والاحلاص له والخشية منه فهي من الذكركم بخلاف

ما إذا كانت مع مخالفة وقال ابن علان أخرج الواحدى في التفسير الوسيط بسنده الى خالد بن عمران رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاع الله فقد ذكركم الله وان قلت صلاته وصيامه ومنع الخمر ومن عصى الله فقد نسبه وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ومنع الخمر وقال البخارى الاسكاف في فوائد الاخبار ان الغلة يوم القلب والناسم لا يذكركم الله تعالى ان تشهد

حافظ لك رقيباً عليك قائماً بمصالحك فن غفل عن هذه الاحوال فليس بذاك الله وان سبغ بلسانه وهلل وكبر ومن كان متمسكاً في هذه الاوصاف فهو ذاكر وان سكنت انتهى ما نقله ابن عسلان رحمه الله ففهم منه ان المخترف اذا كان قائماً بما جرت به العفة والكفاية وصلة الرحم والقيام بحق العيال والتصدق بالفضل على المحتاجين وذوى الضرورات كان في كل ذلك عاملاً بطاعة الله بل هو افضل من المتنفل بانواع العبادات لما هو قائم به من النفع المتعدى وان اقترن عمله بالذكر ٢٩ كان اكمل كما ذكره في حق المجاهد

انه يذكر الله مع
الجهاد (قال) الامام
الشيخ عبد الله صاحب
الراتب رضى الله عنه
وقد عذ العلماء رحمهم
الله تعالى من فضائل
الذكر وارواحته على
غيره من الاعمال
الصالحة انها تمكن
المداومة عليه في جميع
الاقوات والاحوال
لانه غير مؤقت بوقت
بل هو مأمور به على
الدوام ويتعاطاه
المحدث والخشب
والمشغول والفارغ ولا
هكذا غيره من الصلاة
والصوم والتلاوة فان
لها شرائط تسوقف
عليها ووقاتها لا تصح الا
فيها ثم ذكر بعض
الاقوات والاهوال التي
تتبع فيها تلك العبادات
قال وان كان لبعضها
فضل عليه من حيثيات
أخرى فن خصوصيات
الذكر خفة المؤنة فيه
مع فضله وانما تمكن
المداومة عليه حتى انه
ينبغي اذا كان ان يكون
على حالة يكرهه
فيها ان يذكر الله تعالى

والملايس الممنات مظهر النعم الله عز وجل عليه مستزيد من فضله لديه عاملاً بقول الله تعالى قل من حرم
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وبقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
وغير ذلك من الآيات والاخبار الواردة في ذلك كقوله عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال وقوله
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى أثر نعمته على عبده وذو جاه واسع وذكر ساطع من برز للناس كانه
سبيكة النضار وظهور الشمس في النهار واشتهرت مناقبه في الآفاق وسارت اليه الركب والرفاق
ذوهمية تذلل لها الفحول وسميت به العقول تخضع السلاطين والامراء والجبابرة بين يديه خصوصاً عند
ورود التواردات الالهيه عليه من رآه بديهته أخذته الهيبة والجلال ومن لازمه مدة غمره باللطف والافضل ومع
ذلك متواضع مع جلالته والاقبال وعلوم منزلته والاحلال كثير الخسمة لله سريع الدمعة اذا ذكر الله
ملازماً للاعتزال ومحبة الاخبار كارها للظهور والاشتهار والى ذلك الاشارة بقول سيدنا الشيخ أبي
بكر العيدير وس نفع الله به وقدس سره ليتنا ما عرفنا أحداً ولا أحد عرفنا ليتنا لم نكن أوليتنا ما ولدنا ومنهم
من آثر من يدا التواضع والتعشف فهو من يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف قانعاً من الدنيا باليسير ومن
المؤنة بالحقير مستترا في غاية الخمول المبين ويخفي حاله حتى لا يكاد يبين وعلى الجلة فن اخلاقهم الاشتغال بالعلوم
وطلبها والا كتاب على مطالعة كتبها والاجتهاد في تحصيلها وحفظ فروعها وأصولها فربما استوعب
بعضهم المجلد الضخم في اليوم والليالي وبعضهم بقرأ كل يوم جزءاً من الاحياء وبعضهم التزم قراءة شيء منه
بطريق النذر وكان لبعضهم الرحلة في طلب العلوم والسماحة من استهب من الفضل رباحه وشرح الله
صدره للعلوم شرها وبني له من رفيع الذي كصرها وحظي باستجلاء أنوار معاهد ها واستملاء تزلزلات مناسكها
ومعاقدها واكثر اعتنائهم بعلوم الكتاب والسنة والتصوف خصوصاً كتابي التفسير والمذهب وكتب الامام
الغزالي المعاني منها والالفاظ وقامت لهم بها سوق لا يدعيها ذو الجاهز ولا عكاظ ولا حادهم المسيل الى كتب
محي الدين بن عربي ولزوم طريقته واعتقاد مجازيه وحقيقته غير ان أكثرهم كما قال شيخنا الامام عبد الله
ابن أحمد بن اسودان رضى الله عنه في كتابه الفتوحات العرشية ان سادتنا العلويين نفعا الله بهم وبأسرارهم في
الغالب والاكثر لا يعتنون ويשמرون ويجهدون بالبحوث علوم المعاملة علماً وعملًا وذوقاً انتهى ولهم
الاعتناء التام بدعوة العباد الى سبيل الرشاد في كل الاوقات وتكر الساعات وبعضهم عقد لها المجالس
وأقت لها المدارس وينشئ من أجلها السفر ويغمر بها كافة البدو والحضر يحجون ببناء وعمارة المساجد
حرصاً على ما في ذلك من الفضل الذي هو في الحديث وارد فبعضهم انشأوا وعمر مساجد كثيرة ووقف عليها ما ينبغي
بعمارته واصبرها منيرة وكثير منهم من أكثر وقته وهو في المسجد معتكف يستعمل من بحار الفضل ويعترف
ورتب فيها قراءة خيرة المولد والذكر بالشل والذكر في عرف أهل الجهة هو انشاد انفس ذوى العرفان مع
ما يتلوهم من انشاد موشحاتهم الجامعة وما يكون مع ذلك من الاذكار النافعة ويسمى ذلك في عرف أهل
حضر موت بالذكر بحيث اذا أطلق لا يتبادر الى غير الفكر فهو حقيقة عرفية لاحقة لغوية اذ الذي كراهم
كما لا يخفى على من يعلم لان أصل طريقهم رضى الله عنهم وحاصلها توزيع الاوقات وترتيبها بالعبادات
ومجالس العلم والآداب والاوراد والاحزاب وبعضهم جمع في الادعية والاذا كان يذللتم الاتيان بها في
اليوم والليالي وغالبها أدعية نبوية وفي الأناشيد وبعضهم جعل رواتب تقرأ في الجمع بلفظ الجمع رغبة

بلسانه مثل الخلاء والجماع ان لا يغفل عن الله تعالى بقلبه كذلك قال العلماء فلا تزل رجل الله تعالى ذا كراوان كنت صانعاً ومخترفاً ولا بسا
لشي من أشغال الدنيا فلازم الذي كرم مع ذلك بقلبك وبلسانك حسب الامكان ثم أشار الى ما مر من الاشتغال بالذكر بالسر والجمهور ومع الجمع
بشرطه المسار (وفي) مجموع الامام السوي بعد ذكره الاكثر من الذكر وحضور مجلسه قال ويندب كونه اذا كرم على اكمل الصفات
مختصة مظهرها مستقبل القبلة خالياً بنظيف الفهم مع حضور قلبه وتدبر الذكر ومن كان له وظيفة من الذكر ففاته نذب له تداركها

وإذا سلم عليه مسلم رد السلام وعاد إلى الذكر وكذا إذا عطس عنده إنسان فليشتمه أو سمع مؤذنا فليجبه أو رأى منكرا فليزله أو مسترشدا فلينبه ثم يرجع إلى الذكر وكذا يقطعه إذا غلب عليه نعاس ونحوه انتهى * وقيل * إن الذكر منشور الولاية فن وفق للذكر أعطى المنشور ومن سلب الذكر عزل * وقال * أبو القاسم القشيري رضي الله عنه الذكر عنوان الولاية ومنار الوصلة وتحقيق الإرادة وعلامة صحة الولاية ودلالة صفاء ٣٠

عن الذكر انتهى
(وقال) الغزالي رضي الله عنه في الاحياء أصل العبادات ونحوها وسر هذا ذكر الله تعالى والتفكير في جلاله وذلك يستدعي قلبا فارغا وتحصيل الدين في الدنيا تحصيل معرفة الله تعالى وتحصيل الانس بذكر الله عز وجل فالانس يحصل بدوام الذكر والمعرفة لا تحصيل الابدوام الفكر وثمرة المعاملات أن يموت الانسان محبا لله عارفا بالله فبسدوام الذكر يحصل الانس والمحبة وبدوام الفكر تحصيل المعرفة ولم يبق مع العبد بعد الموت الا ثلاث صفات صفاء القلب وهو طهارته عن أدناس الدنيا وأنسه بذكر الله وحبسه لله تعالى وطهارة القلب لا تحصيل الا بالكف عن شهوات الدنيا والانس لا يحصل الا بالمعرفة فهذه الصفات الثلاث هي النجيات

في الانقاع والنفع ويجمع بعضهم جماعة يسبحون ألف تسبيحه ويهللون ألف تهليله ويهدي ثوابها لبعض الاموات وقال سيدنا امام الارشاد ووجه الله على العباد الشيخ عبد الله بن علوي الحداد سيدي أحمد ابن عيسى بن محمد بن علي العربي رضي ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر رضي الله عنهم لما رأى ظهور البدع وكثرة الاهوى واختلاف الآري بالعراق هاجم منها ولم يزل ينقل في الارض حتى أتى حضر موت وأقام بها حتى توفي فبارك الله له في عقبه حتى اشتهر منهم الجهم الغفير بالعلم والعبادة والولاية والمعرفة ولم يعرض لهم ما يعرض لجماعة من أهل البيت النبوي من انحلال اسرار البدع واتباع الاهوى المضلة بركات هذا الامام المؤمن وقراره بدنه من مواضع الفتن فآله يميزه عنا أفضل ما جرى والداعن ولده ويرفع درجته مع آباءه الكرام في عليين ويحقنابهم في خير وعافية غير مبتلين ولا فائتين ولا مفتونين انه أرحم الراحمين * وقال نفع الله به آل أبي علوي مطهرون من رأى أحدهم بديهة هابه ورب عالم بحجبه وإذا اختبر باطنه وجده بعكس ظاهره * وقال نفع الله به لا يخلو الزمان من أفاضل آل أبي علوي حتى يخرج المهدي الموعود به اما حامل مستورا وظاهر مشهور وقال قد يجمع الله لبعض الخواص من المؤمنين بين العلوم الظاهرة والباطنة ويؤهله لنفع الخاصة والعامة وعلم الشريعة وسلوك الطريقة وشهود الحقيقة وكان على هذا الوصف جماعة من السلف الصالح ومن أهل هذا البيت السادة بنى علوي جماعة يطول تعدادهم كانوا على هذا الوصف يعرف ذلك من نظري سيرهم وطالع اخبار مناقبهم * وقال نفع الله به أن طريق آل أبي علوي أقوم الطرق وأعدلها وسيرتهم أحسن السير وأمثلها وانهم على الطريقة المشلى والمبيح الافيج والمشرع الاوضح والسبيل الاسلم الاصلح * وقال رضي الله عنه لا ينبغي لاحد من آل باعلوي أن يخالف المنهج الذي عليه درج أسلافه ولا أن يعيل عن طريقهم وسيرتهم بأن يتبع وينحرف ويليقي القياد لكل من يدعي التسليك والتحكيم من يخالف سيرته وطريقته طريقة آل أبي علوي وسيرتهم لان طريقهم يشهد لصحتها الكتاب والسنة الكريمة والآثار المرضية وسيرة السلف الكرام لانهم تلقوا ذلك خلفا عن سلف وأبا عن جد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهم في ذلك متفاوتون فمن فاضل وأفضل وكامل وأكمل * وقال نفع الله به انما يحسن وينبغي لمن كان من آل أبي علوي أن يدعو الناس ويستمعهم إلى الطريقة التي هم عليها ولا يحسن ان يبتدوا طريقة سلفهم ويسجلوا على أنفسهم بانهم ليسوا من أولي الطريقة الحميدة اللهم الا ان يكون ذلك على سبيل التبرك مع تسكهم بسيرة اسلافهم واعتقادهم عليهم ومع ذلك فانه لم يبارك لاحد من آل باعلوي ابد الا طرح طريقهم ويزي باغير زيارتهم رضي الله عنهم * وقال رضي الله عنه ما من أهل طريق الا وقد خلطوا وتلووا وخافوا هدى سلفهم ما عدا آل أبي علوي * وقال نفع الله به ورضي عنه ان السيد محمد بن علوي السعاف يعني نزيل مكة عاب على بعض السادة آل أبي علوي بسبب تحككه لبعض المسلمين في ذلك الزمان يعني من غيرهم واجاءه الشيخ اركوه الى تريم وقصدا ان يحكم ويلقن السادة على الكيفية المعروفة من سيرته رأى في المنام كان سيدنا الفقيه المتقدم يقول له اخرج من البلد لثلاث نغمات اولادى بحسن خلقك فخرج منها هاربا وقال رضي الله عنه تريم ما فيها الا الله ورسوله والفقيه المتقدم وطريقة افترعوا ما جاءتنا الامن عنده وقد أسس لنا سلفنا الامور فلا تتبع احدا غيرهم * وقال رضي الله عنه انما انما لهما أكبر منة على آل أبي علوي الشيخ أحمد بن عيسى خرج بهم من البدع والفتن والفقه المتقدم سلمهم

المستعدات بعد الموت وهي البافات الصالحات وآلة العبد قلبه وبضاعته عمره فاذا غفل القلب في نفس واحد عن ذكر سيئته ربه انسا بالله تعالى أو عن فكر يستفيد به معرفة الله تعالى ليسفيد بحبة الله فهو مغبون بل من غفل عن ذكر الله ولو في لحظة فليس له في تلك اللحظة قرين الا الشيطان قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين * وقال رضي الله عنه في موضع آخر * فان تات فإياك ذكر الله تعالى مع خفته على اللسان وقلة التعمق فيه صار نفع وأفضل من

من جملة العبادات مع كثرة المشقات فيها * فاعلم ان تحقيق هذا لا يليق الا بعلم المكاشفة والقدر الذي تسمح به كره في علم المعاملة ان المؤثر النافع هو الذي كره على الدوام مع حضور القلب وأما الذكر وهو لاه قليل الجدوى وفي الاخبار ما يدل عليه أيضا وحضور القلب في لحظة بالذكر ولذوقه عنه سبحانه مع الاشتغال بالديناء أيضا قليل الجدوى بل حضور القلب مع الله سبحانه على الدوام أوفى أكثر الاوقات هو المقدم على العبادات بل به شرف سائر العبادات وهو غاية ثمرات العبادات ٣١ العمل ولذا كره أول وآخر فأوله

يوجب الانس والحب
وأخوه يوجب الانس
والحب يصدر عنهما
والمطلوب هو ذلك
الانس فان المريد أولا
قد يكون متكلفا
بصرف قلبه ولسانه عن
الوساوس الى ذكر الله
تعالى فان وفق للداومة
أنس به وانغرس في
قلبه حب المذكور الى ان
قال فكذلك أول الذكر
متكلف الى ان يثمر
الانس بالمذكور
والحب له ثم يتبع العبر
عنه آخرا فصير
الموجب موجبا والمثمر
ثمرا وهذا معنى قول
نابت البناني كابدت
القرآن عشرين سنة
وتنعمت به عشرين
سنة ثم اذا حصل
الانس بذكر الله سبحانه
انقطع عن غير الله
سبحانه وما سوى الله
هو الذي يفارقه عند
الموت فلا يبقى معه
أهل ولا مال ولا ولد ولا
ولاية ولا يبق الا ذكر
الله تعالى وان كان قد
أنس به وتلذذ بانقطاع
العوائق الصارفة عنه

من حمل السلاح والعمومية بكسر السلاح لما تنفقر وقال رضى الله عنه ونفع به الشهرة ليست من عادات ساداتنا آل أبي علوى ومن أحبها منهم فاعلمها وكان أنظن قال صغيرا ثم يعودون بكرهونها تربية لهم من الله عز وجل ومن كل منهم لا يطلها ولا يريد هاؤذ كره رضى الله عنه اناسا يدعون انهم في الفضل مثل السادة قال لا تسابق من لا يسبق والاوقت في ثلاث خصال انك لا تدرهم فيحصل عليك التعب الشديد والفضيحة بين الناس والسقوط من منزلتك التي كنت عليها * وقال رضى الله عنه طريق السادة آل أبي علوى العقيدة التامة والتعلق بالشيخ والاعتناء من الشيخ والترية بالسروهي طريقة السلف كالحسن البصري وغيره وقال رضى الله عنه نحن لا نغشى الاعلى الطريق الاكبر المستقيم الذي لا يكون فيها اعتراض لاحد وهو المهيمن الواسع قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال رضى الله عنه طريقة آل أبي علوى من تأملها عرفت انها هي الطريقة الوسطى المعتدلة التي لا تترك من رأى تواضعهم وزهدهم وفقيرهم وخوفهم وسلامه صدورهم ومن يحب احدا لا بد له ان يقتدى به ولو في بعض النى على قدر الحال والزمان والاخرج الى الخلائى عن طريقهم حيث لم يتشبه بهم ومراة بالتشبه ما تضمنه قوله رضى الله عنه اذا قيل فلان اخذ عن فلان ليس معنا انه اخذ عنه في كتاب أو قال قرأ عليه في كتاب اغنامناه انه اقتدى به في سيرته باخلاقه وأفعاله وأقواله فاذا فعل ذلك فذلك شيخه وهو له مرید وقال رضى الله عنه ما عاد في هذا الزمان أحسن من طريقة آل أبي علوى وقد أقر لهم بذلك أهل الين كلهم شريف وغيره مع بدعتهم وأهل الحرمین مع شرفهم وما بقي المفاضلة الا بينهم وبعضهم بعضا وهي طريقة تنويه ولا يستدبعضهم الامن بعض فان حصل لهم مدد من غيرهم فهو بواسطه أحد منهم * وقال رضى الله عنه ساداتنا آل أبي علوى أمورهم مرتبة على السنة والعوائد الحسنة ومن خرج منها فهو قليل خير وقال سيدنا امام العلوم العقلية والتقليية أحمد بن زين الحبشى نفع الله به في تعريفه لطريقة سلفه وخر به طريق السادة آل أبي علوى انما هي العلم والعمل والورع والخوف من الله والاخلاص له عز وجل انتهى فانظر الى كمال تحقيقه رضى الله عنه وسعة اطلاعه ومد يدباعه جمع نعمتهم الشریف ووضعهم المنيف في خمس كلمات وخمس حالات * الحالة الاولى العلم أى المعهود شرعا وهو التفسير والحديث والفقه وآلاتها فالعلم هو أصل السعادات في الدنيا والآخرة اذا عظم الاشياء مرتبة في حق الادعى السعادة الابدية الاخرى به والنظر الى وجه الله الكريم ومحاورته في حنات النعيم وأفضل الاشياء ما هو وسيلة اليها ولا يتوصل الى ذلك الا بالعلم والعمل ولا يتوصل الى العلم الا بالعلم بكيفية العمل فكان لهم رضى الله عنهم من العلم القدح المعلى والمقام الباذخ الاعلى كما يعرفه من نظري في مؤلفاتهم وطالع تراجمهم وخصوصا علوم المعاملة المشتملة عليها الكتب الغزالية وقد مر ذكر اعتنائهم بها وثنائهم عليها * الحالة الثانية العلم بالعمل بالعلم وهو لعبادة التي هي ثمره العلم ومن أجلها خلقت السموات والارض بنص قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وكفى بهذه الآية دليلا على شرف العبادة وزوم الاقبال عليها والاسم والعبادة كما قال الامام الغزالي جوهران لاجلها كان كلما ترى وتسمع من تصنيف المصنفين وتعلم المعلمين ووعظ الواعظين ونظر الناظرين بل لاجلهم أنزلت الكتب وأرسلت الرسل انتهى فاذا علمت وخبرت سيرهم تحققت انهم أخذوا من ذلك بأقوى سبب وحازوا قصب السبق في معالي الرتب وصاروا كما قال السهروردي كرم الله عليهم على العلم وعلمهم على العمل فتناوب العلم والعمل فيهم حتى

اذ ضرورات الحاجات في الحياة تصدعن ذكر الله تعالى ولا يبقى بعد عند الموت عائق فكانه خلى بينه وبين محبوبه فغطت غبطته وتخلص من السجن الذي كان ممنوعا فيه عما به أنسه (ولذلك) قال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفثت في روعي أحب ما أحببت فالت مقارقه أراد به كلما يتعلق بالديناء فان ذلك يغني في حقه بالموت فكل من عليها فان ويبقى وجهه ربك ذو الجلال والاكرام وهذا الانس بتلذذه العبد بدموته الى ان ينزل في جوار الله تعالى ويرقى من الذكر الى اللقاء وذلك بعد ان يبعثر ما في القبور ولاجل شرف

ذكر الله تعالى عظمة رتبة الشهادة لان المطلوب الخاتمة ومعنى الخاتمة وداع الدنيا والقعود على الله عز وجل والقلب مستغرق بالله عز وجل منقطع العلائق عن غيره ومتر في ذكر فضل الشهادة وما يكون الشهيد عليه من قصد اعلاء كلمة الله والذهاب بسند الروح الذي هو اعز ما عند العبد وان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون وأنهم يسألون ويؤمنون الرجعة الى الدنيا ليقتلوا ثانيا في سبيل الله عند ما يشاهدون ما أعد الله لهم والذاكر ٣٢ لله تعالى شهوده وادكاره وحضوره ومراقبته في جميع حالاته لحالة الشهيد عند

صفت أعمالهم ولطفت فصارت مسامرات سرية ومحاورات روحية فتشكلات الاعمال بالعلوم وتشكلات العلوم بالاعمال لثبوت قوتها وسرايتها الى الاستعدادات انتهى * الحالة الثالثة الورع وهو عبارة عن الاحتراز عن كل ما فيه شر وانحراف شرعي أو شبهة مضرة بالوقوف على حدة العلم من غير تأويل * الحالة الرابعة الخوف وهو ضد الايمان وحقيقته كما قال الامام الغزالي تألم القلب واحترافه بسبب توقع مكروه في المستقبل انتهى وهو عمدة المعرفة بالله تعالى وعلاقتها قال الله تعالى اغيا يخشى الله من عباده العلماء * الحالة الخامسة الاخلاص وهو تصفية كل عمل قلبي وقالي من كل شوب وان أردت ان تعرف مقاماتهم في ذلك واحوالهم فيما هنالك فدونك النظر في الكتب المؤلفة في مناقبهم كالغرر المبهي والعقد النبوي والمشرع الروي تظفر بجباروق الاسماع ويلين سليم الطبايع ولسيدنا أحمد بن زين المذكور رضي تعالى الله عنه نبذة مختصرة سماها تبصرة الولي بطريق السادة بنى علوى أجادفع الله به في هذا كرجل أوصافهم وسنى اخلاقهم ومقاماتهم واحوالهم كيف وقد قيل صاحب البيت أدري بالذى فيه لانه رضى الله عنه متخلق ومتحقق بظاهر علمهم وعملهم ورسمهم وخافيه

وهذه النبذة المذكورة المعرفة لطريقهم المشهورة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال الله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض ألا الى الله تصير الامور فهو صلى الله عليه وسلم الهادى بنور الله تعالى من يشاء من عباده ممن سبقت له من الله العناية الى الصراط المستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض ألا الى الله تصير الامور وهو الصراط المشار اليه باسم الإشارة الذى للتقريب للمشاهد في قوله تعالى وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل لتفرق بكم عن سبيله وهو المشرى وح فى الكتاب الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد الذين بقوله صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره المشاهد من أحواله في سيرته وأخلاقه كما عليه أكابر أصحابه وأهل بيته ثم صالحى السلف التابعين باحسان فتابعهم كذلك وقد نقل ذلك الامامان أبو طالب المكي في قوته وأبو القاسم القشيري في رسالته ومن نحاخاؤهم ثم فصل ذلك وهذبه وحرره بوجه وقرره ونقحه حجة الاسلام الغزالي وهو طريق السادة العلويين الحضرية الحسينيين تلقوه هكذا طيبة عن طيبة وأيا عن أبوتوارثها من لدن الحسين وزين العابدين والباقر والصادق وغيرهم من أكابر السلف هكذا الى الآن وبهذا يعلم ان طريق السادة بنى علوى ليس الا الكتاب والسنة وهم درجات عند الله والله بصير بما يعملون فمن متوسط في ذلك وكامل أو أكمل فهم على المهيىع الاوسط الموصول الى الله تعالى من سار عليه الا ان سلوكه متفاوت فمن سالك في مسلكه الاوسط وهو عزيز جدا ومن منتهج جاسم منه ومن سائر على طرفه سوى ومن سائر بسير السائر بن عليه فعلم ان طريق السادة آل أبى علوى هي صراط الله المستقيم وهم من الذين أنعم الله عليهم بطاعته وطاعة رسوله ومعية النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله علما وما خلف طريقه آل أبى علوى بحيث يضادها فهو من السبل المتفرقة عن سبيل الله لان مدار طريقهم على عقيدة السلف الصالح وتصحيح التقوى

استعداده للقائه به عند ما يبايع ربه كما حكى الله تعالى ذلك عنهم بقوله ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله قال ومثل هذا الشخص هو الذى باع الدنيا بالآخرة وحالة الشهادة وافق معنى قول لا اله الا الله فانه لا مقصود له سوى الله عز وجل وكل مقصود معبود وكل معبود اله فهذا الشهيد كائن بلسان حاله لا اله الا الله اذ لا مقصود له سواه ومن يقول ذلك بلسانه ولم يساعده حاله فأمره الى مشيئة الله عز وجل ولا يؤمن فى حقه الخطر ولذلك فضل قول لا اله الا الله على سائر الاذكار انتهى كلام الغزالي رضى الله عنه وانما ذكر في بعض المواضع الترغيب والمبالغة في كثرة فضيلة هذه الكلمة الشريفة مطلقا لان ذكر

اللسان يجرى الى ذكر القلب وحضوره الذى هو المقصود كما تر في كلام الغزالي وغيره

والزهد

وردد في بعض المواضع مقيد بالصديق والاخلاص ومع اجتناب الغفلة عن المذكور وعدم الوقوع فيما لا يرضاه تعالى فحمل المطلق على المقيد وذلك كقوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلاصا من فلبه دخل الجنة وفي رواية صادقا وفي الاحياء أيضا قال صلى الله عليه وسلم لا تزال لا اله الا الله تدفع عن الخلق سخط الله ما لم يؤثروا صفة دنياهم على آخرتهم وفي رواية ما لم يبالوا ما نقص من

دنياهم بسلامة دينهم فاذا لم يفعلوا ذلك فقالوا لا اله الا الله قال الله تعالى كذبتهم لستم بها مؤمنين فانسأ الله تعالى ان يجعلنا في الخاتمة من أهل لا اله الا الله حالاً وملاً وباطناً وظاهراً حتى نودع الدنيا غير ملتفتين اليها بل متبرمين منها ومحبين لقاء الله عز وجل فنأحب لقاء الله أحب الله لقاءه * المقدمة الثانية في فضيلة مجالس الذكر وما ورد من الدلائل الصحيحة الصريحة في عقد مجالس الذكر وعمل المشايخ عليه من لدن زمانه صلى الله عليه وسلم الى الآن وفي الجهر به وما يتحقق بذلك * ٣٣ فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال * ان الله ملائكة سبارة فضلاء يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلساً فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضاً بأجنتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرسروا عرجوا وصعدوا الى السماء * قال فبأهلهم الله تعالى وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك * قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك * قال وهل رأوا جنتي قالوا لا يا رب قال فبقول فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستحيونك قال وم يستحيونني قالوا من نارك يا رب قال فهل رأوا ناري قالوا لا قال فيقول فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا

والزهد في الدنيا وزوم التواضع ومعاينة العباد ومواصلته الاوراد واستشعار الخوف وكمال العقين وحسن الاخلاق واصلاح النيات وظهور القلوب والطاويات ومجانبة العيوب الخفيات والجليات وحقيقة الفاضل والافضل ما هو كذلك عند الله وعندية الله هنامن علمه في خاقه ولا يحيط أحد بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظها وهو العلي العظيم وأعلى الناس وأعظمهم وأفرهم الى العلي العظيم والقرب منه سبحانه يكون بحسب قوة الايمان واليقين والاحسان واقامة الفرائض والاكثر من النوافل والتخلق باخلاق نبيه صلى الله عليه وسلم المتخلى باخلاق الله تعالى من الرحمة والرافة ومملك الاشياء والتقدس عن الاوصاف الغير الكاملة والسلامة منها واعطاء الامان والاطلاع على حقائق الامور وعمل الرتبة الى آخر اوصافه الحسنى وكل هذا من الحق الواضح والكلام عليه تبين للحق ان شاء الله تعالى وتحدث به لان الفخر في الدين منفي بنفي الشارح الامين النبي صلى الله عليه وسلم وان قصده قاصده هو مخطئ حيث أثبت منفيها ان قال صلى الله عليه وسلم اناس يدولد آدم ولا تخرفني الفخر وبين الحق وأظهر نعمة الله عليه وتحدث بها وهذا شئ مما سمعته من سيدنا الامام الشيخ السيد عبد الله بن علوي الخداد ابا علوي الحسيني أو ما يقاربه لفظاً وبشبهه معنى بتسجده مسجداً الاوابع عشية الثلاثاء العاشر من شهر القعدة الحرام سنة تسع ومائة وألف ولم يذخر الناظر ويسامح فيما يحسده من الغلط والسقم لضعف نظري وركاكة عبارتي مع كوني كنت ذلك في مجلس واحد باذن الواحد لا اله الا هو اله المصير وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير والسراج المنير وآله وصحبه وسلم كثيراً أبداً آمين * وقد سئل سيدنا الحبيب الامام الجامع العارف المحقق عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بلفظه باعلوي عن طريق السادة آل أبي علوي ماهي وكيف هي وهل يكفي في تعريفها اتباع الكتاب والسنة أم لا وهل بينهم تخالف وهل يخالفها غيرهما من الطرق أم لا فأجاب رضي الله عنه بقوله الجواب اعلم ان طريق السادة آل باعلوي أحد طرق الصوفية التي أساسها اتباع الكتاب والسنة ورأسها صدق الافتقار وشهود المنة فهي اتباع المنصوص على وجه مخصوص وتهذيب الاصول لتقريب الوصول فلها فائدة ونفع معلوم يز يد على ما يقتضيه اتباع الكتاب والسنة على وجه العموم وذلك علم الاحكام المشتمل الملقى بظواهر الاحكام أصل موضوعه عام في عام شامل لما المقصود منه ربط النظام وتقييد الطعام وغيرهم من العوام ولاشك ان الناس مختلفون في الدين في كل مقام فلا بد من علم خاص لكل مخصوص وهو محمل نظرنا خواص في حقيقة التقوى وتحقيق الاخلاص فانه صراط مستقيم أدق من الشعور وأحد من السيف لا يكفي فيه التعليم بالعموم بل لا بد منه لكل جزئي تعمريف دقيق وهذا هو علم التصوف والسلوك به الى الله تعالى طريق الصوفية فظاهرها علم وعمل بمقتضاه وباطنها صدق التوجه الى الله تعالى بما يرضاه فيما يرضاه فهي جامعة لكل خلق سني سني مانعة من كل وصف دني غايته القرب الى الله والفتح الهني فهي طريق اوصاف وأعمال وتحقيق أسرار ومقامات وأحوال يتلقاها الرجال عن الرجال بالتحقيق والذوق والفعل والانفعال على حسب الفتح والفضل والنوال كما قلت في كتاب الرشفات

ومن يمكن بكل علم عالم * ولم يذقها فهو ساء نائم
نخف عليه ما يخاف الهائم * عند كفاح الموت والاهوال

(٥٠ عقد اليواقيت - ل) وأجرتهم بما استجاروا * قال يقولون فيهم فلان عبدك خطاء انما رجاس معهم * قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقي بهم جلسهم رواه مسلم رحمه الله في صحيحه * وفي صحيح البخاري رحمه الله تعالى أن الله عز وجل ملائكة يطوفون في الطرق ياتسون أهل الذكر فاذا وجدوا قوماً يذكر الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم بما جئتهم الى السماء ثم ساق باقيها كرواية مسلم مع زيادات وفي آخره قال فيقول أشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما

بجاء الحاجة قال هم الجلساء لا يشق بهم جلسهم * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكر الله تعالى الا حقهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة * وذكرهم الله فيمن عنده * وعن معاوية رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة من اصحابه فقال ما جلسكم قالوا جلسنا نذكر الله تعالى ونحمده على ما هدانا للاسلام قال الله ما جلسنا الا ذلك قال اما اني لم استخلفكم تهمة لكم ٣٤ ولكن اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة * وقال

ونيلها من منح فيض وهبي * أوفتح فضل بعد جدكسي
لامن روايات الوري والكتب * ولا بقبل علمها أوقال
طوبى لمن طاب لها استعداده * وانحل من ريق السوي قياده
فجل من عين الحمارشاده * فذاق منها بلة ببال
فبلة من كاسها المختوم * على رياض القلب بالعلوم
وتحفظ الفهم عن الوهم * وتطلق العقل من العقال

اذا علمت ذلك فاعلم ان طريق السادة آل أبي علوي نسجها على هذا المنوال فظاهرها علوم الدين والاعمال وباطنها تحقيق المقامات والاحوال وآدابها صون الاسرار والغيرة عليها من الابتذال فظاهرها مشرحة الامام الغزالي من العلم والعمل على المنهج الرشيد وباطنها ما أوفى الشاذلية من تحقيق الحقيقة وتجريد التوحيد وعلومهم علوم القوم ورسومهم محو الرسوم يرغبون الى الله بالتقرب اليه بكل قربه ويقولون بأخذ العهد والتلقين ولبس الخرقه ودخول الخلوة والرياض والمجاهدة وعقد الصلابة جل مجاهدتهم الاجتهاد في تصفية الفؤاد والاستعداد بالتعرض لنفحات القرب في طريق الرشاد والاقتراب الى الله تعالى بكل قربة في محبة أهل الارشاد فلا بد مع صدق التوجه لوجه الله من فضل الله ومع جد الجهاد وبذل الاجتهاد من فتح الله والذين جاهدوا فبنا لنهيمهم سبلنا وان الله مع المحسنين فاصل طريق السادة آل أبي علوي الطريقة المدينية طريق الشيخ أبي مدين شعيب المغربي وقطبها ومدار حقيقتها الفرد الغوث الشيخ الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي الحسيني الحضرمي تلقاها عنه الرجال عن الرجال وتوارثها عنه الاكابر ولولوا المقامات والاحوال ولكن لكونها طريق تحقيق وأذواق وأسرار جنحوا الى الخمول والسر والاسرار لم يضعوا في ذلك تأليفا ولا تصنيفا وفيه تصنيفا ومضى الطبقة الاولى على ذلك الى زمن العبدروس وأخيه الشيخ علي فاستعنت الدائرة وبعد المزار واتصل بهم القريب والمنفصل ببعد الدار احتجج الى التأليف والايضاح والتعريف وظهر بحمد الله ما يشرح الصدور ويهيج النفوس كالكبريت الاحمر والجزء اللطيف والمعارج والبرقة وغير ذلك مما كثر واشتهر وضوع عرف معرفته الآفاق وانتشر وأكثر المتأخرون لذلك التأليف واشتهر لهم في كل تعريف وتصنيف ما لهم في مسالك السلوك ومنازل المقامات والاحوال من المجاهدات وموارد الواردات والجذبات وعلوم الاسرار والمكاشفات في أعمال وأقوال تؤذن بانهم شر به وأعظم رتبة فصارت طريقهم طريفة قائمة بنفسها ظاهرة شمسها غنية عن التعريف لشهرتها عن أهل المعرفة وشيوخها بكل تأليف وتصنيف وقد سلف السلف الصالح على هذا الحال يؤزرون التلقي بالتحقيق والاعمال فلذا لم يظهر التأليف في العلوم في زمن تابع التابعين لخوف اندراس ما هو معلوم وكذلك الصوفية على هذا التأسيس يتلقون ذلك من بعضهم بعضا الى أن ظهرت البدع وخيف التلبس كما أشار الى ذلك القشيري في صدر الرسالة فاحتجج الى التأليف وايضاح الدلالة وقد قيل للشيخ أبي الحسن الساذلي لم لاتضع تأليفا في الطريق فقال تأليفي أحماني وقيل ان طريق الشاذلية في حروبهم مطوية لاشتمالها على تحقيق التجريد وعلوم التوحيد وصدق العبودية وايس بن السادة آل باعلوي في طريقهم تخالف وانما اختلف المشهود بحسب المشاهد واختلاف الشهود

صلى الله عليه وسلم اذا مر ترابرياض الجنة قارعهوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر وفي رواية الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قلت يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع يا رسول الله قال سبحان والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم قبل من أهل الكرم يا رسول الله قال أهل مجالس الذكر في المساجد * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم جلسوا مجلسا وتفرقوا منه ولم يذكر الله فيه الا كانوا تفرقوا عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة الى يوم القيامة وما مشى أحد ممشا لم يذكر الله تعالى فيه الا كان عليه ترة * وما آوى أحد الى فراشه ولم يذكر الله تعالى فيه

فظاهر

الا كان عليه ترة * وقال صلى الله عليه وسلم لان فعد مع قوم يذكر الله من صلاة الغداة حتى

تطلع الشمس أحب الى من ان اعتق أربعة من ولد اسمعيل ولان اقدم مع قوم يذكر الله من صلاة العصر الى أن تغرب الشمس أحب الى من ان اعتق أربعة * وقال عليه الصلاة والسلام من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره تامة * وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم

ليست من بعض من العرب * وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام غليظا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يركب القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول الله كان قارئ يقرأ علينا القرآن فكنا نستمع الى كتاب الله تعالى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل من أمي من أمرت أن اصبر نفسي معهم * قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه الكريمة فينا ثم قال بيده هكذا فخلقوا وبرزت وجوههم له فزارأيت رسول الله عرف ٣٥ منهم احدا غيري فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم
أبشر واصمعا لملك
المهاجرين بالتوراة
يوم القيامة تدخلون
الجنة قبل أغنياء
الناس بنصف عام
وذلك خمسمائة سنة
رواه أبو داود ودرجه الله
تعالى * وروى أنس
ابن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال
ما من صباح ولا رواح
الا وبقاع الأرض
تنادى بعضها بعضا
هل مربك اليوم أحد
صلى عليك أو ذكر الله
عليك فن قائل نعم ومن
قائل لا فاذا قالت نعم
علمت ان لها عليا فضلا
وما من عبد ذكر الله
تعالى على بقعة من
الأرض أو صلى عليها
الاشهدت له بذلك
عند ربه وبكت عليه
يوم يموت * قيل في قوله
تعالى فما بكت عليهم
السماء والأرض تنبيهه
على فضيلة أهل الله
تعالى من أهل طاعته
لان الأرض تبكي عليهم
ولا تسكى على من
ركن الى الدنيا * وقال

فظاهر بالجمال شاهد الفضل في مشاهد الافضال باح بالنوال واستباح ما فضل وقال بحسب البسط والجمال وباطن ظاهره الجلال فاستغنى واستقال ولازم الافتقار والانكسار في جميع الاعمال والاحوال فلا فرق بينهم يقتضي التفريق ولا مباينة على التحقيق وأما طريق غير السادة آل باعلوى من طرق الصوفية الصحيحة الصافية الوافية ولا تخالفها في الأصول ولا في حقيقة السلوك والوصول وإنما الخلاف في رسوم وأوضاع ومشارب وتؤل الى المحافظة في تقريب الطريق على الطائفة غايتها كالإختلاف في الفروع بين أهل المذاهب فمن حيث أنه في أشياء تابعه وفروع دقيقة كأنه لا خلاف في الحقيقة بل من انصف وتحقق بالتحقيق رأى الحق وأحدوا حتى أنه ليس بين أهل الحق خلف ولا تفريق لان الفروع وان تعددت فالأصل متحد لكل طريق قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والآية وقال تعالى لانفريق بين أحد من رساله وقال تعالى وإذا أخذ الله ميتات النبيين الآية وقال تعالى أنا أوحينا اليك الآية ولذلك قلت في الرشفات

تفرقوا في شعب الاسلام * واتبرقوا في ظاهر الاحكام
واتفقوا في القصد والمرام * وقصد وجهه الله ذي الجلال
فهم كذا الرسل بنوعلات * طريقهم واحدة في الذات
تعددت بالرسم والهيأت * في كل تفصيل بلا انفصال
واختلفوا في صفة التربية * وفي اتصال القوة الكسبية
أو انعطاف نفحة جذبيه * ترفع عنه كلفة الاعمال
وبعضهم مازال في تقييد * في جده وزهده الشديد
مرا قباز واجر الوعيد * مرتقبا للموت والمآل
وبعضهم في البسط في الوجود * في بسطة من نعمته وجود
شاهد فضل الله في الوعود * فعمه مولاة بالافضال
وبعضهم ذا جد في اجتهاده * فعانه الحق على مراده
بجذبة فانحل من قياده * فزال أسنى الفتح والآمال
وبعضهم في لاعج الاشواق * برهبة في غاية الاشفاق
أو رغبة في حالة الاملاق * أو نسبة من محاص الأعمال
وبعضهم غريق بحر الجود * شهيد سيف الكشف والشهود
قد صار تحت العز كالفقود * وليس عنه مخبر بحال
وبعضهم غاب عن الخليقة * وذاب لما شاهد الحقيقة
اذغل من راح الهوى رحيقه * راح بها في طلعة الجمال

وأنما اتفقوا على منع المريدي ابتداء سلوكه من تتبع الطرق وخروج من شيخ الى شيخ لان ذلك يضره بتفريق همته وتشيت جمعته فان قلبه في الابتداء أمره كالجريح يضربه كل تخليط وريح الى ان يسبرأ ويندمل على يد طبيبه الذي به تعلق ومداويه الذي عرف طبه وتحقق ولعل الله يمن بفرصة من الزمان

بعض الحكماء ارتفاع الاصوات في بيوت العبادات بحسن النيات وصفاء الطويات محل ما عقدته الافلاك الدائرات * قال العلامة الشيخ الغريبي رحمه الله تعالى في كتابه مهجة الانوار في مطلب فضيلة محاسن الذكر * واعلم ان مستضاء الانوار أي أنوار الغيوب التي لا تقتبس الا أنوار الامنها هي حضرة الربوبية فبقدر الاقبال عليها تشرق أنوارها في القلوب لقوله صلى الله عليه وسلم ان لكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها وقل ما يحصل يوم عن نفحة من النفحات فعلى العبد ان يفرغ المحلل لانتظار نزول الرحمة ويتعرض لها بريح الرحمة

* ويستدر أقطار اللطائف والمعارف من خزان الملكوت * وكما يقوى انتظار الأمطار في أوقات الربيع فيقوى انتظار تلك النفعات في الأوقات الشريفة * وعند اجتماع الهمم وتساعد القلوب كما في يوم عرفة ويوم الجمعة وأيام رمضان فإن الله مم أسباب بحكم تقدير الله تعالى لاستدرا رجته ثم ذكر أن الحجاب المانع من استدرا أقطار المكاشفات ولطائف المعارف هو ما للنفس من العلائق الدنياوية والشهوات والأفارب أقرب إلى العبد ٣٦ من حبل وريده وما يحابه الاشتغال بنفسه فهذه الدلائل وأبراهيم دالة على

الاجتماع للذكر
وفعله في بعض
الاحيان برفع الصوت
والجهر ولشايخ
الطريق في ذلك
طرائق معروفة وقد
ذكر العارف بالله تعالى
الشيخ عبد الوهاب
الشعراني رحمه الله
تعالى أن بعض مشايخ
مصر يسمي الشيخ عمر
روشنى كان يجتمع
لذلك في حلقة خمسة
آلاف نفس فأنكر
عليه بعض العلماء
من تبريز بأن المسجد
أغابني للصلاة والذكر
يخفض الصوت فقال
له الشيخ عمر إذا ذكرنا
يخفض الصوت تمنعنا
من ذلك فقال لا فقال
الشيخ عمر معاشر
الفقراء اخفضوا
أصواتكم في الذكر ومن
قوى عليه وأردف
الصوت بليزته وبكته
ما استطاع ففعلوا
لحم من المجلس
ذلك اليوم نحو خمسمائة
مريض واحترق
أ كاد نحو أربعة عشر
نفسا وخرجت من

أجمع فيه مجموعا من كلام سادتنا آلبا علوى في كل باب من أبواب الطريقة بما تقر به عيون ذوى العرفان وبالله التوفيق وهو المستعان وبه الثقة وعليه التكلان قاله وأما له الفقير إلى الله عبد الرحمن بن عبد الله ابن أحمد بلعقيه محمد با علوى لطف الله به آمين نقلته برمته لجمعية تحقيق أسرار ما أنطوت عليه الطريقة العلوية من الخصوصية والمزية فقوله رضى الله عنه فظاهرهم ما شرحه الامام الغزالي من العلم والعمل على المنهج الرشيد أى وهو رؤية النفس واطلاع الحق عليها والعمل على ذلك بما فى الأحياء ومثله ما كتبه رضى الله عنه وغيره كالامام الشعراوى وسيدنا امام الارشاد الحبيب عبد الله الحداد وغيرهم نفع الله بهم وبذلك أمرنا مشايخنا الاجلاء العدول الذى ليس لنا من معانهم عدول منهم سيدنا امام الفريقين وشيخ الطريقين القطب أحمد بن عمر بن زين بن سميط قال رضى الله عنه في قصيدته الجميلة

يا طالب الحياة الروح منهجها * أحيما جئتنا الغزال فانتج
وانظر رب عين رضا فى الاربعين له * وفى البداية والمنهاج تبتهج
وكتب قطب الورى الحداد ترشدنا * سبل الرشاد وفيها نزهة المهج
لا سيما الدعوة الغرا التي شملت * كذا النصائح أحصت نصيح منهج
وزنه الطرف فى المنظوم من درر * بجيد حسناد واوين الورى الفرج
فرائد الفهم تجنى من فوائده * فرائد الفؤاد من ذلك منهل
وكتب السهاب أحمد بن الزين جالبة * للروح روحا صفاء وصمة المنهج
فقرة العين شرح العين عينية * لعين أعياننا الداعين للنهج
أعذب بعينين سلسال شراهما * فسألسبيل سلباى أشرف السرج
لله بحر ان بل غيث هدى وندى * هما هما فبنون العلم والمنهج
أبصر جلى الدين فى شرحى أبى حسن * وصيقي شيخه حدادنا المهج
وكتب بحرق بستان العقول حوى * سفر الحديقة طيب الثمر والارج
واجل الصدا بتنوير لنى حكم * وشرحها لابن عباد شفا شنج
فكتب الغزالي قوت الشاذلية خذ * منها الأدام امزجن هذا بذو شنج
وكتب الشافعى الحبر عمادتنا * لاسيما النشر مع ارشاده البليج
بكتب النواوى يدري من بناوى فن * نمس الرياضة ضياء المنهاج فى الدج
كتاب بهجة يحيى العاسرى به * محفل الفضل تكسى حلة الفرج
تلك تصانيف سادات الأمام سنا * أضواء أنوارهم أبهى من السرج
وكلهم من رسول الله ملتمس * رشفا من القطر أو غر فامن الشنج
(وقال قدس الله سره)

وكتب القوم فالتزموا بفكر * مطالعة لها يدوم افتقار
فتصنيف الغزالي قوت قلب * وكتب شاذليتهم خصار

وقال سيدنا وشيخنا امام الزمان عبد الله بن أحمد با سودان رضى الله عنه فى كتابه الفتوحات العرشية بعد

أجنابهم قال الشيخ أحمد حسست بيدى على أ كادهم فوجدتها مشوبة بحرقه تفنتت أ كادهم كالكبى المشوى على
الجر فارسى إلى العالم المنكر وقال هل يقول عاقل أن مثل هؤلاء الذين ماوا تفعوا فى الموت أى اختاروا ولكن سبهم الله فى البعد
قال فتعظمت دار المنكر تلك اللبلة عليه وعلى أولاده وأهله وعلمائه وبه تمه لم يسلم منهم أحد وما توا أجمعين وكان يوم ما مشهودا ولو
استحضرت المنكر عظمة الله تعالى لما استطاع أن ينطق بكلمة فى حق أحد من الداركين له انتهى لمخاض وقال الامام السيوطى

رحمه الله تعالى في فتوى طويلة له * قال سيدي يوسف الخمي رحمه الله تعالى وقد اعترض بعض الفضلاء على الذكر بالجهر بقوله تعالى
واذكركم ربك في نفسك * وقوله صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي * والجواب عن ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم ومن له به أسوة * فقد
روى عن جابر رضي الله عنه أن رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لوان هذا أخفض من صوته فقال صلى الله عليه وسلم دعه فأنه
أواه * وروى أن الناس كانوا يذكرون الله عند غروب الشمس فاذا خفيت أصواتهم أرسل ٣٧ إليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عده لجملة من الكتب الموضوعه في ذكر منافع الاشرف المخصوص بهم وادى الاحقاف قال رضي الله
عنه فاذا تحقق الواقف ما فيها من القيود والشروط التي من أجل بها يعارض حقيقة السيادة وينافها
فان السيادة لا تتحقق الا بسبيل السعة وباتزام خالص المعاملة بما حرره في كتبهم المتداوله
فاكرع من بحارها واستضي بأوارها فعم في بحر الاحياء لتعذر من الاحياء واصرف الهمة الى العوارف
بادلا في العمل بعمتها ما عندك من تليد وطارف وارقي الى مدارج الافلاح بكشف ما في معارج
الارواح واسلك طريق الهداية بالعمل بما في البداية واتبع سبيل الشهود والوصل بالتحقيق بما
في منهاج العابدين والاربعين الاصل ولتقدم تلك الرقائق العرفانية بمحاسبة النفس بما في النصائح
الدينية وبما في الوصايا الاعمانيه والمسائل الصوفية وشفاء العليل في اتحاف السائل واتحاف النبييل
وايقاظ الامائل بما في تنبيه الغافل فاجعل ما في هذه الكتب ونظائرهما شغلك وخيمك واصبغها
أدعك وليكن سلم الاطراف وخاتمة المطاف الارتواء بما في الكتب الشعر اوية والايواء الى حضرة
الوحدانية بما في الكتب الشاذلية ليتسع لك فضاء الرجاء فيماؤها النواحي منك والارجا انتهى وأما قول
سيدنا الحبيب عبد الرحمن رضي الله عنه في جوابه المتقدم وباطنهم ما أوضحه الشاذلية من تحقيق الحقيقة
وتجريد التوحيد أي برؤيه الحق من أول قدم والعمل في ذلك كما قالوا بالانجاش والاستسلام اليه
علا بقوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله فهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عافية
الامور وقدين رضي الله عنه كمالا الطريقين في كتابه الذي هو للاعيان قررة العين رشقات شرب أهل
الكمال ونسبات قرب أهل الوصال فقال في شرح الطريقة الاولى ونعت صاحبها

صفا وصف القلب في علاجه * بكل ما يشفي من اعوجاجه
حتى استوى بالصدق في احتياجه * على الغنى بالحق ذي الجلال
وأورد النفس من الرضا * من كل ما ذكره حياضه
فاصبحت على الرضا مرضاه * مرضية في أشرف الخصال
من بعد عقد أحسن اعتقاد * وعلم ما يحتاج واذا باد
وعلم طب القلب واجتهاد * يطوى المقامات بكل حال
فهذه طريقة التقديس * فويرة التفرير والتأسيس
برية من سائر التلبيس * شرحها امامنا الغزالي
* وقال في بيان الطريقة الثانية *

وبعضهم ساروا بأولى سير * فافتصر واعند قصور العمر
واختصر وطول فروع الأمر * ولا حظوا وجهة وجه البال
وخرجوا من جملة التدبير * الى انتظار القبض في التقدير
وأسسوا في الحق كل سير * على الهدى باصدق اتكال
توجهوا حق الوجه الرب * وقصدهم نيل الرضا والقرب
وهم في جمع هم القلب * في خلطة كانوا أراعتال

أن تورا والذكر أي
ارفعوا أصواتكم والاولى
في حق المجتمعين رفع
الصوت انتهى * وفي
فتاوى الشيخ ابن حجر
رحمه الله ما اعتاده
الصوفية من عقد
حلق الذكر بالجهر به
في المساجد لا كراهة
فيه * وحديثان
ذكرني في ملاذكرته
في ملاخيرهم لا يكون
الاعتماد جهر خيفة
لا كراهة في الجهر
بالذكر ألبتة حيث
لا معارض على ان فيه
ما يدل على الاستحباب
أما صريحها وأما التزاما
وقوله تعالى واذا ذكر
ربك في نفسك الآية
أجيب عنه انها مكية
نزات حين كان صلى
الله عليه وسلم يجهر
بالقرآن فيسمع
المشركون فيسبون
القرآن ومن أنزله
فأمر بترك الجهر
سد الذريعة وقدرال
هذا المعنى وأشار لذلك
ابن كثير في تفسيره
والأمر في الآية خاص
به صلى الله عليه وسلم

الكامل المكمل وأما غيره ممن هو محل الوسواس والخواطر الدنية فأمر بالجهر لانه أشد تأييرا في دفعها انتهى الكلام من جواب ابن حجر
* وقال الشيخ علي بن عبد الله بارأس الخريبي نفع الله به ناصعا على أرجحية الجهر بالذكر بشرط تأديته على الوجه المشروع ومن حقوق
الذكر حسن تأديته لانه أي لا اله الا الله آية من كتاب الله مستملة على حروف تستدعي مرورا في النطق من مخارج كل منها على
التعظيم وعدم ابدال شيء من حروفها خصوصا ما يقرب منها في اللفظ ويبعد في الخط كالمزمز من اله ومن الا الله بالياء حال التراخي

والتساهل في التأدية وكالدعلى الهاء من الهمدة تستلزم ظهور ألف وتكسبها فانه يشبهه ان يكون وقفا على كل قبل تمام معناه فالقصور حركة بغير مدوسكون * هذا اذا كان الذا كرفي مقام المعاملة وأما اذا كان في مقام الحال فكل ما نطق به مشير به الى التوحيد فهو توحيد بل لو حرك عضوا من أعضائه مشير به فهو توحيد قال ذلك الشيخ ابراهيم الشاذلي رحمه الله تعالى وقال أيضا يعني الشاذلي اختاروا أن يكون الذا كرا ساجا ٣٨ عن النغمات بتجريد الالفاظ لثلايتقيد في العالم الحسي عن الاستغراق في حضرات

الغيب المطلوبة من الذكر ولا أعون للذا كرا المتبدئ في الطريق من الجهر به فانه أبعد عن الغفلة وأبعث على اليقظة واطرد لجيش اللعين انتهى * ومر عن الغزالي وغيره ان ذلك مشروط في الجهر بشرط مذكورة هنالك * وانما أطلب النقل في دلائل الاجتماع للذكر والجهر به ليكون هذا الراتب وغيره من الرواتب للسادات الاشراف آل أبي علوي وغيرهم من أهل الطرائق من السادة الصوفية لا تؤدي غالبا الا بالجهر ولا تزال الانكار عليهم في كل زمن ووقت وهذا الراتب مما جرى فيه الانكار من بعض العلماء ورد ذلك الانكار بما لا يزيد عليه شيئا الامام خاتمة الاعلام الشيخ الحبيب أحمد بن الحسن ابن الشيخ عبد الله صاحب الراتب في شرحه وأكثر ما بسطه

فراقبوا في القرب في المعية * واخصوا في الذكر بالجمعية والتزموا في السيرة الشرعية * خلاصة الآداب والأعمال وهذه طريقة التقريب * لقرب غوث العبد من قريب بنقطة من صفة أو غيب * للشاذلي ومن له نوال

ثم نعود الى ما قبل في نعت تلك الطريق ووصف أهلها خير فريق قال السيد الامام علي بن عمر باعمر في كتابه الفيض المقسوم شرح الدر المنظوم وهي عقيدة للسيد الامام عقیل بن عمر باعمر نقلته بواسطة الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس في كتابه عقد الجواهر في فضل أهل البيت النبي الطاهر قال قال السيد علي بن عمر باعمر وبنو علوي نفع الله بهم مشهورون أشهر من نار على علم يعرفهم الخاص والعام في سائر الاقطار الاسلامية ولهم سيرة حميدة وأخلاق مرضية لا تكاد توجد في غيرهم الا نادرا ولا يعرف حقيقة فضلهم الا عارف بالله صابر أو عالم عامل متعرض لتفحات الله ميسر ولا يجهل قدرهم الا أحق متكبر بعيد من الخير قريب من الشر دري أو ما دري * وما كتب به الشيخ أحمد بن الفقيه عبد الله بافضل الى بعض آل أبي علوي من جملة مكتوبه ما صورته فانتم أهل الفضل والاحسان معدن سر النبوة والفضائل قليلكم كثير حقيركم جليل ضعيفكم قوي مسكينكم غني ولكن أكثرهم لا يعلمون أوصاف غيركم طارئة وكما لا تكم ذاتية كيف يبلغ شأن الذات فضيلة الصفات هذا ان سمعت كيف وقد ساق الله لكم الكمالين نعوذ بالله من الجهل بعرفة حقكم انتهى قال سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن أورد يعني المصنف أبا تاركاها خوف الاطالة ثم قال الحبيب علي بن عمر ومع هذا ان سادت بني علوي نفع الله بهم مع شرفهم ونسبهم المحمدي النبوي لا يعتمدون عليه ويعلمون امتثال الاوامر واجتناب النواهي ولا يرفضون التمييز بين الحلال والحرام وان كان هذا زمان الرفض وقلة الورع غالبا ولا يستمكفون عن مقام العبودية التي هي أشرف أسماء العبد وان أقبح أحد منهم في القطبية كما هو شأنهم لعلمهم ان مطلوب الحق تعالى من العبد الاستقامة في كل حال لا الكرامة التي تطلبها النفس وان كانت الكرامة جائزة في حق الاولياء وما يطلبه الحق خير مما تطلبه النفس وقد قيل ان ركعتين مع استقامة خير من مائة كرامة وأيضاً لو ورد على أحد من هؤلاء السادة حال عند تجلي سلطان الحقيقة وغاب عما سوى الله تعالى كما هو شأنهم لم يظهر منه شطح كما يظهر من غيرهم لان أصل سلفهم الكرام معتنون بهم حتى الامام علي بن أبي طالب والحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم كذا قاله الشريف عبد الرحمن مشيخ باعلوي في شرحه قلت وسيتأتى تحقيقه مما أنقله عن شيخنا امام العرفان عبد الله بن أحمد باسودان ثم أورد الحبيب عبد الرحمن من كلام الحبيب علي ما أخذ من النور اسافر بما قال فيه هذا مع ما خصوا به واشتهر عنهم من العبادة والعلم والتواضع والزهد فادناهم والمقصود منهم هو الشريف السني الى أن قال وقد ذكر السيد المحقق عبد القادر بن شيخ العيدروس فضل آل باعلوي باوضح العبارات ولوامح الاشارات في كتابه المسمى خدمة السادة بني علوي باختصار العقدا النبوي مافيه مقنع لكل طالب الى ان قال فان قيل اذا كان هؤلاء السادة الاشراف بنو علوي بالمكانة العظيمة من العلم والزهد والعبادة والاخلاق المحمودة والارتقاء الى المقامات العلية وفضلوا على غيرهم من البرية مع ما وهب الله لهم من

قيه في ذلك وفي بعض خواصه وتاريخه وفي ذكر من عمل به وقرره واثبت عليه وسيتأتى بعض نقل في ذلك منه العلوم * ومن آلات الذكر ومتعلقاته اتخاذ السجدة وهي حبات مشقوبة تنظم في سلك ما بين كثير وقليل وأكثر ما يكون من العدد مائة أو خمسمائة أو ألف قبل اختص اسم الممدود به الذكر بالسجدة دون بقية الأذكار لأن ورود الأعداد الآتية في قوله سبحان الله وبحمده هدد خلقه الى آخره التسبيح انتهى * وحاصل ما استدلل به الامام السيوطي خبر أبي داود والترمذي وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعتمد التسبيح بيده وأخرج الترمذي والحاكم عن صفية رضي الله تعالى عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي أربعة آلاف حصاة أسبح بهم فقال ما هذا يا بنت حي قالت أسبح بهم فقال قد سمعت مذقت على رأسك أكثر من هذا قالت عني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء قال وأخرج عبد الله الإمام أحمد بسنده أن أبا هريرة رضي الله عنه كان له خيط فيه ألفا عقدة فلا ينام حتى يسبح أي بعددها وقد رأيت ٣٩ في كتاب تحفة العباد وموصفه متأخر

عاصر الجلال البلقيني
فصلا حسنا في السجدة
قال فيه ما نصه قال
بعض العلماء عقد
التسبيح بالانامل أفضل
من السجدة لحديث
ابن عمر رضي الله عنهما
لكن يقال ان التسبيح
ان آمن من الغلط
كان عقده بالانامل
أفضل والا فالسجدة
أولى وقد اتخذ السجدة
سادات يشار إليهم
ويؤخذ عنهم ويعتمد
عليهم كأبي هريرة
رضي الله عنه كان له
خيط فيه ألفا عقدة
وكان لا ينام حتى يسبح
به ثنتي عشرة ألف
تسبيحة قاله عكرمة وفي
سنن أبي داود من
حديث أبي بصرة
الفخاري قال رضي
الله عنه حدثني شيخ
من طفاوة قال تئويت
أبا هريرة رضي الله
عنه بالمدينة فلم أرى رجلا
أشد تسمر ولا أقوم على
ضيف منه قال فبينما
أنا عنده يوما وهو على
سريره ومعه كيس فيه
حصي أونوي وأسفل
منه حاربه سوداء وهو

العلوم للدين والاحوال السنية الى غير ذلك فلم لا اشتغلوا بنشر العلم وادمان الدرس وكثرة التصانيف واستنباط المسائل الفقهية كما اشتغل غيرهم من العلماء بذلك ولم ليس لهم كثير معرفه بعلم الاله ونحوه كغيرهم فالجواب ان هؤلاء السادة نفع الله بهم اتقوا الله وأخلصوا العلم لله ثم عملوا به لله فأورثهم الله علم ما لم يعملوا كما قال تعالى ويعلمكم الله وكما قال صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم وهو العلم اللدني أفاضه الله على قلوبهم وذلك المطلوب الاعظم عند المحققين وكل المارفين فاختمت حينئذ هذه الفضيلة والمنح الربانية الجزيلة في جنب ما وهب الله لهم من الولاية العظمى والفاية القصوى وأما قلة معرفتهم بعلم الاله ونحوه غالبا فلان مقصودهم من العلم أخذ الالهام منه فالأهم مما لا يدمنه وأخذ معاني الالفاظ التي هي روحها وما يترتب على صفاء القلوب والقرب من علام الغيوب وذلك من أعز ما يقصد كما هو مزبور في كتب القوم وأيضاً ان هؤلاء السادة غالبهم يؤثرون الجول ويكرهون الشهرة فلذلك قال الشيخ علي بن أبي بكر في وصفهم رب اشعث خامل وقال السيد المحقق عبد القادر بن شيخ العبدروس في الزهر الباسم مقصودهم أي السادة بني علوي بالنظم والتأليف فقط الماعني الحقيقية لا غير لان الالفاظ أجسام وأرواحها المعاني * وأنت بالروح لا بالجسم انسان * فاعلم واقدر كلام الاولياء قدره ولا تنظر الى ظاهر عبارته بل الحظ باطن اشارته لانه ليس مبنياً على ترتيب النطق وفصاحة اللسان بل على نور القلب وقواعد العرفان انتهى ثم قال في الكتاب المذكور قلت ومن لخط الى باطن اشارة الاولياء وحجبهم وحسن الظن بهم فقد ظفر بالسرور ومن نظر الى ظاهر عباراتهم في نظمهم ونثرهم وقال ان فيها ما يخالف النحو وأنكر عليهم فقد وقع في المحذور لكثافة طبعه وقلة معرفته بهيوب نفسه الى آخر ما قالوه نفع الله بهم وهما يحسن ينشد قول قائدهم رحمه الله تعالى

لحننا معرب وأعجب من ذا * أن اعراب غيرنا لمحون

﴿وقول الآخر﴾

ماذا يفيد أخالسان معرب * ان يلقى خالقه بقلب لكن

وقال في الكتاب المذكور والحاصل ان السادة آل أبي علوي على قدم عظيم ومنهج قويم لتسكهم بالكتاب والسنة صححوا عقائدهم وكان في ذلك سلامتهم ابتداء وانتهاء الى آخر ما قال * وقال سيدنا الامام الشيخ المسلك الداعي الى الله الجامع للاحوال والمقامات والاخلاق والانفاس على بن حسن بن عبد الله بن الحسين بن عمر العطاس نحن يا آل باعلوي سلفنا وخلفنا من أهل الظن الجميل بالله ومن أهل الطمع فيه ومن أهل قوة الرجاء فيما عنده فلا نقتنع منه بالقليل ولا نشبع من عطاء فضله الجزيل كما قال مخاطب مع بن زائدة

قليل ما أمرت به واني * لا طمع فيك بالشئ الكثير

فكل من فتح له هذا الباب ورزق القبول والرضامن الكريم ألوهاب لا يفتن الا باعظم المواهب التي بغير حساب انتهى * وقال سيدنا امام الاحقاف الحبيب عمر بن سقاف أوصل بالتشهم لسلك سبيل السلف الصالح من أهل البيت النبوي خصوصاً آل أبي علوي عرض عليهم ان يوافقوا بالخير العظيم والمدد الجسم وأصل طريقهم وحاصلها توزيع الاوقات وترتيبها بالعبادات ومجالس العلم والآداب والاوراد والاحزاب المنسوبة اليهم المقتبسة من النور النبوي مثل أوراد سيدنا الشيخ عبد الله الحداد وخرابه وراتبه

يسبح بها حتى اذا نفذ ما في الكيس ألقاه اليها فأعادته في الكيس فدفعته اليه ليسبح قوله تئويت أي تئوت عنده وتضمنته ونزلت في منزله وقيل كان أبو هريرة رضي الله عنه يسبح بالنوى المجزع يعني الذي حل بعضه حتى ابيض شيء منه وترك الباقي على لونه وكل ما فيه سواد وبياض فهو مجزع قاله أهل اللغة وذكر الحافظ عبد النبي السكالي في ترجمة أبي الدرداء عومر رضي الله عنه انه كان يسبح في اليوم مائة ألف تسبيحه ومن المعلوم المحقق ان المائة ألف والاربعين ألفا وقل من ذلك لا ينحصر بالانامل فقد صح وثبت انهما كانا يعبدان بالآلة وذكر انه كان

لأبي مسلم الخولاني رحمه الله سبعة تدور بنفسها على ذراعها ويقول سبحانه يا منبت النبات ويا دائم الثبات وقال الشيخ عمر البزار كانت
سبعة للشيخ أبي الوفا التي أعطاها السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني وكان إذا وضعها على الأرض تدور وحدها حبة انتهت ما ذكره
الأمام السيوطي نفع الله به وفي حاشية الأذكار للشيخ محمد بن علان رحمه الله تعالى قال وفي شرح المشكاة لابن حجر رحمه الله تعالى ويستفاد
من الأمر بالعقد المذكور في الحديث ٤٠ نذب اتخذ السجدة وزعم أنها بدعة غير صحيحة إلا أن يحمل على تلك الكيفيات التي اخترعها

بعض السفهاء بما
يحضنها الزينة أو الزياء
أو اللعب انتهى ونوزع
بأن أخذ الشيخ نظامه
مناف لهذا الحديث
لأنه يفيد العدد
بالأصابع على وجه
تفضله كما أشير إليه
بتعليقه وجرى في الحز
على كونها بدعة قال
لكنها بدعة مسوقة
لمساكن من حديث
جويرية ثم استدلل
بأن الحديث إنما هو
جار مع صفية رضي الله
عنها وإن البدعة إنما
هو أحداث ما لم يكن في
عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وهذا وهو
التسبيح بالنوى أو الحصى
قد قررهما عليه صلى
الله عليه وسلم فإنه في
معناها فيما بعده به
أذا فرق بين المنظومة
والمنثورة فيما بعده
ولا يعتد بقول من
عدها بدعة وقد قال
الشيخ أنها سوط
الشيطان * وروى
أنه رأى مع الجنيد بن
محمد رضي الله عنه
سبعة في يده حال انتهائه

العظيم وغيرهما من الأوراد المشهورة للسلف المتقدمين فخذ من ذلك ما تطيق المداومة عليه مع الخضوع
والتدبر والتفهم حسب الطاقة وما أمدا الله به مع الاخلاص والصدق واعلم أن مدار طريقتهم سادسنا آل إلى
علوى على الخمول وعدم الفضول ومحاور الرسوم الارسوم الخيرية المؤسسة على العلم والهدى ومن طرائقهم
زيارة الأحياء والأموات مثل التبر المشهورة وضرايح السلف وإن حفتها جوع ففي جوع الاسلام مدد ومشهد
بحسن الظن التام في أهل دائرة الاسلام ما لم يقترب بهم مكر وه أو حرام وأفضل ما يراو يقصد مجلس العلم
الشريف المحتوى على التذكير والوعظ ثم الزيارات السالمة من المحظورات ثم حضور الموالد والذكر
بالشل والادب مع عدم ما يحرم من حضور نساء وغيره في جميع ذلك سر وبركة والمدد في المشهد وحسن
الظن انتهى * وقال سيدنا الحبيب امام الباطن والظاهر طاهر بن حسين بن طاهر في بعض وصاياه هذا
وطريقتهم سادسنا العلوية هي الطريقة المرضية السمحة السوية السهلة النقية ليس فيها انعطاف ولا ازوار
ولا ضرر ولا اضرار وهي مشروحة في شرح سيرهم الشهيرة وذكر تراجمهم المنيرة كالشرح الروي والعقد
النبوي وغيرهما مما جرح في مناقب بني علوى فأوصى نفسه وأخيه بعرفتها وتحقيقها وسلوك جادة
طريقها وتكثير سواد فريقتها في ذلك نوع محاسنهم وبعض محاسنهم وهم القوم جلسهم لا يشق ولا يضام
ولا يلقى والشاذ يلحق بمنسبه وان خالفه في صورته ومسه والمرع من أحب ههنا وفي المنقلب * وفي أخرى وقد
جمعت طريقة سادسنا العلوية جميع هذه المزايا السنة كما هي محررة ومقررة في توارخهم النبوية فالسالك
لهذه الطريق المتأسي بذلك الفريق هو المتقي على التحقيق فأوصى نفسه بنفسه باقتفاء تلك الآثار والاقتداء
بأولئك الأخيار وتاب على مطالعة سيرهم الحميدة وكتبهم المفيدة لتعرف محلهم الرفيع وشأنهم المنيع فتعرف
بالتصور في كل الأمور وتحظى بالرحمة والسكنة النازلة عند ذكر أوصافهم الحسنة ونظرة بحسبهم
المطلوب الجامع للحب مع المحبوب كما ورد عن سيد الانام عليه الصلاة والسلام * وفي أخرى أوصى نفسه
وأياهم بالتمسك بسيرة الأسلاف وطريقة الأشراف بخير الدارين بهما مصحوب وفي ضمنها مصحوب فن تملك
بها فقد أفلح وانق واستمسك بالعمدة الوثيقة وهي مشروحة في تراجمهم النبوية كالشرح العينية
فليطلب المستفيد من تلك المظان يجد فيهم ما يروى الظمان وينشط الكسلان ويكتب ذوى الشنان * وفي
أخرى ثم في أوصى محيى بأوصى به نفسه وسائر أصحابي وذلك تقوى الله التي هي الدين كاه واليه يرجع
فرعه وأصله فالتمسك بها فائز وخيرات الدنيا والآخرة حائر وهي في سير سلفنا مجموعة وعلى آثارهم مطبوعة
وهم أئمة الهدى الواجب بهم الاقتدى فهم الذين هدى الله فبهداهم اقتده حقيقة سيرتهم السنية وطريقتهم
المرضية بذل الوسع في طلب العلوم النافعة مع العمل بذلك المعالوم وتصفيته من شوائب الرياء المشؤم
وخواطر العجب المذموم حتى يصلح للتقريب به إلى الحى القوم وذلك يستدعى استغراق الاوقات في الطاعات
والقربات والباقيات الصالحات وأوصى نفسه وأخيه باقتفاء هؤلاء الأخيار والتعلق بعالمهم من الآثار
حسب الاستطاعة والامكان وان عانت دون ذلك عوائق الزمان وحالت دونه جيوش الهوى والنفس
والشيطان فالانسان بذل الطاقة مأمور وتارك الممكن غير معذور والميسور لا يسقط بالمعسور كما هو في
القواعد مشهور وخرّب الله منصور واليه تصير الأمور وفي أخرى وأوصى به بأوصى به نفسه من حمل
النفس على التقوى في السر والنجوى والتمسك بطريقتهم سادسنا العلوية فانها الطريقة السوية المؤسسة

فستل عن ذلك فقال شئ وصلناه إلى الله تعالى كيف نتركه ولعل هذا أحد معاني قولهم النهاية الرجوع إلى البداية على
انتهى كلام السيوطي * وقال الامام ابن علان وقد أفردت السجدة بحجة لطيفة سميت ايقاد المصابيح لمسرور عليه اتخذ المصابيح وأوردت فيه
ما يتعلق بهما من الأخبار والآثار والاختلاف في تفاصيل الاشتغال بها أو بعدد الأصابع في الأذكار * وقال الشيخ أحمد زروق في قواعد
الصوفية عند ذكره هذا البحث مانعه ان أباه مرة رضي الله عنه كان له خيط ربط فيه خمسة مائة عقدة يسبح فيه * قيل والسجدة أعون على

الذكر وادعى للدوام واجمع للفكر واقرب للحضور وأعظم للشواب اذ له ثواب أعدادها انتهى وحاصل ذلك ان استعمالها في اعداد الاذكار الكثيرة التي يلهم الاشتغال بها عن التوجه للذكر أفضل من العقوب الا نامل ونحوه والعقد بالانامل فيما لا يحصل له فيه ذلك سيما الاذكار عقب الصلوات ونحوها أفضل * وهما اشارة ذوقية * قال بعضهم لمن يذكر الله تعالى بالعدد تذكر الله بالحساب وتذنب بالحزاف وتعصيه بلا كتاب انتهى قال ابن علان أيضا في حديث سحان الله وبحمده عدد ٤١ خلقه الى آخره وحديث سحان الله

ملا الميزان ما تعده بالنوى أو الخصى قليل ناقه بالنسبة الى ذلك الكثير الذي لا يعلم كثيرا الا اللطيف الخبير وقال ابن مالك تنعنا للطبي لانه اعترف بالقصور وانه لا يقدر ان يحصى ثنائه وفي العدا اقدم على انه قادر على الاحصاء انتهى وتعقب ابن مالك والطبي بانه لا يلزم من هذا العدم هذا الاقدام ولا يقدم على هذا المعنى الا العوام كالهوام بل المراد انه صلى الله عليه وسلم اراد بريقها من عالم كثرة الافاظ والمباني الى وحدة الحقائق والمعاني وهو خارج عن الاعداد بل متوقف على مدد الامداد والعد في الاذكار يجعل لها شأنا في البال ويخطر هابه في كل حال وهذا معيب عند أهل الكمال أي والسبب مطروح عندهم بكل حال لما رعن بعضهم في التتميم والله واسع علم انتهى ما ذكره

على الكتاب والسنة السنية وخيرات الدنيا والآخرة في ضمنها مطوية فمن سلكها باغ كل أمنية وحاز كل مرتبة عليه وهي مشروحة في توار يخهم البنية كالمشرع وشرح العينية فطلبها منها بحمد المريد كل ما يريد مما ليس فوقه من يد * وفي أخرى ثم ان التقوى بكلمها وتفصيلها اجالها قد ضيها اباؤنا الاولون وسافنا الصالحون في قالب سيرتهم السوية وطريقتهم المرضية فهي العروة الوثقى لا يستمسك بها الا الاتقي ولا يزيغ عنها الا الشقي وهي واضحة المنار مشرقة اشراق الشمس في رابعة النهار مبينة مفصلة في توار يخهم وترآجهم وهي طريقة الرسول والخلفاء الراشدين الفحول المأهورة بالعض عليها بالنواجذ من كل طالب واخذ لان طريق سلفنا العلويين متصلة بتلك الاصول مسلسلها بالسند الصحيح الى جدهم الرسول موطدة بحجج النقول مؤسدة على تقوى من الله ورضوان محررة بدلائل السنة والقرآن لا يختلف في ذلك اثنتان ثم انها بالتفصيل بعيدة الاطراف واسعة الاكاف وبالاشارة الى اغوذج منها على الاجال انها علوم واعمال وتطهير للبال من رذائل الخلال وتخليته بكل خلق جيد ووصف شديد مع انفاق الاوقات في أنواع الطاعات والباقيات الصالحات بصحح النيات وصحبة الاخيار ومصارمة الاشرار وخول وانكماش ونفرة واستيحاش عن الفوغا والاباش مع اعتراف وانصاف واتصاف بكارم الاوصاف مع نفوس أبية وهم عليه وورع حاجز وزهد ناخر ورق واقتصاد وترك للعتاد واهتمام بالمعاد فهذا شئ يسير وزر من كثير ذكرته تبركا وتشويقا للراغب في هذه الطريق ولئلا يدعى سلوكها غي من غير تحقيق فلا أقل من الانصاف ولا أجل من الاعتراف انتهى وقال سيدنا وبركتنا وشيخنا العامل العالم الأخذ من العلوم والفضائل القسم الوافر الكامل محمد بن أحمد بن جعفر ابن القطب أحمد بن زين الحنشي القضاء لا محيص عنه والسرعة تتبع من غير افراط ولا تفريط ولا غلو وأئمة سادات آل أبي علوى سلكوا ومحجتها البيضاء وطريقتهما السمعاء العلياء ولا أحد منهم ينسب الى تحريف أو تحريف أو ركوب غير الاحوط فيها ومن اخترع مهيعا لنفسه خصوصاً من أولادهم وارضى غير ماسلكوه فآخر عمره الى الخيبة والانحطاط ولا يرفع له ما يرفع لهم من منار وكل الى نفسه فآثر عنهم من حسن العبادات وجمل العادات في وظائف الذين والماتكل والمالبس والمخالطات والعلاجات لا يسعنا غير ذلك اتبعهم سلم ومن خالفهم ندم والادب معهم طريقته واتباعهم حقيقة ولا تخالف بواطنهم ظواهرهم فكيف يكون حال من ادعى انه عثر على مالم يعثر وا عليه وان الصواب غير ما جنحوا اليه وأشاروا اليه مع اننا نعتقد انهم أو آحادهم لم يأت أحد ما يقيم عليه وحاشاهم ان يركبوا هوى أو يسلكوا غير السبيل السوى كيف رهم المشار اليهم أنهم أهل السواد الاعظم وأولو السنة والجماعة التي نوه بنجاة أهلها صاحب الشفاعة صلى الله عليه وسلم واننا بحمد الله لا نجد رغبة ولا ميلا الى غير اقتفاءهم ولا نغبط من جاء على غير ولائهم ولو ظهر عنه ما ظهر واشتهر عنه ما اشتهر وان وافق الصواب وعمل بالكتاب ولا نعدا به ولا نتكر عليه ولا نخطئه الطريق الى الله على عدد انقاس الخلائق وليكن كما قال القائل شعرا * وما كل دار البيت الى آخره انتهى

وقال سيدنا وشيخنا المحجوبة الزمان وامام أهل العرفان عبد الله بن أحمد باسودان في كتابه التوشيحيات الجوهرية والترشيحات الذكرية العبرية على الخطبة الطاهرية بعد نقله كلامه اللطيف من شرحه على مشكاة المصابيح في الكلام على قوله غايه الصلاة والسلام فضل العلم على العابد كفضلي على أدنى رجل

(٦ * عقد البواقيت - ل)

ابن علان من مواضع من كتابه المذكور قلت وكان لصاحب الراتب قدس الله روحه سجدة ألفية باقية الى الآن يقال انها من نوى المدينة وأخرى حباتها كبار راتب ليلتي الخميس والاثنين يهمل مع الحاضرين للراتب بعد صلاة العشاء وبعد قراءة الراتب ألف مرة ويهدي ثوابها للشيخ الفقيه المقدم وأصوله ونروعهم والشيخ عبد الله وكفي به في هذا الباب حجة وأسوة ومحجة وذلك كما قال العلامة الفاكهي في شرح البدايه عند قول الامام الغزالي رضي الله عنه وسكر رها أي ما ذكره من

الاذكار والدعوات في مسجدة أي أو وفورها من حصي الحديث الشهير بانساء المؤمنين عليه كن بالتهليل والتسبيح والتقدیس ولا تغفلن
فتنسين وأعقدن بالانامل فانن مسؤلات مستنطقات رواه أحد وغيره لكن السجدة أولى من حبشية لان الصوفية يسمونها حسابات
الوصل ووردت فيها آثار وأفردها الجلال السيوطي بتأليف * وكلام الجنيدي سيد الطائفة فيهما مشهور وحسبك تنصيص حجة الاسلام
عليها هنا وهو امام الفقهاء والصوفية ٤٢ فلا شبهة ولا وقفه بعد كلامه رحمه الله ورضي عنه على ان أثر بركتها وتذكارتها

مشاهد محسوس لمن
بحر به من المتعبدين
بحر به تجده خصوصا
لمن اتخذ لنفسه مسجدة
طويلة واستعملها في
خلوته ولو بين أهله
وعند قومه فانه يجد
لذلك أثر عظيم نسال
الله تعالى التوفيق بعنه
آمين انتهى كلام
الفاكي * ثمرة لهذه
المقدمة تتضمن ذكر
فائدة جليلة * اعلم انه
اختلف في مجرد ذكر
أسماء الاعداد باللسان
من غير استقصاء للعدد
هل يحصل منه الغرض
المطلوب والثواب
المرتبط على العدد
المكرر فيكون ثواب
من قال سبحان الله
ألف مرة مثلامرة
واحدة كثواب من
كرر سبحان الله ألفا
أم لا يحصل قال ابن
الطيب في شرحه على
حزب الامام النووي
الذي مال اليه الشيخ
زروق في قواعده
يحصل لذلك ورجح
كثيرون انه لا يحصل
له ذلك واختار ابن

منكم مع روايات أخرى وهو أعني كلام الحسين بن عبد الله الطيبي المذكور ولا تنظرن ان العالم المفضل
عاطل عن العمل ولا العابد عن العلم بل ان علم ذلك غالب على عمله وعمل هذا غالب على علمه ولذلك جعل العلماء
وراث الانبياء الذين فازوا بالخيرين العلم والعمل وحازوا الفضيلة في السكال والتكيد وهذه طريقة العارفين
بالله وسبيل السائرين الى الله تعالى * كتب شيخنا شيخ الاسلام قطب الزمان أبو حفص عمر السهروردي الى الامام
نجر الدين الرازي مكتوبا اذا صفت مصادرا العلم وموارد من الهوى أبدته كلمات الله التي تنفد البحار دون
نفادها ويبقى العلم على كمال قوته لا يضعفه ترددده الى تجاوب الافكار فيجربه الانكار وبسعته وقوته تتلقى
الفهوم المستقيمة وهم وراث الانبياء عليهم الصلاة والسلام كرم عملهم على العلم وعلمهم على العمل فتناوب العلم
والعمل فيهم حتى صفت أعمالهم واطففت فصار تسميات سرية ومحاورات روحية فتشكلت الاعمال
بالعلوم وتشكلت العلوم بالاعمال لقوة فعلها وسرايتها الى الاستعدادات انتهى كلام الطيبي قال شيخنا عبد الله
والى هذا المعنى أعني تشكل الاعمال بالعلوم والعلوم بالاعمال بشرق قول القائل

رق الزجاج ورق التاجر * فتشابه فتشاكل الامر

فكأنما خمر ولا قدح * وكأنما قدح ولا خمر

وهذا الوصف راسخ في كل من حقق علومه وأعماله من آل أبي علوي قدس الله أرواحهم ونفعنا بهم وقد
اجتمعت بكثير من ساداتنا المشار اليهم بهذه الاحوال الشريفة فرأيتهم بالاعتبار الذي يأتي ذكره عن الفاكي
وان لم أعرفهم باعتبار آخر من عدده سبدي طاهر من الخثرطين في سلك تلك العقود القائمين للدين
الاحمدى بالحقوق الموفين له بالعهود الواقفين منه على الحدود فرأيت مما لا يختلف فيه اثنان ان ما حققه الامام
السهروردي وصف من أوصافهم ونعت من نعوت حقائقهم ورسوم طرائقهم وأعرافهم وان قوالهم كائنة
في عالم الملك وقلوبهم مشاهدة لعالم المسكوت وأجسامهم مناطة بالناسوت وأرواحهم في حضرة قدس
اللاهوت وبهذا الوجه والاعتبار ما تأثر به سرائرهم من مسامحة طواهرهم وما يفيض من أنوار سرائرهم على
ظواهرهم طردا وعكسا ومع التماس كس يكون الازدواج روحا ونفسا حسبا تعطيه همهم العلية وعزائمهم
القوية وتظهر حقائق نورانية ابقانية ورقائق واطائف سرية روحانية تستروح لها وتطمئن اليها كل نفس
زكية ولهجة تقية ويندرج في هذا المعنى ما مر عن السهروردي قدس الله روحه مع اني أقول كما كان حالي
وحال أمثالي اني لم أرم حقائقهم الا بالمشال الخيالي لانهم رضى الله عنهم لما قصدوا في الدنيا الغرار الى الله
تعالى والاقتصار على عبادته وطلب معرفته والسبيل اليه على الصراط المستقيم على وجه شهود المنة ومراعاة
الاجلال والالتظيم له تعالى ومقصودهم في الآخرة حلول رضوانه والنظر الى وجهه الكريم في دار النعيم أعاضهم
في الدنيا والآخرة قوة العين وحفظهم في الدارين وسخر لهم الكونين واستعباد الثقلين وأنعم عليهم بنعم لا تتناهي
ولا يطلع أكثر الخلق على أولها فضلا عن منتهى انتهى وأتمنا أطلت بتقل كلام الطيبي لارتباط كلام
شيخنا به ولانه كما قال رضى الله عنه ووصف من أوصافهم وقال أيضا رضى الله عنه في كتابه المذكور بعد كلام
أورده في الانتصار لمؤلف الخطبة المشروحة سيدنا وشيخنا السراج القاهر والنور الباهر الحبيب طاهر بن
الحسين بن طاهر أبا علوي قدس الله روحه فيما ساكه من أمره أهل محملته وخاصة بحمل السلاح لما اشتدت
عليه الحاجة بل مست الضرورة عند ظهور الطائفة الباغية الوهابية وفتنتهم بدعوتهم الى طريقتهم الرديئة

عرفة انه تحصل له درجة متوسطة وتبعه على ذلك تلميذه وغيره انتهى وقد بنا على ذلك الاستغفارات
الواردة والصلوات المشهورة وغيره ما من الاذكار فاما القول بحصول الثواب مع اجمال العدد فاعتمده الشيخ ابن حجر وغيره من الأئمة
الشافعية رحمه الله تعالى وقد صنف في ترجمته من المتأخرين السيد العلامة يوسف بن حسين البطاح الاهدل رحمه الله تعالى رسالة
وأطال في الاستدلال له والرد على من لم يوافق من فقهاء عصره وغيرهم وأصل المسئلة الجارية الخلاف فيها اذا قال المصلي في سجوده

أوركوخه سبحانه ربي الأعلى أوسبحان ربي العظيم ومحمد ثلاثا بلفظ ثلاثا مضموماً إلى التسبيح استغناهما عن تكريره ثلاثا همل به ظل الصلاة بذلك أم لا وهل يحصل له ثواب من كررها ثلاثاً أولاً * فأجاب السيد المذكور لا تبطل الصلاة ويحصل له ثواب من كررها ثلاثاً كر ثلاثاً قال وهو الذي يظهر من قواعدنا معشر الشافعية وأخذنا من قوله صلى الله عليه وسلم في حديث التسبيح سبحان الله عدد خلقه ثم نقل بعده نصوصاً عديدة في الاستدلال لمراده من اعتماد ترجيح حصول الثواب وقد وافق على ذلك كثير ٤٣ من الأئمة الشافعية كما مر في حاشية الأذكار لابن

حاشية الأذكار لابن
علان على قول
المصنف لو زنت
مالفظه وفي حواشي
سنن أبي داود للسيوطي
رحمه الله سئل الشيخ
عز الدين بن عبد
السلام عن يأتي في
التسبيح بلفظ نفسه
عدداً كثيراً كقوله
سبحان الله عدد خلقه
أو عدد هذا الحصى
وهو ألف هل يستوي
أجره في ذلك وأجر من
كرر التسبيح قدر ذلك
العدد * فأجاب قد يكون
بعض الأذكار أفضل
من بعض لعدم موهها
وشمولها واشتمالها
على جميع الأوصاف
السلبية والذاتية
والفعلية فتكون
القليلة من هذا النوع
أفضل من الكثيرة
من غيره كما جاء في قوله
صلى الله عليه وسلم
سبحان الله عدد خلقه
انتهى أي كلام بن عبد
السلام (قال ابن علان
بعد نقله أنه وتصرّح
أن أجر التكرار إذا انحدر
النوع أفضل ولا

والرد على من أنكّر فعل سيدنا الحبيب طاهر وانفراده بذلك من بين السادات العلوية والعشائر الحضرمية بل بعضهم شدد عليه التكبير بأنه مخالف في ذلك الاستاذ الأعظم سيدنا الفقيه المقدم والسالكين لطريقه الأقوم في اختيارهم لا لقاء السلاح لما يترتب على جملة من الضرر والجناح واختار رضي الله عنه طريقة الفقراء الذين هم السلاطين والسادات والأمراء فأتى الله بذلك المراد وخصوصاً من بين سائر العباد والبلاد بالصلاح الكامل والاستقامة التامة فيما يتعلق بأمور المعاش والمعاد وأطال في ذلك النقل إلى أن قال فنقرر لكل عاقل غير غرغافل أنه لم يكن مما عمل به سيدى طاهر مخالفة ولا معارضة لما اختاره سيدنا الاستاذ الأعظم الفقيه المقدم لا ولاده من ترك السلاح ومافيه من الخطر وادّرع له ولهم لباس الفقر الجامع للعز والفخر نعم لو شاهد سيدنا الفقيه المقدم رضي الله عنه ما حدث من انتهاك الحرمات وأرتكاب المحرمات فضلا عن تلك الفتنة لا لحم ذلك السيف المكسور وعلابه هامة أهل البني والفجور ثم أطال في ذلك أيضاً إلى أن قال تنبيه لا يظن أحق غبي يتطلع الأخبار ويتسمع عن فطر السادات الأبرار أنهم في مظاهرهم الدينية مضامون أو مزاجون كلا والله بل هم في غايات العز والشرف قائمون كيف وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من نوافهم وأهل بيته خواص الله وخلفاؤه وآل با علوى خواصهم والضنائف منهم قليل من الكشف الذي لا يختلف وهو ما كان الاطلاع عليه من اللوح المحفوظ لا من ألواح المحو والاثبات كشف سيدنا الشيخ أحمد بن عيسى المهاجر إلى الله تعالى في خروجه من البصرة إلى حضر موت لاطلاع الله تعالى له أنه لا يضر أولاده ولا ينارعه في ما هم عليه من كمال الاستقامة والطريقة المثلى جوار جائر ولا طمطم ظالم بل حصل بهم الأمن والطمأنينة لغيرهم من أهل حضر موت ونواحيها وظهرت بهم شعائر الدين وحقائق الإسلام والاعمال للمؤمنين والسالكين للصراط المستقيم الأمان والاطمئنان كما قال القطب الشيخ عبد الله الحداد نفع الله به وبهم

بهم أصبح الوادي أنيساً وعامراً * آميناً ومحمياً بغير حسام

وقال رضي الله تعالى عنه *

سبق الله بشاراً بوابل رحمة * يجود عليها بالصباح وبالامسي
منازل أحباب الفؤاد ومن لهم * بقلبي ود في سريره أروسي
وحبايم الرحمن بالانس والرضا * وأولاهم الاحسان والقرب والانس
فتم أحبابي وأهلي وسادتي * مشايخنا المحسنون لنا غرسا
غرائس مجدى في حقائق نسبة * مطهرة سيدنا به الغير والجنسا

وقال الشيخ عبد القادر الفاضل رحمه الله في شرح بداية الهداية للحجة القزالي عند ذكر الاصل للعالم النافع فعرض في الشرح بعلم التصوف والمتحققين به والقائمين منسبه بالرسم فقط فانه قال مانصه ثم الذين اكبوا عليه قسيمان القسم الاول صوفية الوقت المشاراً نفاً إلى بعض أوصافهم وجاعها ومن أوصاف بعضهم اشتغالهم برسوم التصوف وكلماته ولا أعنى قوماً غرر في جهمة الزمان معاذ الله لانهم سمعوا عن الانسان ومدد الاكوان ولعمري اني لا عرف اناساً منهم في حضر موت باعتبار وان كنت لا أعرفهم باعتبار آخر نظراً الواحد منهم صبغة من صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة واقد كان في بعض أكابرهم الموجودين في رتبة

اشكال فيه بل غيره لا يظهر إلا يلزم مساواة العمل القليل للعمل الاكثر مع التساوي في سائر الأوصاف وذلك مما تأباه قواعد الشرع الشريف والله أعلم وفي المرقاة دل الحديث على ان الكيفية في الذكر باعتبار تصور المذكور وفي ذهن الذاكر أرجح على الكمية المجردة عن تلك الكيفية وعلى هذا القياس قراءة القرآن مع التدبر والتفكير والحضور ولو في آية تفضل على القراءة الكثيرة الخالية عما ذكر فالمراد بحث أم المؤمنين وترغيبها على الذكر في الذكر والافن المعلوم ان الكلمات الواردة على لسانه أفضل من جميع الأذكار الواردة على

لسان غيره انتهى ولا يخفى ما فيه * وفي فتاوى الحافظ ابن حجر العسقلاني سؤال المحقق الجلال المحلي عن ما ورد من نحو هذا الخبر من حديث
صفية رضي الله عنها فقال ما المراد منه حتى يرتفع فضل التسبيح الاقل زمانا على الاكثر زمانا * فأجاب قد قيل في الجواب ان لفظ الخبر سراً
يفضل به على لفظ غيره فنم أطلق على اللفظ القليل انه أفضل من اللفظ الكثير ويحتمل أن يكون سببه أن معنى اللفظ القليل يشتمل
على عدد لا يمكن حصره فسا كان ٤٤ منها من الذكر بالنسبة الى عدد ما ذكر في الخبر قليل جداً فكان أفضل من هذه

رجال الرسالة هذا حاصل كلامه وهم موجودون الى الآن أيضاً بهذه الصفة وفوقها لان خصوصياتهم
لا تنهاى وحقاتهم لاتضاهى هذا بالاجمال وأما التفصيل ففي المشرع الروى والبرقة للشيخ على والعقد
النبوى والرسالة العيدروسية والنور السافر وشرح العينية وغيرها لهم ولغيرهم كالجوهر الشفاف وتفصيل
التفصيل ان حقاتهم وأحوالهم في كتب السلوك لهم والقول الفصل في ذلك ان مظاهريهم وحقاتهم
لا تتبين الا في الآخرة لانه الغاية والانتهاى من مقاصد وسائل أولئك الكرام ومطمح نظرهم في دار الكرامة
وذلك أن مظاهريها وعزها لا يشوبها تكدير ولا يبعثها تغيير وسياقى في خاتمة الشرح تقيم لهذا البحث قال
في الخاتمة وفي قواعد الصوفية لزروق من جمع بين النسب الطينى والدينى لا يضاها كما حصل ذلك لاستاذ
الا كابر الشيخ عبد القادر الجيلاني الى آخر ما ذكره قلت وقد جمع لهذا النسب الدينى والطينى علماء وعلما وذو
وروايه ودرايه وتحقيقا فروع السبب الثانى الجامعون للثانى آل أبى علوى الذين من دخل في طريقهم
كان من فريقهم وقيل له قد أجروا من أجرت بام هانى وسلمان مناهل البيت ووطن الجميع جامع الحقائق
بحر العلوم والمعارف الدافق على بن أبى طالب رضى الله عنه وعنهم وأول من جمع النسبين وحاز الشرفين
على بن الحسين زين العابدين فقد بلغ ورده واستمر عليه ألف ركعة الى غير ذلك من مناقبه الخاتمة اغاية
الكمال والرفعة حتى انتهى السر الباهر والمجد العلى الظاهر الى كعبة المتوجهين ووصلة المحققين والمتشبهين
الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم نفعنا الله به وغشيت أنوار طريقته الشريفة كافة من بالجهة الحضرمية ثم أشرف
نورها وسرى سرها الى كثير من خواص أهل الجهات وعمت بركتها الأباة والامهات واذا أردت ذكر ما لهذه
الطائفة وطريقتهما من الحقائق والشعار والرسوم والآثار فانظر ما فى المشرع والجوهر والعقد النبوى والفرر
وقرة العين وبهجة الفؤاد وشرح العينية وغير ذلك من تلك المواد كما مرت الاشارة الى ذلك في المقدمة فهؤلاء
ومن لحق بهم جمعوا الخلية الظاهرة والباطنة فهم كالسلسلة اذا تحرك الاول منها تحرك الآخر وكلهم سمنون
شافعيون أشعريون ومن شاركهم فيما أشعريه اليهم من الكمال والعلوم والاعمال اخوانهم السادة الاهلية ومن
خواص الصوفية من السادات الحسينية الشيخ على بن عبد الله الشاذلى الحسنى شيخ الطائفة الشاذلية ومنهم
شيخه عبد السلام بن مشيش الحسنى المغربى والشيخ أحمد الرفاعى ومنهم مؤلف الدلائل الحسنى الجزولى المغربى
بلغ تلاميذه اثنا عشر ألف مرید ومنهم السنوسى والبدوى وغيرهم ممن بلغ القطبية الكبرى والصدقية
العظمى كما قال محيى علومهم

من الفاطميين الدعاة الى الهدى * كرام السجيا أوردت بكرام
وقال شيخنا عبد الله المذكور رضى الله عنه في شرحه لقصيدة الشيخ العارف الذائق عمر بن عبد الله باخرمة التي
أولها لطائف الله أقبلت * من كل جانب والمهمومات
قال رضى الله عنه قال الشيخ عبد الخالق المزجاجى رحمه الله تعالى في شرح قصيدة الناشرى عند ذكر الشيخ
على الاهل نفع الله به فالشيخ على الاهل ووطن لذريته وعلى بن أبى طالب ووطن لذريته أيضاً ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ووطن لأمتهم هذا معنى كلامه وقباسة ان الشيخ أحمد بن عيسى والشيخ الفقيه المقدم محمد بن
على باعلوى قدس الله روحهما ووطنان لآل أبى علوى خاصان بعد شمول وطنية مدينة العلم وبابها لهم
اذ كانا منبعا لهم في خصوصيات واسرار وعلوم وطرائق ومعارف اختصاصا بها على سائر أهل البيت

الحثيثة والله أعلم
* وفي شرح الحصن
الحسين لابن الحنفى
واعلم أن قول سبحان
الله وبجده اذا كان
مطلقا محمول على أول
مرتبة وهى الوحدة
واذا قيد بقولنا عدد
خلقه كان هذا المحمل
قائما مقام المفصل
فيقاربه ويساويه
وكذا الحال في باقي
الاحاديث انتهى * قال
وسئل الشيخ الامام
أحمد بن عبد العزيز
الذويرى عما صورته
هل الاتيان بسبحان
الله عشر مرات أو سبحان
الله عدد خلقه مرة
* فأجاب الظاهر أن
قوله سبحان الله عدد
خلقه مرة أفضل من
العمل الكثير كقصر
الصلاة في السفر أى
اذا زاد على ثلاث
مراحل أفضل من
الانعام مع كون الانعام
أكثر عملا انتهى
* وقال ابن حجر رحمه
الله تعالى في فتاويه
من قال اللهم صل على
محمد ألف مرة أو عدد

خلقه يكتب له بهذا اللفظ الواحدة صلاة عدد الالف أو عدد الخلق كما قال صلى الله عليه وسلم
لبعض نسائه لما رآها تسبح بالخصى لقد قلت كلمة عدلت ما قلته سبحان الله وبجده عدد خلقه الحديث * وفي الفتاوى الكبرى له
من قال سبحان الله وبجده عدد خلقه الى آخره يعدل في الفضل من يقول ذلك ويعدده ألفا مثلاً * فأجاب نعم ذلك أفضل من ألف مؤلفه
كما دل عليه الحديث الصحيح انتهى * وفي فتاوى الشيخ محمد بن سليمان الكردى المذنى رحمه الله تعالى سئل عن نحو ذلك * فأجاب بقوله جاء

وغيرهم

في الاحاديث النبوية ما جعل حصول ذلك الثواب المرتب على العدد المذكور وقد اورد جملة من ذلك الحافظ الجزري في عدة الحصن الحصين وكذا العلامة ابن حجر في باب الصلاة من فتاويه فانه صرح بذلك وان تردد في ذلك الجلال الرملي في علم الحديث من فتاويه وليس هذا من باب لك من الاجر على قدر نصيبك بل هو من باب زيادة الفضل الواسع والجلود العظيم انتهى * وفي تاج العروس لابن عطاء الله ما لفظه ومن قارب فراغ عمره ويريد ان يستدرك ٤٥

فانه اذا قل ذلك صار

العمر قصيرا طويلا

انتهى ونقل الشيخ

على الوائلي الحسني

رحمه الله تعالى عن

السخاوي في القول

البيديع عن علي رضي

الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال يهن

حج حجة وغزى بعدها

غزوة كتبت غزوته

باربع مائة حجة

فانكسرت قلوب قوم

لا يقدر على الجهاد

فاوحى الله تعالى اليه

ما صلى عليك احدا الا

كتبت صلاته باربع مائة

غزوة كل غزوة

باربع مائة حجة وهذا

من باب فضلي اوليه

من اشاء لامن باب

أجره على قدر نصيبك

فان للجماد أن يجعل

الثواب الجزيل في

العمل القليل كما في

بعض سور القرآن

فقد ورد أن آية الكرسي

تعديل ألف آية وذلك

نحو سبعة عشر حرفا

وكذلك آخر الحشر والتكاثر وورد من قرا آخر الحشر بعد الاسمة مائة ثلاثا نصباحا ومساء

بعث الله تعالى له سبعين ألف ملك

يطردون عنه شياطين الانس والجن الى المساء والصباح * ومن قرا الاخلاص عقب صلاة الغداة قبل أن يتكلم احدى

عشرة مرة لم يدرك ذلك اليوم ذنب وأجبر من الشيطان وورد أن سورة الكافرون تعدل ربع القرآن وكذا النصر وان سورة

الاخلاص تعدل ثلث القرآن وأن الفاتحة تعدل ثلث القرآن وهي آية الكرسي عنه ان عين الجن والانس قراءة وان الزلزلة تعدل

وغيرهم من أهل الطرائق كما قال سيدنا الشيخ عبد الله نفع الله به * سقى الله بشارا وبلا رحمة * ثم اورد الجنسية الاسباب المارة نقلها فيما مر نقله من شرح الخطبة قلت في الخصائص التي كان سيدنا الفقيه منبعا فيها من سلك طريقه من بنيه ما وصفه سيدنا الشيخ علي بن أبي بكر باعلوى قدس الله روحه من قوله وكان سيدنا الفقيه رضي الله عنه يؤثر المحو والنجول تاركا لما لا يعنيه من مباح وفصول متقدمة في جميع حركاته وسكناته وظواهره وباطنه بصفا المعقول وصحح المنقول ولا يتقيد برسوم ولا معلوم ولا بشئ ينسب الى شهرة بل طريقته الفقر الحقيقي والافتقار الكلي والاضطرار للفطري والمحو الاصلي انتهى ويحسن هنا نقل ما اوردنا بذكره من نقل كلام شيخنا الامام عبد الله بن أحمد باسودان فيما يتعلق بعلوم أهل الحقائق والاشارات وما كان للسادات آل أبي علوى * من ذلك قال رضي الله عنه ان ساداتنا العلويين نفعنا الله بهم وباسرارهم في الغالب والاكثر لا يعتنون ويشمرون ويحتمدون الا في تحقيق علوم المعاملة علماء وعملاء وذوقا ولا يكاد يظهرون عنهم شي من علوم الاسرار والاذواق والمكاشفة الاغلبية ولا يضعون ما ذاقوه ووصلوا اليه منها ويدونه في الاوراق وكانهم يلحون لاهل طريقهم لمن اراد الوصول اليه والى ذوقه فالسباق السباق نعم تظهر عليهم تجليات وحقائق يشرق نورها على حاضرهم ويأنسوا بها وتخلي بها اسرارهم وان لم يتكلموا بها كما قيل * ونحن سكوت والهوى يتكلم * وهذه الاوصاف العلية والعناصر الطيبة الاحمدية كان عمدتهم في علوم المعاملة كتب الامام الغزالي نفع الله به وبهم لاسيما الاحياء فكما بانغوا في الثناء عليه والترغيب فيه ليكون جميع ما فيه لا يشتمل الا على تحقيق العبودية فدل ذلك منهم على انهم اخص أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم باتساعه وراثته واقتفاء اشارته كما حققوا ذلك هم وغيرهم في ذكر خصوصية طريقتهم وعلو شأنهم وورقة مكانهم الماس فيهم من تهذيب الاعمال وصفاء الاحوال وصدق الافوال والانفعال والاتصاف بالعبودية ومعرفة حق الربوبية على التكمال كما كان ذلك جميعه لمشرفهم الاكمل ومرشدهم الى الطريق الاسوا الامثل فانه صلى الله عليه وسلم منبع الاسرار الغيبية والاخبار الملكية والملسكوتية وكل من وصل اليه ذوة منها فاهي الامن بحره الزمان وسره الغامر كما قيل

ما أرسل الرحمن أو يرسل * من رجة تصعد أو تنزل

في ملكوت الله أو ملكه * من كل ما يختص أو يشتمل

الاوطة المصطفى أحمد * حبيبه مختاره المرسل

واسطة فيها وأصل لها * يعلم هذا كل من يعقل

لكنه صلى الله عليه وسلم لما كان المشرع والمبعوث بالامر العام المكلف به الخواص والعوام لم تظهر منه من تلك الحقائق الا رموز قليلة يشير بها الى أن ذوقها والوصول اليها لا ينال الا بالامن كان هو اتباعا لما جاء به صلى الله عليه وسلم فاتبعه مجتهدا معرضا به تعالى في شأن اتباعه اذ قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واتبعوا ما احسنه على سبيل عزيمه قل الله ثم استقم وقوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وقوله تعالى واستمعوا يا اصبير والصلاة فقد قام بها حتى تورمت قدماء فهذا الاتباع مخصا صادقا يتأهل السابح التحلي الانوار الغيبية كما قيل ان الولي الكامل له مالاني من الاذواق والاحوال غير انه ليس متأثلا به بالاصالة وانما هو وارث له وليس للوارث مزية الموروث وأما من تتبع تلك الحقائق بلا ذوق لها ولا وصول الى معرفة

وكذلك آخر الحشر والتكاثر وورد من قرا آخر الحشر بعد الاسمة مائة ثلاثا نصباحا ومساء بعث الله تعالى له سبعين ألف ملك يطردون عنه شياطين الانس والجن الى المساء والصباح * ومن قرا الاخلاص عقب صلاة الغداة قبل أن يتكلم احدى عشرة مرة لم يدرك ذلك اليوم ذنب وأجبر من الشيطان وورد أن سورة الكافرون تعدل ربع القرآن وكذا النصر وان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن وأن الفاتحة تعدل ثلث القرآن وهي آية الكرسي عنه ان عين الجن والانس قراءة وان الزلزلة تعدل

نصف القرآن والله تعالى ما أعلمنا الا لتدرك التمهيد في الزمن السيرة فان العمر وان طال لا يساوي طول السفر الذي بهدمو كل ما طال
السفر احتاج المسافر فيه الى زيادة الزاد والله ذو فضل عظيم انتهى بالقول الثاني في ذكر دلائل بحمد من قال ان مجرد ذكر اسماء
الاعداد باللسان من غير استقصاء وتكرير للعدد لا يحصل منه الغرض المطلوب ولا الثواب على العدد المكرر وقد علمت بممار
ان كلام ابن علان والرمي ومن وافقه ما دليل لاعتماد هذا القول وان ابن عرفة توسط فقال يحصل بالاجمال في الاعداد ثواب أكثر
لأثواب من سبع أو صلى مثلاً مكرراً ٤٦ لذلك العدد وقال يشهد لما ذكر حديث من قال سبحان الله وبحمده عدد خلقه من حيث

ان التسبيح بهذا اللفظ
مزية والالم تسكن فائدة
واقفي بقريب من قول
ابن عرفة صاحب
الراتب رضي الله عنه
فانه سئل بما نصه قوله
عليه الصلاة والسلام
سبحان الله وبحمده
عدد خلقه الى آخر
الكلمات هل يحصل
من الثواب لمن قال في
التسبيح والتكبير والتلهيل
كذلك فاجاب رضي
الله عنه المنصوص عنه
عليه الصلاة والسلام
لا يقاس بغيره ولكن
ان فعل ذلك عبد
مخلص على وجه الرجا
ففضل الله واسع ولا
باس بذلك ان حصل
الثواب الموعود على
الاول والا فلا يخلو
ما قبس عليه من ثواب
وأجر ان الله لا يضيع
أجر من أحسن عملاً
انتهى من الفتاوى
الصوفية له * ومن
اهتم بجمع حصول
الثواب بذكر اسماء
الاعداد بغير تكرير
وتعدد الالمامة
الدوالي رحمه الله فانه

أغوارها وغامض أسرارها وانما تلمق بطالعة كتبها كمثل كتب القطب الشيخ محمد بن علي بن العربي أو
الكيماني وغيرهما فانه يكون ضرره وعثره وخطؤه أكثر من نفعه واستقامته وصوابه بل قد يظن بعض
القاصرين ان الله بذلك قد عثر على أسرار آيات الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالالفاظ التي يهرجها
بالغرابه وأنه وقع على الكبريت الأحمر ويحصل له الفرح بذلك ويوهو ويظن انه بما فتح الله به عليه من
الأسرار ويحصل بذلك نشاط في بدنه وذهنه ويحدث له داع البطالة في العبادة والتكاسل ويرى الأخذ في
اسباب صلاح القلب وتحليمته بتلك الأسرار أولى من الكد والنصب ولا يفهم السر الذي أوحى الى من جعلت
قرة عينه في الصلاة وقام بها حتى تورمت قدماه وخطابه له تعالى بعد ذكر امتنانه عليه بقوله تعالى فاذا
فرغت فانصب والى ربك فارغب وقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فان ذلك كله مما يقطع حجة
المتأولين وأوهام المتخيلين نعم قد استثنى سيدي الشيخ عبد الله الحداد قدس الله روحه من كتب الشيخ ابن عربي
رسالة القدس في مناصحة النفس وقد قرأتها على سيدي الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الاخير رضي الله
عنه وبقية كتبه نفع الله به لا تصلح الا لأهلها فقد سمعت سيدي عمر البار المذكور يقول سمع السيد سليمان
ابن يحيى مقبول الا هـ دل يقول انه قرأ على السيد القطب مشيخ بن علوي باعبدود العلوي نفع الله بهم في
الفتوحات المسكية قال وتكون العبارة كالجدار القائم لا يمكن الارتقاء اليها فيلجها السيد مشيخ ويعبر
عليها أي بين ما فيها من المشكلات القوية فتظهر حقيقة قتها على وجهة مرضية أي بذوقها الواقفون
على الشريعة والطريقة وان تلك الحقيقة من سرها ولا تخرج عنهم ولهذا كان الامام الغزالي رضي الله
عنه في كتاب الاحياء وغيره اذا أشرف على الحقائق وخاف على القاصرين الانهيار من جرفها والضرار
من حثفتها تارة يقول ولنقبض عنان القلم فهذه من العلم الذي لا يجوز افشاؤه وتارة يقول وهذه من علم
المكاشفة الذي لم تكن بصدده أو من سر القدر أو غير ذلك * وقال رضي الله عنه في خاتمة كتابه المذكور
وهي في شرح قصيدة الشيخ الملاقي عمر بن عبد الله بالمخرمة السباني الحميري نفع الله به المتقدم ذكرها قال
رضي الله عنه ونقل عن الكازوني في شرح البحاري ما حكاه عن بعض العارفين انه قال هذا علم لا يظفر به
الا الخواصون في بحار المجاهدات ولا يسعد به الا المصطفون بانوار المشاهدات اذ هو اسرار متمكنة في
القلوب لا تظهر الا بالياضة وانوار ملتزمة في الغيوب لا تنكشف الا للقلوب المرتاضة وأهل العزبة بالله لها
منكرون وعنهم مديرون انتهى وقد قيل ان علوم الأسرار وأحوال العارفين من فوق طوار العقل مما هو
خارج عن قوة الفكرة والكسب كما قال ابن الفارض نفع الله به

ولانك من طيشته دروسه * بحيث استقلت عقله واستغفرت
ثم وراء العقل علم يدق عن * مدارك غايات العقول السليمة
تلقته عنى وعنى أخذته * ونفسي كانت من عطائي عمدة

قال الشيخ زروق في قواعد الصوفية مبحثي العلم على البحث والتحقيق ومبني الحال على التسليم والتصديق
فاذا تكلم العارف من حيث العلم نظري في قوله باصله من الكتاب والسنة وآثار السلف لان العلم معتبر باصله
واذا تكلم من حيث الحال يسلم له ذوقه اذ لا يوصل اليه الا بعثله فهو معتبر بوجدانه فالعلم به موكول لآمانة
صاحبه ثم لا يقتدي به اهدم عموم حكمه الا في حق مثله انتهى كلام زروق قدس الله روحه وحلت ومن هنا

ينشا

حديقة الاذهان شرح الأحاديث الحسان فاذا ثبت ان احدي على النطق هو التقرير

اختصت به حينئذ فائدة التكرير فانه كلما زاد تأثر القلب استفاد وأما لغة التعبير فالتكرير غالباً سمح فيها وتجنبه الاستماع ولا تعبرها
وغاية الامر فيها التأكيد وهو لغير ذلك المعنى لا يفيد ولهذا اقامت فيه الاشارة ولفظ العدد الكثير مقام العبارة ولا يتشبه هذا في الاول

وهو قرق عليه المعمول حتى ان من قال سبحان الله ألفا وآ خر كرها حرفا كان استيفاء عدد الافراد وتكثير الماهيات اوفى بالمراد وكان الميز بالعدد الاول ارزن في نفسه واثقل فلاجرم لو قال أنت طائق ثلاثا أفاد التعداد وصار كانه كرا بالجملة وأعاد وعلة ذلك ان مقصود العبارة هو الافهام وذلك حاصل بالنطق أو بالاشارة أو تمييز الابهام بخلاف التقرير الذي فائدته التأثير ومادته في الحقيقة هو التكرير وقد نص صلى الله عليه وسلم على حصر بعض الازكار وحدها حدودا من التكرار وهو مخصوص بعرفة تلك الاسرار وكلها من باب التقرير لا التعبير انتهى كلام الذوالى فاذا قد تقرر ٤٧ من هذين القولين تقرير طريقين

يشبهان طريق السكيب

والوهاب والسلوك

والجذب وهما تلازمان

اذ لا بد للسلوك من

جذب ولا جذب من

سلوك بعده بحسب

أحوال المتوجهين

وتوجه العاملين فاما

العلماء العاملين

المقررون لاحكام الله

المرشدون لعباد الله

والطلبة المحصلون

لقنون العلوم مع

اخلاص الجميع فالذى

ينبغي لهم مشاركة أرباب

الاذكار فيما يعظم

فضله ويضعف

ثوابه منها وكذا من

قارب فراغ عمره كمار

عن تاج العروس اذ

العالم المشتغل بالتدريس

ونشر العلم بتعليم أو

تصنيف معدود من

الذاكرين الله

العاملين بطاعة الله

بل هو أفضلهم كما

هو مقرر ومرت

الاشار اليه في أول

المقدمة الاولى ومثله

الطالب المتجرد

لذلك كما ذكر الامام

الغزالي رضى الله عنه

ينشأ الانكار من أهل الظاهر على أهل الباطن وأهل الباطن أيضا بعضهم بعضا كما نقل الامام الغزالي عن بعض العارفين انه قال لا يكون الصديق صديقا حتى يقول سمعون صدقانه زنديق ومن هذا القبيل ما نقل عن الشيخ عمر صاحب القصيدة نفع الله به انه بعد سلو كهذه الطريق وقتوحه على يد شيخه عبد الرحمن باهر مزانه انكر على كثير من مشايخه وغيرهم احوال الصديقين وغيرهم وله معهم وقائع لا تطيل بذكرها وقد ورد عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال ما معناه أهملنى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرايئ اما احدهما فبثته فيكم واما الآخر فلو بثته لقطع منى هذا البلعوم ومن ذلك علم السر الذى اودعه صلى الله عليه وسلم لحذيفة رضى الله عنه وما كان من علوم باب مدينة العلم كرم الله وجهه وولديه الحسن والحسين وحفيدة زين العابدين رضى الله عنهم كما اشار الى ذلك في آياته التى يقول فيها

انى لا كتم من على جواهره * كى لا يرى الحق ذو جهل فبفتنتنا

الى آخرها فهذه اشأن أهل هذه العلوم يحرسون على كتمها ولا يدلون على علمها الامن كان من أهل ذوقها وفهمها قال بعضهم قد جرت العادة لأهل الله تعالى نفعنا الله بهم ونظامنا بمحض فضله في سلكهم ان من أذاع شيئا من هذا العلم من غير اهله لم يطلعوه بعد ذلك على الاسرار ولم يسروه بالنظر الى تلك الاستار ولم يرؤه لولاه للجلوس على مراتب الاحرار ولم يأذنوا له في دخول الديار كما قيل

من أطلعوه على سرفياح به * لم يطلعوه على الاسرار ما عاها

فاذا كان كذلك فلا يطمع أحد في الوصول الى أذواق أهل الله ومشاربهم الا بالمجاهدة الشديدة كما قال الجمدى لعلومهم

بجاهد تشاهد واغنم الوعد بالهدى * هدى نصه في العنكبوت بآية

﴿وقال في الأخرى﴾

من هوى يخاطر * بالكل في المحبوب لا يحاذر

في الهوى معاصر * لئلا كنها أنوار للسرائر

ليس ثم خاسر * الكل راج واصل وسائر

ذه سبيل لا بدال * والاوليا أهل الصفا والاحوال

انتهى وقال في موضع آخر رضى الله عنه وهذه الحقائق والعلوم لها رجال وصلوا اليها بالذوق والعرفان والكشف والعيان فطريق وصفها والبحث في علومها واعيانها الشائفة في العلم الا ترى مسدود الاعلى من سلك طريق الصوفية بعد الجذبة الالهية الآتية من معنى قوله تعالى انى آنت نارا لعلى آتكم منها بقبس الآيات انتهى * وقال رضى الله عنه نقلا عن صاحب كتاب حل الرموز الى تحصيل الذخائر والكنوز من كتابه المذكور بعد ان اورد مجيئى ذكر السير قال واعلم ان هذه الاوصاف الشريفة لا تحصل الا لمن شرفت اوصافه وصفت أحواله وخلصت أعماله وعقدت أقواله وقصرت آماله وقام بما عليه وترك ماله أما من لم يكن كذلك فلا يتشوق الى ذلك ولا يستدعيه ولا يتعاطاه ولا يدعيه ولا يظهر من انخير ما ليس فيه ولا يكتم من حاله ما الله مبدية فان المعانى لا تثبت بالدعاوى والامانى ولا تلبس بالتوانى وانما المعالى تحصل بالتقوى والصبر على البلوى والتوكل على الله فى السر والنجوى * وقال رضى الله عنه فى شرح أول بيت

فى كتاب ترتيب الاوراد من الاحياء وأمانو التبتل والانقطاع والتجرد للعبادة وسلوك طريق الارادة فشانهم الاستغراق فى الذكر والمذكور وليس لهم عنه مناص لافى الغيبة ولا فى الحضور وقد مر فى المقدمة الاولى تفصيل ذلك واجماله وناصبه واعلانه وذكر الشيخ على الونائى رحمه الله فى رسالته فى التوحيد للذكر أربعون فائده عشرون فى الدنيا وعشرون فى الآخرة وعد قريبا معاذ الامام الغزالي

الحاج العابدین ما یكرم الله به الاولیاء المتقین فلتنظر منه بل لا یخسر فوائده الذکر فإذکره الشیخ علی انما هو علی وجه التقرب للتشویق والترغیب والله سبحانه اعلم * المقدمة الثالثة فی وضع الأئمة العارفين والعلماء العاملين الراسخین فی طرائق الذکر وأنواعه المجامیع العديدة ٤٨ من الحزب والاولاد والواقب والحفاظ وغير ذلك من وظائف الطاعات

عن ذکر التجلیات النورانية وانها من أقوى الحب لاهل السلوك قال رضی الله عنه وبعض السالكین لا یدخل علمه التلبیس اصلاً ویكون ثابت القسمة من أول بدایتہ الى غایة نهایتہ ویفر منه الشیطان فی أى فج لاقاه وراثتہ عمریه وهو مقام السیادة العلویة وطریقہم السویة حتی أنهم یقولون من تظاهر بشئ من تلك الاحوال أو استند الى وجود الانوار والارواح المملوكة لظہارة نفوسهم العلییة وراثتہ لم یشر فہم علیہ الصلوة والسلام اذ وردتہ خلق من الطینة الطیبة التي لم یسہا قدم ابلیس عند خروجه من الجنة انتهى ولینقل الآن مما قبل نظام فی وصفہم الشریف ونعتہم المنیف فما قال سیدنا الخداد فی عینیتہ بعد ذکرہ لجماعة منهم

فہم الیکثیر الطیب المدعو لهم * من جدہم حین الزفاف الاتقی
 بیت النبوة والفتوة والهدی * والعلم فی الماضی وفي المتوقع
 بیت السیادة والسعادة والعبادة * والخیرات کل اجماع
 بیت الامامة والزعامۃ والاشہامہ * والامتنات للمتروع
 قوم یغاث بهم اذا حل البلاء * ولدی المساعب کالغیوث الجمع
 قوم اذا أرخی الظلام ستورہ * لم تلقہم رهن الوطأ والمضجع
 بل تلقہم عمدا لمحارب قوما * لله اکرم بالسجود الرکع
 یتلون آیات القرآن تدبرا * فیہ ولا کالغافل المتورع
 یتوا علی قدم الرسول وصحبہ * والتابعین لهم فسل وتبع
 ومضوا علی قصد السبیل الی العلی * قدما علی قدم یجد أوزع
 * ومن البائیة له رضی الله عنه *

واہ علی ما فات من ہدی سادة * ومن سیر محمودہ ومذاہب
 علی ما لهم من ہمة وعزیزة * وجد وتشمیر لنیل مراتب
 علی ما لهم من عفة وفتوة * وزہد وتجرید وقطع الجواذب
 علی ما لهم من عزلة وسیاحة * بقفر القبا فی الرمال السیاسب
 علی ما لهم من صوم کل ہجرة * ومن خلوة باللہ تحت الغیاب
 علی الصبر والشکر اللذین تحققا * وصدق واخلاص وکم من مناقب
 علی ما صفا من قربہم وشہودہم * وما طاب من اذواقہم والمشارب

ومن اللامیہ قال بعد ان عاب علی نفسه اتباع ہواہ واعرض بذکر عدم الموازر والمظاہر علی سلوک السبیل السوی من أبناء الزمان فقال رضی الله عنه

أما ان هذا الدهر قد ظل أهله * همومہم فی لذة الفرج والا کل
 وفی جمع مال خوف فقر فاصبحوا * وقد ابسوا قصاص من الجن والجنل
 وقد درج الاسلاف من قبل هؤلاء * وهم تم نیل المکارم والفضل
 لقد رفضوا الدنیا الغرور وما سوا * لها والذی باقی یبادر بالبذل

وفی خاصیة هذا الراتب ونفعه وسبب جمعه ونار یخه ومن قرره ولازمه واثی علیہ بما وضع الأئمة العارفين والعلماء العاملين للادوارد والحزوب والواقب والحفاظ وغيرہا فقد ذکر الشیخ زروق وغيرہ من شراح أخزاب الشیخ أبی الحسن الشاذلی والامام النسوی وغيرہا ان تقریر ذلك والعمل صحیح صریح من السنة وشواہدہ كثيرة وذلك بتقریرہ علیہ الصلوة والسلام لا ذکار وادعہ سمعہا من کثیر من أصحابہ مختلفہ بالفاظ متبائیة ومعان واضحة بلا تقدم تعلیم ولا تعلم منه صلی الله علیہ وسلم فی ألفاظہا * فن ذلك حدیث عبد الله بن بريدة رضی الله عنه أنه سمع علیہ الصلوة والسلام رجلاً یقول اللهم انی اسألك بانک أنت الله لا اله الا أنت الاحد الصمد الذی لم

یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا أحد فقال لقد سأل الله ببائسہ الأ عظم الذی اذا دعی به أجاب واداسئل به فقیروہم أعطی رواہ أبو داود والترمذی وحسنہ وصححہ ابن حبان والحاکم وقال علی شرط مسلم * ومنها حدیث أبی ہریرة وأبی یوب رضی الله عنه فی حفظ تمر مال الصدقة فی حبسہما الجنی وحلفہ لهما أنه لا یمود فی رسلانہ حتی قال لہ فی المرة الاخیرة ما أنا بآثارک حتی اذهب بک الی رسول الله صلی الله علیہ وسلم فقال انی اذا کرک شئاً اذا کرکتہ فی بیتک لا یقر بک شیطان ولا غیرہ قال وکذا حرص شیء علی الخیر قد کرک لہ آية الکریسی فاطلقہ وأخبر النبی صلی الله علیہ وسلم لم فقال لہ لقد صدق وهو کذوب وحديث أبی سعید رضی الله عنه فی رقبته المملوغة

فقیروہم

بالتفاحة فأعطوه النفر الذين معه قطيع غنم فأخبره صلى الله عليه وسلم فقال وما يدريك أنك رقية حق والحديث بطوله في الصحيحين وفيه أنه قال اضربوا لي معكم بسهم وحديث رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال كأيوم أنصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله أن جده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد جدا كثيرا طيبا مباركا فيه ٤٩ فلما أنصرت قال من المتكلم قال أنا

قال لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يتندرونها أيهم يكتبها أول * وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى إلى الصف اللهم آتني أفضل ما توفى عبداك الصالحين فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم آتفا قال أنا يا رسول الله قال أذا بعقر جوادك وتشهد في سبيل الله تعالى فهذه الأحاديث كلها مذكورة ثابتة أوردها الامام النووي في كتاب الأذكار وهي شواهد في الباب وهو عليه الصلاة والسلام معوث بالحق مقرر له وأمر به وداع إليه فقد روي أنه سمع يهودية تستعبد من عذاب القبر فاستعاذ صلى الله عليه وسلم منه فلا يقال أنه اتنى في ذلك به بل إنها لما

فقيرهم حر وذوا مال منفق * رجا ثواب الله في صالح السبل لباسهم التقوى وسماهم الحيا * وقصدهم الرجن في القول والفعل مقالهم صدق وأفعالهم هدى * وأسرارهم منزوعة الغش والغل خضوع لولا هم مثول لوجهه * قنوت له سبحانه جل عن مثل فقدنا جميع الخير لما ترحلوا * ومنهم خلا وعرا البسيطة والسهل وقال سيدنا العلامة الوجه عبد الرحمن بن عبد الله بلقيه في قصيدته المسماة بالصفة الصفيه بصفات الصوفية بعد أن تكلم على أحوالهم ومنازلاتهم قال رضي الله عنه

وللقوم نور في كرم جوههم * براهم نور الله أهل القراسمة فان لم تكن منهم في جهمهم * تشبه وود القوم كل المودة وأنا أنرجو كل خير بجههم * وادخلنا فيهم بتلك المحبة ونسلك في خير طريقهم قومنا * بني علوي من محض نسل النبوة أولى البر والتقوى على الزهد والتقى * وفي المرتقى الأرقى على كل رتبة طريقهم محض اتباع نبهم * على المنهج المختار في كل قربة وليس لهم رسم سوى كل سنة * عليها اتفاق القوم في كل خلقة وتلقين اذكار والباس خوقة * وخلوة فتح وانتفاع بصحبة وفي كل حال بالجدول تسربلوا * صيام قيام بطن كل خيالة وليست لهم دعوى ولا عندهم هوى * سوى كل قصص طي كل جمالة وفي كل علم من حديث وآلة * وفقه وتفسير حوا كل بلغة ولكن علوم القوم أولى علومهم * يعومون فيها في بحار الحقيقة ويلقون في روض الرقائق رقة * بهاء قلب القلب من كل علة وفي كتب الطوسي حجة عصره * لهم رغبة لله من خير رغبة وتلك لعمري بالخصوص حقيقة * لجمع ونفع واشتغال بنفحة ولكن حوى الأحياء ما في جميعها * فاحشي به المحي حيا كل سنة وشيخهم الغوث الفقيه محمد * أبو علوي ذوالمعالي العلية امام الطريقين الحسيني بنسبة * توى في تريم البلدة الحضرمية سرى سره في كل مسرى ونخره * على كل نخرفا نفا كل شهرة ومرجعه في لبسه وانتسابه * أبو مدين شمس القرى المغربية بخرقته قد أرسل الصالح الذي * لدى الموت فيها المقعد اوصى بمكة وسلسلة الآباء منه إلى الرضا * إلى المصطفى دون اشتها بخرقه ومن قومه قد قام كل مقوم * على السنن الاسنى بكل سنة فن أكمل القوم ابنه وابن عمه * ونجل ابنه والشيخ مولى الدولة

(٧) عقد اليواقيت - ل) قالت شيأ من الحق وافقه عليه * قال الشيخ محمد بن علان البكري رحمه الله في حاشية الأذكار النووية في الكلام على المأثور هل هو ما أثر عنه صلى الله عليه وسلم أو ما أثر عن صحابي وتابعي نشر في ذلك خلافا وقال بعده وقد قال الشيخ الامام أبو الحسن البكري رحمه الله في شرح مختصر الايضاح ويختص من كلام النووي أن الوارثين من الاولياء اذا خصوا ذكر ابوت أحوال كان سنة فيه وفي مساحاة الفقهاء بذلك نظر أي فيقال في ذلك لا بأس بكذا إلا أن في ثبوت السنة بذلك نظر اغير ان موافقة النووي في ذلك عندى أحسن ولم لاوهم القوم الذين ما منهم الأمن أحسن لاسيما ولذا ذكر من الاصول العامة مائة تنضي عدم الجحرفيه

عند من رزى الله أفهامه انتهى ثم أحال على زيادة بيان في كتاب السفر من الحاشية المذكورة وأما حقيقة الحزب والورد والراتب فهو المعمول به تعبد ونحوه وفي الاصطلاح مجموع أذكار وأدعية وتوجهات وضعت للذكر والتذكر والتعوذ من الشر وطلب الخير واستفتاح المعارف وصول العلم مع جمع القلب والهم على الله تعالى ولم يكن في الصدر الأول ولا من بعدهم وضع شيء من ذلك لكن جرت على أيدي الصوفية ٥٥ وصالحى الأمة بحكم التصريف والنقل السيد شاذل اللطالين وإعانة للتريدين وتقوية

للمحبيين وحرمة للتسبيين وترقية للتوجهين من العباد والزهاد ذوي الجهد والاجتهاد والطاعة والسداد وفتح الباب حتى يدخله عوام المؤمنين ومع ذلك قصر اللهم وضعف العسرا ثم واستلاء الغفلة ومرض القلوب ثم إن منهم من اقتصر على الوارد ومنهم من زاد عليه من لطيف رقائق المعاني والطيقات الموارد والمعاني هذا حاصل ما ذكره شرح أخواب الامام النورى والشاذلى وغيرهما من الاوراد واعلم أنهم قالوا أخواب المشايخ صفة احوالهم وصفة مناهم ومبررات علومهم واعمالهم وبذلك جروا في كل أمورهم لابلهاوى فلذلك كان القبول لكلامهم ورعا جاء بعدهم من أراد محاولة ذلك بنفسه لنفسه فعاد ما توجه به عليه بعكسه وما هو كما يحكى أن النحلة علمت الزبور طسرق النسيج فنسج على

وسيدنا السقاف والفخر نجله * وشيخ مع الحضار في كل شدة وكالغنى الفخر فيهم وصنوه * حسين بن عبد الله مولى الشبيكة وكالعيدروس الثوث والنور صنوه * على نجاه الخلق في كل لجة وكابن على ذى المعالي وجهنا * ومنهم شهاب الدين نخر القبلة وشيخ الشيوخ الغر وهو ابن سالم * له في حجي عينات أكرم تربة وكلم من شيوخ في رسوخ أئمة * جماعة سواهم في طراز العشرة ومن بعدهم في سبطهم من ذود درهم * بعد رجال في أوائل عترة رجال عنوا بالله في كل منة * فكان لهم عوناً على كل منة وفوايا تباع المصطفى أحسن الوفا * فوفاهم المولى العطاي بالوفية وما زال فيهم ظاهرون على التقى * وساعون بالأسرار في طي خفية وإن ظن أهل الظن أن ليس مثل من * تقدم بقي في العصور القريبة فهو سدره في الحق طالت فروعهما * وإذا أصلها في أصل أرض النبوة عليها هي وزن العلوم من السما * وفيها سرى سرالنبي بضعة فظن الرضى منهم فهم من محله * وفي حبهم فاعقد عقود العقيدة وإياك أن تغتر فيهم بما ترى * من الميل والتخليط في كل خلطة * فله غفار لكل مخلط * ولله ستار وقابل توبة ولله فتاح بكل كرامة * على كل عبد وهو في أي هيئة ولله في طي الدهور نوافج * يصيب بها من شاء في قدر لحة تعرض لها في كل عرض وكن لها * حريصا عليها في سنا كل رحمة نخذ ما تاتي بيت بها تم قصدي * وتم بحمد الله فيها قصيدة بحضرة هود مبتدى خمس عشرة * تلى مئة والألف من بعدهم حرة وأزكى صلاة الله ثم سلامه * على خير مبعوث إلى خيرامة مع الآل والأحباب ما سائرنا * إلى الله حقاً في سوى الطريقة

ولسيدنا الحبيب الامام محمد بن زين بن سميح منظومة نحو مئة وخمسين بيتاً في مدح أهل البيت وخصوصاً السادة بنى علوى قال في أثنائها *

إن تسكن ذاهمة علوية * فاستمع نصحي وجانب كلما يسخط المولى تعالى جده * واتبع هدى هداة كراما شغفوا بالله في طاعته * واستمروا في رضاه المائما لم يلوا في سبيله جهدا كما * علموه حمل بدالازما لم يصوجوا الأولم يلتفتوا * عنه كذا لسواه قسما بل رأوه كل أمنياتهم * غاية الآمال والمعصما

مخلصين

منوالها وضع بيتا على مثالها ثم ادعى أن له من الفضيلة ما لها فقالت له هذا البيت وابن

العسل وانما السر في السكان لافي المنزل وقال بعضهم أخواب أهل السكال وأورادهم موزوجة باحوالهم مؤيدة بعلومهم مسددة بأهلامهم محكومة بكراماتهم فلا يسمع أحدهم كلامهم شيئا الا وجد له أثر في نفسه ما لم يكن مشغولا بلوى أو مشغوبا بذنبا أو مصروفا بدعوى قالوا ولو وضع الحزوب والاوراد شروط منها أن يجري وضع الحزب بحكم الحال لابلهاوى والاختيار الصنائح وإن يكون سالم اللفظ

من الإيهام والابهام والاشكال لموافقته الفاظ الشارع ومعانيه ورجوعه لاصوله ومبانيه وقوله ان يكون بحكم الحال لا بالاختيار الصنع والهو إلى آخره وذلك ان أرباب صناعة الكلام قد يخترعون كلاما يضاهي كلام الأولياء العارفين والعلماء الراغبين لكنه لم تكن حقيقته الا كما مر في كلام النحلة للزبور ولهذا قال الامام الشريف محمد بن الحسن الحسيني الواسطي رحمه الله تعالى في مقدمته كتابه المسبي مجمع الاحباب في مبحث الكلام على ان من لم تثبت ولايته ٥١ لا يعتبر بقوله * قال وسبب ذلك ان الاقوال

لا تدل على الولاية في تقرير

ولا فطمة فان الفلاسفة

والملاحدة قد تكلموا

بازين تصوف واحسنه

كان سينا وغيره فلا

تخرج على كلام

أحد حتى تثبت ولايته

عند من له قدم راسخ

في العلم والولاية وقد

قال شيخ الاسلام

شهاب الدين

السهروردي قدس

الله روحه ان بعضهم

يتكلم بالطامات عن

قوة نفس وذكي قريحة

وقد قال ابن جويه

وقد دخل عليه بكراس

في كفه صنفه في علم

الحروف وكان

الشيخ في سمجة الضحى

وسلم على ركنين

هاتان الركعتان خير

مما في يدك فدل على

انه لا اعتبار بالكلام

وان الاعتماد في امر

الولاية انما هو على

العمل على وجه

السنة الشريفة على

شارعها أفضل الصلاة

والسلام على انبائها

محضة ربانية ولكن

مخلصين القصد في مرضاته * ينتغون الفضل منه كرما
 رغبا أو رهبا يدعونه * خشعنا نحم العباد الرحا
 ذلك لله تعظيما له * ولهم نور المحيا سيميا
 عانقوا الجذوانضوا وامتلطوا * نجب العزم وساقوا الهما
 لم ينيؤا نحت أعباء السرى * لأتراهم في الدباجي نوما
 بل اذا جن الدجا ألقيتهم * سجدوا أوركعا أوقوما
 واذا أضحى الضحى عايتهم * خصوا أوعطشا أوصوما
 رفضوا الدنيا وفيها زهدوا * ورأوها كل حين عدما
 قصروا الاعين عن زهرتها * ورضوا فيها القناعة سلما
 تركوا زينتها واستوخوا * غب عقبها الوبي الوحما
 واستلناوا خشنها واستوعروا * لينها وأهوالها مفتحما
 صبروا وشكروا وصبروا شكرها * شهدوا كل البلى لانيها
 خالفوا النبوة وخلوا أنفسا * عن هواها واستداموا الندما
 اخلصوا النية والقصد كما * صدقوا العزم وأوقوا الذمما
 فقبول للخلأ تقي خصب * ان تباعد عنهم غيث السما
 وحتوف ان سطت ايدي العدى * وليبوث وأسود نهما

ثم عد سبعين نفر من أهل البيت أولهم سيدنا ابن أبي طالب على وانحتم

بسيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشي * ثم قال *

* نقيباء نجباء أديا * أذكاء أضياء حلما
 أخفيا أصفاء أربيا * علماء أمناء حكما
 رب منهم أشعث أكنه * لوعلى الله تعالى أفسما
 بره أوكم خفي خامل * سره بين الوري منكمما
 ان ترد الحق بالقوم فجحد * واستقم والزم وخل السأما
 واتخذ ترسا من الصبر وعد * وتقلد مشرفا صارما
 وأدرع بالعزم واهزم جندى النفس والشيطان أمادها
 لا تنقل سوف فكم عبيد لها * عنده للثوت أضحى ندما
 يادر القوت وناهز فرصة * قبل ان يغشى المشيب اللما
 فاحذر التسويف لا تأمنه * وأغنم الصحة كي لا تسقما
 وفر اغافل شغل ملهى * وحياة قبل موت هجما
 وغناء قبل فقر منسى * واعبد الله وكن مستقما
 تب اليه واستقله واجعل الهم في طاعته ملتما

الكلام اغابر على الاسباب انتهى ومن شروط وضع الحزوب كونه بمن يقتدى به لقيامه بحزمة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحة أعماله بالسنة والتقوى وتكامل ذلك لشهود المنة وترك الدعوى والرحمة لعباد الله واحكام أمره بالعبادة والنافذة والعلم الصحيح فكل ذلك شرط للقبول وقد قيل احزاب المشايخ جامعة بين افاده العلم وأدب التوجه وتعريف الطريقة وبلوغ الحقيقة وذكر جلال الله وعظمته ومن آداب المرتين لها ان يقدموا الأهم فالأهم والمحافظة على الفرائض والرواتب المؤكدة والفروض

الغبية من علم العقائد وعلم الباطن والعبادات والمعاملات عند الحاجة اليها وروح ذلك كله وخاصيته هو في الحضور والاخلاص قال صاحب الراتب الشيخ عبد الله رضي الله عنه مقصود الاوراد وروحها انما هو الحضور مع الله تعالى فيها فاذا واظبت على ذلك غشيتك أنوار القرب وقاضيت عليك أنوار المعرفة فعند ذلك يقبل قلبك على الله بكليته ويصير الحضور مع الله تعالى سجيته له وخلقاً راسخاً فيه فيصير يتكلف الحضور مع الخلق عند الحاجة اليه ويرغب في بقدر عليه وعن هذه تنشأ الغيبة والاستغراق والغناء عما سوي الله تعالى الى

غير ذلك من مواجيد أهل الله وأصل ذلك كله المواظبة على الاعمال الظاهرة والمحظية عليها انتهى واعلم ان من المشايخ ممن جمع الحزوب والاوراد من اقتصر على الوارد النبوي ومنهم من زاد عليها من جوامع الدعوات وحقائق التوحيد قال قسم الاول كورد الامام النووي المشهور وورد الشيخ عبد الله الذي في اذكار الصباح والمساء الصغير وأما الكبير المسمى بفتح السعادة والصلاح فهو مشتمل على الوارد وغيره وكذا الوارد الجامع الذي اوله بالله يا واحدياً يا واحد يا جواد انفعني منك بنفحة خير الى آخره فاكثره لمن تتبعه من الوارد وشيئ منه من الاحياء كما ذكر ذلك وله دعوات مطلقة مشهورة وكلها

واستعن بالله والزم وانطرح * بفناءه لا تزل به قائما
لا تحمد عن بابه أصلاً ولا * تعد عين كل حين أيتما
وصلاة الله تغشي المصطفى * وسلام كل وقت دائماً
وعلى أصحابه من بعده * وعلى الآل الكرام العظما
ما همي ورق فاروي جدياً * أوسري برق فاشجى مغرماً
اتمت والعد كانت مثمة * وكذا خسين بيته محكماً

وما قال سيدنا وشيخنا الحبيب العارف بالله القطب أحمد بن عمر بن زين بن سميط قدس الله سره في قصيدته المسماة بآلة تعريف المنكر الاخضع الاسمع والمعروف الامنع الاسمي المصدر تجسنون الحمد الأرفع الأبهج المفتتح بالآلة تعريف منكر الاسماء

واسلك طريقة اسلاف لنا سلفوا * فهم لنا أسوة في الدين والنهج
هم الخريون بالنعمة الشهير على * تصرف فيه بالابدال للحج
هينون لينون أيسار بنو سر * سواس مكرمة أساة ذي عرج
لا ينطقون عن الفحشاء ان نطقوا * ولا يمارون اذا ماري أخو الحج
من تلق منهم تقل لا قيمت سيدهم * مثل الكواكب تهدي كل مندج
هم الغياث فلا يشقى بقر بهم * جلسهم وككب الكهف لم يهج

وقال سيدنا وشيخنا مشايخنا امام أهل الباطن والظاهر الحبيب طاهر بن الحسين بن طاهر باعلوى نفع الله به في زيادته لمنظومة شيخنا الحبيب أحمد بن عمر المذكور المسماة اتخاف الصبيان بعقد الدرر والجمان بعد ذكر سيدنا أحمد لودى حضرموت

كما كان من قبل بالصالحين * زها شرف فوق كل مكان
بالنبي من بني علوى * هداة الورى كل حين وأن
كشال الفقيه وكل بنيه * ومثل الوجيه امام الزمان
ونفس الوجود وصنوه عمر * وشكر العفيف حلا كل ران
وكم كم وكم من امام علم * مزياه جسم لا تعاني لعان
نفوا كل غيروفى كل خير * بأسرع سير سعيوا بامتعان
فحازوا العلى وامتلا من طلا * خيار الملا صرف في خير حان
هم المفلحون هم الصالحون * هم الوارثون لطفه أيمان
هم الشاكرون هم الذاكرون * هم الصابرون لدى الامتحان
هم المتقون هم الصادقون * هم المنفقون بغير امتنان
هم الصامتون لدى كل هون * هم الناطقون باحسن بيان
عليك بهم وأرو من شر بهم * وسرفي اثرهم لا تخالف بنان

مستعملة معمول بها منتشرة مرغوب في الاسيما من المتسبين الى الطريقة

تعلق

الحدايدية العلوية وقد قيل ان الكلام صفة المتكلم وان ما فيك ظهر على فيك كما في حكم ابن عطاء الله كل كلام يبرز وعليه كسوة القلب الذي منه برز والكلام في هذا الباب طويل وفيما ذكرناه كفاية وغنية وأما ما يتعلق بهذا الراتب الشاملة بركاته الكثيرة خيراته النافع عن نفسه للقرىب والبعيد وما جاء في فضله مجلداً ومفصلاً وخاصيته وعموم نفعه وانتشار العمل به

وترتيبه وكونه من الاسباب العظيمة في جلب المسار ودفع المضار وفي التحصن به من الشرور والاشداد وكشف المهمات ورفع
البلات ودفع الآفات واستمرار البركات واستنزال الخيرات * وأيضا ما في بعض أذكاره من رفع الدرجات ومضاعفة الحسنات
وتكفير السيئات كما سيأتي ذلك مفصلا (قال) شيخنا الامام المحقق أحمد بن الحسن بن ٥٣ الشيخ عبد الله نفعنا الله بهم

في شرحه على الراتب
المذكور (واعلم) ان
انشاء هذا الراتب
المبارك كان سنة
احدى وسبعين وألف
* وسببه أن بعض
الفضلاء من أهل
حضر موت لما سمع
بمخروج الزيدية إلى
الجهة الحضرية في
ثلاث السنة طلب من
سيدنا القطب عبد الله
الحداد نفع الله به أن
على شيئا من الأذكار
النبوية يلهج بها أهل
الجهة ويجمعون
عليها ويجعل فيها شيئا
من العقائد الإيمانية
ليحصنوا بذلك معتقدهم
خوفا عليهم من تلبس
أولئك الفرقة * ولا
سيما على العوام فاملا
سيدنا هذا الراتب
واستمروا عند الخاص
والعام وكان ابتداء
ترتيبه بالحوى في
مسجده سنة اثنتين
وسبعين وألف * حتى
قبل له رضى الله عنه
أن في هذه السنة مزية
على غيرها فارتبتم
الراتب وأقم الذكر

تعلق بهم واقن في حبهم * وعن سرهم لا تعرج تهان

ومن قصيدة فريدة لأخيه وحيد عصره وفريد عصره الداعي إلى الله بأقواله وأفعاله
وأحواله سيدنا وشيخنا عبد الله بن الحسين بن طاهر نفع الله به *

باسادة حلوا بقرب دمون * كم وسط زنبيل من امام مدفون
صافي مصفى بالغرام مشعون * لفقده أهل المعرف يحنون
آل النبي المتقون الأخيار * أهل المعارف والصفوا الاسرار
أهل النجدة والهدى والأتوار * ككم سرفهم مكتم ومصون
بيت الندى والعلم والعبادة * بيت الشرف والفضل والسيادة
بيت الرضا والأنس والزهادة * من حبهم يسعدون ويحبون
تراهم في الليل في المساجد * ما بين قائم راكم وساجد
وذاكر مراقب مشاهد * اذا فنفوا في ذكرهم يذوبون
وكم لهم أحوال أى أحوال * تصان عن أهل الهوى والآنزال
ماشأنها المخرج ولا التبذل * لم يدرها مثلى غي مغبون

(وقال سيدنا وشيخنا الحبيب العلامة العارف بالله تعالى سقاف بن محمد الجفري في بعض قصائده)

واقتبنا سلاف وسرى طريقهم * فيها الأمان وكل قدر أرفع
قوم هدى والشريرة وهداياها * فأكرع ورد لحياض أحسن مشرع
وسماهم خضع الرأس وشأنهم * قمع النفوس بكل حد أنطع
قوم لهم همم سمع فوق السما * ورتوا الامامة من امام أصلع
قطعوا بسير الليل بعد طريقهم * وصفوا بحق بالسجود الركن
قوم اذا أرخى الظلام سدوله * لم تلقهم رهن الوطأ والمضجع
ومضوا على قصد كأن ديارهم * أقسوت فاضحت مثل قفر بلقع
قد قال قبلى باكم يا متوجعا * أستمادنا الحداد أبلى سمع
أعلى تلك الديار وأهلها * من حادث الدهر المض الموضع

اتمنى أشار بذلك إلى اندراس ما تأسف على فقدته من الاحوال والمقامات والمراتب الساميات وذهاب أهلها
السادة الاكابر من جميع الطوائف وخصوصا أهل البيت الطاهر وذلك أول قصيدته العينية وقد قيل في
وصف سيدنا الحداد أنه كالنائحة الشكلي على قواف العلوم والمعارف وقلة الراغبين في سلوك الطريق المثلى
قال رضى الله تعالى عنه ونفعنا به

باسألى عن عبرة ومدامى * وتهد ترتج منه أضالى
وتأسف وتلهف وتشوف * وتعرف وتطوف بمرابى
وتجنب وتغرب وتطلب * وتولع وتسلو عبطامى

ليلة الجمعة فقال نعم ومنظهر وانتشر وهو يقرأ ويرتب في مساجد الجهة الحضرية وفي الحرمين الشريفين * وفي غالب مساجد أهل
الاسلام من اليمن والهند والشام (قال) السيد العارف بالله تعالى محمد بن زين بن سميطة باعلوى في كتابه المسمى غاية القصد والمراد في مناقب
شيخ البلاد والعباد القطب عبد الله بن علوى الحداد نفع الله به في الباب التاسع في ذكر ما اشتهر عنه من أوراد الصباح والمساء * الورود
الرابع الراتب المشهور كثر الخير والبركة والنور يقرأ بعد صلاة العشاء في الجمع والجمهر * كان رضى الله عنه يفتي عليه ويوصي به
ويقول راتبنا هذا يحرس البلد التي يتقرأ فيها * وقال رضى الله عنه من أعرض بظاهره أو باطنه عن أنه لا يقام راتبنا بعد صلاة العشاء لاني

عجله وناله ما ينال المعرضين عن الذكر الذين أغفل الله قلوبهم ووجدت مكتوباً عليه ما صورته هذا راتب مبارك مما فسخ الله به على عبده
الملتجئ إلى حجي عزته وحرم حضرته عبد الله بن علوي الحداد ووروده في بعض ليالي رمضان سنة إحدى وسبعين بعد الألف ينبغي أن
يرتبه كل مريد صادق سيما إن كان ٥٤ صاحب الراتب واسطة له إلى الله تعالى * فإن رتبته بعد صلاة العشاء والصبح فذلك هو الأكل

ويكفي ترتيبه في اليوم
والليلة مرة * وأوله أن
يحضر قلبه ويستشعر
أنه يرى ربه ويقرأ
الفاتحة إلى آخر الراتب
المذكور (وقال)
رضي الله عنه الذي
سألنا الراتب رجل
كان يقرأ علينا ما نرى
سعد يقال له عامر واقامه
بقريه موشح المعروفة
من نواحي شام باذن
مناولم نعلمه نحن الا في
الحرم من السنة التي
أنشئ فيها ودر كناه
رجلاً يقيم عندنا
وأقامه سنة حجتنا في
الحرمين الشريفين
وحضره جمع كثيرون
فبقي من ذلك الحين
* قلت وأقيم بالحرم
المكي كل ليلة عند
باب الصفا وفي الحرم
النبي عند باب الرحمة
انتهى لمخاض المناقب
المذكورة (وقال)
سيدنا الامام أحمد بن
زين بن علوي الحبشي
يا علوي في شرح
قصيدة سيدنا الشيخ
عبد الله نفع الله بهما
السمعة الموارد الروية

يكفيك مسألتني شهودك ما ترى * من شاهدني في وحدتي ومجامع
وظواهر الأحوال تغني ذا الحجا * والفهم عن نطق اللسان الذائع
أمكن لك أولئك تنبني * بالشرح اعلام البعيد الشاسع
هذا ولي في شرح بعض الحال ما * يسلي قواد المستهام النازع
فاسمع هديت ولا تكن لي عاذلاً * عن جيرة بين العذيب ولعلع
قد طال ما طوفت بين خيامهم * لاري وأسمع ما يروق أسماع
فرايت لكن ما يذوب مهيجي * وسمعت لكن ما يفيض مدايمي
من فرقة وتشتت لأحبة * وتبدد في كل قفر بلقع
لحت بهم نوب الزمان فصعدت * من جمعهم ما لم يكن بمصدع
وجرى عليهم ذلك الامر الذي * من شأنه تفريق كل مجمع
فتوحشت من بعدهم وتكرت * من بعدهم حال الربا والمربع
لم يبق في تلك الربوع وسوحها * من مخبر او من يجيب اذا دعي
آه على تلك الديار وأهلها * من حادث الدهر المعض الموجدع
آه على تلك الخيام وما حوت * من كل غان بالجمال المبدع
آه على تلك القباب وما بها * من قاصر ومحجب ومبرقع
آه على تلك ازياض وكلها * فيها من الغيد الحسن الرتع
آه على تلك الحياض ومن بها * من واد أو شارب متضلع
آه على غزلان حاجر والنقا * وطباء وادى المنفى والاجر
آه على آرام رامسة ترتبي * بسفوحها وحائها المتفتح
آه على اقمار أفلاك العلى * وشمسها المشرقات السطع
وكواكب وثواقب ومصابيح * ومعالج وأدلة للمهيع *
وشوايح وبواذخ ورواسخ * في العلم والتقوى بافضل موضع
ومعاهد ومقاعد ومعابد * ومقاصد وقواعد للشرع
وحضائر ومحاضر ومناظر * ونواظر نور الجمال الأرفع
ومدارس ومجالس ومعارس * ومحارس للحاضر المستجمع
وجوامع ومجامع ومسامع * ومدايع للحنان المتخشم
وممالك وممالك من سالك * ومدارك للشيق المتطلع
ومدارج ومناهج ومعارج * ومخارج من مشكل مستبشع
ووسائل وفضائل ومناهل * ومحافل من كل حبر أروع
وطرائق ورقائق وحقائق * ودقائق ليست ترام مدعي
وعوارف ومعارف واطائف * وطرائف ومعاصف بالمجمع

المنية في شرح الابيات المنظومة في الوصية عند قوله واذا ذكر الهلك ذكر الاتفارقة * فانما الذكر
كالسلطان في القرب * ولشبهها هاهنا راتب سيدنا الناظم المشهور والذي أمر بقراءته بعد صلاة العشاء ويقرأ بحضرته سفيراً وحضراً ثم
ساق الراتب إلى آخره وقال بعده ثم الراتب الميمون المدارك العظيم الفائدة وقد سمعت بعض أهل الصلاح يقول ان من قرأ اسمها ليلة
يادب وحضوره يقين ونية وأتم الجلالة ألفاً لا يذوان يظهر له شيء من الأنوار والفتوح * قال الراوي وقد عمل بذلك أخى فظهر له شيء من
أنوار الله تعالى انتهى قلت وسمعت شيخنا الامام عمر بن عبد الرحمن البار يا علوي الاخير يحكي عن الشيخ العارف محمد بن أبي بكر بانافع

وكان من أصحاب سيدنا الشيخ الحسن بن عبد الله الحداد ونحن الحامد بن عمر حامد فنهنا الله بهم أنه لما بلغه أن من قرأ الراتب كذلك ظهر له شيء من عالم الملكوت رتبة كذلك مع جماعته من أصحابه فلما كانوا في أثناء الجلالة جعل المكان الذي هم فيه يدور بهم فكفوا عن ذلك يعني ختموا الراتب على مامهم من الجلالة ثم قال سيدنا الشيخ أحمد نفع الله به وقال الشيخ العلامة عبد الله بن محمد شراحيل الأشرم في مؤلفه في مناقب سيدنا الشيخ عبد الله الحداد عند ذكره الراتب وبلغني أن ٥٥ صاحب الراتب يقول من واطب على هذا

الراتب رزق حسن
الخاتمة انتهى ووجدت
بخط بعض الفضلاء
لما كتب الراتب
الذكر قال يقال أنه
كان وروده ليلة القدر
وكانت ليلة سبع
وعشرين من رمضان
المعظم من سنة التاريخ
المتقدم وقال الشيخ العلامة
أحمد بن عبد الكريم
الاحسائي وكان قد ورد
هذا الراتب على مؤلفه
نفع الله به في بعض
ليالي رمضان وكانت
ليلة القدر وكان
لا يقام بحضرة مؤلفه
الأبعد الفراغ من
صلاة العشاء ورواتها
البعدية واذكارها
المرتبة بعد الصلوات
ولا ياذن لأحد يصلي
بقرهم في حال قراءته
بل يأمر من أراد ذلك
بالبعد وفي شهر
رمضان يقدم قراءة
الراتب قبل صلاة
العشاء انتهى هذا
حاصل ما ذكره قلت
ما مر عن شرح الوصية
لسيد الشيخ أحمد بن
زين الحبشي نفع الله به

* وسراير وبصائر وضمائر * وخواطر جواله في المبدع
وتطوف وتعرف وتصف * وتصرف بالأذن للمستجمع
من كل طرد في العلوم وفي الحما * متبحر متفنن متوسع
داع إلى الله العظيم بفعله * ومقاله والحال غير مضيع
* ذي عفة وفتوة وأمانة * وصيانة للسرأحد من مريع
وزهادة وعبادة وشهادة * منه الغيوب بمنظرو عسمع
جمع الرياض والكشوف ولم يزل * يرقى إلى أن يستجيب إذا دعى
وهذا الأياسف من سيدنا قطب الارشاد على هؤلاء الأجداد لآل كونهم مفعودين في البلاد بل لقلتهم واستتارهم
في زمن الفساد بنص قوله في هذه القصيدة

وبقية في العصر منهم عروا * لتكون منهم متمعة الممتع
ويكون فيهم للرؤوع وأهلها * أنس ونفع الطالب المتنفع
فأنه يحفظهم ويخلف منهم * أمثالهم في حينها والمربع
* وقال في النونية *

وأي أولو التقوى وأي أولو النهي * وأي أولو الأيقان والصدق والفظن
وأي الرجال المقتدى بفعلهم * وأقوالهم يأسعد في السر والعلن
أكلهم ما أتوا أكلهم فنسوا * أم استتر وأبانت اعطمت المحن
ولم يبق خير في الزمان وأهله * وقد هجروا القرآن والعلم والسنن
* وقال في اللامية *

وأي هدى رجال الله من سلف * كان الهدى شأنهم في القول والعمل
أكل أهل الهدى والحق قد ذهبوا * بالموت أم ستر وأيا صاحبي فقل
والارض لا تخلو من قوم يقوم بهم * أمر الاله كما قد جاء فاحتفل
وقال سيدنا الامام العارف الفقيه الصوفي النبيه عبد الرحمن بن عبد الله ابن أحمد بلفقيه في منظومته
المسماة بالرشفات

يقول قوم عن هداهم ضلوا * قد عدموا في عصرنا أو قلوا
فقل لهم كلا ولكن جلوا * عن أن تراهم أعين الجبال
فكيف يحلوا عالم الشهادة * عنهم وهم فيه الهداة القادة
قد حفظ الله بهم عباده * وصانهم في سائر الأحوال
* إلى أن قال *

فكم خفي في الخلق من مسكين * قد امتلا من صفوة اليقين
وهان بين الناس ذو طمرين * وهو لذي الحق عظيم عال

أشاروا بذلك إلى ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من قوله لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم

بتخصيص هذا الراتب بإمراده في الشرح المذكور دون غيره بشير إلى خصوصية فيه وعموم نفعه وتأي كذا الاعتناء به وقد وقتت على وصيه
وأجازة لسيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهل نفع الله بهم أوصى بها العلامة الأمين بن الطاهر الحسكي يقول وأخرتك في
جميع الأذكار والدعوات والأحزاب والأوراد والصلوات ودلائل الخيرات وخزب النووي وراتب الشيخ السيد القطب الشهير سيد
عبد الله بن علوي الحداد انتهى فتخصيصه بعد التعميم على هذه الثلاثة ومن جعلها الراتب المذكور فيه إشارة أو أي إشارة وقوله أنه رضى

الله عنه يأمر من أراد يصل عند قراءة الراتب بالبعد لعله ثلاث شوش أو تشوش أو ما فيه من نوع الأعراض كما مر عنه من التشديد على من
أعرض عنه * وقد سمعت سيدي الوالد رحمه الله يحكي أنه أول ما رتب هذا الراتب في بعض مساجد مدينة زبيد والمدرس في ذلك الوقت في
المسجد المذكور علامة الحين العلامة عبد الله بن سليمان الجرهزي رحمه الله فسأله الفقيه عبد الله عن ترتيبه وكأنه ظهر منه بعض انكار
فلما كان اليوم الثاني سأله عن ٥٦ أخذ الراتب المذكور عن من قال وكنت لأعرف طريق الأخذ نقلت له عن والدي عن

صاحب الراتب قال
كنت رأيت الشيخ
عبد الله صاحب
الراتب في ناحية
المسجد والدي معه
لما حدث والدي وسألته
عن الرجل الذي في
زاوية المسجد فقال
ذلك الشيخ عبد الله
الحمداد وكان الفقيه
عبد الله رآه تلك الليلة
أذ كان بعض
الحاضرين حين قراءة
الراتب يقوم إلى
الصلاة فسأل عن حاله
الفقيه عبد الله فقيل له
أنه عند قراءة الراتب
يقوم إلى الصلاة فقال
الحبيب عبد الله
الحمداد شديد الأعراض
عنه ولا يترك هذا
الراتب المحروم أو
نحو ذلك والله أعلم
ونقل عن الشيخ عبد
الله صاحب الراتب
نفعنا الله به أنه أذن في
قراءة الراتب على غير
الصفة التي تقرأ في
مساجده بالحد وبأن
يقرأه الجميع معاون
من أراد قراءة راتب
الشيخ عمر بن عبد

الساعة أخرجه مالك عن عمر * وقال سيدنا الشيخ علي بن أبي بكر في كتابه البرقة فان قلت قد عز أهل هذا الشأن
وتعذر وجود مثلهم في هذه الأزمان فأقول الساقى باقى وبحر كرم المولى على جميع الوجود طامى بل لما
كثر الفساد واستطار الظلم في البلاد وطما الظلم والمعصية من العباد غار الحق على أسرارهم فسترها بستر
اختصاصه وحبها بحفي لطفه في أكناف بلاده ليعظن العوام أنهم قد عذبوا وما عذبوا بل محبهم مولا لهم في
نقاب غيرته وخيام مبرته إلى أن قال ولكن هذه الأمة أمة مرحومة ونظرات المولى إليها وعنايته بها معلومة
ولا بد في الأزمنة من تنفس يحصل به إشراق جواهر الأسرار وفي الناس بقية وإن اختفوا يكمل السر والعظمة
عن عموم البرية فسواطع الأتباع عليهم لامة وطراح الاقتدار من محبها وجودهم طالعة وشوامل سعادة
الاقتداء بالمصطفى لعوالمهم جامعة وأنوار أسرارها من قلوبهم على أشباحهم ساطعة فراعهم في الحركات
والسكات تجدها فيهم ومنهم ومعهم موزونة بموازين الكتاب والسنة فاذا عرفتهم بسميائهم وقربت من شريف
جواهرهم ورحوت الورود على بحور ما هم فالزم صدق الأدب وقوا عزيمته بعلو الهمة في الطلب وانظر إليهم
بعين الرضا تحفظ منهم بشوامل اللطاف والعطاء واحذروا ما يحى من شؤم النفس وسوء الأدب المفضى إلى الهلاك
والعطب والزم محبة الأخيار ومحاسنهم واحضروا محافلهم واصغروا بظاهرك وباطنك إلى مذاكرتهم ومناطق
حكيمهم وذكراحوالهم وأخبارهم ومناقبتهم وكراماتهم وما يسمع في الكتب من ذكركم مجاهداتهم وصدق
معاملاتهم وصفاء نياتهم وسلامة طوياتهم وأحكام مقاماتهم وسنى أحوالهم وقوت حسن الظن فيهم وصف
الاعتقاد والحب لهم فقد ورد المرء مع من أحب انتهى ما من البرقة بخذف وتلخيص * وكان بعض أشيائنا يتبع
بقول صاحب الإرشاد في خطبته الحمد لله الذي لا تحصى مواهبه ولا تنفذ عجائبه ولا تحصر له من ولا تختص
بزمان دون زمان وهو سيدنا الشيخ الحبيب أحمد بن عمر بن سبط قال رضى الله عنه ألباس مذهب البليس ما أحد
يأبى من كرم الله وفضله وإن كان الزمان عيى وآخر زمان ففضله سبحانه وتعالى لا يختص بزمان ولا تحصى
مواهبه ولا تنفذ عجائبه سمع سيدنا أحمد بن زين الحنبلى كلام الشعراني رضى الله عنه معناه أنهم نقضوا محبة
الأولياء في القرن العاشر لأنهم كثروا جسم فقال الحبيب أحمد بن زين ما يحببنا كلام الشيخ هذا نجبنا
خطبة الإرشاد الحمد لله الذي لا تحصى مواهبه ولا تنفذ عجائبه إلى آخره

الباب الثاني في اسناد الطريقة وذكر أشيائنا واتصالهم وأسائدهم
وما تلقيناه منهم على وجه المجاز والحقيقة

فأقول والعبارة لسيدنا علي بن أبي بكر السكران بأعلى استعرت بعضها تبركا وقد حصل لي بحمد الله مع
آخر عصرى وضعف حالى وقصر باهى وقلة متاعى اجتماع بشيوخ أجلة وسادات أئمة وصحبة لهم وصدق
محبة ووداد وقربة وكثرة محاسنهم وقراءة ومذاكرة والبأس خوقة مقرونا بالاذن مقدما بالبأس محفوقا بالانس
كما سيأتى ذكر ذلك فلقد حظيت بقريرهم وبلغت آمالى أن شاء الله بهم وأنى وإن كنت خالفا عنهم ومختلفا عن
فعلهم وما ثلأعن سنن استقامتهم فأرجو أن يلحقنى الله بهم ويسقيني بكأس شربهم فهم القوم الذين لا يشقى
بهم الجليس وإن كان فعلهم على دنى عيسى غير أنى فيهم أن شاء الله المحبة الصادقة والايمان بأذواقهم
ومواجيدهم الفائقة وقد ورد فى الحديث المرء مع من أحب وروايتنا المرء من جلسه والمرء على دين خليله

الرحمن العطاس أن يقدمه على راتبه وقد مر أن ذكر الراتب المذكور خمسة وعشر وذكرا * وهذا وإن
الشروع في شرحها والله المستعان الهادى وعلايه التكلان في النهايات والمبادئ * الذكرا الأول فاتحة الكتاب ومن اسمائها أم
القرآن لأنها جامعة لأسرارهم متضمنة لماسمها والكلام عليها من وجهين الأول في معناها والثاني فيما يتعلق بفضائلها وأوصافها
واسرارها فأما معناها فهو سر لا ينتهى والمقصود هنا الإشارة إلى ما يستحقه تارئ فى صلاة أو غيرها وكفى بفضائلها شرفا أنه لا تصح صلاة

بدون قراءتها في كل ركعة ومرفى أول الخطبة أن فضل الذكر وثوابه لا يحصل إلا بفهم معناه وأما تلاوة القرآن لشرفه والتعبد بتلاوته فتحصل بفهم وبغير فهم وإنما الكمال وتحصيل التأثير لا يحصل إلا بالتدبر والتفهم قال الامام الغزالي رضي الله عنه في كتاب الاربعين الاصل وجواهر القرآن الثالث ان تجني في تدبرك ثمار المعرفة من أغصانها وتقتبسها من أوطانها ولا تطلب الترياق من حيث تطلب منه الجواهر ولا الجواهر من حيث تطلب منها المسك والعود فان لكل ثمرة غصنا ولكل ٥٧ جوهر معدنا وإنما يتيسر هذا لك بان

تعرف الاصناف العشرة التي حصرناها في أقسام القرآن فهي عشرة معادن فما كان يتعلق من القرآن بالله تعالى وصفاته وأفعاله فاقبس منه معرفة الحلال والحرام والوحدانية والكبرياء وما يتعلق منه بالارشاد الى الصراط المستقيم فاقبس منه معرفة الرحمة والعطف والحكمة وما يتعلق منه باهلاك الاعداء فاقبس منه معرفة العزة والاستغناء والقهر والتجبر وما يتعلق باحوال الانبياء فاقبس منه معرفة اللطف والنعمة والفضل والكرم وكذلك من كل صنف ما يليق به ولا تنظرن اليها بعين واحدة وشرح ذلك بطول انتهى كلام الاربعين الاصل ومن تأمل الفاتحة اقتبس هذه الانواع منها وقال أيضا في كتاب الصلاة من الاحياء واعلم ان كل ما يشغلك عن

والطبع يسرق من الطبع وان أبت النفس وقد قيل من يحب الاختيار جعله الله من الاختيار وان كان من الأسرار ومن يحب الأشرار جعله الله من الأشرار وان كان من الاختيار قال سيدنا القطب الأشهر العبد دوس الأكبر في كتابه السكربت الاجر سلوك الطريق على الحقيقة بالعبادات أو بالمقامات أو بالأحوال أو بالانفاس أو بالمعارف أو بضرب الأمثال أو بالامثال وحفظ القلوب أو بالمقابلات أو بالقابليات أو بالمناظرات أو بالمجالسات أو بالمحبات أو بالمخاطبات والمودات مع حسن الظن وهو مؤمن بالاخلاق المحمديات أو بالمذاكرات أو بالتصديق والاعتقادات أو بالانقطاع والتخادمة أو بالتربية بالعلوم اللدنيات وهذا لا يمكن إلا بقصد شيخ عالم عارف سالك مجذوب واصل محبوب واصل موصول عارف بالانقل والمقل عارف بالله وبنفسه حاضر غائب في الخلوات والجلوات بقلبه في عوالم الشهادة والغيوب انتهى فقد علمت من قوله رضي الله عنه أو بالمجالسات أو بالمحبات أو بالمخاطبات والمودات مع حسن الظن وهو مؤمن بالاخلاق المحمديات أن ذلك رفع الوضيع الى أعلى الدرجات والمحال السماويات وقال سيدنا الشيخ علي بن أبي بكر السكران بأعلى في كتابه البرقة المشيخة في ذكر لبس الخرقاة الانيقه وبالجملة فالمحب للصوفية والمتشبه بهم والمتشبه بالمتشبه بهم واللابس خرقتهم والمتبرك بنسبتهم والمتصل بسلسلتهم والعاشق لهم والمحب لظريقتهم ورسومهم أفضل من غيره لحسن ظنه فيهم وان كان خالفهم ومختلفا عن فعل مثاهم وما ثلأ عن سنن استقامتهم فخالف منهم في بركة السالف فقد دهمهم العالیه على من تعلق بهم وصدق في حبهم وصفاء ودهمهم وتشبه بهم وانتسب اليهم طامسه والكل في دوائر نفحات بركاتهم الشاملة وحصون عنايتهم الكاملة غمنا الله بفيض بركاتهم وشملنا بعموم أطرافهم وخصوص رأفاتهم وأحببنا ومحبيننا والمسلمين انتهى * وقال رضي الله تعالى عنه فالصوفية المخلصون الصادقون مع الله تعالى في جميع الحركات والسكات في ظواهرهم وبواطنهم هم الذين فازوا بكمال الاقتداء والمتابعة وكظموا على مجامع كمال محاسن الشريعة وهم أهل الله وخاصته وامناء أسرارهم وخزائن أنوارهم ووراث رسله وغياب خلقه وخلفائه في أرضه فطوبى لهم بل طوبى لمن أحبهم والتمس بركتهم وخص بدعائهم وأجاب دعوتهم وبذل الجهد في خدمتهم وحفظ حرمتهم واقتبس من أنوارهم وفيض نفحاتهم ونظر الى وجوههم وقبيل الثرى من تحت أقدامهم ورزق ودا دهم وشم شذاهم وشام برق سناهم وحام حول جامهم وقبل نصيحهم وعشق سيرتهم واستنزل الرحمة بذكرهم وارتحى المغفرة بحبهم واستمد الفیض بودهم واستعد بكمال الادب بقرهم ورعاهم باطنه وقوة حسن ظنه وصفاء اعتقاده وحفظهم بسر قلبه وظاهره وانقاد لحكمهم في مجامعهم وسلم الأمر لهم جميعا وقال أيضا بعد كلام طويل بحث فيه ويرغب في انتباه نهج ذلك الجليل قال وعلى الجملة من قرب اليهم أو وه ومن ركن اليهم جملة ومن التجأ اليهم جملة ومن أحبهم أحبه وباطن سرهم أمده وعداد نفاسهم أصلحوه وببركاتهم شملوه ومن البسوه منهم خرقه فبسلسلة أرباب المواصلة وصلوه وفي حلقة نسبه سندسلسلتهم أدخلوه * وقال السيد الامام عقيل بن عمر باعمر علوى في كتابه فتح الكريم الغافر في شرح حلية المسافر قصيدة الشيخ العارف سعيد بن عمر المكنى لحاف حاك عن الشيخ أحمد بن عسلوان اليماني أنه قال كل محتاج الى من هو فوقه فينبغي ان يكون مفتقرا اليه وان لم يعرفه كافتقار الاوتاد الى الانطاب وافتقار الابدال الى الاوتاد وافتقار الصالحين الى الابدال وافتقار الجاهل الى الصالحين فينبغي لكل سالك ان ياتم بهؤلاء ويحبهم

(٨ عقد البواقيت - ل)

فهم معاني قراءته فهو وسواس فان حركة اللسان غير مقصودة بل المقصود معانيها وأما القراءة فالتناس فيها ثلاثة رجل يتحرك لسانه وقلبه غافل ورجل يتحرك لسانه وقلبه يتبع اللسان فيسمع ويفهم منه كأنه يسمعه من غيره وهذه درجة أصحاب اليمين ورجل يسبق قلبه الى المعاني أولا ثم يخدم اللسان فله فيترجمه ففرق بين أن يكون اللسان ترجمان القلب أو ان يكون معلم القلب والمقربون لسانهم ترجمان يتبع القلب ولا يتبعه القلب انتهى ثم قال في معنى

الفاخرة بعد أن صدر بذلك التعمد والتحصن بحسن الله تعالى عن شر الشيطان وحسنه لا اله الا الله اذ قال تعالى فيما أخبرني صاحبنا صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي والمتحصن به من لا معبود له سوى الله عز وجل فاما من اتخذ الهه هواه فهو في ميدان الشيطان لا في حصن الله تعالى ثم قال وتفصيل ترجمة المعاني انك اذا قالت بسم الله الرحمن الرحيم فاتوبه التبرك لا ابتداء القراءة لكلام الله عز وجل ٥٨ وافهم ان معناه ان الامور كلها بالالله تعالى وأن المراد ههنا بالاسم هو المسمى فاذا كانت

الامور بالله تعالى فلا جرم كان الحمد لله ومعناه ان الشكر لله تعالى اذ انعم من الله عز وجل ومن يرى من غير الله عز وجل نعمه او يقصد غير الله تعالى بشكره لا من حيث انه مسخر من الله تعالى في تسميته وتحميده نقصان بقدر التفاته الى غير الله تعالى فاذا قلت الرحمن الرحيم فأحضر قلبك أنواع لطفه لتتضح لك رحمة فينبعث به رجاءك ثم استشعر من قلبك التعظيم والخوف بقولك مالك يوم الدين أما العظمة فلا لله لا ملك الا له وأما الخوف فلهول يوم الجزاء والحساب الذي هو مالكة ثم جدد الاخلاص بقولك اياك نعبد ثم جدد الجحز والاحتياج والتبري عن الخول والقوة بقولك واياك نستعين وتحقق انه ما تبسرت طاعتك الا باعانه وان له المنه اذوق قلب اطاعته

و يتشفع الى الله بحبهم ويمسك بنسبهم ويتسبب بسببهم وان لم يعرفهم فان الله اذا عرف ذلك منه أخبرهم عنه فكان على خواطرهم وجلتهم بين يدي رب الارباب انتهى كلام الشيخ أحمد بن علوان قال السيد عقیل المذکور قلت هذا في من لم يعرفهم في الظاهر فإنا ظنك من تقرب وتجنب اليهم بالخدمة والصحبة والمحبة وأحسن الظن بهم وأدخل السرور على قلوبهم ولا انتساب اليهم فكيف لا يكون في خواطرهم ويعتنون به كما روى عن سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوی انه قيل له اني خبز وفاة فقير له اسمه أباخر يصبه في أرض بعينه وقد شاع الخبر بموته فاطرق ساعة فقال ان عاده حتى فقيس له في ذلك فقال اني طفت الجنان ولم أجده وليس لي فقير يدخل النار انتهى كلام السيد عقیل وقال سيدنا قطب الارشاد الحبيب عبد الله الحداد عما نقله عنه سيدنا الحبيب أحمد بن زين في سفينة ونقلته ههنا تصرف يسير فائدة منهم من يحبهم أي الاكابر ويخالطهم محبة لما هم عليه من ايشاردين الله واقامة أمره والاشتغال بطاعته والعمل بما يقرب منه ومنهم من يحبهم ويخالطهم لتناله بركاتهم وصالح دعواتهم من غير ان تكون له نية ولا عزيمة في الاقتداء واقتبسه بسيرهم فذلك لا يخلو من بركة وخير كثير وهو داخل في عموم ما ورد في الحديث القدسي هم القوم لا يشق بهم جليسهم حتى ان الذي يجالسهم ليتحصن بيمين صحبتهم وبركتها من الظالمين والاعتدين من شياطين الانس والجن لا ينجب ولا يحرم بركاتهم وانما يحرم ويحب من تكون نيته في صحبتهم والاختلاط بهم ان يعرف بذلك بين الناس فيتوصل به الى شيء من الامور المحظورة المحرمة في الشرع على توهم منه وطن فاسدان الناس اذا عرفوه بخلاطة أهل الخير والصالحين ومحبته لا يظنون به ويتوهمون فيه انه يرتكب المحرمات ويقع المحظورات فلا يستبعد مثل ذلك وانه قد يكون من بعض المخذولين المستخوط عليهم انتهى وقال بعض الاكابر ان حسن الظن والمحبة الصافية للفقير الاصغر بالاكابر في اعلاء المقامات العلية وقال الشيخ شاه الكرمانى ما تعبد المتعبدون باكثر من التعبد الى اولياء الله تعالى لان محبة اوليائه دليل على محبته واذا أحسنت الظن بهم وانست بطريقهم حصلت على الولاية المشار اليها بقول الجنيده رحمه الله تعالى اتصديق بعلمنا هذا ولاية وقال بعضهم من أحب القوم وكان لا يصرع الى كبيرة فهو محب حقيقة وان وقع في ذنب أو عيب يوما ففي الحديث الصحيح قيل يا رسول الله الرجل يحب القوم وما يلحق بهم ثم قال أنت مع من أحببت وقد ورد في الحديث عن محبة الاخيار والصالحين الابرار ومحبتهم من الاحاديث والآثار شي كثير يعرفه من طالع الاسفار وتتبع الآثار قال سيدنا الشيخ عبد الله الحداد باعلوی نفع الله به محبة أهل الدين وأهل الخير من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ومخالطتهم ومجالستهم محبوبة ومرغبة وفيها منافع عاجلة وآجلة وقال رضى الله تعالى عنه للمحبة والمخالطة والمجالسة أثر كبير في الصلاح والنفع وكذلك في الفساد والضرر عند مصاحبة ومخالطة ومجالسة الصالحين والاخيار والفاسقين والاسرار ولكن قد لا يظهر مرة واحدة بل بالتدريج وطول زمان المحبة والمخالطة في الخير مع أهله وفي الشرع أهله وقال رضى الله عنه واعلم ان مخالطة أهل الخير ومجالستهم تزرع في القلب محبة الخير وتعين على العمل به كما أن مخالطة أهل الشر ومجالستهم تغرس في القلب حب الشر والعمل به وأيضا من خالط قوما وعاشرهم أحبهم ضررهم وسواء كانوا اخيارا أو شرارا والمرء مع من أحب في الدنيا والآخرة انتهى وبما خلاصة من العوارف للشيخ عمر السهروردي قال رضى الله عنه المحبة مع الاخيار

واستخدامك لعبادته وجعلك أهلا لمناجاة ولو حرمك التوفيق لكنت من المطرودين مع الشيطان الرجيم الامين مؤثرة ثم اذا فرغت من التعمد ومن التفويض بقولك بسم الله الرحمن الرحيم ومن التحميد وعن اظهار الحاجة الى الاعانة مطلقا فعين سؤالك به فلان طلب الأهم حاجاتك وقل اهدنا الصراط المستقيم الذي يسوقنا الى جوارك ويفضي بنا الى مرضاتك وزده شرا وتفصيلا وتأكيدا وقل صراط الذين أنعمت عليهم واستشهد بالذين أفاض عليهم نعمة من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

ون الذين غضب عليهم من الكفار والزائعين من اليه ودوا النصارى والصابئين ثم التمس الاجابة وقل آمين انتهى ما ذكره الامام الغزالي
معاني الفاتحة التي هي السبع المثاني لا تنتهي من أوجه التفسير والتعبير كما مر لانه تعالى خص ارنى العلم من البشر من الانبياء
العلماء والاولياء من أهل الظاهر والباطن كلا يعلم خاص به وعلوم المداشقة والادراس المتعلقة بعلوم القرآن وغيره لا يجوز انشاؤها
عندهم الا باذن أو مع الغلبة كما قيل من أطلع عوده على سر قباح به * ٥٩ لم يطلع عوده على الأسرار ما عاشا * وقيل أيضا *

ساقوني وقالوا لا تعني

ولو سقوا

جبال حنين ماسقوني

لغنت

ولا تظن ان ما ذكره

الغزالي غاية ما عنده بل

ذلك اغناجعله تبصرة

وهداية لعوام المسلمين

ليستحضر واعند قراءة

الفاتحة وجهان من

معنى هذه السورة

العظيمة ليتهاو على

قراءتها وهي جامعة

لجميع العبارات

والاشارات على دلالة

الاله المعبود الحقيقي

والموجود الواجب

الوجود واصفة من

اختاره نسخة للوجود

الذي سميت باسمه

الاعلام وحوت بمعالمه

الاقلام الذي خلق

لاجله وخلق الموجودات

له ونسله فقله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قيل من معانيه بي كان

ما كان وبى بكون

ما يكون فاسم الذات

العلية المشتق من

الأنوئية المتصف

بالرحومية والرحمية

الذين هما مادة

مؤثرة جدا والتألف والتوديد كدان أسباب الصحة والمجبة وقد قيل لقاء الاخوان لقاح ولا شل ان
البواطن تملقح ويقوى البعض البعض بل مجرد النظر الى أهل الصلاح يؤثر صلاحا والنظر في الصور
يؤثر اخلاقا مناسبة تخلق المنظور اليه كدوام النظر الى المحزون يحزن ودوام النظر الى المسرور يسر وقد
قيل من لا ينفعك لظه لا ينفعك لفظه والجمل الشرود يصير ذلولاً لمقارنة الجمل الذلول فالمقارنة لها
تأثير في الحيوان والنبات والجماد والماء والهواء فبسدان بمقارنة الجيف والزرع تنسقي عن أنواع
العروق في الأرض والنبات لموضع الاقسام بالمقارنة واذا كانت المقارنة مؤثرة في هذه الاشياء ففي
النفوس الشريفة البشرية أكثر تأثيرا وقيل سمي الانسان انسانا لانه يأنس بما يراه من خير وشر
والتألف والتودد مستحب للرز يد وفائدة الصحة انها تفتح مسام الباطن ويكتسب الانسان بها
علم الحوادث والعوارض انتهى ما من العوارض واذا علمت ذلك وتحققت ما هنا لك فعليك بصحة
من يرشدك الى هذه الطريق كي تزيل من قلبك الحرج والضيق فانه وان لم ينفعك بمقاله جذبك
الى مولاك بحسن سيرته وفعاله قال بعضهم كنت اذا كسيت في العباداة نظرت الى محمد بن واسع نظرة
فاعمل به الى الاسبوع وقال بعضهم دخلت على ذي النون فانتفعت برؤيته قبل أن اتشرف بمخاطبته
وهكذا كان الصحابة رضوان الله عليهم ينالون المراتب العلية من السلوك برؤيته صلى الله عليه وسلم
ولذا قال بعضهم يبلغ المرء ينظر الشيخ الى عالم يبلغ بعبادته واحتماده ألف سنة قال سيدنا الشيخ أبو بكر
ابن سالم باعلوى نفعا الله به هذا نظرة الناظر اليهم وأما نظرهم اليه فانهم يوصلونه به الى أعلى مقام
عند الله تعالى مما لا يمكن تعبيره انتهى قلت وفي الحديث ورد ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله عبادا
من نظري أحدهم نظرة سعة سعادة لا يشق بعدها أبدا وقال بعضهم ان الله عبادا اذا نظر والى الشخص
اكسوه السعادة ورؤية الشيخ وتسمى الرابطة عند النجوم أشد تأثيرا من الذكرا اذا استجمعت شروطها لان
أنوار المعارف تسطع في محياه ومن شهد ذلك النور وخضع له أحياء وأشار الى ذلك الشيخ العارف أحمد بن
علوان بقوله

وقال سيدنا الشيخ علي بن أبي بكر علوى نفع الله به وينتفع المرء يدون بشيخوخهم وان غابوا عوت أو غيره اذا
كانت الروابط كاملة وأسباب الالاسه تعداد من الجانبين بصدق الود وشغف الحب واصله متواصلة وقال
رضي الله عنه وقد ينتفع المرء يدون بالشيخوخ وان لم يعرفهم وبروهم بل بمجرد قوة محبة صادقة في الله
نمالي معهم وصفو عقيدة بهم وقوة حسن ظن بهم وقد يكون التعلق بشيخ كامل قد استولى على قلب المرء
قوة حبه وصدق وده وشغف عشقه وكال صفاء الاعتقاد فيه اقرب في النفع وأشمل في الدفع واعم سرايه
في التفريق والجمع انتهى ومن كتاب الزهر الباسم شرح روض السيد حاتم للسيد الامام عبد القادر بن
شيخ العيدير وس قال اعلم ان وجود الشيخ من منح الله تعالى على الامر يدوهداياه حالوما لا يؤيد به المرء
ذا صدق في ارادته وبذل في المناجحة جهدا استطاعته ومتى حصلت للمريد من شيخه رخصة نظره اسمى
الله بآ قدره ورفع ذكره وأصلح أمره وان ادرك منه دعوة صالحة صارت مطالبه ناجحة وتجارته في سوق
الآداب رابحة وانفاس الغنايه اليه غادية رابحة وري بالقبول لاعماله فائحه ونسمات تكييل النفس
بحسن العمل فيه عليه ناخه قال المؤلف ويستفاد من كلام الاستاذ حاتم رضي الله عنه ان توجه المرء بشرط

لايجاد والامداد وبهما ادامة النعم واستمرارها في المعاش والمعاد وارادها باسم الربوبية الدال على اليجاد أيضا وعلى التربية والتدبير
ماجل النعم وأجلها ومفضلها وفاضلها قليلها وكثيرها جليلها وحقيقها وفي تصوير الانسان وغيره من الحيوان وابداع الاكوان
على ما فيها من عجائب الصنع واقتان الصور واختلاف الأسن والالوان المشار الى ما أجمله فيها بقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فمن
هذا شأنه العظيم ووصفه القديم استحق أن أولان بحمد الجاهلانة وقد قال عليه الصلاة والسلام الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمد الله وهو

مستحق أيضا لشكر الذي هو اعتقاد الجنان وعمل الأركان والنطق باللسان ثم استحقاقه للعبادة التي هي فرع عن الشكر والحمد فعد لم عباده أن يقولوا في أفضل عباداتهم واجمع توجهاتهم أياك نبدأ أي أنك تستحق عبادتنا لا لوهبتك واستحقاق الجدوال بوبية والرحمة المنتضية لأفضالة النعم من تيار بحر الجرد والكرم بلا وجوب في نظر الصالح ولا غيره وكرر الاسمين الشريفين الدالين على ما رشحول دلائل ما على النعم الباطنة والظاهرة ٦٠ وفي دار الدنيا وفي الآخرة وخص بانه مالك يوم الدين وما لك ان يكون يوم الجزاء القاتل

فيه من الملك اليوم وليتذكر عباده ما في هذا اليوم العظيم من الاهوال ووضع الموازين القسط والحساب على القليل والقطمير وعلى القليل والكثير لخلصوا العبادة والعبودية له تعالى وبرحون رحمته في ذلك اليوم ويخافون عذابه فان لم يخاف مقام ربه جنتان وانه تعالى لا يجمع للؤمن أمنين ولا خوفين بل من خافه في الدنيا آمنه في ذلك اليوم ومن آمنه في الدنيا أخافه في الآخرة كما في الحديث ثم لما كان من شأن العارف الاستغراق واليه في شأن هذا الاله وادرار رحمانه وسوا به نعمه والتأمل في أسمائه والنظر في آلائه والاستدلال بصنائه على عظم شأنه وباهر سلطانه والاشتغال بعبادته والثناء عليه فكأنه بعدد من الغيبة إلى الحضور ومن الذكر إلى المذكر

في الإرادة وان جذبه الشيخ له تكون سابقة على توجهه كالأمر مثلا يكون في عالم الغيب ثم يظهر في عالم الشهادة وأنه اذا توجه الى شيخه انتقشت في قلبه المعارف والاسرار كما هي منقوشة في قلب الشيخ وحيث لا يكون الوارث لحاله بحق والتائب عنه في مقامه بصدق قال الشيخ محمد بن حسين البجلي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا سيدي يا رسول الله أي الأعمال أفضل فقال وقوفك بين يدي ولي الله الخ قال بعضهم في معني هذا الان الواقف بين يدي الولي يندرج فيه ويدخل تحت استيلاء شموله فيكون الولي واسطته الى الله تعالى فيحصل بتلك الوقفة بواسطة الولي ما لا يحصل بعبادته حتى تنقطع اربابا قال بعض العلماء ويكون الحاصل على قدر استعداد الولي فان الامدادات على قدر الاستعدادات انتهى وسأل سميذنا الحبيب القطب احمد بن زين الحشيشي شيخه امام الارشاد عبد الله بن علوي الحداد نفعا الله بهم ما عايناه لفظه هل يكون للمتعلق بشيخ من مشايخ الطريق ترقى بواسطة شيخه من حيث لا يعلم المتعلق فان كان كذلك فما السبب في ذلك هل هو المحبة للشيخ ولطريقه والميل الى ما هو عليه من السيرة وشهود الكمال فيه فان كان كذلك فهل لهذا السبب من مقوق ومعضد فأجاب نعم يترقى بنظره وتعظيمه وحسن الظن فيه من حيث يعلم ومن حيث لا يعلم وترقيه وانتقاعه بذلك أكثر من ترقيه بمجاهداته وأعماله فاذا اجتمع في المرید كان أجدر في الترقى واخرى للانتفاع وأما الذي يقويه فهو ان ينظر المرید فيما يولد اعتقاده وتعظيمه للشيخ من أعماله الصالحة وسيرته المرضية وبالجملة فلا نفع للمرید من انطوائه في الشيخ وكمال حسن الظن والاعتقاد فيه والقليل من التوجه والمجاهدة مع ذلك كثير وبالعكس حكم العكس انتهى وطريق الرابطة كما قالوا هي ربط القلب مع الشيخ فرويته بتمتضي الذين اذاروا ذكر الله تحصل بها الفائدة من الذكر بموجب هم جلساء الله لان الشيخ كاليزان ينزل الفيض من البحر المحيط وان وجب الفتور في الرابطة فيحفظ صورة شيخه في خياله بموجب المرء مع من أحب فحفظ الصورة يتحقق ويتصف المرید بأوصاف واحوال الشيخ ما كان له قال بعضهم زال كين الاعظم في السلوك ربط القلب بالشيخ على وصف المحبة والتعظيم وملاحظة صورته انتهى قال الامام الشعراني وكان أشياخ الطريق يقولون كل من لم ينتفع برؤية شيخه لم ينتفع بتعظيمه انتهى ومما له تعلق بما هنا من مكاتبة من القطب الشريف عبد الله بن علي باحسين السقاف الحبيب زين العابدين بن محمد المصطفي العيدروس قال رضي الله تعالى عنه ان سيدي محمد المقدم وسيدي السقاف وسيدي المخضار وسيدي العيدروس وسيدي أبي بكر العيدروس قدس الله أرواحهم في المقام المحمدي سواء بعضهم ببعض الى ان قال فيها فاجعل وجهك الى جدك الشيخ عبد الله بن أبي بكر واقصده في كل نفس فانه حي لا يموت وبعده اقصد عه وأباه واجده ثم الفقيه المقدم وشيخك الشيخ عبد الله بن أبي بكر ومن ورث من المذكور بن فاذا عرفت أن سهرهم واحد فاجعلهم رجلا واحدا وصوّر عبد الله بن أبي بكر في كل واحد منهم تفز عرا ممل ويحصل لك الترقى في البرزخ بنظرهم اذا قصرت نظرك عن غيرهم والسلام انتهى قلت والذي اعتقده واشهده عيانا ان مولانا القطب الجامع الحسن بن صالح البحر وشيخنا القطب الفرد عبد الله بن الحسين بن طاهر كل منهما في ذلك الوصف والمقام على الوجه التام فمن تصورهما بذلك المشهد في خياله وحسه نجحت مقاصده ونال مرامه في حياته وبعد حلول ربه وقدم من الله عليه وانعم وتفضل وأكرم بوجوده شيوخ أجداد ابرار ونواب من خلف السلف الصالح الاطهار بكمال التربة موسومون

ومن البرهان الى اليان والشهود والقرب من حضرة الدنوبال كوع والسجود فقال حينئذ اياك نعبد وياك وباشراق نستعين فالعبادة أقصى غايات الخضوع وطلب الاعانة عليهم مع الوحدة والجوع انتهى مراتب الاعتراف والمجراذ لا قدرة للعباد على مائذ به مولاه اليه الا باعانة عليه وتوفيقه له وتقريبه له به * قيل اياك نعبد شريعة وياك نستعين حقيقة * ولذلك كان الموحسد العارف يقول أي حال ومقالا في أول مباديه أصلى الله ثم عند نظره الى قيامه بربه وبما أفاده به من أياديه يقول أصلى بالله ثم عند فناءه به يقول

صلى الله على لكل وجهه هو مولها ولكل درجات مما عملوا ومعنى الاخير نستعين بك في العبادات وغيرها من جميع المهمات * وقد رُم ضمير الفعل في اياته الاول والثاني للتعظيم والدلالة على حصر العبادة له واختصاصها به وكذا في الاستعانة لانه تعالى بعد ولا يبعد غيره ويستعان به ولا يستعان بسواه قال الامام القاضي ناصر الدين في تفسيره وتقدم ما هو مقدم في الوجود أي الضمير العائد اليه تعالى والتنبيه على ان العابد ينبغي أن يكون نظره الى المعبود أولا بالذات ومنه الى العبادة ٦١ لامن حيث انما عبادة صدرت عنه بل من حيث انها نسبة شريفة

وباشراق نور الفراسة والمكاشفة معلومون ويتمكن التصريف المكين في الوجود معروفون وتحقيق رسوخ أقدامهم في العلوم والمعارف موصوفون قال شيخنا العفيف عبد الله بن احمد ياسودان في بعض كتبه وقد تفضل الله وتطول ويسر وسهل لأهل هذا الدين من يجدد لهم في كل وقت وحين وفي هذا الوقت من الاعيان المسلمين والأئمة الاستاذين من أهل هذا البيت الطاهر المتمكنين أعلاما متفرقين في البلدان كل واحد منهم ينادي بلسان المقال والحال والجنان اني أنا النذير العريان فاستعدوا للجدان فكأن هديهم مراعيوا تذكيرهم واعيا واجعل لحاظهم فيضلك المقدس وابعاضهم وحيث النفس أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم انتهى فاذا فهمت ذلك وتحققت ما هنالك علمت انه كما قالوا لا يمكن التريدا صادق الوصول الابشخ كامل لانه المخلوق باخلاق الله تعالى متصف بأوصافه بنفد أمره ويسوس خلقه ويدير أمرهم فليلزم الحضور معه ولا يفارقه الا بذنه فان قلبه حضرة الله وحواشيه أتواها فن تقرب منه فتحها ولا تزله دعوة عبد الله لان من أرضاه أرضى معروفه ومن أغضبه أغضب معروفه كما جاء في الحديث ان الله يرضى لرضاعه ويعضب لنفسه فكيف يشتغل عن دلالة وصفها الحق لنفسه بيت وضعه خلقه وكيف يفارقه لمواضع آثار الانبياء عليهم الصلاة والسلام التي هي دونه فالسير اليها قدما احسن من مائة فرسخ لغيره اذ هو المحبوب الذي قال فيه الرسول حكاية عن ربه عز وجل فاذا أحببتك كنت سمعك الخ فليعلم ان يعرف قيمة الشيخ ليكون عزيزا مثله واذا أنشأ سره كان معكوسا رجيما فن جعلته الرحمة في قلب الشيخ لم يحتاج الى معالجة الخ لوه والاوراد فاذا كان المريد لا يمكنه الاجتماع بالشيخ أو اخباره بوقائعه فليتبوّه اليه بالقلب لان الارواح يستوى عندها جميع الامكنة ولا يكون بعد المريد من الشيخ الاسباب اذ بار روحانيته عن التعلق بروحانية شيخه وعلى قدر تعلق الروحانية بالروحانية يأتي المدد فاذا توجهت روحانية المريد الى الشيخ حضرت معه روحانية الشيخ وعبد الله روحانية المريد بواسطة روحانية الشيخ فالامر كله لله تعالى ولكن من سر حكيمه تعالى جعل رزاقا جاريه على أيدي خلقه فليكن المريد ملازم للباب الذي رزقه الله منه وهو شيخه فهو باب عظيم والشيطان قاعد عليه بالمرصاد ليقطعه عليه كما قال الشيخ محمد البكري واعلم ان الشيطان اذا احس باقبالك على من عنده وديعتك ولديه بعميتك يحشد أجناده ويحلب عليك ليصرفك عما يوجب اتصال نفسه اليك حسدا منه وانفة من ان يصل احد الى الحق ويأخذ عنه انتهى واذا أردت معرفة سنده هذه الطريقة ومن هو العمدة لنا في تلقى علومها ورسومها عنه ورواية كل حقيقة ورقية فاعلم ان أول من فتق رتي وخرق بتقي وبتقي فتق سيدي رفيما المقام وخليف الجحد والاخلاق العظام ذوى السمائل الشريفة التي تضيق عن تعدادها المحيضة الجامعان بين فضيلتي العلم والنسب والفضل العزيزي والمكتسب قرعة عيني ونفسي وكال راقي وأنسى والذي الشجاع عروعي الجمال محمد ابنا عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن أحمد الحبشي ولهما عدة من المشايخ العظام والاساتذة الكرام ذكر هنا جملة منهم في الرسالة المسماة منحة الفتاح الفاطر بالاتصال بالاساتذة السادات الكابرونها أذكر من كان من السادة العلوية والبصعة المصطفوية على سبيل الاصلة واذكر غيرهم بالتبعية قد صحت لي الاجازة من الوالد الامجد كما ثبتت لي الملاحظة من عمي محمد ثم أكدت الرواية عنهما

حيث انها نسبة شريفة اليه ووصلة بينه وبين الحق * فان العارف انما ينحقق نظره الى وصوله اذا استغرق في ملاحظة جناب القدس وغاب عما عداه حتى انه لا يلاحظ نفسه ولا حاله من أحواله الامن حيث انها ملاحظة له ومناسبة اليه * ولذلك فضل ما حكى الله عن حبيبته حين قال لا تحزن ان الله معنا عكس ما حكاه عن كلمه موسى حيث قال ان معي ربي سمعدين (وقال) أيضا في التعبير بضمير الجمع في قوله اياك تعبدوا يالك نستعين والضمير المستكن في الفعلين للقارئ ومن معه من الحفظة وحاضري صلاة الجماعة أوله ولسائر الموحدين أدرج عبادته في تضاعف عبادتهم في اياك تعبدوا يالك نستعين في اياك تعبدوا يالك نستعين لعل تقبل ببركتها وتجاب اليها

* ولهذا شرعت الجماعة انتهى وقد تمت العبادة على الاستعانة ليعلم ان تقديم الوسيلة على طلب الحاجة ادعى الى الاجابة * ولهذا كان عليه الصلاة والسلام اذا خربه أمر فرزع الى الصلاة * ومن أعظم المطالب ومهمات الرغائب طلب الاعانة على الهداية الى الصراط المستقيم * كانه تعالى قال وكيف أعينكم فقالوا اهدنا الصراط المستقيم أي دلنا وأرشدنا الى طريق الحق والعمل بالخير والمصالح الدينية الموصلة الى الفوز والنجات عند لقاءك في الدار الآخرة ونثبت بواسطة الثبات على صراط الشريعة ومعالم الدين التي هي أشق على النفس من معاناته

غيرها من أمور الدنيا على الصراط المدد على متجه من الذي هو ادق من الشعر واحمد من السيف فان من استقام على هذا الصراط الاستقامة المشروحة في الكتاب والسنة عبر ذلك الصراط كالبرق أو كالجواد المسرع أو كعندو الرجل أو مشيه أو حيوه بحسب استقامته على هذا الصراط صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض وهذا ينقسم الى صراط عام وإلى صراط خاص فاما الصراط العام فهو ٦٢ اتباع سبيل المؤمنين من أصحاب اليمين الذين لهم من معنى البر والتقوى نصيب

بامتثال الأمر واجتناب المنهات من المغتات والكبائر وأما صراط الخواص وهم المقربون الأبرار والصنوة الأخيار فهم ساروا عليه لحق ظلمات النفوس وبذلوا في ذاته كل نفيس ومنفوس فعبادتهم عبادة تعظيم أو جلال وحياة وتعلقا بذلك الجمال كما في حديث نعيم العبد صهيب لولم يخف الله لم يعصه وهم الذين قال لهم انتم عبيدي حقا ثم بين هذا الصراط المطلوب الهداية اليه فقال على لسان حال أهله الذين غمهم بعل الهدى ونهله صراط الذين أنعمت عليهم أي بالنسج الوهيب والكسبية والدينوية والاخرؤية والسموية والارضية من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا إلى الارتقاء إلى أعلى عليين ثم استثنى مستعيذا به

بالاستعانة من تلقى منهما ولهما كما تقدم عدة من المشايخ منهم السيدان الامامان عمر وعلوي ابنا أحمد ابن الحسن بن عبد الله الحيداد اما الحبيب عمر فاجاز الوالد في كتب الحبيب عبد الله وأوراده وراتبه وحسبما وضع ذلك ورثته وابسه الخرقه واجاز لسيدي الوالد فيما كتبه اليه بقوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله هو والولي المعين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين من العبد الفقير إلى الله عمر ابن أحمد بن الحسن بن عبد الله الحيداد علوي إلى السيد الامجد الابرا لا نور الحبيب الوالد النبيه عمر ابن السيد عیدروس ابن السيد الفاضل عبد الرحمن ابن الحبيب العارف بالله الشيخ عيسى بن محمد ابن الشيخ أحمد الحشبي علوي فتح الله عليه نور العلم وزقه العمل به والاخلاص فيه مع الفهم آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقد وصل البناء كتابكم الكريم المؤرخ أو آخر الشهر المعظم رمضان الله يجعلنا وإياكم والسلمين من المقبولين فيه والعابدين الموقنين للصالحات من جد وجد ومن حسن مشهده حصل له المدد وفضل الله لا يحصره حد ومن جاهد فأنما يجاهد لنفسه الآية وما يلحقها الا الذين صبروا الآية وذكرتم لكم عزم إلى الحرمين لتخرجون بصنوكم محمد لطول مدته بهما وحضر موت قدما أصون من فتن الدين والدنيا ولا حرج فاراد بيته ودنياه سيدنا الامام أحمد بن عيسى اليها الاما كشفه من حفظ ذريته وسلامته دينهم ودنياهم فيها بهم أصبح الوادي أنيسا وعامرا والله الله في صلاح النية والتعرض للنفحات في تلك الاما كن الشريفة مع الادب والدعاء بصلاح الدين والقلب وغنى الدارين والله علم خير وذكركم عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله الحبيب محمد رعايته واعتكف في مسجد باعلوي الغرفة أحي سنة دائرة خصص بفضلها تقبل الله ذلك وجعله خالصا وجهه الكريم وهو داعي بلدة محمد آياته وأجداده في تعاقبه غنم جال صدق وأما عاهدوا الله عليه وقال تعالى وإبراهيم الذي وفى والله سار كل على حسب نيته ومشهده ومن لم يكن في قلبه حب الدنيا ربحت سلامته وز كاعمله وأنتم الله الله في الجسد والطلب قال صلى الله عليه وسلم كن عالما أو متعلما ولا تكن الثالث فتم لك وطلبتم الاجازة في شئ من الأوراد والاذكار فقد أجزناكم في ورد الحبيب عبد الله الكبير أو الصغير والراتب ودعاء اللطف بعد الصلوات ودعاء القوة بعد الصبح والعصر وورد الفاتحة إحدى وعشرين هذا الصبح واثنين وعشرين بعد الظهر وثلاثا وعشرين بعد العصر وأربع وعشرين بعد المغرب وعشرين بعد العشاء يكون المجموع مائة والقسم لسيدينا الحبيب عبد الله الحيداد فقد أجزناكم في ترتيب ذلك مع الاخلاص وصدق الاقبال وعظم الرغبة فيما عند الله مع حسن الظن ورؤية التقصير في التثمين ومعرفة النفس فن عرفها عرف ربها والله يتولى هداك وسلموا لنا على الحبيب الخليفة الشيخ أحمد ابن الحبيب جعفر والحبيب الحسين بن محمد واخوانكم علوي وحسن بن أحمد وسقاف بن الحسين وجميع السادة والمحبين ورحمة الله وبركاته يوم الاثنين لاربعة من شهر شوال سنة ١٢١٨ ثمان عشر ومائتين وألف قلت وقسم الفاتحة المشار اليه يقرأ بعد العدد المذكور بعد كل فريضة هو الحمد لله رب العالمين حمدوا في نعمه ويكافى مزيده اللهم صل على سيدنا محمد وعلى أهل بيته وصحبه وسلم اللهم اني أسألك بحق الفاتحة المعظمة والسبع المثاني أن تفتح لنا بكل خير وأن تتفضل علينا بكل خير وأن تجعلنا من أهل الخير وأن تعاملنا بمولانا معاملة من أهل الخير وأن تحفظنا في أدياننا وأولادنا وأهلنا وأصحابنا وأحبائنا من كل محنة وفتنة وبؤس وضيق ولكل خير ومعط لكل خير يا أرحم الراحمين ثلاثا انتهى وأما دعاء اللطف فهو يا الله يا لطيف يا رزاق يا قوي يا عزيز ثلاثا أسألك قولها اليك واستغفر افايدك وغنى بك

فعلى عن ان يسلك صراط المغضوب عليهم وهم اليهود والصالحين وهم النصارى فقال غير المغضوب عليهم ولا الصالحين آمين وفسر بما هو أعم من ذلك وهو مناسب لحال طالب السلامة من سلوك طريق كل فريق بخلاف وهو ان المغضوب عليهم العصاة من مسلمين وكفار والصالحين الجاهلون بالله تعالى من بخار وأغمار آمين ومعنى آمين يستجيب الله وردانه عليه السلام اذ انصرف أول الصالحين قال آمين ورفع يداه وهو يقول على القسرة بالهجرية في

الصلاة وغيرها * وقال علي رضي الله تعالى عنه آمين خاتم رب العالمين ختم به دعاء عبده وهو ما أخذ من قوله صلى الله عليه وسلم
علمي جبريل عليه السلام آمين عند فراغي من قراءة الفاتحة وقال أنه كان ختم على الكتاب وانفقوا على أنها ليست من الفاتحة فهذه
جذوة من معني الفاتحة * وأما فضلها وفضل السجدة * فنموجع أخبارها ورد بها الجلال السيوطي في كتابه الدر المنثور وفي التفسير
بالحديث المأثور أنها أم القرآن وأم الكتاب وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم وان ابليس لما نزل رث وان

٦٣

سفيان بن عيينة كان
يسمى فاتحة الكتاب
الواقية وسئل عبد
الله بن يحيى بن أبي
كثير عن قراءة الفاتحة
خلف الامام فقال هي
الكافية قبل وما
الكافية قال أما علمت
انها تكفي عن سواها
ولا يكفي سواها عنها
قال وأخرج الثعلبي
عن الشعبي أن رجلا
شكى اليه وجع
الخصرة فقال علمك
باساس القرآن قال
وما أساس القرآن
قال فاتحة الكتاب
وانه عليه الصلاة
والسلام قال لرجل
لا علمك أعظم سورة
في القرآن فسأله
عنها فقال له الحمد لله
رب العالمين هي
السبع المثاني
والقرآن العظيم
الذي أوتيته وأنه قال
لأبي بن كعب في
حديثه الذي ناداه وهو
يصلي فلم يجبه فقال
ما منك اذا دعوتك
ان تجيبني فقال
يا رسول الله اني كنت

عن سواك ولطف من لدنك شامل لجليه وخفياء ورزقا طيبا واسعا هنيئا مرييا وقوة في الايمان واليقين وصلابة
في الحق والدين وعز بلك يدوم ويخلد وشرفا يبق ويبتأ بدلا يشوبه تكبر ولاعتو ولا ارادة فساد في الارض
ولا علوانك سميع قريب مجيب وأما دعاء الامداد بالقوة فهو يا الله يارب يا قدير يا قوي يا متين ثلاثا سألك
بقدرتك وبقوتك أن تمنني في جميع قواي وجوارحي الظاهرة والباطنة بقدرتك من قدرتك وبقوة من قوتك
أقدر بها وأقوى على القيام بما كلفتني من حقوق ربوبيتك وندبتني اليها فيا بني وبينك وبيننا وبين
خلقك وعلى التمتع بكل ما حولتني من نعمك التي أحتجالي في دينك ويكون كل ذلك على أصح الوجوه
وأعدلها وأحسنها وأفضلها بمعصيها بالعافية والقبول والرضام منك يا أرحم الراحمين وأما الحبيب علوي بن أحمد
فأجاز الوالد محمد اجازة عامه وأبسه الخرقه يوم الاحد لسبع من شوال سنة ألف ومائتين وثلاثين ثم ان السيد
الامامين عمر وعلوي ابني سيدنا أحمد بن الحسن الحداد أخذ عنهما أكثر مشايخي قراءة واجازة وليسوا تلقينا
كما سيرف من تراجم مشايخنا فأسيدنا الحبيب عمر بن أحمد فأخذ جميع ذلك عن أبيه وجده وأخذ ذلك
أيضا عن الحبيب حامد بن عمر ابس الخرقه منه مرارا عديدة وأجازته في جميع ما روي به وكذلك أخذ عن الحبيب
عمر بن زين بن سميط أبسه وأجازة عامة وخاصة في الالباس وفي أو رادله مخصوصة توفي رضي الله عنه
ليلة السبت لاثنتين وعشرين من القعدة سنة ست وعشرين ومائتين وألف وأما سيدنا علوي بن أحمد فأخذ في
العلم والالباس والتلقين والاجازة العامة والخاصة عن جده الحسن ووالده أحمد والحبيب حامد بن عمر وعن
الحبيب عمر بن زين بن سميط قال سيدنا علوي المذكور في بعض رسائله بعد ذكر جده الحسن وأبيه أحمد
فهو ما ربياني وورقيائي وأدباني ولحظاني فبعد تعلمي القرآن علماني الفقه ونحوه ثم التصوف والتفسير والحديث
والسير والادب وعلماني عن الحبيب عبد الله علمنا بالتاقي لا بدوع في الكتب ولا يلقى لكل الناس وقرأت
عليهم ما في علوم الشريعة والطريقة والحقيقة واليساني وحكماني وأذناني اذنا مطلقا وقال أيضا كاشفني
سيدى الجيد الحسن وقال لي قد أجرتك في جميع ما أجازني فيه الحبيب عبد الله الحداد و يوم ما طلبت منه الباس
القبض فأسعفني بذلك وألبسني ثلاثا وقد ألبسني الوالد مرات كذلك ولقناني الذكر وأجازاني وهما ركنائي
ووسيلتي وأخذني من غيرهما تبركا فمن أخذت عنه سيدى جعفر بن أحمد بن زين الحبشي وأخذت أخذنا
تاما عن سيدنا الامام عمر بن زين بن سميط وألبسني القبع والكوفية ولقنني الذكر وأجازني وزرته الى شبام
باشارة الوالد وأخذت عنده ثمانية أيام وقرأت عليه شرح عليك بتقوى الله في السر والعلن فعند الاستيذان
ألبسني وقال قل لوالدك والحبيب حامد بن عمر

واخوان صدق أو حش القلب بعدهم * فله ملاقيت من حرفة
دياري نأت عن دورهم وتباعدت * منازلنا لعن قلاء وجفوة
على الحرص مني ان أراهم ومنهم * فاسمحت عني الزمان عينة
وما بعدهم عني ولا بعدهم * بحال اختيار بل بقهر مشيئة

وأخذت أخذنا من سيدنا العارف بالله امام مسجد آل أبي علوي الحبيب حامد بن الحبيب عمر بن
حامد والبسني الكوفية مرات ولقنني الذكر ومن علي بالاجازة بطلي لها منه وانتفعنا بسيدنا القاضي
العارف بالله سقاف بن محمد بن عمر السقاف وأخذنا عنه أخذنا تاما وأخذنا أخذنا تاما عن السيد علي بن

في الصلاة قال ألم تجد فيما أوحى الله الي ان استعيى الله والرسول اذا دعاكم لما يحكيكم قال بلى ولا أعود ان شاء الله قال أنتحب ان اعلمك
سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف تقرأ في الصلاة فقلت بأمر أنقرأ فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور
ولا في الفرقان مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته * وفي رواية عن أبي هريرة وانها مقسومة بيني وبين

عدي ولعدي ماسأل وقال في حديث السرية لما رقاها الماسدوغ وأعطوهم قطيعا من الغنم ثلاثين شاة انهارقة حتى اقتسموها واضربوا لي معكم بسهم وانها شفاء من كل داء وفي أخرى من السهم وعن أنس رضي الله عنه أنه قال له عليه الصلاة والسلام اذا وضعت حنكك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شيء الموت وفي أخرى من قرأ أم الكتاب وقل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن وفي أخرى ٦٤ انها تدل ثلث القرآن وعن أنس رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى

فيما من به علي اني أعطيتك فاتحة الكتاب وهي من كنوز عرشى ثم قسمتها بيني وبينك نصفين قال وأخرج البيهقي في شعب الاعماد عن الحسن قال انزل الله تعالى مائة وأربعة كتب أودع علومها أربعة منها التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم أودع التوراة المفصل ثم أودع الفصل فاتحة الكتاب فن علم تفسيرها كان كن علم تفسير جميع الكتب المنزلة وفي حديث آخر ان الملائكة لا تقرأ من القرآن الا الفاتحة وان قراءة القرآن خاصة بالبشر دون الملائكة وانهم حريصون على سماعه من الانس وقال في فضل البسملة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغيم الى المشرق وسكنت الريح وهاج البحر وأصغت البهائم بانذانها ورجت

احمد بن عمر الهندوان وكان ممن باع مرتبة آخر عمره فخصني بحمد الله بالا اجازه عن والده الشيخ الاكبر ولنا الاخذ التام من الحبيب علوي بن محمد المشهور روعن الحبيب العلامة علي بن شيخ بن شهاب الدين والبسنا واجازنا السيد الجليل محمد بن عبد الله بافقيه قاضي الشعر وقال اخذني في الطريقة عن الحبيب عبد الله الحداد والحبيب علي بن عبد الله العبدروس اتفقت به في سرت وعن الحبيب احمد بن زين الحنشي اخذت عنه اخذنا تاما ما كنت قاضيا بلسان انتهي والبسني سيدنا الصوفي ذوالخلق الرضي العالم النحوي حسين بن الحبيب عبد الله بن سهل المتوفى سنة ١٢١١ احدى عشر ومائتين وألف واتفقنا باخيه العلامة سهل واخيه الاكبر احمد بن الحبيب عبد الله بن سهل واخذنا اخذنا تاما عن السيد طالب بن حسين العطاس واخذنا عن السيد الولي الشيخ محمد بن جعفر العبدروس وعن السيد العلامة محمد بن أبي بكر العبدروس واخذنا عن السيد الملاقي احمد بن عبد الله الحداد روعن الحبيب احمد بن صالح ابن سيدنا الشيخ أبي بكر بن سالم بن بدر الشعر واخذنا عن اولاد السيد الامام عمر بن محمد الرجن البار منهم حسن وعلوي وعلي وأبو بكر وشيخ وطه سنة ١١٨٠ ثمانين ومائة وألف واخذنا عن سيدنا الولي محسن بن علوي مقبل بالمدينة وتر بيننا على يدي السيد الولي عبد الرحمن بن محمد بن شيخ بن حسن بن علوي الجفري وهؤلاء الخمسة من عبد الرحمن الى علوي الجفري كلهم اخذوا عن الحبيب عبد الله الحداد وهننا اشرنا لبعض مشايخنا العلويين وان قد اخذنا عن غيرهم كالشيخ محمد بن يس باقيس والبسني الخرقه سنة ١١٨٠ ثم البسني قبل وفاته بشهرين سنة ١١٨٣ ثلاث وثمانين ومائة وألف وعن كثير اخذنا بحضر موت واليمن كالسيد احمد بن علي البحر والسيد علي بن حسن البرزنجي الحسيني والشيخ الولي علي بن عال الغلاني واجازني اصلاح القلب بقرأ صبا حلو ومساء ثلاثا سورة العصر وقريش والعلق فخطر بيالي لم خص هؤلاء فكاشفتي وقال لان ما فيهن كفاف والشيخ الذي له الترييه علينا عمر بن عبد الله باغريب علمنا القرآن وعلم من السادة آل أبي علوي بن تريم ما ينفون علي ألف شريف وهو هو والده اخذنا عن الحبيب عبد الله الحداد وسمعت من العلامة الحبيب حامد بن عمر يقول ان المعلم عمر اعظم حال من الشيخ سعد بن مخرج وانه مثله اعطي مقام الكثرية انتهى ما لخصته من رسائل سيدنا علوي بن احمد الحداد كانت وفاة الحبيب علوي سنة ١٢٣٢ اثنين وثلاثين ومائتين وألف واما والده انشاهاب احمد القطب الامجد والامام الاوحد شيخ علوم الشريعة ومقررا اصولها وفروعها بافوم ذريعة فاخذنا عن والده الحسن قرأ عليه غالب كتب الحديث خصوصا الامهات الست مرات عديدة وشروحها فتح الباري لابن حجر وشرح القسططاني وفي الفقه قرأ عليه غالب كتب الامام النووي كالمناهج وشرح مسلم وكذا كتب الامام زكريا الانصاري لشرح المنهج وشرح رسالة القشيري وغالب كتب ابن حجر قرأ الحنفية عليه أربع مرات وقرأ عليه الاحياء عشر مرات وتفسير البغوي سبع مرات وقرأ الدر المنثور للسيوطي قال ولده السيد الامام علوي سمعت منه ايام قراءتي عليه كتاب قره العين بذكر مناقب الحبيب احمد بن زين عند تعدد مقررات الحبيب احمد قال قد قرأت جميع هذه الكتب على الوالد وغيرها وتربي علي يد والده الحسن المشار اليه تربية كاملة جعل نفسه كاليت بين يدي الغاسل عالم بجميع ما في رسالة المر بدعده الشيخ عبد الله الحداد وتلقى عنه جميع ما أثره عن جده قطب الارشاد واخذنا عن عمه الصوفي الولي علوي ابن الحبيب عبد الله الحداد قرأ عليه كتب كثيرة في التفسير والحديث

الشياطين من السماء وحلف الله بعزته وجلاله لا يسمي علي شيء الا بارك فيه وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينجي الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ليحبل الله تعالى بكل حرف منها جنة من كل واحد وعن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا ان المعلم اذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم كتب للمعلم وللصبي ولا يوبه براءة من النار وأخرج الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب له بكل حرف أربعة آلاف

حسنه وحكى عنه أربعة آلاف سنة وورفع له أربعة آلاف درجة هذه الأحاديث والآثار المختصة من الدر المنثور وفي كتاب نزله المجالس
ومنتخب النفائس للإمام العلامة هفتي الأنام * أبي هريرة عبد الرحمن بن زين الدين عبد السلام بن بهمان الصفوري الشافعي
رحمه الله قال في كتاب عظة اللباب الباء من بسم الله بهاؤه والسبعين سنأؤه والميم مجده وعلاه وقيل الباء من بسم الله بابه والسبعين
سلامه والميم انعامه وقيل الباء بركته والسبعين ستره والميم معرفته وفي غيره ٦٥ الله علام الغيوب الرحمن كشاف

الكر وب الرحيم
غفار الذنوب وقيل
الله مجيب الدعوات
الرحمن منزل البركات
الرحيم يعفو عن
السيئات (لطيفة)
افتتح الله كتابه بثلاثة
اسماء وخلق ثلاثة
اقسام ظالم ومقتصد
وسابق فالثلاثة السابقين
والرحمن للمقتصدين
والرحيم للظالمين
* وعن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ستر
ما بين أعين الجن
وعورات بني آدم
اذ انزعوا ثيابهم ان
يقولوا بسم الله الرحمن
الرحيم * قال التخر
الرازي رحمه الله تعالى
والاشارة في ذلك أن
صار هذا الاسم حجابك
من أعدائك في الدنيا
أفلا يصير حجابي بك
وبين الزبانية * وقال
الشعبي رحمه الله تعالى
لما نزلت بسم الله الرحمن
الرحيم على آدم عليه
السلام قال الآن
أمنت على ذريتي
من العذاب فلما مات

والتصوف وانتفع بأعمامه الجميع وأخذ عن سيدنا الإمام عمر بن عبد الرحمن البار وانتفع به وأخذ بمكة عن
السيد العلم المزهر عبد الله بن جعفر مدهر وقرأ عليه في تحفة ابن حجر وله منه اجازة عامة وفي ادعية وأوراد
غالبها شاذلية توفي الحبيب اجد يوم الأحد لسبع وعشرين من رجب سنة ١٢٠٤ وميلاده ليلة السبت
٢١ شوال سنة ١١٢٧ سبع وعشرين ومائة وألف وأما أبوه الإمام العظيم الجليل الفخيم امام الأئمة
وحبر الأئمة أزهدهم أهل عصره وأبرع ذوى دهره قطب الزمن الحسن فأخذ عن والده قطب الارشاد
الحبيب عبد الله الحداد وكان ملازمه مشغرا في خدمته لا يكاد يفوته شيء من مجالسه ومدارسه ولا يفارقه
في جل أوقاته قرأ عليه جميع فنون العلم نفسه وأوحى وأوصفها وتصوفها وسيرها وغير ذلك مما لا يحصى من
الكتب ولبس منه الخرق الشريفة وتلقن منه شيئا كثيرا وقرأ عليه في الفقه من الكتب المطبوعات
شما لا يحصى منها المنهاج للذوي والوجيز للغزالي والتبصير للشيرازي والافتاح للشريبي ومدة قراءته عليه
الى أن توفي عشر ون سنة وقرأ وأخذ في الفقه على السيد الإمام احمد بن زين الحبشي كتب كثيرة مع تحقيق
وتدقيق وكان يقرأها هو وابناه وحدهما في بيت والده الحبيب عبد الله الذي بمدينة تريم قال سيدنا الحبيب
حسن اذا جاء سيدنا الإمام الحبيب احمد بن زين الحبشي بأمرني الوالد أقرأ عليه في الفقه فاطلع من الحاوي
الى البدل للقرأة عليه واذا طلبه الحبيب احمد يأخذ عنده في خلع راشد فحو نصف شهر وأخذوا انتفع
انتفاعا تاما بالسيد الإمام احمد بن عمر الهندس وان وتفقه أيضا على الشيخ عبدود بن محمد بن قطنة قرأ عليه
كتبا كثيرة وعلى الشيخ علي بن عبد الرحيم با كثير قرأ عليه في تحفة ابن حجر وقال سيدنا الحسن رضي الله
تعالى عنه قرأت احياء علوم الدين للإمام الغزالي أربعين مرة غير كتب الإمام الأخرى وغير ما فرئت
علينا فقد قرأها الوالد احمد علينا عشر مرات يتمها في كل مرة وقرأها السيد عمر بن زين بن سميطة والسيد
احمد بن زين الحبشي صاحب نويد تريم وقرأ أجزاء منها جملة من الاولاد والطلبه وصاروا لحياء كالغذاء
لنا الله يجزي الإمام الغزالي أفضل الجزاء ومن كلام سيدنا الحبيب احمد بن عمر بن سميطة قال قرأ
الاحياء سيدنا الحسن بن عبد الله الحداد نحو سبعين مرة كان ميلاد سيدنا الحسن المترجم له ليلة السبت
أول ليلة من شهر رجب سنة ١٠٩٩ تسعة وتسعين بتقديم التساع في مائة ألف من الهجرة النبوية
ووفاته يوم الخميس لسبع وعشرين في رمضان سنة ١١٨٨ ثمانية وثمانين ومائة وألف ومن أخذنا
عنه وصحبه سيداي بهجة الأرواح والنفوس محمد وعمر ابن عابدروس خالهما السيد العلامة المعتمد
رب الفضائل والقواضل حميد السجاي والشمائل علوي ابن السيد المعارف عبد الله بن علوي الحبشي
والسيد الإمام احمد بن جعفر بن احمد بن زين الحبشي والسيد المعارف الحسين بن محمد بن احمد بن زين الحبشي
وأخذنا أيضا أخذنا تاما عن شيخنا القطب المكي احمد بن عمر بن زين بن سميطة وأجاز سيد الوالد محمد
في جميع ما تصح له روايته وصالحه واقفه الذكر والبسه الخمرة وطلب لي من سيدي احمد المذكور
اللباس فلبسني ولله الحمد وأما سيدي الوالد عمر فله الى شيخنا احمد المذكور ترددات وزيارات
كثيرة ومما أوصاه به قراءة نيس كل يوم وسبع مرات من ثلث لاف قريش أمان من الخوف وبحرف
الصاد الجامع للصلاة والصبر والصدق حسبا يوصى به والده الإمام عمر بن زين وأخذنا سيدي الوالد
عمر أيضا عن الشيخ الإمام الحبيب عبد الرحمن بن محمد بن زين بن سميطة أجازوه وأوصاه به هذه الآية ربنا

(٩ عقد البواقي - ل)

ارتفعت فلما نزلت على نوح عليه السلام ففجأها من العرق ثم ارتفعت بعد موته ثم نزلت
على ابراهيم عليه السلام فصارت النار عليه بردا وسلاما ثم نزلت على سليمان عليه السلام فاستقام به ملكه
السلام فسلم من البحر ثم ارتفعت ثم نزلت على عيسى عليه السلام فأوحى الله تعالى اليه قد أنزلت عليك آية الامان فلما رفعه الله ارتفعت
ثم نزلت على المصطفى صلى الله عليه وسلم وهي باقية الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة ياخذ المؤمن كتابه بيمينه ويقول بسم الله الرحمن

الرحيم فاذا هو ابض لاشي فيه يقال انه كان مملوا من السيئات ولكنه محته بسم الله الرحمن الرحيم * وقال القرطبي البسمة من خصائص هذه الامة * وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه والله العظيم لقد حدثني محمد صلى الله عليه وسلم وقال والله العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام وقال والله العظيم لقد حدثني اسرائيل عليه السلام وقال والله العظيم وقال قال الله تعالى وعزني وجلالي وجودي وكرمي ٦٦ من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بالفاتحة مرة واحدة فاشهدوا على آني

قد غفرت له وقات منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات وسأني في آخر الكلام على الفاتحة ما يؤيد هذا الحديث * وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما احلال القرآن أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومفتاح القرآن بسم الله الرحمن الرحيم انتهى وجميع ما في القرآن من التمجيد والتعظيم والثناء تحت قوله الحمد لله وجميع ما فيه من أسمائه الحسنى وصفاته العليا تحت قوله رب وجميع ما فيه من ذكر الخلقين تحت قوله العالمين وجميع ما فيه من العفو والغفران تحت قوله الرحمن الرحيم وجميع ما فيه من الوعيد و ذكر القيامة تحت قوله مالك يوم الدين وجميع ما فيه من الطاعة والعبادة تحت قوله اياك نعبد وجميع ما فيه من

اتنا من لدنك رجة وهي لنا من أمرنا رشدا كل يوم الاقل أربعة أو أكثر بحسب الهمة وكذلك كل يوم عشرا بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولقي سيداي الوالدان المترجم لهما جماعة من أعيان السادة آل أبي علوي كشيوخ مشايخنا الحبيب علوي بن سقاف بن محمد السقاف وشيخنا العلامة علي بن عمر بن سقاف واخوانه وسيدى الحبيب العارف محمد بن عبد الله بن قطبان السقاف ولهما معه ومنه مزيد عن ابيه واختصاص واسحاق وسيدنا الحبيب العارف المكاشف بالمعارف عبد القادر بن محمد بن حسين الحبشي لهما معه صحيفة شهيرة ومجالسات كثيرة ومذكرات غزيرة وأجاز سيدى الوالد في أدعية مخصوصة وسيدنا الحبيب رئيس المتعبدين وزين الموحدين ذوالمسلك السوي عمر بن زين الحبشي علوي تلقى منه الوالد عمر أدعية وأذكار اجازة فيها سألني ذكرها فيما بعد ومن أخذ عنه سيداي وشيخاي الوالد الشجاع عمر وعي الجمال محمد السيد الامام شمس الشريعة لاهلها وقرال الطريقة المستمدة من فضلها ومصباح الحقيقة المضي عن مشكاة الطريقة وسلوك سبلها النور السافر الجامع لعلي الباطن والظاهر الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر تردد عليه للاخذ عنه سيدنا محمد المذكور وتلقى منه سيدى الوالد عمر وكتب له اجازة بخطه حال اجتماعهم ما بيندر المكللا عند وصول سيدنا الحبيب طاهر من الحرمين لسبع عشرة من رجب عام ١٢٣٠ ثلاثين ومائتين وألف وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم أجزت السيد الشريف الفاضل الولد الحبيب عمر ابن الحبيب عيدر وس الحبشي علوي في جميع الاذكار والدعوات وقراءة الكتب النافعة مطلقا اجازة عامة كما هي لي كذلك من جملة مشايخي وخصوصا في ترتيب مائة كل يوم من قوله تعالى رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري وان يقرأ بركل مكتوبة الفاتحة وأول البقرة الى المفلقون والحمد الآتي ثم يقول اللهم اني أقدم اليك بين يدي كل نفس ولحمة ولحظة وخطرة وطرفة بظرف بها أهل السموات والارض وكل شيء هو في علمك كأن أوقد كان أقدم اليك بين يدي ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الى آخر آية الكرسي آمن الرسول الى آخر السورة شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وأنا أشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهو ولي ودعيعة ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك الي يعرج حساب ثم سورة الاخلاص احدى عشرة مرة ثم المعوذتين مرة مرة ثم ومن يتق الله يجعل له مخرجا الى قدر اعشرا أجزته في كل ذلك وكذلك وأسأله الدعاء على ومشايخي وأقاربي واوصيه ونفسي بتقوى الله التي هي الامتثال لامر الله الغفار وما به الفوز في دار القرار والانزجار عن المحارم الموجبة دار البوار وسبيل ذلك انما هو بحسبة الاخيار ومجانبة الاشرار وترتيب الاوراد والاذكار وتحصيل العلوم النافعة آتاء الليل والنهار مع الاخلاص والخضوع والانكسار وروية المنية للندم الستار فحق هذا بفضل الله تصليح القلوب وتغفر الذنوب وينال كل مطلوب والله ذو الفضل العظيم يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فاهدنا فمين هديت يا ربنا يا رحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وسيدنا الحبيب طاهر لنا الاتصال بسنده في الاخذ في جميع الفنون وابس الخرقه فاني بحمد الله اخذت عن جماعة أخذوا عنه منهم أخوه سيدنا عبد الله بن حسين والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى والحبيب عبد الله ابن الحسين بلقيع والحبيب أحمد بن علي الجنيدي باهارون والحبيب محسن بن علوي والحبيب محمد بن عبد الرحمن الخداد والحبيب محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي وكلهم أجازهم الحبيب طاهر وأجازوني

والبسني السؤال والتضرع تحت قوله و اياك نستعين وجميع ما فيه من سؤال الهداية وخوف الخاتمة تحت قوله اهدنا وجميع ما فيه من الانعام والاكرام وذكر المقر بين تحت قوله الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم وجميع ما فيه من ذكر المشركين تحت قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين * ورأيت في سراج القلوب لابن الجوزي رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل عليه السلام ان الله تعالى يقرؤك السلام ويقول لك اذا وقف العبد بين

تعالى يا ملائكتي
أشهدوا أني جعلت
عبدى من الذين أنعمت
عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء
والصالحين فيقول
العبد غير المغضوب
عليهم ولا الضالين
فمقول الله تعالى
أشهدوا أني قد جعلته
من الذين أنعمت عليهم
ولم أجعله من المغضوب
عليهم ولا الضالين
فيقول العبد آمين
فمقول الملائكة آمين
*ونقل الثعلبي في
تفسيره عن وهب بن
منبه رحمه الله تعالى
أن آمين أربعة أحرف
يخلق الله عز وجل
من كل حرف ملكا
يقول اللهم اغفر لنا
يقول آمين وقيل آمين
كثرت كنوز الجنة
لا يعلم تأويله إلا الله
ويستزله الرحمة
وقيل آمين درجة في
الجنة تجب لقاءها
قال ابن الملقن في
الإشارات وقيل هو
طابع الله تعالى على
عباده يدفع عنهم

ذكر ابن حجر في شرح البخاري وقيل خلق الله تعالى ملكا تحت العرش رأسه كراس الآدمي له سبعون ألف جناح (٢) أمة من الملائكة مكتوب على خده الأيمن آية الكرسي وعلى اليسر شهادة الله أنه لا اله الا هو الآية وعلى جبهته الفاتحة وبين يديه سبعون ألف صف من الملائكة يقرؤون الفاتحة من جبهته فاذا قالوا اياك نعبد واياك نستعين سجدوا فيقول الله تعالى ارفعوا رؤوسكم فقد رخصت عنكم فيقولون ربنا ارض عن قراء الفاتحة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أشهدكم اني قد رخصت عنهم وقال نعم الدين

النسفي رضي الله عنه لما نزلت الفاتحة نزل معها سبعة مائة ألف ملك وعن كعب الاحبار رضي الله عنه لو كانت الفاتحة في التوراة والانجيل لما تهودوا وتنصروا ولو كانت في الزبور لما مسخهم الله فقدره وخنازير ووزلت على هذه الامة فارجو الله تعالى أن لا يضلهم وفي الحديث يا محمد اكرم أمك بالفاتحة ليست في الكتب السابقة من قرأها حرمت جسده على النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان القوم ليبعث الله عاينهم العذاب حتما مقضيا ٦٨ فيقرأ صبي منهم في المكتب الحمد لله رب العالمين فيسمعه الله فيرفع عنهم العذاب

بسببه أربعين سنة ورأيت في بستان الواعظين لابن الجوزي رضي الله عنه قال ما من عبد يدفن الا يدخل عليه ملك الموت في قبره معه دواة وقرطاس وقلم فيقول اكتب عملك فكتب عمله وإن كان غير كتاب فان كان من أهل السعادة قال ما يجري القلم بسم الله الرحمن الرحيم بأذن الله تعالى فبأن من عذاب القبر فأثمة خلق الله تعالى القلم من درة بيضاء طوله خمسمائة عام النور منه كما ينبع ينسج المداد من قلم الدنيا ثم أمره ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فكتبها في سبعة مائة عام فقال الله تعالى وعزتي وجلالي من قالها من أمة محمد صلى الله عليه وسلم مرة واحدة كتب الله له ثواب سبعة مائة عام قاله النسفي رحمه الله وذكر أيضا ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ليلة المعراج قبة من درة

حديث وفقه وغيره عن خاتمة الفقهاء المحدثين سيدي الشيخ محمد بن سليمان الكردي المدني عن جملة من العلماء الاعلام منهم الشيخ محمد ابوطاهر عن والده شيخ المشايخ الملا ابراهيم الكوراني بسنده المذكور في ثبته المسمى بالام لا يقاط الهمم وأروى سائر العلوم المذكورة عن العلامة ذي الذهن الوقاد شيخنا الشيخ صالح بن عمر العمري الفلاني عن الشيخ المعمر مولاى محمد بن عبد الله الشريف الادريسي باجازته عن محمد ابن اركاش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني بسنده المعروف في فهرست المشايخ وأروى جميع ما ذكر عن العارف بالله شيخ الطريقة سيدي أحمد بن محمد الدردري الهدي المالكي وقد لفتني الذكرو وأجازني اجازة لجميع مروياتنا عن جملة من أهل الفضل والكمال منهم الشيخ علي الصمعيدي صاحب التاليف العديدة المفيدة ومنهم الشيخ العلامة محمد بن سالم الحنفي كلاهما عن الشيخ عبد الله بن جاد الله المغربي البنياني عن شيخه سيدي محمد بن العلامة عبد الباقي الزرقاني عن والده العلامة عبد الباقي عن العلامة الشهير الشبراملسي ومنهم الامام محمد الدفري عن سيدي الشيخ علي الاجهوري المالكي عن القرافي عن النجم الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري شرح البخاري بسنده المعروف انتهى ومن أخذ عنهم الوالد سيدي محمد بن عيدر وس بالحرمين السيد الشريف بحر العلوم الذي لا يجارى وحبر الفضائل لا يشك في ذلك ولا يمارى الشيخ الامام أبو النور علي بن عبد البر الوائلي الحسني أخذ عنه وسمع منه جملة من المسلسلات كحديث الاولية واجازة عامة بجميع مروياته ومؤلفاته الكثيرة السالفة الغاية من التحقيق والنهاية من التعمير والتتبع ولقنه الذكرو وهو في ذلك عن شيخه الاستاذ الكبير أحمد بن محمد الدردري وقد ذكرت جملة من أشماخ الوائلي في منحة الفتاح العاظم وبمحمد الله اتصلت بسنده من طريق سيدي الوالد محمد وغيره كالشيخ الفاضل الاواب عبد الله بن عبد الباقي الشهاب فانه حديثي بحديث الاولية وهو أول حديث سمعته منه كما سمعته من الشيخ علي الوائلي والسني الخرقه كما بسما منه وأجازني باجازة الوائلي له بجميع مروياته وخصوصا في ترتيب لاله الا الله خمسمائة مرة كل يوم ومن أخذ عنه سيدي محمد وعمر الشيخ الامام من أحيي ميت العلوم تاليفا واقتناء وتدريسا فلا غرو ان وافق اسمه مسماه في سماعي رئيسا محمد صالح بن ابراهيم الرئس الزمزمي المكي قرأ عليه الوالد محمد وأكثر ومن مقر وآنه علمه في الفقه المنهاج بكامله وعمدة الابراقي أحكام الحج والاعتماد لشيوخه السيد علي الوائلي وقرأ عليه شيخنا الوالد عمر في شرح المنهاج للحلي وتشرح المنهاج لمصنفه وشرح مختصر بافضل لابن حجر وحضر أدرسه في الفنون وسمعنا منه حديث الاولية وأجازها بجميع ماله وعنه روايته وهذا ما كتبه لسيدى الوالد رحمه الله تعالى ورضي عنهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه من بعده وسلم وبعد فان السيد الجليل والكهف النبيل مولانا السيد عمر ابن سيدي الحبيب عيدر وس ابن سيدي الحبيب عبد الرحمن الحبشي بأعلى نفعي الله به قد سمع مني حديث الرحمة المسلسل بالاولية وغيره من العلوم النقلية والعقلية وطلب مني الاجازة بجميع ما تحوز لي وعني روايته فاجبته لذلك وان كنت لست أهلا لما هنالك طلبا لاتصال سلسلة الاسناد وطلبا للدعاء من مثل هذا السيد النجم الوقاد فاقول وانا الفقير اليه سبحانه وتعالى اني قد أجزت سيدي عمر ابن سيدي عيدر وس الحبشي بأعلى بجميع ما تحوز لي وعني روايته بالاجازة العامة من توحيد وتفسير وحديث وفقه وآثارا واذكارا وفوائد

بيضاء لها باب من ذهب وقفل من ذهب لو أن الجن والانس جلسوا على تلك القبة لكانوا كطير على رأس جبل فاراد أن يرجع فقبل له لم لا تدخلها قال لانها مقفولة فقيل مفتاحها معك وهو بسم الله الرحمن الرحيم فقال بسم الله الرحمن الرحيم فافتحت ف رأى فيها أربعة أنهار نهر من ماء غير آسن أى غير متغير يخرج من ميم بسم الله الرحمن الرحيم ونهر من لبن يخرج من هاء الجلالة ونهر من خمر لذة للشاربين يخرج من ميم الرحمن ونهر من عسل يخرج من نون يخرج من ميم الرحمن فقال الله تعالى يا محمد من

ذكر في هذه الاسماء من ائمة سقته من هذه الانهار الاربعة وقد مران من اسماء الفاتحة الماحية لان فيها خمسة عشر مما بالسملة
فاذا قرأها العبد خرجت الملمات كالطير فتمتعلق بالعرش فينقل على الجملة فيقولون ربنا ما هذا الثقل فيقول تعالى هذا ثواب سورة
نراها عبيدي فتقول الميمات ربنا ما جزاء من قرأنا فيقول الله تعالى انطلقوا الى ديوانه وكل ميم تحو عشر سيئات فيقولون ربنا زدنا
فيزيدهم الى المائة وعشرين سيئة الى المائة ثم يزدادون فيزيدهم عشرين فيكون ٦٩ جملة ذلك الفاو ثمانية تفصل لكل

قارئ الفاتحة في اليوم
والليلة في الصلوات
الجنس ثلاثون ألفا
وسمائه حسنة قال
النسايوري وغيره
استقط الله تعالى من
الفاتحة سبعة أحرف
الشاء من النبور وهو
الهلاك والجيم من جهنم
والخاء من الخزي والزاي
من الزفير والشين من
الشهيق والظاء من
الظي والغاء من
الغراق يوم تقوم الساعة
يومئذ يتفرقون فلما
أسقطها غلب على
الظن ان من قرأها
خلصه الله تعالى
من أبواب جهنم
السبعة ولان آياتها
سبع أيضا وعن
أنس بن مالك رضي الله
عنه سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الفاتحة
فقال سألت جبريل
وميكائيل وإسرافيل
عنها فقالوا سألتنا
القلم فقال لما أمرني
ربي بكتابة الحمد لله رب
العالمين هاج نور فتلا
المشرق والمغرب منه
والعرش والكرسي

وغير ذلك مما تجوز لي وعني روايته وأذنت لسيدى المذكور أن يجيز من رآه اهلالا ن يحاز وقد أخذنا
ذلك عن أئمة اعلام منهم سيدى شيخ ابن سيدى محمد الجفري باعلوى ومنهم سيدى على بن عبد البر الونائى ومنهم
سيدى صالح ابن سيدى محمد العمري القلاني ومنهم سيدى محمد ابن سيدى عبد الرحمن الكزبرى ومنهم سيدى
أحمد بن عبيد الدمشقي العطار وأسند المذكور بن معروفه معلومة في اثباتهم هذا وأمر سيدى بما أوصى
به رب العالمين الأولين والآخرين وهى بتقوى الله حق تقاته فى سره وعلا نيته واذا أحدث كبوه أحدث لها
توبة السر بالنسر والعلانية بالعلانية وأسأله الدعاء فى خلواته وجلواته بحسن الخاتمة قاله بقمه ورقه بقله
أسير الدنوب كثيرا العيوب خادم العلم بمكة المشرفة محمد صالح بن ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد
السلام الشهير بالريثيس المكي الزبيرى الرمزى مفتى الشافعية بمكة المكرمة نائب الله عليه وغفر له ولوالديه
آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حرر ١٨ رجب الفرد من شهر سنة ١٢٣٤ وفى اجازة
الشيخ محمد المذكور سيدنا عبد الرحمن بن سليمان الاهدل المشهور بتفصيل أخذه عن أشياخه المذكورين
فى اجازة والذى قال فيه اوقرت ذلك بالاختصار من الطرق التى رؤيت بها على ذكر اعلى سند **فأقول**
مستمد العون من ذى الطول مستندا بطريق أهل البيت النبوى ذوى النور الساطع والحق الذى هو
للباطل مانع فقد أجازنى به اولى الله بلانزع سيدى شيخ ابن سيدى الولي الجلال محمد ابن سيدى شيخ الجفري
كما أجاز به اولى العارف سيدى حسن ابن سيدى عبد الله ابن سيدى علوى بن محمد الحداد باعلوى ثم ساق
سند الطريقة العلوية من طريق الآباء ثم قال وقد أجازنا بها السيد المذكور سيدى شيخ بن محمد الجفري
وبالطريقة النقشبندية خصوصا وبالاجازة العامة عموما ثم اتى بشيخنا الشريف الحسنى سيدى ومولاي
سيدنا علوى الونائى المتوفى سنة احدى عشر ومائتين وألف ٢١ محرم الحرام ابن عبد البر الحسنى
وقد أخذ المذكور ضاعف الله لنا وله الاجور عن أئمة اعلام من أجلهم شيخه العلامة الشهاب أحمد ابن
الامام أحمد جمعة الجبري الشافعي وهو عن المعمر أحمد بن رمضان بن عرام الرعيلى الشافعي الأزهرى وهو
عن الشيخ محمد البابلي اجازة عن الشمس الرملى والعارف بالله سيدى الشعراى اجازة عن سيدى الشيخ شيخ
الاسلام زكريا الانصارى بسنده وقد سمعت من سيدى على المذكور وأخذت عنه الفقه والتفسير
والحديث والتصرف وأجازنى بذلك اجازة عامة وخاصة ثم أثبت بسند الشام ومحدثه العالم العلامة المفيد
سيدى محمد ابن سيدى عبد الرحمن الشهير بالسكر برى الواصل الياسنة ١٢١٠ وقد أخذ عن جملة شيوخ
أولى رسوخ منهم والده سيدى عبد الرحمن وهو عن أئمة منهم الشيخ العارف بالله محمد بن عقيبلة وهو عن أئمة
منهم الشيخ الناسك أحمد بن محمد الشهير بابن عبد الغنى وهو عن المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفى وهو عن
المعمر أبى الخير عمر بن عمرو الرشيدى وهو عن شيخ الاسلام زكريا الانصارى وقد سمعت من سيدى
المذكور الحديث المسلسل بالأولية وأجازنى اجازة عامة فيما تجوز له وعنه روايته ومن أجله شيوخنا سيدى
العارف بالله ولوى الله بلانزع سيدى أحمد ابن سيدى عبيد الشهير بالطار وقد أخذ عن أئمة اعلام أولى
أفهام منهم العلامة محدث الديار الشامية اسمعيل بن جراح الحرامى الجعفى وهو عن أئمة اعلام منهم العارف
سيدى عبد الغنى النابلسى وهو عن أئمة منهم سيدى عبد الباقي الحنبلى الاثرى وهو عن الشيخ محمد بن أركماش
عن الحافظ ابن حجر العسقلانى بسنده وقد سمعت من سيدى المذكور صحيح البخارى لما قرأه فى رمضان سنة

والحجب والسموات فجعله الله نصفين خلق من الاول درجات الجنة وجعلها باب الحامدين ومن النصف الآخر سكان السموات
وأمرهم بكتابة ثوابها ثم أمرنى بكتابة الرحمن الرحيم فهاج نور مثل الاول خلق من الاول نزل من الجنة يوم الدين فهاج نور مثل الاول
خلق من الاول نزل من الجنة يوم الدين فهاج نور مثل الاول خلق من الاول نزل من الجنة يوم الدين فهاج نور مثل الاول
وقال هذا فيه رقى عبيدنى والنصف الثانى صار بحر التوفيق فيه يوفق الخلق للطاعات ثم أمرنى بكتابة الهدى الصراط المستقيم فهاج نور

مثل الاول خلق منه بحر الهداية فاذا اراد الله تعالى هداية عبدا رسل الله تعالى منه قطرة الى قلبه ثم امرني بكاتبه صراط الذين انعمت عليهم فهاج بو مثل الاول فجعله في جناح جبريل فقال هذا يقين امة محمد صلى الله عليه وسلم فلذلك لا يريدون غير الاسلام ثم امرني بكاتبه غير المتعصب عليهم فهاج نور ففرغ من الخلق من الخلق من الله تعالى ونفخ في الصور ففرغ من في السموات ومن في الارض ثم امرني بكاتبه ولا الضالين ٧٠

١٢٠٢ وشيأ من الفقه وأجازني بعد اجازة البخاري أيضا بالاجازة العامة بما تجوز له وعنه روايته بحقه ومن أعلا الشيوخ ذوى الرسوخ وهو من أعلا أسانيدنا سيدي العلامة المحرر شيخنا صالح ابن سيدي محمد القلاني العمري ومن أجل شيوخه سيدي محمد بن سنان العمري وهو عن الشريف محمد بن عبد الله وهو عن الشيخ محمد بن أركاش الحنفي وهو عن الحافظ العلامة ابن حجر بسنده وقد وصل اليه العلامة سنة ثمان ومائة بعد الألف وسمعت منه أوائل الامهات الست والحديث المسلسل بالأولية وأجازني اجازة عامة فيما تجوز له وعنه روايته بشرطه ولى سند عال باجازة عن شيخنا العلامة شمس الدين عن ولي الله بالانواع سيدي مصطفى البكري وهو عن سيدي عبد الغني بسنده المار انتهى نوفي الشيخ محمد صالح يوم الخميس السابع من جمادى الآخرة سنة ١٢٤٠ ومن أخذ عنهم سيدي الوالد بمكة المشرفة السيد الامام محمد بن السيد الامام العارف عبد الله ميرغني وكتب له اجازة وهي ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الحمد لله حمدا يليق بكهاله وأشكره شكرًا يستوجب المزيد من فضاله والصلاة والسلام على سيدنا أصفياه وعلى آله وصحبه وأخزاه وأوليائه وعلى كل وارث ومورث وهو وصل بالسنند ومحدث * وبعد فقد قصصني من لا يسعني مخافتة وأرجو من الكريم أن تكون سببا لثريه ووصلته حضرة مولانا سيدي الأخ اللوذعي والشهم الاورعي سيدي السيد عمر ابن مولانا السيد عيادروس الحبشي أن أجيزه اجازة عامة في سائر كتب الحديث والتفسير والأصولين والتحو والمعاني وغير ذلك من العلوم وكتب سيدي عبد الله ابن السيد ابراهيم ميرغني وكذلك بطرق القوم والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم والاوراد والرقى والتأتم فأجزته بجميع ذلك بالشرط المعتبر عند أهل الأثر وكذلك له أن يجيز غيره اذا صلح واجازني له باجازة سيدي الوالد سيدي الشيخ عبد الله الشرواني والشيخ عبد الغني هلال والشيخ عبد الرحمن المغربي التادلي والشيخ ابراهيم الغنوي والشيخ حسن محمد علي والشيخ عبد الرحمن ديار بكري والشيخ عثمان الشامي والشيخ مصطفى الرحقي والشيخ صالح القلاني والسيد أحمد جمل الليل والشيخ عثمان بن خضر ومولانا الشيخ محمد طاهر سنبل والمفتي عبد الملك القلاني والسيد محمد الجيلاني والسيد أحمد عمار وغير هؤلاء كثير واذا أريد سند كل فن بنيت له وأقول بعد ما صار مني من التطفل لسيدي عمر المذكور أرجو منه يتمني بدعائه وبدعاء سائر ساداته اعادة اليمن في تصفية الظاهر والباطن والاستيقاظ من هذه السنة والراحم لهذه الاسطر وهو المحب فافقر الوري نزيل أم القري من دنس ظاهره وباطنه محمد بن يس بن عبد الله ميرغني الشهير بالمحجوب عني الله عنهم آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حر ذلك في يوم الثلاثاء ١٦ شهر رجب الحرام سنة ١٢٣٤ ومن أخذ عنهم الوالد رحمه الله بالمدينة الشيخ الامام العارف ذوالاسرار واللاطائف والكرامات التي أجلها رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم بقطة الشيخ منصور بن يوسف البدرى الآخذ عن السيد الامام شيخ بن علوي باعبود باعلوي أجاز الشيخ منصور بن يوسف سيدي الوالد وأوصاه أن يقرأ سورة الفاتحة بعد الصلوات مائة مرة حسب ما هو مشهور عن الامام الغزالي وأوصي به سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وأوصاه وأجازة أيضا عن الحبيب أحمد جمل الليل أن يقرأها بعد كل فريضة بنفس واحد مرة من غير قطع ولا وقف قال في ذلك احدي عشر سنندا الى النبي صلى الله عليه وسلم في كل سنند والله ان من داوم على قراءتها آمن من رب النار انتهى وأخذ عنه سيدي الوالد محمد اخذنا ما وصانا كان يجيزه الشيخ المذكور بن سنة الفجر والفرض البسلة تسع عشرة مرة لا نخرنه جهنم تسع عشر كل بسلة

أن يحصل النار الى الثرى ثم خلق الله تعالى صخرة مثل السموات والارض فوضعها على رأس النار فلذلك قوله تعالى يوم يكشف عن ساق أى يكشف القطاء عن جهنم وفي الحديث الصحيح قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال أتني على عبدي واذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال جدي عبدي فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال أتني على عبدي فاذا قال العبد مالك يوم الدين قال فوض الى عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل واذا قال أهديا الصراط المستقيم الى آخوها قال تعالى هذا لعبدي ولعبدي ما سأل انتهى من مواضع من الكتاب المذكور وثمة * مر ان في وصل البسلة بالحمدلة عن القرطبي

أن الله تعالى قال وعزني رجلي رحودي وكرمي ان من فرأبسم الله الرحمن الرحيم تسلة بالفاتحة مرة واحدة فاشهدوا على اني ادغفرت له وبيدت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات انتهى وفي كتاب الفيوضات الحسن من مشاهدة الحبيب الشفي الشيخ حسين بن عبد الشكور المديني رحمه الله تعالى يتضمن شرح صلاة أهل القرب وهو شرح قصيدة له سماها الهدية السنية رحمه الله الامام الموارد الهنوية والفيوضات كالمشقة على الشرح وهو كتاب جليل على غلط هو على غير من لم

يعلمه الله العلم الذي مستحيل * أهده مؤلفه لشهنا الامام الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الاخبر * وقد عده في فهرست مشايخه قال فيه
ذكر سيدي الشيخ الاكبر في كتاب الوصايا من فتوحاته نفعنا الله به فائدة عظيمة وعائدة عيمة * قال * رضي الله عنه وصية اذا قرأت
فاتحة الكتاب فصل بسملتها في نفس واحد * فاني اقول بالله العظيم * لقد حدثني ابو الحسن علي بن ابي الفتح المعروف والده بالسكاري
بمدينة الموصل سنة احدى وستمائة الى آخر سنة به * وكل واحد من الرواة للحديث يقول ٧١ بالله العظيم * لقد سمعت فلانا يقول

الى ان قال لقد حدثني
أنس بن مالك رضي
الله عنه وقال بالله
العظيم لقد حدثني
محمد المصطفى صلى الله
عليه وسلم وقال بالله
العظيم لقد حدثني
جبريل عليه السلام
* وقال بالله العظيم لقد
حدثني ميكائيل عليه
السلام وقال بالله
العظيم لقد حدثني
اسرافيل عليه السلام
وقال بالله العظيم قال
الله تعالى يا اسرافيل
بعزتي وجلالي وجودي
وكرمي من قرأ بسم
الله الرحمن الرحيم
متصلة بفاتحة الكتاب
مرة واحدة شهدوا على
اني قد غفرت له وقبلت
منه الحسنات
وتجاوزت عنه
السيئات ولا احرق
لسانه بالنار واجبره
من عذاب القبر
وعذاب النار وعذاب
القمامة والفسزع
الاكبر ويلقاني قبل
الانبياء والاولياء اجمعين
انتهى * قال سيدي
العارف بالله الكامل في

تقوم مقام واحد ثم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة بالله باواحد يا واحد يا واحد
يا جواد انفعني منك بنفحة حيرتك على كل شيء قد يرأى احد عشر مرة ثم تقول يا عزير احدى واربعين مرة
هذا كله بين السنة والفرس لسعة الرزق تدو من يوم الخميس وعنه تقول تسع عشر يا اله الآلهة الرقيع جلالة
عشرين مرة ايضا تقول يا فوم فلا يفوته شيء من علمه ولا يؤده ٢٧ هاتين الفاتحتين عن القطب آحمد
القشاشي لسعة الرزق بين الفرض والسنة ايضا وعن الشيخ منصور بن يوسف المذكور هذه الصلاة المرة
الواحدة منها بستائة ألف من قالحا كل يوم سبعين مرة تكون له فداء من النار وهي اللهم صل على سيدنا محمد
عندما في علم الله صلاة ثمة بدوام ملك الله وقال سيدي علي الزناني قدس الله روحه من قالحا كل يوم ألف
مرة يكون سعيد الدارين وايضا هذه الصلاة عن سيدي عبد المظلي صاحب الذخيرة وهي سبعة وخمسون مجلدا
في قطع الربع في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي هذه من قالحا بعد صلاة العشاء عشر مرات غفر الله
له ألف ذنب من الجائر وهي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكما له
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الف مرة هذه الادعية والصلوات والاذكار بالاعداد المذكور اجاز
بها الشيخ منصور بعض اشيا اختارها رضي الله تعالى عنهم اجمعين واخذ سيدي الوالدان محمد وعمر ارضاعا عن السيد
العلامة ذي الكمال التي يحصر من يريد تدوينها والفضائل التي يقصر من يحاول تعيينها الامام
العارف بالله السيد عبد الرحمن بن سليمان في الأهل سمعنا حديث الأولية واجازها بما يجتمع ما يرويه وقرأ
عليه سيدي الوالد محمد ووقفه الى بلده زبيد ورايت بخط السيد عبد الرحمن مامثاله بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وآله وصحبه والتابعين باحسان الى يوم
الدين وبعد فان الله سبحانه وتعالى من علينا بجمته وفضله بالانفاق بالسيد السيد العلامة سلاله الآل آل
الاطهار والسادة القادة الاخيار عن عز الاسلام محمد بن عيدير وس بن عبد الرحمن الحشبي باعلوى زاده الله مما
اولاه واحسن اليه في اولاده واخراه وحصل به السر والائتم والفضل الاخص والاعم وحمدنا الله على
ذلك وسألناه ان يسلك بالجمع اكل المسالك ووقع بحمد الله مع السيد المذكور المذاكرات المفيدة ان
شاء الله وكان من جملة ذلك املاء هذه المنظومة الفريدة للسيد الامام المحقق ذي التصانيف العديدة في
المنقول والمعقول نفيس الاسلام سليمان بن ابي القاسم الأهل نفعنا الله بعلمه واعاد علينا من بركات
نفعاته وفهمه ووقع للحقير وابتاع سيدي وشيخي السيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول
الأهل رحمه الله عن السيد العلامة الولي أحمد بن محمد المقبول الأهل رحمه الله تعالى عن السيد العلامة
الحافظ يحيى بن عمر مقبول الأهل رحمه الله عن السيد العلامة الفهامة أبي بكر بن علي البطاح الأهل رحمه
الله عن السيد العلامة يوسف بن محمد البطاح الأهل رحمه الله عن مؤلفها رحمه الله وقد اجزت المذكور
فيها وفي غيرها كما اجازني المشايخ الاعلام

ولست بأهل أن أجزى وانما * تعديت طوري والجا غير عازي

وحاربته دهر الامرد لحكه * قضاء بارقاء الدون مرقى الاكابر

راجيا من السيد المذكور ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته سيما بصلاح الاشان كله دقه
وجله و بحسن النعمة واولادى ووالدى كما هو مبذول ومن الله تعالى تفضلا لقبول كتبه خجلا وخجلا

حب الله شهاب الدين أحمد بن محمد بن يونس بن أحمد الدجاني سبط الانصار وولد له المرحوم بن رضوان الله عليهم اجمعين بعدد ذكر هذا الحديث
الشريف في اواخر كتابه المسمى الترغيب في مزيد فضل الله العظيم القريب الحبيب ان المتمرن على حبس النفس في قراءة الفاتحة كلها
مع السجدة في نفس اذ اتماذى عليه توسع له ضيقه فيمكنه ان يقرأ سورة الاخلاص ثلاثا في نفس واحد فأتى على قراءة الفاتحة في ضمن
القرآن لانها امه واوله فاتحة الكتاب ويحصل له في فضل الله تعالى ما وعد على الفاتحة بكرمه ويرجى له تحصيل قراءة القرآن كله معها

في نفس واحد ولا بعد أن نال من احسان الله فضل حزيل الى ما وعد الله به وخير كثير ولا خلاف كما تقدم ان من قرأ قل هو الله أحد ثلاثا كما تقدم فقد أتى على القرآن أي كله وكأنا نراه ارتجبالا من الفاتحة الى الناس وفضل الله المنان على هذه الامة بلا قياس ولعل هذا من السنة الحسنة باذن الله ومن يحفظها من النساء المؤمنات أو الصبيان أو العامة ومن لا يحسن غيرها أو يعذر عليه فعلها وتيسرت له سورة الاخلاص كما عجمي بلغه الوارد ٧٢ وأحب العمل أتى بها اذا قرأ ذلك ثلاث مرات في نفس واحد فربما حصل باذن الله

المنان على ذلك لان منه الفاتحة وكان قرأها في نفس واحد انتهى الى آخر ما أطال به وقال في آخره ولا معارضة فيه ولا مدافعة له فان هذا المذكور في سورة الاخلاص حققنا الله فيها الله بالاخلاص حاصل في الفاتحة ومنها أيضا لقوله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن * وفي الوارد الآخر تجزى ما لا تجزى شيء من القرآن ولو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في الأخرى لفصلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات في نفس واحد ولعل هذا أيضا مما يرشد الى حصول بيان شيء من فضل حصر النفس بام القرآن في نفس واحد مع البسملة فتحصل قراءة القرآن سبع مرات للقارئ في نفس واحد وهذه عبادة ارتضاها الله تعالى من عبده

المعترف بالقصور الطامع في عفوا العفو والغفور عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل في شهر شوال سنة ١٢٣٧ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قلت والمنظومة المشار اليها هي المسماة بحصول الحقيقة بنظم أصول الطريقة وهي منظومة جلييلة في هذا الشأن أولها

قال غدى نعمة ربه العلى * هو سليمان الفقير الأهدل
الى أن قال مبنى طريقهم على أصول * خمس بها تيسر الأصول
الى أن قال ثم أصول هذه الأصول * خمس فرض فهمك في التأصل

وبحمد الله كان قد لفتني أبا تانم أولها سيدى الوالد محمد المذكور رضى الله عنه وقد أجاز له السيد عبد الرحمن قبل ذلك وكتب له بخطه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبعد حمد الله المعبود والصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود وعلى آله وصحبه وسلم فان الأخ الشريف العلامة عز الاسلام محمد بن عبدروس الحبشى حفظه الله طلب منى الاجازة فأجبتة الى ذلك وان لم أكن أهلا لها لك رجاء لصالح دعواته فأقول قد أخرجت المذكور في كل ما تجوز روايته من فروع وأصول ومعقول ومنقول وسيا الامهات الست كما أجازنى بذلك مشايخ أعلام منهم الوالد رحمه الله عن شيخه السيد العلامة أحمد بن محمد مقبول الأهدل عن شيخه الجيد السيد العلامة يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن شيخه السيد العلامة أبي بكر بن علي البطاح الأهدل عن شيخه السيد العلامة يوسف بن محمد البطاح الأهدل عن الشريف العلامة الطاهر بن حسين الأهدل عن الحافظ ابن الديبع عن الحافظ ابن حجر واسانيد كتبه قد أفرد بها بالتأليف هذا وقد أسمعت حديث الأوليه وبعضها من مسلسلات ابن عقيله وروايت لذلك عن الوالد عن الشيخ العلامة عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجى عن مؤلفها وأخرته في جميع ذلك وفي ما تجوز روايته بشرطه المعتبر عند علماء الأثر وفي سائر الأوراد والاذكار كتحزى النوى والشاذلى ومن ذلك المواظبه على هذا الدعاء كل يوم مائة مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا أرحم الراحمين وقد أخرجت بذلك ابن عم المذكور الشريف العلامة الأخ زين العابدين بن عبد الله الحبشى حفظه الله اجازة كاملة شاملة وارجوان المذكورين لا يخلوان من صالح دعواتهم ماسيما بالمغفرة وحسن الخاتمة كما لا أنساها ان شاء الله كتب ذلك بشد عجل وخجل في ١٣ شهر ربيع أول سنة ١٢٢٤ بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام نعم وأخرجت المذكور في هذا الدعاء الهى قطرة من بحر جودك تكفينى وذرة من نثار عفوكم تحببني وجرة من شراب شوقك تحبينى وجذبة من جذبات فيضك تهديني ارحم ارحم ارحم عبدك الخاطى الذليل الذى لم يوف بالعهود انك رحيم ودود يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم * أروى هذا الدعاء عن الشيخ أم الله المزجاجى عن والده الشيخ عبد الخالق عن والده عن الخضر عليه السلام أروى الكتب الفقهية عن الوالد رحمه الله تعالى بسنده الى السيد العلامة يوسف بن محمد البطاح الأهدل عن السيد العلامة أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل عن القاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن الناشرى عن الشيخ العلامة أحمد بن حجر الهيتمى رحمه الله بسنده المعروف كتبه العبد الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن الله عنهما ومشايخ السيد عبد الرحمن المذكور كثير منهم

وأشهد على نفسه ملائكته بحصول ما وعده فلا شئ فيه كما قال وكأنا وعد الى آخر ما ذكره أيضا * وقد ذكرت والده في تكملة شرح فتح المبين أن وصل البسملة بالجدلة في قراءة الفاتحة في الصلاة هو المنقول في المذهب وان ما في التحفة من الوقف على رؤس الآي حتى البسملة مختار من حيث الدليل وعلوم الفاتحة لاتنهى وسرها لا ساوى ولا يضاهى والله أعلم * وسأأتى في آخر شرح هذا الرتب عند ذكر ترتيب الفوائد ملق بالفاتحة وسرها وشمول بركتها وترتيبها في المهمات * والذكر الثاني من أذكار هذا الراتب

هو آية الكرسي العظيمة الخطر الجامعة لفارثها كل أمل ووطر والكلام عليهما من وجهين الأول في بيان معناها والثاني في فضلها وخصوصياتها فأما معناها قوله تعالى الله لا اله الا هو الله مبتدوا اله الا هو خبره فالتعبد للمعبود القاهر فوق عباده الواجب الوجود لذاته المنزه عما يليق به من شوائب النقص وسماته الغنى عما سواه المقتدر اليه كل ماعناه فهو المستحق للعبادة لا غيره الحى اى دائم البقاء ويلزم من الحى أن يتصف بكونه عالما قادرا لان الحياة تستلزم ٧٣ الاتصاف بالعلم والقدرة وبها حياة

الاجسام والارواح
الباقية والقانية
واماتها وبعثها في
النشأة الأخرى فهو
تعالى لما وصف ذاته
العلية بالنفرد
بالاوهيه المستحق
للعبودية وصفها بالحياة
المخلدة بال بانها
الجامعة للأدراكات
والقيام بجميع الاسماء
والصفات فلا يكون
عالم ولا قادر ولا مریدا
ولا سميع ولا بصير ولا
متكلم وكذا في سائر
الاسماء والصفات الا
وهو حي اقيام هذه
الصفات بالحياة ومن
شأن هذا الحى الحياة
الكاملة المطلقة أن
يتصف بالاحياء
والاماتة فهو الحي
الميت وانما الاحياء
والاماتة تختلف
باختلاف الابدان
للخلوقات فن خلقه
لاجله تعالى وخلق
الاشياء من اجله فوته
ليس باعلام محض بل
هو كما قال الامام الغزالي
نفع الله به والمشاهدة
الباطنة دلت ارباب

والده سليمان عن السيد أحمد بن محمد مقبول الاهدل عن السيد يحيى بن عمر الاهدل هؤلاء الثلاثة أخذوا
عن سيدنا الامام عبد الرحمن بن عبد الله بلنقيه أجاز الاول وكتب له أجازة حافلة نثرًا ونظمًا أكثر من مائة
بيت وأجاز الثاني لما وفد الى مدينة زبيد وأجاز من كان في ذلك الوقت من العلماء ومنهم الثالث
وأجازة منظومة لامية شرحها بشرح سماه رفع الاستار عن مفاتيح الاسرار وقد وفد على السيد يحيى بن عمر لما
حج ومر بزبيد وتلقاه السيد يحيى وانزله في بيته ووقعت بينهما مشاعرات من ذلك قصيدة سيدنا الحبيب عبد
الرحمن ووجهها الى السيد يحيى المذكور مطلعها

يا مغرمين بوصل ذات الخالي * نجم اللقاني طالع الاقبال

وأجابه السيد يحيى بقصيدة مطلعها *

هب النسيم من الجناب العالى * بروى الشهي من انخزام الغال

* ومن اشماخ السمد عبد الرحمن ابن سيدنا سليمان بن سيدنا الامام العارف عمر بن زين بن سميح
وله منه اجازة كما استأقى الاشارة اليه امانه في ترجمة شيخنا القطب أحمد بن عمر المذكور * ومنهم السيد
الشريف الامام الحبيب القطب حامد بن عمر بن حامد المنقر أجاز للسيد عبد الرحمن مع اخوانه والذهب
اجازة مطلقة شاملة لما وفد الى زبيد عام ١١٩٠ * ومنهم السيد الشريف الامام العارف بالله عبد
الله بن علوي بن أحمد بن جعفر الصادق الحبشي أجاز للسيد عبد الرحمن مع السيد العلامة شيخ مشايخنا
يوسف بن حسين البطاح لما طلب امانه الاجازة العامة في جميع ما يرويه بالاسناد وجميع الاوراد عن سيدنا
الحبيب عبد الله الحداد وسيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشي واسمعهما الحديث المسلسل بالأولية وسند
التلقيم والمشاكاة فأجازها وكتب ما مثاله بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا الآية الحمد لله رب العالمين حمدنا في نعمه ويكافى مزيده والصلاة
والسلام على سيد المرسلين وحبيب رب العالمين القائل هذه الكلمة المفيدة المرعة من أحب والدال على
الحبر كفاعله وعلى آله وصحبه أولى الهمم الحميدة وبعد لما كانت الاعمال بالنسب من أنفس القربات
والأنظمة في سلك أهل السكال من أجل الفضائل وأعلى الدرجات أحييت أن أمثل لمن طلب مني عروما
وخصوصا السادة الاعلام الأئمة الفضلاء العظام السيد الشريف العلامة الصفي الصفوة عبد الرحمن
واخوه عبد الله واسمهيل ابنا سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل والعلامة يوسف بن حسين البطاح
وغرباها بالاجازة فيما أرويه وأجازنا به مشايخنا عن شيخنا القطب عبد الله الحداد وشيخنا الحداد بن
زين الحبشي في الاوراد السيدنا الحبيب عبد الله الحداد وخصوصا منها دعاء الامداد بالقوة الذي أوله بالله
بارك باقدرب يا قوي يا متين أسألك بقدرتك وبقوتك الى آخره بعد كل صلاة وهذه الصلاة المروية لنا عن
شيخنا الحبيب الامام محمد بن زين بن سميح عن شيخنا الامام الغوث أحمد بن زين الحبشي عن شيخنا القطب
عبد الله الحداد قال ينبغي ان يأتي بها الطالب كل يوم احدى عشرة مرة ويوم الجمعة أربعين مرة بحسب الاحتماد
والنشاط من غير تعيين وهي اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد الشفع والوتر وكلات ربنا الطيبات المباركات
كان ذلك يوم الأحد ٢٠ في ربيع الاول سنة ١٢٠٨ فمطلب سيدنا السيد عبد الرحمن الاجازة من
جدنا السيد عبد الله بن علوي أمره ان يجيز ولديه علوي وجعفر ابني عبد الله المذكور وان تكتب لهم بذلك

(١٠) عقد البواقيت - ل)

البصائر على ان الانسان خلق للابد وانه لا سبيل عليه للعدم نعم ناره ينقطع تصرفه
عن جسده فيقال مات وتارة يعاد اليه فيقال احيى وبعث اى حي جسده وكشف ذلك بالحقيقة هو ما لا يحتمل له هذا الكتاب وأما
ظنهم ان البعث ايجاد ثان مثل الابد الاول فغير صحيح بل البعث انشاء آخر لا سبب الانشاء الاول أصلا وللانسان نشأت كثيرة
وليست نشأتين فقط ولذلك قال الله تعالى وننشئكم فيماتون وننشئكم فيماتون وقال بعد خلق النطفة والعلقة والمضغة وغير ذلك انشاء خلقا

أخبريل النطفة نشأت من التراب والعلقة نشأت من النطفة والمضغة نشأت من العلقة والروح نشأت من المضغة ولشرف نشأة الروح وجلالها وكونها أمرا ربانيا قال عند ذلك ثم أنشأناه خلقا آخر فبقاؤه الله أحسن الخالقين وقال تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ثم خلق الادلرا كات الحسية بعد خلق الارواح نشأة أخرى ثم خلق التميز الذي يظهر بعد سبع سنين نشأة أخرى ثم خلق العقل بعد خمس عشرة سنة أو ما يقاربها نشأة أخرى وكل نشأة طوار وقدر خلقكم أطوارا ثم ظهور

بخاصية الولاية لمن
تترك تلك الخاصية
نشأة أخرى ثم ظهور
بخاصية النبوة نشأة
أخرى وهو نوع من
البعث وهو تعالى
باعت الرسل كما هو
باعت الموتي يوم النشور
وكأنه يعسر على من في
المهد فهم حقيقة التميز
قبل حصول التميز
فيعسر على التميز
حقيقة العقل وما
ينكشف في طوره
من الحجاب قبل
حصول العقل فكيف
فهم طوار الولاية
والنبوة في طوار العقل
فان الولاية طوار كال
وراء نشأة العقل كما ان
العقل طوار كال وراء
نشأة التميز والتميز
طوار كال وراء نشأة
الحواس وكأنه من
طباع أكثر الناس
انكار ما لم يبلغوه ولم
ينالوه حتى ان كل
واحد ينكر ما لم
يشاهده ولم يحصل له
ولم يؤمن بما غاب عنه
فن طباعهم انكار
الولاية ومجا ثبها

فكتب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وسلم عليهم وعلمنا معهم وعلى جميع اخواننا والمؤمنين برحمتك يا أرحم الراحمين أما بعد فان الله تعالى من نعمه التي لا يدخل تحت الطاقة البشرية حصروها ويحجزها باللسان المفقود عن تعداد ذكرها ما تفضل به على العبد الحقير المذنب الفقير عبد الرحمن بن سليمان مقبول الاهل من الاتفاق بالسيد الجليل الولي المرشد الكامل الصالح الخلاجل سلاله السادة الصالحين وبقية السلف الشاكرين الذاكرين سيدي الوالد عبد الله بن علوي بن أحمد بن جعفر الحبشي باعلوي الحسيني زين الله بدوام الانوار الساطعة والامدادات النافعة وأعلى مقامه ونشر اعلامه وكذلك أولاده الاذ كباء النجباء الاعلام علوي وجعفر حفظهما الله تعالى ونفعهما ونفعهم ما وصل اسباب الخيرات بسببهم ما فحمت الله على ذلك وشكرته على ما هنالك سيما عند ما حصل عند الاتفاق بهم من الانشراحات القلبية وتحريرك سلسلة الفتوحات السكببية والوهمية ودارت كؤوس اللطائف وقاضت ان شاء الله لوايح معشرات عوارف المعارف زادهم الله من فضله وجعل الجميع من خاصته وأهله وكان مما حصل في ذلك املاء السيد الجليل المذكو ر على ولده الحقير كاتب الاحرف الحديث المسلسل بالاولية وحصلت المشابكة والتلقيم وأجاز في ذلك الحقير خزام الله خيرا ثم كتب لفظ الحاجة الى أن قال وكذلك أجزت المذكورين في خصوص الحديث المسلسل بالاولية وأرويه عن سيدي الوالد رحمه الله عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاني عن الشيخ محمد بن عقيلة عن الشيخ أحمد الدمياطي عن الشيخ محمد المنوفي عن الشيخ أبي الخير الرشيدي عن الشيخ زكريا الانصاري ثم ساق السند الى سيدنا عبد الله ابن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الراحمون يرجهم الرحمن تبارك وتعالى ارجو امن في الارض يرجكم من في السماء قال الترمذي حديث حسن صحيح وهو من أصح المسلسلات والمعتمد ان تسلسله بالاولية الى سفيان بن عيينة كما ذكره ومن سلسلة الى منتهاه فهو ما مخطئ أو كاذب كما قاله السخاوي وقد أشبع الكلام في ذلك ابن الخطاب في مسلسلة أفاد ذلك سيدي الوالد ضاعف الله له الاجر واماسند التلقيم فأرويه عن سيدي الوالد رحمه الله ولقمني بيده المباركة قال لقمني السيد أحمد بن محمد مقبول وهو يروي ذلك عن الشيخ أحمد بن محمد النخعي عن الشيخ عيسى بن محمد الشعالي عن الشيخ أبي صالح علي بن عبد الواحد الانصاري عن الشهاب أحمد بن محمد المقرئ عن الحبيب أبي عبد الله محمد بن محمد المقرئ بكسر الميم وتشديد القاف ولقمني بيده المباركة قال لقمني الشيخ أبو عبد الله المسغر قال لقمني أبو زكريا الحياوي قال لقمني أبو محمد صالح قال لقمني الشيخ أبو مدين قال لقمني الشيخ أبو الحسن بن حرزهم قال لقمني ابن العربي قال لقمني الامام الغزالي قال لقمني أبو المعالي قال لقمني أبو طالب المكي قال لقمني أبو محمد الجبري قال لقمني الجنيد قال لقمني السيد السقطي قال لقمني الامام معروف الكرخي قال لقمني داود الطائي قال لقمني حبيب الحمي قال لقمني الحسن البصري قال لقمني علي بن أبي طالب قال لقمني رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ^{بفائدة} عن السيد عبد الرحمن قال ان الاصل في التلقيم الذي يستعمله كثير من أهل الله ما أخرجه الطبراني سليمان ابن أحمد عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارات الموقف أفاد ذلك القرطبي في تذكرة وأفاد المناوي بضم الميم في شرح الجامع

والنبوة وغرائبها بل من طباعهم انكار النشأة الثانية في الحياة الآخرة لانهم لم يبلغوها بعد ولو عرض طوار العقل وعالمه وما يظهر فيه من الجائبات على المميز لانكره وبعده وأحال وجوده فن آمن بشئ ما لم يبلغه فقد آمن بالغيب وذلك مفتاح السعادات وكان طوار العقل وادراكه وانشا آت بعد المناسبة عن الادراكات التي قبله وكذلك النشأة الاخرى بل بعد فلا ينبغي ان يقاس النشأة الاولى بالآخرى وهذه النشأة هي اطوار واحدة ومراقبها التي يصعد فيها الى درجات الكمال حتى

يقرب من الحضرة التي هي منتهى كل كمال وتكون عند الله تعالى بين رد وقبول وحجاب ووصول فان قبلت رقيت الى اعلا عليين والاردت الى اسفل سافلين قال الله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناها فانسلخ منها الآية والمقصود ان لامناسبة بين النشأتين الامن حيث الاسم فن لم يعرف النشأة والبعث لم يعرف اسم الباعث وشرح ذلك بطول فلتجاوزته انتهى فتأمل رحل الله تعالى ما حققه هذا الامام قدس الله روحه ما هو شأن الحى المطلق المحيى المميت الباعث المبدئى المعيد الذى له الادراكات

والاماتة في جميع تطورات الانسان الذى هو نسخة الوجود وان الحى من احياء الحياة الطبية والميت من اقصاء عن حضرة المعرفة به ففتح وجهه طلبه وأختب اصل مكتسبه ولهذا قال رضى الله عنه بعد ما تقدم تنبيه حقيقة البعث ترجع الى احياء الموتى بانشأهم نشأة أخرى والجهل هو الموت الاكبر والعلم هو الحياة الاشرف وقد ذكر الله تعالى الجهل والعلم في كتابه العزيز وسماها حياة وموتاً فن رقى غيره من الجهل الى المعرفة فقد أنشأه نشأة أخرى وأحياء حياة طيبة أخرى فان كان لعدم مدخل في افادة الخلق ودعائهم الى الله تعالى فذلك نوع من الاحياء وهى رتبة الانبياء ومن برزهم من العلماء انتهى ثم لما كان من شأن الالهية الحياة المطلقة وبها حياة كل شئ ناسب أن تتصف بالقيومة فقال تعالى

الصغير على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حديثاً مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اكل أحدكم مع الضيف فليلقمه فان فعل ذلك كتب له عمل سنة صيام نهارها وقيام ليلها أخرج الحديث في مسند الفردوس انتهى وقال السيد عبد الرحمن واما سند المشايكة فقد شبك بيدي سيدى الوالد عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي عن الشيخ محمد بن عقيلة عن الشيخ حسين بن عبد الرحيم عن أحمد بن ناصر المغربي عن الشيخ أحمد بن محمد الخفاجي عن الشيخ ابراهيم العلقمي عن أخيه محمد عن الحافظ السبوطي عن امام الكاملة عن ابن الجزري عن أبي حفص المغربي عن أبي حسن المقدسي عن أبي الفرج الثقفى عن ابن أبي الصيف أئبى عن أبي محمد السمرقندى عن جعفر المستغفرى عن أبي بكر المكي عن أبي الحسن محمد ابن طالب عن أبي عمر بن محمد الشرود الصنعاني عن ابراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم عن أيوب بن خالد الانصارى قال شبك بيدي أبوهريرة رضى الله تعالى عنه قال شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم قال قال خلق الله الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والمكره يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والدواب يوم الخميس وادم عليه السلام يوم الجمعة أخرج هذا الحديث الديباجي في مسلسلةاته والمثنى بغير تسلسل صحيح قلت ورجال السند من أوله الى آخره كل منهم يقول أخبرني فلان وشبك بيدي حذفته عن خط السيد عبد الرحمن للاختصار قال وللمشايكة طريق أخرى عن سيدى الوالد قال شبك بيدي الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي وقال شبك بيدي فن شبك بيدي دخل الجنة وقال الى الوالد شبك بيدي فن شبك بيدي دخل الجنة قال الشيخ عبد الخالق شبك بيدي عن الشيخ محمد بن عقيلة عن الشيخ حسين بن عبد الرحيم عن الشيخ أحمد بن ناصر عن الشيخ عبد الله العياشي عن الشيخ عيسى الجعفرى عن أبي عثمان سعيد الجزائرى عن أبي عثمان سعيد المقرئ عن الشيخ أحمد بن محمد بن سبويه عن ابراهيم التازى عن الشيخ صالح الزواوى عن العزيز بن جماعة عن الشيخ محمد بن سيرين عن سعد الدين الزعفرانى عن والده محمود الزعفرانى عن أبي بكر البسوافى ويحيى بن أبي بكر بن ذى النون الميطي وهما عن محمد بن اسحق القوزي وهو عن الشيخ الاكبر يحيى الدين بن العربي وهو عن أحمد بن مسعود بن سنان المقرئ الموصلى عن أبي الحسن الباغوزارى قال الباغوزارى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وشبك أصابعه بأصابعي وقال يا على شبك بيدي فن شبك بيدي دخل الجنة وما زال يعد حتى وصل الى سبعة فاستيقظت وأصابعي في أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم التازى وهكذا ينبغي لكل من شبك أحدنا ان يقول له شبك بيدي فن شبك بيدي دخل الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وكل من رجال السند من السيد سليمان الاهدل الى الباغوزارى يقول للاخذ عنه شبك بيدي فن شبك بيدي دخل الجنة وانما أطلت ذكر الاساتيد عن السيد عبد الرحمن لان غالب الاعيان من أشياخنا أخذوا عنه وتلقوا منه كما سترافى تراجه من ان شاء الله تعالى (تمة) سيدنا الحبيب عبد الله بن علوى الحبشى أخذ عن سيدنا الحسن بن عبد الله الحداد وليس الخروقة منه وعن سيدنا الحبيب الامام الجامع محمد بن زين بن سميط وعن أخيه الحبيب عمر بن زين وعن سيدنا الحبيب العارف حامد بن عمر بن حامد وأجازوه اجازة عامة وأخذوا أيضاً عن خالته السيد بن الجليلين علوى وجعفر ابني سيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشى وأكثر أخذوه وتلقوه من سيدنا محمد بن زين بن سميط قرأ عليه عدة كتب منها الاذكار للنووى وبهجة المحافل

القيوم أى القائم بتدبير من خلقه ولا يمتصو ولا يشيخو وجود الاله ولا دوام وجود الاله تعالى لان قوامه بذاته وقوام كل شئ به ولا يصح هذا الاله الى القيوم ولذا لما كان الحى القيوم لا تعتر به صفات الحدث والنقص والتغير عما هو عليه من الحفظ لمن خلق والتدبير للعالم ومن فيها وما فيها بحيث لو عرض عنها الفتنة ناظر أو فلتة خاطر لا ضمحت ولا شتت وهذا كقولنا كنهه تعالى قدس عن الفتور والغفلة قال تعالى وما الله بغافل عما يعملون أى ذلك في مقام ما يعامله العبد به من خير وشر وطاعة ومعصية فهو ليس بغافل عما يعمل به

العبد وهو معكم أينما كنتم أي بالعلم والاحاطة وفي مقام القيومية بالتدبير والحفظ في جميع الاطوار فهو قائم بأمورهم ومعه هم فيها ومن شأن هذا الاله الحي القيوم ان لا تأخذه سنة ولا نوم قال الامام المناوي في كتابه التوقيف في مهمات التعاريف السنة بالكسر مجال للناس في العيدين قبل ان يستغفر الخواس ويخامر العقل والنوم حالة طبعية تعطل معها القوى تسير في الجوار الى الدماغ وفي الصباح غشمة ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه ٧٦ عن المعرفة بالاشياء ولذلك قيل أنه آفة لان النوم أخو الموت وقال البيضاوي والنوم حال

يعرض من استرخاء أعصاب الدماغ من رطوبات الاجحسة المتصاعدة بحيث تقف الحواس الظاهرة عن الاحساس رأساً تنبى فالحياة والقيومة لما كان من مقتضياتهما الحفظ والتدبير ناسب أن ينزها عن سمات النقص والقصور في ذلك بنحو النوم والسنة واعلم ان من كمالاته تعالى كالات الانبياء والاولياء فمن كمالاته صلى الله عليه وسلم ان عينه تنام وقلبه لا ينام فهو يقضان في جميع حالاته في الحديث أغما انسى لا شرع وكذا الانبياء صلوات الله وسلامه عليه وعليهم والملائكة فانهم أعطوا نوا من الحفظ والتدبير لانفسهم ولغيرهم كما مر عن المحبة الغزالي ان من رقى غير من الجهل الى المعرفة فقد أنشأ نساء أخرى وكذا لهم الكشف والاطلاع على اختلاف مراتبهم في القرب والبعد فأعلى المراتب في ذلك للملائكة قال الامام الغزالي رضي الله تعالى عنه وأما الملك فدرجته أعلى الدرجات لانه عبارة عن موجود لا يؤثر القرب والبعد في العلية ادراكه بل لا يقتصر ادراكه على ما يتصور فيه القرب والبعد اذا البعد والقرب يتصور على الاجسام والاجسام أحسن اقسام الموجودات ثم هو اي الملك معزل عن الشهوة والغضب فليست أفعاله بمقتضى الشهوة والغضب بل داعية الافعال أمر أجل من الشهوة والغضب وهو طلب القرب الى الله تعالى انتهى ثم فصل الفرق بين الانسان وانبيائه بأنه درجة بين الدرجتين فمن

للعامري وكتاب الدعوة والفصول العلمية لسيدنا الحبيب عبد الله الحداد وكتاب الموارد الهنسة الروية شرح الايات المنظومة في الوصية للحبيب أحمد بن زين وكتاب الاربعين الاصل والاحياء للغزالي وغالب كتاب قره العين بذكر مناقب الحبيب أحمد بن زين وكتاب رسالة المريد لسيدنا الحبيب عبد الله الحداد أيضاً قرأه بتمامه عليه في يوم واحد وأخذ عن سيدنا عبد الله المترجم له جماعة من الأعيان من أجلهم إنشأ علوي بن عبد الله المذكور كان سيداً فاضلاً واماماً كاملاً كثيراً أخذ عنه أبيه وسيدنا الحبيب عمر بن زين بن سميط وسيدنا الحبيب عمر بن أحمد الحداد وغيرهم من السادة آل باعلوي كثيراً وليس الخرقه من الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الاخير وأخذ عن غيرهم من غير أهل الجهة الحضرمية كالشيخ منصور بن يوسف البدرى وعنه تلقى الاذكار التي تقدم ذكرها في ترجمة الشيخ منصور وأخذ عن الشيخ أمراً لله بن عبد الخالق المزجاني أجازته اجازة عامة وعن الشيخ أحمد بن علي البحر النقي وغيرهم توفي رحمه الله غريباً في البحر في حدود سنة ١٢٣٧ وأخذ عن السيد عبد الرحمن بن سايان كما تقدم وعن السيد الامام الذي هو اكل الفضائل حاوي محمد بن عبد الرحمن الزاوي وله منه اجازة عامة سنوردها عند ذكر شيخنا محمد بن حاتم لانه تلميذ والده ومن أخذ عن سيدنا عبد الله بن علوي المتقدم ذكره الشيخ الامام أمراً لله بن عبد الخالق أجازته الحبيب عبد الله في جميع مروياته وخصوصاً في الاوراد والادعية المنسوبة لسيدنا الشيخ عبد الله الحداد وسيدنا الامام أحمد بن زين الحبشي وولده الشيخ العارف جعفر ومن لبس الخرقه منه السيدان العارفان عيدير وس وعمر ابنا الحبيب عبد الرحمن البار طلبا منه الالباس فالبسهما كما لبس من أشياخه المتقدم ذكرهم توفي رضي الله تعالى عنه سنة ٧ ودفن بخلع راشد تحت قبته جده لاهه الحبيب أحمد بن زين ونعود الى ذكر أشياخ سيدي الوالدين قره العينين وهما هبة النفوس محمد وعمر ابني عيدير وس فنقول ففهم الشيخ الامام ذوالمجد الاثيل الاقدس والسودد الجليل الانفس الفاضل الاوحد والغطريف الامجد خاتمة المحدثين في البلد الامين قدوة النقاد الفحول عمر ابن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار عليه رحمة الرحيم الغفار فأخذ عنه سيدي الوالدان محمد وعمر وهو شيخ نخريجهما وانتسابهما موثر بينهما قال سيدي الوالد محمد عند ذكره في بعض اجازاته تاج راسي وطيب نفسي وجمع حواسي طال ما جثوت بين يديه وسمعت منه وقرأت عليه في التفسير والحديث والعقائد والتصوف والفرائض والحساب والتهو والتعاني والبيان والعروض والمنطق وعلم الحروف والافواق وقرأت عليه القرآن وبالجمله فكثر ما وصل الى ان كان فقهه وأما والذي رحمه الله فاخذ عنه في كثير من الفنون وقرأت عليه القرآن وتفسير البيضاوي وقرأت عليه في الفقه شرح التحرير مع مقابلاته في بعض حواشيه وحفظ عليه المنهج كله أو بعضه والرحمة وقرأت عليه شرح ابن عقيل على الالفية والالفية مع مراجعته ومطالعة شرح الاشعري وقرأت شرح الرحمة للشنشوري وحفظ عليه الآجرومية وغير ذلك وأجازها بما تجاوز له روايته خصوصاً وعموماً وهذا نقل اجازته لهما قلنا كتف بهما عن ترجمته وذكر ما يشاهد في ذلك ذكر أكثرهم وكيفية أخذه عنهم وسند الامهات الست * وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جعل الاسناد مرقاة الى أفضل مرسل ومعا جاً الى من أحسن الحديث عليه أنزل والصلاة والسلام على من حفظ الله سلسلة نسبه الشريف من الانقطاع والحق به من أخذ في أسباب الانتساب اليه بكامل الاتباع سيدنا محمد حسن الذات وسيد من تعلق بذيل صحاح آثاره وعلى آله وأصحابه الذين فازوا بعز يزمتابعته وارتفعوا باعتباره وعلى من أدرج نفسه مدارجهم

العليه
ادراكه بل لا يقتصر ادراكه على ما يتصور فيه القرب والبعد اذا البعد والقرب يتصور على الاجسام والاجسام أحسن اقسام الموجودات ثم هو اي الملك معزل عن الشهوة والغضب فليست أفعاله بمقتضى الشهوة والغضب بل داعية الافعال أمر أجل من الشهوة والغضب وهو طلب القرب الى الله تعالى انتهى ثم فصل الفرق بين الانسان وانبيائه بأنه درجة بين الدرجتين فمن

لنبت شهوته وغضبه التحق بالثلاثة ومن قو يتافيه التحق بالهائم ولا تنزع الشهوة والغضب وانتفاها من الملائكة كانوا
 لا تأخذهم سنة ولا نوم ولا فتور ولا غفلة عن ذكر الله وجازت الاعراض البشرية على الانبياء والرسول لكونهم لا يطبقون معاناة الخلق
 ودعوتهم الى الله تعالى والى توحده وطاعته الذي به نجاتهم وفوزهم الابار جوع الى البشرية واذا كان هذا الاله الخالق القوم لا تأخذهم سنة
 ولا نوم فهو الذي له ما في السموات وما في الارض ففي هذه الجملة تقرير لقيوميته واحتجاج ٧٧ لتفردة بالالوهية فله السموات

والارض وما فيهما وما
 عليهما خلقا وملاكاه
 خالق ذلك واله
 ومدبره وحافظه
 ومظهره اذ لم يظهر
 الا بتجلي نوره الله نور
 السموات والارض
 ولولا ظهور نوره فيه
 وعليه لما ظهر شيء ولا
 يكون شيء وخص
 السموات والارض
 بالذكرا لانهما من عالم
 الملك مرتين للثقلين
 والافهما بالنسبة الى
 ما عداهما من العوالم
 المخلوقة تعالى كنسبة
 القشر الى اللب كما ستأتي
 الاشارة الى ذلك عند
 ذكر الكرسي الآتي
 واذا كان هو الاله
 القاهر فوق عباده وهو
 ملك السموات
 والارض وما فيهن وما
 عليهن فمن ذا الذي
 يشفع عنده الا باذنه
 لعظم شأن كبريائه
 وتعالى عن أن يدانسه
 أو يساويه غيره فلا
 يستقل أحد أن يدافع
 ما يريد بشفاعه أو غيرها
 الا باذنه ومن شأن هذا
 الاله وحقيقته ما يتصف

العليه ووصل بقويم سنتهم الى المطالب السنية خصوصا أئمة الرواية ومصابيح الدجا ونجوم الهداية
 أما بعد فانه لما كان في الاسناد من الفضائل مالا جلاها قبل انه كالسيف للقتال وقال بعض من ركن اليه انه
 يعني الاسناد كاسلم يصعد عليه وقال مسلم في أول صحيحه عن عبد الله بن المبارك أحد الأعمان النبلاء لولا
 الاسناد لقال من شاء ما شاء وقال الامام الشافعي دامت نعم الله على جدته تجري الذي يطلب الحديث بلا سند
 كحاطب لمل يحمل الخطب وفيه أفعى وهو لا يدري وقال الطوسي رحمه الله قرب الاسناد قرب من الله وبالجملة
 فالاسناد أصل عظيم وخطر جسيم وشيوخ الانسان آباء وفي الدين وصلة بينه وبين رب العالمين وكان لي منهم
 بمحض الفضل من الله والنعمة أساسا تدهأجله ومشايخه أتصل بهم الى سيد الآله ونبي الرحمة أردت أن
 أذكرهم وأستمنح الله بهم رضوانه والسلامة من موجبات الغضب والنقمة فمن أجلهم تاج رأسي وطبيب
 نفسي العلامة الامام الفهامة الهمام الجامع بين شرفي العلم والنسب والحاتر قصب السبق في معالي الرتب
 المرشد الكامل والناصح الفاضل سيدي الشيخ علي بن عبد الله الحسني الوائلي الفقيه المحدث الصوفي مالك
 أزمة المنقول والمعقول طال ماجشوت بين يديه وسمعت منه وفراأت عليه حضرة في التفسير والحديث
 والعقائد والتصوف والفرائض والحساب والتحو والمعاني والبيان والتبديع والعروض والمنطق وعلم
 الحروف والافاق وقرأت عليه شيئا من القرآن ولقنني الذكر وألبسني الخرقه وأسعني جملة من المسلسلات
 وبالجملة فأكثر ما وصل الي ان كان فنه ولوقبل لي من أكثر الناس منة عليك من الاشياخ قل ما هو العدل
 لقلت أبو النور الوائلي علينا له المنة العظمى وكل له فضل وأجازني بجميع مروياته ومؤلفاته ومن أشياخي
 علامة الحرمين المتفق على جلالته والمجمع على صدارته مولانا مفتي مكة المكرمة الشيخ عبد الملك ابن القاضي
 عبد المنعم القليبي ومنهم فقهاء النفس المزيلون بتحقيقهم كل تخمين وحديث مولانا الشيخ أبو الفتح ابن الشيخ
 محمد بن حسن العجمي ومولانا الشيخ عبد الرحمن ديار بكرى ومولانا الشيخ محمد طاهر سنبل ومولانا السيد محمد
 التونسي ومنهم خاتمة المحدثين بلدرسل رب العالمين مولانا الشيخ صالح القلافي والعلامة الشهير مولانا الشيخ
 مصطفى الرحقي كتب من المدينة باجازه ثم وفد الى مكة فاجاز بلفظه والعلامة الصالح الشيخ عثمان الشامي
 ثم المديني أجازني بلفظه وبالسكابة ومنهم شيخ الحفاظ في وقته ومرجع أهل الأثر من كثر الأخذ عنه حتى ارتحل
 اليه من كل فج عميق وحي اليه من كل مكان صحيح مولانا محمد مرتضى الزبيدي الحسني كتب لي بالاجازة
 العامه من مصر باستدعاء شيخنا الوائلي ومنهم العلامة الشيخ محمد الجوهري الأزهرى ورد علينا مكة ولم آخذ
 عليه ثم ذهب الى مصر واستجازته لي شيخنا الوائلي ومنهم شيخنا العلامة الشيخ محمد الشنواني ورد علينا مكة
 وقرأت عليه وسمعت منه وأجازني بلفظه وخطه ومنهم مسند الشام وحافظه مولانا الشيخ محمد الكزبري
 ومولانا الشيخ أحمد الطارورد الثاني مكة وقرأها صحيح البخاري وكنت فيمن يحضر أحيانا واسمعني حديث
 الرحمة وأجازني بالقول والسكابة ثم لما رجع الى دمشق كتب منها بالاجازة مرة أخرى وأما الاول وهو العلامة
 الكزبري فورد علينا مكة أيضا واسمعته أوائل البخاري ومسلم وأجازني سائرهما ورفع الى بعض أسانيد
 فاستنسختها وأجازني بجميعها وبكل ماله روايته ثم رجع الى دمشق وكاتبته وكاتبني فكتب لي بالاجازة
 عودا على بدء ومنهم الفاضل الكبير عبد العزيز المراكشي أسعني وأجازني بلفظه وخطه ومنهم العلامة الشيخ
 أحمد بن غمار الجزيري وغير هؤلاء فرغ الله عليهم صيب الرضوان وشايب الغفران وآمنهم من فزع

ه ان يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم أي ما هو سابق من أفعالهم وأعمالهم وما هو لاحق عليه سواء كان متقدما أو متأخرا في النشأة لما رزقها
 جميعها وفي أطوار الدنيا والآخرة لأن ذلك سابق في علمه وعلمه قديم فقد أحاط بكل شيء علما ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون
 لما كانت السموات والارض فيهما العقلاء من الملائكة والانبياء وغيرهم وهي وهم له ملكا وخلقوا عبيدا أخبرني الجملة الأولى بانه
 يكن منهم أحد يشفع عنده الا باذنه ثم ناسبا بانهم ولا يحيطون بشيء من علمه أي من معلوماته إلا بما شاء فهو متفرد بالاهل الذي التام الدال على

وحدانته كما قال تعالى فلا يظهر على غيبه أحد الا من ارتضى من رسول ثم رقى العقل اعم من نسبة عالم السموات والارض اليه وتصدق برجلتهما
بلام الملك من قوله له وبهم على ان له ومن عوالمه ما هو أعظم منها فقال تعالى وسع كرسيه السموات والارض وقد ذهب بعض المفسرين
ان ذلك تمثيل مجرود تصوير لعظمته تعالى كقوله وما قدره والله حق قدره والارض جميعا فصنعت يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وأنه
لا كرسى في الحقيقة ولا قاعد ٧٨ وذهب آخرون الى انه جسم بين يدي العرش تضع عليه الملوك ارجلها عند جلوسهم على

العرش وهو السرب
وقول ثالث انه كناية
عن علمه أو ملكه
والثلاثة الاقوال
حقيقتها ومجازها كلها
تشير الى عظمة الاله
الحق القيوم فعلى القول
بانه جسم فهو عالم محيط
بالسموات والارض
والعرش محيط به فهو
أعظم منه لقوله عليه
الصلاة والسلام
ما السموات السبع
والارضون السبع
مع الكرسى الا كحلقة
في فلاة وفضل العرش
على الكرسى كفضل
تلك الفلاة على تلك
الحلقة وفي الخبر الآخر
ما يدل ايضا على عظم
العرش ما يحققي ما في
هذا الحديث ان
الكرسى بالنسبة اليه
كحلقة في فلاة وفي الدرر
المنثور عن عكرمة قال
الشمس جزء من سبعين
جزءا من نور الكرسى
والكرسى جزء من
سبعين جزءا من
نور العرش قال الشيخ
هقمة رحمه الله تعالى
في كتابه المسمى نسخة
الوجود اخرج ابو الشيخ

يوم القيامة وجمعني بهم في دار الكرامة هذا وان من انست برؤيته وحظيت بحبته وأعددت مودته ذخرا
امثالا لآية قل لا أسألكم عليه اجرا واحة ال رضة الهاشمية وبضعة البضعة الفاطمية اللائحة عليه علامة
الحجابه والفلاح اللامعة عليه شمس الهداية والنجاح الفاضل الامجد ذو الفضائل التي لا تجد الشريف
النسب الخاثر من التوفيق أو فر نصيب عين انساني وسويداء جناني مولاي السيد محمد بن السيد المرحوم
عبدروس الحبشي أقر الله به انظار محبيه وبصائر ذوي به وحفظه من شر الانس والجن واستعمله في منافع
العلم والعمل المقربين للجنة وجعله من أئمة المتقين ووجه في الدنيا والآخرة ومن المقرين آمين وكان قد سمع
من في أوائل الكتب الستة ما يسره الله تعالى ومن المسلسلات حديث الرجة وسورة الفاتحة وسورة الصف
والمسلسل بيوم العيد في شوال لكن لا في يوم العيد بل بعده وسيقع له ان شاء الله في يومه ويتم له التسلسل
وصالحته وشاكرته كما وقع لي سائر ذلك بمحض احسان الرب المالك وقد أجزته بسائر الكتب الستة وغيرها
من كل ما تجوز زكريا وبنته من جوامع ومسائيد ومعاجم واجزاء ومسخر جات وزوائد وغير ذلك بل ومن سائر
ما حوته اثبات اشياحي من القنون النقليه كالتفسير والفقه وغيرها والعقليه كالنحو والمعاني والبيان
واللغة والصرف وغيرها ومن احزاب واذا كاروا سرار نفقه الله ونفع به ومنه لذة قربته تعالى وحبوه وجعله
قائما بوظيفة خدمة سنة حبه ناشر اعلامها ناصر اخلايها بكنيته وحده آمين هذا ولنسقى لكل كتاب من
الأمهات الست مسندا اذ عليها مدار رحي الاسلام واليه يرجع الخاص والعام في العمل بما فيها من الاحكام
فنقول أما صحيح البخاري فارويه غالبا عن شيخنا أبي النور علي بن عبد البر الوائلي سمع لبعض سماع دراية
واجازة لسائر عن المعمر مائة وثمانية وعشرين سنة السيد عبد القادر بن أحمد بن محمد الاندلسي عن المعمر
مائة واحد وعشرين سنة محمد بن عبد الله الادريسي عن المعمر قطب الدين النهر والي محمد بن علاء الدين
عن والده علاء الدين بن أحمد بن شمس الدين النهر والي عن نور الدين أبي الفتوح أحمد بن حلال الدين
الطاوسي عن الشيخ المعمر بايوسف الهروري عن المعمر محمد بن شاذي بن الفرغاني عن المعمر أحد الامدال
بسمير قند أبي لقمان يحيى بن عماد بن مقبل بن شاهان الختاني عن محمد بن يوسف الغري عن مؤلفه
الامام المحمدي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري فيني وبين البخاري بهذا السند عشرة وثلاثين سنة
وهي اثنان وعشرون حديثا باربعة عشر عشرة اليه وهو والثلاثة بعده ومثل ذلك ثلاثيات الطبراني وهي
ثلاثة فان الطاوسي يرويها عن المعمر حليمه بنت القاري عن عبد القاري الحكيم البرهوقي عن أم ابراهيم
فاطمة الجوزدانية عن ابن زائدة عن أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حده ومثل ذلك ثنائيات
مالك في الموطا فان الختاني يروي عن أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن أبي مصعب عن مالك امام
دار الهجرة رضي الله تعالى عنه وأما صحيح مسلم فعن شيخنا المحدث الشيخ صالح الفلاني العمري عن شيخه
محمد سعيد سفر عن المحدث الشهير أبي الحسن السندی الكبير عن شيخ الشيوخ وقدوتهم عبد الله بن سالم
البصري عن الشيخ محمد الباقي عن أبي التجاء سالم الشهري عن أبي الجهم الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا
الانصاري عن أبي النعمان رضوان بن محمد العقبي عن أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن
الكويك عن أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي الخنيلي عن أبي العباس أحمد بن
عبد الدايم النابلسي عن محمد بن علي بن صدقة الحراني عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن المفضل بن

عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش من يافوثة جراء وان ملكا من الملائكة تنظر اليه والى عظمته أحمد
فاوحى الله تعالى اليه اني قد جعلت فيك قوة سبعين ألف ملك لكل ملك سبعون ألف جناح فطر فطار الملك عافيه من القوم والاحفظة
ما شاء الله ان يطير ووقف فنظر مكانه لم يرم أي لم يترحم ولم يبعد عن المكان الذي طار منه فانظرا ايده الله تعالى الى عظم هذا المخلوق واذا
هو بالنسبة الى اللوح جزء من سبعين جزءا والوح بالنسبة الى القلم كذلك والقلم بالنسبة الى الحقيقة الكلية كذلك فانظرا الى هذه السبعة

العلوية وهذا العرش له أربع قوائم تحمله أربعة من الملائكة العظام لا يقدر على عظمهم وكبرهم إلا الله سبحانه وتعالى * وألقي عليه سبعين ألف حجاب من النور والظلمة وبث في أطرافه وكنافه من الأرواح المهمة ما لا يحصى ولا يوصف * وهذه المرتبة فيها من الأملاك المعروفة المشهورة أسرار فيل عليه السلام وباقي الملائكة مرتبتهم ما تحت الكرسي إلى ما تحت ذلك من العوالم وليس لمن له المرتبة السفلى الصعود فلو تقدم عن مرتبة قدمه لا احترق ثم ذكر إيجاد الكرسي المذكور وقال بعده ٧٩ (وواعلم يا واهي أيدنا الله وإياك أن هذا

النكرى عالم عظيم

v9

فی تم ذکر اصلا

النكرى عالم عظيم

وملك حليل * وهو

عِزَّةٌ عَنِ السَّرِي

الصغير الذي وضع

تحت العرش لتدلى

أقدام الجالس على

العرش عليه فان

العروش عمارة عن

السري العظم

والكرسى دونه وضع

تحت العرش لتمدد

الملك أرحمها عليه

﴿وَاعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ﴾

سبحانه وتعالى لم يجعل

العرش ولا الكرسي

الحاجة الخلو من علمه

والاستقرار نفسه بل

أولها سبحانه

وتمالی تعریف

عظمتہ و حلالہ

و کبریا فانه عز شانه

لو استوی علی العرش

والكبرياء استواء

استقرار و جسامت

النوع: ذاك القاص

والله اعلم بالصواب

واجبه وموحدان

عن ذلك فانه لا يحسد

الجهات ولا يحصره

الاما كن والدوات يل

هو محيط يسائر الكليات

والجزئيات لا يوصف

بِالْعَمَلِ وَلَا السَّعْلِ * بِلِ

والغلط * وقد وكل الله

من موضع من العرش

فی جہاں محلی المصانع

تذو جدوا الى ان يفنوا

أحمد الضراوي عن أبي الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي بضم
الجيم النسابوري عن إبراهيم بن محمد بن سفيان النسابوري سماعا قال أخبرنا مؤلفه أمام السنة مسلم بن
الحجاج القشيري النسابوري سماعا الثلاثة أفوات مع ملومة مضبوطة فكان يقول فيها عن مسلم قال
ابن الصلاح فلان دري حملها عنه اجازة أو وجده وأما السنن لأبي داود رحمه الله تعالى فارويه عن كلاً
الشيخين المتقدمين الشيخ علي الوائلي والشيخ صالح الفلاني فاما الاول فعن السيد محمد مرتضى الزبيدي عن
السيد عمر بن عقيل عن خاله عبد الله بن سالم البصري وأما الثاني فعن الشيخ سعيد محمد سفر عن الشيخ أبي
الحسن السندي عن الشيخ عبد الله البصري عن الشمس السابلي عن سليمان بن عبد الدايم عن الجبال
يوسف بن زكريا عن والده عن عبد الرحيم بن فرات بن أبي العباس أحمد بن محمد الجوفني عن الفخر على
ابن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي عن
الشيخ إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي كلاهما عن أبي
بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن
أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني وأما الجامع الكبير للترمذي
فارويه عن الشيخين المذكورين سيدي علي الوائلي وسيدي صالح الفلاني بسندهما المار إلى البصري
وأرويه عن شيخنا محمد طاهر سنبل عن الشيخ محمد عارف عن محمد وقته الشيخ حسن العجمي وهو والبصري
عن السابلي عن الثوري عن أبي يحيى الزبادي عن الشهاب أحمد بن محمد الرمي عن الزين زكريا بن محمد عن
العز عبد الرحيم بن محمد بن فرات عن أبي حفص عمر بن حسن المراغي عن الفخر بن البخاري عن عمر
ابن طبرزد البغدادي عن أبي الفتح عبد الملك بن أبي سهل الكرخي بفتح الكاف وضم الراء عن القاضي بن
عامر محمود بن القاسم الأزدي عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي عن أبي العباس
محمد بن أحمد محبوب المحبوبي المروزي عن الحافظ الحجة أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وروى الترمذي
في كتاب الفتن من جامعه المذکور عن اسمعيل بن موسى الغزالي عن عمر بن شاذان عن أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالأقباض
على الجمر وهو حديث ثلاثي ليس له غيره قال فيه هذا حديث غريب من هذا الوجه وأما السنن الصغير
للتسائي السمي بالبحتي فارويه عن تقدم من الأشياخ الثلاثة بسند كل المتقدم له إلى السابلي عن الشهاب
أحمد بن خليل السبكي وابن النجاشي سالم بن محمد عن النجم بن الفيطي محمد بن أحمد عن زكريا بن معمر شيخنا
الشهير الشيخ محمد الكزبري الدمشقي عن العارف بالله ذي الفيض القدسي سيدي عبد القني النابلسي عن
النجم الغزي عن ابدا الغزي عن القاضي زكريا بن رضوان بن محمد عن البرهان إبراهيم بن أحمد
ابن التتويحي عن أبي العباس أحمد بن محمد أبي طالب الحجارة عن أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي
القيطلي عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني عن أحمد بن
الحسين الكسار عن أبي بكر أحمد بن محمد بن اسحق السني الدنوري عن الحافظ بن عبد الرحمن أحمد
ابن شعيب النسائي وأما سنن ابن ماجه فارويه عن شيخنا العلامة الشيخ محمد الكزبري والشيخ مصطفى الرحبي
الأبوي بهوم اجازة لي عن العارف الشيخ عبد القني النابلسي عن نجم الدين محمد الغزي عن والده البدر

له استغراق سائر الاماكن والازمان وانما له نجل عظيم في العرش والكروسي والتجلى غير الذات والاستقرار افاياك والغلط * وقبول الله تعالى بحفظ العرش والكروسي من الاملاك والارواح الكروبية والمهيمة ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى قام من موضع من العرش الا وهو مملوهم ولا العالم * وفي هذين الموضعين طائفة عظيمة من الاملاك يسمون العالمين مستغرقين في جبال تجلي الصانع وحل وعلا يشعرون بشئ منذ خلقهم الله تعالى الى ان يقينهم هائمين طائفتين حول العرش والكروسي لاستقرون منذ وجدوا الى ان يقنوا

وأعلم أن هذه خمسة العوالم العقل الكلي الموجود من نور الذات ويسمى بالروح الكلي والحقيقة المحمدية وبالعرش الأكبر ثم القلم والالواح والعرش والكبرى هي عالم الامر وما عداها من الموجودات هو عالم الخلق والله الخلق والامر * انتهى من الكتاب المذكور ونقل الشيخ أحمد السجاعي عن الهيئتين السنية للامام السموطي رحمه الله عن وهب بن منبه للعرش السنة بعدد السنة الخلق كلهم فهو يسبح الله تعالى ويذكره بتلك الالسن ٨٠ وأخرج أبو الشيخ عن حماد قال خلق الله العرش من زمردة خضراء وخلق له أربع

قوائم من باقوته جمرات وخلق له ألف لسان وخلق له في الارض ألف أمة كل أمة تسبح الله تعالى بلسان من الالسن العرش * وعن وهب قال بن ملائكة حملة الكبرى وبين ملائكة العرش سبعون حجابا من الظلمة وسبعون حجابا من البرد وسبعون حجابا من الثلج وسبعون حجابا من النور غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام * وبين الحجاب الى الحجاب خمسمائة عام انتهى (وأما السموات والارض التي وسعها الكبرى فقد نقل السجاعي عن صاحب غرر النفس بيرانه قال السماء جمع سموات وهي جمع سموة بكسر الهمزة وجاد وقال المحقق حسن الفناى المحققون على ان السماء المظلمة للارض مؤنة لا غير * ولهذا وجوها قوله تعالى السماء منفطر به وجوه منها أنه

الغزى محمد بن نصر الدين عن الحافظ السموطي وسبح الاسلام ذكرى عن أبي الفضل الحافظ أحمد بن محمد العسقلاني عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي عن الحافظ أبي الحاج يوسف بن عبد الرحمن المربى عن شيخ الاسلام عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي عن الامام موفق الدين عبد الله ابن أحمد بن قدامة عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين ابن أحمد المقومى القزويني عن أبي طحمة القاسم بن المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني وبه اليه قال حدثنا جبار بن المقلس قال حدثنا كثير بن سليم قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب أن يكثر خير بيته فليمتوضأ اذا حضر غداؤه واذ رفع وهو أول ثلاثياته وجعلتها خمسة وكلها هذا السند وجبارة تكلم فيه انتهى هذا ما أريد تسطيره ويسر الله من الاسناد تحريره وحيث ذكرت الجمل من أشياء لم أحتج الى استقصاء أسانيدى فى سائر الكتب والفنون فاذا أراد المجاز سلك الله به أقوم مجاز معرفته معظم ما لى روايته من الكتب أو أراد رفع سندها أو واحد منها الى مؤلفه فليتنظر وليرجع الى ثبت من اثباتهم أو اثبات مشايخهم فانهم حرروا فيها ما تشبهه لانفسهم وهذا مقصد حسن فى سرد بعض من تقدم من الشيوخ لتكثر فائدة سيدى المجاز وتوفر عائدته ورجاء دعاء موفق وقف عليهم فيذكرى بذكرهم ويشكرنى بشكرهم ورحم الله الامام النووى حيث قال فى مثل ذلك وهذا من مطلوبات المهمات والنقائس الجليلات التى ينبغى للفقيه والمتفقه معرفتها وقيج جهالتها فان شيوخه فى العلم آباؤه فى الدين ووصلة بينه وبين رب العالمين وكيف لا يقيج جهل الانساب والوصلة بينه وبين رب الارباب مع انه مأمور بالدعاء لهم وذكرهم والثناء عليهم والشكر لهم انتهى هذا ولولا راجى منك صالح الدعاء لما سطرت بى فى مثل ذا حرفا فليست بأهل ان أجاز فكيف ان أجز على أن الحقائق قد تخفى وانما ركبت هذا الامر الصعب واقصمت ليج هذا الشأن الخطب رجاء الدخول تحت قول الرسول صلى الله عليه وسلم من كثر سواد قوم فهو منهم ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم والله در الشهاب السهر وردى نفع الله به حيث قال فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم * ان التشبه بالكرام فلاح

ولقد قال العارف بالله سيدنا عمر بن الفارض وأحسن قدس سره

وان لم أفز حقا ليل بنسبة * لعزتها حسبي افتخارى بهمى

هذا وأقول تأكيذا الماسر وتقرر بما تقدم إلى قد أجرت مولاي السيد الشريف المذكور خصوصا وعموما لفظا وكتابة بساتر مقرواى ومسمى عاتى زمر ويأتى وأوصى سيدى ملازمة ما هو عليه من تقوى الله سبحانه وتعالى اذ هى الركن الاعظم فى تحصيل العلوم النافعة قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وأوصيه ايضا بدوام استفادة العلم وافادته ومدارسته وأن لا يغمطها لاسمه وبالمناسبة على سيد الاستغفار والصلاة على النبي المختار وآله الابرار وأصحابه الاخيار أسأله وأرجو من فضله أن يخصنى بعد النعمم بدعواته خصوصا فى خلواته وعقيب صلواته لاسيما اذا جافت الجنوب المضاجع وحانت النفحات السحرية وسمع محمد الله وحسن بلائه سامع والله يجعلنى واياه وسائر الاحباب والمسكين من أصلح منه القول والعمل ويبلغ الجميع صالح العمل ويحسن للكل العاقبة فى جميع الامور بجاه سيدنا ونبينا محمد وآله وصحابة السادة القادة الصدور صلى الله عليه وآله وعالمهم

كما

(وأما السماء بمعنى المطر فيذكر ويؤنث والاعلى التانيث

ونذكر أنفوا لافى جمعها وتذكر كبرها وتأتيها * ثم قال وأخرج الامام أحمد بن محمد بن مسنده وأبو داود والترمذى وابن ماجه والحاكم وابن أبى عمير فى مسنده وأبو الشيخ وأبو يعلى وابن خزيمة والطبرانى عن العباس بن عبد المطلب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنذرونكم بين السماء والارض فانه الله ورسوله أعلم قال يذنبهم مسيرة خمسمائة سنة ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام وكفى كل سماء

خمسائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين وركن واطرافهن كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك العرش وبين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض ذكره السوطي في الهبة السنية وما في الآية من أن السموات سبع لا ينافي قول الحكماء أن الأفلاك تسعة إذ ليس فيها نفي الزائد مع أنه ان ضم إليها العرش والكرسي لم يبق خلاف كما ذكره القاضي والتسعة هي فلك الأفلاك ويسمى بالفلك الاطلس عندهم لا يكون غير مكوكب وهو المسمى

٨١

ثم فلك الثوابت سمي بذلك لثبوت الكواكب فيه غير السبعة السيارة وهو المسمى في لسان الشرع بالكرسي ثم فلك زحل ثم فلك المشتري ثم فلك المريخ ثم فلك الشمس ثم فلك الزهرة ثم فلك عطارد ثم فلك القمر وهو المسمى في لسان الشرع بالسماء الدنيا وهي أفضل من الأرض ما عدا البقعة التي ضمت حضرة الشريعة صلى الله عليه وسلم وحاصل ما نقله في الكتاب المذكور أن الأرض طبقات كالسماء وأما أفردت لكونها من جنس واحد وهو التراب بخلاف السموات وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرضين بين كل أرض والسماوية ثمانية عشر عاماً والسموات الحوت قد اتقى طرفاه في السماء والحوت على

كلما ذكر الذاكرون وغفل الغافلون والحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قاله بغمه ورقه بقلمه فقير رجة ربه وأسير وصية ذنبه عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار عني الله عنهم وأقاهم العثرات عنه وكرمه آمين حر لاثنين خلتا من شهر ذي القعدة الحرام سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف وقد أجرت بما حوته هذه الاجازة مولاي القاضي الفاضل الكامل الحبيب عمر بن عيديروس الحبشي وأجرت له أن يروي عني كلما ثبتت عنده ان لي رواية والله ينفعه وينفع به وأسأله صالح دعائه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكتبه الفقير عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار عني الله عنهم حامداً مهتدياً مسلماً الاربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف وطلب سيدي الوالد من الشيخ عمر رضي الله عنهما الوصية المسنونة فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ملهم النفوس لغورها وتوقاها والمخير بفلاح من زكاها وخيبة من دساها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه من بطع الرسول فقد أطاع الله وعلى آله وصحبه المتهدين بهداه والمستضيئين بنوره عيشة سناء أما بعد فقد قال الله تعالى ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وأياكم أن اتقوا الله وقال جلد ذكره وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرجة وقال تعالى شأنه وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فوصي سيدي ذي النفس الزكية السائل خير وصية الحبيب عمر بن عيديروس الحبشي الشريف العلوي امثالاً لأم الله ثم لطلبته بوصية الله التقوى في العلية والتجوى وبخصوص ما أمر الله بالتواصي به من الحق والصبر والمرجة التي هي من أعظم ضرور الاحسان المأمور به في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان المكتوب على كل شيء حتى في القتل والذبح كما أشار إلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة الحديث فعليك بالمرجة في كل شيء بحسبه خصوص الكل ذي كبد حراة لتنال بذلك رجة الله وملائكته وأياك وقسوة القلب فانها علامة الشقاء فاجتنب أسبابها ولا ترض عن نفسك في موطن أصلا فان الرضا عن النفس أصل المكر ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وعلبك بالجماعة واجتنب الفرقة وانفق مامعك من العلم لوجه الله تعالى وابتغاء مرضاته وحررتك قبل ذلك ولا تستكف من التعلم لمن عنده فضل علم وادعوت الى الله فلتكن على بصيرة وأن جانبك واخضع جناحك ولا تكن فظا ولا غليظ القلب ولا حافيا وحررتك قبل كل عمل تعله فان العمل بلا اخلاص عاطل واتخذ ذلك وردا من القرآن ولو نحو ثلاثه أخزاب أو أقل كل يوم وليسلة تقرأه بنوع من التدبر والتفكير بمراجعة نحو الجلالين فيما يشكل من المعاني غير الحصة الموظفة الطويلة المعتادة لتقوية الحفظ وخالق الناس بخلق حسن ونزل الناس منازلهم ولا تزين في الخلق دونك ومؤمنا ولا كافرا حتى تغيب في القبر

فان ختام الامر عنك مغيب * ومن ليس ذامك يخاف من المكر

وكن رفيع الهمة عن التنزل لجيفة الدنيا فلا يكن في قلبك لها مزية ولا زيادة محبة فلا تخدمها الا ستكثر منها وكن قانعاً ورعاً زاهداً فيما وراء ما يسد الحاجة واجعل همهك واحدة واصرفها الى الله يكفل كل مهماتك واستودع الله دينك عقب كل صلاة بدعاء توديع المسافر وقل اللهم اني استودعك ديني وأمانتي وخواتمي عملي اللهم زدني التقوى واغفر لي ذنبي ويسر لي الخير حيث كنت واكثر من الباقيات الصالحات والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبالاستغفار والحوقة وأدم هذا كره العلم وتعلما وتعلما وبالجلة فاعمر أوقاتك

(١١) عقد اليواقيت - ل) صخرة والصخرة بيد ملك والثانية سجن الریح والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حيايات جهنم والسادسة فيها عقارب جهنم والسابعة فيها سقر وفيها ابليس مصفداً لحدديد أمامه ويدخله فإذا شاء الله أن يطلقه أطلقه كما شاء ذكره السوطي وقد أطلت النقل في ذلك في كتابي حدائق الأرواح والأذهان مع شرح وبيان لعوالم الخلق وهي خمسة أيضاً ولا يؤده أي لا ينقله ولا يجزئه حفظهما أي حفظ السموات والأرض هما بالنسبة الى غيرهما أصغر العوالم فكيف يتصف بالبحر

عن حفظهما ورعايتهما وهو العلى أى المتعالى غنى الانداد والاشباه العاخرين عن مساواته في المراتب جميعها من الاسماء والصفات
وعلوه سبحانه وتعالى معنوى اذ لم يكن المراد به العلو الذى هو ضد السفلى الحسى والالزم من ذلك الجهة ايضا بل هو متعال في الدرجات
العقلية المعنوية اذ العلو والسفل انما هما جهتان للمخلوقين العظيم أى المستحق للربيه كل ما سواه والعظيم يتصور فى الاجرام والارواح
كما هو الاصل واما عظمته تعالى فهى ٨٢ عظمة معنوية قاله عظيم بطلاق على ما عظم على من دونه وهو فى حق غيره تعالى

لا يكون عظيما الا وفوقه
ووراءه عظيم بل
عظماء واما سبحانه
وتعالى العظيم المطلق
الذى يتصاغر لعظمته
كل شئ ولا يمكن العقول
ان تتصور وتحييط
بكنه حقيقته بل تعود
خاصة حيرا عن ادراك
ذلك والله أعلم **فائدة**
قال الامام البيضاوى
رحمه الله تعالى وهذه
الآية مشتملة على
أمهات المسائل الالهية
فانه اذ الله على انه تعالى
موجود واحد فى
الالهية متصف بالحياة
واجب الوجود لذاته
موجد لغيره اذ القيوم
هو القائم المقيم لغيره
منزه عن التحيز والحلول
مبرا عن التعبير
والفتور لا يناسب
الاشباح ولا يعزى به
ما يعزى الارواح مالك
الملك والمالكوت ومبدع
الاصول والفروع
ذو البطش الشديد
الذى لا يشفع عنده
الامن اذن له عالم
بالاشياء كلها جليها
وخفيها كليم وخزنها

بما سهل عليك من فضائل الاعمال واياك والاكثر المؤدى الى الملل وروح النفس بمباحات الاعمال
أحيانا وكن من خيار الناس لاهلهم رفقا وليناو بشرا وطلاقة واحسانا وتعلما بلطف خصوصا بالزوجة
والذرية والزم برؤيتك واياك والتعبس بحضرتها واطهار الضجر برأى متها وكن معها بما تحب هي منك
بعد أن لا تخرج عن ميزان الشرع وأقمه على نفسك وقرأتلك وأحب الناس اليك والناس أجعين ولا تأخذك
فى الله لومة لائم وأنصف من نفسك واياك والعصبية ودعوى الجاهلية ودرمع الحق كيف دار واقض به على
نفسك وأحب الناس اليك والله ورسوله أحق أن يرضوه ان كانوا مؤمنين فلا تغل الى جانب نفسك ومحبيك
وقرابتك وشريف لشرفه وكبير لكبره وعظيم لعظمته ووال لولايتته والحق فى الجانب الآخر وليكن الناس
عندك فى الحق سواء وقرأ فى سفر ك كل يوم وليلة سورة النبأ عم يتساءلون للحفظ من كل طارق سوء ودفع
المؤذيات واكثر من قراءة ثيلاف قريش عند المخاوف والضلال عن الطريق وعلى كل طعام وشراب تأمن
من ضررها وسر الفوائد فى العقائد وقد أخرجت سيدى بكل ما تجوز لى روايته عم وما يخص صاوان يحيز من شاء
بشرطه المعتبر واسأله أن لا ينسأنى من صالح دعائه وأن يدعو ايضا لى بالصلاح والنجاح والله ينفعه وينفع
به ويوفقه لما فيه رضاه ويحسن فى كل الامور عقباه ويحسن للجميع الختام بحمد سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة
والسلام قاله بضمه ورقه بقلمه الحقير عمر بن عبد الكريم بن عبد الله رسول العطار حامدا مصليا مسلما الثمان
بقي من رجب الفرد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف من هجرة من له العز والمجد والشرف صلى الله عليه وسلم
أه ما نقلته من خط الشيخ عمر المذكور وعمما كتبه لوالد ولعمنا محمد رحمه الله ورأيت بخطه رضى الله عنه
الحمد لله المطلوب سؤال ادامة جعلك ودينك وعاقبتك ومالك وأهلك وأحبائك وكلما تحب فى وديعة الله وأن
تقرأ عند كل طعام وشراب ولوقهوة أو أى طعام وشراب كان قل اسئله ليشلاف قريش الخ بسم الله
الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم ولزوم تلاوة الحزب المعتاد من القرآن
ولو مفرقا فى الليل والنهار وهو أولى من جمعه فى وقت من جهات ولزوم تقوى الله والتواضع لكل مخلوق من
المسلمين لاجل الله وعدم طلب الرياسة والعلو والاشتغال بالحفظ والمطالعة والاستفادة والافادة والامر
بالمعروف والنهى عن المنكر كلاهما بالتي هى أحسن وأن تتصدق بفضل طعامك ولو ببقية فان الصدقة
فيها من الفوائد ما لا يحصى وان لا تنسأنى من دعائك اذ ذكرتى وان تسلم لى على من شئت خصوصا على
أهل الخير وتطلب لى منهم الدعاء انتهى ومما أوصى به لى سيدى الوالد ملازمة هذا الدعاء الذى علمه النبى
صلى الله عليه وسلم لى سيدنا الحسن بن على رضى الله عنهما من امله قصة منذ كورة فى محالها وهو اللهم
اقذف فى قلبى رجاءك واقطع رجائى عن سواك اللهم وما ضعف عنه قوفى وقصر عنه على ولم تنزه اليه رغبتى
ولم تبلغه مسألتى ولم يجر على لسانى مما أعطيت أحدا من الأولين والآخرين من اليقين نخصنى به يا أرحم
الراحمين يا رب العالمين يقرأ فى كل وقت ومع افتتاح الادعية بحسب الاستطاعة ثلاثا فاكثروا قال
الوالد وأجازنى بقراءته لقضاء الحاجة ولتفرج الهمم وسرعة الاجابة وأيضا أمرنى بقراءة هذا الدعاء اللهم
ان فى تدبيرك ما يغنى عن الخيل وان فى كرمك ما هو فوق الامل وان فى حلمك ما يسد الخلال وان فى عفوك
ما عجز الزلل اللهم فبقوة تدبيرك وفيض كرمك وسعة حلمك وعظيم عفوك صل على سيدنا محمد وآله وأصحابه
وأزواجه واخوانه من الانبياء والمرسلين وآل كل منهم وتابعيهم باحسان ودبرلى باحسن التدبير والطف بى

واسع الملك والقدرة كل ما يصح ان علك ويقد ر عليه لا يؤده شأن ولا يشغله شأن تعالى عما يدركه وهم عظيم
لا يحيط به فهم انتهى واما فضيلتها وخواصها فاكثروا من أن تحصر فى مجموع أحاديث فى الدر المنثور أنها أعظم آية من كتاب الله
وانها لسانا وشفتين تقدر الملك عند ساق العرش وانها آية سورة البقرة من قالها حين عسى أجبر من الحسن حتى يصيح ومن قالها
حين يصيح أجبر منهم حتى عسى كما صح فى حديث أبى بن كعب وغيره وانها هى واذا نزلت واذا جاء نصر الله تدرى ربع القرآن أى كل

من الثلاث وان من قرأ هاد بر كل صلاة حفظ الى الصلاة الاخرى وانه لا يحافظ علم الانبي ارضديق اوشهد بوفى ر واية كان في ذمة الله حتى الى الصلاة الاخرى وانها ما تليمت على طعام ولا ادام الا اني الله بركة ذلك الطعام والادام وانها من كنز الرحمة من تحت عرش الله ولم تترك خيرا في الدنيا والاخرة الا شملت عليه وان من قرأ هاد بر كل صلاة مكتوبة اعطاه الله قلوب الشاكرين واعمال الصديقين وثواب المنيين وبسط عليه يديه بالرحمة ولم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت فيدخلها ٨٣ وجاء هذا الحديث من ر واية وانه

ما خلق الله من سماء ولا ارض ولا جنة ولا نار اعظم آية في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحى القيوم وفي حديث ابن مسعود مع الجنى الذى صارعه وانه ان صرعه يعلم آية اذا قرأها لم يدخل بينه شيطان وانه اخبره لما صرعه الانسى قال تقرأ آية الكرسي فانه لا يقرؤها احدا اذا دخل بيته الا خرج الشيطان له خبج تخبج الجمار الخبج الضراط وقد تكبرت احاديث الحفظ بها من الشياطين في روايات متعددة وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله علمنى شيئا ينفعنى الله به قال اقرأ آية الكرسي فانه يحفظك وذريتك ويحفظ دارك حتى الدورات التى حول دارك وعن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج ذات يوم الى الناس فقال ايكم يخبرنى بأعظم آية في

فيما تجرى به المقادير لا أفقر وأنت ربى ولا اضام وأنت حسبي وأنت على كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم * ومن وصيته لهما في مكاناته وأختار لكم اختيار الجنول وعدم طلب الظهور فان هذا أن فعليك بخوصة نفسك وكن حاس بتك واعبد ربك حتى باتيك اليقين وقلبك خال عما سواه من العالمين ومنه قوله وعليك يا حبيبى بحزبك من القرآن واتخذ ثلاثة دلائل الى بلوغ الرضوان وعليك بالرفق في جميع أمورك واللين واللطف بعبيالك وأهلك ومنه وعسى أن يكون سدي على خربه من تلاوة القرآن المستأصل لذهاب ما كان وما يكون من ران والموجب لمحبة الرحمن والمأمور به في دار الرضوان ولا بد من التدبر في عظيم آياته خصوصاً مثل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم أن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً وقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان الآية فان التدبر في القرآن أعظم موصل الى معرفة الكريم المنان ومنه فائدة في الخبر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لابن عمر رضى الله عنهما ألا أعلمكم كلمات من يرد الله به خيرا يعلمهن اياه ثم لا ينسبه أبداً قل اللهم انى ضعيف فقوى رضاك ضعفى وخذا الى الخير بنصابتى واجعل الاسلام منتهى رضاى اللهم انى ضعيف فقوى وانى ذليل فاعزنى وانى فقير فارزقنى فينبغى تعهد هذه الكلمات فعسى ان يحفظ الله بركته من موجبات الشقاوات ويختم بالصالحات هذا ورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خياركم خياركم لاهله رواه الطبرانى وقال خياركم خياركم لنفسائهم رواه ابن ماجه وقال ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يدمن معاشرته حتى يجعل الله له من ذلك فرجاً رواه البيهقى وكان المصطفى رحيماً بالعيال رواه الطيالسي وكان من أضحك الناس وأطيبهم نفساً رواه الطبرانى وأما بر الوالدين لاسم الوالدة فما علم وجوبه من الدين بالضرورة والكتاب والسنة طالحان به ثم ان سيدى الوالد جعل خاتمة المطاف وسلم الاطاف الاخذ عن أخيه وشقيقه البارع علماً وعملاً وادراكاً لجليل العلم ودقيقه المفاضة عليه منحه القدوس السيد العارف بالله محمد بن عيدر وس فاخذ عنه أخذاً تاماً وانتفع به نفعا خاصا وعاماً وكان معوله في شأنه عليه اذ كان في آخر زمنهما رضى الله عنه ما صابحه ورواحه بين يديه وقرأ عليه في كتب كثيرة في محال وأوقات ومجامع شهره واجازه فيما اجاز فيه مشايخه الاعلام الابرار من جميع العلوم والاسرار والدعوات والاذكار وكانوا رحمهم الله ورضي عنهم كما رجل الواحد وان أحدهما ولدوا لآخر والد لا يختص أحدهما عن أخيه بشئ مما يتعاطاه الناس ولا يقتنى لنفسه غالباً ولا يمتاز بشئ من اللباس وذلك دليل على اتحادهما واشتراكهما في كل الفضائل والمفاخر والظواهر عنوان الباطن كما في المثل السائر ويدل لذلك ان شيخهما المتفتن في علوم المنقول والمعقول عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول بنعتماني مراسلته اليهما بنعت واحد وكفى به خبيراً وقوله شاهد أى شاهد * وهذا ما كتبه اجازة ووصية شيخنا الامجد محمد بن سيدى الوالد الابرعمر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى أرشد من أحبه لسلك سبيله ويسر له مراده حيث أراد في غدوة وأصيله والصلاة والسلام على الرحمة العظمى محمد الذات ومحمود الصفات المنعوت بأسنى الكلمات وأشرف الاسماء وعلى آله وصحبه وأولى العزم والتمكين والحزم والثبات واليقين اما بعد فان أوثق العرى وأقواها واشد الاصول واحواها وملاك الدين وغاية التمكن والتقوى ولا بد من معرفة فضلها ومعناها وطرق

القرآن واعملها وأخوفها وارهاها فسكت القوم فقال ابن مسعود على الخبر سقطت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أعظم آية الله لا اله الا هو الحى القيوم وأعدل آية في القرآن ان الله يأمر بالعدل والاحسان وأخوف آية في القرآن فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وأرجى آية في القرآن ن قل يا عبدي الذين أسرفوا على انفسهم لا تنفطوا من رحمة الله وعن علي رضى الله تعالى عنه قال ما ارى رجلاً ولدت في الاسلام او ادركه عقله الاسلام يبيت أبداً حتى يقرأ هذه الآية لا اله الا هو الحى القيوم

انتعش فضبطها حتى
 كان آخر الليل نعتس
 فسقطت الزحاجتان
 فانكسرتا فقال يا موسى
 لو كنت انا لمسقطت
 السموات والارض
 فهل كن كما هلكت
 الزحاجتان في يديك
 وانزل الله على نبيه
 آية الكرسي وفي كتاب
 نزهاء المجالس المار
 ذكره قال جاء في الحديث
 من سره ان يملايته
 خيرا فليقرأ آية
 الكرسي كثيرا ومن
 قرأها عقيب الوضوء
 رفع الله له أربعين درجة
 وخلق من كل حرف
 ملكا يستغفر لقرارها
 الى يوم القيامة وفي
 حديث آخر من قرأ آية
 الكرسي عند غروب
 الشمس أربعين مرة
 كتب الله له أربعين
 ألف حسنة وقال جابر
 ابن عبد الله رضي الله
 عنهم ما من قرأ آية
 الكرسي حين يخرج
 من بيته وكل الله به
 سبعين ألف ملك
 يحفظونه من بين يديه
 ومن خلفه وعن عنقه

محارها ولن ندكر طرفا يحصل به التذنب للحبيب القريب من كل من الثلاثة وباللله التوفيق أما فضلا
فيكفي ما أوضحه منه الكتاب العزيز بحيث ان الآيات الدالة على فضيلة التقوى ذكرت فيه قبلت مائة
وخمسين ولنورد منها البعض تيمنا وشفاء بالقرآن العظيم قال الله سبحانه وتعالى وهو اصدق القائلين ان
اكرمكم عند الله اتقوا انما يتقبل الله من المتقين ان اولياؤه الا المتقون والله ولي المتقين ان الله يحب المتقين
والعاقبة للمتقوى والاخرة عند ربك للمتقين وان للمتقين لحسن ماآب وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموات والارض أعدت للمتقين تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وسبق الذين اتقوا ربهم
الى الجنة زمرا الآيتين ولدار الآخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ولاجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون
وأزلفت الجنة للمتقين مثل الجنة التي وعد المتقون ولنعم دار للمتقين جنات عدن الآيتين ان المتقين في مقام
أمين الى الفوز العظيم وهي ان المتقين في مقام أمين في جنات وعميون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين
كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت الا موتته الاولى
ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم
ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم
بحور عين ان المتقين في ظلال وعميون وقوا كهما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك
نجزي المحسنين ان المتقين مفاز احداثق واعنابا وكواعب اترابا وكأسا دهاقا لا يسهون فيها لغوا ولا كذابا
خزاع من ربك عطاء حسبا وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب ولباس التقوى ذلك خير
اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ومن يعظم شعائر الله فانهم من تقوى القلوب اذن أسس بنيانه
على تقوى من الله ورضوان خير ورحمى وسعت كل شئ فسأ كتبنا للذين يتقون هدى للمتقين وموعظة للمتقين
وذكرى للمتقين يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون واذكر واماميه لعلكم
تتقون ولكم فى القصص حيا يا اولى الالباب لعلكم تتقون يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون كذلك بين الله آياته للناس لعلهم يتقون واتذنبه الذين يخافون
ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولى ولا شفيع لعلهم يتقون ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون اعدواوا
اقر بآلله تقوى وان تغفوا اقر بآلله تقوى ولو انهم آمنوا واتقوا لمتوا بالمشورة من عند الله خير وان تصبروا
لا يضركم كيدهم بل ان تصبروا واتقوا واياكم من فورهم هذا عدد ذكر ربكم بمخمسة آلف من الملائكة
مسومين وان تصبروا واتقوا فان ذلك من عزم الامور وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان عفوا رحما ولوان
اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا دخلناهم جنات النعيم ولوان اهل القرى آمنوا
واتقوا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ان تتقوا الله يجعل
لكم فرقا ناو يكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ومن يطع الله ورسوله ويخش
الله ويتق الله فاولئك هم الفائزون ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم واتقوا الله لعلكم تفلحون فاتقوا الله لعلكم تشكرون واتقوا الله لعلكم
ترجون وتعاونوا على البر والتقوى أو امر بالتقوى ولقد وصينا الذين أوثنا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا

وشماله فان مات قبل ان يرجع اعطاه الله ثواب سبعين شهيدا وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من منزله فقرا آية الكرسي بعث الله اليه سبعين ألف ملك يستغفرون له ويدعون له فاذا رجع الى منزله ودخل بيته وقرا آية الكرسي نزع الله الفقر من بين عينيه قال نجم الدين النسفي رحمه الله تعالى في التيسير لما انزلت آية الكرسي نزل مع كل آية منها ثمانون ألف ملك وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة كان الذي يتولى قبض نفسه ذوا الجلال

والاكرام وكان كمن قائل مع انبياء الله حتى استشهد* وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة خرفت السبع السموات فلا يلتشم خرقها حتى ينظر الله الى قارئها قال حكاية عن بعضهم قال كنت أقرأ آية الكرسي فاصابني وجع شديد فقرأت في منام رجلين يقول أحدهما للآخر انه يقرأ آية فيها ثلثمائة وستون رحمة أفلا تدركه من هجرة واحدة قال فاستمقت وقد عافاني الله تعالى* وقال نجم الدين النسفي ورد يا محمد ان عفريتاً من الجن يكيدك فاطرده عندك ٨٥ بآية الكرسي* وفي حديث آخر

من قرأها مرة بحى اسمه من ديوان الاشقياء ومن قرأها مرتين كتب اسمه في ديوان السعداء ومن قرأها ثلاث مرات استغفرت له الملائكة ومن قرأها أربع مرات يشفع له الانبياء ومن قرأها خمس مرات كتب في ديوان الابوار ومن قرأها ست مرات استغفرت له الحيتان في البحر ووقى من الشيطان ومن قرأها سبع مرات غلقت عنه أبواب جهنم السبعة ومن قرأها ثمان مرات فتحت له أبواب الجنان ومن قرأها تسع مرات كفى هم الدنيا والآخرة ومن قرأها عشر مرات نظر الله تعالى اليه ومن نظر اليه تعالى لا يعذبه أبداً ورأيت في شمس المعارف للبوحي عن سليمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي

الله قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته فاتقوا الله ما استطعتم فتأمل يا أخي في هذه الآيات وردها فاذا عزمتم على أمر فاتها بعد صلاة الاستخارة واشرع فيما ينشرح له الصدر بعد تلاوتها واعلم أني ذكرتها لأمور منها هذا المذكور وملاحظا قوله عليه الصلاة والسلام نحن من القرآن ما شئت لما شئت وما من خصلة من خصال الخير أكثر ذكرها أو ثناء عليها في كتاب الله تعالى من التقوى وانظر فيما كتبنا من الآيات الكريمة كيف كان المتقي أكرم عند الله تعالى ومقبول الطاعة وولييه وحبيبه وكيف كان الله له وليا ومحبوا من كانوا نصرا وكيف كان له العاقبة والآخرة وحسن ما تب وكيف أعدت له الجنة وأورثت وأزلفت وأوعدت وكانت دارا وكيف كانت التقوى للآخر زاد اوليا سا وكيف أضفت الى الرئيس أي القلب الاشرف وكيف جعلت سببا للخير وغاية للعباد والذكر والقصاص والصيام والتبیین والانذار والتوصية والعدل والعفو وكيف كانت شرطا أو سببا للتوبة ودفع الكيد والامداد والمغفرة والرحمة وتكفير السيئات وادخال الجنة وفتح البركات والفرقة بين الحق والباطل والفوز والخروج من المضائق والرزق من حيث لا يحتسب والتيسير واعظام الاجر واصلاح العمل والفلاح والشكر وكيف أمر بالتعاون عليها ومدح الأمر بها ووصي بها الاولين والآخرين وجعله مقتضى الايمان وأمر بتحصيل حقيقةها وكما لها بقدر الاستطاعة فانهم هذا ما ورد في فضلها من الآيات وأما الاخبار الواردة عن الحبيب المختار فلا تحصى ولا تستقصى منها ما أورده القشيري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أوصني فقال عليك بتقوى الله فانه جماع كل خير وأما تفسيرها ففي اللغة هي محض الصيانة من وقاه فأتى وفي الشرع لها معنيان عام وخاص فالعام الصيانة والاجتناب عن كل مضرب في الآخرة فافهم فلا حاجة في التطويل وأما الخاص فهو المتعارف في الشرع والمراد به عند الاطلاق صيانة النفس عن كل ما تستحق به العقوبة من فعل أو ترك وأما طريق مجراها وتحصيلها فاعلم انها لا توجد الا باجتنب المذكرات والمنهيات عنها واتيان المعروفات والمأمور بها جللت أودقت فعلمك ان تحفظ كل عضو من معصيته حتى يكون ملكة لك فتخترط في سلك المتقين فاحذر يا أخي وخصوصا في الغربة فاعرض على الشرع جميع الحالات الثابتات ولا تغتر بفعل الكبراء من السادات ولا ما تأسس من العادات بل الانسان على نفسه بصيرة الخ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وعليك بما عليه السواد الاعظم وعامة المسلمين ولا تخض فيما لا يعينك ولا تنطق بما ليس لك به علم ولا تحتاج ولا تمارودع الفضول والاعتراض ووقر الكبر وارحم الصغير ووقر أهل الفضل والعلم من عامة الموحدين وخصوصا آل أبي علوي قاطبة ووزر من تحتاج زيارته واطلب الدعاء لك ولقربائك ممن يجتمع به واجعل الفاتحة فاتحة وخاتمة وتعهدهم ساجد كل بلد وترتها ما أمكن واشتمل الدعاء لكافة المسلمين وابذل النصيحة في العادات والعبادات والرفق والتأني والاستخارة في كل أمر تريد واحرص وحافظ على الجماعة وحسن الخلق والخدمة لمصاحبك وخصوصا كبرمك سنا وأهل الفضل والصدقة ما استطعت واحذر يا أخي في التهورين في شيء من ذلك وصن العرض والمروءة واتق ما يقع في التهمة وصدق المعاملة مع الخلق والخلق واحرص على صحة الشبان واحذر صحة الشبان وتكفف من الاحداث واحترس بالصدق والحزم وادفع بالتقي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي جيم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وأوصيك يا أخي ببلزمة كتاب الله تعالى فلا أفل من

دون الله عليه سكرات الموت وماتت الملائكة في بيت فيه آية الكرسي الاصعقوا ولا سبت فيه قل هو الله أحد الاسجدوا ولا سبت فيه آخر سورة الحشر الاجتوا على الركب* وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من قرأ آية الكرسي مرة واحدة صرف الله عنه ألف مكر وه في الدنيا يسرها الفقر وألف مكر وه في الآخرة يسرها عذاب القبر انتهى من الكتاب المسد كور* فائدة ذكر الشيخ الامام برهان الدين ابراهيم بن حسن السكوري رحمه الله تعالى في كتابه كرفيه جملة من الاذكار والدعوات قال ومن حديث ابن عباس

رضي الله عنهما عن الحكم الترمذي عن جابر بن عبد الله عليه السلام ان ربك يقول من قال دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولحظة ولحظة بطرف بها أهل السموات وأهل الأرض من كل شيء هو كائن في علمك أوقد كان أقدم بين يدي ذلك كله الله لا اله الا هو والحي القيوم الى العلي العظيم فان الليل والنهار أربعة وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا يصعد الى فيها سبعون ألف ألف حسنة حتى ٨٦ يتفخ في الصور وتستغل الملائكة بذلك وهذا ما وصي به الشيخ محيي الدين

قدس سره في الباب السادس والخمسين من الفتوحات قال وكذلك تقول في اثر كل صلاة فريضة قبل الكلام اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس الى آخر ما مر انتهى ما ذكره الكوراني وقد وقع السؤال عن قوله اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس الى آخرهما المراد منه فاجبت أن المراد تكثير المصانعة والتحصين بان يكون ما ورد في هذه الآية الكريمة من الاجور التي يتعذر حصرها ومن الثواب الجزيل والكرامة لقارئها في الدنيا والآخرة كائن واقع بين يدي تلك الازمنة التي لا يكاد يظهر لها تقدري الزمن فتستغرق تلك اللحظات جميع الاوقات في الحفظ وما فيها من الثواب من كل ما ورد واختصت به مما علم وما لم يعلم يكون مقدما بين يدي تلك الدقائق من الزمن

سبع بين اليوم والليل وسبع من دلائل الخيرات فان في لزوم ذلك غاية السرات وأجزتك بما أجازني به مشايخي الاعلام فن أحلهم تاج رأسي وطيب نفسي العلامة الامام الفهامة الهمام المرشد الكامل والناصح الفاضل سيدي الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار وكذلك الجامع بين شرفي العلم والنسب والخاصة نصيب السبق في معالي الرتب أبو النور سيدي الشيخ علي بن عبد البر الحسني الونائي طيب الله ثراه وغيرهم فما أجازني به سيدي الشيخ عمر المذكور وهو عن سيدي محمد بن عبد الرحمن الكزبيري الشافعي الدمشقي وهو عن مشايخي معلومين ما أخرجه الحكم الترمذي عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال عشر كلمات دبر كل صلاة غداؤه وحده الله عندهن مكفيا مجزيا خمس للدين وخمس للآخر حسبي الله لديني حسبي الله لما أهني حسبي الله لمن بغي علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسألة في القبر حسبي الله عند الحساب حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه أنيب ومنها قراءة كل من السور الأربع العلق والقدر والزلزال وقر يش صباحا ومساء مرة مرة فان قراءة تمن تدفع شر الظاهر والباطن وقد جرب ذلك ونص عليه سيدي عبد القادر الجبلي ومنها قراءة سورة الانشراح عند لقاء عدو ومهيل وسبع أو جان ست مرات مرة عن عيونه ويتفل في تلقائهما ويفعل مثل ذلك في بقية الجهات الست وقد جرب ذلك الجدم الغفير فوجدوه واضح البرهان ومنها قراءة سورة قورش سبعاء عند تناول طعام خيف ضرره ولو كان سما أو فعل شيء توهم سوء عاقبته ووخاة مرتعه ومنها كتابة هذه السورة واضحة الاحرف غير مطموسة في اناء ثم يسقيه لمن أزم من مرضه وتعذر انجاع الدواء في دائه فانه اذا فعل له ثلاث مرات بحمل الله بجملة الله بجملة ان كان في أجله فسيح أو حثفه ان لم يكن ومنها كتابة لم يكن في طست مبيض للمسحور صبح يوم السبت قبل الاشراف ثم ارفاة الماء عليه والقاء احدي وعشرين ورقة من ورق السدر وتجيئه ليلة الاحد والاعتسال به صبحها بعد الرشف منه وان كان المسحور متعبدا كان وجين فيرشفان ويشربان ثم يرشف الباقي حوالى الذار فان كان ثمة شيء بطل عمله سر يعاومها كتابة آخر كل سورة من القرآن العظيم وجلها فانها نافعة من أصل السحر وأثره كما اطبق عليه أرباب العرفان والله أعلم بأسرار كتابه ومنها قراءة اسمها تعالى اللطيف عدد حروفه الاربعة وعدد حسابها بطريق الجمل وذلك مائة وثلاثة وثلاثون بعد كل فريضة فانه يستتجبه خيرا كثيرا فقد اخبر الاساتذة ان من تأثر بخاصة افاضة النور الالهي على الباطن والامداد بالفتح العظيم والاسعاد بكفاية المهمات ومن الشهير عند نزول الشدائد وتواتر المعصلات تلاوته ستة عشر ألفا وستمائة واحدى وأربعين مرة فتدجرب انتاجها في حلها والوقاية به من ضيرها ويفعل فعله قراءة سورة يس أربعين مرة فتدجرب الا كبر الكل بسرعة تأثيرها واما دبر كتابها الشاملة العامة ومنها قراءة الاحزاب المشهورة التي ذكرها الشيخ الامام المسند الشهاب أحمد النخعي في ثبته وهي حزب الامام النووي وحزب الامام السادى وحزب أبي السعد الجارحى وحزب السيد نعمت الله المكي وحزب الحبيب عبد الله السقاى وحزب الحبيب عبد الله الحداد وحزب الحبيب عبد الرحمن المحجوب وصلاة العارف عبد السلام بن مشيش ومنها ختم المجلس بقراءة سورة الفاتحة يبتنى المواظبة عليها لكل مؤمن راغب في الخير وقد ذكر الأئمة لها فائدة غريبة وحكاية عجيبه هذا ما انتقاها سيدي الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبيري ونخصه من ثبت شيخه العلامة الشهاب أحمد بن علي المينى العثماني ومن

لتشمل الاحاطة والتحصن والحفظ والثواب العظيم فيكون ذلك معدودا اجاز ومعد اليه بين يدي تلك الآتات والشيات ويؤيد هذا المفهوم ما ذكره الشيخ أحمد السجاعي المصري في شرحه على حزب الامام النووي على قوله وأقدم بين يدي وأيديهم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الى آخرها أى اجعل ذلك مقدما في التحصن والاحاطة انتهى لكن رأيت في شرح حزب البر الشيخ أبي الحسن الشاذلى وهو الشيخ محمد بن عبد السلام بن حمدون البناي رحمه الله تعالى ذكر

ما قد يخالف ما مر فانه قال لما قصد بقوله أقدم اليك مجرد ثبوت الفعل من غير تعلق بفعل وأتى به مجزأ كدءه مبنيا له بقوله أقدم اليك بين يدي ذلك كله أي أقر واعترف بتقديم الوهينك الموصوفة بالصفات المذكورة من الحياة وما بعدها على جميع ما ذكر مما هو كائن أو قد كان ومحصله الشهادة بأوليته وأزليته وسبقيته على كل شيء من المكونات إذ كان الله ولا شيء معه وليس معنى أقدم أحمله مقدما بل معناه أعتقه وأعلمه مقدما سابقا لأول له بجميع صفاته ٨٧ وأسمائه منه على هذا المعنى جملة

صاحب نوادر الاصول
ويظهر جملة على معنى
تقديم الشفاعة أي
أقدم اليك شفاعات
على عند ما ذكرت
آية الكرسي وهي الله
لا اله الا هو الحي القيوم
الى العلي العظيم جعل
الآية كلها الى آخرها
شفعا لما تضمنته من
عظمة الله وصفاته
الجميلة الجليلة التي
وصف بها نفسه أو
معنى أقدم اليك بين
يدي كذا أنت
وصف فأنك أي لا أقدم
شفعا اليك الا أنت
حتى لا يكون واسطة
في الاستشفاع غيرك
كما في خبر ما تركت
لنفسك يا أبا بكر قال
الله ورسوله كأنه يقول
لا شامل لي عنكما غيركما
انتهى ايضاح وبيان
في الإشارة الى تعريف
تلك الدقائق من
الزمان النفس بالتعريف
هو الريح الخارج
والداخل من الفم قال
البناني المذكور قال
الحكيم الترمذي
حصلنا حساب ليلة

أجاز به سيدي محمد المذكور سيدي الشيخ عمر المزبور ما ذكره الشيخ الامام مسند الشام الشيخ عبد الباقي
البهلي في ثبته بسنده الى أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله
ويحمده كتب الله له ألف ألف حسنة ومحى عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة ومن زاد زاده
الله ومما ذكره أيضا أن من قال توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك الى آخرها لا يضره كل شيء أهمه ومنها صيغة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شيخنا الشهاب
أحمد المولى المصري عن القطب الشاذلي أنها جملة ألف وأنها نقلت الكرب وهي اللهم صل وسلم وبارك
على سيدنا محمد النور الذاني والسرا الساري سره في جميع الاسماء والصفات ومنها أدعية علمها سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبائه فيها ما علمه السيد الصديق رضي الله عنه حين قال له علي دعاء
أدعوه به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم وما علمه أيضا حين قال له يا رسول الله مرني بكلمات أقولن اذا
اصبحت واذا أمسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد
ان لا اله الا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا أصبحت واذا أمسيت واذا أخذت
مضجك وما علمه له بضعة السيدة فاطمة الزهراء حين قال لها ما دعاءك ان تسمي ما أوصيك به تقول اذا
أصبحت واذا أمسيت يا حي يا قيوم بك أستغيث فاصح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين وما علمه
لبعض بناته رضي الله عنهن فقال قلوا حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ماشاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن اعم لم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد أحاط بكل شيء علما فانه من قالن حين يصبح
وحفظ حتى عسى ومن قالن حين عسى حفظ حتى يصبح فاحرص على ذلك فانه من دواء من طب لمن احب
ولا مطمع في الاستقصاء فالنعم والمنع لا تحصى ورأس المال الاعظم المرجع في الدنيا والاخرى هو تقوى الله
في السر والنجوى انتهى ما قاله سيدي محمد الكزبري وأجاز به سيدي الشيخ عمر وهو أجازني به وقد أجزتكم به
وأجزتكم أيضا كما أجازني سيدي العالم العلامة الحبيب عبد الرحمن بن سليمان مقفي زبيدي في هذا الدعاء الهني
قطرة من بحر جودك تكفيني وذرة من نثار عفوك تخيبي وجرعة من شراب شوقك تحييني وجذبة من
جذبات فيضك تهديني ارحم ارحم ارحم عبدك الخاطي الذليل الذي لم يوف بالعهود انك رحيم ودود
يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال رحمه الله أروى هذا الدعاء عن الشيخ أمر الله
أمر جاجي عن والده الشيخ عبد الخالق عن والده عن الخضر عليه السلام ومما كتبه لي وأرسل به الى جده
سنة ١٢٢٦ ستة وعشرين ومائة ألف وأمرني بقوله وقت خروجي الى حضر موت من مكة سيدي
الشيخ عمر بن عبد الرسول بن عبد الكريم العطار رحمه الله آمين وهو ما نقل عن ابن السني عن الحسن بن
علي رضوان الله عليهم ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمان لأمي من الفرق اذا ركبوا البحر أن يقولوا
بسم الله بحمدا ومرساها الى رحيم وما قدر والله حق قدره والارض جمعا قد ضمتها الآية وقال ابن عباس
رضي الله عنه لا يحابه من قال حين يركب دابته أو يركب مركبه بسم الله الملك الله وما قدر والله حق قدره
الآية وان كان في سفينة قال وقال أركبوا فيها الآية ثم التفت الى أصحابه وقال فان عطب أو غرق فعلى دينه
رضي الله عنه ومن خط سيدي الشيخ عمر وأجازني به تكتب لمن به مرض أي مرض كان فانه يبرأ ويحصل

أي من الانفاس فبلغ ثمان مائة ألف ألف وأربعين ألف ألف وبالنهار كذلك كله ألف ألف ألف وستمائة ألف وثمانون ألف ألف
هذا اليوم وليلة لتحقيق ان تستغل الملائكة بذلك انتهى وقال الامام الرائي الحبيب أحمد بن زين الحبشي باعلوى في شرح
العينية والنفاس أزمدة دقيقة تعافب على الانسان مادام حيا والنفاس جمعه نفاس وهو دفع البخار الدخاني عن القلب وكل نفس
طرفتان والطرفة تحريك الجفن وقد ذكر بعض العارفين ان للانسان في كل ساعة ألف نفس فيكون في الليل والنهار أربعة

وعشرين ألف نفس * وذكر بعضهم ان القلب في كل يوم سبعين ألف خطرة على عدد الملائكة الذين يدخلون البيت المعمور أي كل يوم ولا يعودون اليه ولا شأن القلب بيت معمور أما بخبر وأما بشر وكان بعضهم يذكر الله في كل يوم على عدد أنفاسه أربعة وعشرين ألف مرة انتهى وما ذكره من الخطرات انها على عدد الملائكة الذين يدخلون البيت المعمور ولا يعودون اليه الى يوم القيامة قال في تثبيت الفؤاد من كلام القطب الحداد ٨٨ للشيخ أحمد الحساوي وفي بعض الاحاديث أن فيه أي البيت المعمور أو عنده عين ماء يدخله

جبريل عليه السلام كل ليلة وقت السحر ينتفض فتطير من جناحه سبعون ألف نقطة فيخلق الله من كل نقطة ملكا فهم الذين يدخلون البيت المعمور لا يعودون اليه الى يوم القيامة انتهى وأما اللحظة فهي تحريك جفن العين واللمحة المرة من الملح وهو لعان السارق والطرفة مؤنة الطرف بسكون الرأ تحريك الجفن اذا فتحه أو أرجعه وقوله في الحديث يطرف بها أهل السموات وأهل الارض أي ساكنوها أي وبين يدي أنفاسهم ولحظاتهم ولحاثهم أي مدة بقائهم ودوامهم فيهما ولا يتقضى ذلك الا بانقضاء عمر الدنيا ثم قال وكل شيء هو كائن في علمك أو قد كان أتى بذلك ليكون على وجه الشمول والعموم لغير أهل السموات وأهل الارض من ملك وملكوت والموجود

له الشفاء ان شاء الله تعالى بكتبهم أو محوها أو بشر به أو جعلها أو تقرأ أو هي هذه بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل فسيكفيكم الله وهو السميع العليم ك ه ي ع ص ح م ع س ق فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين ويستتر في كتابها لا تظلم من الحروف ولا ينقط شيء هذا ما أوصيتك به وأجبرت به والعمدة الصدق والمحافظة والملازمة على الطاعة والاحتياط في أمور الدين والتمسك في سائر الأمور قال ذلك بقله ولفظه بقمه محمد بن عيدر وس بن عبد الرحمن بن عيسى الحبشي والمجازي وشقيق عمر بن عيدر وس بن عبد الرحمن وأرجو منه ان لا ينساني من دعواته في خلواته وحوادثه والمدامه على محاضته فيه والاكثر من دعاء الاستغفار وهو اللهم أنت ربى لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت واتبع بهذا وقد أمرني يا تبارك سيدي الحبيب أحمد بن علوي باحسن جل الليل اللهم نورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبك أصبحت وأمسيت ذنوبي بين يديك أستغفرك وأتوب اليك * ولقد ذكر بعض مشايخي كى تذكره وتسند اليهم وتدعوا اليهم وتستمد بهم فمن أجلهم سيدي وسندي أبوانو والشيخ على الونائي وقد لقني الذكر وأجازني اجازة عامة وهو عن شيخه الدردير بسنده متصل بمقر راعلوما فلانظيل به وهو صاحب نجا الى وح فعليك بالضرورة مطالعه ومهم سيدي وعمدتي عمر بن عبد الكريم المتقدم ذكره ومشايخه معلومون فمن أجلهم سيدي الشيخ على المتقدم ذكره وسيدنا الحبيب محمد مرتضى الزبيدي وسيدي محمد التونسي وسيدي الشيخ صالح الفلاني وسيدي المفتي عبد الملك مفتي مكة المشرفة وسيدي محمد المرسى وسيدي الشيخ عثمان بن خضر المكي وسيدي محمد السكز بري وسيدي الشنواني مصطفى الرحقي ومن فضل الله على أخذت عن ذكره وأوصيت منهم وأجازوني غير الآخرين فلم أدر كما ومن أخذت عنه الحبيب أحمد وأخوه زين ابنا الحبيب علوي باحسن جل الليل وسيدي الشيخ الياس الكردى وسيدي الشيخ زين صاحب وسيدي أبي بكر السمان وسيدي الوالد عبد الباقي للشعاب وهما عن سيدي محمد السمان وسيدي الشيخ منصور بري وسيدي عمر الهوني وسيدي الشيخ سالم الكراني وسيدي محمد صالح الرئيس وغيرهم أخذت عنهم وقرأت على جاههم وأجازوني اجازة عامة ومن أهل اليمن سيدي الحبيب عبد الرحمن بن سليمان وسيدي الشيخ زين المزجاني وغيرهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حر يوم الثلاثاء ٨ جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين وألف وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم انتهى قلت والمراد بقول شيخنا الوالد محمد عند ذكر أشياخه وسيدي الوالد عبد الباقي الشعاب فهو الشيخ العالم الشهير والعلم العلامة المنير عبد الباقي بن محمد صالح الشعاب الأنصاري المديني ارنحل شيخنا الوالد محمد الى الحرم قبل بلوغه ونزل بالمدينة على الشيخ عبد الباقي وتولى تربيته وقام به أتم قيام مع الشفقة والتعظيم والاحترام وللشيخ عبد الباقي أشياخ أجلاء كثير ومنهم سيدي القطب مشيخ ابن علوي باعبد علوي وشيخ مشايخنا السيد علي بن عبد البر الونائي وأسانيدهما معلومة ومنهم الشيخ الاجل العارف بالله عز وجل محمد بن عبد الكريم القادري الشهير بالسمان القائل في بعض اجاراته أجرت فلان الفلاني اجازة مطلقة ورخصة محقة في جميع طرائق السادة الصوفية كالقادريه والنقشبندية والسادلية والعاذلية والخلوتية والتصوف أصولا وفروعا والضيافة على الاسودين التمر

والمعدوم والازمنة والامكنة والاحرام والجواهر والاعراض والماضي والمستقبل اذا شئ ما يصح ان يعلم ويخبر عنه أي عند سيمويه وهو أعم العام كما ان الله تعالى أخص الخاص بحري على الجسم والعرض والقديم والمعدوم والمحال * وقول الاشاعرة المعدوم ليس بشيء معناه أنه غير ثابت في الاعدان قاله المناوي في توقيفه وفوائد آية الكرسي وأسرارها لا تنهاى والله أعلم * الذكر الثالث الايتان من آخر سورة البقرة من قوله تعالى آمن الرسول والكلام عليها أيضا من وجهين ما يتعلق بعناهما ثم ما يتعلق بفضلهما

أما قوله (آمن الرسول) أي صدق الرسول (بما أنزل إليه من ربه) أي من القرآن والوحي (والمؤمنون كل) أي منهم أي رسول الله
والمؤمنون (آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) أي مقتضى ما فصله الكتاب والسنة وحرره أئمة العقائد (لا نفرق بين أحدهم من رسله)
أي كما فرقت اليهود والنصارى (وقالوا) أي المؤمنون (سمعنا) سمعنا قبول (وأطعنا) أمرنا نسألك (غفرانك ربنا وأهلك المصير) أي
المرجع روى عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ٨٩ ما في السموات وما في الأرض

وان تدعوا ما في أنفسكم
أو تحفوه بحاسنكم به
الله الآية قال فاشتد
على أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتوا
رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركعوا على
الركب وقالوا أي رسول
الله كفنا من الأعمال
ما نطبق الصلاة
والصيام والجهاد
والصدقة وقد أنزل
عليك هذه الآية ولا
نطيعها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
أتريدون أن تقولوا كما
قال أهل الكافرين من
قبلكم سمعنا وعصمنا
بل قولوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وأهلك
المصير فلما قرأها
القوم وذلت بها
ألستهم أنزل الله تعالى
في أثرها آمن الرسول
الآية فلما فعلوا ذلك
نسخها الله تعالى بقوله
(لا يكلف الله نفسا إلا
وسعها) أي ما تسعه
وتطبيقه فضلا وتكرما
ورحمة منه تعالى
لا وجوبا لأن مذهب
أهل السنة أن له تعالى

والماء شاكته وصالحته وألبسته الخرقه الفقريه وأجرته في سائر العلوم النافعة والكمالات الجامعة
والأخزاب الوافية والحرور الشافية كما أجازني بذلك كله المشايخ العظام والاساتذة الفخام ككاشف
الكامل شحني واستاذي السيد مصطفى البكري والعالم العامل الشيخ محمد طاهر التنسكي والولي الزاهد
السيد عطية الله السندي والدي الشيخ عبد الكريم القادري والشيخ المجذوب السالك الشيخ الجنيد
المدني والولي الواصل الشيخ علي الكردى الشامي وشيخ حلب على الإطلاق في سائر الأعصار مولانا السيد علي
القطار وسيدى ابراهيم المشيشي ومولانا الشيخ أحمد المغربي وعلامة الآفاق الشيخ محمد الدقاق ومولانا السيد
علوى الحداد وأخيه السيد حسن عن أبيهما عن مولانا السيد عمر العطاس وكذلك أجزت مولانا بقراءة
دلائل الخيرات بحسب فراغه وبالمسبغات العشر لسيدنا الخضر وكيفية الفاتحة سبعا آية الكرسي
سبعا الكافرون سبعا الاخلاص سبعا الفلق سبعا الناس سبعا الباقيات الصالحات سبعا الصلاة
الابراهيمية سبعا اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات سبعا
اللهم افعل بي وبهم عاجلا و آجلا في الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له
أهل أنت غفور رحيم حواد كرم رؤف رحيم سبعا وقتا بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر بشرط
المواظبة والملازمة والبسمة في أوائل السور وان لا يتكلم بكلام اجنبى حال القراءة وان يقرأ الفاتحة للجيز
ولسيدنا الخضر بعد الفراغ وان يقضيها في وقت آخر ان فاتت في وقتها المعلوم وان يدعو بهذا الدعاء بعد
القراغ وهو اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت و بك أصبحت وأمسيت ذنوبي بين يديك أستغفرك
وأقرب اليك يا حنان يا منان أسألك من فضلك الامان الامان من زوال الايمان والعفو عما مضى وكان
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأجزت مولانا بقراءة الفاتحة بعد القرائن بعد الصبح ١٨
وبعد العشاء ٢٨ وكذلك بأشاعة راتبتنا المشهور بعد الظهر ١٨ وبعد العصر ١٨ وبعد المغرب ١٨
وهو ان يجلس مستقبلا القبلة ان تيسر والحاضر ون يتخلقون حوله مراقبا المرشد ثم يبدأ بالتعوذ والبسمة
وسورة الفاتحة وسورة تبارك ثم بعد الفراغ منها يقرأ الكافرون ثم آية يا عبادي الذين أسرفوا على
انفسهم الى انه هو الغفور الرحيم ثم يقول صدق الله العظيم الستار وبلغ رسوله الكريم المختار وصلى الله
على سيدنا محمد وآله المصطفين الاخيار ونحن على ذلك من الشاهدين الذي كرمنا بالاراء اللهم انفعنا به
وبارك لنا فيه ونستغفر الله الخ القيوم العزيز الغفار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وسلم ورضي الله عن أصحاب
رسول الله أجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميعنا ولاخواننا في الله ولكل المسلمين أجمعين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يقول اللهم صل وسلم على سيدنا محمد في
كل وقت وحين وصل وسلم على سيدنا محمد في الملا لا على اليوم الذي وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين
وعلى الملائكة المقرئين وعلى عباد الله الصالحين من أهل السموات وأهل الأرض ورضي الله تبارك وتعالى
عن ساداتنا ذوى القدر العلى أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر أصحاب رسول الله أجمعين وعن التابعين
لهم باحسان الى يوم الدين واخبرنا وارحمنا معهم برحمتك يا رحمن الراجين يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله
يا ربنا يا واسع المغفرة يا أرحم الراحمين اللهم آمين ثم يغمض عينيه ويجلس جلسة التشهد واضعا يديه على

(١٢) عقد البواقيت - ل) تكليف العبد ما لا يطيقه لان الخلق ملكه وعبيده فله أن يتصرف فيهم بما يشاء
وليس ذلك خلقه ان يكفوا ملكهم كرقيق ودابة لا يطيق لان ملكهم لذلك انما هو مجاز لا حقيقة ولذلك يرتفع الرق بالموت (لها) أي كل
نفس (ما كسبت) من الخير (وعلمها ما كسبت) من الشر قولوا (ربنا لا تؤاخذنا) أي لا تعاقبنا (ان نسينا أو أخطانا) أي بما أدى بنا
الى النسيان والخطا من تفريط وقلة مبالاة سألو اذ لك تجوز ان يؤاخذ الله به اذا ما أخبر به صلى الله عليه وسلم من قوله تجوز لي عن أمي

أخطأ والنسيان فمضى وعده تعالى بذلك رجة وفضلا (ر بنا ولا تحمل علينا أصرا) أي تكلفنا أمرا يثقل علينا حمله من التكليف الشاقة (كما جعلته على الذين من قبلنا) أي بني إسرائيل من قتل النفس في التوبة أي في قصة توبتهم عن عبادة الأجل التي حصلها أنهم أمروا بالقتل فقالوا نصبر لأمر الله فجلسوا بالآفنية محتبين وقيل لهم من حمل حبوة أو مد طرفة إلى قاتله أو اتقاء يداور رجل فهو ملعون مردودة توبته فأسلت القوم عليهم الخناجر ٩٠ فكان الرجل يرى ابنه وأباه وأخاه وقريبه فلم يملكه المضي لأمر الله تعالى فقالوا يا موسى كيف

نفعل فأرسل الله تعالى عليهم ضبابه تشبه سحابة تغطي الأرض كالخان وسحابة سوداء لا يصدر بعضهم بعضا وكانوا يقتتلون إلى المساء فلما كثر القتل دعا موسى وهرون عليهم الصلاة والسلام وبكيا وتضرعا وقالوا يا رب هلكت بنو إسرائيل البقية البقية فكشف الله تعالى السحابة عنهم وأمرهم أن يكفوا عن القتل فكشفت عن ألوف من القتلى (روى) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال عدد القتلى سبعون ألفا فاشتد ذلك على موسى فأوحى الله تعالى إليه أماريضك أن أدخل القاتل والمقتول الجنة فكان من قتل منهم شهيدا ومن بقي مكفرا عنه ذنوبه * ومما كلفوا به في الزكاة إخراج ربع المال وقطع موضع التجاسة من البدن والثوب * وقيل

نخذه قاذلا لا اله الا الله بالمد ثلثا ثم بالحد إلى ما لا نهاية أخذوا بلا اله من على عبيته والا لله ملقيه على يساره لأنه محل القلب لان الذكر ينزل على القلب كما طرف ذيب ما فيه من الكثائف ويكون مع الوقت والوارد الى مائة وثلاثمائة وألف ووفوق ذلك معتقدا واثقا حال الذكر أن لا موجود الا الله ولا معبود الا الله ولا مذكور الا الله ولا ذا ذكر الا الله مراقبا بصورة الشيخ المرشد من حين الشروع الى الفراغ وإذا أراد أن يختم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله حقنا وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يقرأ بعض الحاضرين آية من كتاب الله مناسبة لل مقام ثم يقرأ الفاتحة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد الفراغ يضع يديه على صدره مع مضاعفاته ويقول الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله العظيمة لله والكبرياء لله ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا يسمى دعاءا لسكته ثم يقف عنيبه ويرفع رأسه قائلا وأعف عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا يا رحيم وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ثم الفاتحة لصاحب الراتب ثم الفاتحة للحاضرين بحسب النيات ثم يختم لحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يدعو ويقول اللهم برحمتك عمننا وكفنا شر ما همنا وعلى حبك جميعا توفنا وانت راض عنا اغفر اللهم لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولاخواننا في الله ولكافة المسلمين اللهم استجب دعائنا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ثم ينز نفسه راخيار أسسه مع مضاعفاته مترقبا الوارد الالهي ويدوم على ذلك نفسا واحدا أو أكثر الى سبعة ثم يرفع رأسه قائلا * الله يا الله يا الله * القصيدة المعروفة وهي جالية الكرب ومنيلة الارب ثم بعد الفراغ منها يقول الحاضرون * محمد نبشرا لا كالبشر * بل كالياقوت بين الحجر سبعة عشر مرة أو أكثر أو أقل ثم يتصالحون مصليين على النبي صلى الله عليه وسلم ويتفرقون على بركة الله وهذا السند منظوما حاويا للمشايخ الطريق أعنى طريق القادرية وهي هذه

سألتك مولانا بسلسلة أنت * عن أشياخنا أعظمهم من مزية
لقرب اتصال الجيلي منها بشيخنا * فصارت بمحمد الله أهلى طريقة
لان عيين الجيلي ثمانية لها * عليك بها تحظى بتاسع رتبة
تخرطها من جبرئيل لاحمد * وبعد على باب هذى المدينة
الى الحسن البصرى الى الشيخ بعده * حبيب الى داود طائى بنسبه
الى الشيخ معروف سري وبعبده * الى ذلك الشيخ الجليل الخليفة
وبعبده الى الشبلى الى الفضل بعده * أبى الفرج الطرسوس بعد برتبة
وبعبده الى الشيخ الهكاري أبى الحسن * وبعد الى القاضي المبارك للسيرة
وبعد الى الجليل شيخ المشايخ * وبعد الهدى ذا الامام بشرة
وبعد غريب الله ذلك اشتهاره * الى عابد الفتاح شيخ المشيخة
وبعد محمد قاسم قد تنزلت * وبعد محمد صادق فى العناية
وبعد حسين بعد ذلك بن أحمد * محمد عقله شهرة بالكنية
وبعد محمد طاهر قد تنزلت * الى شيخنا التمان ختم الولاية
هو القادرى والخلقى المذنى الذى * له الاذن والتمكين فى ذى الخليفة

وخمسين صلاة في اليوم والليله أى فى حق البعض تخفف عن هذه الامه ورفع عنهم الاصار والتكليف سالت الشاقة بركة نبيا صلى الله عليه وسلم (ر بنا ولا تحمل لنا ما لا طاقه) أى قوة (لنا به) أى من البلاء والعقوبة ومن التكليف اتى لاني بها الطاقة البشرية ففقه أيضا دليل بجواز التكليف بما لا يطاق كما مر (واعف عنا) أى امح ذنوبنا (واغفر لنا) أى استر عنا ذنوبنا ولا تقصصنا بما نؤاخذ بها (وارحمنا) تعطف بنا وتفضل علينا فاننا لانال العمل الا بطاعتك ولا نترك معصيتك الا برحمتك (أنت مولانا)

أي سيدنا ومولانا ومولانا ومولانا (فانصرنا على القوم الكافرين) بأقامة الحجّة والغلبة عليهم والمراد الكافرين بالله بالحدود وعدم الاتباع لهذا الدين وينبغي ان يقصد الداعي النصر والغلبة وأقامة الحجّة على جميع المصادين الحق في مراده من العبودية ومن أعظمهم النفس لقوله عليه الصلاة والسلام أعدى الأعداء نفسك التي بين جنبك وفي الحديث الآخر جعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر وفسره بجهاد النفس ومن الأعداء الشيطان والهوى والدنيا والمرأة والولد الذين لم يطاقوا على الدين ولم يعاونوا

على البر والتقوى لقوله تعالى ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وكذلك صاحب لغرض الدنيا وروى انه لما دعا صلى الله عليه وسلم بهذه الدعوات قبل له عقب كل كلمة قد فعلت فالحمد لله على ما أولانا من دين الاسلام ونعمته اللهم اجعلنا عليها من الشاكرين * وأما فضلها وخواصها فروى عنه صلى الله عليه وسلم انه أعطى ليلة أسرى به ثلاثا أعطى الصلوات الخمس وأعطى خواتم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شأ وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال أنزل الله آيتين أي أولهما آمن الرسول من كنوز الجنة كتبهما الرحمن بيده قبل ان يخلق الخلق بأسمي سنة من قرأها بعد العشاء الآخرة أجزأها عن قيام الليل والحكاية باليد تمثيل وتصوير لأسمائهما وتقديرهما

سألت الهى أن يطيل حياته * الى أن يفيض النور في كل بلدة وتقدس الأنوار من فيض نوره * وتحيي به السمحاء بعد الاماتة ويبلغ مقصود المرادين كلهم * بحاج الذي خصصته بالحجة عليه صلاة الله ثم سلامه * مع الآل والاصحاب في كل لحظة انتهى ما أردت نقله من اجازة الشيخ محمد المذكو رابع بعض تلامذته بخط يده أطلت بنقل ذلك لكوني أروى طريقة الشيخ محمد السمان وجميع أسانيدهم من طرق كثيرة منها روايتي عن شيخنا تولى رب الارباب عبد الله ابن عبد الباقي الشاب عن أبيه عنه ومنها روايتي عن جماعة من أشياخي عن السيد البدل عبد الرحمن الاهدل عن شيخه عبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي عن الشيخ محمد السمان رضي الله عنهم هذا وان من أشياخ سيدنا محمد بن عيدير وسرحه الله السيد الامام يوسف بن محمد البطح الاهدل أخذ عنه واستجاز منه وكتب له الاجازة بجميع مروياته قال فيها التمس مني السيد العلامة عز الاسلام محمد بن عيدير وسرحه الله الحسين بالعلوى الاجازة حسن ظن منه وذلك بعد ان قرأ على الاوائل للامهات الست والمستخرجات والمانيد وغير ذلك حسبما شمله مؤلف الاوائل وحضر بعض الدروس من الجامع الصغير وحصلت منه الافادة أكثر مما حصل من الاستفادة فأقول قد أجرت المذكو ر بجميع ما تجوز لي روايته من المقول والمقول والفروع والاصول وأورادها وأورد غير ذلك بشرطه المعتبر لدى أهل النظر الى ان قال قاله بقمه ورقه بقلمه العبد الحقير الطفاح يوسف بن محمد البطح عفي الله عنه انتهى ملخصا * ومن أشياخ الوالد محمد الشيخ الفاضل حسن الشماثل سالم بن أبي بكر الشهير بالكراني أخذ عنه واستجاز منه وهو يروى الاجازة والتلقي عن جماعة من العلماء منهم الامامان الشيخ عثمان الشامي المدني وطنا ووفاة والشيخ مصطفى الرحمتي ومنهم الشيخ الامام محمد بن سليمان الكردي وهو يروى عن جماعة من الجهابذة بالاجازة والتلقي منهم الشيخ محمد الدمياطي والشيخ محمد سعيد سنبل والشيخ أحمد الجوهري المصري وغيرهم كالسيد الفاضل حسن بن حامد العلوي عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه باسانيدته وهذا آخر ما أثبتته من أشياخ والدي عمر وعي محمد رضي الله عنهم ما توفي عنهما محمد المذكو ر ضحى يوم الجمعة والسادس عشر من رمضان سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وتوفي والدنا عمر رحمه الله ليلة الخميس لتسع خلت من ربيع الثاني سنة خمس مائة ومائتين والشيخ الثالث من أشياخي سيدي الامام الهز بر الضرغام دوحه الولاية التي طالت الى عرش القطبية وكانت سيرة متناهية تلك الرتبة العلية خلاصة أعيان الزمان ومجدد العصر والاولان الحبيب أحمد بن عمر بن زين بن سميط رضي الله عنه حملني الى حضرته سيدنا الوالد محمد بن عيدير وسرحه الله بعد سن تمييزي والتمس منه ان يلبسني الخرقه فألبسني وترددني معه الى حضرته مرارا ثم بعد وفاة الوالد محمد ترددت اليه مع سيدي الوالد عمر وبعد وفاة الوالد عمر بقيت أتردد لبارته أحيانا ومدة صحبتي له نحو عشرة أعوام وقرأت عليه أول فتح الخلاق للحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وأربعين حديثا انقاء الحبيب علوي بن أحمد بن زين الحشبي من الجامع الصغير وسند الاسماء الادريسية وسند الخرقه الخضرية وسند فتوحات ابن عربي للحبيب أحمد بن زين من طريق شيخه الحبيب عبد الله بن أحمد بلفقيه وأجازني بما تصح له روايته اجازة عامة وخاصة في كتب وأوراد وطرانق ثلاثة أئمة وهم الامام الغزالي والعارف الشعراوي وقطب الارشاد الحساد وخصوصا في

بألفي سنة تصويرا أقدمه ما لان مثل هذا يقال لطول الزمان لا لتحديد وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال أوتيت خواتم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يوثقني قبلي وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه عن قيام الليل أو عن كل ما يسوقه وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بألفي عام فانزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا يقرآن في دار ثلاث ليال فلا يقربهم ما شيطان هذه الاحاديث أوردها الله طيب الشريفي في تفسيره وفي

الدر المنثور لما رزى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنز الذي تحت العرش فتعلموها وعلموها نساءكم وأبناءكم فأنتم ما صلاوة وقرآن ودعاء وفي خبرنا من قرآن وأنهم دعاء وأنهم يدخلون الجنة وأنهم رضين الرحمن وفي آخر آيتين هما قرآن وهما يشفيان وهما ما يحبه الله وأخرج الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من قرأ الثلاث الاواخر ٩٤ من سورة البقرة فقد كثر وأطاب وفيه أنه لما نزلت هذه الآية ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو

أخطأنا فكلما قالها جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي آمين رب العالمين انتهى • تمة أعلم أنه ورد ترتيب هذه الأذكار الثلاثة مع الافراد والجمع في وظائف وأحوال كثيرة متغيرة في الصباح والمساء وبعد الصلوات المكتوبة وعند النوم ومع أسباب وفي بعضها يضاف اليها آيات أخرى فيها قراءة الفاتحة وآل إلى الملحون والحكم اله واحد الآية وآية الكرسي إلى العظيم وآمن الرسول إلى آخر السورة وشهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم إلى العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك إلى غير حساب والاخلاص عشر أو المعوذتين مرة مرة بعد كل مكتوبة والفاتحة وآية الكرسي وآمن الرسول والاخلاص والمعوذتين صباحا ومساء فاما الفاتحة وآية الكرسي

ترتيب حزب الفتح والنصر المرتب بعد صلاة الفجر وأمرني بنشر العلم وترتيب المجالس له التي يرتبها الوالدان محمد وعمر وأضمرت مرة عنده وعزمت أن أطلب منه وصية فقال لي على سبيل المكاشفة الوصية النصائح والدعوة والحديقة أو ما في النصائح والدعوة والحديقة فاما سند الخرقه وسند الفتوحات فيؤخذ من اثبات المشايخ وأما سند الاسماء الادرسية فلعله لا يوجد فاردنا نقله للتبرك به وحفظه * وهو هذا اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين وبعد لما كان يوم الجمعة أول شهر ذي القعدة سنة تسع وثمانين وألف من الهجرة قرأت الاسماء الادرسية العظيمة النفع المشهورة البركة على شيخنا وقدمته السيد الشريف العارف بالله تعالى عبد الله بن أحمد بن عبد الله بلفقيه علوي نفع الله بهم آمين وأجاز لي روايتها عنه مشافهة وأما سنده فيها فوجدت بخطه في بعض اجازاته وقد اتصلت بهذه الاسماء ظاهرا وباطنا فأخذتها علما وعملا عن سديي والدي قطب العالم صفي الدين أحمد بن محمد المدني القشاشي وهو أخذها علما وعملا عن شيخه العارف بالله أحمد بن علي الشناوي وهو تلقاها كذلك عن السيد السند صيغة الله ابن روح الله الحسيني وهو أخذها كذلك عن الشيخ وجيه الدين العلوي وهو أخذها كذلك عن السيد محمد الغوث الحسيني والسيد المذكور تلقاها عن كثير من الاولياء من أهل البرزخ وغيرهم لا يسعني بسط ذلك في هذه الورقات وأما الاتصال بها ظاهرا وهو أعز من الكبريت الاحمر وقد كنت زمنا طويلا أسأل عنه كل عالم ومتعلم حتى ظفرت به بعد جهد عظيم والحمد لله على كرمه العظيم والسند المذكور هو ما أخبرني به شيخنا أحمد المذكور رحمه الله قال أخبرنا شيخنا أحمد بن علي الشناوي قال أنبأنا السمس محمد بن أحمد الرمي قال أنبأنا الشيخ زكريا الانصاري السبكي قال أنبأنا أبو الفضل الشهاب أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني ح أنبأنا الشيخ الزاهد عيسى بن محمد بن محمد المغربي المالكي اجازة قال أنبأنا حافظ الوقت مسند الدنيا محمد الباكي عن الشيخ سالم السنهوري عن خاتمة المحدثين الشيخ نجم الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر الغطبي القاهري قال أنبأنا القاضي القضاة شيخ الاسلام زكريا بن محمد ابن أحمد بن زكريا الانصاري الشافعي قال أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني قال أنبأنا الشيخ أبو هريرة ابن الذهبي اجازة أنبأنا القاسم بن مظفر بن عساكر سمعا اجازته من أبي الميخاء من الليثي باجازه من أبي الفرج مسعود بن حسن الثقفي والحسن بن العياشي الرسجي قال أنبأنا أبو النصر أحمد بن محمد بن عمر بن سيويه أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى النصيري في قراءة علمه وأنا أسمع أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علم الصفار أنبأنا الحافظ مسند الوقت أبو بكر بن عبد الله بن أبي الدنيا القرشي قال حدثنا محمد بن سعيد بن سلام الطويل عن الحسن بن علي عن الحسن المصري قال لما بعث الله تعالى ادريس صلى الله عليه وسلم إلى قومه وقد فشا منهم السحر فلم يطقهم علمه الله تعالى هذه الاسماء ثم أوحى اليه لا تبذهن للقوم في دعوتني بهن ولكن قلهن سرا في نفسك فكان اذا دعاهن استجيب له وبهن دعا فرقه مكانا عليا ثم علمهن الله تعالى محمد اصرى الله عليه وسلم فكان اذا دعاهن استجيب له وبهن دعا في غزوة الاحزاب قال الحسن فاذا أردت أن تدعو الله لا تلتصق بالمسفرة لجمع الذنوب والخطايا فاصم ثلاثة ايام واغتسل والنس ثيابا جدد واقم اذا نام كل عين واخرج الى فضاء من الارض فأدع الله تعالى بهن أربعين مرة فانهم أربعون اسما عدد ايام التوبة ثم سئل حاجتك من أمور آخرتك ودنياك انتهى المقصود من خط شيخنا المذكور وصلى الله على

وآمن الرسول فقد مرافيا من الفضل وأما فضلهما مع غيرهما في الدر المنثور عن علي رضي الله عنه قال سيدنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عند الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك إلى غير حساب هن معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب يقلن يارب تهبنا إلى أرضك وإلى من يبعثك فقال تعالى بي حلفت لا يقرؤ كن أحد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة

ما واد على ما كان فيه والاسكنته حظيرة القدس والانظرت اليه بمعنى كل يوم سبعين نظرة والاقضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة والأعيذه من كل عدو ونصرتة * عزاه الامام السيوطي في الدر المنثور الى تخرج ابن السني وغيره (وفي) كتاب غنية الخير والكيس عن أسئلة أبي جسير وأبي قيس اشحنام في المدينة المنورة على مشرفها أفضل الصلاة والسلام أحمد بن علوي بأحسن باعلوي نفع الله به (قال) في السؤال الرابع عشر في أسباب حسن الخاتمة وانحتم الكلام ٩٣ بحديث مما نحن بصدد ونسوق سندنا

فيه الى الصادق
المصدوق استمطارا
لهواطل أمراره
وأمداده (فبقول)
أخبر غير واحد من
أساندة الاسناد
والرواية وجهابذة
التحقيق والتحديث
والدراية عن الامامين
الحبرين المسنين
الشيخ عبد الله بن سالم
المصري المكي الشافعي
والشيخ الصالح المسند
المحرر الشيخ أبي طاهر
محمد الكردى الشافعي
عن والده العارف
الهمام والعلم الامام
برهان الدين أبي اسحق
ابراهيم بن حسن
الكوراني الشهرزوري
ثم المدني عن العارف
الوارث الختم صفي
الدين سيدي أحمد
القشاشي المدني عن
الشمس محمد الرملي
عن شيخ الاسلام زكريا
الانصاري عن الحافظ
شهاب الدين أحمد بن
حجر العسقلاني * قال
ابن حجر في المجلس
الحادي عشر من
أماله * ثم ساق سنده

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم انتهى كتبه أحمد بن زين الحبشي علوي ونقله من خطه عبد الله بن عبد الرحمن ابن عيسى الحبشي علوي ونقلته من خطه أحمد بن داود شيخنا أحمد بن عمر المترجم له عن والده ولازمه ملازمة تامة وكان والده لامل من قراءة الكتب ليل لا نهارا وهو القارئ له ومن مقر وآته عليه الاحياء وشرح البائية منظومة سيدنا الشيخ عبد الله الحداد لسيدنا الشيخ أحمد بن زين الحبشي وديوان الشيخ السودي ولبس منه الخرقه بالقبع وغيره وأخذ عن سيدنا الحبيب أحمد بن حسن الحداد لبس منه وتلقن الذكر وأخذ عن ابنه علوي بن أحمد الالباس والتلقين وأجازه وأخذ عن السيد الامام عمر بن عبد الرحمن البار الاخير الالباس والتلقين أيضا وأخذ أخذ تامة عن سيدنا عمر بن سقاف ومن مقر وآته عليه رسالة القشيري وأخذ عن ابن عمه سيدنا عبد الرحمن بن محمد بن سميح ومن مقر وآته عليه في الفقه كتاب فتح المعين وأخذ عن كثيرين غير المذكورين وشرح فقه بعد والده سيدنا الحبيب حامد بن عمر بن حامد وله فيه مديحة مطاها

بأنفس صبراعن الذات وأغتنم * ساعات عمر بفعل الخير منصرف

وبعد من الشيخين جعل خاتمة المطاف وسلم الاطاف الورد على مناهل الحبيب العارف بالله عمر بن سقاف ومن أجازه السيد البذل عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وكتب اليه مکتوباً عظيماً يشتمل على أبيه من الدرا النظر فيه ولقد عظم على ما ذكرتم من الاجازة فاني لست أهلاً لذلك ولا من سلاك هذه المسالك ومنكم الاجازة مستمدة وقد تفضل الله على باجازه والدكم سيدي القطب العظيم نفعنا الله به وأرجو أن تقوم اذلك باعادة الاجازة منكم فان أخطأكم ليس في العير ولا في النفس فافضلو ابدلك وقد حققت لمولاي حماد الله موجب امتثال أمره الشريف بكتب هذا السند للطريقة الاهدلية والامل أن يحقق الله كل أمنية ويحسن العمل والنية آمين آمين آمين وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سنده الطريقة الاهدلية سيدي الوالد السيد العلامة نفيس الاسلام سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل رحمه الله تعالى عن شيخه العلامة صفي الدين أحمد بن محمد مقبول الاهدل رحمه الله عن شيخه السيد العلامة عماد الاسلام يحيى بن عمر مقبول الاهدل رحمه الله عن شيخه العلامة حسن بن علي بن عمر الجعفي رحمه الله عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القشاشي رحمه الله عن شيخه العلامة أحمد الشاذلي رحمه الله عن والده الشيخ الواصل علي بن عبد القدوس رحمه الله عن الشيخ العلامة أحمد بن حجر الهيتمي رحمه الله عن السيد عبد الله شيخ رحمه الله عن عمه القطب أبي بكر بن عبد الله العيدروس عن شيخه محمد بن أحمد بافضل رحمه الله عن الشيخ جمال الدين محمد بن مسعود أبو شكيل الانصاري رحمه الله عن العلامة محمد بن سعيد بن كبن الطبري عن الشيخ العلامة أبي العباس أحمد بن الرداد عن الشيخ القطب أبي الذبيح اسماعيل الجبوري عن السيد الكبير والشيخ العظيم نحر الاسلام أبي بكر بن انقاسم بن عمر بن علي الاهدل الحسيني عن والده الشيخ أبي القاسم ابن عمر الاهدل عن عمه الشيخ أبي بكر بن علي الاهدل وهو والشيخ أبو الغيث بن جميل والفقير سالم صاحب مرباط عن الشيخ القطب الكبير نور الدين علي بن عمر الاهدل الحسيني عن الشيخ علي الاحوري عن الشيخ الكبير سيدي عبد القادر الجمالاني بسنده المتصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم وهذه الطريقة ذكرها العلامة حسن بن علي الجعفي في رسالته في طرائق السادة الصوفية نفعنا الله بهم وشم طريقة مسلسلة بالاهدلين وهي مشهورة والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قلت وهذا

الى سيدنا جعفر الصادق عن أبيه عن جده عن سيدي علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه * ثم ساق الحديث المار ذكره * وجاء أيضا الحديث على قراءة الفاتحة مع بعض هذه الآيات مع غيرها (وفي) كتابه تنبيه الاخيار على معضلات وقعت في كتابي الوظائف والاذكار للشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى (قال) وفي شرحي العباب تسن المحافظة كل وقت على قراءة تس والواقعة وتبارك الملك والاحسان والمعونين وآية الكرسي وآمن الرسول الى آخرها وقراءة أواخر الحسرو ينبغي أن يضم لذلك كل ما ورد فيه ترغيب كالأقاسم بيوم القيامة

وسمع وانا انزلناه واذ انزلت والعهديات اولها كم والكافرون واذ اجاعوا الفاتحة انتهى بحذف أدلة كل انتهى ما ذكره ابن حجر (وأمّا) شهد الله الى ان الدين عند الله الاسلام في حديث في الدر المنثور ورد من طرق انه يجاء بصاحبها يوم القيامة ويقول الله عسدي عهد الى وأنا أحق من وفي بالعهدي أدخلوا عسدي الجنة وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال بعد هاوا ما على ذلك من الشاهدين وفي رواية أخرى ما يأتي قريبا وفي نزهة المجالس المار ذكره ٩٤ قال وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ليلة المعراج باب الجنة مغلقا عن

عبد ثم رآه مفتوحا فسئل عن ذلك فقبل انه قرأ شهد الله الآية وقال ابن عمر رضي الله عنهما من قرأ هامة واحدة حرم الله جسده على النار (وقيل) انه قرأ ما رجل فقال يارب هذه وديعتي عندك فردها علي يوم وفاتي * فلما قرب أجله أنطق لسانه بشهادة أن لا اله الا الله فتودى من فوقه هذه وديعتك فرددناها اليك * وفي الحديث من قرأ شهد الله أنه لا اله الا هو الآية * ثم قال وانا على ذلك شهيد من الشاهدين خلق الله تعالى سبعين ألف ملك يستغفرون له الى يوم القيامة * ورأيت في شمس المعارف عن ابن عباس رضي الله عنهما شهد الله لنفسه بهذه الشهادة قبل أن يخلق الخلق باثني عشر ألف سنة * والسنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم منها بمقدار ألف سنة * وفي تفسير

سند الخرقه الاهدلية منقول عن خط السيد عبد الرحمن وهو عن حط والده قال أقول وانا الفقير الى الله عز وجل سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل شرفي الله وله الحمد بلبس الخرقه الاهدلية والسلسلة لجد الاهدلين وذلك اني لبستهما من شخي وأبي روي السيد الجليل المجمع على ولايته وزهاده صفى الدين أحمد بن محمد مقبول الاهدل رحمه الله فالبسنيها بيده الشريفة مرتين مرة في صاومرة طاقته التي على رأسه الشريف ولبستها أيضا من شخي الشفيق السيد الولي الشهير الذي هو بكل وصف شريف خليف زكي الاسلام سليمان بن أبي بكر الهجاء الاهدل قالا جميعا البسناهما من يد شيخنا السيد العلامة خاتمة المحدثين الكمل عباد الاسلام يحيى بن عمر بن عبد القادر مقبول الاهدل قال لبستهما من يد شيخنا السيد الجليل العلامة النبيل أبي بكر بن علي البطاح الاهدل وهو وقصه الذي يلي جسده قال أخذتها البسام من سيدي العم يوسف بن محمد البطاح الاهدل وهو عن شيخه السيد الامام ذي التصانيف الكثيرة الشهيرة أبي بكر بن أبي القاسم الاهدل قال لبستهما من يد والدي الولي المقرب المحبوب أبي القاسم الشهير بصاحب الوحوش ابن أحمد الاهدل كما لبسهما من عمه ابن عم أبيه السيد الولي الكبير الشهير عرف بصاحب القبيص مصغرا لاله كان دائما لا يجعل على رأسه الاقلام من عسب شجر المقل وهو الدوم نقش غاوره ما كان يلقه شيخه بالشاوش حتى اشتبه بشاوش بنى الاهدل كما لبسهما من شيخه السيد الجليل الولي الشهير العارف بالله أحمد بن حسن مكلم الموقى شهر بذلك حتى انه كشف عن قبور جماعة من الصالحين جهل محلها منهم الشيخ محمد بن أبي بكر الحسكاف فيما ذكر كما لبسهما من شيخه السيد العلامة المحدث الولي المقرب حسين بن الصديق الاهدل كما لبسهما من شيخه السيد الكبير الولي الشهير عمر بن أبي القاسم الاهدل صاحب قرية القطيع الملقب بخزانة الاسرار كما لبسهما من والده الشيخ العارف المربي الاكمل أبي بكر بن أبي القاسم ابن عمر بن الشيخ الاكبر على الاهدل وهو أعني الشيخ أبا بكر المذكور أجل شيوخ الشيخ الاكمل القطب أبي الذبيح اسماعيل بن ابراهيم الجبري فقع الله به وقدس سره الذي أخذ عنهم الطريقة ولبس منهم الخرقه الشريفة وهو كما لبسهما من والده أبي القاسم بن عمر مقبول الاهدل وهو كما لبسهما من عمه القطب السيد أبي بكر بن الشيخ علي الملقب بصاحب القوس الكركاش كما لبسهما من والده تاج العارفين أبي الاشبال قطب الدائرة على بن عمر الاهدل كما لبسهما من شيخ الثقلين سيدي القطب عبد القادر بن أبي صالح الجبلافي قدس الله سره وأسرارهم وأعاد عليهما من بركاتهم ووفقا لنقطة آثارهم آمين وسيدي الشيخ عبد القادر الجبلافي من شيخه بسنده المشهور الى النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين انتهى نقله بطوله ليعرف به الاتصال بالسادة الاهدلين ولما بينهم وبين السادة العلويين من قرب النسبتين الطننية والذينية واتحاد الولادتين بالرحمة والحب والجسمه والفقير بحمد الله الاتصال الاكيد والسند الصحيح الحميد بالسادة الاهدلين يعرف من محال من هذه الرسالة ثم ان شيخنا محمد العصر الاخير القطب الشهير صاحب الترجمة أحمد بن عمر توفي سنة ألف ومائتين وسبعة وخمسين وأجل سنده لشيخنا أحمد صاحب الترجمة عن والده الحبيب عمر بن زين رضي الله عنهم وسيدنا الشيخ قطب الحقيقة وسيد أهل الشريعة والطريقة الحبيب عمر بن زين بن علوي بن سميطة أخذ عن أبيه وأخيه الجمال محمد بن زين القطب الجامع أحمد بن زين الحبشي والحبيب حسن بن عبد الله الحداد ومن مرقواته عليه الاحياء والحبيب علي بن عبد الله السقا فلبس الخرقه منهم وسياقي تعريف أخذهم واسنادهم وأخذوا بضاعتهم الحبيب

الحبيب الشريفي وكان الاعمش يقول بعد قراءة شهد الله وانا شهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة * وذكره أي في حديث الدر المنثور ان ابن القطان سمع الاعمش يكررها هذه الآية وما بعدها من قوله وانا شهد فسأله سمع حديثها فقال والله لا أحدها الى سنة فكتبت على بابها ذلك اليوم وأقت سنة فلما مضت السنة حدثه الحديث عن أبي وائل رحمه الله عليه وسلم يجاء بصاحبها الى آخر ما مر عن الدر (وائدة) ذكره وفي ترجمة شيخ الطريقة وترجمان الحقيقة الشيخ عمر بن

عبد الله باحزمة نفع الله به أنه أول ما اجتمع بشيخه القطب عبد الرحمن بن عمر باهر من الحضرمي الشبامي نفع الله بهما وأمره باذكار يقولها قال قلت أن لي ورداً من آية الكرسي أقرأها كل يوم ثلثمائة وثلاثة عشر مرة قال هذا كثير قلت هو سهل على قال ابق عليه قلت له أن لي ورداً من الله لا اله الا هو الحى القيوم فقط وهو ألف مرة فقال ابق عليه وان زدت فهو خير لك وأبشر فانهم يعطوك أكثر مما توهه انتهى وقد أكثر سيدنا الشيخ عبد الله صاحب الراتب من ترتيب هذه الآية في صلوات

٩٥

وكذا المنتسبون اليه وكذا جمع غيرها من الآيات الواردة صباحاً ومساءً في أو راده وكتبه واكثر ذلك بل كله تتبع فيه فوجد مرورياً في خبر أو أثر ومرفى النقل عن الشيخ ابن علان في حاشية الاذكار ان الوارث اذا ترتب كرا كان ذلك ملحقاً بالسنة أو ما هذا معناه نفعنا الله بأسرارهم في الدارين ولما ابتدأ راتبه نفع الله به هذه الآيات السابقة بعض فضائلها أني بعد هذا بفضل الاذكار كما في الحديث وهو الذكر الرابع وهو (لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثلاثاً) فهذا الذكر جامع لمجموع أنواع التوحيد وهو افراد الالهية بالوحدة في الذات

عمر بن عبد الرحمن البار وقرأ على سيدنا عمر بن حامد المنقر وغيره من الاكابر بنعيم وكان وفاة سيدنا عمر المترجم له ليلة السبت وأربع وعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٢٠٧ سبع ومائتين وألف أخذ عنه جماعة منهم شيخ الاحقاف الحبيب عمر بن سقاف والحبيب أحمد بن جعفر الحبشي والحبيب عبد الله بن علوي الصادق الحبشي والحبيب عمر بن عبد الرحمن البار صاحب جلال وابن عمه الحبيب عمر بن طه البار ووجه له من مشايخنا كما يعلم من تراجمهم ومن أجل الأخذ بن عنه ابن أخيه السيد الفاضل العلامة الخلاجل شيخ مشايخنا ووجه الدين عبد الرحمن بن محمد بن زين بن سميط ولد هذا السيد بلسام وتربى في حجر أبيه وأدرك من عمره ٧ ثم انقطع الى عمه عمر بن زين المترجم له قبله وأخذ عنه أخذنا ناوليس انحرقة الشريفة منه مراراً وأخذ عن الحبيب العارف الحسن بن عبد الله الحداد وابنه أحمد وليس منهم بالسام مكرراً وأخذ عن الشيخ الأشهر الحبيب جعفر بن أحمد بن زين وله منه مزبداختصاص وأخذ عن أخيه الولي ذي السر الجلي والرتبة العالية في الولاية المخصوص بعين النهاية علوي بن أحمد بن زين الحبشي المقبور بحرب هضم مقبرة بلسام كان سيدنا فاضلاً عارفاً تربى بأبيه الحبيب أحمد بن زين وقرأ عليه واستجازته وليس انحرقة منه ومن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد مراراً أخذ عنه الحبيب عبد الرحمن المترجم له أخذنا ناوليه فيه مديحة طنانة مطلعها

اذا شئت ان تحظى بنو السرائر * وتحظى من المولى بكل المفار
الى أن قال في اثنتائها

فاسأله بأسمائه الغر كلها * وما قد حوته من علوم زواجر
بان يحفظ الشيخ الامام ملاذنا * وقطب رحا العارفين الاكابر
امام وضرغام وليث مطهرهم * تقي نقي جامع للمفخر *
شريف حوى العلم اللدني بأسره * وأحواله جلّت عن احصاء حاصر
وأعنى به علوي العالم من سمى الملا * رقى مجده فوق النجوم الزاهر
سليل أجد القمم مقام واحد وقته * وعمدة أسلاف كرام العناصر
فهو وزم الاسرار كعبة عصره * وداع الى المولى لباد وحاضر

ومما رأيت بخط جد والدي السيد العارف عبد الله بن علوي الحبشي ما تلقاه مع الحبيب عبد الرحمن المترجم له عن سيدنا الحبيب علوي المذكور (فائدة) من مسند سيدنا على رضي الله عنه وكرم الله وجهه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم وقل اللهم مالك الملك الى ترزق من تشاء بغير حساب معلقاً بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب قلن تهبطنا الى أرضك والى من يعصيك فقال الله عز وجل لي خلقت لا يقرؤكن أحد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه والا أسكنته حظيرة القدس والآنظرت اليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة والا أعينته من كل عدو ونصرته منه انتهى * ومنه اعراي شكالي على بن أبي طالب شدة لحقته وضيق المال وكثرة العيال فقال له عليك بالاستغفار فان الله سبحانه يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا الآيات فعاد اليه

والصفات والافعال ثم اتصفه تعالى بان له الملك وهو السلطان الذي يقتضيه التصرف واطلاقه في جميع الاملاك والمالك وادافه بان له الجسد أي الكمال المطلق أكده به لان كل ملك ومالك ناقص الملك والمالك بضم الميم في الأول وكسرهما في الثاني سدم اتصفه بذلك حقيقة وان زعم الغمر الجاهل ذلك فسوف يتحققه عند انكشاف الحقائق يوم ينادي المنادي الحق لمن الملك اليوم (٧) هكذا دون ذكر تاريخ في الاصل

فحبب نفسه بنفسه لله الواحد القهار ثم انه تعالى لما كان له النشأة السابقة ذكرها والاحياء والاماتة في سائر أطوارها قال يحسب وتمت الحياة في الاصل هي الروح الموجبة للحرك ولها اعتبارات في الانسان وغيره وأعمالها في الانسان اذا كانت كاملة علومه ومعارفه وأخلاقه وآلهما الاشارة بقوله تعالى أفن كان ميتا فاحييناه ونوصف حينئذ بكمال القوة العاقلة والموت ضد الحياه وله اعتبارات أيضا فالموت الذي (٣) هو انقراض الحساسة ٩٦ انتقاله من الحياة الى خروج الروح وطور روح آخر وهو البرزخ وما بعده وباعتبار

آخر زوال القوة العاقلة وهي التي يعقل بها أمر الله ونهيه فيمتثل له ويعمل به وضدها الجهالة ومنه قوله

انما أسألت لونا دبت حيا * ولكن لاحياة لمن تنادي وكذا قوله

ليس من مات فاستراح بميت *

انما الميت ميت الاحياء فوصفه تعالى بأنه يحيي ويميت الذي هو من شأن الالهية التي من صفاتها الرحمة المقضيان الایجاد والامداد ثم انه لما كان في قصة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لما حاج الزمر وذبحوا فيما حكى الله تعالى عنه ألم ترالى الذي حاج ابراهيم في ربه أن آتاه الله الملك وحمله بطره على ادعاء الربوبية اذ قال له ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت ودعا برجلين فقتل أحدهما وترك الآخر وفي ذلك

فقال يا أمير المؤمنين استغفرت كثيرا وما أرى فراجعا أنا فيه فقال لعلك لا تحسن ان تستغفر قال علمنى قال اخلص نيتك وأطع ربك وقل اللهم انى أستغفرك من كل ذنب قوى عليه بدنى بما فيتك أو نالتك قد رقي بفضل نعمتك أو بسطت اليه بدى بسابغ رزقك أو أتت كلفت فيه عند خوفي منك على امانتك أو وثقت بجميلك أو عولت فيه على كرم عفوك اللهم انى أستغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتى أو نجست فيه نفسى أو بذلت فيه لذاتى أو أثرت فيه شهوتى أو سعبت فيه لغبرى أو استغويت فيه من تبعنى أو غلبت فيه بفضل حياتى اذا خلعت فيه عليك مولائى فلم تغلبنى على فعلى اذ كنت سبحانه كاره المعصية لى كن سميع غلما فى اختياري واستعمال مرادى واشارى فخلعت عنى فلم تدخلنى فيه جبراً ولم تحملنى عليه قهراً ولم تظلمنى شيئا يا أرحم الراحمين يا صاحبي عند شدتى يا مؤنسى فى وحدتى يا حاضى فى زمتى يا ولي فى نعمتى يا كاشف كرتى يا مستمع دعوتى يا راحم عبرتى يا مقبل عثرى بالتحقيق يا ركنى الوثيق يا حارى الصديق يا مولائى الشقيق يا رب البيت العتيق اخرجنى من حلق المضيئ الى سعة الطريق وفرج من عندك قريب وثيق فاكشف عنى كل شدة وضيق واكفى ما أطيق وما لا أطيق اللهم فرج عنى كل هم وغم واخرجنى من كل حزن وكرب يا فارح الهمم يا كاشف الهمم يا منزل القطر يا محب الدعوة المضطر يا رحن الدنيا والآخرة ورحيمهم اصل على خيرتك من خلقك محمد صلى الله عليه وسلم وآله الطيبين الطاهرين وفرج عنى ما ضاق به صدرى وعيل منه صبرى وقلت فيه حيلتى وضعفت له قوتى يا كاشف كل ضرر وبلية وباعلم كل سر وخفيه يا أرحم الراحمين أفوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد وما توفيقى الا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم قال الاعرابى فاستغفرت بذلك مرارا فاكشف الله عنى الغم والضيق ووسع على فى الرزق وأزال المحنة انتهى وقد قرأه على الحبيب علوى بن أحمد نفع الله به وسميته من فيه فى مجلسه قبل الغروب بحضور عبد الرحمن ابن سيدنا الحبيب محمد بن زين بن سميط انتهى نقله الفقير عبد الله بن غلوب سماحه الله بتاريخ شهر ربيع الثانى سنة ١١٨٨ ثمان وثمانين ومائة وألف وفى الحبيب عبد الرحمن ودفن عند أبيه وعمه بمقبرة شبام أخذ عنه جماعة من أشياخنا منهم سیدنا الفضل العلامة العامل عبد الله بن عبد الرحمن قال فيه سيدنا الحبيب علوى بن أحمد الحداد قام بدارس والده وعوائده ولم يزل فى الدعوة الى الله والتوجه ومن رآه بعد والده وقد رآه قبل عرف انه بعد والده وارثه لانه انتمش فيه ما لم يكن قبل وفاة والده انتهى قرأت على سيدنا عبد الله المذكور جملة وافرة من بداية الهداية وجالسته مع الساسة كثيرة وطليت منه الالباس فالسنى واستجزته فاجازنى وكتب لى مامثاله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفتح الوهاب الذى جعل الوصول اليه بجمع الاهويه والاسباب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله السادة الاحباب وبعد فقد طلب منى الاحازة السيد الجليل الفضل عبد روس بن عمر بن عبد روس الحديثى ولم أكن أهلا لذلك وألح على فاجبته الى ذلك تطييبا لحاطره ورغبة لصالح دعواته وذلك فى أولاد سيدنا وبركتنا وشيخنا الحبيب عبد الله بن علوى الحداد وورس سيدنا الحبيب محمد بن زين بن علوى بن سميط وسائر الأوراد اذ اجازة عامه كما أجازنى سيدى عمر بن أحمد الحداد بسنده الى مشايخه وأجازنى والدى وشيخى عبد الرحمن بن محمد بن سميط وأجازنى شيخى أحمد بن عمر بن سميط رضى الله عن الجميع ورحمهم الله رحمة الأبرار وجهوا وياهم فى دار القرار وقيل منى السيد عبد روس الاجازة

ايهام على القاصرين عقلا ومعرفة ان ذلك أى مافعله يسمى احياء واماتة فحينئذ قال ابراهيم عليه السلام منتقلا الى ما هو أقوى فى قيام المحبة عليه وادخاض مازمعه فان الله يأنى بالنس من المشرق فأت هاهنا من المغرب فبهت الذى كفر أى انتظمت حخته وما فى هذا الذى ذكر الذى فيه اقامة حجة بعد حجة أى فيه عاها واعم من الاحياء والاماتة فقال وهو على كل شى قد ربر أى قادر على إيجاد كل شى واعداده وغير ذلك والقدرة صفة قديمة متعلقة بذاته تعالى تمتدق بالجائز وهى كالفرع عن العلم والارادة (٣) هذه العبارة هكذا فى النسخة التى بأيدينا ولم نفهم لها معنى فلتراجع لفهم اه

فالعالم يشمل والارادة
تخصص والقدره تبرز
انما امره اذا اراد شياً
ان يقول له كن فيكون
وقد جاء هذا الذكر
بروايات وصيغ متعددة
فإنها لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ
قدير قال صلى الله عليه
وسلم أفضل ما قلته أنا
والنبيون قبلي لا اله
الا الله وحده لا شريك
له الى آخره وانها أكثر
دعائه يوم عرفة وانها
أفضل الاذكار بعد
القرآن وانه ينبغي ان
تكرر في هذا اليوم مائة
أو ألفا وتطلب هذه
الصيغة بعد كل صلاة
بلا تعدد بل مرة ومن
قالها في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة
ومحبت عنه مائة سيئة
وكانت له حزام من
الشیطان يومه ذلك
حتى عسى ولم يأت أحد
بأفضل مما جاء به الا
أحد عمل أكثر من
ذلك رواه الشيخان
وغیرهما قال الشيخ
محمد بن سليمان
الكردي رحمه الله
تعالى في فتاويه
وروى ذلك أبو داود
ولم يقبده بعشر ولا
مائة ولا بد بر صلاة ولا
غير ذلك بل بالصباح
والمساء قال الحافظ

فتح الله له فتوح العارفين وشملت العناية من رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
انتهى املاه رحمه الله يوم الاربعاء ستة عشر ربيع الاول سنة ١٢٦٣ ثلاث وستين ومائتين وألف والشيخ
الرابع من أشياخي بحمد السيد الامام البارع في علوم الايمان والاسلام الجليل الكبير البحر العزير
المتفنن في العلوم المختص بثقاب الفهوم جمال الدين الحبيب محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين
الحديثي رضي الله عنهم أخذت عنه وقرأت عليه وأجازني بإجازة أشياخه وهو أخذ عن والده وعن الحبيب
أحمد بن حسن الحداد وابنه عمر وعملوى وعن الحبيب حامد بن عمر وابنه عبد الرحمن وعن الحبيب سقاف
ابن محمد الصافي وأولاده عمر ومحمد وحسن وعملوى وعن الحبيب عمر بن زين وابني أخيه الحسين بن عبد الرحمن
وزين ابني محمد بن زين بن سميط والحسين بن عيسر وس وعمر ابني عبد الرحمن بن عمر البار وعن السيد
العلامة سالم بن حسين الجفري وأخذ عن الشيخ محمد بن عبد الولي بار جاء وأخذ عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن
المدار المذكور والطريقة العلوية وأقام عنده بدو عن نحو أربعين يوماً بقي يأخذ عنه وأخذ عنه طريقة
تلقاها عن السيد أحمد بن علي البحراني فاني وجدت بخطه رضي الله عنه فائدة عن السيد عمر بن عبد
الرحمن البار الثاني وأجازني فيه الاجازة العامة الطريقة العلوية المشهورة وطريقة أخرى عن الشيخ
المكاشف أحمد بن علي البحراني في بيت الفقيه بتاريخ سنة ١٢٠٨ يقال بعد كل صلاة مائة
مرة يا علم وبعده علمي من علمك وفهمي عنك واسمعي منك وانصري بك وأقني بشهودك وعرفي
الطريق اليك وهونها على بفضلك وارزقي التقوى منك ولك انك على كل شئ قدير انتهت وله
في الحبيب عمر البار مدحة مطلعها

هو اى بسكان التقا ابد امغرا * وشوقى اليهم لم يزل دائماً يترا

وجل أخذه وانتسابه عن سيدنا الحبيب عمر بن سقاف فاليه يسندونه بروى وله منه الاجازة المطلقة الخاصة
والعامة كتبها له قال فيها ما بعد فقد قرأ على الفقير المعترف بعجزه وقصوره عمر بن سقاف بن محمد عملوى
الولد الافضل الاكل الحبيب السالك ان شاء الله مسالك أهل التقريب جمال الدين محمد بن سيدنا شهاب
الدين أحمد بن الامام الاكبر جعفر بن القطب أحمد بن زين الحديثي الى ان قال وطلب منا الاجازة الكاملة
والسلسلة الشاملة في جميع أوراده ومقرراته وعباداته وسائر نقلاته السنه من الاحوال السنه الى
ان قال أجزته في جميع ذلك وغيره من الاوراد والحزوب والعبادات وأطال الى ان قال أجزت ذلك الولد
الحبيب الفاضل ان شاء الله بالنصيب بالاجازات المتصلة عن سيدنا الشيخ علي وسيدنا الوالد اتصال سيدنا
الشيخ علي بعشايخه الا كبر كنه الامام عبد الله الحداد وشيخه الاعظم علي بن عبد الله العيدروس والشيخ
يحيى بن عمر مقبول الاهدل والشيخ محمد بن أبي النجاء والشيخ سلامة العطوي وغيرهم بالاستناد المتصل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الى منتهاه من حضرة الله الى ان قال قال ذلك وأملاه الفقير الى عفو الله عمر
ابن سقاف بن محمد عملوى لطف الله به آمين وكتب لي شيخنا محمد المذكور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجسين اللهم اني أجزت السيد الشريف عيسر وس
ابن عمر بن عيسر وس الحديثي في مقرواته وسموعاته من قرآن وذكروا دعاء وفي أوراده خصوصاً أولاد
سيدنا عبد الله الحداد كما أجازني والدي وسيدى عمر بن أحمد الحداد وسيدى عمر بن سقاف وسيدى عبد
الرحمن بن سميط عن مشايخهم الاجلاء وأجزته هذه الاجازة مطلقة وبالله التوفيق وكتب لي أيضاً
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني قصدت بامر لست له باهل وليس هو بسهل بل هو من شأن أهل الله
العارفين وديدن الائمة المهتدين واسكن قصدي من شأنه السلوك والاهتداء فلاحته عليه لوائح الاقتفاء
والاقتداء وحقيق بذلك وأهل المساهة انك لانه مرة بحجة أصلها ثابت وفرعها منقح بما يقتات تؤتي أكلها
كل حين وبأني ثمرها من رب العالمين السيد الشريف الفاضل العالم العامل عيسر وس بن عمر الحديثي
ألمه الله الحكمة في كل شئ فلم أجزم ذلك بدا وافهمت ليلا مسودا وطريقا لا تتعدى وذلك في كتب
سيدنا الحبيب أحمد بن زين وأذكاره ودعواته وكذلك ولديه عملوى وجعفر نفعنا الله بالجميع فقد أجزت

ابن حجر وحديثه حسن صحيح وكذا رواه ابن ماجه أيضا قال الفاكهي في شرح بداية الهداية وذلك يصدق بمعرفة انتهى وورد بزيادة يحيى وعيت ومقتد بعشر مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العصر وبزيادة وهونان رجله وقبل ان يتكلم روى الترمذي عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في دبر صلاة الصبح وهونان رجله قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحبت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه في حر من كل مكروه وحرس من الشيطان الرجيم ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا اشرك بالله تعالى قال الشيخ محمد سليمان بعد ما مرعنه وأخرجه الطبراني في الكبير بلغة بسند حسن وفيه يحيى وعيت بيده الخبير وزاد في آخره وكان له بكل كلمة عتق رقبة من ولد اسمعيل عن كل رقبة اثنا عشر ألفا ومن قالها بعد

السيد المذكور فيما ذكر اجازة مطلقة كما اجازني سيدي والدي أحمد بن جعفر والحبيب عمر بن أحمد بن حسن الحداد والحبيب عمر بن سقاف وسيدي عبد الرحمن بن سميط كما اجازهم مشايخهم من السادة العلوية والبضعة المصطفوية نفعنا الله بالجميع بان يقرأ أو يقرى اذا تاهل لذلك والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وأعظمنا الولد على مرقته ومشهدته وننته ومقصدته والتوفيق بيد الله وهو حسنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ذلك محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي وله في شيخه الحبيب عمر بن سقاف مديحة مطلعا

أيا صاحب قلب تهيج بالطرب * من الورق اذبات تنوح بسفح يب
توفي سيدنا محمد بن أحمد في شهر القعدة سنة ١٢٥٤ أربع وخمسين ومائتين وألف ثم ان والد شيخنا محمد الشيخ الكبير الخبر التحرير السائر على المنهج القويم والصراط المستقيم أحمد بن جعفر أخذ عن والده الشيخ الأشهر الحبيب جعفر وعن الحبيين محمد وعمر ابني زين بن سميط وعن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد وابنه أحمد بن حسن وعن الحبيب حامد بن عمرو وعن الحبيب علي بن عبد الله السقاف وعن الحبيب سقاف بن محمد الصافي وغيرهم وسأذكر أخذهم وتلقيهم في أسانيد مشايخي الحبيب عمر بن سقاف الا والده الشيخ الا كبير ذوالحال الاظهر والجاه الاخر والمتوسع في بحر العلوم الاغزر الحبيب جعفر بن أحمد بن زين فذكره هنا أولى فاقول أخذ الحبيب جعفر المذكور العلوم الظاهرة والباطنة عن والده وأخذ عن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وابس الخرقه منه وأخذ عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار وتلقى عنه المواهب والأسرار وكان له شيخ فقه بعد والده وأخذ ايضا عن الحبيب محمد بن زين بن سميط والحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلقيه والحبيب علي بن عبد الله السقاف قال رضي الله عنه في بعض مكاتباته ومشايخنا الذين نخبر عنهم مولانا الحبيب القطب عبد الله الحداد ثم ذكر الاربعة بعده وقال غير هؤلاء المشهورين والمستورين أخذ عن سيدنا الحبيب جعفر كثيرون منهم ابن أخيه السيد العارف عبد الرحمن السقاف بن محمد بن أحمد بن زين وسيدنا الحبيب عمر بن سقاف بن محمد الصافي والسيد الامام حسن بن عمر ابن عبد الرحمن البار وابن أخيه عيدر وس بن عبد الرحمن البار والشيخ العلامة عبد الله بن عمر ابن قاضي باكير توفي سيدنا الحبيب جعفر المترجم له ابن سيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشي عصر يوم الثلاثاء ثمانية وعشرين من رمضان سنة ١١٨٩ تسع وثمانين ومائة وألف وتوفي ولده الحبيب أحمد بن جعفر المتقدم ذكره ثلاثا وعشرين جمادى الآخرة سنة ١٢٢٠ عشرين ومائتين وألف

❦ الشيخ الخامس من أشياخي ❦

سيدنا القطب الغوث الفرد الجامع لاسرار الصديقه الناصر لواء الدعوه التامه لكافة البريه الحسن بن صالح بن عيدر وس البحر الجفري رضي الله عنه أخذت عنه أخذنا ما وقرأت عليه وأجازني اجازات متعددة على سبيل العموم في جميع العلوم تفسير اوحده ثا و فقهها وغيرها وأجازني بالخصوص في وصاياه ومكاتباته وكتب لي اجازة ووصيه سيأتي نقلها وقد أخذ عن أشياخ عظام وائمة كرام أجملهم شيخ مشايخ الاشراف الحبيب العارف بالله عمر ابن سقاف وأخوه الامام علوي بن سقاف والحبيب شيخ بن محمد الجفري والحبيب عبد الرحمن بن علوي مولى البطيحاء والحبيب عمر بن عبد الرحمن البار صاحب جلال والحبيب عبد الرحمن بن حامد بن عمر والحبيب عمر بن أحمد بن حسن الحداد والحبيب سقاف بن محمد الجفري والحبيب عبد الرحمن بن سميط والسيد أحمد بن علي بحر اليمن وغيرهم * وهذا صورة ما كتبه اجازة رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جامع الظواهر والسرائر على ما يحبه ورضاه الاول والاخر حتى ترتفع عنها الستائر وتجلي لها من ظلمات الاغيار البصائر وتقبل بكليتها على من هو الباطن والظاهر لترتقي بعين عنايته الى تلك الحظائر ولم تزل تعتلي بعمارة طواهرها وسرائرهما بما تشاهده تلك النواظر وتتعلي وراء ما هو آفل وغابر حتى تشاهد الجلال المطلق بقياميته من فوق عبادته قاه رحتي يا تيها النداء ان هذا اجل لأول له ولا آخر فارحني الى تلك المشاهد والمشاعر وادخلي

كل صلاة كان له مثل ذلك وفي رواية النسائي في عمل اليوم والليلة وكان له قدر عشر نسمات لكن ليس في رواية وهو ثائر حليبه وفي رواية أخرى له ومن قاله حين ينصرف من صلاة العصر أعطى مثل ذلك في ليلته نقلها في العهد والمجدية وأخرج ابن السني وهو حسن أيضا عن أبي أمامة رضي الله عنه من قال في صلاة الفداء لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل ان يثني رجله كان يومه أفضل أهل الأرض عملا الا من قال مثل ما قال أوزاد على ما قال انتهى وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائم لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وبني له بيتا في الجنة وكان ابن عمر رضي الله عنهما

جنة العرفان في حضرة الملك القادر راضيه مرضيه واجتني من ثمرة العرفان التي تحياها الظواهر والسرائر قائمة بوظيفة العبودية شاهدة بمشاهدة جمال الخلق في مقتضيات الاوائل والاواخر وذلك وظيفة من تحلي من الكبر والصغار وتحلي بالاخلاق الحميدة التي من سلكها يعون الله بكل المطلوب والمغروب ظافر صبوراً على البلاء للنعماء شاكر لهجاذ كراخي القيوم سامعاً له والى حكمته وقدرته في عالم الخلق والامر سامعاً صاغياً وناظر في هاهنا تنكشف عن السالك المحب السواتر ويرى النسو والمطلق الذي أبرز به الكائنات وأخرجها من العدم في ظلمة الديار مع رضاعها في مجتهدا فيمضي من أرباح تلك المتاجر فلا يزال على المعاملات المرضية ما يرد داعياً اليها بالرحمة والشفقة للعباد أمر متجنباً للنهاي بكل من تلبس بها ناه وزاجر وهذا الذي انزلت به الكتب بالندارة والبشائر سالكا سبيل سيد الاوائل متبوعه الذي هو أول الانبياء بدأ وهو لهم الختام الآخر كما أمره مولاه بالافتدائهم وأدبه باحسن التاديب بما عرفهم به من أحوالهم ما هو لهم به شاكر وأحسن تعريفه وتأديبه الحكيم القادر صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الاطاهر وصحبه أئمة الهدى وأنجم الزواهر وعلى من تبعهم باحسان من كل صليب الى ربه صابر وشاكر اما بعد فقد طلب مني الاجازة الولد المنير عيروس ابن الحبيب عمر بن عبيدروس الحنثي فقد أجزته في خروبه ومقرواته والدعوة الى الله والتذكير بالآلاء ونعمائه والحث على الائتمار بما به الله أمر والاستحياء عن الوقوع فيما عنه من جرم مؤدباً لنفسه مطالبها على تقصيره وعدم قيامه بالمأمور وفعل المحذور حتى تذلل وتخضع ويتخلق بالرجة على من أمره بالخلق له الرحيم الغفور في هنا يرى تصرفه وتقديره في البطون والظهور حتى يكون تحلي جماله محبوباً ملتزم بالحشيتة وما يعلم مما يفعله به ما يشاء من المقدور وقد وصف بحشيتة العلماء بالله التي هي لمن هم في مقعد الصدق حضور سلك الله بنا وبه مسلك المتقين الفائزين المتفحين يوم النشور وجمانا من الموانع والقواطع وجميع الفتن والنشور وفضلاً واحساناً من الجواد الرحيم الشكور وأجزته في ذلك كما أجازني مشايخي واللباس الذي ألبسني به بعض مشايخي تبركاً لا ما وقع من سبق بالايحاب والالتزام الا ما فتح الله به ذوالجلال والاكرام من عين الجود الذي لا مبدأ له ولا انصرام ثبتنا الله وأخواننا وأحببنا ومن تعلق بنا على ذلك بالاحسان والانتعام وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الواسطة العظمى في نيل كل حال ومقام وعلى آله وصحبه وتابعيهم باحسان على عمر اليبالي والايام وهذا ما كتبه من الوصية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الذكراً مفتاح القلوب والسرائر وبالأستبصار فيه تنكشف المحجب السواتر وتعمر الظواهر بطاعة الاول الآخر وتحقق بأبصار البصائر برؤية الاوائل والاواخر وتعرف به حقيقة الطيف العابر وتحقق به قيم ومية الحاضر الناظر فيسحق العبدان براه ملابس الماعنة زاحر فيقبل عليه الاقبال الكلي بعمارة السرائر والظواهر فلم يزل على ذلك حتى تشرق عليه أنوار تلك الحظائر فيسمع به ما لا تدركه العقول وتبلغه الخواطر من عجائب ملك الله وملك كوته فيمأ بأدع الملك القادر فليجأ اليه ويدوم على طاعته مثابر فتأنيبه جذبات الحق فتزله في مقام العبودية الجامع لكل السعادات والمفاخر والصلاة والسلام على ختم الانبياء المتقدم على كل أول وآخر وعلى آله وصحبه وسائر الاتباع والعشائر ما سار على سنته القويم وصراطه المستقيم سائر وبلغ محبوبه ومطلوبه وأصبح على ما منحه مولاه لنعمائه شاكر وبعد فقد طلب مني الوصية ذوالفطرة الطيبة والنفس الزكية عيروس بن عمر بن عبيدروس الحنثي علوي ببلغه الله الآمال وحلي ظواهره وسرائره بصالح الاعمال فاسعفته بذلك وان كنت قاصراً لباع عن تلك المسالك عسى ان نكون من المؤمنين الذين استشاهم الملك الحق المبين من جنس الانسان الذين وسعهم الله سبحانه بالخاسرين بقوله والعصران الانسان في خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالوصية لي ولك بالتزام ذكر الله في كل حال والكوف على طاعته بالغدايا والاصال وبمحاسبة أهل الغفلة المشغولين بالمحال المفتونين بدار الزوال اه قال تعالى لنبيه واذ كرا سم ربك وتبذل اليه تبتيلاً والذ كرا على مراتب شتى كلها جامعة للخبرات رافعة للدرجات مباشرة بطواع السعادات ومما يشير ون به لحصول الفتح ذكر المعبية والحضور والتقرب بقولك الله معي الله حاضري الله قريب مني وبلازمة هذا الذ كرا ان شاء الله يشرق في القلب

وسالم بن عبد الله ومحمد
ابن واسع وغيرهم
ينخلون السوق
قاصدين لنيل فضيلة
هذا الذكر وكان
قتيبة بن مسلم يركب
في موكبه حتى يأتي
السوق فيقول طأ طأ
ينصرف قال الامام
الطبي في حاشية
مشكاة المصابيح انما
خص الشوق بالذكر
لانه مكان الاشتغال
عن الله تعالى وعن
ذكره في التجارة
والبيع والشراء فن
ذكر الله تعالى فيه
دخل في زمرة من قيل
في حقهم رجال لانهم
تجارة ولا يبيع عن ذكر
الله قال الشيخ العارف
بالله تعالى أبو عبد الله
الحكيم الترمذي ان
أهل الاسواق قد افترس
العدو منهم حرصهم
وشغفهم فنصب كرسية
وركز رايته وبث جنوده
فرغمهم في هذا الفاني
فصبرها عدة وسلاحا
لفتنته من مطففي
كيل وطائش في ميزان
ومنفق السلعة بالخلف
الكاذب وجل عليهم
جملة فهزمهم الى
المكاسب الرديئة
واضاعة الصلاة ومنع
الحقوق وماداموا على
هذه الغفلة فهم على
خطر من نزول العذاب
فالذاكر فيما بينهم يرد

نورا الاقتراب فيمثر له الحياء من الكريم الوهاب فينسى عنه روية الاغيار والاسباب ويرى ما ينقله هذا الذكر
الى ما هو أدنى من شهود واجب الوجود فينسى روية المجاز من كل موجود ثم يبتقي به في حضرة القرب
في السابق الاول في علة وجود مظهر المستدى والمحدود ثم يرى الحاضرين في حضرة الرب عند الاله المعبود
مذعنين لمولاهم بالخضوع والركوع والسجود يعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين باذن الله الرحيم الودود فيرى
الكائنات الجزئيات والكليات خاضعة بالاذعان له بالتسبيح له والسجود ورجاء يوصله الى الحضرة المحمدية
فيراه منتصبا في محراب الحضرة الذاتية ويرى خلفه المصلين من النبيين والمرسلين وسائر الاولياء المكرمين
ويرى امتدادهم من الحضرة الاحمدية ويرى سر يانها اليه من ذواتهم وفيضاتها من هم الى العوالم الحسية
والمعنوية فلا يريغ منه البصر ولا يطغى بما ظهر ويلزم به عبوديته اللازم وفقره الدائم الى من هو على كل
نفس قائم فيلزم اتباع الرسول الامين دائما على ذلك ملازم ان قربوه شكر وان بعدوه خضع وخشع واستغفر
فيسقى معه وعندده فيما يغيب عليه في البواطن والظواهر فعند ذلك ينتظر الاذن بان يرجعه الى الخلق
بالدعوة المحمدية مباشرة أو ناظر ويقعده في مقعد الصدق حاضر مع مولاه في ظواهره والسر ان انتهى ثم ان
بما قرأته على سيدى الحسين رحمه الله من فاتحة البخارى أبياباه أول تيسير الاصول الى باب الاولاد والاقارب
وكتاب رسالة المعاونة لسيدنا الشيخ عبد الله بن علوى الحداد بتمامه وكتاب معارج الهداية لسيدنا الشيخ على
ابن أبى بكر السكران وكتاب الجذبات الشوقية الى المقاعد الصديقة لسيدنا الشيخ الحبيب أحمد بن زين
الحبشى وكتاب الرسالة للشيخ عبد الكريم القشيري وكتاب الرحيق المختوم من علم القوم للشيخ عمر بن محمد
الشهروردى وقرأت عليه شرح الحكم العطائية لابن عبد الوقرأت عليه أيضا الباب السادس من
كتاب غاية القصد والمراد من مناقب الشيخ عبد الله الحداد والباب الثامن من كتاب قرعة العين بذكر مناقب
الحبيب أحمد بن زين كلاهما لسيدنا الحبيب محمد بن زين بن سميط وقرأت عليه شرح منظومة الشيخ عمر بن
عبد الله مخزومة لطائف الله أنبلت لشيخنا الامام عبد الله بن أحمد باسودان وقرأت عليه في كتاب القيوضات
الحسنى من مشاهد الحبيب الاسنى الشيخ حسين بن عبد الشكور المذنى الى قوله * وحدها للقاء كل حين وحالة *
وغير ذلك كثير او سمعت عليه شمس الألبى وكان رضى الله عنه قد ألبسنى الخرقة ليله الاثنين ثانى ربيع
الاول من سنة اثنين وخمسين ومائة وألف وأعطانى فلنسوته ولما كان ليلة الثلاثاء وست وعشرين خلت من
شهر شعبان سنة ستمائة وثمانين وألف لقننى الذى ذكر بهذه الصيغة لاله الا الله لا معبود الا الله لا اله
الا الله لا مقصود الا الله لا اله الا الله لا موجود الا الله لا اله الا الله لا مشهود الا الله والزمنى باستحضار معنى هذه
الكلمات وأجازنى في المداومة على هذا الذى ذكر بالخصوص وألبسنى الخرقة مرة ثانية في يوم الجمعة ستة عشر
جداى الاخرى سنة ستين ومائتين وألف بعد ان طلبت ذلك منه فالبسنى بقلنسوته ثلاث مرات وكلما وضعها
على رأسى دعانى بقوله ألبسك الله من حقائق الايمان والاحسان والايقان وأشهدك من شهود العيان وسألتنى
في ذلك المجلس عن مجلسنا بالروح في أى مكان تجعلونه فقالت له كأولنا مجلس في مسجد باعلوى والآن مجلس
في محل ههنا فقل أحسنتم وهل شئ كتاب يقرأ فيه فأخبرته بما يقرأ فيه من الكتب منها كتاب الحديقة
لجرق فاستحسن ذلك وأقرنا عليه وقال أنووا التعلم والتعليم وفي يوم الثلاثاء وخمسة عشر اقعدة الحرام سنة
ستين ومائتين وألف قرأت عليه خطبة كتاب رياضة النفس من الاحياء وأخبرته بوقوع الاجازة لى من سيدنا
وشيوخنا القطب أحمد بن عمر بن سميط في كتب وطرائق وأورد ثلاثة من الأئمة وهم الغزالي والشعراوى
وسيدنا الحبيب عبد الله الحداد وطلبت منه الاجازة في ذلك وخصوصا في مطالعة كتاب الاحياء فقال قد لا حيا
حياة فاجازنى في كل ذلك والحمد لله يوم الثلاثاء لعشرين من شهر المحرم عاشوراء سنة واحد وستين ومائتين وألف
أمرنى بترتيب سورة الواقعة ليلال كل ليلة وقال لى انى أرتبها فى الغزالي : العشاء القبلية ومرة سألته أن يرتب
لى خربان القرآن أداوم عليه كل يوم فقال اقرأ الذى يتيسر أو لا ثم أداوم عليه ويكون فى صلاة بعد الزوال
لفعله صلى الله عليه وسلم أو الصبح حسب التيسير وفى يوم الخميس لاربعة من شهر رمضان المعظم سنة اثنين
وستين ومائتين وألف أطلعت على أبيات قلتها متوسلا به ومحمد حاله بها أولها * سألت اله العرش يقبل توبة

* وطلبت

* وطلبت منه ان يقول أنت منا وفيه اصلة متصلة في الدنيا والآخرة فقال ان كان هذا شئ فحقن دمه حتى يكون فيه ولقنتي الذكرك بكيهته المار ذكرها وقال لا بأس بتقديم لاه وجود ولا مشهود وأمل على هذا الدعاء النبوي اللهم اني أسألك ثواب الشاكرين ونزل المقرين ومراقبة النبيين وبقين الصديقين وذلة المتقين واخبات المؤمنين حتى تتوفاني على ذلك يا أرحم الراحمين وروى في كيفية الخلوة المأخوذة عن الشيخ عبد الله العيدروس ان أقولها يوم ليلة قلت قال صاحب العقد النبوي في ترجمة الشيخ العيدروس نفع الله به وقال رضي الله عنه في اختصار السلوك وصية خلوة ثلاثة أيام وخلوة أسبوع وخلوة أربعين يوما أما خلوة ثلاثة أيام الاثنين والخميس والجمعة ولها وظائف دوام الذكرك واللذ والنهار والاعتزال في زاوية وأكله بعد العشاء وترك النظر إلى الحرام ولا ينام حتى يقول قبل النوم على طهارة في خلوة واحدة يا كريم يا رحيم ألف مرة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة فقد فتح لجماعة في هذا وأما خلوة الأسبوع بالصوم والعزلة والسهر والذكرك الآمن ضرورة وترك ذكر الدنيا وأهلها وكذلك خلوة الشهر وكذلك الأربعين ولكن الأدب نصف الدين بل عن بعضهم الدين كله والأدب منك ترك كل حرام ومعصية وللصالحين ترك الاعتراض عليهم والمسلمين سلامتهم من لسانه ويده انتهى ويوم الثلاثاء لعله عشرين شهر صفر ليرسنة اثنين وستين ومائتين وألف أه الأعلى دعاءه هذا وهو اللهم اجمع همومي عليك واجعل جميع توجهي إليك وأسعدني بالقرب والرفق إليك واجعل شغلي بحوامع وكوامل محابك ومراضيك واحرس ظواهري وسرائري بنبات التوكل عليك حتى أكون بك مثلك اليك دائم الوقوف بصفة العبودية بين يديك انتهى ويوم السبت ستة عشر ربيع الأول سنة اثنين وستين ومائتين وألف ألبسني الخرق كوقية ابتداء وقال أجرتك في خرو بك وأوردك والدعوة إلى الله وفي التفسير والحديث والفقه وغيرها وأجازني أيضا في المكاتبات والوصايا له نفع الله به ورضي عنه انتهى وفي يوم السبت ثمان وعشرين من صفر سنة ثلاثة وستين ومائتين وألف كتبت إليه أتمس منه الإجازة بقولي بعد خطبة المكتوب أما بعد أعلمكم سيدنا أن مرادى من فضلكم واحسانكم ان تكتبوا الآن لي إجازة عامة في كل مالكم وعندهم واشتملت عليه مكانا بانهكم ووصاياكم ونظاما ونهرا وما لكم من الادعية والاذكار المطلقة والمقيدة وفيما أعلمه وأعمله حسب مقدرتي مع جهلي وضعفي وبلاذقي وبالحقبة لا يحسن مني ان أتمس مثل ذلك لكي لا يكون لي من سألني تلك المسالك لكن لما فاني التحقيق والتخلق رجوت ان يكون ذلك من التعلق إلى آخر ما كتبت فإملى ذلك الحين ما جعله إجازة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جامع الظواهر والسرائر المتقدم نقلها ويوم السبت تسع من رمضان سنة ثلاثة وستين ومائتين وألف ألبسني الخرق وذلك انه خلع علي قميصه ابتداء في مكاشفة منه لي لاني كنت وددت ان يلبسني قميصا أو عمامة وان يدعو لي بدعوة جلية فوقع لي ذلك منه ودعاني عند الباب به لي بقوله ألبسك الله من ملابس الأيقان الدعاء المتقدم إلى آخره والحمد لله رب العالمين وفي بكرة يوم السبت ستة عشر رجب ادى الآخرة سنة أربعة وستين ومائتين وألف ألبسني عمامة بعد ان اعتم بها وكررت لباسها ثلاث مرات يدعو لي في كل مرة بالدعاء المذكور بعد ان التمس منه ذلك وقصصت عليه رؤيا رأيتها حاصلها كان شيخنا قد كتب العارفين شيخنا بن محمد الجفري يقول لي اني أجرتك في كل حرف كذا وكذا امرأة أظنها ثمانيا وعشرين وفي يوم الخميس احدى وعشرين ربيع الأول سنة خمس وستين ومائتين وألف أجازني في هذا الذكرك وهو لا اله الا الله محمد رسول الله هو الا هو الا هو وأخبرني انه حصلت له فيه واقعة قال فآخبرت العم حسين بن محمد بذلك فقال ان الكيلاني أو قال تلميذه قال ان أجمع الطرائق في الذكرك هذا وأجازني في الطريقة العيدروسية في الذكرك واختصار السلوك به بالخلوة المسد كورة عن الشيخ العيدروس المتقدم ذكرها بعد ان أطلعت على مقالة سيدنا الشيخ عبد الله بن علوي الحداد في بعض مكاناته وهي ما قال رضي الله عنه وكان سيدنا الشيخ عبد الله بن أبي بكر العيدروس باعلوني بشير كثيرا إلى خلوة مختصرة وهي ان يتخلى المرء ليلة الجمعة ويومها مع ملازمة الجوع والسهر والصمت وترك المخالطة للناس مع ايمان التوجه إلى الله تعالى والكشف على الذكرك والتلاوة فان رأيت ان تعلموا على ذلك فدوكم فانه مبارك نافع والشيخ نفع الله به من أجلاء المحققين المطلعين من أسرار الله تعالى على أشياء خفيت على المتقدمين انتهى ولما

غضب الله ويهزم جند الشيطان ويتدارك ما حث عليهم من تلك الافعال قال الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض في دفع بالذاكرين عن أهل الغفلة وفي تلك الكلمات نسخ لانفعال أهل السوق فمقول لا اله الا الله ينسخ وله قلوبهم لان القلوب منهم وطمع بالهوى قال تعالى أفرأيت من اتخذ الله هواه وبقوله وحده لا شريك له ينسخ ما تعلق قلوبهم بعضها ببعض في نوال أو معروف وبقوله له الملك ينسخ ما يريدون من تداول أيدي المالكين وبقوله وله الحمد ينسخ ما يريدون من صنع أيديهم وتصره في الأمور وبقوله يحيي ويميت ينسخ حركاتهم وما يدخرون في أسوافهم للتباعد فان تلك حركات ملكا واقترار وبقوله وهو حي لا يموت ينسخ عن الله ما ينسب إلى المخلوقين ثم قال بيده الخبير أي ان الاشياء التي يطلبونها من الخير في يده وهو على كل شئ قدير فقل أهل الغفلة في السوق كمثل الهمج والذباب مجتمعين على مزبلة يتطايرون فيها

على الاقدار فعمل هذا
الذاكر الى مكنته
عظيمة ذات شعور
وقوة فكس هذه
المزيلة ونظفها من
الاقذار وورحى بها
وجه العدو وهزمهم
وطهر الاسواق منهم
قال تعالى واذا ذكرت
ربك في القرآن
وحده اى بالوحدانية
ولوا على ادبارهم
نفورا تجذرو هذا
الناطق بان تكتب
له الحسنات وتغنى عنه
السيئات وترفع له
الدرجات والله اعلم
اتتهى وقد جاء في
بعض الروايات زيادة
على هذا الحديث وهي
يفعل ما يشاء وكلها
زيادات وبيان لشرح
معنى الالهية ذات
الجلال والجمال
والكمال ويتضمن
كلمة التوحيد الجامعة
لجميع معارج التفريد
والتجريد والتركى الى
معرفة أسرار الالهية
كما سيأتى شرح ذلك
قال الامام الغزالي رحمه
الله تعالى ونفع به في
كتاب التوحيد
والتوكل من الاحياء
في بيان حقيقة
التوحيد اعلم ان جميع
أبواب الايمان لا ينتظم
الا بعلم وحال وعمل
والايمان هو التصديق
واذا قوى سمي يقينا

كان يوم الجمعة يومين من صفر سنة ١٢٦٧ سبيع وستين ومائتين وألف ألبسني الخرقة ودعاني بدعوات
حامله فقال عندما ألبسني لكل أحد كتاب أو قال لكل شيء وقت هذا كرتي في معنى التسبيح يادني الكمال
الذي هو ثلاث مرات في الركوع والسجود في المرة الأولى من حيث الفعل والثانية من حيث الاسم
والثالثة من حيث الصفة واختصاص الركوع بالعظيم لشهوذا العظمة بالخضوع والاعلاء بالسجود
ليشهد العلوي الذنوم مع عدم رؤيته الغير وبهذا يكون القرب كما في الحديث وهذا معنى هذا كرتي وهذا كرتي
في معنى قوله تعالى ويعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ما بين أيديهم من الازل وعلم السابق فيهم وما خلفهم
ما مرجعهم اليه من الشؤن وكلما أتى من ذكر ما بين أيديهم وما خلفهم على هذا وأما قوله تعالى وزين لهم
الشیطان ما بين أيديهم وما خلفهم ما بين أيديهم ما هم عليه من التقصير والمخالفة وما خلفهم ما فعلوه في
الماضي مما شأنهم التوبة منه فلم يروا أنهم فرطوا فيه فلم يتداركوه بالتوبة انتهى وفي يوم السبت احدى
عشر شهر شوال سنة ١٢٧٢ اثنتين وسبعين ومائتين وألف قرأت عليه الاسماء الادرسية العربية
وقرأت عليه الأثر المحكي عن الحسن البصري في نسبتها وكيفية قراءتها المتقدمة ذكره في ترجمة الحبيب
أحمد بن عمر بن سميط وطلبت منه الاجازة فيها فأجازني والحمد لله توفي الشيخ الحبيب الحسن رضي الله عنه
في شهر القعدة سنة ١٢٧٣ ثلاثه وسبعين ومائتين وألف

الشيخ السادس من أشياخي

هو امام المريدين وأستاذ السالكين وانشأ من الناطرين الحافظ لزمانه وأوقاته المقبل على طاعة ربه
وعباداته القطب الكبير الحاوي لعلي الباطن والظاهر الحبيب عبد الله بن الحسين بن طاهر أزارني له والذي
في حياته مرتين وبقيت بعده أتردد اليه وأمثل ما بين يديه حتى أخذت عنه أخذاً تاماً قراءة وسماعاً وأجازني
اجازة عامة ومما قرأت عليه مقدمة البخاري ومما سمعته علمه في تفسير الخطيب والاحياء وكثير من
المصنفات المختصرات والمبسوطات وألبسني الخرقة مراراً وعندي الآن القبع الذي ألبسني به وأذن لي
وأجازني في الالباس لسائر الناس من جميع الاجناس ولقنني الذكر ومما وجدته أثبتة مما وقع لي
منه ومعه في بعض اجتماعاتي به رضي الله عنه ما هو ولما كان يوم الخميس عشر صفر سنة ١٢٦٠
ستين ومائتين وألف أجازني سيدي الحبيب امام العارفين وأستاذ المريدين عبد الله بن الحسين بن طاهر
في الأذكار والتذكر والتذكير وفيما طلبت الاجازة فيه وقد كنت طلبت منه الاجازة في مؤلفاته وخصوصاً
الديوان وفيما أجاز به الحبيب عمر بن سقاف مع أخيه الحبيب طاهر بن حسين فأجازني بذلك فله الحمد
فلننقل ما كتبه لهما الحبيب عمر بن سقاف من الاجازة والوصية آخر الترجمة لتتم الفائدة ونعوذ ان شاء الله
العائدة وفي يوم الثلاثاء لعنه عشر بن شعبان سنة ١٢٦٠ ستين ومائتين وألف ألبسني الخرقة وشكوت
اليه ما أجده من الضيق في الصدر فامرني بوضع يدي اليمنى عليه وقراءة ألم نشرح الى آخرها بعد كل فرض
وليلة الخميس فاتحة المحرم عاشوراء سنة ١٢٦١ واحد وستين ومائتين وألف طلبت منه وصية فقال ان شاء الله
نكتب ما تيسر وقال قد الوصية الاحياء والبدية والاربعين الاصل قد فيها شرح الكتاب والسنة وقال
ما وقف بنا عدم الوصايا وقلة العلم انما وقف بنا عدم العمل ثم بعد زرتة ثانياً فاعطاني نسخة من وصية له سماها
وصية الاحياء بما في الاحياء والفقر هو السبب في انشائها فله المنية ونسأله التوفيق وهي هذه بسم الله
الرحمن الرحيم والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين عدد نعم الله على وعلى جميع
خلق الله وأشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمداً رسول الله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله
وصحبه وكل ولي لله أما بعد فاني أوصيت نفسي ثم من طلب مني الوصية وكل أخ في الله بقوى الله المشروحة
في كتاب الله وسنة رسول الله المبينة المفصلة المفسرة الوافحة في كتاب آحياء علوم الدين كما شهد بذلك أولياء
الله العدول الذين ليس لاحد عن مقاتلهم عدول (فصل) الا فمن أراد النجاة والسلامة من شرور
الدنيا والآخرة فعليه بالعمل بما في كتاب آحياء علوم الدين كما قال ذلك أولياء الله العارفين (فصل) الا فمن

ولكن أبواب اليقين
كثيرة ونحن انما
نحتاج منها الى ما ينفع
عليه التوكل وهو
التوحيد الذي يترجمه
لسانك بقولك لا اله الا
الله وحده لا شريك له
والايمان بالقدرة التي
يترجم عنها قولك له
المالك والايمان بالوجود
والحكمة الذي يدل
عليه قولك وله الحمد
فمن قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له
المالك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير فقد تم له
الايمان الذي هو اصل
التوكل فاما التوحيد
فهو الاصل والقول
فيه بطول وهو من
علم المكاشفة وهو
الحصر الخضم الذي
لا ساحل له انتهى
فان قلت روايات لا اله
الا الله وحده لا شريك
له الى آخره ليس فيها
رواية بالثلاث كما في
الراتب وانما الوارد
من الاعداد مرة وعشرا
ومائة على اختلاف
الزيادات فيها وكذا
اذكار الاربعة كلها
مروية بالثلاث الا
باذا الحلال والاكرام
الحنسبعا والا استغفر
الله رب البرايا فاربعها
والجلالة آخوه
نخمين اومائة اوالفا
كما حكى ذلك عن جامع
والاخلاص ثلاثا

اراد الاستقامة على الصراط المستقيم وكمال المتابعة للنبي الكريم وان ياتي الله بالقلب الصالح السليم
والخلق الحسن العظيم وان يفوز بالنعيم الدائم والمملك المقيم فعليه بالعمل بما في كتاب احياء علوم الدين
كما شهد بذلك السلف الصالحون والائمة المهديون طبقة بعد طبقة وقرنا بعد قرن مجمعون على ذلك
لا تعلم لهم مخالفا في ذلك (فصل) قال الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وفي الحديث من عمل بما علم ورثه الله
علم ما لم يعلم وورد ايضا تعلموا ما شئتم ان تعلموا فوالله ان يا حركم الله حتى تعملوا ومربع الصالحين بحجر
مكتوب عليه اقلني تعتبر فقلبه فاذا علمه مكتوب انت بما تعلم لا تعمل فكيف تطلب علم ما لم تعلم (فصل)
اثبت بالخبر كله فان لم تقدر عليه كما فلا تتركه كله واحتجب الشكر كله فان لم تتركه كله فلا تأت به كله واحتجب ان
لاعضى عليك وقت الا وهو معمور بعد ادة فان لم تقدر على ذلك فاحذر ان تكون سبب ضياع وقت انسان
مشغول بالعبادة واحب للناس ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك وما تحب ان يأت بك الموت وانت
عليه فالزمه من الآن والذي تغبط عليه اهل القبور مما كانوا يعملونه فاعمله الآن فانك صار مثلهم والذي ترى
ان اهل القبور رندوا على فعله فاتركه قبل ان تندم فلا ينفعك الندم (فصل) تعرض لنفحات الله ولا تياس
من روح الله وكلف نفسك الحضور في كل عبادة فان غلبك الوسواس فدافعه وقل لعلني احضر فيما ياتي
وكذلك تب من كل الذنوب فان غلبت نفسك ووقمت بعد ذلك في بعضهن فتب فوراً وقل لعله آخروا
ولا تترك المجاهدة وتستسلم للشيطان لكثرة ما ترى من عودك ونقضك للتوبة فذلك بغية الشيطان وغاية
مطلبه بايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون (فصل) اكثر ما يدخل
على الانسان من الوسواس والخواطر والمعاصي من اللسان والعين والاذن وان كان تدخل عليه من
غيرها ولكن هذه ثلاثة ضررها كثير جدا وطا دواء واحد حاسم لمادتها وهو الوحدة والخلوة والعزلة
(فصل) يحتاج الانسان الى المخالطة لغيره اما لصلاح دينه او لصلاح معاشه فليقتصر على ما لا بد له منه مثل
تعلم العلم الواجب وتعليمه والحج والجمعة وكذلك الجماعة وقروض الكفايات والفضائل اذا سلمت من الآفات
واما لصلاح معاشه فان امكناه ان يكتفي بالغرف فيه فهو أولى والا فليباشره بنفسه وليقتصر على ما لا بد له منه
مع التحفظ من آفاته وكل ذلك مفصل في كتاب العزلة من احياء علوم الدين فليزين الآفات بالفوائد وما
ظهر له انه أولى له وأفضل فليأخذ به (فصل) ان مما يفت الاوقات ويكثر الآسأت ويأتي بالمكشفات
ويشوش القلوب ويوحشها ويظلمها ويقسمها هذه الجحاس المشتملة على القيل والقال والخوض في الباطل
والفضول وما لا يعني فالخبر منها الحذر والفرار منها الفرار والبعد منها البعد وكيف لا تكون كذلك وهي
لا تسلم من الغيبة والنميمة والاعتراض على القضاء والقدر وغير ذلك من المعاصي فشرها كثير كبير وانما
عظيم لان فيها تبعات تتعلق بالآدميين القوية منها متعسرة او متعذرة فالخزم التباع عنها بالمرة وفقنا الله
واياكم لكل خير وتاب علينا وعلى جميع المسلمين وختم لنا ولهم بالحسنى آمين سبحانه اللهم وبمحمدك
أشهد ان لا اله الا انت أستغفرك وأتوب اليك سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين وفي يوم الاثنين لعله ثلاث عشر جمادى الآخرة سنة ١٢٦٥ خمس وستين ومائتين
وألف حصل لي والحمد لله تلقين الذي ذكر من شخني وأستاذي الحبيب العارف بالله عبد الله بن حسين بن
طاهر علوي وكتب اليه يوم الثلاثاء اثنتين وعشرين من المحرم سنة ١٢٧٠ سبعين ومائتين وألف القصد
يا مولانا ان تكتبوا للحقير عيدير بن عمر بن عيدير بن عبدروس الحبشي كاتب التمرير فاجازة عامه فيما لكم وعنديكم
واشملت عليه مصنفاتكم ووصاياكم نظما ونثرا ولو بسطرين فاني أقنع بهما وتقرر بهما مني العين الى آخر
ما كتبت فكنت بخطه على ظهرا القرطاس الحمد لله اما بعد فقد أخبر الولد السيد عيدير بن المذكور فيما
طلب مني الاجازة فيه بشرطه ونسأل الله لنا وله ولكل من احاطت به الشفقة ان يرزقنا الاستقامة على
الصراط المستقيم مع العافية والسلامة آمين وله رضي الله عنه رسالة مشتملة على عقيدة وجيزة كافية
وذكري في سند الاخذ والتبني للسادة آل أبي علوي على سبيل التدلي منه صلى الله عليه وسلم الى ان تلقاه
الاعيان من أبناء هذا الآن فأخذها وذكروا فيها من لقيهم من علماءهم وعبادهم قد حصلتها في حياته نفع الله

هذه من الحدود التي
نهى الله عن اعتدائها
ومجاوزة أعدادها
وان زبادتها لا فضل
فيها أو يبيظها
كالزيادة في عدد
الطهارة وعدد ركعات
الصلاة وبائع بعض
الناس فقال انما
الثواب الموعود به
على العدد المعين فلو
زاد لم يحصل له ما وعد
عليه لان هذا العدد
المعين له سر وخاصة
رتب عليه ما ذكر
فلو زاد بطلت الخاصية
وهذا غلط ظاهر
انتهى وقال بعضهم
انه يأتي بالعدد الوارد
واذا انتهى اليه قصده
المأثور ثم يأتي بما شاء
بنية الزيادة وفي قوله
صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح
وحين عسى سبحانه
الله ويحمده مائة مرة
لم يأت أحد يوم القيامة
بأفضل مما جاء به
الأحد قال مثل
ما قال أوزاد عليه

والخشية والرهبة والاشفاق والوجل والانزجار والاتعاظ وكثرة الرجا والرغبة والشوق والمحبة
والفرح والرضا والشكر والجود والاجتهاد في الاعمال الصالحة واكتساب الحسنات وكثرة الاذكار والدعوات
والخلق بالاخلاق الحسنة الجليلة المحمودة واجتناب المحرمات والمكرهات والاقوال المذمومة
لدينيات من الغيبة والنميمة والكذب والزور وغيرهما من كل ما لا يعني وترك مجالسة من لا يذكر
بالله حاله ولا يدلك على الله مقاله واجتناب جميع الاخلاق السيئة المنكرات اللهم اهدنا لأحسن
الاخلاق لا يهدي لأحسنها الا أنت واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا أنت * ونشر الى بعض أبواب
المعين الذي هو رأس الحسنات فن أبوابه أن تعلم وتؤمن وتصديق وتحقق وتجزم وتعزم وتصمم وليستول على
قلبك ويغلب عليه بان ما أصابك لم يكن ليخطئك ما أخطاك لم يكن ليصيبك وان الامة لو اجتمعت على ان
ينفوك لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك
وفي يوم السبت ستة وعشرين من رجب سنة ١٢٧١ واحد وسبعين ومائتين وألف أجازني بهذه الصيغة من
الجود والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار التي أنشأها رضي الله عنه * وهي هذه الحمد لله رب العالمين
بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم أعلم على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم أعلم عدد خلقه كلهم ما علمت
منهم وما لم أعلم وعدد كل نعمة لله على وعلى جميع خلق الله بكل فرد من نعمة مائة ألف لك وعدد ما ذكره
الذاكر ون وغفل عن ذكره الغافلون بكل فرد من أذكاهم وكل لحظة من غفلاتهم مائة ألف لك من يوم
خلقت الدنيا الى أباد في كل عشر معشار نفس مائة ألف لك اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وعلى جميع الانبياء والمرسلين والملائكة والمقربين وجميع عباد الله الصالحين وعلى جميع
الآباء والامهات والاجداد والجدات والاعمام والعلماء والاحوال والخالوات والاخوان والاخوات
والبنين والبنات والزوجات والقربات والمساكين وأهل المودات وذوي الحقوق علينا والتبعات وعلى
أئمتنا آدم وأمناءه ومن ولدنا من المؤمنين الى يوم الدين وعلى سائر المؤمنين ما علمت منهم وما لم أعلم وعلينا
معهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين بجميع الصلوات كلها ما علمت منها وما لم أعلم مثل ذلك كله كل صلاة
تهب لي وتهب بها لكل مسلم خيرات الدنيا والآخرة وتعيني وتعين بها كل مسلم من كل مكره في الدنيا
والآخرة اللهم صل وسلم وبارك وكرم على سيدنا محمد وعليهم أجدهم تجميع الصلوات مثل ذلك كله ما بقي بهذه
الصلاة ما استطاع قليلا وكثيرا ثم يقول واستغفر لي ولهم بجميع الاستغفارات ومثل ذلك ما بقي بهذا
الاستغفار أنواع أفله مائة صباحا ومثله مساء كما أشار به الجامع لهذه الصيغة نفعا الله به وأجازني أيضا
بتاريخه في هذا الدعاء المنسوب لسيدنا الشيخ علي بن أبي بكر السكران وتكريره من المحربات لقضاء كل
حاجة كما أخبر بذلك شيخنا المذكور واعلمني بموضع ذكر الحاجة منه وهو اللهم اني أسألك بحق
العارفين المخصوصين المحبوبين المحفوظين المندوحين كنوز جواهر مواهب أسرار الاسماء الفاخرة المقبسين
أنوار شمسها الشاهرة المتخلقين باخلاقها الطاهرة المضطرين في خطراتها القاهرة الفرحين المسكسين
بخلق جمالها العاطرة الذين استمدت بصائر أسرار قلوبهم قبضتك المحيطة بالوجود وكشفت لهم عن عرائس
أبكار خرائد حقائق دقائق أسمائك المحركة لكل موجود حتى تحققوا بحقائق الفقر والافتقار وغرقوا بحقيقة
حقائقهم في بحور الاضطراب والانسكار فرجعوا بكنيتهم اليك في جميع الامور والاحوال والسر والاضمار
في كل نفس ولحمة أيداني جميع الاعمار يا الله يا أرحم الراحمين خمسة عشر مرة يا الله يا ذا الفضل العظيم يا كريم
يا وهاب اللهم اني أسألك بسواقي عناياتهم وقرينهم وجاههم ان ترزقني في الدارين ما رزقتهم وان توفقي لما
وفقتهم وان تمنحني ما منحتهم وان تهب لي ما وهبت لهم وان تهب لي الخلق باخلاق الاسماء وان تحققني بحقائقها
والغوص في بحور أسرارها وجميع سعادتها وأن تمن علي في الدارين بما مننت به على خواص الخواص
من عبادك العارفين مع كمال حسن الخاتمة عند الموت في لذة وعافية ولطف ورأفة برحمتك يا أرحم الراحمين
انتهى وفي ليلة السبت سبع من ربيع الاول سنة اثنين وسبعين ومائتين وألف البسنى الخرقه وذلك الالباس
نحوه مقوره واعة ذرت اليه من جرائي عليه فقال لا بأس ذلك من حسن الظن وصاحبه لا يخيب وشيخنا

عبد الله صاحب الترجمة أدرك سيدنا الحبيب حامد بن عمر قرأ عليه رسالة الحبيب أحمد بن زين الحبشي ثم قرأ عليه في بداية الهداية للغزالي ولم تكمل موت سيدنا الحبيب الحامد فاشتغل بالقراءة على ابنه عبد الرحمن بن حامد ومنحه من علومه بالطارف منها والتألق وأقرأ عليه كتباً عديدة في علوم شتى وألبسه الخرقة ولقنه الذكر وأجازه في كل علم فسر يد عباس عليه مزيد ثم أرشده بالتأخذ عن السيد الجليل عبد الرحمن بن علوي الشهير بعلي البطيحاء ابن الشيخ علي فاخذ عنه وقرأ عليه شرح التحرير وفتح الوهاب وأجازه بجميع مروياته وألبسه الخرقة الشريفة وأذن له في القراءة والاقراء ثم بعد انتقاله اشتغل على السيد الامام عمر بن محمد بن سهل وقرأ عليه عدة كتب في الفقه والنحو وعلى السيد الامام أبي بكر بن عبد الله الهندوان وأخذ علوم التفسير والحديث والتصوف عن السيد بن المقدمين بعلو الرتبة في الاسناد وعمر بن علوي ابني الحبيب أحمد بن الحسن الحداد فقرأ عليهم ما تفسر الجلالين ومعظم تفسير البغوي وجميع كتب جددهما الشيخ عبد الله رضي الله عنه وجميع مصنفات الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه رضي الله عنه وكان يقول ان جل انتفاخي أنا وأخي طاهر بمصنفات هذين الحبيين وأخذ أيضاً عن السيد الامام عبد الله بن حسين بن سهل وعن السيد الجليل عبد الرحمن بن عبد الله بافراج باعلوي وعن السيد الماشي على أقوم سنن أبي بكر بن عبد الله بحسن ولبس الخرقة منه وأجازه ثم ارتحل مع أخيه الحبيب الامام طاهر بن الحسين الى امام الاشراف اتفاقاً بالخلاف الحبيب عمر بن سقاف فاصطفاها لنفسه وأجاسهما على بساط أنسه وقرأ عليه في كل علم نفيس وأذن لهما في القراءة والاقراء الدرس والتدريس وألبسهما وأجاسهما وأخاينهما وأخذ شيخنا عبد الله عن السيد بن الامام بن محمد وعلوي ابني الحبيب سقاف بن محمد السد الجليل سقاف بن محمد الجفري وأخذ عن السيد الامام أحمد ابن جعفر بن أحمد بن زين الحبشي وتلقن منه الذكر وليس الخرقة منه وأجازه وأخذ عن السيد بن الجليلين عيسر روس بن عبد الرحمن البار وعبد الله بن طاب العطاس وكل منهما أجازه وألبسه الخرقة ولقنه الذكر وأخذ أخذاً تاماً عن سيدنا الشيخ أحمد بن عمر بن زين بن سميط وعن أخيه سيدنا وشيخنا شيخنا الحبيب طاهر بن الحسين بن طاهر وسمع منه وقرأ عليه الشيء الكثير وكان يقول متذنبات وتريت مع أخي طاهر لا أعلم أني تقدمت عليه حتى في حال الصبا واللعب ولا علوت سطح مكان كان الاخ طاهر نازلاً تحتها وأخذ بالخرم من عن السيد بن الجليلين عقيل بن عمر بن عقيل بن يحيى فقرأ عليه الاحياء وشرح مسلم وشرح أسماء الله الحسنى للسيد عقيل المذكور وكان يأتي اليه الى بيته كل يوم للقراءة عليه وعن السيد علي الميقي فقرأ عليه بعضا من البخاري وشرح الحديث وأخذ عن الشيخين الجليلين محمد صالح الريس وعمر بن عبد الرسول العطار فقرأ القرآن العظيم عليه مرة أو ثلاثاً اتفاقاً وتجويداً ومباحثه في بعض المعاني والقرآت وأخذ بالمدنية عن السيد الجليل والجهيد النبيل أحمد بن علوي جل الليل أخذ عنه علم الحديث وقرأ عليه تيسير الاصول وأخذ بها أيضاً عن الشيخ الامام منصور البديري وكل من هؤلاء البسه وأجازه ولقنه الذكر وأذن له في الدرس والتدريس وكان بينه وبين السادة الكرام عبد القادر بن محمد الحبشي ومحمد بن أحمد بن جعفر الحبشي وأحمد بن محمد بن عبد الله الحبشي وعبد الله وعمر وعلوي ابنا الحبيب زين بن علوي الحبشي ومحمد وعمر ابن عيسر روس الحبشي الاخوة العظيمة والمحبة الجسمية وكان بينه وبين الشيخ الكبير العالم الشهير عبد الله بن أحمد باسودان والشيخ أحمد بن سعيد باحنشل محبة أكيدة ومحبة شديدة وكل منهم استمد من صاحبه وأتحفه ببعض زفراته * وأما سيدنا حامد فسيأتي ذكر أخذه في عدة أشياخ سيدي عمر بن سقاف وأما ابنه الوارث لسراييه الحماوي لمجامع الفضل من بين ذويه الشيخ عبد الرحمن بن حامد فاخذوا تربي بابه ومن في طبقته كالحبيب حسن بن عبد الله الحداد وابنه أحمد بن حسن والحبيب سقاف بن محمد بن عمر السقاف أخذ عنه أخذاً تاماً وليس منه الخرقة وخصه وأوصاه بوصايا وأذكار مخصوصة ومن تلقى عنه وأخذ أخذاً تاماً فإجازه وليس اجاعة آخرون من مشايخنا وأما الحبيب الامام الكامل العالم العارف الواصل عبد الرحمن بن علوي بن شيخ فاخذ عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وعن الحبيب طاهر بن محمد بن هاشم وعن الحبيب الحسن ابن الشيخ عبد الله بن علوي الحداد ومن في طبقته توفي سنة ستة عشر ومائتين وألف أخذ عنه كثير من أشياخنا

دليل على ان الزيادة في العدد لا تبطل ثواب الوارد وخصيته ولم أر من نبه على ذلك وفيه تأييد لكلام الجزري وأما قوله أستغفر الله رب البرايا الخ أربعة فلعلى صاحب الراتب رضي الله عنه لما رأى ان التسمي تنقسم الى ظاهرة وباطنة والى المجادية وامدادية وكان كل منعم عليه بها لا يقدر على القيام بشكرها ولأن يقدر اقدرها حسن أن يقابل كل نوع منها بالاستغفار اعترافاً وجبراً للتقصير كما في اللهم اني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك الخ لما كان الشهود على توحيد القائل لها أربعة عتق وكل مرة منه ربعه أو يقال التكفير للنفس من موبقات المخالفات الناشئة عن الهوى

وأعيان وقتهم منهم شيخنا عبد الله بن الحسين وأخوه طاهر وشيخنا عبد الله بن علي بن شهاب الدين وشيخنا
 أحمد بن علي الجنييد والحبيبان سالم وعبد الله بن أبي بكر عديد والحبيب أحمد بن محمد الحبشي وأما السيد
 الامام الحارثي لكل فضل عمر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن
 الشيخ علوي ابن الشيخ محمد مولى الدويلة فاخذ عن أبيه الاخذ عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلقفيه
 واخذ ايضا شيخ مشايخنا عمر بن محمد المذكو عن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد ومن مقر وآته عليه
 كتاب عوارف المعارف وعن سيدنا الحبيب حامد بن عمر واخذ عن الحبيب الامام علي بن شيخ بن شهاب
 الدين وقرأ عليه في علوم كثيرة وكان بينه وبين السيد الامام أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن عمر الهندوان
 أخوة تامة كانتهم روحا في جسدهم وواقعة ومطالعات واجتهاد عظيم وأما السيد الفائق علي الاقران
 المشار اليه بالبنان في ايضاح البيان أبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن عمر الهندوان فاخذ عن والده وأعيان
 عصره وأكثر قراءته على الحبيب حامد بن عمر وكان الحبيب حامد يعظمه ويحبه واذا أتى الى مجلسه يقول
 نفسوا لابي بكر اخذ عنه جماعة من أشياخنا وهذه وصية سيدنا الامام عمر بن سقاف لشيخنا المترجم له مع
 أخيه الحبيب طاهر كوعنا بذلك أولا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جاذب القلوب الى ما يرضاه
 بالوصول الى مراتب قربه ومراقبة في مدارج حسن الظن به بالصدق والاخلاص الموصولين الى معرفته
 وجهه فسلكت من طريق العلوم النافعة بالمجاهدة التي هي الى العالي رافعه فاكسبتها الاعمال
 الصالحة الصافية فذاقت من شراب المعرفة أعذب شربة وسهت في بحار أسرار كلام الله وغاصت على
 اليواقيت والجلج واهر من بحره المحيط سر الوجود وعين الشهود بما أهدهم من بركة وعلمناه من لدنا علما
 فهنأ لعباده المخصوصين بشريف معرفته وصدق محبته وصلى الله على سيدنا محمد الواسطة لهم وسائر الاخوان
 ولا حال ولا مقام ولا طريق ولا حقيقة الا من بركة اتباعه ومحبة والافتقار لسننهم والاهتداء بهمديه
 والاستئذان بشمس شريعته رزقنا الله الاتباع والانتفاع والاقتداء والاهتداء وحسن الظن به وبآله
 وصحابه وسائر اهل ملته ولا معنا الا حسن الظن بهم ووصف طريقهم ومحبته مع الجوز والافلاس عن
 أذواقهم وحقائقهم كما تأتي الاشارة اليه في الوصية اللاحقة اما بعد فقد وصل الى الفقير الحقير المتعلق باستار
 عفوان الله وباهل الله عمر بن سقاف بن محمد علوي السيدان الشريهان العلمان الولدان طاهر وعبد الله
 ابنا السيد العلم الاطهر الافضل الانور الحسين بن الامام العلامة الشيخ طاهر بن محمد بن هاشم باعلوي فحصل
 الاجتماع والاتصال الروحي وأمد الله بالمدد الفخمي من طريق المحبة وصفاء المشهود وصدق القصد ان شاء الله
 من عبيد الكرم والجود الشامل للمسيء والمحسن كما قد قيل لو بدت ذرة من عين الجود لحقت المسيء بالمحسن
 ونحن مقرون بالاساءة والافلاس معترفون بحقيقة بذلك لقصور أعمالنا وظل حجابنا لكن التعرض
 لتفصيات الله أقرب طريق الى فضل الله وما طلبتم من الوصية بحسب ظنكم الجميل فهني تقوى الله الجامعة
 الشاملة للظاهر والباطن التي ثمرتها الممتحنة في بها الوصول الى مراتب الايمان والاحسان والايقان
 ومقامات العرفان وهي المشروحة في كتاب الله وسنة نبيه وكتب السلف وخصوصا الاحياء وكل أفاض عليه
 من نور النبوة ببركة الاتباع ما أفاض من المدد وصدقوا ألفوا ونظموا ونثروا والمقصود تخرج العبودية واعطاء
 الربوبية حقها كما قال العارف عمر بن بحر

أعطى المعية حقها * والزلم له حسن الادب

واعلم بانك عبده * في كل حال وهو رب

ويندرج في معنى هذه الكلمات جميع الطرائق والعلوم والحقائق والرفائق ومن زين ظاهره كمال
 التقوى وباطنه بالصدق مع الله في السر والنجوى وسلم من رتبة الاعمال وتنزه عن كل نفس ودعوى حصل
 على المقصود وكرع من عين الجود والوصول الى هذه المراتب والشرب من هذه المشارب لا يمحض
 الجود والكرم وتوفيق الله لعبده المراد ما من طريق الكسب للعبد الموفق فبالانكسار والدعاء واللبا
 بالاضطرار والقيام بالاسحار وكثرة التندم والاستغفار وتلاوة القرآن العظيم مع التعظيم والخشعية والاذكار

ووسوسة الشيطان
 وهو يجري من
 الانسان مجرى الدم
 والذنوب الواقعة من
 الانسان سببها وسوسة
 الشيطان وهو من
 الطبائع الاربع
 لجعل المكفر من
 العدد اربعا ليكون
 كل مرة مكفرة لاثم كل
 واحدة من الطبائع
 اولعني آخرو جميع
 ما يرتبه هذا الامام
 أو ينص عليه يحصل
 له أصل في السنة
 وأما لا اله الا الله
 فالاعتصار على خمسين
 وهو الاقل فالى
 المائة فالى أكثر
 فالمراد مجرد التكثير
 اذ هي أفضل الذكر
 * تنبيه * قوله ثلاثا
 وسبعاً وأربعا مفعول
 مطلق لقول مقدر أي
 بقولها القاري ثلاثا
 أو سبعاً * الذكر
 الخامس (سبحان الله
 والجليلة ولا اله الا الله
 والله أكبر ثلاثا)
 سبحان الله مصدر

وأما طلب العلم والجهد فيه لله وتعليم الجاهل وإرشاد الغافل فبفتحين ذلك على من أمده الله بنصيب منه على حسب ما عنده ويجاهد نفسه في الاخلاص لله ويرى للتعلم الفضل والمنة ويحمد الله على ما خصه به من النعمة أعني نعمة العلم ويتوسل الى الله ان يكون له حجة بين يدي الله وموصلا الى رضاه واعلم ان الغنية التامة في بجانب العامة وعدم الخلطة بهم والبعده عن مجالسة الفضول والدخول في أحوال أهل الزمان فالعزلة عن مثل ذلك فرض لازم لمن أراد السلامة والنجاة وان يتم له صفاتها وهذا السلوة الحقة الصديقة والذخيرة الكثرية الخلو به كتاب الله وتلخيص أسرار وأنواره وأقوال الائمة الصوفية وكتبهم المرضية وأقوال أهل الذوق والتوق والشوق والواصلين الى مراتب المقربين هي التي تكسب السر من الشكوك والظنون والهموم وتوقف العبد المتخصص في حضرة يتجلى عليها الحق القيوم ونستغفر الله وتوب اليه من الكلام في طريق أهل الله مع ان لم تكمل فينا مرتبة الاسلام والايمان والاحسان ولكننا معترفون ومقررون وطالبون نفحة وجذبة وهبة من هبات الكريم المنان أن يلحقنا بمحض فضله وجوده وكرمه بهم في عافية وسلامة آمين هذا ما حضر وأنطق الله به عبده على البديهة من غير تأمل وفكر وروية ونرجو أن يكون له محل في قلب من له حسن ظن وتعلق صادق ويجعل لنا نصيبا من ما منح الله به الصادقين والمتواصلين ولنسأله أن يخرج من قلوبنا كل قدر للدنيا وكل محل للخلق يحول بيننا وبين محبته الخاصة ومعرفة الخاصة ويصفي سرنا من الادناس والخواطر ويرفع المحب السوا ترأوسيتكم سيدي بذلك وأوصيت نفسي وأخرتك كما عابا جازني به مشايخي وأئمتي وقادني في جميع الأوراد والاذكار والدعوات والدعوة الى الله والاقراء والتدريس والتدبير وترتيب الاوقات بالذاكرة والطاعات مع مراعاة السر ومراقبة الله والاستغفار من دخول الآفات في كل الاعمال والاقوال ودفع خواطر نظر الخلق والتصنع والاعجاب والى الله المرجع والمآب والقصد ان العلم والعمل المحبوبين برؤية التقصير وخوف الدور رؤية نظره الله واطلاعه فالقليل من ذلك كثير والناقد بصير هذا ما أردتم به المذاكرة من القمير الطالب للدعاء بشمول السر ومحض العفو وأسأل الله يغفر زلتني فهو أهل الفضل والكرم ونسأله تمام عونته وفحمة ونصرته وتوفيقه وعافيته ويشملنا بخالص رحته اللدنية ربنا آتنا من لدنك رحمة وهي لنا من أمرنا رشدا وقد طلب منا بعض السادة الصادقين المنورين وصية وجيزة مقتضى حاله وقصده فجعلنا هذه الاسطر القريبة له والحال منكم ومنه واحدا ان شاء الله والقصد التعلق والخلق لجعلنا هذه الاحقة ومتصلة بما سبق لكم وله والله يجعلنا جميعا داخلين في زمرة عباده الصالحين ولا يفضحناني عرصات القيامة بكشف السر وعلى الاعمال والاقوال بل يشملنا باسماي الكرم والانضال آمين وصلى الله على سيدنا محمدا وآله وصحبه وسلم وهذه الوصية التي أشرنا اليها لكم والتيكم شمل الله ذلك جميعا بالقبول آمين بسم الله الرحمن الرحيم وسلام على المرسلين وسلام على عباده الذين اصطفى سلام قولنا من رب رحيم الحمد لله الذي تجلى على القلوب المقبلية عليه بتجلى رحته وبسط أسرار المتوجهين اليه بنيرات لطفه واسعافه وخالص مودته ورأفته شرح صدورهم وقيل مسرورهم وأكل بالهداية والصلاح أمورهم فان بسطت أرواحهم بصدق الانتظار به تحت نظريته ونور أنوارهم بخالص هدايته متوجهة الى سر صديقيته وعهديته وأشهد أن لا اله الا الله توحيد عبد خائف راج متحقق بمحبته متصف حالا وحقيقة بعبديته وعبوديته ذلك وصف العاشق العارف المشرفة أنواره في الاكوان الساري مسدده في الانس والجان الشامل لاهل دوائر القرب بدأثرته نور الوجود وعين الشهود والرحمة لكل موجود أيدنا الله بنظرته وشملنا بصدق محبته وعطفته حصلت له صدق الوارثة والخلافة والصديقية لمحبة العبودية وصفاء العبودية وفناء البشرية وبقاتها قائمة بحق الربوبية شعر

فأني لمثلي وصفهم ومقامهم * وأني مقسم في النوى مع البعد
ولكنني أرجو الوصول بنفحة * لاني لأرباب الصفا صادق الود
ولي أمل في الله جل جلاله * وظن جميل في الوصول الى القصد
بحق كلام الله نوراً وبهجة * وأصل جميع الكون في القبل والبعد

كفران ولا يكاد
يستعمل الا مضافا
منه سويا باضمار فعله
وهو وسجت سبحان
وسأني في سبحان الله
وتحمده الخ زيادة
بيان وجعل سبحان
علما لتزنيه سماع
القصور بكنه
ما تتحققه الذات
العلية من الكمال
وكذا الصفات وما لها
من التجلي والافعال
ولذا اعتذر الملائكة
من قولهم في حق آدم
عليه السلام أتجعل
فيها آية * فلما علموا
حقيقة الحال قالوا
سبحانك لا علم لنا الا
ما علمتنا * ولذلك جعل
مفتاح التوبة التي هي
أول قدم للسالك قال
موسى عليه السلام
سبحانك اني تبت اليك
وقال يونس عليه
السلام سبحانك اني
كنت من الظالمين
فالتسبيح نفي للنقص
وقيل انه لا يجوز
أن يكون التسبيح فيه

رسول مكين هاشمي مطهر * عليه الصلاة والسلام في وجد
أما بعد فقد ظهر لي أيها الولد المنيب حالك وصح عندي قصدك وما لك فصرت أن شاء الله أعرف بك من نفسك
وأبناء جنسك ولك البشرى بصدق محبتك وصحح رغبتك بشرقؤادك البيت الخ وما لاح لك من لوائح الهداية
وسابق العناية بظهور على شرك وظاهر كثرته وحقيقته وما طلبته من الوصية بحالك وقالك فالوصية تقوى
الله ظاهرا وباطنا المشروحة في الكتاب والسنة وفي كتب الأئمة والاستقامة على الطلب وخذ من الأعمال
والسنة الفاضلة من النوافل والطاعات ما تطيق المداومة عليه مع النية الصادقة الخالصة وحضور القلب
وصفاء النبال والنور النور في تلاوة القرآن مع التعظيم والأدب وتلج أسرار وأنواره وشهود عظمة المتكلم
سبحانه وخذ من الأول ما تطيق المداومة عليه مثل أحزاب سيدنا الشيخ عبد الله الحداد ما قدره الله منها
وخزب النووي وخزب البحر والصلوة على النبي المختار وكثرة الاستغفار أخرت في جميع ذلك وفي المطالعة
والقراءة والمذاكرة وجميع أحوال الدنية وأمورك المعاشية داخلة في الدنية خذ منها بالرفق والنية
الصالحة والكل إن شاء الله موصل إلى رضاه والخير كله في حسن الظن بالله وبخلق الله وأعظمهم ما لهم
من الحقوق بلا تكلف وكل بخصوصيته من ربه والتوكل الشؤم الجهل فله الحداد جعل لعباده مخلصا من
الجهل وأهله وجعل له نسبة العلم وطلبته ولا يرى نفسه فوق أحد وكل مرحوم ومنظور ربعين الرأفة وادع
إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وسئل ربك دوام الهداية والتيسير والوصول فهو أهل القبول ومن
يهد الله فهو المهتدي والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال
ذلك وإملاءه الفقير إلى عفو الله عمر بن سقاف بن محمد الصافي علوي توفي شيخنا عبد الله المترجم له نصف
ليلة الخميس السابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة اثنين وسبعين ومائتين وألف

✽ الشيخ السابع من أسياني ✽

السيد الجليل العلامة الخليل فر بددهره ونادرة عصره على بن عمر بن سقاف فاخذت عنه وحالته
وقرأت عليه في كتاب تفرغ القلوب لوالده إلى قوله وقال تعالى ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله الآية وسألته أن
يجيزني بذلك الكتاب وما شمله من الأذكار والدعوات فقال أجرتكم به وما فيه من الأذكار والدعوات وما
أنت ملائمة من الأول وأبدا لأجازة المتصلة بالوالد أخبرني أن والده يوصي ويرتب كل يوم مائة مرة من رب اشرح
لي صدرى ويسر لي أمري ومائة من سلام قولاً من رب رحيم وقعت هذه الأجازة والقراءة بكرة الأربعاء ١٢
شوال سنة ١٢٥٧ وأجازني بأجازة والده أجازة عامة وكتبها عن أملائه ولده العلامة عبد الرحمن وسأني نقلها
لتضمنها كثيرا من الفوائد كان أخذ سيدي الحبيب علي عن والده الحبيب عمر فانه اعتنى به تعلما وتفهما وتأديبا
حتى تلقى من الكمال غاية ومن الفضل نهاية إلى أن بلغ في حماه أبيه رتبة المشيخة والسيادة في جميع العلوم
تفسيراً وحديثاً وفقهاً وآلاتها وأخذ أيضاً عن جماعة غير أبيه منهم أعظمهم وسيدنا الشيخ الأشهر الحبيب
حامد بن عمرو وبس الخرقه من أبيه ومن شيخه الحبيب حامد المذكور وأجازه كل منهما ما أجازه أبيه فهي * هذه
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مهياً أسباب الفتوح والمنوح وحافظ الذوات والأجسام والصفات والأمانات
وجامع الشتات ومصني المشارب والموارد والأوقات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واسطة الاستجابة لسائر
المطالب وعلى آله وصحبه الأتاليين وبعد فقد طلب الأجازة قرأه العبد وثمره الفؤاد الولد الفقير على بن عمر
ابن سقاف في سائر الأوراد والصلوات والأفاد والتعليم وغير ذلك أجزته في جميع ذلك بالأجازة الشاملة
من سيدنا الشيخ علي بن عبد الله السقاف بسنده المتصل بأسيانته الكرام إلى سيدنا الأناج والله ولي الحفظ
والكفاية والهداية والرعاية وأكمل النور وضاعف السمر وقال ذلك وكتبه الفقير إلى الله عمر بن سقاف
وهذه صورة ما كتبه لي بسم الله الرحمن الرحيم فلان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
الحمد لله الذي خص بالحبذ إليه سابق عنايته أهل الاجتناب والاصطفاء ومنح الهداية والرعاية أهل الانابة
إليه فسعوا على قدم الصدق والوفاء في مدارج ومعارج حسن المعاملة مع الله والصفاء وصلى الله وسلم على

معنى التنزيه عن
النقص اذ لا ينبغي أن
يخيل النقص وينسب
إلى جناب الذات
المقدسة حتى ينفي
وبدل له قول على كرم
الله وجهه معنى
التسبيح تعظيم اجلال
الله تعالى * وسئل
رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما نسبة
الاله قال عليه السلام
التقديس والتنزيه
عن التشبيه * قال
المنادي رحمه الله
التقديس لغة التطهير
وعرفا تنزيه الحق
تعالى عن كل ما لا
يليق بجنابه من
النقائص الكونية
مطلقا ومن جميع ما عد
كالات بالنسبة إلى
غيره من الموجودات
بجرده أولا وهو أخص
من التسبيح كيفية وكية
أي أشد تنزيها منه
وأكثر * ولهذا يؤخر
في قولهم سبوح
قدوس انتهى لكن
قيل الجمهور على أن

سيدنا محمد الهادي الامين المصطفى القائل عليكم بسنتي و بسنة الخلفاء الراشدين عضو اعليها بالنواجد وكفى
ولأورائه لحال ومقام ولا طريق بقاء ولا حقيقة الا من بركة اتباعه ومحسنة والاقتفاء لسنته والاهتداء بهديه وحسن
الظن به وبآله وصحبه وتابعيه وأهل ملته رزقنا الله الاتباع والانتفاع والاقتداء والاهتداء وبعد فيقول
العبس الفقير المتعثر في أذيال التقصير الراجي لعفو و لطف اللطيف الخبير علي بن عمر بن سقاف قرأ علينا
واستمدوا حسن الظن والمشهد الولي أركى الحبيب الطالب الراغب المنيب العاثر أن شاء الله من الخير بأوفر
حظ ونصيب عيروس بن عمر بن عيروس الحبشي وطلب منا الأجازة الكاملة للاتصال بسند السلسلة
العلوية الساملة ولسنا أهلاً لذلك ومتحققين الافلاس عما هنالك ونرجو ببركة الاذن فيه منهم لنا أن يؤهنا
الله لما ملوه فمناو يسلك بناطراقتهم الرضية و يلحقنا بهم ويحققنا بحقائقهم العلية المنية على أساس التقوى
ظاهرا بفعل الأمور فرضا ونديا واجتناب المنهيات حرمة وتنزيها و باطنا بحسن القصد والنية ونجرب يد
العزيمة القوية الحازمة الدافعة لما يشغل عن الله من جميع الشواغل والعوارض العادية الدنية وجل
النفوس على اقتفاء السبل المرضية وعدم ملاحظة المخلوطين وقطع النظر عنهم نفعا وضربا بالتوكل على
الله وحسن الثقة بالله مع عمارة القلب بالمنحيات الموصلة الى رضارب البرية بعد تخلية من جميع
المهلكات والذات القلبية المشروحة جميع ذلك في الكتب الغزالية وغير ذلك من كتب ساداتنا ومشايخنا
مثل كتب سيدنا الشيخ عبد الله الخداد وغيره من أئمتنا العارفين ولا يحصل شيء الا بالاستعانة بالله رب العالمين
فعليك يا دمان التوجه الى الله بالذل والافتقار والاضطرار والانكسار والتضرع اليه في مظان الاجابة سيما
بالاستحار وقد أخرجك سيدي حفظك الله وتوكل بما تولى به عباده الصالحين في الاذكار والاوراد والدعوة
الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة مع الرفق واللفظ وخفض الجناح ونشر العلم والمذاكرة فيه اجازة منصلة
بالمسند المتصل بسيدنا الشيخ الاشهر الوالد عمر عن سيدنا الشيخ الاعظم علي بن عبد الله السقاف والسير في
ترتيب الاوقات وتوزيعها والمحافظة على الطاعات مع مراعاة السر ومراقبة الله على الدوام والاستغفار من
دخول الآفات في النيات والاعمال والافعال ورؤية التقصير مع الحمد والتشهير ونستغفر الله ونسب اليه من
التلبس بهذه الطرائق والخلو عن الحقائق وتوجه بحق الانتساب اليهم أن لا يفيض عنا مخزيات أعمالنا
ويستترنا في الدنيا والآخرة أنه أهل التقوى وأهل المغفرة ويتوب علينا توبة صادقة اللهم اجعلني خيرا مما
يظنون ولا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم * وهذه مكانة
أرسلها مع اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شمل برحمته المقبلين عليه بحسن التوجه وصدق الافتقار
اليه والترجي لفعله الكامل الغامر والانتظار الى ربه خصهم بسابق عنايته ومنحهم في جميع الاحوال
حسن ولايته وكامل رعايته وصلى الله وسلم على سيدنا محمد مظهر تجليته الكامل وعين رحمته وعلى آله وصحبه
وتابعيه هداة الدين وأئمتهم من الفقير الى الله المتعلق باستار عفوه والله ويا هل الله علي بن عمر بن سقاف سلام
الله ورحمته الخاصة الدنية وبركاته الساملة السلسلة والمعنوية تخص الجناح الشريف سيدي المولى
الحبيب الخبيب الارب اللطيف بسر اسمه اللطيف السالك الراغب في كل وصف حسن منصف الولد الانور
عيروس بن عمر بن عيروس الحبشي حفظه الله في جميع الحركات والسكنات وسائر التقلبات والاحوال
بحفظه المكين ورزقه صدق الاقبال الموجب للظفر بالمطالب الرفيعة ونيل الرغائب والمراتب العوال حتى
ينال منال الكمال من الرجا والسلف الصالحين أهل عين اليقين وحق اليقين وايماننا وأحبنا واللائقين آمين
صدرت الرقية اعلاما بوصول كتبكم الكريمة وخطاباتكم المستقيمة وما طلبتم من الاجازة المشرفة العظيمة للاتصال
بسند أهل الله والتعلق بحبل الله والتمسك بتلك العروة الوثقى التي لا انفصام لها من دون الله فقد أجزناكم على
حسب نيتكم وتعلقكم بالاجازة المحققة ان شاء الله من سيدنا الشيخ الوالد عمر عن سيدنا الشيخ علي بن عبد الله
السقاف وصدر اليكم نقل ذلك حسب ما ترونه وتأخر الجواب مع طول المدة لما لدينا من التعلقات الكثيرة والآثار
الظاهرة والباطنة وأوجاع وسهر بالليل لآثر واعلينا وبذلنا لخالص الدعاء بكمال العافية والعيشة الرضية
وصلاح العاقبة والذرية كما هو لكم مبذول لا يزال ان شاء الله في مظان الاجابة هذا والسلام عليكم من أولادنا

التسبيح للتزنية اذ
درجات أهل الاعان
ومراتبهم متفاوتة
وبعضهم أهدي من
بعض وكل أهل
الاعان على الصراط
المستقيم قال تعالى
أوئلك الذين يدعون
يتبعون الى ربهم
الوسيلة ايهم أقرب
ولكن من هو أقرب
فهو واصل الى درجة
علياء ونهاية قصوى
فلا يشهد الا الكمال
وبهذا المعنى كان
سبحان الله من قائلها
نصف الميزان والحمد
لله تلو كفاي حديث
مسلم أي علوه ثواب
التلفظ بهم مع استحضار
معناها وهو شهود
مادل عليه القول من
لفظ الحمد والفعل
الذي هو أثر الكرم
والجود ودلالات
الكلمات التي
لاتنتهي وكل ذرة من
ذرات الوجود شاهدة
بها ودالة عليها كما
قل

راقم الاحرف عبدالرحمن وحسين وعبدالقادر والاحادوم لدينا وسلموا على أخيك سيدي الولد الانضل
عبدالرحمن وسيدنا الحبيب عبد الله بن حسن الحدادوم من لديكم من المعارف والمحبين حور يوم الاربعاء في شهر
شوال سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف توفي رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف وخلف سيدينا
وشيخنا علي بن عمر في سيرته وعلومه وأحواله ولده العلامة الجليل السيد الفاضل الحفيل الوجيه عبدالرحمن
ابن علي كان سيدا فاضلا جامعار واية لسير وشماثل سادتنا ومشايخنا كوالده والحبيب أحمد بن عمر بن
سميط والحبيب حسن بن صالح الحجر والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب عبد الله بن علي بن
شهاب الدين والحبيب عبد الله بن الحسين بلفقيه وله الأخذ التام عنهم بالتلقي والاجازة والالباس وله من
غيرهم أخذ كثير وبمحمد الله سبحانه وحالته وانتفعت به ولما كان عشية يوم الاحد لعله ثالث
ربيع الاول من سنة اثنين وستين ومائتين وألف الخ وعول علي في أن أجيزه بجميع ما وصل الى من
متساخي بالاجازة وغيرها فأجزته وطلبت منه الاجازة بما هنالك فأجازني بذلك وكان قد ألبسني الخرقة
وأبسته كل ذلك امتنا لالاسره وكانت وفاته رحمه الله يوم الجمعة سلخ شعبان سنة ١٢٩٢ اثنين وتسعين
ومائتين وألف

وفي كل شيء له آية
تدل على أنه واحد
ولما نظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم
الى ان كالاته ومحامده
تعالى لا يجمعها ذكر
ولا يحدها حصر ولا
ينتهي لها حد ولا
يشار الى استقصائها
حتى بالابد والسرمد
قال صلى الله عليه وسلم
لا أحصى ثناء عليك
أنت كما أثبتت على
نفسك قال ابن حجر
رحمه الله في شرح
الاربعين والاولي
ان يقال في حكمة ذلك
ان حمده عز وجل
اثبات لساير صفات
كأله فبسبب ذلك عظم
ثوابه حتى ملا
الميزان انتهى ثم لما
أتى بصيغة التنزيه
وهو التسبيح وبإثبات
الكمال وهو المجد ترقى
الى ما يجمع التنزيه
والكمال فقال ولا اله
الا الله وبه المعنى في
بعض الروايات سبحانه
الله نصف الميزان

❦ الشيخ الثامن من أشيأخي ❦

السيد العارف المخفق بالاسرار والمعارف الوارث لجميع أخلاق الاكابر السالفين عفيف الدين عبد الله
ابن علي بن عبد الله بن شهاب الدين زرتي في صغري مع سيدي الوالد رحمه الله ولم أزل أتردد عليه ولما أن كان يوم
الربوع ١٧ سبعة عشر صفر سنة ١٢٦٠ ستين ومائتين وألف قرأت عليه أول كتاب ففتح الخلق الى قوله
قائده سألني سيدي العلامة يحيى بن عمر الاهدل ثم ألبسني الخرقة ولقنني الذكروصاغني وأجازني بذكر الجلالة
بعد كل صلاة لا اله الا الله اثني عشر مرة ومثلها الله الله ومثلها هو هو وأجازني فيه عند القيام من الليل بعد
تطيب ونظافة ثوبا وبدينا وأجازني بالخصوص في وردى التنوي والحبيب عبد الله الحداد الصغير صباحا ومساء
ووعدني بكتابة الاجازة وذكر سندا الطريقة العلوية وقال لي عيذروس الله الله في الورع احذر احد بقرمك وبكرة
يوم السبت وخمس من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦١ واحد وستين ومائتين وألف قرأت عليه آخرفصل من
قصيدته الفكريه وأول وصية حمده سيدينا الشيخ علي بن أبي بكر التي أولها الحمد لله الاله المعبود الرب المصمود
وأمرني بقراءة ماتيسر من القرآن كل ليلة في صلاة ولوعشرة مقاري بتدبر وزرتي في حدود سنة ١٢٦٢ اثنين
وستين ومائتين وألف وقد كنت كتبت اجازته المدسوة للشيخ العلامة رضوان بن أحمد بارضوان وقرأت عليه في
مواضع منها وأجازني في جميع ما شملت عليه فلنقلها بتمامها لتكون بدلا عن ترجمته وأجازني في الطريقة
القادرية التي أجاز فيها السيد الشريف العباس بن محمد بن أبي بكر العيذروس وكتب له قبل ذلك وصية
فلنقلها أيضا وما كتبه لنا علم ما تيمم الفائدة وتكميلا للعائدة وهذا ما كتبه اجازة للشيخ العلامة
رضوان بن أحمد بارضوان بافضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاتح أنفاله القلوب بذكره وفاتق
ارتانها بحكمته وفضله ومطالع على هواجسها ودقائق خطراتها وما تحدث به نفسها بعلمه وأمره لا يعزب عن
علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء الا هو الخالق له من العدم ومكونه بقدرة ومسخه بامرهم فجميع
ذوات الوجود شاهدة بوحدايته ومقهو رت تحت قهره بفضله وعدله فله الخلق والامر تارك الله أحسن
الخالقين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث للناس رحمة
في سره وجهه والمرشد لهم بقاله وحاله وفعله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه السائر بن علي طر بفته
والباذلن نفوسهم في خدمته والتابعين له في نهيه وأمره وبعد فقد طلب مني الاجازة الشيخ الاجل والولي
الصالح الأكل العلامة الشيخ رضوان بن الشيخ المرحوم أحمد بارضوان بلغه الله رضاه وحياء بما قصده
وتناه في طاعة مولاه وطلب ان أذكر له بعض مشايخي الذين أخذت عنهم وكرمت من حياض
أسرارهم وتملت بأنوارهم وقرأت عليهم وصار لي الفتح على يديهم والمخة من الله ببركتهم فمن الله

وفضله مع اعتمادي وتعويلى عليهم واتبعي لهم فهم كثيرون حضرة ميون وعنيون وغيرهم فمن اخذت عنه في ابتدائي وصغري والدي علي بن عبد الله ابن الجديديروس بن علي بن محمد ابن الشيخ شهاب الدين قرأت عليه في من الاربعين الحديث النبوي وهدى الارشاد الى باب الصلاة والسنة خرقه التبرك وتوفى رحمه الله * ومنهم سيدي ووالدي وشيخي العلامة والبحر الفهامة الذي برع في العلوم والغاية في المنطوق والمفهوم مفتي زمانه الذي لا يسبق له غبار من أفرانه تجر في علوم جسمه من الفقه والحديث والنحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان علي بن الحبيب محمد ابن الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ علي علوي وتخرج علي يديه كثيرون من العلماء منهم السيد الشريف محمد بن عبد الله بن الحسين بن شهاب الدين ومنهم ولده العلامة الشريف الوجيه ذوالنفس الابيه والاخلاق الرضيه عبد الرحمن بن علي ابن الحبيب شيخ بن محمد ابن الشيخ شهاب الدين حفظ الارشاد علي والده والافيه وبرع في العلوم الفقهية ثم رحل الى الشام للحج وقرأ علي الشيخ عبد الغني هلال مفتي مكة وحظي في مكة عند الشريف سرور بن مساعد وتوفى في مكة وقبر في المعلاة في قبة أم المؤمنين خديجة الكبرى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا لها من منزلة ومرتبة عليه وبذلك تحققت النسبة النبوية وعن قرأ عليه وتخرج به السيد الشريف العلامة سقاف بن محمد الجفري ساكن تريس والشيخ العلامة بن حجر زمانه علي بن عمر بن قاضي كان صالحا اماما ورعالة التصانيف العديدة والمزايا الشريفة والسكت الغريبة والهمة في طلب العلم القوي ونسخ من التحفة أربع نسخ ومن فتح المعين ثلاثين نسخة واختصر التحفة ثم ارأى مختصرها لابن مطير غس مختصره في الماء وقال انه خلا عن الدليل والنه ليل ولما نه على ذلك جاء واخبره عن قصيدة لنا اتى اولها * أها العز بادربدفع النقم * رحمه الله رحمة الابرار ولوالده علي بن شيخ تلامذة ودرس في زاوية الشيخ علي وفي مسجد الشيخ شهاب الدين بالنو يدرو وفي مسجد سرور وأقبلت عليه الخلق وله اليد الطولى في اصلاح ذات البين ينفق من عنده ويقرّب ويسددو بصبر ويصلح وليس في زمانه مثله ومع أخلاق وبذل وصبر علي القبائل واصلاح احوالهم وغير ذلك من النفع العام للقاصي والداني وله المناقب العديدة والتصانيف له السلسلة في النسب الشريف وله رسائل انما اماما أحسن من التلامذة اعتنى بجمعها وله القصائد الجامعة مثل * مقاصد الخير مفتاح العنايات * يصدد زياره نبي الله هود علي نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام وله المزية الكبرى التي يقصر دونها كل مرتبة بجمع الشجرة العلوية ومسيره لها وترتيبها وحصرها وجمعها في الآباء والأمهات جميع السادة آل حضرة موت نساء ورجال والمنقرض منهم والمندرج جمع لم يسبق مثله فخره عن المسلمين خير ائمة لما أتمها وختمها وهو بالشعر توفى رحمه الله بذلك المكان ودفن في قبة الحبيب أحمد بن ناصر ابن الشيخ أبي بكر بن سالم وهذا الاغودج من مناقبه * ومن مشايخي والذي صوفي زمانه المتكلم بلسان الغيرة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر المحقق الذائق في علم القوم والشارب والكارع من علومهم بالقدح المعلى وأعطى الفهم في القرآن العظيم علوي ابن الوالد محمد المشهور ابن الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ علي قرأت عليه الجامع الصغير في الحديث للسيوطي وفي الاحياء جملة أجزاء والحبيب له فهم وقاد وذوق اذا قرأت عبارة وفنفا فيها وغالب كلامه املاء بما يناسب ذلك الكلام مع اسلوب عبارة وفهم من القرآن واذا ابتدأت في شيء من كلام القوم ما عاد بسكت منه حتى ان القارئ يطرح الكتاب ويقول له اصبر علي والحبيب صاحب خوف وجلال وقديدا كرفي بعض الطرق مع خروجه من المسجد والدرس بوقف المذاكر في الشمس ويصبر والحبيب يغلب عليه الحال جدا وحظينا به كثيرا وكان يتكلم مع والدنا كثيرا وقد ينسبط معه رحمه الله واتقنا الذي ذكره قرأنا عليه عقيدة سيدنا الشيخ علي وتوفى الى رحمه الله وقبر في زنبيل عند سيدنا الشيخ شهاب الدين * ومن مشايخي الحبيب الشيخ العلامة الوجيه الذي اعتمادي عليه وصباحي ورواحي بين يديه شيخ الفتح عبد الرحمن ابن الحبيب علوي ابن الشيخ علي أخذت عنه الفقه والنحو والصرف دراسة مع تحقيق وبحث وتدقيق وغالب ترددي عليه قرأت عليه شرح الزبدية البيان مرتين وقرأت عليه فتح الجواد بتدقيق وتحقيق وبحث وقرأت عليه احياء علوم الدين والسيرة الحلبي وتملت به وحصل الفتوح علي

والحمد لله تملؤه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تصل اليه أي ليس لقبولها حجاب يحجبها عنه تعالى وفي رواية أخرى والله أكبر عـ لا السموات والارض قال الشيخ محمد بن علان رحمه الله في حاشية الاذكار قوله أحب الكلام الى الله أربع لامعارضه بين هذا الخبر وما قبله وهو قوله أفضل الكلام ما اصطفى الله للملائكته أو لعباده سبحانه الله وبحمده الى آخره لان ما في هذا الحديث ما بين الكلمات

يديه وحظيت به حيا وميتا وأبسنى الخمرقة ولقننى الذكر وأجازنى فيما قرأته عليه وما قرأه على مشايخه
 جملة وتفصيلا وتخرج به كثير من الطلبة وأذن لى فى التدريس وحضر فى زاوية الشيخ على وقال درس
 ودرست وهو حاضر والحمد لله على رضاه وأطمان بذلك وأجازنى فى مقروأته وما سمعته عن مشايخه والحبيب
 يغلب عليه الجنول مع هيبة فى مجلسه وتقدير وأملأ كلى بحل المشكلات ويذل صعوب العويصات
 تكشف قناعها له المخدرات ولم يزل كذلك مع أن الطلبة فى وقته فى خير والبلد ساكنة من الفتن والضير
 ولم يزل كذلك الى ان توفاه الله ودفن بترىم بربل عند والده علوى بن شيخ رجهما الله * ومن مشايخى عمران
 الوالد العلامة محمد ابن الحبيب على بن سهل أخذت عنه الفقه والتصوف وأجازنى فى مقروأته وأبسنى
 وصاحته مع التلقين وهو يغلب عليه الجنول ولا يدخل فى الفضول وله كلام رائق وأخلاق طيبة وقناعه
 وتواضع غاية * ومن مشايخى الحبيب العلامة والولى الصالح الفهامة ذو المناقب الباهرة والكرامات
 الشاهرة صوفى زمانه والمقدم على أقرانه الحبيب الحسين ابن الحبيب عبد الله بن الحبيب أحمد بن سهل
 جمال الليل علوى قرأت عليه الفقه والتصوف قرأت عليه منهاج العابد بن الغزالي وبعضا من كتب احياء
 علوم الدين وأجازنى فى الذكر والتائقين والالباس وما قرأته عليه وقرأه على مشايخه وما سمعته من مشايخه
 ومدرسه بكرة يوم الاثنين والخميس مع حضور جمع كثير ولم يزل كذلك الى ان وفعت له الماكشفة والمخطوة
 عند نبي الله هود ولم يزل الحبيب ولها نوا ومتهيرا كالمصطم الى ان توفاه الله ودفن فى زنبيل * ومن مشايخى
 الحبيب العلامة ذوالفهم الوقاد الذى له العلم متقادات الفخر أبو بكر ابن الحبيب عبد الله ابن الحبيب العلامة أحمد
 الهندوان قرأت عليه غالبى فى شرح المنهاج التحفة للشيخ ابن حجر مع فخص وبمحت وتدفيق وتحقيق وفى
 شرح الحكم لباراس وفى تيسير الاصول للديبع وأجازنى فيما قرأه وقرأته عليه وفى كتب الحبيب أحمد
 الهندوان من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والأوراد وغيره وحضر درسى مرارا عديدة ولم أزل معه فى
 مذاكرة وقد تعرضت لسؤالات ويعرضها علينا وقد نعلم عليها ولا هنالك العلم وحق رجه الله رحمة الابرار
 وجعنا الله وإياه فى مستقر رحمة * ومن مشايخى العلامة الفاضل شجاع الدين الشيخ المعلم عمر بن ابراهيم المؤذن
 بافضل قرأت عليه منهاج العابد بن الغزالي فى (٧) شكره أخذت منه وسعته وأخلاقه رجه الله غاية * ومن
 مشايخى الحبيب العلامة شيخ بن محمد الجفري ذو المناقب الفاخرة والكرامات الشاهرة والتصانيف
 العديدة المفيدة والدواوين النافعة المشتملة على المواعظ والحكم وجواهر المعانى والترتيب فى وزن المباني
 وله اليد الطولى فى التواريخ وسرعته على البديهة مع قال مليح ومن مناقبه البركة فى المائدة اذا وضعت قلوبا
 أو كثر وأيا كلون منها وهى تتبارك والحبيب غاية فى الهمة والطاعة والشهود واستغراقه بذلك مع ان البنية
 ركيكه وتحب من تأمله واتساع أخلاقه للقاصد والآخذ عنه فهو غاية فاخذنا عنه الطريقة والبسنا الخمرقة
 مع التحكيم والالباس القويم والمصاحفة وقرأنا فى كتبه وغيرها وتكلمنا معه فى بعض أيامنا فى المدينة
 ومرادنا المجاوره فقال لنا لى معكم يكفى وظهرت لنا إشارة عظيمة ببركته فى المدينة ببركة الرسول صلاة الله
 وسلامه عليه ومراء صالحه فالحمد لله على ذلك * ومن مشايخنا الحبيب العلامة الشيخ ذوالاخلاق الشريفة
 الرضوة والصورة الجميلة البهية المرجوع اليه فى وقته فى فلك المشكلات العويصة الحبيب العلامة شهاب
 الدين أحمد جل الليل علوى أخذنا عنه وقرأنا عليه نحن والاخ المرحوم أحمد الحبيب محمد الحببى والبسنا
 وأخذنا منه التلقين وقرأنا عليه فى الفقه مع هذا كره رائقه ونيسة صالحة وشفقة على الطالب غاية وأخذنا عن
 الحبيب الشيخ العلامة الحسين مقيبيل ساكن المدينة ومجلسه غاية يحضره جملة طلبة مع حضور وخشوع
 وأدب وأخذنا عن الشيخ العلامة مفتى مكة محمد صالح اجالا وهذا كره وأخذنا عن الشيخ العلامة وحيد عصره
 وفريد وقته الوجيه عبد الرحمن ابن الحبيب العلامة مفتى اليمن وغيره الذى اعكف على أعباءه الطالبون
 والمعترف له بالتقدم المعاصرون سليمان الأهدل ساكن زبيد ذى الاخلاق الرضية والنفس الایه تعادى
 تواضعه الأرض وليس يوجد مثله فى الطول والعرض ما تكشف قناعها للمشكلات لغيره وتابى ان
 يتكرها الا كفوا لها وليس الا هو ومثله وأبى مثله قرأنا عليه فى مختصر علوم الدين للبلاى والبسنى الخمرقة

منسدرج فى تلك
 الكلمة سبحانه الله
 والحمد لله بالتصريح
 ولا اله الا الله والله أكبر
 بطريق الالتزام ولا
 يلزم منه أفضلية
 سبحانه الله ومحمد
 على لا اله الا الله
 سبق ان مفاد لا اله
 الا الله صريح فى
 التوحيد الذى عليه
 المدار وسبحان الله
 تستلزمه وما أفاد
 المقصود وبالصرح
 أبلغ مما أفاد بالمفهوم
 نعم سبحانه الله أبلغ فى
 الدلالة على التنزيه
 من لا اله الا الله لانها
 وان دلت عليه اذ يلزم
 من اثبات الألوهية

(٧) قوله شكره محل
 بترىم قرب الجنة
 بجانبها الجدى له

وسمعنا منه مع هذا كرهه أنطف من النسيم والذمن التسليم واشهى من رشف الرضاب في ثغور الخور العين
 في البيت الزمان يسمع عثله يعيش الطلبة في خير عيش رحمه الله كان أماً ما حامها على الظاهر والباطن
 وأخذنا عن الشيخ عميد الجرحى ساكن زبيد كان من الرجال الخاملين والأئمة الصالحين وأخذنا عن
 الشيخ الكبير الحبيب الصوفي ذي الاطلاعات والمكاشفات الحبيب أحمد البحر ساكن بيت الفقيه ولبسنا
 منه وتلقينا بعض أذكار الطريقة وسمعنا منه ما يبهج الصدور وكلامه فيض الهى مزوج بآيات قرآنية
 وإشارات صوفية ومن أروع لطيفة ربانية والغالب عليه النور والحبيب كبير في السن يقارب نحو الثمانين
 مع أنه جميع إلى غاية مضبوط الحواس الحاصل أنه أعجوبة زمانه سمعنا من بعض الطلبة أنه يغلب عليه الحال
 وأنه مستجاب الدعوة وسمعنا من الحبيب العلامة مفتي اليمن مشهور ما يبهز العقول مع تلون في مجلسه قبض
 وبسط وأخذنا عن الحبيب العلامة عمر بن عبد الرحمن البار مع سفرنا إلى الحرم الشريفين ثم أن أملنا بعيد
 فيه فتعب الحبيب في البحر وتوفي ولحد في جلاجل مكان معروف ٧ بالشام وأخذنا عن الشيخ محمد الخراساني
 الطريقة الخلعية بواسطة محبها الشيخ محمد بن أحمد باعبد و الشيخ رضوان بن عبد الله بن أحمد وحصل لنا فتح
 عظيم في الذكر فوق ما في بالنا مع التمكن فالحمد لله الحمد لله على ذلك ومشايخنا كثيرين وهؤلاء المذكورون
 بعض من كثير أكثرهم خاملون وأما بعض أسلافنا مثل شيخنا الشيخ علي بن أبي بكر فإنه سامع مراراً كثيرة
 ومشاهدات ما يمكن أفشاؤها والحبيب عبد الله بن علوي الحداد أخذنا عنه في كتبه كثير أمراراً حسنة
 والحبيب الحسين بن أبي بكر بن سالم معنا اتصال كثير ودنا على كتب الشاذلية سيما شرح الحكم لابن
 عماد قال عليه به فظهر لنا ما دنا عليه فالحمد لله على ذلك ورأينا الشيخ محمد بن محمد بن محمد الغزالي في أما كن
 نقرأ عليه في الأحياء مراراً كثيراً في دار الوالد علوي المشهور ببيت الوالد علوي شيخنا رحمه الله وله تعلق
 كثير بكتب الغزالي والمراتب الصالحة كثيرة ما يمكن حصرها الله يحققنا بذلك ويحسن ظننا بربنا ومشايخنا
 في الدين وأخذنا عن الشيخ المعلم عمر بن عبد الله باغريب الطريقة العبدروسية المأخوذة عن الحبيب صاحب
 الحضرة العظيمة عبد الرحمن ابن الحبيب مصطفى العبدروس بالتلقين واللباس وهي طريقة سادت التي
 أشار إليها العبدروس الأكبر في التكبير يتأجر وهي طريقة قريبة و بركة في التعلق بها بعد كل
 فريضة وهذه الطريقة لنا فيها اتصال وسند قوي من الحبيب العلامة الصوفي ذي الأخلاق الشريفة
 والأحوال المنيفة الطود الأسبق في العلم والعمل العارف بالله وبأيامه الحبيب العلامة عمر ابن الحبيب سقاف
 الصافي ساكن سيون أخذنا عنه بالتلقين واللباس وأذن لنا وأجازنا فيما قرأه وسمعته وفي كتبه وحضر
 مدرسا مراراً ولنا أخذنا من الحبيب حامد بن عمر عندي قبر سيدنا الفقيه المتقدم مراراً كثيرة في الذكر والوصايا
 نفعنا الله بهم وأخذنا من طريقة عن الشيخ عبد الله بن أحمد باكتل والشيخ صاحب سر وله لسان في
 الكلام على النفس وطريقته عقيل عن الحبيب عقيل بن عمر بن يحيى ساكن مكة وقرأنا على المعلم أبي
 بكر بن عبد الله باشعيب وهو يغلب عليه النور ومجالس الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلقيه وأجازنا في
 اجازة عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله أيضاً وأما الخروب والأوراد النبوية والسلف فمعنا فيه خصوص
 وعموم سيما خرب النووي بسم الله الله أكبر يا منابه مشايخنا وخرب البحر والمراد بذلك كله الحضور
 والمراقبة مع الله ويبقى القلب رطاباً كذا الله الأبد كذا الله تطمئن القلوب فاجرت الشيخ رضوان بن أحمد فيما
 قرأه على من الفقه والتصوف وغيرهما وأذنت له في التدريس والأفراء عليه وفيما قرأه وسمعته وكذا كرت
 فيه من مشايخي وأجزته اجازة عامة وأذنت له أن يجيز من أرادته من الطلبة وتوسم فيه القبول والاهلية مع
 الأخلاص والنية الصالحة وأجزته فيما قرأه وسمعته من مشايخي من الفقه والتفسير والحديث والسير
 والآلات كالتحوي وغيره من كتب التصوف كالأحياء والقوت والعوارف والرسالة وكتب الحديث كالجحاري
 وغيره من الأمهات وبالجملة فقد أجزته في جميع ذلك وأقتنه مقام في التحكيم واللباس والتلقين وأخذ
 العهد واللباس خرقه التبرك لمن ليس فيه أهلية الاجتهاد وأما من فيه أهلية فيلبسه ويلبثه ويحكمه كما سبق عن
 مشايخي وكن حامل ميزانك وضو جلك والعاقيل بصير بنفسه وبغيره وعليك بتوزيع أوقاتك وترتيب

٧ قوله بالشام له باليمن

له انتفاء سائر النقائص
 وهو معنى التسبيح الا
 انه بطريق الالتزام
 وسبحان الله تدل عليه
 بالتصريح التام انتهى
 كلام ابن علان وفي
 رواية والله أكبر تلاً
 السموات والارض
 السابقة تدل على ان
 التكبير الذي جعله
 خاتمة الباقيات
 الصالحات يجمع
 جميع الكمالات وذلك
 لأن من زعمه تعالى
 أو اثبت له الكمال
 أو وحده فهو أكبر أي
 أعظم وأجل من أن
 يحاط بنعوته أو يحصر
 ما يستحقه من نعوت
 التقديس والكمال

أورادك ولا تهمل وقتنا سدى والحذر من الدخول فيما لا يهني سيما في أمور العامة وأراحيف الجهال وأكاليهم
وكذوبهم فانهم كالسراب يقربون منك البعيد ويبعدون منك القريب وهو أمر قد جربناه وضاع علينا به
غرر وقتنا وشبابنا وقوتنا فالحذر الحذر وأذا قد بليت ولا تقبليت بدافا الصلح والمداراة والصبر وسلم نفسك وقتك
تسلم دنيا وأخرى وعليك بقراءة القرآن مع الخلوة ومع الخزوب الأدبية التي ما فيها لفظ ولا لغو مع قيام
الليل ولو النجيات في الصلاة أو خارجها تحفظ من الله بما تريد وعليك بالمرابطة وانكسار القلب في جوف الليل
والتمسك في آلاء الله وابتهاج السماء بالنجوم وسيرها أو القمر وتدويره ومسيره في منازل الشمس وبدورها أول
النهار وعند الاستواء قوة حرها وعند الاصفرار ضعفها وتصغيرها إلى الغروب هكذا الإنسان كما قال الله الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة وتفكر في ملكوت السماء
والأرض وما خلق الله قال الله تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون وغير ذلك من الآيات وفي المنظومة الفكرة
استوعبنا غاية الفكر لاسكن ابن المشترى هذه البضاعة سبحانه الله رضوا بالادنى والخسيس في القسم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعليك بقراءة كتب الفقه سيما كتب الشيخ ابن حجر والرملي وأحياء علوم الدين
ففيه الخير الكثير وبركة فيه كثيرة وفتح لاسلافنا ببركة قراءته وفوقه رددنا طنب فيه سيدنا العبدروس الأكبر
وبخ فيه إلى غاية ونهاية وهو كما قال بعضهم كاد الأحياء ان يكون قرأنا وقرئ على الشيخ على أربعين
مرة وقرأه أربعين مرة في الهام من مزية ويألهام من بركة والانسان يعبر عليه زمان وسنة وستين ما يتم جزأ منه
ولكن احرام واحترام ويحكي ان بعض سادات آل أبي علوي يحفظه عن ظهر قلب ونحن قرأناه مرتين وقرئ
علينا مرتين غاية التفصيل والانتصير والحاصل دواء لكل داء فعليك به خذ دواء لا تسأم من ولا تترك
الأوراد النبوية والسلفية من لاله ورد فهو شبهه بالقرء وعليك بالزوم الجمعة والجماعة وتوزيع كل وقت
يتبارك العمر وتظهر ثمرة في الدنيا والآخرة وبالجملة فعليك بتقوى الله فانها وصية الله للأولين والآخرين
قال الله تعالى ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وأياكم ان اتقوا الله وهي عبارة عن احتساب
المعاصي وامتنال الاوامر ظاهرا وباطنا والمراد التحلي بالأخلاق المحمودة والتخلي عن الأخلاق المذمومة
وحاصلها ما في أحياء علوم الدين ربع المهلكات وربع النجيات وقد حوت ذلك كتب أسلافنا كالمرآة
للشيخ علي بن أبي بكر وكتب الحبيب عبد الله بن علوي الحداد فهي زبدة الأحياء ففيها الكفاية وفيها
السلوك والعمل بما فيها صحة مع الخشوع والالتجاء إلى الله والافتقار إليه ونحن قد احتجنا في ذلك وظاهر لنا سره
وكن في جميع أوقاتك ملازما لذكر الله تعالى أذكر وفي أذكر كم وقال فاذا ذكر الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم سيما مع الخلوة واستقبال القبلة والامتلاء والهيمية والحضور وحصر النفس وتظهر لك أسرار وتشرق
عليك أنوار وتلبس خلعه البهية وأنواره المضيئة وتفتني به عن جميع السوى ويظهر لك عالم الغيب ويرجع
عندك الغيب شهادة وتطاع أغصان الهداية وتبذل في رؤسها أطيار الشوق وتثمر بحبة المحبة والشوق
وتنبعث الأسرار والواردات من غير اختيار وينشرح الصدر بوارد الذكر وتهب نسيم العناية من جاذب
الطور الأقدس ويطمئن القلب ألا بدكر الله تطمئن القلوب ويحصل المطلوب والتمكين من علام
الغيب وبان في ذلك لذكري لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد وصاحب هذا المقام يصلح له الإرشاد
للعباد وتلقين المريد وتربيته وتسليكه ويصير للناس رحمة وصاحب وراثته ولم ينزل برقي إلى ان يستجيب
إذا دعى يعني إذا دعاه داعي الله الرباني والأسرار الباهرة المعنوية به من اللطف الرحمان ويستغفره الشهود
ويبقى في حضرة المعبود ويكون في الذين هم على صلاتهم دائمون رزقنا الله وإياك هذا المقام وبوأنا وإياك
منازل الكرام وجمعنا وإياك والديننا ومشايخنا وتلاميذنا ومحبينا وقراباتنا وأهلينا وذوي الحقة رزق
علينا مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ويحسن
هنا المسالك عنان القلم إذا المقام مقام اختصار مع ضيق الوقت وشهوات الخواطر لكثافة ظهور الأسرار
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أملا ذلك الفقير إلى الله عبد الله
ابن علي بن عبد الله بن شهاب الدين بتاريخ شهر رجب الاصب سنة ١٢٥٤ أربعة وخمسين ومائتين وألف

وسمات الجلال
والجمال وقد ورد أن
دون سمات وجهه
أى أنوار ذاته سبعون
ألف حجاب لو تجلى
بها على خلقه لاحتقرهم
ولتلاشى وجودهم
عندها قال تعالى فاما
تجلى ربه للجبل جعله
دكا وخروسي صدقا
فكيف يحاط بذرة
من كماله واكمل
الحامدين له وأعرف
القائمين بحقه في هذا
المقام قال لا أحصى ثناء
عليك وما يدل على
ما ذكرناه ان التكبير
جعل خاتمة الباقيات
الصالحات على ان
من قدسه وحده

ومن اثناء المكاتبة التي صدرها شيخنا عبد الله المذكور بحسبة الاحارة الى الشيخ رضوان المذكور رحمه الله
قال ذكرت مرادك نكتب الاجازة ونذكر مشايخنا ومن عليه معتمدنا وتغوي بنا واهل الذوق منهم والمذاكره
والتقريب فشايعنا كثير وذكرا لكم بعضا مختصرا ولا يمكن ذكر من غير ما ذكر بعض المزايير وقرنا
الامر وذكرا لبعضهم اختصارا الذي عليهم المدار ووقع لنا منهم المراد مع الالباس والتحكيم والتلقين وغير
ذلك واجلنا خوف الاطالة حسب ما ذكرنا لكم وانتم تاملوا وانظروا وامعنوا وانظروا وانقلوا الاجازة حيث
ما وقع لاحد من مثلها من تلامذتنا وانما نجيزهم اجالا وتفصيلا باختصار ونوصيهم بوصايا قريبة ولا نذكر
مشايخنا الا حياء وانما ذكرنا ذلك عرفنا نيتك وقصدك بينا لك بعض التبيين وان شاء الله
نشافه لك لكن الزمان حسب ما تشاهدنا عرفنا ان دفن الاحوال استر والجنود استر صار طبعنا لنا
وعرفنا كثافة الوقت واهله وتباع الرسوم والدواحي بلاشواهد حيينا البعد سيما هذا الوقت الذي ظهروه
مقتوا قبل على شأنك وندندن بذكر الله في مكانك واعزل الاعلى من يدلك على الله في شرك واعلانك
والدعاء لك والسلام انتهى المقصود وارسلت اليه آياتنا متدحجتها واستجدها فيها واطلعت عليه عليها
فكتب لي جوابا بما طلبته الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد الأوابين والآخرين وعلى آله
وصحبه أجمعين وعلى الولد المحفوظ المحفوظ بعين الله والكلوء بكلاءة الله والسالك في سبيل الله والذاكر لذكر
الله الولد المبارك عيدر وس ابن الاخ المرحوم عمر بن عيدروس الحبشي علوي سلمه الله وجاهه وفتح له فتوح
العارفين وجعله من عباده الصالحين وسلك به سبيل المتقين وفتح عليه فتوح الذاكرين وعليه يعود شريف
السلام وعظيم التحية والاكرام تحية من عند الله مباركة طيبة من رضوانه مزلقة ومقرية صدر الاحرف من
دمون الميمون بعد بذل الدعاء لكم في المدارس والمجالس وزجوا نكم مواظبون على الذكر حسب ما ذكرنا
لكم والذي ظهر لنا في كلامكم انكم مجتهدون وللفتح من منظور والاشارة بشاره قاله الله في الذكر والمشاركة
عليه ليل لا ونهارا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وذكرا لكم ما رأيتم من اثبات مشايخنا عند الشيخ رضوان
حسب ما قرأتم ذلك علينا فاذك بعض من كثير الحمد لله على ذلك وقصدتكم المذكورة التي قرأتموها علينا
فهي ان شاء الله طمأنينة بوصولكم المراد ونحن داعون لكم والدعاء بذكور وواظبوا على الذكر وبترك
الكثافات واستقبال القبلات والطهارة والطيب تطهر لكم ثمرة ذلك وشريف السلام عليكم وعلى أصنافكم
كلهم ومنهم من الولد هارون وابنه بتار يخربيع ثانی سنة اثنين وستين ومائتين وألف الداعي عبد الله بن
علي بن عبد الله بن الشيخ شهاب الدين عنوانها الى العرفه تخص سیدی الوالد الفاضل عیدروس ابن الحبيب
المرحوم عمر بن عیدروس الحبشي سلمه الله وهما ذما كتبه اجازة لي على ظهر اجازته للشيخ رضوان المتقدم
ذكرها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى
آله وصحبه أجمعين وبعد فقد اجزت الولد المبارك الصالح صافي السيرة الولد عیدروس ابن الحبيب
المرحوم عمر بن الوالد عیدروس الحبشي في جميع ما تضمنته هذه الاجازات من مشايخي وما سمعته عنهم
وما قرأته عليهم وما روته عنهم فاجزت الوالد عیدروس المذكور فيما تضمنه باطن الكتاب المذكور
واذنت له في من توسم في أحد من أهل الخبران يتميزه في ذلك وعليك يا ولدي في الاجتهاد بالله والمراقبة
مع الله والله يتولى هداك والدعاء بذكور والسلام قال ذلك والدك الفقير الى الله عبد الله بن علي بن عبد الله بن
شهاب الدين املاها نفعنا الله به يوم الاربعاء اهلها ثمان عشر من المحرم عاشوراء سنة ثلاث وستين ومائتين
وألف وهذا ما كتبه للسيد العباس بن محمد بن أبي بكر العیدروس باعلوي بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
ربنا عليك توكلنا وابليك المصير ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ما هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك أنت الوهاب قال صلى الله عليه وسلم اغنا الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يبتكعها فهجرته الى
ماهاجر اليه رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

ووحده لا يحيط بكنهه
ما جعلت هذه
الكلمات دالة عليه
قول الامام الغزالي
الى رضى الله عنه في
كتاب مشكاة الانوار
ومصفاة الاسرار شرح
الله نور السموات
والارض في الكلام
على ان ارباب
الحقائق رأوا
بالمشاهدة العينية ان
لا موجود الا الله اذلا
وأبدان كل شيء
هالك الاوجهه أي
الآن لانهم يصيرون
هالكون بعد النفخة
أوماه ذامعناه قال
وكذا لم يفهموا من
قوله تعالى الله أكبر
انه أكبر من غيره

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا واعلم هذا ان الله وياك وسلك
 بناسبيل المتقين والهداة المهتدين المفتقرين اليه في كل حين ان رأس كل الامور التقوى وعليها مدار
 الشأن وقد نص الله عليهم في كتابه العزيز في كثير من الآيات فقال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا
 ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاهم وقال تعالى ان الله مع الذين اتقوا وقال
 تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وما أشبه ذلك من الآيات وقال تعالى
 في آيات الصبر وبسر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات
 من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه العلو والعلو وقال تعالى واصبر ان الله مع الصابرين
 واذا كان سبحانه قرن المعية بالصبر فنعى الصبر واعلم ان ذكر آيات الصبر هنا لازمة للمتقين اذا الصبر عبارة
 عن المنع من ارتكاب المناهي وافتحام الشهوات الموقعة في الزايا والسخط والبليات والتقوى عبارة عن
 امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه ولا يوصل الى ذلك الا الصبر الكلي اذا النفس مجسولة على حب ما نهيت عنه
 ومائلة اليه فاذا ألجها بالجوامع التقوى وهو الصبر عن المعصية والصبر على الطاعة سكت وتادبت لمولاها
 وعرفت ربها اذ قال صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه عرف ربه عرف نفسه بالذل والضعف والفقر
 والاضطراب في كل حال وعرف الله لا يقدر على فعل شيء وانه لا شيء كما قال تعالى هل اتى على الانسان حين
 من الدهر لم يكن شيئا مذكورا وعرف ربه بالقوة والبطش الشديد والكرم والعظمة والرحمة وما أشبه ذلك
 واعلم انه لو لم يكن في التقوى الا الذكرا لكان ذلك كافيا كيف وفد رب الله سبحانه وتعالى عليها الرضا
 والسكون في الجنة مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وأوصلي يا اخي وفقنا
 الله وياك لطاعته اب الوصول الى الله سبحانه وتعالى طريقا تقوى وهو ما تقدم ذكره في الآيات الشريفة
 وان اقرب الطرق الى الله سبحانه وتعالى ذكره فقال سبحانه وتعالى اذكر وني اذكركم وقال تعالى
 فاذا كرم الله كرمكم اباكم أو أشد ذكر أو قال تعالى والذاكرين الله كثيرا والله اعلم وقال صلى
 الله عليه وسلم افضل ما فعلته أنا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
 شيء قدير رواه النسائي وقال أيضا افضل الذكرا لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وروى النسائي انه صلى الله
 عليه وسلم قال قال موسى علمي ما اذكرك ليه وأدعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يا رب كل عبادك
 يقولون هذا فقال قل لا اله الا الله لا اله الا انت انما اريد شيئا يخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع
 والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة ما انت بهن لا اله الا الله وقال ايضا من قال لا اله الا الله مخلصا
 من قلبه دخل الجنة فانظر واين ذكر لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها فانها كلمة التوحيد وهي كلمة
 الاخلاص وهي كلمة التقوى وهي الكلمة الطيبة وهي دعوة الحق وهي العروة الوثقى وهي ثمرة الجنة ولها
 فوائد عظيمة في فوائد ما يحسن الاخلاق الدينية وهي الهدى والثقة بالله وعدم الثقة بالرائل ومنها التوكل
 هو ثقة القلب بالحق أو كمال بحسب يسكن عند اضطراب عند تعذر الاسباب ومنها الحياء بتعظيم الله عز
 وجل بدوام ذكره واتزام امره ونهيهِ والامساك عن الشكوى به الى العجز والفقر الى غيره ومنها الاشارة
 على نفسه لما لا يدمنه في السرع ومنها الشكر وهو اقرار القلب بالثناء على الله وروية النعم في طي النعم
 وفوائدها وقضائهم عظيمة ودنى ما دللت عليه الاحاديث الكثيرة فلا يخفى على ذي بصيرة قال بعض العلماء
 ومن أسرارها ان جميع حروفها جوفية ليس فيها حرف سفيها إشارة الى الانيان بها من خالص الجوف وهو
 القلب ومنها انه ليس فيها حرف معجم إشارة الى التجرد عن كل معبود سواه وفوق كل ذي علم عليم واعلم ان
 للعلماء فيه طرائق كثيرة وآدابا وكيفيات مشهورة والمقصود لا يختلف اذا المعبود واحد والامداد على قدر
 الاستعداد وكلهم على هدى وكيفياتهم واحتياجاتهم بحسب اجتهادهم ومقامهم رضي الله عنهم فادارت أن
 تسلك طريقا من طرائقهم فعدت سر وعلم ولا تقل بسم الله الرحمن الرحيم فلا تارتد عن الحق ثلاثا ثم
 تقول أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثلاثا استغفر الله الذي لا اله
 الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ثلاثا لا اله الا الله محمد رسول الله ثلاثا ثم تدعو بما شئت لك ولما يحل

وحاشا الله ان ليس في
 الوجود معه غيره
 حتى يكون أكبر
 منه بل ليس غيره
 رتبة المهيبة بل رتبة
 التبعية بل لا غيره
 وجود الامن الوجه
 الذي يليه فالوجود
 وجهه فقط ومحال
 ان يقال انه أكبر من
 وجهه بل معناه انه
 أكبر من ان يقال له
 أكبر بمعنى الاضافة
 والمقاسة وأكبر
 من أن يدرك غيره
 كنهه كبريائه نسا كان
 أو لم يكن بل لا يعرف
 الله كنه معرفته الا الله
 بل كل معروف داخل
 تحت سلطان

ووالدك ثم تقول الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا نبي الله وتحضر شخصه الكريم بن عبدك ثم تبتدي بالذكرة تقول لا اله الا الله مائة مرة ثم مائة الا لله ثم مائة الله ثم مائة انت الهادي انت الحق ليس الهادي الا هو ثم مائة يا لله يا ارحم الراحمين وتختتم بما ابتدأت به من بسم الله الى آخر الصلاة على رسول الله وتدعو بما شئت لك وتساخلك ولاخوانك وسائر المسلمين وتقول هذا بعد صلاة الصبح والعصر وشرطه الحضور والحيية من الله والحياء والخشوع والخلوة عن الناس والمعد عنهم واستعمال الطيب وازالة القاذورات الحسية والمعنوية وبعد صلاة الظهر يأتي بالابتداء السابق والدعاء المذكور لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة ومائة بائدوس مع الحضور وبعد كل صلاة يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو والحي انقيسوم وأتوب اليه تلاتا استغفر الله تعالى ربي من كل ذنب أذنبته عمدا أو خطأ سرا أو علانية وأتوب اليه من الذنب الذي أعلمه ومن الذنب الذي لا أعلمه أنك أنت العلام الغيوب وغفار الذنوب وستار العيوب وكشاف الكروب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وإذا قلت الى قيام الليل فاكثري من قول لا اله الا الله والاستغفار ومن قولك يا الله يا رحمن يا رحيم مع الالتجاء الى الله والانطراح والافتقار في بحار الادكار واقل على شأنك فيه واصلي امرئ كني يصلحك ربك يا سعيد واطب على ذلك صباحا ومساء وأحذر الملل كني ينفتح لك الباب وتكون مع الاحباب وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين هذا الذكر المذكور أجرت فيه السيد الشريف الولي الصالح أبو عبد الله العباس ابن الوالد محمد بن أبي بكر العبدروس حفظه الله وفتح عليه فتوح العارفين وبلغه منازل المتقين كما أحازني فيه شيعي الوالد صالح بن محمد بن الشيخ أبي بكر بن سالم عن الشيخ امان الحاراساني عن شيعه الشيخ الغريب محمد بن شيعه الشيخ حضرة شاه الحاراساني عن مشايخه عن الشيخ عبد القادر الجبلائي نفع الله به أجرته وأذنت له ان يجيز فيه من أراد بعد التلقين وان يلقنه كما أحازني مشايخي هذا ما تيسر مع انتهاز الفرصة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم * وهذا ما كتبه لي اجازة ورقه على اجازة السيد العباس المذكور فيها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مانح العباد وفاتح ابواب الرشاد الهادي الى طريق السداد وصلى الله على سيدنا محمد وآله اهل الكرم والوداد والهداة للحاضر والباد وبعد فقد أحزت الولد المبارك السالك لاحسن المسالك المقبل على الله بكنه الهمة والممتلي بالاسرار الالهية بقوة العزيمة الولد عبيدروس بن عمر بن عبيدروس حياه الملك القدوس فيما تضمنته الطريقة الجيلانية بحسب ما قد أجرت الولد المرحوم العباس ابن محمد العبدروس فقد أجرت الولد عبيدروس المذكور في المذكور باطنا وعليه ان يواظب في هذه الاذكار المذكورة باطنا والعقيدة وان يأتي بها على السريتيب المذكور ليوقع الفتح قريبا بقدره الرب المحيى وفن هذه الطريقة قد تخففها على العباد لما فيها من الثقل ونخشي على الطالب الملل لكن المعونة من الله حاصلة واسرارها للبريد واصلية فليكن بذلك مع الادب والسر السر تنفجر المعاني من طريق الغيب وتفتح الاسرار من غير ريب والله يفتح لك فتوح العارفين والدعاء مبذول ومسؤول لنا ولولدنا وهذا سيدى مع الركة والضعف ولا وجهنا عذرا أملا ذلك الفقيه الى الله عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبيدروس ابن شهاب الدين ولد شيخنا عبد الله المسترحم لبتريم سنة سبع وثمانين ومائة وألف وتوفي به في شهر جمادى الآخرة سنة خمس وستين ومائتين وألف رحمه الله ورضي عنه

الشيخ التاسع من أشياخي

السيد الامام الخبر الهمام العلامة الفاضل حسن الاخلاق والسمائل نير السرو والجنان الممتلي بصديق العزيمة وعلو الهمة ودقائق العرفان محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن محمد بن سيدنا عبد الله الحداد أخذت عنه وقرأت عليه دروسا في جملة كتب منها كتاب المتناصدا الصالحة الى شرح نبي من علوم الفاتحة لسيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشي وسمعت عليه كثيرا وخطط نظره على ما له مع سيدى الوالد من مزيد الود والاختصاص ولما له مع سيدى الوالد محمد بن عبيدروس من مزيد التعظيم وقوة الرابطة الواقعية بين

العارف واستيلائه
دخولا ما وذلك ينافى
الجلال والكبرياء
انتهى وقال في شرح
الاسماء الحسنى في
الكلام على اسمه
الكبير قال هو ذو
الكبرياء والكبرياء
عبارة عن كمال
الذات واعنى بكمال
الذات كمال الوجود الى
آخر ما ذكره والى
هذا المبحث أشار
صاحب الزايت بقوله
قدس الله سره
وعلمت عن ادراكا
وان اطلنا الاعتنا
فنهاية المتعمقين
تخير اياهمنا
ماعنه حونا فلما
فيه خير ليجزنا

الا كابر والخواص وفي حدود سنة خمس وخمسين ومائتين وألف كتب لي اجازة بخطه وبكرة يوم الجمعة أربع
 في شهر ربيع الثاني سنة واحد وستين ومائتين وألف ألبسني الخرقة الشريفة ولقني الذكرو وصاحني وحكمني
 وقرأت عليه في ديوانه قصيدته التي أولها * يا حيي فهل تسمع كلامي وتوعيه * وأجازني في قراءة ديوانه
 وترتيب المجالس والذاكرة بمسجد باعلوي بالغرفة * وهذه اجازته المذكورة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 الذي وفقني من عباده من ارتضاه واختص البعض منهم انشراح الصدر وتبويره فاثرا خرا وانبعثت منه
 همة للترقي الى نيل المكارم العلية فسارع في رضاه باقتناص العلوم الموصلة الى كريم حضرة وسلوك سبيل نبيه
 ومصطفاه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وسلم تسليما وبعد فقد حصل الاجتماع بالسيد
 الشريف الانور اللطيف صافي السيرة منورا البصيرة الولد عبدروس ابن سيدي وأخي عمرا بن الحبيب
 عبدروس ابن عبد الرحمن بن عيسى الحبشي في أوقات متعددة وطلب وعول من الفقير الى الله محمد بن عبد
 الرحمن بن الحسين الحداد الاجازة فيما تضح له روايته من العلوم والطرائق وخصوصا منها كتب وأوراد سيدنا
 عبد الله فاجزته اجازة مطلقة فيما تضح لنا روايته مجحلا في كتب سيدنا عبد الله وأوراده خاصة باجازة شايخي
 الاعلام ومرجعهم الجميع الى سيدنا الحبيب عبد الله وهم نخو من أربعين من أجلهم شيخ الطريقين وأمام
 الفريقين سيدنا أحمد بن عمر بن زين بن سميط وسيدي الحبيب الحسن بن صالح وسيدي الولد عبد القادر بن
 محمد وسيدي عمر بن أحمد الحداد وأخوه علوي وسيدي الحبيب عبد الرحمن بن فارج وسيدي عبد الله بن علي
 ابن شهاب والشيخ عبد الله باسودان وأوصيه بتقوى الله الذي لا اله الا هو وير والدته والمحافظة على الصلوات
 الخمس في الجماعة ولو أمام مؤم وأول الوقت وترتيب الاوقات ومواصلة الأوراد ومطالعة الكتب خصوصا
 كتب ثلاثة من الائمة بعد الكتب الفقهية وهي كتب الامام الغزالي وكتب الامام الشعراوي وكتب سيدنا
 الحبيب عبد الله الحداد وأوصيه بحسن الظن بالمسلمين عموما وبصلة الارحام والتغافل والعفو والصفتح عن أساء
 اليه وبزيارة الصالحين الاحياء منهم والاموات وباغتنام الوقت وبالجملة فأوصيه بما اشتملت عليه وصايا
 الحبيب عبد الله الحداد وسيدي الحبيب الحامد بن عمرو أن يجتهد ويحترف في ذلك حسب طاقته وسعه وأوصيه
 أن لا ينساني من دعائه في خلواته وجلواته ببلوغ السؤل والمأمول والله يتولانا ويأباه بعنايته ورعايته ولا يخلينا
 من حسن نظره طرفة عين بحق محمد وآله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قلت وذكري بعض
 اجازاته فنعنا الله به بان من مشايخه والده عبد الرحمن بن حسين الحداد والحبيب عبد الرحمن بن حامد والحبيب
 محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي والحبيب سالم بن عمر باعمر والحبيب علوي بن سهيل والحبيب علوي بن عبد
 الله مدهر والحبيب علي بن عمر المحضار والحبيب أحمد بن محمد بن عبد الله الحبشي والشيخ حسن بن عبد الله
 العمودي والشيخ فتح الله والشيخ صالح بن محمد بن نافع * ومن أشاخه السيد الحبيب المكاشف بالاسرار الغواص
 في بحر المعارف والانوار شيخ مشايخنا الامام عمر بن طه بن عمر ابار وهو اذ كان عن اتصلنا به من طرق كثيرة
 فلنقل اجازته اشحننا الحبيب المترجم له وتكون ترجمته للمجيز نفعنا الله به * وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم
 وبه نستعين والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد الامين وعلى آله
 وصحبه الاكرمين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - وصل بنا السيد الشريف الانور اللطيف
 السالك الناسك المتوجه بكنهه الهمة الى الله تعالى الصادق في ارادته والباذعة في أسرته وجهه أنوار سعاده
 أعني مولانا الزكي اللوذعي محمد بن عبد الرحمن بن حسين الحداد علوي أعلا الله شأنه وأطد في العقوى
 أركانه وجنبه ماشانه وجعل خرب الرشاد من انصاره وأعوانه وابانا آمين طلب وعول من الفقير الى الله عمر بن
 طه البار زيادة اتصال واجازة له ولن يتصل به من خاص وعام وطلب أيضا عقد التحكيم فقد اجزت مجدا
 المذكور اجازة مطلقة في كل ما تضح لنا روايته من علماء السلف من علوم الشريعة أصولا وفروعا وعلوم
 الحقيقة سلوكا وتحقيقا ومتمما تها من علوم العربية وقد حكته ايضا التحكيم المعبر عند أهل بشر وطه ولو اوزه
 وآدابه وتلقن على الذكرا التوحيد والسته الخرقة السنية المشهورة عند أهل الطريق وأوصيه بتقوى الله
 الذي لا اله الا هو وأن لا ينساني من صالح دعائه ويد في بهمة كما هو المأمول منه وفيه والله جدير بالقبول وعلى

الى آخره في الثلاثة
 الايات اشارة الى
 ما حكى عن الصديق
 الا كبر ابي بكر رضي
 الله عنه لما قيل له بم
 عرفت ربك فقال
 عرفت ربي ربي ولولا
 ربي ما عرفت ربي
 فقل له وهل يتأتى
 لبشر ان يدركه فقال
 انجز عن دراك
 الادراك ادراك ومعناه
 انه تعالى لا يدرك
 بالحواس وانها
 لا توصل الى معرفته
 فهو منزّه عن ذلك
 كما قال علي بن أبي
 طالب رضي الله تعالى
 عنه وقد سئل بم

كل شيء قد برأوصيه بلزوم طريقة سلفنا آل أبي علوى رضى الله عنهم ونفعني ببركاتهم لان مدار طريقتهم على عقيدة السلف الصالح وتكميل التقوى والزهد فى الدنيا وزوم التواضع ومعاينة العبادة ومواصلة الاوراد واستشعار الخوف وكال اليقين وتحسين الاخلاق واصلاح التيات وتطهير القلوب الطويات ومجانبة العيوب الخفيات والاكوف على بساط الذكر وبالقلب واللسان مع الخشوع والحضور فانه بغير ذلك قليل الجدوى المؤثرة فى القلب ويكون فى ذلك كله على النمط الاوسط بلا تكاف ولا تخلف قال الاحسانى فيما نقله عن سيدنا الحبيب عبد الله من كلامه قلت يا مولانا اذا جاءكم احد لا يعرف طريقة السائقين ولا طريقة اصحاب اليمين فاذا يفعل قال نفع الله به يعمل على ما نحن عليه كما ترى من اقامة الصلاة وقراءة القرآن وترتيب الاوراد وطلب العلوم النافعة مع الدوام على ذلك فهل رايت احدا الام على ذلك من علماء الحرم وغيرهم او سمعت احدا ينكر هذه الطريقة قلت لا قال فهذه طريقة اصحاب اليمين وهى اللاتئة فينبغى ان يطلق لاهل الزمان طريق العموم لتعذر طريق التخصص انتهى كلام الحبيب فيما نقله عنه الاحسانى رحمه الله تعالى والله الموفق والمعين والهادى من يشاء الى صراط مستقيم وأذنت لمجد المذكور ان يجيز ويلبس ويلقن ويحكم عنى كل مريد صادق أو محب موافق اذنا مطلقا كما أخذت ذلك كله من طرق عديدة مرجعها كلها الى سيدنا قطب الارشاد عبد الله بن علوى الحساد نفع الله به وبجميع طرقه فى الاخذ نفع الله به ورضى عنه وعنايه وأذنت له ان يروى عنى ذلك كله بسندى الى الحبيب عبد الله وصلى الله على سيدنا محمدا وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين ومن أجل من أخذت عنهم والتست بركتهم مولانا الحبيب احمد بن حسن الحساد واجاز فيما تقدم هو والحبيب الحسام بن عمر والحبيب عمر بن سميط والحبيب حسين بن عبد الله بن سهل والحبيب عمر بن سقاف والحبيب سقاف بن محمد الحشبي باسناد الى الحبيب عبد الله الحساد وغيره ومن أخذت عنهم ذلك سيدى الوالد طه عن المحب الحبيب عمر عن الحبيب عبد الله الحساد والاخ العلامة عمر بن عبد الرحمن البار وأخوه العارف عيدر وسوقا أخذ عيدر وس عن الحبيب العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بلفظه والحبيب جعفر بن احمد الحشبي وطرق الجميع اسنادها الى الحبيب عبد الله الحساد وغيره وانما طرق فى الاخذ عن مشايخ أجلاء من أهل الحرم واليمن بطول تعدادهم * فن أهل المدينة الشيخ محمد بن سليمان الكردى والشيخ محمد طاهر ومولانا الحبيب محسن مقبل باعلوى والاخ العلامة احمد بن علوى باحسن باعلوى وغيرهم من علماء المدينة ومشايخها وكذلك من أهل الجول والسترق الحرم المكي حول البيت ولنا اجازة الى مولانا السيد سليمان بن يحيى الاهدل البجلي الزبيدى بطرقه فى الاخذ كلها الى علماء السلف الى غير ذلك ممن يتعذر حصرهم ما بين خامل ومشهور والله اعلم انتهى وقال فى كتابه تحفة الكاس فى معنى حقيقته للباس والالباس بعد ذكره لجملة من الاخلاق الحسنة الشرعية التى هى عند اكابر الصوفية مرغوبة وهى المسماة بلباس التقوى قال فاذا لبست هذه الملابس صلح لك أن تقع فى صدور المجالس عند الله فعلى مثل هذه الاخلاق درج جماعة الشيوخ رضى الله عنهم فى لباسهم ولبسهم وعليها لبست من سيدى وشيخى الوالد طه بن عمر الباروعلى يده فتحى وشرح صدرى ولبسها الوالد نفع الله به من يد والده الجدا لقطب الجامع عمر بن عبد الرحمن البار ولبسها سيدنا الجدا عمر البار من يد فرد الافراد وغوث الحاضر والباد الوارث المجدى الشيخ عبد الله الحساد رضى الله عنه ومنه تفرعت طرق الالباس والاخذ لنا ولشايخنا ولنا عنه طرق عديدة وعلى ذلك ألبست من صدق فى ارادته وبرقت فى أسارى وجهه أنوار سعاده انتهى * ومن خطه رضى الله عنه فائدة الحمد لله هذا رتب الخلافة كل ليلة يجلس متطهرا مستقبلا ثم يتوب الى الله ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فاعلم انه لا اله الا الله ثلثمائة وستة وستين يقولها أولا مستشهرا فى الاولى أخذ آدم لها من ساق العرش ويستشعر فى الثانية أخذ سيدنا على كرم الله وجهه من النبي صلى الله عليه وسلم وفى الثالثة يستشعر أخذه لها باللقين من شيخه سيدنا بلال اله الا الله من شقه الايسر مميلها رأسه الى الشق الايمن ولفظة الا الله يقولها وهو محاذ للقلب من الشق الايسر وهذه بعته دافى جميع العباد المذكور ثم يقول لا اله الا الله ثلثمائة يستشعر فى المائة الاولى لامعبود وفى الثانية لامقصود

عرفت ربك فقال
بما عرفتنى به نفسه
لا يدرك بالحواس
ولا يقاس بالناس
قريب فى بعده بعيد
قربه فوق كل شئ ولا
يقال فوقه شئ وتحت
كل شئ ولا يقال تحته
شئ وأمام كل شئ ولا
يقال أمامه شئ وهو فى
كل شئ لا كثنى فى
شئ فسكان من هو
هكذا وليس هكذا
غيره انتهى * ومما
يؤيد ما مر من معنى
هذه الاذكار الاربعة
ومانيها من الترتيب
والمنااسبة ما ذكره
الامام الطيبي فى
حاشية مشكاة
المصابيح فانه قال

(روى) أنه صلى الله عليه وسلم قال أفضل الذكر بعد كتاب الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر والموجب لفضلها اشتغالها على جملة أنواع الذكر من التزكية والتحميد والتوحيد والتمجيد ودلائلها على جميع المطالب الالهية اجالا وهذا النظم وان لم يتوقف عليه المعنى المقصود لاستقلال كل واحدة من الجمل الاربع * ولذلك جاء في رواية لا يتركها بآهين بدأت لكنه حقيقى بأن براعى لان الناظر المتدرج في المعارف يعرفه سبحانه

وفي الثالثة لا موجد ثم يقول لا اله الا الله ايضا ستين مرة يستشعر فيها المشهود ثم يقول بعد ذلك لا اله الا الله ثلاثا كالثلاث الاولى اللاتي استفتج بهن الذكركر مستشعرافهن ما يستشعره في الاوليات فتلك ثلثمائة وستة وستون انتهى أخذت ذلك بالاجازة والتلقين عن الحبيب عمر ابن العارف عبدالرحمن بن عمر البار علوى كما اخذه عن شيخه الحبيب عبدالله بن الحسين الحداد علوى عن السيد الفاضل ابراهيم بن سالم الحداد عن السيد العلامة حسين بن عبدالرحمن العبدروس علوى عن السيد العلامة عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه عن الحبيب العلامة عبدالرحمن بن محمد العبدروس انتهى وعما يوصى به الحبيب عبدالله بن علوى الحداد أصحابه بعد كل صلاة لا اله الا الله أربعين مرة الله الله احدى وعشرين مرة وهي جامعة ثلاثون منها طريقة السادة العلوية كما أفاده السيد العارف بالله سالم بن عبدالرحمن البار باخذى لها عن الحبيب عبدالرحمن ابن عبدالله بلفقيه وعشر طريقة السادة العبدروسية كما أفاد ذلك الحبيب العلامة شيخ بن محمد الجفري باخذه لها عن الحبيب محمد حامد ساكن مليبار عن الحبيب العارف بالله علي بن عبدالله العبدروس صاحب سورة فالعشرة الاخيرة من الاربعين يقولها مشيرا برأسه فيمالى جهة القلب من غير ان يعيل رأسه الى الشق الايمن والثلاثين ما جاءت فيها كيفية معينة فليقلها حسيما أرادوا الله أعلم وقد أجازني في ذلك ايضا الفاضل العلامة شيخى الحبيب عمر بن عبدالرحمن البارفة الله به انتهى ما عن الحبيب عمر بن طه البار (تمة) في ذكر سيدنا وشيخ مشايخنا الحبيب العارف بالله بحر الحقائق والعلوم ومحط الدقائق والرقائق والفهوم خطوة الانوار وعمية الاسرار عمر بن عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن البار أخذ عن أبيه القطب العارف عمر بن عبدالرحمن البار وعنه أحمد والحبيب حسن بن عبدالله الحداد والحبيب جعفر بن أحمد الحبشي وحصل له به أجل انتفاع والحبيب عمر بن سبط والحبيب حامد بن عمر والحبيب عبدالله المرغنى والسيد عبدالله ائل المني لبس الحبيب عمر من عمه الحسن المذكور مراراً منها انه ألبسه قبض الحبيب عبدالله الحداد الذي ألبسه أباه عمر ابن عبدالرحمن وأعطاه الحبيب عمر ابنه الحسن المذكور وأخذ الحبيب عمر المترجم له أيضاً عن السيد الشريف صاحب المقامات الرفيعة والاحوال المنيرة الحبيب شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري أخذ عنه وصحبه مدة مديدة وليس منه الخرقه الشريفة وأخذ عنه الذكركر لا اله الا الله على كيفية الطريقة العبدروسية وسيدنا شيخ المذكور أخذ عن جماعة من السادة العلوية من أجلهم سيدنا الحبيب عبدالرحمن ابن عبدالله بلفقيه وسيدنا الامام الحسن بن عبدالله الحداد أخذ عنه واجتمع عليه بكتبه وألبسه الخرقه ولقنه الذكركر وكتب له اجازة ذكره فيها خصوصية طريق السادة آل أبي علوى وتميزها عن غيرهما من الطرائق وأخذ ايضا الحبيب شيخ عن الحبيب الخليل محمد بن حامد ابن الشيخ عبدالله بن علي صاحب الوهط أخذ عنه الطريقة العبدروسية القادرية وقد صنف في هاتين الطريقتين اللتين أخذهما عن هذين الامامين مصنفين فائقين سمي أحدهما كنز البراهين الكسبية والاسرار الوهيدية الغيبية لسادات مشايخ الطريقة الحدادية العلوية الحسينية والشعبية والثاني نتيجة اشكال قضايامسلك جوهر الجواهرية وبرهان سلطان مشايخ الطريقة العبدروسية القادرية وكان الحبيب شيخ قد تأدب بادب أخيه العارف بالله عبدالرحمن ابن محمد الجفري ثم سافر في حياته وتردد الى جهات كثيرة كالحرمن واليمن وزار بيت المقدس أخذ عن سيدنا شيخ المترجم له جماعة من أشياخنا وأشياخهم كسيدنا الحبيب عمر بن عبدالرحمن وابن عمه الحبيب عمر بن طه البار وشيخنا الحسن بن صالح البحر وشيخنا العفيف عبدالله بن علوى بن شهاب الدين وشيخنا عبدالله بن أحمد باسودان وشيخ مشايخنا محمد صالح الرئيس وغيرهم توفي الحبيب شيخ يوم الخميس ثامن شهر القعدة الحرام سنة ١٢٢٢ اثنين وعشرين ومائتين وألف يجمع تاريخ وفاته (غاب الولي القطب) وأخذ سيدنا الحبيب عمر بن عبدالرحمن الاخيرا لبارا ايضا عن سيدنا الحبيب أحمد بن الحسن بن عبدالله الحداد قرأ عليه في كتب متعددة وأجازة ولقنه الذكركر وألبسه الخرقه الشريفة مراراً وأعطاه قبة وقرره على الدعوة الى الله وأذن له في الالباس ونشر العلم الشريف وأخذ عن سيدنا الشيخ الجامع الحامد بن عمر بن حامد

قرأ عليه وليس الخرقه منه وتلقن الذكر وصالحه وأجازهم مرارا عديدة وأخذ عن سيدنا القطب الكامل
الحبيب عمر بن زين بن سميط وليس الخرقه منه وتلقن الذكر مرارا وأعتنى به كثيرا وأخذ عن غيرهم منهم
أعمامه أبو بكر وعلى وشيخ بنو عمر البار وأخوه سالم بن عبد الرحمن ليس الخرقه منهم وهم ليسوا عن الحبيب
عمر وأجازهم الأخير في ترتيب لاله الله بعد كل صلاة ثلاثين مرة كما أجاز به الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله
بلقيه * ومنهم السيد عبد الله بن الحسين الحداد حفيد امام الارشاد ليس الخرقه منه الحبيب عمر وأخذ عنه
طريقة الذكر ثلثمائة وستة وستين على الكيفية التي تقدم ذكرها في أخذ سيدنا الحبيب عمر بن طه * ومنهم
السيد العارف المعداد من الخلائف حمزة بن حسين بن عمر العطاس أجاز له عن والده الشيخ حسين طريق
جده الحبيب عمر رفع الله عنهم وما ينسب الى الشيخ على باراس من مصنف وغيره عن الحبيب أحمد بن زين
الحبشي وأخذ الحبيب عمر البار أيضا عن كثيرين غير السادة آل أبي علوي كالسيد الامام سليمان بن يحيى
الاهل والشيخ حسين بن علي بن عبد الله كور المدي في قرأ عليه كتابه القيوضات الحسني من مشاهد الحبيب
الاسني وغيرهما من مصنفاته وليس الخرقه منه وهو عن الحبيب مشيخ بن جعفر باعبود والحبيب عبد الله
ابن جعفر مدهر والسيد العارف عبد الله المرغني ومن أشياخ الحبيب عمر البار الشيخ الامام أحمد بن محمد
قطن الصنعاني اجتمع به سنة ١١٨٤ ألف ومائة وأربعة وثمانين وقرأ عليه وسمع منه بعض البخاري
وبعض من شرح فتح الباري ولقنه الذكر وألبسه الخرقه الالهيه كما لبسها من السيد يحيى بن عمر مقبول
الاهل وأجازهم في جميع مروياته من منقول ومقول خصوصاً ما تضمنه مرويات الشيخ حسن البجلي وما
في كتابي الشيخ أحمد المذكور الاعلام باسناد الاعلام وتحفة الاخوان ورواية الشيخ أحمد قطن وسنده
قد ذكرت بعضها في الرسالة الموسومة بمحنة الفتح الفاطري فليظروا من أراد أن يوفى سيدنا الحبيب عمر بن
عبد الرحمن البار ليلة السبت وسبع وعشرين في شهر القعدة سنة ١٢١١ إحدى عشر ومائتين وألف
بمرساي الجاز يقال له جلال وأما أخوه شيخ مشايخنا السيد الشريف الجليل العارف بالله تعالى العالم الخليل
عبدروس بن عبد الرحمن بن عمر البار فشاخه كثير ونكاخيه الحبيب عمر منهم سيدنا الحبيب عبد الرحمن
ابن عبد الله بلقيه والحبيب جعفر بن أحمد الحبشي وهو من أجل من انتفع به والحبيب علي بن شيخ بن
شهاب الدين ومن مقرراته عليه القصيدة المسماة عمدة المحقق لشيخنا عبد الرحمن بن عبد الله بلقيه
والحبيب أحمد بن حسن الحداد والحبيب حامد بن عمر والحبيب عمر بن زين بن سميط وعمدته في الطريق
أخوه العارف بالله الحبيب سالم بن عبد الرحمن وعمه الحسن بن عمر البار وله مع أخيه سيدنا وشيخنا
الحبيب عمر كمال التلقين من سيدنا وشيخنا امام السادة الاشراف عمر بن سقاف بن محمد السقاف قال
في أجازته لما يقول الفقيه الى ربه عمر بن سقاف أجزت السيدين الشريفين الافضلين المذكورين في جميع
الاذكار والدعوات المرسومة والمطابقة وفي عمارة الاوقات بالذكاك والتذكير والتدريس والاقراء في
طرق الافادة والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة الى ان قال أجزت سيدي المذكورين كما قصدا
وأبستهما كما طلبا صلة متصلة بالسند بسادة مشايخنا العلويين وأصلهم ومرجعهم الطريقة العسوية وأجل
من يتصل به السند وحصل منه الاذن سيدنا الشيخ الامام علي بن عبد الله السقاف بسنده المتصل بسيدنا
الشيخ العارف الاكبر الامام علي بن عبد الله العبدروس وبسيدنا الشيخ الامام الغوث عبد الله بن علوي
الحداد وسائر مشايخنا الكرام باسناد العالي المتصل بالشيخ أبي زكريا يحيى بن شرف النووي انتهى توفي سيدنا
الحبيب عيدير وس البار ليلة الجمعة سادس شوال من سنة ١٢٢٥ خمس وعشرين ومائتين وألف

الشيخ العاشر من اشياخي

السيد الولي من هو ياسر الولاية محتلي وان كان في العامة سره خفي غير حلي الحبيب أحمد بن علي بن هارون
الجندب علوي قرأت عليه وصحبته وترددت عليه وسمعت منه في صحيح البخاري وقرأت عليه خطبة كتاب
الاحياء ومن أول كتاب حدائق الارواح لشيخنا عبد الله بن أحمد باسودان وأجاز في عماله روايته عن جميع

أولاً بنوعوت الجلال التي
هي تزيه ذاته عما
يوجب حاجته أو
نقصاً ثم بصصفات
الاكرام وهي الصفات
الثبوتية التي بها يستحق
الجد ثم يعلم له من هذا
شأنه انه لا يمانه غيره
ولا يستحق الا لوهيته
سواء فتنكشف له من
ذلك انه كبر اذ كل شيء
هالك الا وجهه له
الحكم واليه ترجعون
هذا ما نقتله عن
القاضي ثم قال بعده
أقول قوله لا يضرك بعد
اراد الكلمات على
النسق والترتيب يشهر
بان العزيمة بان يراعي
الترتيب والعدل عنه
رخصه ورفع الجناح
روى عن مالك بن انس
رضي الله عنه ان

مشايخه وأبسنى الخسرة ولقنتي الذكر وأجازني في ذلك عنهم وأبسنى وأجازني مرة ثانية بكل ما أجاز به مشايخه من العلوم والأذكار ومشايخه كثير ومنهم الإمام علوي بن أحمد الحداد لبس الخرقه منه وأجاز له اجازة عامة وخاصة في أذكار مخصوصة وأجازني عنه بذلك وأبسنى الخسرة وذلك بمسجد باعلوي بترميم عند السارية المعصورة المنسوبة إلى الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم أجمعين * ومنهم الحبيب عبد الرحمن بن علوي بن شيخ مولانا البطيحاء قال قرأت عليه جملة كتب مع صغرى منها المختصر الأصغر وعقيدة الغزالي وحفظت الزبد عليه وعلى شرح سبعة أبيات ويقرر معناها من فتح الرحمن للشهاب الرملي وقرأت عليه شرح ابن قاسم وأبدأت أقرأ عليه في غاية البيان شرح الزبد وصلت فيه إلى باب الصلاة وتوفي رحمه الله * ومنهم الحبيب أبو بكر بن عبد الله الهندوان ومنهم الحبيب أبو بكر بحسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن علي بن عمر بن حسن بن الشيخ علي بن أبي بكر قال قرأت عليه شرح الحكم لابن عباد وكتاب لطائف المنن وطريقته شاذليه ويحفظ كتب بن عطاء الله وكان معتزلاً في سباح مشطه قريب من مسجد الشيخ محمد بن حسن جل الليل بوادي روعه وكان يصلي الجمعة بترميم يسير برجله وهو قد جاوز السبعين سنة توفي سنة ١٢٣١ واحد وثلاثين ومائتين وألف ومنهم الحبيب عمر بن محمد بن علي بن سهل مولانا الدويله والحبيب علي بن محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن حسين ابن أحمد بن أبي بكر بن علوي بن اسمعيل بن أبي بكر البيهقي بن إبراهيم بن عبد الرحمن السقايف قال حضرت درسه بمكة سنة ١٢٢١ واحد وعشرين ومائتين وألف سنة ١٢٢٣ ثلاث وعشرين ومائتين وألف * ومنهم الحبيب محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن عمر العطاس قال وصل إلى تريم وأخذ مائة وأخذت عنه وقرأت عليه وغلبه حال غلبه عن احساسه قلت أخذ السيد محمد بن أبيه جعفر والحبيب عمر بن زين ابن سميظ والحبيب حامد بن عمر والحبيب أحمد بن حسن الحداد والحبيب حسين بن عبد الله بن سهل والحبيب محمد بن عبد الله بن العبدروس والحبيب عمر بن سقايف وأخذ بزبيد عن السيد الإمام سليمان الأدهل وأخذ بالحرمين واليمن عن خلق كثير كذا أفاده شيخنا عبد الله بن أحمد بأسودان فيما ترجمه به * ومنهم الحبيب سقايف بن محمد بن عيديرروس الجفري قال شيخنا أحمد اتفقت به في مدينة رداغ سنة ١٢١٦ ستة عشر ومائتين وألف وقرأت عليه جملة كتب وثاني في بلاد العوالي في نصاب وقد ترددت إليه في بلدة تريس ولي منه اجازة عامة * ومنهم الحبيب علوي بن عبد الله بن جعفر مدهر قال قرأت عليه رشقات الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلغة بمكة سنة ١٢٢١ واحد وعشرين ومائتين وألف قال واتفقت بالحبيب علوي بن حسين مدهر بعمان برأس الحدوق قرأت عليه * ومنهم السيد الإمام أحمد بن محمد بن عبد الله بن زين بن علوي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علوي بن أبي بكر الحبشي قال كنت ملازمة أقرأ عليه بكرة وعشية وبالليل وكان متزوجاً كريماً وأخذت عنه وأجازني في جميع مروياته وهو أي السيد الإمام أحمد بن محمد الحبشي أخذ عن الحبيب حامد بن عمر وولده عبد الرحمن بن حامد وعن الحبيب أحمد بن حسن الحداد وولديه عمرو وعلوي وعن الحبيب سقايف بن محمد بن عمر السقايف وعن الحبيب عبد الرحمن بن علوي مولانا البطيحاء وعن الحبيب شيخ بن محمد الجفري لما حج سنة ١٢١٢ اثني عشر ومائتين وألف وعن السيد أحمد بن علوي جل الليل بالمدينة وغيرهم توفي رحمه الله بجهة جاوه سنة ١٢٣٨ ثمان وثلاثين ومائتين وألف وأخذ شيخنا أحمد الجنيدي المذكور عن السيد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن علوي بن أحمد بن حسين بن علي بن حسين بن السقايف قرأت عليه قال وكان فاضلاً وقلب عليه التشيع في سير أهل البيت وكان ملازماً صلاة الجماعة الجنسية الفروض في مسجد باعلوي والحبيب عبد الرحمن بن حامد يجله ويحترمه توفي سنة ١٢٣٢ اثنين وثلاثين ومائتين وألف ولقي شيخنا أحمد المذكور سيدنا الشيخ الحبيب حامد بن عمر قال كنت أتبعه إلى المسجد أخطم الدابة من مسجد باعلوي إلى بيته وهو يتحدث معي بما يلقى ويسألني عن أهلي وأهل الدار حتى عن الغم يقول لي كم معكم وكان يحب المساكين والأطفال الصغار ويبحث على زيارة نبي الله هو ويأمر بها ويفرح بها فراعظيما ويقول إن الضمكة في طريقه هو وتسبيحه أخبرني بها

الباقيات الصالحات
هي هذه الكلمات
ولعله صلوات الله
وسلامه عليه خصها
بالباقيات الصالحات
ليكونها جامعات
للعارف الإلهية والتسبيح
تقدس لذاته عما
لا يليق بجلاله وتنزيه
لصفاته عن النقائص
والحمد لله منبه على
معنى الفضل والافعال
من الصفات الذاتية
والإضافية والتلليل
توحيد الذات وتوفي
الضد والندوتبيه على
التبري عن الحول
والقوة الإلهية واختتامها
بالتكبير اعتراف
بالقصور في الأفعال
والاقوال قال لا أحصي
ثناء عليك أنت كما
أنيت على نفسك وفي

عنه الحبيب عبد القادر بن محمد الحبشي والشيخ شيخنا حميد وأخذ شيخنا أحمد عن الحبيب عبد الرحمن بن حامد وعن شيخنا عبد الله بن علي بن شهاب الدين قال انتفعت به وقرأت عليه جملة كتب منها شرح الزيد غاية البيان والفحشي وكتاب احياء علوم الدين مرتين وكنت أخرج الى دمون أقرأ عليه وأخذ عن السيد الامام حسين بن عبد الله بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبد الله بن محمد جمل الليل قال قرأت عليه المختصر وكان على سيرة سلفه لا يأكل الا ما هو متيقن حلاله ولا يلبس كساء الا من القطن البقل الذي يزرع في الجهة وكاه أبيض ولا يتكلم بأمور الدنيا ومن كمل قال له لك الرحمة توفي سنة ١٢١٠ عشر ومائتين وألف بعد جذبته رجائية وقعت له عند قبر بني الله هو وعليه الصلاة والسلام وأخذ سنة من شعبان الى شعبان مضطربا ويصلي الصلوات الخمس اذا جاء وقت الصلاة ذكر وهو يلومهم اذا ما ذكر ودوقت الصلاة وصحب شيخنا أحمد المترجم له أعيان السادة آل أبي علوي الذين لقيتهم كشيوخنا أحمد بن عمر بن زين ابن سميط وشيخنا الحسن بن صالح بن عيدير وس الجهر الجفري وحجاجي في سنة ١٢٢٣ ثلاث وعشرين ومائتين وألف قال وزرنا المدينة وكان الحبيب حسن بصوم يوما ويفطر يوما بغير سحر والجرة ما هو به جده غالب الليل ولو أني أعلم أنه ما شق عليه ما رأته منه في السفر لملأت منه اسقاراً من جملتها أنه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بقظة واسمدي أحمد مع سيدنا الحسن في سفرهما مكاشفة مذكورة في تراجم الحبيب حسن وله منه وصية مثبتة في وصايا سيدنا الحسن وكشيوخنا الحبيب محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي قال قرأت عليه وكان فقيها طيبا ذا خلق حسن وصحب أيضا الحبيب العارفي بالله عبد القادر بن محمد الحبشي وتحكم له وثيق عليه ويقول كان له رياضات ومحاسنات وكرامات وتنفعل له الاشياء باسم الله الاعظم وكان يكثر زيارة تريم حتى في رمضان قد يصل ليلة ويرجع بكرة مرة أخذ مرة عندنا في البيت وأخذ وصحب شيخنا أحمد المترجم له خاله الحبيب عبد الله بن أبي بكر بن سالم عيديد قال حصلت لنا الاجازة منه في جميع مروياته وفي سنة ١٢٢٧ سبع وثلاثين ومائتين وألف طلعتنا أنا وهو الى دوعن ووادي عمدان فلقنا بحملة علمائنا وقرأنا عليهم وحصلت لنا الاجازة العامة منهم الحبيب عبد الله بن عيدير وس البار والشيخ أحمد باخشل والشيخ عبد الله بكر ياسودان وترجم لشيخه الحبيب عبد الله المذكور في مصنفه المسمى النور المزهر بشرح منظومة مدهر قال ومن مشايخه أي الحبيب عبد الله المذكور في تريم المعلم القاضي عمر بن ابراهيم بافضل والحبيب عبد الرحمن بن علوي بن شيخنا الحبيب أبو بكر بن عبد الله الهندوان ولازمهم ملازمة تامة وتخرج بهم وقرأ شرح المنهج على الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين وافي الشيخ عبد الله بن عمر خليل الزبيدي في صنعاء سنة ١٢١٥ خمس عشرة ومائتين وألف أخذ عنه جملة علوم وحج أربع حجرات واجتمع بالشيخ عبد الله سراج والشيخ عبد الباقى الشعاب وأخذ عنهم ما علم الحساب والهيئة والمجيب والميعات وسافر الى جهة جاوه ومطاب له النزول بها وكرهها واتفق في بناوي بالشيخ العلامة عبد الرحمن المصري وأخذ عنه جملة علوم ودخل بندر مسكت ولقى السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن الزاوي وذا كرهه وباحثه وأثنى عليه ثناء بليغا في بعض منظوماته وكان له تعلق بالحبيب طاهر وكان الحبيب طاهر يثني عليه ويسميه عيدير وس زمانه والحبيب عبد الله بن حسين يقول عند السيد عبد الله بن أبي بكر علوم لم تجررها في الكتب ومعه شيء ليس معنا انتهى قامت بحمد الله قد حضرت مجلس سيدنا عبد الله المترجم له مع شيخنا عبد الله بن الحسن وسمعت عليهما كتاب بهجة الاسرار ومعدن الانوار في فضل ذكر الله تعالى آناه الليل وأطراف النهار لشيخنا رضي الدين الصديق الغريبي بقراءة شيخنا عبد الله بن عمر بن يحيى وكان ميلاد صاحب الترجمة سنة ١١٩٥ خمس وتسعين ومائة وألف ووفاته منتصف شهر رجب سنة ١٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين وألف وأخذ شيخنا أحمد بن علي الجنيدي أخذنا تامة عن سيدنا الامام الجامع لعلي الباطن والظاهر طاهر بن حسين بن طاهر وله منه اجازة عامة ووصية كاملة تامة شاملة تشتمل على الشئاع على الطريقة العلوية ومالا لها من الخصوصة والمزية وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدنا وافي نعمه ويكافي مزيدنا بربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك سبحانك لا تحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

هذا التدرج لمة من
معنى العروج للسالك
العارف وتسميتها
بالبقيات الصالحات
لما أنه تعالى قاب لها
بالبقيات الزائلات
أعني واضرب لهم مثل
الحياة الدنيا كماء أنزلناه
من السماء الآية وخص
منها العمدة فيها
ويحصل منه تزيين
المجالس والتفاخر في
المخاف من المال
والبنين وجعلها خيرا
منها وأبوابا آملا
انتهى وفيه تأييد لما
قدمناه من سر الترتيب
وفي شرح الاربعين
النووية لشيخ الاسلام
ابن حجر رحمه الله ما قد
يخالفه فانه قال وبه يعلم
أن الحمد لله أكثر
ثوابا من لاله الا الله

فلك الحمد حق ترضى وبعد فقد أجرت سمدي الفاضل الاخ أحمد ابن الوالد علي ابن الحبيب هارون الجنيدي علوي
 في ترتيب هذه الاوراد أي ما في المسلك القريب في أوقاتها ومحالها على ما تقرر حسب الجهد والطاقة
 والاستطاعة وأخرته أيضا في سائر الاذكار والادعية والقراءة والافراء والدرس والتدريس والذكر والتذكير
 في العلوم النافعة حسب الطاقة حرصا على الاستفادة والافادة وتخصيلا لما هو سبب السعادة ان سلم من
 القوادح واقترن بالقصد الصالح ثم انى أوصى نفسه وأخى بتقوى الله التي هي دينه القويم وصراطه
 المستقيم فالقوز والفلاح بهامشروط وخير الدنيا والآخرة بهامشروط فلفظها وجيز ومعناها عزيز اذهى
 الانتصار بكل مأمور والانزجار عن كل محذور فاسعيد من ألجم نفسه بلجامها وقيد هابها في أقدامها
 واجامها ثم ان التقوى بكاملها وتفصيلها واجالها قد صيها آياها الاولون وسلفنا الصالحون في قالب
 سيرتهم السوية وطريقتهم المرضية فهي العروة الوثقى لا يستمسك بها الا الاتقى ولا يزيغ عنها الا
 الآسقى وهي واضحة المنار مشرقة اشراق الشمس في رابعة النهار مبينة مفصلة في تواريخهم وتراجهم
 وهي طريقة الرسول والخلفاء الراشدين الفحول المأمور بالعض عليها بالنواجذ من كل طالب وأخذ لأن
 طريق سلفنا الصالحين متصلة بتلك الأصول سلسلة بالسند الصحيح الى جدهم الرسول موطدة بصحبات
 النقول مؤسسة على تقوى من الله ورضوان محمودة بدلائل السنة والقرآن لا يختلف في ذلك اثنان ثم
 انها بالتفصيل بعيدة الاطراف واسعة الاكاف وبالاشارة الى انموزج منها على الاجال انها علوم
 واعمال وتظهر للبال من رذائل الخلال وتحلمته بكل خلق جيد ووصف سيدي مع انفاق الاوقات
 في أنواع الطاعات والباقيات الصالحات بصحح النيات وصحة الاخبار ومصارمة الاشرار وخول
 وانكماش ونفرة واستيحاش عن الغوغاء والاباش مع اعتراف وانصاف واتصاف بمكارم الاوصاف
 مع نفوس أبيه وهم عليه وورع جابر وزهد ناخر ورفق واقتصاد وترك للعتاد واهتمام بالمعاد هذا شي
 يسير ونزمن كثير ذكرته تبركا وتشويقا للراغب في هذا الطريق ولئلا يدعى سلوكه اغنى من غير تحقيق
 فلا أقل من الانصاف ولا أجل من الاعتراف فأوصى نفسه وأخى بهذا الوسع في حمل النفس على سلوك
 هذا الطريق والاقتداء والتشبه بهذا القريب وبالاكثر من مطالعة مؤلفاتهم وسيرهم فانه يورث المحبة
 لهم ومحبتهم سعادة والمرء مع من أحب

قوم كرام العجايا حيث ما جلسوا * بقي المكان على آثارهم عطرا

الى آخر الايات أجرت أخى فيما تقدم اجازة مطلقة كما أجازني في ذلك مشايخي وأوصيه ونفسي بما ذكر
 دلالة على الخير وخروج عن كتم ما أنزل الله عن الغير وأسأله الدعاء على ولشيخي وأحبائي بما يوجب الغفران
 والرفق والقرب من الرحيم الرحمن قال ذلك الفقير الى الله طاهر بن الحسين فاحقه صفر سنة أربعة وثلاثين
 ومائتين وألف انتهى * ولسيدى أحمد الجنيدي مشايخ كثيرين بجهة اليمن وغيرهم أئبت منهم الا السيد الامام
 عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير فانه ممن أكثر عنه الاخذ كما أخبرني ثم ظفرت بنقل بعض الاخذين
 عنه ذكر أشيائهم وقد تلقى ذكر أسمائهم عنه قال فسمعت الحضر ميم بن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله
 بافريج والحبيب أبا بكر بن عبد الله الهندوان والحبيب عبد الرحمن بن علوي ابن الشيخ علي صاحب
 البطيحاء والحبيب محمد بن أبي بكر العيسدروس وابنه الحبيب عبد الرحمن بن محمد المذكور والحبيب عمر
 ابن محمد بن علي بن سهل مولى الدولة والحبيب عبد الرحمن بن حامد بن عمر بن حامد والحبيبان عمر
 وعلوي ابنا الحبيب أحمد بن حسن الحداد والحبيب عبد الله بن حسين بن سهل جل الليل والحبيب علي بن
 محمد بن سهل والحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين والحبيبان طاهر وعبد الله ابنا الحبيب حسين بن
 طاهر والحبيب أحمد بن عمر بن سميط والحبيب الحسن بن صالح الجعري والحبيب عبد القادر بن
 محمد الحبشي صاحب الغرفة والحبيب أحمد بن محمد الحبشي صاحب الحاوي والحبيب محمد بن سالم الجعري
 صاحب قسم والحبيب علوي بن محمد المشهور وأخواله الحبيبان سالم وعبد الله ابنا الحبيب أبي بكر بن سالم
 عبيد بنو الشيخ عبد الله بن أبي بكر قدرى باشعيب صاحب البها كورة والحبيب عيسدروس بن عبد

لما تقرر أن الحمد لله
 تلاءم الميزان وأنه أكثر
 مما تلاه السموات
 والأرض ومع ذلك
 لا تملؤه لاله الا الله
 الامع ضم الله أكبر
 اليها وقد حكى ابن
 عبد البر وغيره خلافا
 في ذلك قال النخعي كانوا
 يرون أن الحمد لله
 أكثر الكلام تضعيفا
 والثوري ليس
 يضاف من الكلام
 مثل الحمد لله انتهى
 وقال ابن علان في
 حاشية الاذكار بعد أن
 نقل كلام ابن حجر
 المنار ونقله عن ابن
 عبد البر تفضل الحمد
 لله على لاله الا الله
 مما أخذ من مجموع
 أحاديث ثم قال وفي
 شرح المشكاة في

الرحمن بلفقيه والشيخ عمر بن ابراهيم المؤذن بافضل القاضى والمعلم عمر بن عبد الله باغريب والشيخ محمد بن عبد الله الخطيب والشيخ عبد الرحمن بن أحمد باوزير صاحب عيادات والشيخ عبد الله بن أحمد باسودان والحبيب محمد بن أحمد الحنشى ومن أهل صنعاء الامام المهدي لدين الله والسيدان على وعبد الله ابنا اسماعيل الامير والسيد يحيى الامير والشيخ محمد القاضى ومحمد بن على الشوكاني اجازته بجميع ما حواه بيته وما له من اجازات وغيره ارحمهم الله تعالى انتهى وقد تقدم ذكر بعضهم وكيف اخذته كما ذكره في شرح قصيدة السيد عبد الله بن جعفر مدهروكان وفاة سيدنا أحمد ليلة الخميس ثاني ليلة من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وألف

الشيخ الحادى عشر من أشياخى

شيخنا بل شيخ الشريعة وامامها وحريرا طريقة وهما هما الداعي الى الله بفعله وحاله ولسانه المناضل عن دين الله بسره واعماله عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن يحيى قرأت عليه خطبة المنهاج للنووى وأول كتاب فتح الحلاق للحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وسمعت منه كتاب بهجة الاسرار في فضيلة الذكر لرضي الدين الغريفي وسمعت عليه بقرأة غیری وأجازني اجازة عامة سنة واحد وستين ومائتين وألف وطلبت منه الاجازة مرة ثانية وخصوصا في كتاب المسلك القريب لخاله الحبيب طاهر بن حسين فقال أجزتك بما في المسلك خصوصا كما أجازني بالخصوص فيه مصنفه وان يكون اعتناؤك بالاحسان في الثلاثة أكثر من اعتنائك بالاكثر منها من غير احسان وأما استعباده فان حصل مع الاحسان فذلك والا فالقليل بالاحسان أحسن وكذلك أجزتك في العلوم والاعمال كما أجازني مشايخي وذلك على حسب همتك والافلست باهل ان أجاز فكيف أن أجزع على ان الحقائق قد تحفى وأبني النقرة الشريفة مرتين وأمرني بترتيب مجلس للقراءة عشية كل يوم قال وأما البكرة اذا لم تريدوا كل يوم في بعض الايام اجعلوه وأخر لقاءى معه رضى الله عنه يوم السبت عشرين في شهر المحرم سنة خمس وستين ومائتين وألف حصلت منه الاجازة الثانية المقدم ذكرها وزرنا معه سيدنا المهاجر الى الله أحمد بن عيسى خرجنا للزيارة معه من بيته وزار زيارة طويلة ورتب قراءة يس ثلاث مرات على نيات كثيرة خاصة وعامة وبعد هذا ذكر سيدنا أحمد بن عيسى وعدا بآباءه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو افضل من في الوادي علماء وعلماء وقرى بان النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان من همة سيدنا أحمد بن عيسى لم يتوجه أحد من ذريته الى العراق وان أمكن لم تطل مدته وذكر انه خرج من العراق وفيه من الخصب والرفاهية ما اذا أراد أحد من أهلها دخول الخلافة قامت الحوار بالابخرة العود والصندل وغيرهما يبلغ قيمته دنانير في المرة الواحدة ومن كلام سيدي عبد الله المنقول عنه من أراد ان يعرف مال سيدنا المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن على العربي من المنة علينا بسبب هجرته من البصرة الى حضر موت فليظن كتاب النوافذ للرافض للسيد محمد البر زنجي أخى السيد جعفر صاحب المولد فانه ما كان سبب خروجه من البصرة الا ما ذكره في ذلك الكتاب مما ظهر فيها على وجهه وما ظهر بعده أشد وأعظم وكانت هجرته الى حضر موت قريبة المشابهة من هجرة جده عليه الصلاة والسلام الى المدينة فانه أمر بالسفر على راحلته الى حيثما ناخنت به بنفسها ووصل الى الحرمين الشريفين واليمن ولم يزل ينتقل حتى وصل بلاد الحجرين فناخت الراحلة بنفسها فعرف انها الوطن وكانت مدة اقامته في حضر موت نحو اثني عشر سنة لانه هاجر اليها وهو شاب آخر عمره رضى الله عنه وكنيت أحمد بحضرته حاله زيارتي له قريبا مما أجده في حضرة البوة خواجه الله عنا افضل ماجازي والد اعن ولده انتهى وذكر لنا في ذلك المجلس ان سادات آل أبي علوى من قبل سيدنا الفقيه المتقدم مستترين بحمل السلاح على نهج الصحابة رضوان الله عليهم علماء وعلماء ولم يتظاهروا بالشهرة والكرامات والتسليك على طريقة الصوفية الا من سيدنا الفقيه ومن بعده وقال ان آل بصرى وآل جديد كانوا أكثر من آل علوى وان عرض آخرهم في زمن الفقيه وفيهم أئمة كبار سيدنا سالم بن بصرى شيخ سيدنا الفقيه المتقدم وفيهم مشايخه أكثر من ألف شيخ ومرة أخبرته برؤيا حصلها

حديث الترمذى وابن
ماحه أفضل الذكر
لا اله الا الله وأفضل
الدعاء الحمد لله قبل
الحمد لله أفضل لانه
جعلها أفضل العبادة
وتلك انما حصلت
أفضل الذكر الذي
هو نوع منها وأيضا
في حديث أن الحمد لله
بثلاثين حسنة ولا اله
الا الله بعشر حسنة
وهو صريح في افضلية
الجد وقيل الافضل
كلمة لا اله الا الله لانها
كلمة النجاة المتكفلة
بكل خير ديني
ودنيوي وأيضا هي
أصل العبادات
القولية والفعلية
والامر بالبنى عليه
غيرها وهذا هو الصحيح
الذي لا يحيد عنه

فيعين أن يكون المراد
من حديث وأفضل
الدعاء ما تدب الشارح
صلوات الله عليه إلى
بدنه وختمه وهو الحمد
لله وأفضل الدعاء أي
العبادة لا اله الا الله
لما فيها من الفضائل
والخصائص غدير
الحسنات ما ليس في
الجليلة انتهى كلام
ابن حجر في شرح
المشكاة وقال الطيبي
لا اله الا الله وهي
الكلمة العليا وهي
القطب التي يدور
عليها رحي الاسلام
والقاعدة التي بني
عليها أركان الدين وهي
أعلا شعب الأيمان
ثم قال ولا مرايجد
العارفون وأرباب
القلوب فيستأثرونها

أني رأيت أني قرأت عليه البخاري في مجلس فلما توسلت القراءة أذ بصي معه قارورة زجاج بيضاء مملوءة رمانا
مفتوتا مائعا فامر سيدتي بأن يعطى أهل المجلس كاهم منه قليلا قليلا وقد حضر المجلس غيره وغيري رجلا
فسبق في القارورة نحو ثلثيها فقال له سيدتي خل هذا في يدروس إلى آخره وأنا ستعجبها وقال البخاري
السنة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم البخاري أصبح الكتب والمان من سحر الجنة وأنت طلبت الوصية
فالوصية اتباع السنة وكتبت اليه مره أشكوا اليه من عوارض وأشغال تلييه ومريض لبعض الاخوان فكتب
مجيبا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمه الوافرة وأباده المتكاثرة وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
سيد أهل الدنيا والآخرة وعلى آله وصحبه ذري المراتب الفاضلة من الفقير إلى عفوره عبد الله بن عمر بن
أبي بكر بن يحيى باعلوى إلى السادة الاجلاء الكرام الفضلاء الحبايب فلان بن فلان وعبدروس ابن الاخ عمر
ابن الوالد عبدروس الحبشي جعلهم الله من عباده الذين اصطفى وعجل لهم باب العافية والحماية والكفاية
والشفاء آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى من لدنكم من المحبين والحبايب خصوصا كعبه
القاضي والرائع الوالد الحبيب الحسن بن صالح والعلم البركة حسن السبي والسير عبد الله بن سعيد بن سمير إلى
أن قال وأما ما شكوت يا ولد عبدروس فدواؤه العسل بالعلم والتكليف الحلال والتمسك على الله وترك الاهتمام
بما ضمنه لك والجدي فيما طلبه منك وانزال حوائجك به والدعاء لكم بمسئول كما هو منكم مسئول والسلام في عشرة
شهر القعدة سنة اثنين وستين ومائتين وألف عنونها إلى العرفة إلى الولد الاسعد عبدروس ابن الاخ عمر بن
عبدروس الحبشي سلمه الله آمين وسيدنا عبد الله المترجم له أخذ جميع العلوم الشرعية وآلاتها المرعية عن
مشايخه الاجلاء البقية منهم خاله الامام طاهر بن الحسين فهو شيخ فقعه وتخرجه قال رضي الله عنه كنت
في أيام الصغر أقرأ على خالي طاهر بن الحسين في فتح الجواهر شرح الارشاد وأطلع عليه بقبه شر وحه المجتمعة
عندي كالامداد والاسعاد والتمشية وغيرهما مع التحفة والنهاية والمغني وغيرها وكنت أتحفظ جميع ما يقرره
خالي طاهر في المدرس في قرائتي وقراءته غيري وكان خالي طاهر يتكلم على كل عبارة انتهى وأخذ عن خاله
شيخنا عبد الله بن الحسين بن طاهر وعن أبيه الحبيب العارف بالله عمر بن أبي بكر بن يحيى وعن الحبيبين عمر
وعلى ابني الحبيب أحمد بن حسن الحداد وعن السيد الامام باعلوى بن سقاف الصافي وعن الحبيب عبد
الرحمن بن حامد بن عمرو وعن الحبيب سقاف بن محمد الجفري ساكن تريس وعن شيخنا القطب أحمد بن
عمر بن سميط وعن شيخنا الامام الحسن بن صالح الجهر الجفري وعن السيد العارف حسين بن حسن
العبدروس الأخذ عن السيد العارف باعلوى بن محمد المشهور الأخذ عن السيد الامام عبد الرحمن بن عبد الله
بلفقه وأخذ شيخنا صاحب الترجمة أيضا عن السيد البديل عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وعن شيخنا مشايخنا
ذو المعارف والأسرار عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول الفطار وعن الشيخ العارف بالله حسن بن عبد الله
الهمودي وعن شيخنا امام العرفان عبد الله بن أحمد باسودان بنس الحرقه وتلقن الذكر وأخذ المصاحفة
عن هؤلاء المذكورين وأجازوه وأخذ أيضا عن السيد الامام ذي الكشف الجلي محمد بن سالم الجفري
ساكن قسيم وعن السيد الامام عبد الله بن أبي بكر عديد وعن السيد المكشوف باعلوى بن محمد بن سهل
ساكن ملبسار وعن السيد الامام عالي المقام عقيل بن عمر بن يحيى وعن السيد يوسف بن محمد البطح الاهدل
الثاني وعن شيخنا حميدا السبي والسير عبد الله بن سعيد بن سمير وله غير المشايخ المذكورين من السادة آل
أبي علوى وغيرهم من أهل حضر موت واليمن والحرمين ومصر جمع كثير بطول عدهم وكلهم أذنوا له في
التدريس ونشر العلم والدعوة إلى الله تعالى وأغلبهم ألبسوه الحرقه ولقنوه الذكروصاخره وحكموه وأجازوه
وقرأ عليهم من كتب العلوم الشرعية تفسير واحد ثنا وفقها وتصوفا وآلاتها ما يتيسر عدهو يتعذر ضبطه وله
الأخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة كما حكى عن بعض أصحابه أنه أمره أن يقرأ عليه الفاتحة وقال
له كما قرأتها على النبي صلى الله عليه وسلم وهذه اجازة عنه للذكور فيها ذكر فيها بعض تفصيل أخذ
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ليس لغيره قوة ولا حول المنفرد بالانعام والطول والصلوة والسلام
على سيدنا محمد الشفيع يوم الحول وعلى آله وصحبه القاصر عن مدحهم بعد مدح الله ورسوله كل قول أما بعد

فقد طلب مني سيدي الحبيب الافضل ذو القدر الاجل العالم الصالح الناسك السالك احسن المسالك الوالد
الحسين ابن الحبيب الامام عبد الرحمن الجفري باعلوى الاجازة والاستناد الى سند سلفه الامجاد فاعتذرت
اليه بالافلاس عن حلي هؤلاء الناس فاني ولم يقبل وكان وعول فتعين الامتثال وان كان فيه تشبه البطلان
بالابطال لوجوب امتثال الولد لابييه والابن امر مواليه فأقول قد أحزنت سيدي في جميع العلوم الدينية
والاعمال الصالحة والاوراد النبوية وذلك من آلات وتمتات ولواحق ومكالات وصالحته ولقنته وأبسته
كما حصل لي كل ذلك عن جماعة من سادته العلويين والمنتقمين اليهم من المشايخ الصالحين من السادة خلاي
الامامان طاهر وعبد الله ابنا الحسين بن طاهر والامام قطب الاسلام الحبيب أحمد بن عمر بن سميط وبحر
الحقائق والمعارف الحسن بن صالح البحر الجفري والحبيب العلامة سقاف بن محمد الجفري والحبيب الولي
الامام محمد بن سالم الجفري والحيدان الامامان عمر وعلوي ابنا الحبيب أحمد بن الحسن ابن الحبيب القطب
الغوث عبد الله الحداد والحبيب العلامة علوي بن سقاف بن محمد السقاف والحبيب العلامة عبد الله بن أبي
بكر بن سالم عبيد وغيرهم من السادة ممن يطول تعدادهم وحصرهم من أجلهم بل من أخص خواصهم
الحبيب العارف الحسن بن الحسن العبدروس ومن غير السادة الشيخ الامام عبد الله بن أحمد باسودان
والحسن بن عبد الله العمودي ولي مشايخ كثير ومن غير أهل حضر موت منهم السيد العلامة عبد الرحمن
ابن سليمان والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار وكل السادة خلاي ومن ذكر بعدهم الى الوالد عبد الله بن
أبي بكر حصل ما ذكرته من الاحزة والتلقين والالباس والمصاحفة عن كثيرين من أجلهم السيد الحامد بن
عمر المنقر والحبيب عمر بن سقاف الصافي وأخذ الحبيب الحامد عن والده عمر وعن الحبيب الحسن بن عبد الله
الحداد وعن خاله الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وأخذ الثلاثة المذكورون عن الحبيب قطب الارشاد
عبد الله الحداد وأخذ الحبيب عمر بن سقاف عن الحبيب علي بن عبد الله السقاف وعن الحبيب الحسن بن
عبد الله الحداد وهما عن القطب الحبيب عبد الله الحداد أيضا نعم وأخذ الحبيب أحمد بن عمر بن سميط عن أبيه
عمر عن الحبيب أحمد بن زين الحشبي عن القطب الحداد وأما شيخنا الولد عبد الله بن أبي بكر بن سالم عبيد
فقد أخذ عن ذكرناهم من أشياخ مشايخنا قبله وأما الشريفة الحسين بن حسن العبدروس فقد أخذ
عن الحبيب علوي بن محمد المشهور وعن الحبيب عبد الرحمن بلفقيه وأخذ أيضا عن العلامة محمد بن أبي بكر
العبدروس عن الحبيب عبد الرحمن بلفقيه وأما الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان فأخذ عن الحبيب حامد
والحبيب عمر بن سقاف والحبيب عمر بن زين بن سميط والحبيب شيخ بن محمد الجفري والحبيب عمر بن عبد
الرحمن البار وسند الكل يرجع الى الحبيب قطب الارشاد والحبيب عبد الله الحداد والحبيب عبد الرحمن
بلفقيه الأخذ عنه أيضا وعن غيره كما ذكر ذلك في شرح قصيدته في ذكر من أخذ عنهم ومشايخنا ومشايخهم
أسانيد أخرى عن غير من ذكرنا بعضها يرجع الى الحبيب عبد الله وبعضها الى غيره كالحبيب علي بن عبد الله
العبدروس والحبيب أحمد بن عمر الهندوان انتهى المراد نقله من تلك الاجازة وكان سيدنا عبد الله المترجم
له عظيم المحبة لاهل البيت النبوي شديد الاعتقاد فيهم يشهد ما فيهم من بضعة النبي صلى الله عليه وسلم
خصوصا السادة آل أبي علوي لا يفضل عليهم غيرهم ويبالغ في الثناء عليهم وتعظيم أحوالهم وما منحهم الله به
من المواهب العظيمة والمقامات العالية ويقول لا تظهر خصوصياتهم وفضلهم على غيرهم الا يوم القيامة وكان
محتددا في ضبط أنسابهم وحفظها ذا غيرة شديدة عليهم وشفقة وافرقة بهم ومعرفة كاملة بأنسابهم وسيرهم
وكراماتهم وما كانوا عليه وكان رضي الله عنه لا يفضل شيئا من سائر طرق الصوفية أجمعين على طريقتهم ويوم
من السادة العلويين من يتعلق بغير طريق أسلافه ويقول انه لا يفتح منه شيء وانتهر بما يصاب وانهم لهم غيرة
شديدة على من خرج من طريقهم الى طريق أخرى من أولادهم أو ممن دخل في طريقهم وأعظمهم غيره
على ذلك الفقيه المقدم سيدنا محمد بن علي وسيدنا القطب الكبير أبو بكر بن عبد الله العبدروس صاحب عدن
والحبيب الغوث عبد الله بن علوي الحداد وقال رضي الله عنه السلام والعمل مع الاخلاص لله عز وجل هو
طريق أسلافنا العلويين صفوة الاولياء المقربين وهي مشروحة في احياء علوم الدين وغيره من المصنفات

على سائر الازكار لما
رأوا فيها من الخواص
التي ليس الطريق
الى معرفتها الا الذوق
والوجدان انتهى
ويؤيده ما ذكره ابن
سحر رحمه الله في شرح
الاربعين بعد الكلام
الاول المنقول عليه
الدال على ترجيح الحد
لله فانه قال وروى أحمد
ان الله اصطفى من
الكلام اربعين
الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله أكبر وان
في كل من الثلاثة
عشرين حسنة وخط
عشرين سيئة وفي
الحد لله ثلاثين وصحة
الآخرين ما في حديث
البطاقة المشهور وهو
عند أحمد والنسائي
والترمذي أن لاله

الغزالية وتأليف ساداتنا البهية كالكتب الحدا دية والمشرح وشرح العينية والغرر والعقد والسلسلة
الهدروسية وخلاصة القول فيها لها توفير في الاوقات بالاعمال الصالحات مع كمال الاقتداء فيها بسيد
السادات وتوجيهها بالاخلاص من الشوائب والآفات وتطهير القلب من كل خلق دني وتخليقه بكل خلق
سني والرحمة والشفقة على عباد الله وبذل الوسع في تعليمهم وارشادهم الى ما فيه النجاة والتورع عن الحرام
والشبهات والتقليل من المباحات والشهوات واعتناء ساعات الاعمال بالاعتزال عن الجكار والصغار فلا
يخاطبون الناس الا للتعليم والتعلم والجمعة والجماعة وزيارة كل حميم وعمارة تلك المزاورات بمذاكرة العلوم
النافعات وتخزين اللسان عن كل زور وبهتان وصلة الاقارب والاخوان وبذل المعروف لكل انسان وكمال
الاتصاف وترك الانتماء وحسن المعاملة وترك الغش في المداخلة وتجنب الخيل وان كانت في ظاهر
الشرع مقبولة ثقيل والنهي عن المنكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل مكروب ومملووف والصيانة والتعفف
والتواضع والتلطف ومراعاة الخلاق والوفاء بالعهد والميثاق والزهد في كل فان والتوكل على الله في كل شأن
والرضا والتسليم لما قضاه العز بزال الحكيم والاقتصاد في المعاش والجنول والانتكاش فهذا قليل من أوصافها
العظام وكما تفصيلها ان أردته ففي احياء حجة الاسلام وقال رضى الله عنه من أراد ان يعرف طريقة ساداتنا
آل أبي علوي فليطالع في كتب سيدنا الحبيب عبد الله الحدا دابا علوي فان طريقهم الكتاب والسنة وكما
الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الاقوال والافعال والحبيب عبد الله الحدا د قد شرعها بتقريب
لانه المجدد اطريقهم كما قال نفع الله به

واعلم بان التبرير كله أجمع * ضمن اتباعك للنبي المشفع

ولما قرأت على الحبيب عبد الله قصيدته التي يقول فيها ومنهم رجال ومنهم رجال الى آخر ما ذكره قال له بعضهم
من أفضل هؤلاء قال أفضلهم من كملت متابعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ميلاد سيدنا الحبيب عبد
الله بن عمر يحيى رضى الله عنه ليلة الجمعة عشرين خلت من شهر جمادى الاولى سنة تسع بتقدیم التاء ومائتين
وألف ووفاته بعد مضي ثلث الليل ليلة الاثنين وعشرين خلت من جمادى الاولى سنة خمس وستين ومائتين وألف

الشيخ الثاني عشر من أسياني

السيد الامام الامجد العلامة اللوذعي الاوحد ذو المعارف والعوارف والتحقيق والتضلعم في سائر العلوم
والتدقيق المفسر المحدث الاسوي الفقيه عفيف الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله بالفقيه رضى الله عنه
فقد أخذت عنه وسمعت منه وقرأت عليه وأبسنى الطريقة الشريفة ولقنني الذكر وأسمعتني الحديث
المسلسل بالاوية وصالحني وشبك بيدي فمأقرأت عليه أول الرسالة القشيرية الى ترجمة الشيخ داود الطائي
وأول كتاب فتح بصائر الاخوان في شرح دوائر الاسلام والاعيان لسيدنا الحبيب الوجيه عبد الرحمن
ابن عبد الله بالفقيه الى قوله نفع الله به واعلم ان شاء الله سبحانه وأول كتاب نتيجة اشكال قضايها جوهر
الجواهرية لسيدنا الحبيب شيخ بن محمد الجفري وقرأت عليه أول كتاب حقائق الارواح والاذهان لشيخنا
وشيخه أستاذ الزمان عبد الله بن أحمد ياسودان الى قوله واعلم ان المخصوص وأول ثبت شيخنا المذكور وآخيه
وقرأت عليه اجازة شيخه امام الابرار عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار لشيخنا الوالد محمد بن
عبدروس الحبشي المار ذكره في ترجمته وأسمعتني ما فيها من المسلسلات واجازني بما حوته عن الشيخ عمر
المذكور وذلك يوم الاحد لعله أربع من المحرم عاشوراء سنة واحد وستين ومائتين وألف واستنسخ
نسخة منها وكتب عليها الحمد لله على ما من وأحسن وصلى الله وسلم على جد الحسين والحسن مولانا محمد وصحبه
أئمة السنن والسنن أما بعد فيقول الفقير الى الله عبد الله بن الحسين بن عبد الله ابن الفقيه محمد باعلوي قد
أجازني شيخي وقد وفقني الشيخ الامام العلامة عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المسكي المذكور بجميع
اجازته ومروياته وأسأله المذكور وغيره وأبسنى الطريقة الشريفة وكتب لي ذلك بخطه الشريف بعد لفظه وفعاله
فجزاه الله وسائر مشايخي أفضل ما جازي شيخا عن تلميذه وجعلنا وياهم في دار كرامته ومستقر رحمة وأعلى

الاله لا يعبد لهابشي
في الميزان ولا يثقل شيء
بسم الله الرحمن الرحيم
وروي أحمد دوان
السموات السبع
وعامرهن والارضين
السبع في كفة ولا اله
الا لله في كفة مانت
بهن انتهى وفي
الكلمات الاربع
ما ورد في فضلها جمعا
وقرأى ما لا يحصى
ومما ورد عن أبي
هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه
وسلم لان أقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله
الا لله والله أكبر
أحب الى مما طلعت
عليه الشمس أخرجه
مسلم والترمذي وعن
ابن مسعود رضى الله
تعالى عنه قال قال

جنته بفضله ومنته والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ومما وجدته أثبتته الحمد لله
وبعد لما كان يوم الخميس آخر يوم من ذى الحجة الحرام سنة خمس وخمسين ومائتين وألف أجازني سيدي الحبيب
العلامة الشيخ الإمام عبد الله بن حسين بلفقيه بكل ما تجوز له روايته وعنه درايته وما اتصل به سنده إلى
مشايخه الأجلاء من أي وجه كان ولقنني الذكر وأذن لي في إجازة من شئت وذلك في بيته بترميم المحروسة
وفي يوم الربوع لعله واحد وعشرين من شعبان سنة ستين ومائتين وألف ألبسني الخرقة بجميع طرقها
وسلاسلها بطريقة المتصلة إلى كتاب وصلة السالكين بوصول البيعة والتلقين لسيدنا الشيخ الإمام عبد الله بن
أحمد بلفقيه وقرأت عليه أول رسالة الشيخ محمد سعيد سنبل في أوائل كتب الحديث إلى ذكر سنين سعيد بن
منصور وأجازني بجميع تلك الأحاديث المذكورة في تلك الرسالة وأصولها وما لم يذكر فيها من جميع طرقه
التي أقلها فيما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر كما أخبرني بذلك مشافهة وصالحني وقد لقنني
الذكر فيما تقدم وأذن لي في لباس وتلقين ومصالحة وإجازة من رأيت منه الأهلية لذلك ويوم الاثنين وسبع
من ربيع الثاني سنة واحد وستين ومائتين وألف اجتمعت به رضي الله عنه ببيته بترميم وأجازني لفظا بكل ماله
روايته وعنه درايته من أي وجه كان وأذن لي في الإجازة لمن هو من أهلها وكتب لي إجازة ووصية قرأتها عليه
في ذلك المجلس بأمره لي بذلك وسيأتي نقلها وقال لي أنت منا وفيها مصالحة متصلة في الدنيا والآخرة فالحمد لله رب
العالمين وفي يوم الأحد خمس وعشرين المحرم عاشوراء سنة أربع وستين ومائتين وألف التمسنت منه بتجديد
اللباس فالبسني قصا وقابا بترقي وألبسك خرقة الإرادة بهذا اللباس ولست أهلا لذلك إنما أنا واسطة بينك
وبين من ألبسني وأنا ألبست الخرقة العلوية التي اشتملت على جملة من الحرق فان الحرق نحو سبع وعشرين
خرقة وألبست بعضهما منفردا وذكر بعض أسانيد هاتي ثبت نحو تسعة كراريس ولم يكمل وفي إجازة للحبيب
أحمد بن علي الجند وصالحني وشبل يدي ثم قال ألبستك وأجزتك وأن تلبس وتجز من أردت وانت نائب
عني والله يجعله خالصا وجهه الذكر ثم وان شاء الله السر والثمرة يظهر قريب انتهى كلامه وطلبت منه
واستأذنته في كتب الإجازة المذكورة المسماة بهذا التخلية في تسهيل سلسلة الرصلة إلى سادات أهل القبلة
فكتبها وأرسلها إلى ثم زرته بعد ذلك وقرأت عليه في أثنائها من قوله (وصل) وقد ألبست هذا الأخ
العلامة الخرقة الفخرية إلى قوله وألبس سلسلة السووية القوية وأمعني ما أسنده فيها من الأحاديث
المسلسلات وفي يوم الثلاثاء ثلاث شعبان سنة ١٢٦٤ أربعة وستين ومائتين وألف اجتمعت به وذاكرته
بعد أن قرأت عليه في بعض الكتب المأذون بها في حصلت خربه المسمى الكثر إلا كبير فقال إن من واطب
على قراءته أربعين يوما متواليه لم يخل بشئ منه لا بد أن يحصل له فتح لا يقدر أو قال لا يدخل تحت مقدار وقال
إنى جمعته كله مما ورد في الآثار وقد رأيت كثيرا من أحزاب السلف ذكر منهم الشيخ أبا بكر العدي أن
له ثلاثة أحزاب بسط ووسط وجيز والحبيب عبد الله الحداد والشيخ الشاذلي وإهم اختيار وفيها
أوضاع أخرى والتمست منه ديوانه وإجازته للوالد أحمد الجند فاعطانيهما وقال لي إنى قد أجزتك إجازات
متكررة في جميع العلوم والأدكار والعقل والنقل واستشرت في ذلك المجلس في زيارة النبي هود عليه الصلاة
والسلام مع كون الطريق الحذر به مقطوعة عن الآتي والرائح أي تريم الغداء لما في تلك السنة من نائرات
العين بين الإجناد فاستحسن ذلك وقال أنت ما أحديت قبديك أنت مفلت لنفسك ثم مع الاستعداد قال سلموا
لنا على النبي هود واعتدروا لنا عندنا وادعوا لنا وأنتم نخلنا أن نحن مستعدون منكم وفي يوم الثلاثاء ١٦
سنة عشر عاشوراء سنة ١٢٦٥ خمس وستين ومائتين وألف ألبسني الخرقة بجميع طرقها وخصص منها الخرقة
القادرة لي لكوني قصصت عليه رؤيا تقتضي تخصيصها ولقنني الذكر وقال ألبستك الخرقة القادرة كما
ألبستكها مع غيرها وهذا لبس لها خصوصا وعاما لغيرها وقد وصل إلى من جملة طرق كما عرفتك وأعدني
بمواهب وأسرار وقال كما ظهر بعضها وسيظهر أو قال سيقع فعدى بحققها الله بركته وأوصاني بلزوم
الطريقة العلوية وأثنى عليها ثناء بليغا وقال علمك بما هم عليه من الأمور أن قال قائل واستصوب خلافة
فان لم يرمهاهم عليه وإياك واحدا من أحدثه المتأخرون مما قبل زمانها هذا بأربعين عاما مما يخالف السلف

رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقيت ليلة
أسرى بي إبراهيم عليه
السلام فقال لي يا محمد
أقرئ أمك مني السلام
وأخبرهم أن الجنة
طيبة الزينة عذبة
المأوى أنها قيعان وأن
غراسها سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله
والله أكبر أخرجه
الترمذي وورد أيضا
أنها أحب الكلام
وأنه لا يضرك بأهمن
بدأت وقدر الكلام
عليه وأن من قاله
غرس له بكل واحدة
شجرة في الجنة وفي
حدث أبي الدرداء
أنه قال له صلى الله عليه
وسلم قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله
والله أكبر ولا حول

وان كان ظاهره خيرا ونوي به الخير فان الخير ما هم عليه وفي يوم الجمعة ١٩ تسعة عشر المحرم سنة ١٢٦٥
 خمس وستين ومائتين وألف كتب لي اجازة على ظهر ذلك لرسالة سبأ في نقاهة وما أوداني عنده ما قرأت عليه
 سنة قراءة البسملة متصلة بالناحية في نفس واحد قال رضي الله عنه سألت السيد علي البيهقي والشيخ عمر بن
 عبد الرسول عن حصول الوارد في قراءة تمام السورة في نفس واحد فانه يمسر وأجابا
 بانه يحصل لمن وصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله رب العالمين فقط وأخبرني أنه لم يقع له الاجتماع
 بالشيخ محمد بن علي الشوكاني وإنما حصلت له هذه الاجازة وكتبها له بخطه بالمراسلة وقال لي عسى أهل بلدكم
 لهم معكم مجالس فقلت له لا ذكرت شيئا مما هو شأن نفسي فقال وأما بغيره ربك فحدثت لست بشكرتم
 لأزيد منكم ثم قال يكفهم نظركم ثم قال جرت عادة الله أوسع من الله الا كما لم ينتفع بهم كثير من الناس وذكر
 منهم سيدنا الفقيه وان الشيخ العميد روس لم ينتفع به الا اولاده وصاحب الجراء وان سيدنا الحبيب
 عبد الله الحداد لم يأخذ عنه من السادة أهل تريم ولا ربيع عشرهم وكذلك الحبيبان أحمد الهندوان وعبد الله
 ابن أحمد بل فقيه ولم أثبت هذا الاشمول عموم أمره فافهم وأخبرني انه تلقى طريقة النقشبندية عن بعض من
 أدركهم من أهل الجول ويوم الاربعاء ٢٢ اثنين وعشرين شعبان سنة ١٢٦٦ ستة وستين ومائتين
 وألف كنت انما بحمد الله انقوائد وحصلت ان شاء الله كل المقاصد من ذلك اجتماعنا بشيخنا اعجوبة الزمان
 وامام التحقيق والاعرفان الحبيب عبد الله بن الحسين بل فقيه وأبسنى الخرقه بالقبع المشتمل على حرفه الشيخ
 العبد روس والشيخ عبد الرحمن بن علي وغيرهما فعلة هو وجعل فيه شيئا من خرق المذكورين كما شافه في
 رحمة الله بذلك وقال لي ألبستك به هذه الخرقه المشتملة على كل الخرق وأخرجت لك فاعل منى هذا
 الالباس والاجازة فقبلة وقال قد رقع منى لك الالباس بالتركير بواكن بالتركير بريقه أو قال يحصل
 التحقيق والتنوير انتهى والالباس والاجازة لكل الخرق بكل الطرق والاسانيد عن كل المشايخ كما
 صرح لي بذلك وكان مجلسنا ذلك آخر مجلس لنا معه رضي الله عنه وفيه من المذاكرات والحكايات
 الكشفيه ما يدل على ذلك وكانت وفاته رضي الله عنه عشية الاربعاء ثمان عشر شهر ربيع الثاني سنة
 ١٢٦٦ ستة وستين ومائتين وألف وسألته رضي الله عنه عن سنده الى مؤلفات السادة بني علوي المتقدمين
 كالشيخ العبد روس وأخيه الشيخ علي والمتأخرين كسيدنا الحبيب عبد الله الحداد والسيد الامام محمد بن
 أبي بكر الشلي هل هو سنده الخرقه الذي أورده مولانا ويكفي الأخذ عنه كم يرويه به اولادهم من روايتهم
 بطريق أخرى فاجاب نفعنا الله به الحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اهدنا ووفقنا لما هو الحق من عندك
 * الجواب نعم سنده في مؤلفات هؤلاء السادة المذكورين وغيرهم من آباءنا العلويين هو ما حكيناه عن ذلك
 المؤلف في الباس الخرقه والتلقين ولنا طرق أخرى مؤلفات هؤلاء الأئمة الاشراف الاخيار والى خرفتهم
 تركها في ذلك المؤلف رومالا اختصارا كما ذكرنا ذلك ثم وأما سنده الى مؤلفات أئمة الدين فراءة وتفسير
 وحديثنا وأصولنا وفروعنا ونحوها وصرنا على سائر مذاهيبهم واختلاف مشاربهم ومنوعات مواهبهم
 وما كاسهم فنروي بعضها عن ذكرنا ثم اثنى في أواخر السند وأما علاه وباقي الاسناد الى مشاهير أئمة هذه
 الأمة كالأهات الست وفقه امامنا الشافعي والامام الأعظم أبي حنيفة وصاحبه وامام دار الهجرة مالك
 ابن أنس وأحمد الزاهد بن الأجل أحمد بن حنبل وغيرهم من سائر الأئمة كالسقيانين وداود الأوزاعي
 وغيرهم ممن دونت مذاهيبهم وممن لم تدون فنروي عن هؤلاء من طرق شتى أردنا أن نذكرهم في ثبوتنا المسمى
 شفاء لهؤلاء المشار اليه في تلك الرسالة امكن لم يسر الله لنا كماله وقد ضعفت القوى وعزط البهذه
 البصاعة وسفه أهل هذا العصر من رغب الى هذه الصناعة وانجالت همهم الى السبي الى الموع السراب
 البعيدوا عرضوا جميعا عن انشرب الغنائق المتيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم وما ربك بظالم للعبيد
 فان أردتم سيدي أنتم بالخصوص نذكر لكم بعض الطرق في سلسلتنا الى الاهات الست وفقه امامنا الشافعي
 ذكر وناوعد وجود الفراغ وصلاح النية تنتهز الفرصة ان شاء الله في ذلك وادعونا بصلاح النيات وكشف
 البليات ودفع العوائق ودفع الموانع كما نحن داعون لكم والسلام وهذه اجازته التي كتبها اولابسم الله

ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم فان الباقيات
 الصالحات وهن
 يحططن الخطايا كما
 تحط الشجرة وزنها
 * فائدة قال ابن عباس
 رضي الله عنهما نزل
 اسرافيل على النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال
 قل سبحان الله والحمد
 لله ولا اله الا الله والله
 أكبر ولا حول ولا
 قوة الا بالله العلي
 العظيم عدد ما علم
 الله ووزن ما علم الله
 وماء ما علم الله فن
 قالها مرة واحدة كتب
 الله له ست خصال
 كتب من اذا كثر
 الله كثيرا وكان من ذكر
 الله كثيرا بالليل والنهار
 وكان عروضا في الجنة
 وتساقطت ذنوبه كما

الرحمن الرحيم ان احسن ما افتتح به كلامي ما رقت له الاقلام وازهى ما افتتح به رتق النثر والنظام وأبهى ما صحبه الانام في السير والاحكام حمد الملك ائله السلام والصلاة والسلام على النبيين الاولين قاب قوسين أو أدنى والمقام المحمود والقيام محمود وآله وصحبه فحرم الغلام وسادات الخصاص والعام أما بعد فلما كانت السوابق الازليمة حاديه لموصولاتها الى ما سبق والنفحات الالهية لم تزل فاتحة من ارتقى وبارزة لما أغلق من الحق عرفه من عرفه من المتعرضين لذلك وجهله من جهله من المعرضين عما هنالك وكل ميسر لما خلق له وموفر له عما له سواء كان عليه أولا وكان من المتعرضين ان تلك النفحات السافرة عليها لوائح الغنايات وفوائح السعادات نجح الائمة السادات وسليل الاناضل القادات أولى المعارف والدرابات السابق بهمهم الهية الى أعلى المقامات وأقصى الغايات السيد الجليل الشريف النبيل الاديب الارب اللطيف القريب الحبيب عفيف الدين عميدروس ابن السيد الأبرشجاع الدين عمر ابن الحبيب عيدروس الحبشي علوي بلغه الله مأموله وأعطاه سوله ولازل راكبا على متون الشريعة في مدارج الطريقة الى ان يصل الى أوج مناهل الحقيقة ليكرع من أشربتها الرحمة فينهال لمعرفة كل دقيقة ورقيقه ويضرب بسهم وافرمع أهل المراتب الأنيقة آمين فعرف هذا السيد الباهر لعله الوافران من أعظم الوصلات الى الوصول للملك الرحاب وأومر الصلوات من أكرار ربات اقداح ذلك الشراب الاجازة المعروفة لدى أهلها المألوفة بين الكارئين له لما رزقها فكم فحمت من رتق ومنحت من بعد حتى لحق ولما كانت بهذا المقام الخطير من هذا الحبيب لهذا النقيب الأسير لحسن ظنه بأهله من أولئك النفر أهل الجهد والتشهير والحقق قد نفي الاعلى أهل الوفاء وذو الاصطفاء وطلب مع تلك الالباس والتلقين والوصية على ما جرت به عادة ذوي السابقة وأهل المراتب العلية وخبرنا هذا الاخ فوجدناه من أهل الله الموالين لله بالله ولم نجد ادا عما طلب من هذا النمط الا طيب فاسعفناه بما سأل مع عجل ونخل ووجل لكوننا معترفين بأننا لم يكن من أهل هذا المقام الاجل لما ناوله من صالح دعائه وطافح اعتنايه ووفاء بحق اخائه فأقول أجزت هذا السيد السند بجميع مقرواتي ومسموعاتي ومروياتي وجميع ما أخذته وتلقنته عن مشايخي الائمة الاعلام وأساتذتي الجور والطوام والعقول الكرام والبدور والسافرة في الظلام قراءة واملاء وسمعا ورواية ودراسة واستفادة ووجادة في جميع علوم الدين ومناهج شريعة سيد المرسلين من علوم القرآن والتفسير والحديث وفقه الخبر الرئيس أعني الامام الشافعي محمد بن ادريس وغيره من سائر المذاهب بما خبرته ودريته مما ثبت لي فيه الدراية وصحت لي فيه الرواية اصولا وفروعا وفي جميع آلات تلك العلوم من لغة ونحو وصرف ومعان وبيان ومنطق وغير ذلك كذلك عن عدة أساتذة في الدين من أهل الرسوخ والتكليف من ينفون على الاربين من أحلامهم والذي الامام الشيخ الحسين ابن الشيخ العلامة عبد الله بن الفقيه محمد باعلوي والحبيب الشيخ العلامة أبو بكر بن الامام عبد الله الهندي وأن والحبيب الشيخ العلامة عبد الرحمن ابن الشيخ الحامد بن عمر حامد باعلوي والحبيب ابن العلامة عثمان عمر وعملوي ابنا الامام أحمد بن حسن الحداد والحبيب العلامة عمر ابن الامام محمد بن سهل مولى الدولة باعلوي والحبيب العلامة عماد بن الامام سقاف بن محمد السقاف باعلوي والحبيب العلامة عماد بن عمر الجفري التريسي باعلوي والحبيب العلامة سقاف بن محمد الجفري باعلوي والحبيب العلامة عبد الرحمن ابن الامام محمد بن سميظ باعلوي والحبيبان العلامة عثمان عبد الله بن علي بن شهاب الدين والحبيب طاهر بن حسين بن طاهر والحبيب العلامة عقييل بن عمر بن يحيى المكي والحبيب العلامة يوسف بن محمد البطاح الاهدلي والحبيب الامام عبد الرحمن ابن الامام سليمان الاهدلي والشيخ الامام عبد الله بن أحمد باسودان والامام المحقق الشيخ محمد صالح الرئيس الزنمي المكي والشيخ الامام عمر بن عبد الرزاق المكي والشيخ الامام المحدث محمد بن علي الشوكاني الصنعاني بحق أخذ هؤلاء الاعلام عن جوع من مشايخ الاسلام من جميع الآفاق ممن يضيق عن حصرهم النطاق على حسب ما ذكره في مسانيدهم الجيدة واثباتاتهم المفيدة المجيدة وقد كتب أكثر هؤلاء المذكورين لهذا الفقير اجازاتهم بجميع أنواعها من سائر طرقها ومستنداتها بأقلامهم الكريمة

يتساقط ورق الشجر
وفي الحصن الحصين
قال صلى الله عليه وسلم
أما يستطيع أحدكم
أن يعمل كل يوم مثل
أحد عملاقوا يا رسول
الله ومن يستطيع
ذلك قال كلكم
يستطيعه قالوا يا رسول
الله ماذا قال سبحانه
الله أعظم من أحد
ولا اله الا الله أعظم من
أحد والحمد لله أعظم
من أحد والله أكبر
أعظم من أحداثته
وفي الاذكار والدعوات
من الاحياء قال
رسول الله صلى
الله عليه وسلم
ما على ظهر الارض
أحد يقول لا اله الا الله
والله أكبر وسبحان
الله والحمد لله ولا حول

فجزاهم الله عن خير اورضى عنهم ورحمهم وأبسنى هؤلاء المذكورون وغيرهم الحرفة الشريفة المصروفة
 المنيفة وحصل لي من بعضهم الالباس لجميع الخرق المشهورة المألوفة وذلك أكثر من ثلاثين خرفة
 بحق أخذهم عن مشايخها شيخ بعد شيخ إلى الشيخ المنسوبة اليه وكذا التابعين والمصالحة ورواية
 الأحاديث المسلمات حسبما هو مأثورهم ومصطلحهم وقد ذكرت بعد ذلك لكثير من الآخذين
 عنى من أهل الفضل فليطلبه ناشد الضالة وأجرت هذا أيضا الحبيب في جميع ما لي من جمع وتأليف مما
 كان في سائر العلوم من منشور ومنظوم وفي أوردى الثلاثة وجيزها ووسطها وبسطها المسمى بالكنز
 الأكبر والأكسير الأحمر وأذنت له أن يروى عنى ما صح منى مما نصح لي فيه الرواية وثبت لديه عنى فيه
 الدراية كل ذلك بشرطه المعبر عند أهل الأثر وأوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى في السر والعلانية مع خلوص
 النية والجهد والاعتناء في اصلاح الطوية وتطهيرها عن صفاتها الدنية وتخليها عن مركزاتها البشرية
 وعملاتها الأهوائية وتحليتها بالصفات النورية والاخلاق النبوية لتكون أهلا للفيوضات الربانية
 والهبات الرحمانية والاسرار الملكوتية والعلوم الدنية فنجد وجدود من قرقع الباب ولج ولج ومن
 يتقى الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الآية أن تقوا الله يجعل لكم فرقا بالذين جاهدوا فينا
 لنهدينهم سبلنا اذ لم تزل نفحات الاله سبحانه على قلوب المتعرضين لها على الدوام هاطلة وفيوضات كرمه
 وجوده على أراضى السائلين لها سائلة وكل بدأ خلصت لله وصدقت فيه لما هو لها نائلة وأوصى أخى وحبيبي
 هذا بالاعراض عما عليه أهل هذا الزمان الخون والاشتغال بخاصته وشأنه عن كل الشؤن وليتهم النفس فيما
 كان منها وما يكون وليدأب على طلب العلوم النافعة والأعمال الصالحة المتقربة إلى الحضرات الالهية
 الجامعة مقتفيا ماسلكه أسلافه الصالحون واتبعه خرب الله المفلحون وليشهد في سائر عباداته من
 نفسه بالتقصير عن شأن أهل الجود والتشهير مثابرا على محافظة الأوقات وأداء الواجبات على أكمل الحالات
 وإحذر كل المذرم من الوقوع في شئ من المنهيات لاسيما ما يتعلق بالخلقين فإنه ظلمات ومن أكتف الحجب
 وأعوقها عن الترقى إلى أعالي المقامات ورفيع الدرجات وليستبرئ لدينه فلا يأخذ إلا عن توفيقه عقله
 وتقواه وغلب على نفسه وهو هو وتخلص بقلبه عن انجذابه ودعواه ادليس كل بضاء شحمه ولا كل حرام لجه
 فقد اعترا الكثير من ضعفاء العتل واسراء الغفلة والجهل فقلدوا في دينهم من ليس باهل فعر فوالحق بالرجال
 لا الرجال بالحق فانتكسوا الماء عكسوا ووقفوا لما حبسوا وأوصى أخى هذا أن يكون ملازما لحسن الظن
 بربه تعالى فإنه عند حسن ظن عبده به فيلظن به ما شاء وان جل فإنه ينم له آياه بفضل له عز وجل ويحسن
 الظن بعباده المسلمين وان كثرت ذنوبهم وخشيت عيوبهم فلا يقنط لهم من نيل رحمة المالك العلام لان بركة
 الشهادتين والاسلام مرجوة ان تنال الخاص منهم والعام ولانها مائة لهم من الخلود في دار الانتقام آية لهم
 إلى المصير إلى دار السلام وأوصيه أن لا يزال ذاكر الله سبحانه بلسانه وجمانه مراقب له في سره وعلانه حاشيا
 من سطوة جبروته لتقصيره وعصيانه راجعا لعفوه وغفرانه بفضل له واحسانه وأوصيه بالاهتمام بعد الحزوب
 القرآنية بجوامع الاذكار المحيطة بالناسخة عن المختار وبملازمة الاستغفار ناء الليل واطراف النهار وقد جمع
 الفقير لنفسه وأولاده وابن شاء الله من عبادته راتبه اشتتلا على غرر من الادكار النبوية والدعوات المصطفوية
 لا يخفى على العارفين المتأملين ما ورد من عظيم فضل قولانه وعميم بركات سمو كلمانه وقد عني لي ان يسر الله سبحانه
 ان ينسب بعض فضائله وتخرجه ما يسر من دلائله ترغيبا في الورود على مناهله مما يكون كالشرح ونبه الأمر
 وبهذه الفضل والفتح فان اتفق هذا الحبيب قراءة صباحا ومساء وحده أو معه غيره من أهل التوفيق فيها
 ونعمت والافساء أو وحده لكن باقى بلفظ الأمر ان كان وحده و بلفظ الجمع ان كان معه غيره وهو أعوذ بالله
 السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثلاثا ثم الفاتحة وآية الكرسي ولله ما في السموات
 إلى آخر السورة ثم قل هو الله أحد والمعوذتين ثلاثا ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء
 وهو السميع العليم ثلاثا بسم الله على أدبنا وأنفسنا وأهملنا وأموالنا ثلاثا بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخبر إلا
 الله بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمه فن الله بسم الله ما شاء الله ولا

ولا قوة إلا بالله الاغفرت
 ذنوبه ولو كانت مثل
 زبد البحر واه ابن عمر
 رضى الله عنهم ما روى
 النعمان عنه صلى الله
 عليه وسلم انه قال الذين
 يذكرون من جلال
 الله ونسبهم وتهليله
 وتحميده تتعطف حول
 العرش لها دوى
 كدوى النحل يذكر
 بصاحبها أولا يجب
 أحدكم أن لا يزال عند
 الله من يذكره
 انتهى ومن زهدة
 الجبال قال وحكى
 عن وهب بن منبه
 رضى الله عنه انه قال
 مر سليمان عليه
 الصلاة والسلام على
 بساط الرمح فراه
 حراث فقال لقد أوتي
 داود ملكا عظيما

حول ولا قوة الا بالله ثلاثا بسم الله ربنا الله حسبنا الله توكلنا على الله ما شاء الله لا قوة الا بالله ثلاثا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر ارضنا بالله ربنا وبلاسلام ديننا وبمحمد نبينا ورسولا ثلاثا اللهم ما أمسى بنام نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر ثلاثا سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزيعة عرشه ومداة كلماته ثلاثا سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضاء نفسه سبحان الله زينة عرشه سبحان الله مداد كلماته ثلاثا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثلاثا سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاثا نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا اللهم اننا أمسينا منك في نعمة وعافية وسترفاتم نعمتك علينا وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة ثلاثا اللهم اننا أمسينا نفسك ونشهد حجة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد ادعيتك ورسولك اربعا حسبنا الله لا اله الا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم سبعا آمنا بالله وبلائك وبكلمته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وسره ثلاثا شهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن أمته وكلته القها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق ثلاثا اللهم اننا نؤمن بما تعلم انه الحق من عندك ونبرأ اليك مما تعلم انه الباطل عندك ثلاثا اللهم اننا نعوذ بك ان نسر بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبنا ورحمتك أرحى لناسنا أعما لنا فاغفر لنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ثلاثا نستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ونتوب اليه ثلاثا اللهم ارحمنا وارحم والدينا وارحم أمواتنا وارحم أمة محمد درجة عامة ثلاثا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله كما لا نهاية لك كما لا نهاية لك وعدك كما وعدك وعلى كل نبي وملاك وولي عدد معلوم اليك وعلينا معهم يا أرحم الراحمين ثلاثا لا اله الا الله محمد رسول الله خمس وعشرين مرة ثم يقرأ الفاتحة ويجمع ثم بعد ذلك اللهم اننا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك ثلاثا والنار باعالم السموات لا تهلك الستر عنا وعافنا وعاف عفا وكن لنا حيث كنا ثلاثا يا الله يا الله بحسن الخاتمة سبعا * وهذا ما سمع به الزمان ووسعه القراطس والاساس كل الاساس والخبر كل الخبر هو الاتباع لسيد الناس وأفضل الخلق من سائر الاجناس مع الصدق مع الله والمواودة في الله بالله والله ولي التوفيق والهادي الى اقوم طريق وأوصي أخى ان لا ينساني رمشاي من صالح دعواته في خلواته وجلواته في ان يتغمدني الله برحمته وان يجعلني من أهل مودته وجنته وان يغفر لي ما أسلفته من الكثر والصغائر ورفقه أهلام الحفظة من سائر الازوار والجراير فان ربي واسع المغفرة ورحم الدنيا والآخرة نسأله سبحانه ما دين أكف الضراعة متوسلين اليه باحب أسمائه اليه وبسبب أهل الشفاعة في ان ينيلنا سائر المسؤلات ويغفر لنا الزلات ويحمل عنا التبعات ويرحمنا العبرات ويلحقنا بأهل العنايات في عافية وسلامة آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين كان ختم هذه النفثات في العاشرة من الثامنة من الخامسة من السادسة من الرابع من الاحدى والستين والمائتين والالف من الهجرة النبوية على مشرفها أفضل الصلاة والسلام قال ذلك وأملأه الفقير الى عفوان الله بن الحسين بن عبد الله لمفقيه محمد باعلى ساجده الله آمين * وهذه الرسالة المسماة بذي النحل المتقدم ذكرها تستوعب نقلها حفظا لذلك المبدول وابقاء لذكر ما تضمنته خشية من فواته وضياعه بالترك والجنول * وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أوضح منا هج الهدى لسامعي النداء ذوى التوفيق والندى من الضناب اصفياء السيرة وخلع عليهم ملابس القرب والرضا وتوجههم بتاج العزة القساء في الدرجة العليا على الاسرة على الفرش الوشيرة اذ يحكموا القصد والشان في معارج الاسلام والايمان والاحسان فكان خلقهم القرآن فهم له بهمة على تسيره وخرجوا من ظلمات التكوين بعلم اليقين وساروا بشمس عين اليقين الى معاهد حق اليقين ففاضت عليهم هنالك من بحار الجود وسبح هو اطل الشهود وما صارت أعينهم به قربة الله أكبر هذا المقام الاسنى والمشرق الاهنى من رحيق قاب قوسين أو أدنى ونتمسك المقال في هذا المجال خشية الوقوع في الاحوال والمغالاة الخطيرة وصلى الله وسلم على أبي الاخبار

والقته في آذن سليمان
فنزله اليه من بساطه
وقال تسبيحة واحدة
يتقبلها الله منك خير
لك بما أوتي آل داود
فقال اذهب الله همك
كما ذهبت هي انتهى
* الذكر السادس
(سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ثلاثا)
مرمى في الثلاث من
الاتباع ووردان من
قال سبحان الله وبحمده
ألف مرة فقد اشترى
نفسه من الله عز وجل
وكان من آخر يومه
عتيقا من النار ومن
أتى بها مائة لم يأت أحد
مثل ما أتى به الارجل
أتى بمثل ما أتى به وفي
رواية أخرى زاد عليه وقال
عليه الصلاة والسلام

ومعنا الانوار المترقى الى غابات منازل الاسرار المتحلى بحليمة قل ان كنتم تحبون الله فانبهون في محبة الله في
 مشهدان الذين يباعدونك انما يباعدون الله على عروس مملكة واسوف يعطيك ربك فترضى مولانا محمد المجدود
 في كل خفية وشهيرة وعلى آله الاكرم من وصحبه المتبحرين وخبره القلبيين هداية الاله كالبحر المنيرة صلاة
 وسلاما مجددين على دوام الجديدين بالامدسرمدين مادامت ائمان الرحمة في الدارين مطيرة اما بعد فلما
 كان التشبه باهل الله وخاصته في السير على منوالهم في سائر افعالهم واقوالهم امر اجمع على ندبه ومهمه عاسويا
 موصلا الى رضا الله وقربه ومنه نالنا لارباب العنايات من وراث النبي وخبره وكانت الاجازة المعروفة
 المتداولة بين اهل العلم والتعليم شهيرة ما لوفيه من خيرات موصوفة لا يتخلف عن امته طاعذرونها الا من سانه
 نفسه ولم يتم الله عليه نعمته فالرمة بحسبه وما ذلك الا لعدم صدق نيته مع خبث طويته واستحكام حسده
 واستعداده رجسته اذهى اقرب سلم الى الوصول واسهل شئ ينال به السؤل وقد تلتفت الائمة الفحول بغاية
 التعظيم والقبول وتوهوا بفضلها في كل منقول ولما كانت بهذا المحل الانيق رغب في شراب معينها الرحيق
 اخوانا وصاحبنا على التحقيق السيد الشريف العلامة الفاضل الغني عن العلامة ذي المنهج السوي والمجتهد
 النبوي الشيخ شهاب الدين احمد ابن الحبيب علي ابن الحبيب هارون الجندب علوي فطلبها من أخيه الفقير
 الاقل الحقير حسن ظن باني من اولئك الفقير اهل الجود والتشيعر فاستسمن ذاورم واستحصى ذاسقم والحقا في
 قد تحفى الاعلى اهل الاصطفا السكاملين الهداة الشرفا ولما لم تجد بدا عن اسعافه بل جملنا على ذلك وصدنا عن
 خلاله ماله علمنا من حق الاخوة والمحبة والصلة والقربة ولما نرجوه من صالح دعائه ووفاء بحق اخائه
 وان نكون واسطة بينه وبين شيوخنا ومشايخهم الاعلام اساطين الاسلام وذلك بعد اختيارى بحل هذا الاخ
 المكرم والولى الخيم ظاهرا وباطنا من عهد الشباب والكهولة الى عهد الشوخة فوجدته كدوا المطالب
 واهل السلوك هذا النمط الاطيب وان مررت به من علانيته وعلا نيته على الحجة معمورة بالتدكير والاذكار
 وملازمة تلاوة القرآن آناء الليل وأطراف النهار وارشاد الطالبيين ومحبة الاخبار ومعاونة ذوى الحاجات
 بحسب ما يقتضيه زمان الابدبار ولما كان بهذا المقام والرتبة وجب علينا اسعافه بنيل هذه القربة فاقول
 اجرت هذا الحبيب الصفوة الارباب اجازة مطلقة خاصة وعامة في كل ما يجوز لى روايته وتصح درايته من
 كل العلوم من قروع واصول ومعقول ومنقول بشرطه المعتبر عند اهل الاثر واذنت له بالتبليغ عنى ما بلغه
 وثبت عنده منى مما قدمته وغيره وفيما الى من التأليف في فنون العلوم من منشور ومنظوم كما وصل الى بذلك
 كذلك عدة اجازات من جملة اساندة سادات من ائمة الذين اهل الرسوخ والتمسكين من ينفون على الاربعين
 في عدة طرق شريعة وطريقة وحقيقة واذنت له ان يجيز من اراد فيما اراد من تحقق فيه الاهلية وعرف منه
 حسن الطوية مراعيافيه شروط الاجازة القلبية والحالية والبعدية واذنت له في الافتاء والتدريس على مذهب
 ناصر السنة صاحب النسب النفيس الامام المجتهد المطالبى محمد بن ادريس نفعنا الله به وبعلمه بشرط ان لا يفتي
 الا براج المذهب وهو ما اتفق عليه الشيوخ فالتدوى فتعقوكلامهما من المتأخرين كما اشترط على ذلك
 كثير من مشايخى الاعلام دواوين الاسلام نفع الله بهم ورضى عنهم آمين فمن ارى عنى منه وأعمد
 عليه وأخذت بجميع انواع الاخذ من التحديث وهو قراءة الشيخ والعرض وهو القراءة على الشيخ والاول
 اعلى والاسماع بقراءة الغير وانا اسمع والاجازة الخاصة والعامة والوجادة وهى ان يوجده شئ من العلوم بخط
 الشيخ أو بخط غيره منسوب اليه مع الاذن منه في نقل ذلك عنه وروايته والمنسوبة وهى ان ينال الشيخ تلميذه
 مثلا كتابا في فن من فنون العلوم والدى وشيخى العلامة المفسر المحدث الاصولى الفروغى الحوى الامام
 اللطيف الخولى الشيخ الحسين ابن الفقيه عبد الله بلقيع فاني بحمد الله لازمته من بعد تمييزي وحل عمى نحو
 من ثلاثة عشر سنة وقرأت عليه جملة كثيرة من الكتب الشهيرة فى كثر العلوم واستفدت منه فوائد منيرة
 من منظورها والمفهوم والابتنى الخرق الشريفة الفخرية مرارا كثيرة على اختلاف أنواعها وشعوبها الشهيرة
 ولقننى الذكر بجميع طرقه المعهودة على اختلاف كيفياته المشهورة المحمودة وسألته عن أصابعه
 باصابعي وبايعني وعمنى وأسدل في العذبة حسب المؤلف الحسن عند اهل هذا الفن وأجازنى اجازة خاصة

من قال سبحان الله
 وبحمده غرست له
 نخلة في الجنة وقال صلى
 الله عليه وسلم أحب
 الكلام الى الله تعالى
 سبحان الله وبحمده
 * وسئل عليه الصلاة
 والسلام أى الكلام
 أفضل قال ما صطفى
 الله ملائكته سبحان
 الله وبحمده قيل أراد
 بذلك قول الملائكة
 ونحن نسبح بحمده
 ونقدس لك انتهى
 وعن أبي هريرة رضى
 الله تعالى عنه قال قال
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كلمتان
 تحميتان الى الرحمن
 تحقيقتان على اللسان
 تليتان فى الميزان
 سبحان الله وبحمده
 سبحان الله العظيم قيل

في جميع العلوم وما تلقاه من مشايخه العاملين من كل معلوم وروى في جملة من الأحاديث المسلسلة
 كالمسلسل بالاولية والآخرى وبالفقهاء ويوم العيد وبسورة الصف وبقي يديه نسخة وبالله العظيم
 وبالمصاحفة وبالحجة إلا أن بعضها مما وصل إلى منتهى سماعا كالمسلسل بالأولوية والآخرى وبسورة الصف
 وبعضها مما دخل تحت شمول إجازته الخاصة وكانت له رحمه الله تعالى اليد الطولى بالنسبة لعلماء عصره في
 جميع العلوم لا سيما فقه الشافعي رضي الله عنه وكانت له محفوظات كثيرة في علوم الشرع وآلاتها من الإرشاد
 ابن المقرئ في الفقه والفقه ابن مالك في النحو وله اعتناء تام بفتح الجواد لابن حجر حتى كان مسائله نصب عينيه
 وكان يحير به رحمه الله عليه أيضا في الجمل ومحو الرسوم إلى أن أجاب داعي الحق في اليوم وذلك في عاشر أو حادي عشر
 شعبان أحد عشر سنة سبع عشرة ومائتين وألف وكان له رضي الله عنه شيوخ كثيرون من السادة العلويين
 وغيرهم شريفة وطريقة وحقيقة من أجلهم والده العلامة الجدة عبد الله بن الشيخ علوي وخاله العلامة
 عيديرروس ابن الامام الشيخ الوجيه عبد الرحمن ابن القطب عبد الله بن أحمد ابن الفقيه والشيخ صاحب الاحوال
 والمقامات أبو بكر بن الحسين بلقيه صاحب آشي والحبيب قاضي الاسلام سقاف بن محمد السقاف والحبيب
 الشيخ أحمد بن الحسين ابن القطب عبد الله الحداد والحبيب الشيخ علي ابن الشيخ بن محمد شهاب الدين والحبيب
 الشيخ عمر بن أحمد العيديرروس والامام اللطيف محمد بن سهل مولى الدولة بمحق روايتهم جميع العلوم عن
 علامة الدنيا الشيخ الوجيه عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الله بلقيه بمحق روايته لذلك عن عدة مشايخ من أجلهم
 والده العفيف المذكور والقطب امام الاتحاد الشيخ عبد الله بن علوي الحداد والقطب الشيخ العارف بالله أحمد
 ابن عمر الهندوان بمحق روايتهم لذلك عن عدة شيوخ من أجلهم الشيخ القطب أحمد بن محمد المديني القشاشي
 والشيخ العلامة عبد العزيز الزمزمي والشيخ الامام محمد العجلي اليمني باخذ هؤلاء الثلاثة واتصاهم بالسماع
 والاجازة عن الشيخ أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي والشيخ الامام محمد بن أحمد الرمي والشمس محمد الخطيب
 الشريفي والشيخ الوجيه عبد الرحمن بن زياد اليمني والشيخ بدر الدين العربي باخذ هؤلاء الفقهاء المشاهير عن
 عدة شيوخ سماعا واجازة من أجلهم جلال الدين الحافظ السيوطي والحافظ عثمان الرمي والحافظ نور
 الدين علي الهيتمي والحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي والحافظ عبد الرحمن الديبسي والشيخ الاسلام
 زكريا الانصاري وشهاب الدين أحمد الرمي وهؤلاء المذكورون أخذوا عن خلائق لا يحصون حسبا
 ذكروا في اثباتهم المنيرة وأسانيدهم الشهيرة وقد اتصلت بحمد الله سلسلتي هؤلاء الائمة الاقطاب من طرق
 عديدة وصح اسنادي اليهم من وجوه نابتة مفيدة وإضافي والشكر لله أسانيد عول إلى الامهات الست وإلى
 جملة آمال بل إلى أكاد أن أحزم بان لا كتاب مشهور أو مجهور في علم من العلوم منشور أو منطوم من فروع
 وأصول مما تلقته أئمة الدين بالقبول أو حرقه مشهورة أو غير مشهورة أو بيع أو تلقين أو غير ذلك من اصطلاحات
 أهل التمكن الأولى بذلك اتصالات أكيدة من طرق عديدة ولولا خوف الاطالة لأملينا من ذلك جملة مفيدة
 بأسانيد مجيدة وأرجوان تم كتابي شفاء الأفراد بإيضاح الاسناد ان يكون مما تقر به العيون في هذه الفنون بل
 في اتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم عال جدا على طريق أهل النور مما تشرع به الصلوة وهو اني أخذت
 عن شيخنا المحقق الجامع عبد الله بن أحمد باسودان عن شيخه الشريف صاحب الاحوال والمقامات والمعارف
 أحمد بن علي بحر القديمي الحسيني النبي نفع الله به وهو أخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة لانه كان رضي
 الله عنه ممن يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقطعه وأخذ شيخنا المذكور عن الشيخ عبد الله بن أحمد بافارس
 باقيس عن بعض مشايخ أهل الشام بسند المصاحفة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الشيخ ابن حجر
 شيخه القطب أنا الجائل أخذ عن تابعي من الجن وهو عن صحابي منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في آخره
 ان هذا من جملة النعمة التي أمر الله بالتحدث بها في قوله وأما بنعمته فربك أخذت فان القرب من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نعمة كبرى وذكر الجيمي عن شيخه القشاشي انه قرأ عليه من الفاتحة ومن أول البقرة إلى قوله
 تعالى ان الله لا يستحي واجاز به رواية القرآن حسب ارادة عن النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة ومنا وما من المعلوم
 اعتناء أئمة الدين قديما وحديثا وحرصهم على جمع الاسانيد وتنقيحها ومعرفة صحيحها من جريحها حفظا

الجليلتان من سبحان الله
 وبحمده إلى آخره خبر
 كلبتان وما بعده وان
 حذف العاطف فهو
 مقدر لانه لا يقال زيد
 عمر وقائمان أي بلا وأو
 العطف قال الطيبي في
 حاشية المشكاة قوله
 كلمتان خفيفتان الخفة
 مستعارة من السهولة
 شبه جريان الكلمتين
 على اللسان بما يخفف
 على الحامل من بعض
 الامتعة فلا يتعبه كالشيء
 الثقيل وذكر المشبه
 به وأراد المشبه
 وأما الثقل فعلى
 الحقيقة عند علماء
 السنة اذا اعمل
 تجسم حينئذ والخفة
 والسهولة من الامور

لشريعة الغراء من التحريف والتبديل وصونا لحماها المنيح عن ان يتسوره ملحد أو متطفل عليل ومن
لا اعتناء له بهذا الشأن فلا يقيمون له وزنا ولا يعملون على كلامه لفظا ولا معنى حتى قال بعضهم مثل الذي يطلب
دينه بلا اسناد مثل الذي يرتقي السطح بلا سلم فاني ببلغه وقال الاوزاعي اذهب الاسناد ذهب العلم وقال الامام
عبد الله بن المبارك الاسناد الدين كله ولو لا الاسناد لقال من يشاء بما شاء وقال الحجة الغزالي المريد لا غنى له عن
شيخ وأستاذ يقتدى به ومن لم يكن له شيخ يهديه قاده الشيطان الى مهاويه وقال أبو العباس المرسى من لم يكن
له أستاذ يصلة بسلسلة الاتباع ويكشف عن قلبه الغناع فهو في هذا الشأن لقيط لا أب له ودعي لا نسب له وقال
أبو يزيد من لم يكن له أستاذ فاستأذه الشيطان وقال الشيخ القطب علي بن أبي بكر باعسوى عليكم في جميع
أموركم بالشيوخ احياء ان وجدوا وأموأنا ان فقدوا وقد جرى جمع من العلماء على منع التصدي للافتاء
والتدريس في فنون العلوم الا لمن أذن له اجازة وأذن من الشيوخ المتأهلين وقد اطردت عادة العلماء في
سائر الاقاليم على مضى الاعصار ان لا يتصدي لاقراء السنة قراءة رواية أو تبرك أو دراية الا من أخذ أسانيد
هذه الكتب عن أهلها باتقان وتردد الى بيوت الشيوخ على غاية من الخضوع لهم والامتهان ورحل عن
البلدان وباحث الاقران ولم يستهوه الشيطان فيشخر عن طلب ذلك من فلان وفلان أو يروج له اللعين
ليدليه في مهاوي الخزي والحمران في أن هذا الامر قد طوى بساطه ودخل في خبر كان ولا عاد في البلاد أو على
وجه البسيطة من أرباب هذا الشأن انسان ولعمري ان هذا من علامات الخذلان وخيب الخبائن اذ ان
عليه من صد الكبر والحسد والعجاب وغيرهما ان فاقه والله في الزوايا خبايا وفي الخزائن ضنائن
خباياهم الله تحت أستار قباب غيرته لم يظهرهم الا لانسان دون انسان وقد قلبت في بعض قصائد من
اثناء قصيدة ذكرت فيها بعض وصف هؤلاء الرجال الاخيار اولي الايدي والابصار

فقد ستروا وما عدوا ولكن * مسى الظن فيهم لا يراه
فلا تخلو بقاع الارض منهم * بهم يحمي الاله من عداهم
وقال مجمع البحرين الوجه عبد الرحمن بن عبد الله بلغقيه علوى في رشفاته
يقول قوم عن هداهم ضلوا * قد عدوا في عصرنا أو قولا
قفل لهم كلا ولكن جلوا * عن أن تراه أعين الجهال
فكيف يخلو عالم الشهادة * عنهم وهم فيه الهداة القادة
قد حفظ الله بهم عبادهم * وصانهم في سائر الاحوال

وقد قال امام الارشاد عبد الله بن علوى الحداد كان الزمان صالحا وبضاعتهم أي هؤلاء الرجال مطلوبة فظفروا
لذلك وأما اليوم فالزمان فاسد قاس وبضاعتهم مرغوب عنها فلذلك لم يظهروا الا ترى لو أن رجلا معه بضاعة
لا يطلبها منه أحد فانه لا يظهرها ولا يذكرها وهل من معه مسك يروح بحبله للزبال ولو أن رجلا انفرده
بطلب شيئا لم يطلبه أحد غيره لم يجده ولو كان له طالب غيره وللناس فيه رغبة لو جده أو كما قال نفع الله به والمدد في
المشهد فهو الاصل المعتمد فما نال من نال الا بحسن الظن ولا تخلف من تخلف الا بسوء الظن وقد ذكرت في
كناي شفاء القواد علاج سوء الاعتقاد وما مدد آل باعسوى الامن بعضهم بعضا فكم من مشهور في بركة مستور
كما قال الحبيب عبد الله الحداد قلت ومن هذا ضعف المرء الظاهر من بعضهم بعضا بل تلاتي بالكلية وما ذلك
الا لعدم القيام بالحرمات مع شهود البشريات واغماض الجفن عند ما يحال الخصوصيات وازخا عن ان جواد
الاهوا في مضمار مبادئ الدعوى فخرموا النظر وسرى فيهم الانحساق كما حرم قبلهم من قال ما لهذا الرسول
يا كل الطعام وعشى في الاسواق ومن الدليل على ما قلنا ان اجتهدا طلبا المتأخرين في فروع العلوم الظاهرة
فوق اجتهد المتقدمين فيها ومع ذلك لم يتفقهوا كما تفقه أولئك ومن ظهرت له مبادئها استجمل وترك الطالب
بالكلية اما بعروض عائق له من شواغل الدنيا واما باقتناعه بما معه من مسائل تلك المبادئ حتى تحصيل له
نفسه انه قد فاق على شيوخه فيرغب في التصدر للتدريس والافادة ويقعده فساد دينته عن التحصيل والاستفادة
وطلب التوا والزيادة فلها درست العلوم وانحسرت بدرا التحقيق وانكسفت شمس الفهم وارتفع العلم والنقل

النسبة فهما مختصران
من قوله سبحانه الله
والحمد لله ولا اله الا الله
والله أكبر فتدبر وفيه
حث على المواظبة عليها
وتحريض على ملازمتها
وتعريض بان سائر
التكاليف صعبة شاقة
على النفس ثقيلة
وهذه خفيفة سهلة
عليها مع أنها تثبت في
الميزان ثقل غير هام
التكاليف فلا تتركوها
اذ روى في الآثار انه
سئل عيسى عليه
السلام ما بال الحسنة
ثقل والسيئة تخف
فقال لان الحسنة
حضرت مرارتها
وغابت حلواتها فلذلك

وانترع من الصدور وقد انور وأهل النور

كان لم يكن بين المجنون الى الصفا * أنيس ولم يسم بركة سامر

ولم يبق اليوم الا طريق الموهبة والنجذب والتعرض للفتنجات لآسيما في مساجد أبي علوى وعند ضرائحهم فان
لهم في برازهم تصرفات والساقى باقى والورود على حسب الشهود قد علم كل أناس مشربهم وسلك أهل كل
مذهب مذهبهم ولله در الامام السيوطى حيث يقول ولعمري ان هذا الفن لا يدرك بالمتقى ولا ينال بسوف ولعل
ولوائى ولا يدركه الا من كشف عن ساعد الجندوسم واعتزل أهله وشهد المنزر وخاض البحار وخالط الهجاج
ولا زل التردد الى الابواب فى الليل الداج وكفى يقاس من نشأ فى حجر العلم مذ كان فى مهده ودأب فيه
غلاما وشابا وكهلا حتى وصل الى قصده بدخيل أقام سنوات فى طهر ولعب وقطع أوقات يحترف فيها أو يكتب
ثم لاح منه الفتاة الى العلم فنظر فيه وما احتكم وقع منه بخله القسم ورضى بان يقال عالم وما اتسم الى آخر
ما قال نفع الله به آمين وفى الحديث الصحيح نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ومن طالع
سير الرعيل الاول من الصحابة فن بعدهم الى قريب من عصرنا فى مجاهداتهم وحرصهم على طلب العلوم مع
ملازمة الآداب واحترام الشيوخ وعدم الاستنكاف شاهد امر عجميا وشأنا غريبا حتى ان مشرفهم عليه
الصلاة والسلام أتى الى أبي بن كعب رضى الله عنه الانصارى أحد الاربعة الذين حفظوا القرآن من الانصار
فى حياته صلى الله عليه وسلم فذكر له انى أريد أن أقرأ عليك فقال يا رسول الله أشيا أردته أم شيا أمرك الله به
فقال صلى الله عليه وسلم بل شئى أمرنى الله به فبكى أبى رضى الله عنه الى أن كادت نفسه أن تقتل ثم لما سكن
جاشه قال أقرأ يا رسول الله فقرأ صلى الله عليه وسلم لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب الى آخرها وكان ابن
عباس رضى الله عنهما وانا هيك به نسيا وحسبا وعلما واجلا لالة يذهب الى بيت أبى فيجد بابه تارة مفتوحا فيان
له فى الدخول سريعا وتارة مغلقا فيستحي أن يطرق عليه الباب فيمكث عليه حتى رجعما مضى عليه أكثر النهار
وهو جالس على باب أبى والريح تنسف عليه التراب الى أن يصير لا يعرف من شدة الغبار الذى علق به
وثمابه فخرج أبى فراه فى تلك الحالة فيعظم عليه فيقول لم لآستأذنت فبعثت له بالحيا منه ووقع له معه أن ابيا
أراد الركوب فأخذ ابن عباس بركابه حتى ركب ثم سار معه فقال ما هذا يا ابن عباس فقال هكذا أمرنا بتعظيم
علمائنا وأبى راكب وابن عباس ماش بازا مركوب أبى فلما نزل أبى قبل يد ابن عباس فقال له ما هذا فقال
هكذا أمرنا بتعظيم أهل بيت نبينا فليتأمل هذا الموقف وما أشبهه وبالله التوفيق نعم وقد ألبست هذا الاخ
العلامة الخرقا النخريية القفريية العلوية وما اشتملت عليه من طرق الصوفية على حسب اصطلاحاتهم الرضية
فالبيسة قبعهم المعروف المشتمل على بعض ملبوسات متقدمهم كالقطب العبدروس وأخيه نور الدين الشيخ
على بن أبى بكر وعين المكاشفين الوجه عبد الرحمن ابن الشيخ على كما بلغنى ذلك عن لاشك فى خبره وقد
لبست هذه الخرقا من عدة شيوخ يأتى ذكرهم وألبسته أيضا الخرقا القادرية المنسوبة الى شيخ الشيوخ
القطب عبد القادر الجيلانى نفع الله به كما لبسها والذى وغيره وألبسته أيضا الخرقا الرفاعية المنسوبة للشيخ
أحمد الرفاعى وسياقى اسناد هذه الخرقا لاربابها وقد لبست جميع الخرقا المعروفة على العموم عن جملة مشايخ
من غير تخصيص خرقا على انفرادها وأرجوان الباسى لهذا الاخ أن لا يكون مخصوصا بهذه الثلاث بل عاما
لعموم لبس من بعض مشايخى وأقول حينئذ بما قاله القطب ابن القطب الفخر أبو بكر بن عبد الله العبدروس
نفع الله بهما وكفى به قدوة ولقطة ولا بأس بامثالنا وغيرنا من أهل زماننا من لاله أهليه التبرية ولا كمال الاتباع
أن يحكم لتحيه أو لشيخ ينتبى اليه فهو كالواسطة بينهما كالروايات وغيرها وهو شبهه بفتوى مقلدا المجتهد المحكم
هنا كما لفتى هنالك والمقاصد عائدة الى الله تعالى وعنده علم المفسد من المصلح فان انا امر بدصادق وطلب
الارشاد أرشدناه بما نعلم من ظاهرها الشريعة والطريقة فان الحكمة ضالة المؤمن الخ ما ذكره ولبس الخرقا
بهيشته كالبيعة والملتقى له أصل أصيل من الكتاب والسنة والقياس وهو عبية الدخول فى الطريق وأصل
عقد الاساس ذكرت نبذة من دلائله فى كتابى شفاء الفؤاد قال الشيخ قطب الطريقين ومفتى القرينين
على بن أبى بكر نفع الله به أما بعد فقد اجتمع شيوخ هذه الامة المحمدية وأكابر سادات الائمة الاحمدية على نسبة

تقلت عليكم فلا
يحملنكم ثقلها على
تركها فان ذلك ثقلت
الموازين يوم القيامة
والسبيته حضرت
حلاوتها وغابت مرارتها
فلذلك خفت عليكم
فلا يحملنكم خفتها
على فاعلها فان ذلك
خفت الموازين انتهى
وقال الامام أحمد بن
محمد القسطلانى
الخطيب رحمه الله تعالى
قال بعض الكبراء ان
فيه وجوها أحدها انه
مصدرنا كيدى كما فى
ضربته ضربا قهوفى
قوة قولنا أسبح الله
تسبيحا فلما حذف
الفعل أضيف المصدر

الخرقعة الشريفة وتوابعها المنيفة من آداب وتنويع وتكميم ونصح ووصية وتلقين وتعليم لأهل طريفة الحقيقة أصحاب المعارف الدقيقة وأرباب الاشارات النورانية والمنازلات الربانية سلسلة واحدة متصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصلها من الرب العلي الأعلى اذا تحرك أدناها تحرك أعلاها ومن دخل في دائرة أهلها بحجة ونسبة وخرقة فقد دخل من حياها في حرم ومن غسل من أيدي أوليائها يندفع استسك بحبل الله واعتصم وإلى فيض بحر الرحمة والبركة قصد وأم ومن لبس من شيخ من شيوخها خرقه فقد أصبح وأمسى في ظلال جلال كنف عظمة الله تحت لواء وعلم الخ وقد استوعبته وغيره في كافي المارذ كره وقد ذكروا أنه لا يشترط في لبسها أن تكون ملكا للشيخ ولا من لباسه بل بركته المعتبرة تحصل بوضعه لها بيده الطاهرة على رأس المريد وقالوا أيضا لا ينبغي للمريد أن يديم لبسها لأنها تفتن حمتها وتغويه بركة بقائها عنده بل لباسها في نحو الجمعة والعديد لا غير وقالوا أيضا تكفي من أي اللباس الحائز كان سواء كانت قلنسوة أو عمامة أو قيصا أو أزارا أو مما يسمى لباسا وقالوا أيضا ينبغي للمريد أن يقبل بعد اللباس الشيخ بأبها رأس الشيخ أو يده أو رجله اقتداء بفعل الصحابة وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام خرقه التبرك وخرقة التشبه وخرقة الارادة وقال الشيخ ابن حجر لبس الخرقه على خمسة أوجه قدوة وصحبة وتبرك وتشبه وشهرة والمعتول من هذه الخمسة انما هو على القدوة انتهى وذكر تفصيل أقسامها في كافي شفاء القواد اما خرقه التبرك فهو ان يلبسها على سبيل التبرك بالقوم وان لم يديم لبسها بل يكفي ولو لحظة كما ذكره ويشترك في هذه سائر الناس كائنا من كان اذا مقصود التبرك وتكثير السواد وقالوا أيضا ينبغي للمريد بحجة المشايخ وان كثروا وأخذ خرقه التبرك أو التشبه منهم وان تعددوا الحصول له من كل عدد خاص لا خرقه الارادة لا مورد كرتها عنهم في ثبتي المارذ كره وأما كنفيات اصطلاحهم في اللباس والتلقين فقد ذكرت بعضها هناك وسأذكر في آخر هذه الاجازة كيفية ألبعضهم مختصرة جامعة ان شاء الله تعالى واسمعت أخي هذا وولي الحديث المسلسل بالاولية حسبا سمعته من والدي وذلك بكرة يوم الجمعة وسبع وعشرين من المحرم سنة ١٢٥٥ والحديث المسلسل بالآخية والمسلسل بسورة الصف والمسلسل بالمشابكة والمسلسل بالمصاحفة والمسلسل بالفقهاء والمسلسل بيوم العيد حسبا وصل إلى ذلك وقد التمس من متون هذه الاحاديث واسناديها فأسألتها مع بعض ما اتصلت به من الاحاديث المسلسلة باوصافها على طريق الاختصار جدا فإقرارا من التطويل في هذه الحالة المختصرة فاقول أروي الحديث المسلسل بالاولية سمعنا عن والدي البدر الحسين بن عبد الله عن خاله عيدير وس بن عبد الرحمن بلفقيه عن والده الوحيه عن والده العفيف عن شيخه أحمد القشاشي عن العلامة أحمد بن حجر عن شيخ الاسلام زكريا ح وأرويه اجازة عن شحني يوسف البطاح عن شيخه الحبيب بن عبد الرحمن بن سليمان عن أبيه سليمان بن يحيى بن عمر الاهدل عن السيد أحمد محمد مقبول الاهدل عن أحمد بن محمد الخلي عن شيخه محمد بن علاء الدين البابلي ح وأرويه اجازة عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر ابن أحمد عن محمد بن حسن السندي عن الشيخ سالم ابن الشيخ عبد الله بن سالم البصري الشافعي المكي عن أبيه عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي ح وأرويه اجازة عن شيخنا عبد الله بن أحمد باسودان عن شيخه الجامع أحمد بن محمد قاطن عن العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي عن الشيخ سالم بن عبد الله عن أبيه عن الشيخ محمد ابن علاء الدين البابلي ح وأرويه اجازة عن شيخنا الانور المحقق عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي عن شيخه عبد الملك القلي الخنفي مفتي مكة أربعين سنة عن والده القاضي تاج الدين بن عبد المحسن القلي عن عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن أبي النجاشي السهري عن النجم محمد ابن أحمد الغنطي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني عن حافظ الوقت انصاري عن أبي الفتح الميدومي عن الحبيب الحراني عن الحافظ أبي الفرج بن الجوزي عن والده أبي صالح المؤذن عن أبي طاهر الر وباني عن أبي حامد البراز عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراجون برحمتهم الله وفي رواية الرحمن ارجوا من في الارض يرجمكم من في السماء هذا حديث حسن

الى المفعول ومعنى أسج
الله أى أنظم نفسى في
سلك الموقنين بتقليده
عن جميع ما لا يليق
بجناحه سبحانه وأنه
تقدس أزلا وأبدا وان لم
يقدمه احد قال واذا لم
من قول سبحانه الله
تقدس الذات لم
تقدس الصفات
والأسماء لانها قائمة
بالذات واذا حصل
الاعتقاد والاعتراف
بانه منزله عن جميع
النقائص وما لا ينبغي
أن ينسب اليه ثبتت
السمكالات ضرورة
وحصل توحيد الربوبية
وثبت التقديس في كل
كمال عن المشابهة

أخرج الإمام أحمد وكذا الحميدي في مسندهما عن سفيان بن عيينة وأبو بخاري في بعض تصانيفه عن عبد الرحمن بن بشر وأبو داود في مسنده عن مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة والترمذي في جامعه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وكذا الحاكم وكل من هؤلاء الرواة يقول هو أول حديث سمعه من شيخه * وأما التسلسل بالآخوية فأرويه عن والدي بسنده السابق في التسلسل بالاولوية إلى ابن حجر الهيثمي عن شيخه عبد الحق السبائي عن شيخه السخاوي عن الامام بن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم الخطيب وأبي الفضل محمد بن محمد لصوفي فأقول عن أبيه والثاني عن الحافظين أبي الفضل العراقي وأبي بكر بن الحسن بن الصدر الميمني عن عبد اللطيف الحراني عن عبد المتعم بن كليب عن علي بن أحمد بن محمد بن بيان عن أبي الحسن بن محمد عن اسماعيل الصفاري عن أبي الحسن العبيد عن عمار بن محمد عن أصلم الحنفي قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول والصلت آخر من حدث عن أبي هريرة قال سمعت خليلي أبا القاسم محمد بن محمد صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة حين لا تنطج ذات قرن جاءوهي التي لا قرن لها هذا حديث حسن الاستناد عال في التسلسل بالآخوية وثق الصلت بن حبان وخزم بكونه من التابعين قال ابن حجر ولئن شوا هذا انتهى وكل أحد من رواه يقول وهو آخر من حدث عن شيخه وأما حديث التسلسل بسورة الصف فأرويه بسند والدي السابق إلى شيخ الإسلام زكريا وأرويه بسند شيوخ الأربعة إلى الباقين عن الشهاب أحمد بن محمد الشاذلي بتقديم اللام على الباء الحنفي عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن شيخ الإسلام عن الحافظ أبي النعيم رضوان ابن محمد العقبي عن أبي اسحق إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الدمشقي عن أبي النجاء عبد الله بن عمر البغدادي عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عيسى السرخسي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال قلنا نقرأ من أحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا قلنا الو نعم أي الأعمال أقرب إلى الله تعالى له ملنا فأنزل الله عز وجل سجد لله مافي السموات ومافي الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال عبد الله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال أبو سلمة قرأها علينا عبد الله ابن سلام حتى ختمها وهكذا كل راو من هؤلاء يقول قرأها حتى ختمها وأنا قرأها على والدي حتى ختمها وقرأتها على أخي هذا حتى ختمها * وأما الحديث التسلسل بالمشايكة فأرويه بسند والدي السابق إلى ابن حجر الهيثمي عن شيخه عبد الحق السبائي من هذا إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسلسل بالمشايكة رواه أبو هريرة وعبد الله بن رافع ولفظ راوى أبي هريرة وعبد الله بن رافع ولفظ راوى أبي هريرة قال عبد الله بن أبي هريرة قال عبد الله بن أبي هريرة وشبك بيدي وقال أبو هريرة وشبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الأرض يوم السبت والجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والمكره يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء والدواب يوم الخميس وآدم صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم وأما التسلسل الذي في أسناده قال ابن حجر فداره على من قال فيه ابن معين أنه كذاب ليس بشيء ومن أريد آخره وتسلسل على ضعف * وأما الحديث التسلسل بالمصاحفة فأرويه بسند والدي رحمه الله السابق إلى شيخ الإسلام زكريا عن القرطبي عن أبي الجعد القزويني عن أبي بكر المقرئ عن أبي الحسن بن أبي زرعة ح وأرويه بسند شيوخ السابق ذكرهم إلى الباقين عن سالم السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ السيوطي عن أحمد بن محمد الشاذلي عن أبي طاهر ابن أبي الكويك عن إبراهيم بن علي عن أبي عبد الله الخوي عن أبي الجعد بن الحسين القزويني عن أبي بكر ابن إبراهيم بن أحمد الشاذلي عن أبي الحسن بن أبي زرعة عن أبي منصور البرازي عن عبد الملك بن مجيد عن عبد الله بن حميد المنجي عن عمر بن سعيد عن أحمد بن دهقان عن خلف بن تميم قال دخلنا على أبي هريرة فوجدناه قال دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه قال صاغت بكفي هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصمت خرا ولاخيرا أين من كفه صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة فقلنا لأنس صاغت بالكف الذي صاغت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاغت أنا ثم كل راو في السند يقول لشيخه صاغت بالكف الذي صاغت بها

والمماثلة والشركة وكل ما لا يليق فثبت أنه الرب على الإطلاق وأنه المستحق لأن يشكر ويعبد بكل ما يمكن على الانفراد وتوحيد الربوبية حجة ملزمة وبرهان موجب لتوحيد الألوهية فتضمن هذه الكلمة اثبات التوحيد كما تتضمن اثبات الكمال ولما كان الاتصاف بالكمال الوجودي مشروطا بخلوه عما سواه فيه قدم التسبيح على التمجيد في الذكركا تقدم التحلية على التخلية ومن هذا القبيل يقدم النفي على الإثبات في لاله

شكك فلا يافصا فحذا فاصا فحت أنا والذي رحمه الله بالكف الذي صافح به شيوخه وهذا الحديث رواه جماعة من مسلاتهم من طريق عبدان وهو باطل وأبوهرمز اسمه نافع ضعفه بل كذبه ابن معين مرة قال شيخ الإسلام وهذا السند ليس بعمدة قال الشيخ ابن حجر وقد صح المتن بدون تسلسل كما أخرجه البخاري ومسلم وكذلك الترمذي وأحمد انتهى وأما الحديث المسلسل بالفقهاء أرويه بإسناد والدي السابق إلى شيخ الإسلام ح وأرويه بإسناد شيوخ السابق ذكرهم إلى البابي عن سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن أحمد الغيطي عن شيخ الإسلام عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة عن جده محمد بن عمر بن عبد الله بن صالح السبيعي عن علي بن الفضل المالكي عن أبي طاهر السلفي عن علي بن محمد الطبري عن امام الحرم عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الخويني عن أبيه عبد الله بن أحمد بن الحسن الجيزي عن محمد بن يعقوب الأصم عن الربيع بن سليمان عن الامام الشافعي عن الامام مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتعاضدين كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا الا ببيع الخيار * وأما الحديث المسلسل بيوم العيد فأنا أرويه عن والدي رحمه الله بسنده إلى السيوطي لكني لم أسمع منه في يوم العيد فيما أظن ح وأرويه بسند شيوخ السابق ذكرهم إلى البابي عن سالم السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن السيوطي عن محمد بن محمد بن فهد عن محمد بن عبد الله بن ظهيرة عن محمد بن محمد الانصاري عن أبي عمرو بن محمد النوروي عن علي بن هبة الله الجيزي عن أبي طالب السلفي عن عبيد الله بن علي الأنصاري عن أبي الطيب الطبري عن أبي أحمد بن الغطريف عن أبي ذهاب الوراق عن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حرب عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطرا وأضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه الكريم فقال يا أيها الناس قد أصبحت خيرا فمن أحب أن ينصرف فليتنصرف ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم وكل واحد منكم أرواه يقول سمعته من شيوخه في يوم عيد * وأما الحديث المسلسل بالحجة فأرويه عن والدي رحمه الله بسنده إلى السيوطي ح وأرويه عن شيوخ الماز ذكرهم بسنده إلى البابي عن علي بن محمد ابن إبراهيم عن عبد الرحمن العلقمي عن السيوطي عن أحمد بن محمد الجازي عن اسماعيل بن إبراهيم الحنفي عن أبي سعيد العمري عن أحمد بن محمد الرموي عن عبد الرحمن بن مكي عن أبي طاهر السلفي عن محمد بن عبد الكريم عن أبي علي بن شاذان عن أحمد بن سليمان النخاس عن أبي بكر بن أبي الدنيا عن الحسن بن عبد العزيز الحروري عن عمر بن مسلم اليميني عن الحكم بن عباد الشيباني عن حمزة بن شرحبيل عن عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الجيلي عن الصنائجي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ بن جبل اني احبك فقل اللهم اعني ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وفي رواية أو صلي يا معاذ لا تدع عن في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قال الصنائجي قال لي معاذ وأنا احبك وهكذا قال كل رجل من رجال السند يقول لمن روى عنه وأنا قال لي والدي كذلك وأما الحديث المسلسل بإسناد الله العظيم الذي في سنده ثلاثة من الصحابة الاعلام وثلاثة من الملائكة الكرام عليهم السلام المقام التمام المذكور في الباب الموقر سنة ٥٦٥ من الفتوحات المكية في السفر الموقر عشرين وبه تم الكتاب وقال في آخره رضي الله عنه وهذا هو الاصل بخطي واني لا اكمل التصنيف من تصانيف مسودة أصلا وكان الفراغ من هذا الباب في شهر صفر سنة ٦٣٩ وقد قرأ السفر هذا كله الحبيب الشيخ عبد الله بن أحمد بلفظه بأعلاوي على شيخه القطب القشاشي ونقل الوصية فأناروا به عن والذي رحمه الله عليه بسنده إلى الحبيب المذكور وأرويه عن غيره سمعنا واجازة للقشاشي فيه طرق كثيرة قال الحبيب القطب عبد الله بن أحمد بلفظه نفع الله به فاقول بالله العظيم لقد حدثني الامام شيخني صفي الدين أحمد بن محمد المدني يوم الثلاثاء الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ثمانية وستين وألف بيته بظاهر المدينة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال بالله العظيم لقد حدثنا شيخنا أحمد بن علي الشناوي

الله والواو في قوله
وبحمد الله للخال أي
أسجده متلبسا بحمد
له من أجل توفيقه لي
للتسبيح ونحوه وقيل
عاطفة أي أسبح
والتبس بحمده وأما
الباء فيجتمعا ان تكون
سبحة أي أسبح الله
وأنتي عليه بحمده وقال
ابن هشام في مقبلة
اختلف في الباء من
قوله فسبح بحمد ربك
فقيل انها باء المصاحبة
والحمد مضاف للقول
أي أسجده حامدا له
أي أنزهه عما لا يليق
به وأثبت له ما يليق به
وقيل الباء للاستعانة
والحمد مضاف للفاعل

عن السيد صبغة الله بن روح الله الحسيني عن وجيه الدين العلوي عن الخطيب الكازروني عن محمد بن يعقوب الفيروزبادي عن عبد الكريم بن مخلص البعلبكي عن أحمد بن إبراهيم الفاروني وقال بالله العظيم لقد أخبرنا الإمام الكامل محي الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عربي الطائي الحاتمي قال إذا قرأت فاتحة الكتاب فصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله في نفس واحد من غير قطع فاني أقول بالله العظيم لقد حدثني أبو الحسن علي بن أبي الفتح الكاظمي الطيب بمدينة الموصل سنة ٦٠١ إحدى وستمائة عن علي بن أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب عن والده أحمد عن المبارك بن أحمد بن محمد النيسابوري المقرئ عن أبي بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي عن أبي بكر بن محمد بن علي الشاشي الشافعي عن عبد الله المعروف بابي نصر السرخسي عن أبي بكر بن محمد بن الفضل عن أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى الوراق النخعي عن محمد بن يونس الطويل النخعي عن محمد بن الحسن العلوي الزاهد عن موسى بن عيسى عن أبي بكر الرازي عن عمار بن موسى البرمكي عن أنس بن مالك وقال بالله العظيم لقد حدثني علي بن طالب وقال بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الصديق وقال بالله العظيم لقد حدثني محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام وقال بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل عليه السلام وقال بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل عليه السلام وقال قال الله تعالى لي يا اسرافيل بعزقي ووجدالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة شهدوا علي أني قد غفرت له وقيمت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا أحرقت لسانه بالنار وأجبره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة والقرع إلا كبيراً ويلقاني قبل الانبياء والاولياء أجمعين انتهى وكل واحد من رواة السند يقول بالله العظيم لقد حدثني شيخه وبعضهم يقول سمعته وانما تركت القسم في بعض الروايات للاختصار وأقول أنا بالله العظيم لقد سمعته ورأيت في الفتوحات في السفر المذكور قال الشيخ الحبيب عبد الله بلفظه لا مانع من اجرائه على ظاهره فان هذا من باب الاختصاص الالهي والفضل لا من باب أجره على قدر نصيبك وأفضل الاعمال أجزها والله يختص ما شاء من الاعمال بخاصية شريفة لا توجد فيها هو أشق منه لسي يودعه الله في الاخف دون الاشق كما يختص من يشاء لعباده بما شاء من رجهته الى آخر ما أطال به في ذلك وسنودعه بطوله في كتابنا شفاء القوادن قد رآه الله تعالى وأما المسلسل بأخذ السجدة بيده الى الحسن البصري فقال ابن حجر هو من الفوائد المستنقذات الجيئة التي ينبغي ان تستفاد لغرايتها وبتدبير ظرافتها فاناروه به عن والذي بسنده المار ورأيت في يده سجدة الى الشيخ ابن حجر عن شيخه الريني عبد الحق السنباطي عن شيخه الحافظ السخاوي عن الامام أبي عبد الله الخطيب عن أبي الفتح محمد بن الفتح الخطيب عن القاضي التاج عبد الغفار بن محمد السعدي عن أبي الفتح العنسي عن القاضي أبي القاسم حمزة المخزومي عن الشيخ أبي محمد عبد الرزاق نصر بن مسلم عن أبي الحسن علي السلي عن أبي علي الاهوازي عن أبي الحسن المالكي عن الاسناد أبي القاسم الجنيد عن السري بن مفضل السقطي عن معروف الكرخي عن بشر بن الحارث الحافي عن عمر المكي عن الحسن البصري وفي يده سجدة فقلت يا أستاذ مع عظم شأنك وحسن عبادتك وانت الى الآن مع السجدة فقال هذا شيء كنا نستعملناه في البدايات ما نتركه في النهايات وأنا أحب أن أذكر الله بقلبي ويدي ولساني وكل راو من رواة السند يقول لشجته يا أستاذ الى الآن وانت مع السجدة فيقول رأيت أستاذي فلانا كذلك وامامنا اتفق لنا من علو السند الى الامهات الست وغيرهما لا يتفق لاحد غيري فيما اظن الا لمن اتصل بمن اتصل بهم وقد سبق ان قرره قرب من النبي صلى الله عليه وسلم قال كلام فيه بطول لا تحمله هذه الحالة لكن اذكر تبركاً علوسندي الى أصبح الكتب بعد كتاب الله تعالى وهو صحيح البخاري نفع الله به فاقول أروى عن والدي رحمه الله سمعنا واجازة عن أبيه وخاله عن خاتمة المحققين عبد الرحمن بلفظه عن شيخه ابراهيم الكردى عن عبد الله بن ملاء سمع الله الاهورى عن قطب الدين النهرواني ح وأروى به اجازة عن شيخنا محمد بن علي الشوكاني اجازة عن شيخه عبد القادر بن أحمد عن شيخه محمد بن الطيب عن شيخه محمد بن أحمد الفاسي عن شيخه محمد بن

أى أسجده بما حمله
نفسه اذ ليس كل تنزيه
محمود الا ترى ان تسبيح
المغزله اقتضى تعظيم
كثير من الصفات وقال
الخطابي المعنى
وبعد وتلك التي هي
نعمة توجب على
جده سجدتك لا بحول
وقوى وأضيف المصدر
عند من جعله مصدراً
الى اسم الذات اذ كلمة
الجلالة تدل على
الذات المقدسة
المستحقة للكمالات
ثم الضمير في وحمده
الى الهوية الخاصة
السبوحية القدوسية
الخاصة بالجامعة لجميع
خاصيات الذات

أحمد الجعفي عن القطب النهرواني عن أبيه عن النور أبي الفتوح عن أبي يوسف الهروري عن محمد بن شاذبخت
عن يحيى بن عمار بن شاهان عن الفربري عن البخاري قال في صحيحه حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل
فليتبوأ مقعده من النار قال الشيخ الكردى في كتاب الامم فيمننا وبين البخاري ثمانية وأعلى أسانيد الحفاظ
ابن حجر ان يكون بينه وبين البخاري سبعة فباعتبار الـدد كانى سمعته من الحفاظ وصاحفته وكان شيخنا
اللاهوري سمعته من التنوخي وصاحفه وبين وفاتهم مائتا سنة و بضع وثمانون سنة فان اللاهوري توفي بالمدينة
سنة ١٠٨٣ والتنوخي سنة ٨٠٠ وهذا عال جدا وأعلى أسانيد السيوطي الى البخاري ان يكون بينه
وبين البخاري ثمانية فساويت فيه السيوطي والله الحمد انتهى كلام الكردى قال الشوكاني قد وقفتم على
اجازة عن الحفاظ محمد بن الطيب المغربي عن القطب النهرواني عن أبي الفتوح باسقاط الواسطة السابقة
وهو أبو القطب واذا صحت ذلك فيكون بين الكردى وبين البخاري سبعة فقط فيكون مساويا لابن حجر شيخ
السيوطي ويكون شيخنا عبد القادر بن أحمد كانه في السيوطي وصاحفه وسمع منه وبين وفاتهم ما قريب
من ثلثمائة سنة فان السيوطي مات سنة ٩١٢ وشيخنا مات سنة ١٢٠٧ وهذا غاية في العلول يكاد يوجد
مثلا اليوم فعلى هذا فيكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة عشر رجلا في مثل ثلاثيات
البخاري وبيانه اني أروى عن يحيى السيد عبد القادر بن أحمد عن شيخه محمد بن الطيب عن شيخه محمد
ابن أحمد الفاسي عن شيخه أحمد بن محمد الجعفي عن القطب النهرواني عن النور أبي الفتوح عن أبي يوسف
الهروري عن محمد بن شاذبخت عن يحيى بن عمار بن شاهان عن الفربري عن البخاري عن مكي بن إبراهيم
عن يزيد عن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث السابق انتهى
كلام الشوكاني أقول فعلى هذين الطريقين يكون بيني وبين البخاري إحدى عشر رجلا أو اثنا عشر
وبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر أو ستة عشر وحينئذ فعلى الاولى باعتبار الأخذ فكانت لقيت
الشيوخ أحمد بن عمر الهندوان وعبد الله الحمداد وعبد الله بن أحمد بلقيته الذين أخذوا عن القشاشي عن
ابن حجر عن السيوطي وعلى الثانية فكانت لقيت من أخذ من هؤلاء الثلاثة الاشراف الاقطاب كالشيخ عبد
الرحمن بلقيته فأكون مساويا له باعتبار العدد من طريق شيخه المذكورين وكمن بيني وبين وفاته وأقرانه
الحمد لله على هذه النعمة الكبرى جدا كثيرا طيبا مباركا فيه وأما سلسلتي في التفسير والحديث والفقهاء
والآلات فهي مما يطول الكلام فيها تطويلا كثيرا وان قدر الله سبحانه وتعالى أن أوردنا ما تسير من ذلك في
كتابنا شفاء الفؤاد ان شاء الله تعالى وأما سلسلتنا السوية القوية في لبس الحرقعة الفخرية الفقرية بجميع
طرقها كالسلوية المشتملة على العيدروسية والقادرية المنسوبة الى الشيخ عبد القادر الجيلاني نفع الله به
والاجدية المنسوبة الى الشيخ أحمد البدوي والرافعية المنسوبة الى أحمد الرفاعي والشاذلية المنسوبة الى
الشيخ أبي الحسن الشاذلي والسهروردية المنسوبة الى الشيخ عمر السهروردي والساكزونية المنسوبة الى
الشيخ إبراهيم الكازروني والمدينة المنسوبة للشيخ أبي مدين والعبادية المنسوبة الى بدر الدين العادلي والادوسية
المنسوبة للشيخ أوبس القرني والحضرية المنسوبة للحضر عليه السلام والقسيرية المنسوبة للاستاذ أبي
القاسم القسيري والفردوسية المنسوبة لركن الدين الفردوسي وهي الكبروية والشطارية المنسوبة للامام
قاضي الشطاري والغوثية المنسوبة للشيخ محمد الغوث والعمودية المنسوبة الى الشيخ سعيد العمودي والعبادية
المنسوبة الى الشيخ عبد الله باعبداد والدسوقية المنسوبة للشيخ إبراهيم الدسوقي والحشنية المنسوبة للشيخ أبي
اسحق الحبشي والطيفورية المنسوبة الى الشيخ طيفور الشامي والحمدانية المنسوبة لاتباع الشيخ علي الحمداني
والنقشبندية المنسوبة لقطب الدين محمد بن محمد البخاري المعروف بالنقشبندی والخلوتية المنسوبة للشيخ
محمد المعروف بقاضي الخلوئي والرتينية المنسوبة لابي الرضات بن نصر الحجابي قاله كلام بأسانيد مما يطول
في تلك أيضا وقد اتفق لي ليس بعض هذه الحرق بالخاصة واتصلت سلسلتي بكاهيل اتصلت بها كلها البسا
على سبيل العموم وذلك كاف ان شاء الله تعالى وذلك لاني التست من كثيرين من شيوخ البساس جميع

الواجبة وخواصها
انتهى ملخصا و بعضه
بالمعنى * الذكر
السابع (رب اغفر لنا
وتب علينا انك أنت
التواب الرحيم ثلاثا)
انتقل رضى الله عنه
ونفع به من أسلوب
الى أسلوب آخر وهو
انه قدم أولا الاذكار
التوحيدية المتضمنة
لمارسته من الآيات
والاذكار التي بعدها
عما هو علوان شهود
كمال الحق تعالى
وافراده بكل وصف
مقدس وكل معنى
أنفس مما يتعلق
بالذات والاسماء والصفات
والافعال التنزيهات

الخرق التي اتصلوا بها فلبسوا من غير تعيين كالشيخ المحقق محمد صالح بن ابراهيم الراسي الزمعي والشيخ الحبيب يوسف بن محمد الطاح والشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول ولندكر ما لبسناه منها بالخاصة على غاية الاختصار ما أمكن مقدما خرقه اسلافنا آل أبي علوي لكونهم أصولنا وآباءنا وقد جمعوا بين الشرفين وكال الطرفين على غاية الاستقامة تضي الكتاب والسنة أسرافا أشعر بين شافعين حسينيين وهي تتفرع من طرق كثيرة ولسيدنا وقدوتنا الامام شيخ الشيوخ القطب الراسي المربي جمال الدين الفقيه المقدم محمد ابن علي باعلوي طرق كثيرة تقتصر منها على طريقين هما من أشهرها بين المشايخ * الاولى للقطب الفقيه المذكور لبس الخرق في بدايته أعنى الخرق المدينية المغربية الشيعية بأمر رباني وكشف عياني من يد القطب شبيب أبي مدين المغربي بواسطة الشيخ عبد الرحمن المقداد الحضرمي بواسطة الشيخ عبد الله الصالح المغربي من غير واسطة وبغير واسطة والشيخ أبو مدين أخذ هذه الطريقة عن الشيخ الكبير أبي يعزى وأخذ أبو يعزى عن الشيخ أبي الحسن بن حرزهم وأخذ أبو الحسن المذكور عن عبد الله بن أبي بكر المغافري وأخذ الشيخ أبو بكر عن الامام أبي الحسام الغزالي عن امام الحرمين وعام السند الى الحسن البصري * والثانية طريقة الآباء الى سيدنا على بن أبي طالب كرم الله وجهه وغالب الخرق ترجع اليه فافول لبست هذه الخرق الشريفة من كثيرين يبلغ مجموع طرق هذه الخرق وما تعلق بها من اصطلاحاتهم من نحو الاخذ والالتصق الى الشيخين القطب الحداد ومجمع البحر بن الوحيه عبد الرحمن بلفقيه الى نحو من عشرين طريقة فضلا عن غيرهما تقتصر على واحدة رومالا اختصار هي طريقة والدي رحمه الله فانه لبسها مرارا كما لبسها من كثيرين كما لبسوها من الحبيبين المذكورين كما لبسها من لا يحصى من ولبسها الوحيه من والده القطب عبد الله بن أحمد بلفقيه ولبسها المذكور من شجرة القشاشي وهو لبسها من الشريف الفاضل محمد الهادي عن الفقيه أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وهو لبس من أبيه الشريف عبد الرحمن وهو لبس من أبيه القطب شهاب الدين وهو لبس من أبيه القطب عبد الرحمن وهو لبس من أبيه القطب الشيخ علي وهو لبس من والده الشيخ الولي أبي بكر ومن عمه المحضار ومن عمه أحمد بن عبد الرحمن ومن عمه شيخ بن عبد الرحمن ومن الشيخ القطب جل الليل باحسن ومن الشيخ القطب محمد بن علي صاحب عيديد ومن أخيه القطب العبدروس ومن الشيخ الولي سعيد بن علي مدحج وهؤلاء الشيوخ لبسوها من يد الشيخ القطب الراسي عبد الرحمن السقاف والشيخ السقاف لبس من جماعة من أجلهم والده القطب محمد مولى الدويلة وهو لبس من والده القطب علي ومن عمه الشيخ القطب عبد الله باعلوي وهما والدهما القطب الشيخ باعلوي وهو لبس من يد والده قطب الاقطاب الفرد الغوث الفقيه المقدم وهو لبس من طرق كثيرة من جهة الكسب الظاهر ومن جهة الاشارة والكشف الباهر على تفاوتها من جهة المصطفى والانبياء والملائكة والاولياء والاجتماع بالخضر ورجال الغيب وأهل البرزخ وغير ذلك فن جهة الكسب الظاهر انه لبس الخرقه من يد والده الشيخ علي وهكذا كل واحد لبس من أبيه الى ان لبس الحسين بن علي من يد والده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين وهو لبس من رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة الروح الامين والحمد لله رب العالمين (قلت) ولا يبعد ان يكون اللباس متصلا لنا الى الفقيه المقدم من طريقة الآباء لان آباءنا الى الفقيه المقدم لا تخفى شهرتهم بالفقه والتصوف كما في المشرع وغيره وقد أخذوا ليدى عن والده وهكذا وما الخرقه القادرية فقد لبسها من والدي وهو كذلك بسنده السابق في العلوية الى القشاشي وهو لبسها من والده قدوة أهل السكال محمد بن يونس الملقب بعبدة النسي بن علي الدجاني الانصاري وهو لبس من يد الامين ابن الصديق سلطان العارفين عمر بن أحمد جبريل وهو لبسها من يد الشيخ عبد القادر بن الجنيد وهو لبسها من أبيه الجنيد بن أحمد وهو لبسها من أبيه أحمد بن موسى وهو لبسها من شيخه اسمعيل بن الصديق الجبرتي وهو لبسها من شيخه محمد المزجاني وهو لبسها من شيخه سريع الدين أبي بكر المعروف بالسلامي وهو لبسها من شيخه أبي بكر بن محمد المعروف بابن معين وهو لبسها من شيخه أبي أحمد ابن محمد وهو لبسها من أبيه أحمد بن عبد الله الاسدي وهو لبسها من شيخه عبد الله بن يوسف ومن شيخه عبد

وذلك أفضل العلوم
وأشرفها وأرقها
والطفها وأدقها
وأتحفها الخاوية
للعارف الالهية
ولطائف الربوبية
الحقة التي لا تدركها
الافهام ولا تحيط بها
الاهوام ولا تدخل
تحت نطاق العبارة
ولا تسبق اليها مواد
الاشارة بل الخلق
كلهم عاجزون عن
النفوذ الى معرفة
حقيقة ذرة من ذرات
الوجود فكيف
بحقيقة موجد الآله
المعبود ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل

الله بن رزبه وهما البساهما من يد شيخهما أي محمد عبد الله بن علي بن حسن الاسدي وهوليسهما من شيخه شيخ
 الشيوخ قطب الاقطاب عبد القادر الجيلاني قدس الله سره ابن أبي صالح موسى بن يحيى الزاهد بن محمد بن
 داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب
 وهوليس من يد الشيخ أبي سعيد المبارك بن علي الخنزومي وهوليس من يد شيخ الاسلام أبي الحسن علي بن
 أحمد بن يوسف الهكاري القرشي وهوليس من يد أبي الفرج محمد بن عبد الله الطرطوسي وهوليس من يد
 أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي وهوليس من يد الاستاذ أبي بكر بن محمد دلف بن خلف بن
 محمد بن الشبلي وهوليس من يد سيد الطائفة أبي القاسم الجنيد بن محمد البغدادي وهوليس من يد الاستاذ
 أبي الحسن سري بن المغلس السقطي وهو خاله وهوليسهما من يد الاستاذ أبي محفوظ معروف بن فسير وز
 الكرخي وهوليسهما من يد الاستاذ أبي سليمان داود بن نصير الطائي وهوليس من يد أبي محمد حبيب
 ابن محمد الجعفي وهوليس من يد سيد التابعين الحسن بن أبي الحسن البصري وهوليس من يد أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهوليس من رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم بواسطة الروح الامين
 والحمد لله رب العالمين وأما الخرقه الرفاعية فقد لبسها من يد والدي رحمه الله وهو كذلك بسنده السابق في
 الاولين الى الشيخ المدني القشاشي وهوليسهما من يد شيخه أبي المواهب أحمد بن علي الشناوري ومن والده محمد
 ابن يونس بسندهما الى الشيخ الكبير اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الجبلي الهاشمي الزبيدي وهوليسها
 من جمال الدين محمد بن أبي بكر النجاشي الزبيدي وهوليسهما من الحافظ برهان الدين ابراهيم بن عمر العلوي
 الزبيدي وهو من الامام عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن كوهي الاشكاهي وهو من نجم
 الدين عبد الله بن محمد الاصفهاني وهو من عز الدين أحمد الفاروقي الواسطي وهو من الشيخ محيي الدين محمد بن
 علي بن العربي باسانيده ومن الشيخ شهاب الدين السهروردي باسناده من طريق عمه أبي الحبيب ومن طريق
 الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله أسرارهم ومن يد والده ابراهيم بن عمر بن الفرج الفاروقي وأبوه لبسها
 من أبيه أبي حفص عمر بن الفرج وعمر المذكور لبسها من الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن أحمد
 الرافعي وهو من علي القاري وهو من الفضل أبي كاضع وهو من أبي غلام بن تركان وهو من الشيخ علي البازياري
 والبازياري هو الحرارة الفارسية وهو من حملي الجعفي وهو من الشبلي بسنده وقال السيوطي ان الرافعي
 لبسها من الشيخ أحمد الواسطي وهو من أبي الفضل بن كاضع وهو من الشيخ علي بن غلام وهو من الشيخ
 علي البازياري وهو من الشيخ علي الجعفي وهو من أبي بكر الشبلي وهو من الجنيد بسنده المعروف (أقول)
 ولو الذي في هذه الخرقه وغيرها طرق كثيرة غير هذه ولي كذلك في هذه وغيرها من طرائق الصوفية على
 حسب تنوعها وكثرة تفرعها ومع ذلك فراجعها الى أصل واحد يدور على تقريب الطريق الى الاله الحق
 الحقيقي ولا تنحصر الطرق الى الله في هذه الطرائق بل طرق الله تعالى كما قالوا على عدد انفس الخلائق
 والمتعرض للنفحات لا تكاد تحطئه شاييب الهبات والشان كله في صحة القصد والنية وتركيز الأعمال من
 الشوائب الرديه والاخلط البشريه فيحتاج ذلك الى عقل وروية وتوفيق سابق بمحمد والى تلك المناسج
 السويه حقه الله وأحبنا بذلك بفضل آمين آمين (وصل) وقد لبست الخرقه العلويه وغيرها من كثيرين غير
 والدي وتمت لي معهم الصلوة وشربت من مناسهلهم الشر به بعد الشر بتولقنوني الذكر وصالحوني وبإيعوني
 على العهد العام والخاص وصرت عندهم من أجل الخواص وحبوني بالنصيب الواف من صلاة الاختصاص
 فن الحضرمين من أهل بلدي الشيخ الحفيل الشر يف الجليل العلامة نضر الدين أبو بكر بن عبد الله الهندوان
 رحمه الله فقد لازمته سنين عديدة واقتنست من علومه فوائد فريدة وقرأت عليه كتباً مفيدة من جملتها في
 فروع الدين تحفة المحتاج بشرح المنهاج للعلامة ابن حجر الاقليد لامنها وغير ذلك من تفسير وحديث وفقه
 وحقائق وورائق وآلات ومنهم شيخنا المحدث العلامة الوحيه أبو الهمام عبد الرحمن ابن الشيخ الحامد بن عمر
 حامد باعلوي فأنى لازمته في خلواته وجلواته في غالب أوقاته وشربت من معينه الرحيق مشرباً وباهنياً على
 غايه التحقيق ومن جملة ما قرأته عليه من فروع الفقه فضلاً عن غيرها شرح المنهاج لشيخ الاسلام والاقناع

نرى من فطور ثم
 ارجع البصر كرتين
 بقلب البصير
 خاشاً وهو حسير * ثم
 عادرني الله عنه في
 هذا الذكر الى القول
 بالاعتراف ورجع
 عن الحسومات حول
 حبي تلك الاشعة
 بالانصراف فطلب
 الغفر وسأل التوبة
 تأسيه بحمد المختار
 صلوات الله وسلامه
 عليه وورائته انه اذا
 غشيه غين الانوار عاد
 الى الاستغفار وقال في
 ذلك المقام المشار آتفا
 الى وصفه لا احصي
 ثناء عليك أنت كما
 أثنيت على نفسك

للخطيب الشرعيني ومن التحفة من كتاب الصيد والذبايح الخ ومن لازمته وقرأت عليه وسمعت منه وألبسني
ولقنني العلامة الخولي الفروي والاصولي ذوالمنهج العدل الشيخ عمر بن محمد بن سهل مولى الدوالي بآل علوي
رحمه الله تعالى فاني لازمته مدة مديدة وقرأت عليه كتباً كثيرة شهيرة ومن لازمته وترددت عليه وقرأت
عليه وسمعت منه ولقنني الذكر الشيخ العلامة الانور المكي عبد الله بن علي ابن الشيخ شهاب الدين رحمه الله
وأعاد من بركته على المسلمين ومن جملة ما قرأته عليه من الكتب الفرعية اقناع الشرعيني ومعهظم شرح المنهج
أوكله وشرح السنن وروى على الرحبة في الفرائض وبعض جوامع وشرح خالد على الأجر ومية وغير ذلك ومن
ألبسني الخرقة ولقنني الذكر عبي نور الدين الشيخ علي بن عبد الله بلفقيه وبدر الدين الحسين ابن الشيخ مصطفي
العيدروس بحق أخذه عن والده وأخيه خاتمة المحققين عبد الرحمن بن مصطفي والحبيبين الشيخين علوي
والحسين ابني الحبيب أحمد بن الحسن الحداد وقد أخذ الأول عن جده الشيخ الحسن بن عبد الله الحداد وعن
ألبسني ولقنني الانور الوحيد ذكي الارج عبد الرحمن بن عبد الله بافراج وغير هؤلاء ومن غير أهل بلدي من
الحضرميين فمن قرأت عليه وألبسني ولقنني وأجازني العلامة الوحيه عبد الرحمن بن محمد بن سميح الشبامى
باعلوي بحق أخذه عن والده وغيره والعلامة المحقق علوي بن الشيخ سقاف بن محمد بحق أخذه عن والده وعن
الحبيب حامد بن عمرو وغيرهما والحبيب محمد بن سالم الجفري صاحب قسم بحق أخذه عن الحبيب حامد بن عمرو
وغيره ومن أخذت عنه الحبيب العلامة علوي بن عبد الله السقاف صاحب قسم والحبيب العلامة سقاف بن
محمد الجفري والحبيب العلامة علوي بن عمر الجفري التريسيان باعلوي ومن ألبسني ولقنني وقرأت بعض
رشفات الحبيب عبد الرحمن بلفقيه عليه سيدنا الشيخ الحسن بن صالح الجهر ومن ألبسني الخرقة وكاشفني
الحبيب الصالح عبد القادر بن محمد الحبشي الغري باعلوي وغيرهم من الحضرميين وغيرهم كالحبيب طاهر
ابن الحسين بن طاهر مع ما حصل لي من البشارات والاشارات من سيد الاولين والآخرين ومن جملة من
ورائه الصالحين ولولا خوف شيء من صفات البشرية المذمومة كالاعجاب وتكذيب بعض أهل الحسد والارباب
والارتباب لاسهت المقال في ذلك غاية الاسهاب ولكن في غير هذا الكتاب روي فيه اختصار العبارة
والعقل تكفيه الاشارة نعم لي في الخرقة اسناد عال انتم وهي اني لبستها من السيد الشيخ الولي نور الدين علي بن
القطب أحمد بن عمر الهندوان بالتماس والدي منه ذلك مع تلقيني الذكر والدعاء بالبركة والصلاح وسني
اذن ذلك دون العشرينين وذلك في منزله الكاش بيت جبر ولم اتحقق أخذه عن والده لعدم سؤاله عن ذلك فان
صح أخذه عنه أو عن عاصره كالحبيب عبد الله الحداد والحبيب عبد الله بلفقيه من أخذ عن القشاشي
فهو في غاية من العلوية وقد ساوت الحبيب عبد الرحمن بلفقيه وأمثاله من أخذ عن المذكورين في ذلك
نظير ما تقدم ولله الحمد والمنة وبه التوفيق والعصمة وقد وعدنا أن نذكر طريقتنا مختصرة في أخذ العهد
والتحكيم والبيعة والتلقين والاباس وعقد الاخوة تكملاً للفائدة وتأمل في نيل حصول العائدة
فنقول كان بعضهم نفخ الله بهم اذا أراد ذلك يتطهروا بأمر المرشد بالتطهر من الحدث والنجس
ليتنبأ لقبول ما يلقنه عليه ويتوجه الى الله تعالى ويسأله القبول ثم ما يتوسل اليه في ذلك بمحمد
صلى الله عليه وسلم لانه الواسطة بينه وبين خلقه ويضع يده اليمنى على يد المرشد اليمنى بان يضع راحته على
راحتيه ويقبض ابهامه باصابعه وأمره بالتوبة والاستغفار ويقول أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله
تعالى وعذاب القبر ونعيمه وسؤال الملكين والبعث والميزان والجنة والنار رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً
وعيماد صلي الله عليه وسلم نبياً ورسولاً ورضيت بك شيخاً وواسطة الى الله تعالى ثم يقول الشيخ مذهبناني
الفروي ومذهب الشافعي وفي الاصول مذهب أبي الحسن الاشعري وطريقتنا طريقتنا الصوفية هذا في أخذ
العهد وعلى الجملة فهو رقة لمن العقود يكفي فيه اعجاب وقبول وما زاد على ذلك من الهيات فهو من الامور
المستحسنات واذا أراد أن يلبسه الخرقة فيظهره وأمره بالتطهر ثم توضع بينهما يقرأ الفاتحة ويلبس المرشد
بيده قاصداً بذلك النيابة عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم يذكر له نسبتها كان يقول أنا ألبسها لك

وقال خليفته الصديق
الا كبر رضى الله عنه
العجز عن درك
الأدراك ادراك ورب
يحتمل انه بضم الباء
كما قاله البناني في
شرح خرب البر عند
قوله أغثنا يارب
يا كريم قال وهو
بضم الباء على انه
معرفة بالقصد
والاقبال فبيد
الروبية المطلقة
العامية لاعلى معنى
الاضافة حتى يقتضي
اختصاص الروبية
بالمتمكلم لانه مع
الاطلاق أبلغ وأمدح
اتهي ويحتمل انه
بالاضافة الى المتمكلم

كما ألبسني أباهما شحني فـلـان إلى آخرها وإذا أراد أن يلبسه الذكر فليطهره كما مر ويجلسه بين يديه ويأمره
بتغميض عينيه ويلبسه لاله الله ثلاث مرات ويعد بها صوته ثم يقرأ الفاتحة والآخر لاص والمعوذتين ويهمل
ما شاء الله ويهدي ذلك إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء والمرسلين والصالحين والمسلمين
أجمعين * وأما عقد الأخوة فيقرؤون تسبل عقد هـ م س ر ذوالعصر ثم يعقدونها عند قراءتهم وتواصوا بالحق
وتواصوا بالصبر ثم يقول أحدهما للآخر واخيتك في الله تعالى وأسقطنا الحقوق والكافة ويقول الآخر مثله
ويقول الآخر لاهل الله بضعهم لبعض عدوا للمتقين ويقولون اللهم اجعلنا من الاخلاء المتقين المتحابين بحلالك
المتزهرين في رياض نور جمالك المستوجبين محبة أنتهي وكان والدي رحمه الله يستعمل هذه الكيفية
وأظنه يقول كان الشيخ القطب العبد ريس يستعملها والكيفيات في اصطلاحهم كثيرة والمدار على ما قدمنا
والله أعلم ثم إن أخانا هذا الحبيب العلامة الاديب التمس أيضا منا الوصية جـ ر يا على قاعدة أولى المراتب السنية
وذلك لصفاء جوهرته الوضوء وصحة القصد والنية ونحن معترفون باننا لسنا أهلاً أن نجاز فضلاً عن أن نجيز وإن
نستوصي فضلاً أن نوصي ولكن لما له علينا من الحقوق والمحبة لم يسعنا الخلف عن اسعافه بهذه الطلبة فنقول
نوصيه ونحن بالوصية أخرى اذ صاحب البيت بما فيه أدرى بوصية الله تعالى للمتقدمين والمتأخرين وهي التقوى
في السر والنجوى قال الله تعالى ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وأياكم أن اتقوا الله الآية وبما أخرجنا
الترمذي وحسنه وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن
ابن مسعود قال من سره أن ينظر إلى وصية محمد التي علمها خاتمة أمره فليقرأ هؤلاء الآيات قل تعالوا أتتكم
ربكم عليكم إلى قوله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون وبما أخرجنا الخرائطي والبيهقي وأبو نعيم أنه صلى الله عليه
وسلم قال لمعاذ أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهد وأداء الأمانة وترك الخيانة وحفظ الجار ورحمة
اليتيم وابن الكلام وبذل السلام وخفض الجناح وبما أوصى به الامام الحجة الغزالي لبعث أهل عصره
فقال في أثناء الكلام ما لفظه فتعدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس فقال أتقاهم فقبل من
أكيس الناس فقال أكرههم للموت ذكرنا وأشهدهم له استعدادا وقال عليه السلام الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت والاحق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله المغفرة وأشد الناس غبا وقو جهل من تهمة
أمور ديناء التي تحتطعها عنه الموت ولا يهمله أن يعرف انه من أهل الجنة أو النار وقد عرفه الله ذلك حيث قال
تعالى ان الارباب لي نعيم وان التجار لي حميم وقال من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الآيات إلى يعملون واني
أوصي هذا الاخ أن يصرف إلى المهم هـ تهمة وأن يحاسب نفسه قبل أن يحاسب ويراقب سر برته وعلا نيته
وتصدده وهيمته وأفعاله وأقواله وأصدار دوا براده أي مقصورة على ما يقر به إلى الله تعالى ويوصله إلى سعادة
الابد أو منصرفه إلى ما بعد ديناءه يصحها له اصلا حاصلا من نفسه مشعوبا بالكسورات مشعوبا بالغموم والهموم
ثم يخطبها بالشقاوة والعياذ بالله فليفتح عين بصيرته ولينظر نفس ما قدمت لنفسه وليعلم انه لا ناظر لنفسه ولا
مشفق سواه وليتدبر ما كان يصده فان كان مشغولا بممارسة ضيمه فليمنظر كم من قرية أهلكها الله وهي ظالمة
فهى حاوية على عروشها بعد اعمالها وان كان مقبلا على استخراج ماء وعمارته نهر فليمنظر كم من بئر معطلة
وقصر مشيد بعد عمارتها وان كان مهتما ببناء سبب بناء فليمنظر كم من قصور مشيدة آبنان محكمة القواعد
والاركان أظلمت بعد مكنها وان كان مهتما بعمارة الحدائق والبساتين فليمنظر كم من جنان وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة الآفة وليقرأ أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يعدون ما أغنى عنهم
ما كانوا يعتنون وان كان مشغوبا والعياذ بالله بخدمة سلطان فليمنظر كم ما ورد في الخبر انه ينادى مناد يوم القيامة
ابن الظلمة وأعوأ عنهم فلا يبقى أحد مد لهم دواة أو يرى لهم قلما فافوق ذلك الاحضر واقبهم في تابوت من
نار فليقون في جهنم وعلى الجملة فالناس كلهم الامن عصم الله نسوا الله فنسوا ما وعرضوا عن التزود للآخر
وأقبلوا على طلب أمرين الجاه والمال فان كان هو في طلب جاه ورئاسة فليمنظر كم ما ورد به الخبر ان الامراء
والرؤساء يحشرون يوم القيامة في صورة الذر تحت أقدام الناس يطؤونهم باقدامهم وليقرأ ما قال تعالى في كل
متكبر جبار وقد قال صلى الله عليه وسلم يكتب الرجل جبارا وما يملك الاهل بيته أي اذا طلب الرئاسة

لغيب التلطف في
السؤال الناشئ عنه
الفضل بالنية للعبد
السائل لا لا يقدر
عليه الامن رباه
وأوجده منتقلا
في أطوار شتى وهو
غفران ذنوبه والتوبة
عليه مشاهدا بذلك
تقصيره في توحيدة
وعبادته وتوفيق الله
له وممنه عليه ويحتمل
وجهها ثالثا وهو
ما يقوله كثير من
الناس ربنا بالاضافة
إلى ضمير الجمع ليرتفع
الدعاء مع اجتماع
الهمم وارتفاع
الاصوات فتجيب
الطلبات وتسال

بينهم وتكبر عليهم وقد قال عليه السلام ما ذئبان صار يا أرسلا في زريبة غنم يا كثر فسداد من حب الشرف
 في دين الرجل المسلم وإن كان في طلب المال وجمعه فليست أم ل قول عيسى عليه السلام يا معشر الخوارج بين الغنى
 مسرة في الدنيا مضرة في الآخرة بحق أقول لا يدخل الأغنياء ملكوت السماء وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم
 يحشر الأغنياء يوم القيامة أربع فرق رجل جمع المال من حرام وأنفق في حرام فيقال اذهبوا به في النار ورجل
 جمع المال من حرام وأنفق في حلال فيقال اذهبوا به في النار ورجل جمع المال من حلال وأنفق في حرام فيقال
 اذهبوا به إلى النار ورجل جمع المال من حلال وأنفق في حلال فيقال قفوا ههنا واسألوه له ضيع لسبب
 غنا فمما فرضنا عليه أو قصر في الصلاة أو في وضوئها أو ركوعها أو سجودها أو خشوعها أو ضيع شيئا من
 فروض الزكاة أو الحج فمما جعل المال من حلال وأنفقته في حلال وما ضيعت شيئا من حدود الفرائض
 أتيها بتمامها فيقول لك يا هيت واختلت في شيء من ثيابك فيقول يا رب ما باهيت ولا اختلت في ثيابي فيقول
 لك فرطت فيما أمرناك به من صلاة الرحمن والحرمان والمساكين وقصرت في التقديم والتأخير والتفضيل
 والتعديل ويحيط هؤلاء به فيقولون ربنا أغنيتنا بن أظهرنا وأحوجتنا الله فقصر في حقنا فان ظهر نقص
 ذهب به إلى النار والأقيل له قف هات الآن شكر كل لقمة وكل شربة وكل آكلة وكل لذة فلا يزال يسأل فهذا
 حال الأغنياء الصالحين المصلحين القائمين بحقوق الله تعالى أن يطول وقوفهم في العرصات وكيف حال
 المفرطين المنهمكين في الحرام والشبهات المتكاثرين به المتنعمين بشهواتهم الذين قيل فيهم ألهامكم التكاثر
 فهذه المطالب الفاسدة هي التي استولت على قلوب الخلق فسخرتها للشيطان وجعلتها ضحكة له فعليه وعلى
 كل مشر في عداوة نفسه أن يتعلم علاج هذا المرض الذي حل بالقلوب فعلاج مرض القلوب أهم من علاج
 مرض الأبدان ولا يخجلوا من أن الله بقلب سليم وله دواء أن أحدهما ملازمة ذكر الموت وطول التأمل فيه
 مع الاعتبار بخاتمة الملوك وأرباب الدنيا كيف انهم جمعوا كثيرا وبنوا قصورا وفرحوا بالدنيا بطرا وغرورا
 فصارت قصورهم قبورهم وأصبح جمعهم هباء منثورا وكان أمر الله قدرا مقدورا أولم يهد لهم كم أهلكنا من
 قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم الآية فقصصهم أملاكمهم ومساكنهم صوامت ناطقة تشهد بلسان
 حالها على غرورهم عما لها فانظر الآن في جميعهم هل نجس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا الداء الثاني تدبر
 كتاب الله فبه شفاء ورحمة للمؤمنين وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بملزمة هذين الواعظين بقوله
 فقد تركت فيكم واعظين صامتا وناطقا الصامت الموت والناطق القرآن وقد أصبح أكثر الناس أمواتا عن
 كتاب الله تعالى وإن كانوا أحياء في معاشهم وبكلام عن كتاب الله وإن كانوا يتلون به السننهم وصما عن سماعه
 وإن كانوا يسمعون به يا ذنوبهم وعيائهم عجائبه وإن كانوا ينظرون إليه في صحائفهم وأمين في أسرارهم ومعانيه
 وإن كانوا يشرعون في تفاسيرهم فاحذر أن تكون منهم وتدبر أمرك وأمر من لم يتدبر كيف يندم ويحسر وانظر
 في أمرك وأمر من لم ينظر في نفسه كيف خاب عند الموت وخسر واتعظ بآية واحدة من كتاب الله تعالى ففيها
 مقنع وبلاغ لكل ذي بصيرة قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله الآية
 إلى آخر ما وياك ثم يالك أن تشتغل بجمع المال فان فرحك به ينسلك عن ذكر الآخرة وينزع حلاوة الإيمان
 من قلبك قال عيسى صلوات الله وسلامه عليه لا تنظر وإلى أموال أهل الدنيا فان بقي أموالهم يذهب بحلاوة
 إيمانكم وهذا ثمرة بمجرد النظر فكيف عافية الجمع والطغيان والبطر انتهى كلام الحجة الغزالي نفع الله به كما
 نقله عن التاج السبكي في طبقاته وكفي به وصية ونصيحة فهي وصيتي أولا لنفسي ولاخى هذا ثانيا وكافة
 المسلمين ثالثا وقد أودعنا مؤلفاتنا وأجازتنا وأما كتاباتنا لاسيما ديواننا المسمى بعقود الجنان والدرر الحسان
 شيئا كثيرا من الوصايا والآداب جعلنا الله من يأمر ويأمر ويعظ ويتعظ ويوقظ ويستيقظ ويترجو ويترجو
 لا تدخل في خربه المغلطين وأكون من الصالحين بفضلهم وجوده أمين فان ما اقترفته من الذنوب شيئا وكهولة
 وشيئا واقصمتهم من العيوب مما يوهن الصغور وتنقصهم من الشهور ليكني متوسلا إلى رفيع الدرجات وغافر
 الذنوب والسيئات بأخص أحبائه وبحق ذاته والصفات ان يكفر عنى الجنائيات ويعف عنى سائر الخطيئات
 ويستمرنى العورات ويرحم منى العبرات ويقبل العثرات انه أكرم كريم وأرحم رحيم وأسأل من أخى

الرغبات وعلى
 الأوجه الثلاثة فياء
 النداء فيه مقدرة
 والأول معنى على الضم
 محله النصب والاختيار
 مقدر فيهما النصب
 على النداء واختار
 نفع الله به هنا صيغة
 الدعاء بالمغفرة دون
 صيغة الاستفعال
 الآية آخر الراتب
 ليناسب ما هنا ما في
 سجد الاستغفار من
 قوله وأوبك بذنبي
 فأغفر لي أي أني
 اجتهدت وبالغت في
 تحقيق توحيدى وما
 به صحة إيماني وما يزداد
 به من الأعمال حسب
 المستطاع وكما يسرت
 لي ذلك فأغفر لي ما لم
 أستطعه وما قصرت
 فيه من واجب حقوقك
 وما بأتى في آخر الراتب
 في قوله أستغفر الله رب

هذا وكل أخ في الله أن لا ينساني وسائر مشايخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته وبعد صلواته فاني له من الداعين وبه من المعتنين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسائر الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين وعلمنا معهم والدينا آمين * وهذا آخر ما يسره الله في هذه النجالة جعلها الله خالصة لوجهه الكريم وكان الفراغ من املائها عسبة الاحد سابع صفر الحبر سنة خمس وخمسين ومائتين وألف والحمد لله رب العالمين وكتبها لنا ثم قرأت بعضها عليه وكتب عليها هذه الاجازة فجزاه الله خيرا * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله البر الجواد الكريم الذي خلق الانسان في احسن تقويم وميزه بخصائص تميز به عن سائر الحيوانات لما سبق له من التكريم ثم من على من سبق له منه الهداية وخصه بأنواع الرعاية بسلك الصراط المستقيم وخص أهل العلم والتعليم بأنواع من الفضل العليم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الفتح العليم القائل عز من قائل شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الداعي الى النهج القويم وهو سبيل رب به بالحكمة والموعظة الحسنة وانه لعل خلق عظيم المبعوث متمما لمكارم الاخلاق الحميدة ناهيا عن كل خلق ذميم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعهم بافضل الصلاة والتسليم أما بعد فقد سبق لآخينا وحيينا ولينا ورحمنا الشريف الفاضل العلامة الانور الفهامة عين الاوان وأعجوبة الزمان عيدر وس ابن الحبيب عمر ابن الحبيب عيدر وس الحيدشي باعلوى أطل الله بقاء وأدام ارتقاء منا الاجازة بجميع أنواعها خصوصاً وعموماً في كل ما تجوز لنا الاجازة فيه من أنواع العلوم تفسيها ورواها وتصورها وآلاتها ونحوها وصرها ومعانيها وبيانها منثوراً ومنظوماً بالشروط المعتبر عند أهل الاثر وفيما كان لنا من تأليف وتصانيف في علوم الدين وتكر رله منا لباس الخرق الصوفية المشهورة كالهوية والقادرية والرافعية والبدوية وغير ذلك وحصل له التلقين المألوف عند أهل المعروف وقد أجرته في جميع ما تضمنته هذه النبذة وأذنت له ان يجيز ويلبس ويلقن من أراد من أهل النور والفضل فيما أراد من ذلك اذا خاضوا عاماً وان بروى عنى ما بلغه عنى وتحققه من مروياتي ومسموعاتي وأسأله الدعاء لي وسائر مشايخي بحصول السؤل والمأمول في الدارين وان يحبه عنا وسائر الاحباب في مستقر رحمة ويتم لنا ولهم أنواع نعمته وان يدخلنا جميعاً في سعة رحمة انه ذو الفضل العظيم الرؤف الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين قال ذلك العبد الفقير الى من لا اله الا الله عبد الله الحسين بن عبد الله ابن الفقيه محمد باعلوى لطف الله به وكان ذلك يوم الجمعة ١٩ محرم سنة ١٢٦٥ * توفي سيدنا الحبيب عبد الله بن الحسين بلفقه سنة ست وستين ومائتين وألف كما تقدم

البر ايا اذهو مناسب
لاخر الحال تأسبانه
صلى الله عليه وسلم بعد
نزول سورة القح فانه
كان كتاباً ما يقول
سبحان الله ويحمده
سبحان الله العظيم
استغفر الله وأتوب اليه
وما هنا ايضاً ما وافق
اقول الربيع بن خثيم
رحمه الله تعالى لا يقولون
أحمدكم أستغفر الله
وأتوب اليه فيكون ذنباً
وكتبت ان لم يفعل
ولكن يقول اللهم
اغفر لي وتب علي وقال
القنيل بن عياض
رضي الله تعالى عنه
الاستغفار بلا اقلاع
توبة الكذابين

وبقيته تأتي بهامش
الجزء الثاني وأولها
قالت رابعة الخ



تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني وأوله ترجمة الشيخ الثالث عشر

- ١ الشيخ الثالث عشر الامام الخويزي والتحقيق والتحرير الخ محسن بن علوي السقاف وذكر من أخذ عنهم
- ١٨ الشيخ الرابع عشر السيد الكامل العلامة الخ عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن طه الحداد وذكر من أخذ عنهم
- ١٩ الشيخ الخامس عشر شيخنا السيد العلامة الخ علوي بن سقاف بن محمد الجفري وذكر من أخذ عنهم
- ٢٤ الشيخ السادس عشر شيخنا السيد الجليل الخ محمد بن حسين الحبشي وذكر من أخذ عنهم
- ٢٦ وبعد فقد اتفق السادة الاشراف الخ ما ذكره
- ٢٦ الشيخ السابع عشر الامام السند الهمام الخ عمر بن محمد بن سميط وذكر من أخذ عنهم
- ٢٩ وعن لقبته وزرته وأخذت عنه السيد الفاضل العارف بالله أجدين محمد المحضار وذكر من أخذ عنهم
- ٣٠ ولقد زرت غير من ذكر وامن السادة العلوية جماعات الخ
- ٣١ فصل ولما انتهى بنا البيان الى ختم ما تلقيناه من مشايخ السادة العلوية الاعيان الخ ما ذكره وهو
- ٣٢ الثامن عشر الشيخ المحقق في علوم الشرائع والاعرفان عبد الله بن أحمد باسودان وذكر من أخذ عنهم
- ٤١ ومع ترددي اليه وزيارتي له الخ أخذت عن ابنة الخ محمد بن عبد الله باسودان
- ٤٧ الشيخ التاسع عشر الشيخ الامام الخ عبد الله بن سعد بن سمير وذكر من أخذ عنهم
- ٥٠ وأخذت بالاجازة مكاتبة عن الشيخ الامام الخ محمد بن حاتم بن عبد الرحمن الاحسائي وذكر من أخذ عنهم
- ٥٤ ولقيت بالمدينة المشرفة أيضا الشيخ محمد بن محمد العزب الخ وذكر من أخذ عنهم
- ٥٥ الفصل الاول اقول ولما كان سيدنا الشيخ جميل الاوصاف الخ الحبيب عمر بن سقاف وذكر من أخذ عنهم
- ٦٠ وأما سيدنا الشيخ السيد السامي والخواص الهامى الخ أحمد بن زين الحبشي وذكر من أخذ عنهم
- ٦١ قال سيدنا أحمد الخ ولقد كراتصالنا بسيدنا وشيخنا العارف بالله عبد الله بن علوي الحداد
- ٦٣ وأما الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الخ وذكر من أخذ عنهم ومن أخذوا عنه
- ٦٤ وأما سيدنا الامام خاتمة الاعلام الخ عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وذكر من أخذ عنهم وذكر من أخذوا عنه
- ٦٦ وأما سيدنا موضح الطرائق الخ محمد بن زين بن سميط وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ٦٧ وأما الشيخ أحد الاعلام الظاهرين الخ محمد بن ياسين بافيس وذكر من أخذ عنهم
- ٦٨ فصل قد علمت ان مرجع أسانيد هؤلاء السادة الكرام
- ٧٠ وأما سيدنا رأس طائفة العصر الخ الشيخ عمر بن عبد الرحمن العطاس وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ٧٥ وأما سيدنا الشيخ الكبير والامام الشهير علي بن عبد الله العيدروس وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ٨١ وأما سيدنا الشيخ المتفني في جميع الفنون الخ محمد بن أبي بكر الشلي الخ وذكر من أخذ عنهم
- ٩٢ أما سيدنا الحبيب أحمد بن محمد الحبشي فاخذ عن الشيخ الامام أبي بكر بن سالم
- ٩٣ تمة من ترجمة الشيخ أبي بكر بن سالم نفع الله به آمين
- ٩٨ أما الشيخ استاذ الاستاذين الخ علي بن أبي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف وذكر من أخذ عنهم
- ١٠٠ الفصل الثاني واذا أنهيتم الاسناد من طريق ساداتنا العباد
- ١١٣ مطلب اجازة من الشيخ الامام أحمد بن حجر للحبيب شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس

- ١١٥ ثم نعود ونذكر سلسلة أخرى علوية عبدروسمة
 ١١٧ مطلب ترجمة الشيخ الحبيب الفرد أبي بكر ابن الشيخ عبد الله العبدروس العبدني
 ١١٨ مطلب ترجمة الحبيب الشيخ الغوث عبد الله بن أبي بكر العبدروس وذ كرم من أخذ عنهم
 ١٢١ مطلب ترجمة الشيخ الذي أجمع على جلالة قدره أبي بكر السكران وذ كرم من أخذ عنهم
 ١٢١ مطلب ترجمة الشيخ عمر المحضار بن السقاف وذ كرم من أخذ عنهم نفع الله بهم
 ١٢١ مطلب ترجمة الشيخ عبد الرحمن السقاف وذ كرم من أخذ عنهم نفع الله بهم
 ١٢٣ مطلب ترجمة المشايخ الافراد محمد مولى الدولة وأبيه علي وأخيه عبد الله باعلوي بن الفقيه المقدم الخ
 ١٢٤ مطلب ترجمة الشيخ علوي ابن الفقيه المقدم وذ كرم من أخذ عنهم وأخذوا عنه
 ١٢٥ مطلب ترجمة الشيخ عبد الله باعباد وذ كرم من أخذ عنهم وأخذوا عنه
 ١٢٦ مطلب ترجمة سيد الطائفة الصوفية الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وذ كرم من أخذ عنهم وأخذوا عنه
 ١٢٨ قال سيدنا الشيخ الإمام علي بن أبي بكر السكران الخ ان سيدنا الأستاذ الاعظم الفقيه المقدم الخ
 ١٢٩ فاذا تحققت معنى الاخذ والالباس وعلمت تلقى السادة العلوية اشرف الناس وان أصل طريقهم
 ماخوذ عن الأستاذ الاعظم الخ فلنذكر آباءه الكرام واحدا بعد واحد الى النبي عليه أفضل الصلاة
 والسلام فنقول الخ

عن بيان الخطأ والصواب الوافع بالجزء الثاني من كتاب عقد اليواقيت للحبيب عبدروس نفع الله به

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٨	٢	ولامالاح	لعله ولا للاح
٨	٦	بالعيش اللطيف	لعله بالعيش النظيف
١٣	٢٥	الاصفياء	لاصفيا
١٤	١٥	وكتب	وكتبت
١٧	١٤	محمد أو عمر	محمد وعمر
٢٦	٢٥	ولامشغف	ولامشغق
٢٥	١٥	سادتي أحبابكم	سادتي أصناكم
٤٩	٥	رشيد	رشد
٤٩	٢٤	شافع تنل ما	تنل ما
٦٣	٨	بن علي شروى	بن علوي شروى
٧٣	٢١	الحزم مشام	لعله خرم شبام
٧٤	٣١	يامغنون	يامغفون
٧٥	١٤	فيها الى البشر	فيها الى الشر
٧٥	٢١	ثم يرجع	ثم ترجع
٨١	٢٧	الجبوظلى	الجبوظي
١١٠	٣٥	السيد المتبع	السيد المتسع
١١٨	٢٦	حامد لوى	حامل لوى
١٣٣	١٢	فانه يقطع بك	لعله يقطع لك
١٣٨	٣	الشعبيه	الشعبيه
١٣٨	١٦	حلل الفقيه	حال الفقيه
١٣٨	٣	الشعبيه	الشعبيه
١٣٨	١٦	حلل الفقيه	حال الفقيه

عن بيان الخطأ والصواب الواقع بالجزء الاول من كتاب عقد اليواقيت للعيدروس

صواب	خطا	سطر	صحيفة
الخلاف	يقوله الخلق	١٢	٢
وشرح	واشرح	٠٧	٣
من أشغل	من اشتغل	١٠	٤
واقول	وايول	٣١	٦
يحير	يحجز	٢١	١٥
تقرر	الى ما تقدر	٧	٢١
تزلف	تزلق	١٦	٢١
ولا يظفر	فلا يظعن	٢٢	٢١
أطوادشواخ	أطوادسواخ	٣٠	٢٥
رواسي	راوس	٣٠	٢٥
التصوف	التصرف	١٤	٢٦
ويستبعمهم	ويستبعمهم	٢١	٣٠
القربيه	التربيه	١٥	٣٥
سليبي	سليبي	١٧	٣٦
جلالدين	جلالدين	١٩	٣٦
الشافعي	الشافعي	٢٣	٣٦
الاغلبه	الاغلبه	١٠	٤٥
أوعيب يوما	أوعيب يوما	٢١	٥٨
دائره	دائره	١٥	٦٢
بامدح	بامرج	٢٠	٦٤
محمد بن عمر	محمد وابن عمر	٤	٦٧
لعله وسمعا	وسمعنا	٢٤	٦٨
واذا أريد	واذا أزيد	٢٠	٧٠
عز الاسلام	عن عز الاسلام	١٨	٧١
سليمان سيدنا	سليمان ابن سيدنا	١٠	٧٣
من القرآن	من القرآن	١٨	٨٢
أوراد	أولاد	٣٠	٩٧
أن أقلها	ان أقولها	٥	١٠١
آخر عوده	آخر عود	١٣	١٠٣
مذلقاها	من تلقاها	٢٣	١٠٤
وما اخطاك	ما اخطاك	٨	١٠٦
اشهدت	استهدت	٢٩	١٦
فاض	أفاض	٢٩	١٠٨
والاصنا	والآحاد	١	١١٢

صواب	خطا	سطر	صحيفة
ووقتك	ووقتك	٣	١١٦
عن الحد	عن المحب	١٨	١٢١
يقول الفقير	يقول الفقيه	٢٦	١٢٣
عبد الله بن أحمد	عبد الله بكر	٢٠	١٢٥
سخطك والمار	سخطك ثلاثا	١٩	١٣٥
ونقي يديه	ونقي يديه	٢	١٣٧

(عن بيان الخطا والصواب الواقع بها مش الجزء الاول)

صواب	خطا	سطر	صحيفة
سبحان الله	سبحان	١٥	٣٤
له ان اصبر	ان اصبر	٣	٣٥
تفعل	تفعلوا	٢٨	٣٦
احتمار	احتماروا	٢٨	٣٦
ومرة الاشارة	ومرة الاشار	٣٣	٤٧
وداك مع	وم ذاك	١١	٥٠
بل يامر	بل يامر	٢٨	٥٥
والهت	والهت	٢٥	٦٠
ايالك بعد	ايالك	٢	٦١
كايبيع المداد من لم الدنيا	انظر في	١٣	٦٨
كايبيع المداد من لم الدنيا	كايبيع المداد من لم الدنيا		
له وأخبت	وأخبت	١٦	٧٥
الها كم	أولها كم	١	٩٤
باهر من	باهر من	١	٩٥
وافندر	وافندر	٣٠	١٠١
عتمق بكل مرة	عتمق وكل مرة	٢٦	١٠٧

(عن بيان الخطا والصواب الواقع بها مش الجزء الثاني)

صواب	خطا	سطر	صحيفة
أي يذكره	أي يذكره	٥	١١
صلوات الله أمته	صلوات الله أمته	١٢	١٢
في القدم	في القدم	٢٨	١٣
هو بينهم	هو بينهم	٢٩	١٣
غوب	غون	١	١٧
ومعارفها	ومعارفها	١٥	٤٧
ولا تجوب	ولا تجوب	٢٧	٦٥
لعله سل لرضا أو سله الرضا	سل الرضا	٣٤	١٢٩
يكون لله	يكون الله	٢٧	١٤١
فالجنة من القبر الى أعلا علمين	فالجنة من القبر الخ	٩	١٤٣

فهرست الجزء الاول من كتاب عقد المواقيت الجوهريه بذكر طريق السادات العلويه للحبيب
العارف بالله سيدى عیدروس بن عمر الحبشى رضى الله عنه

صفحه

خطبة الكتاب ٢

المقدمة ٣

ذكر اسلاف السادة العلويه ٤

ذكر ما ورد في التحذير من المفاسد والاستدلال عليها من الكتاب والسنة ١٥

خاتمة مقدمة في ذكر تبصرة منشورة وتذكرة مبرورة ٢٠

الباب الاول في تعريف هذا الطريق ورسم أهلها أهل المجد العريق ٢٣

ذكر النبذة المذكورة المعرفة لطريقهم المشهورة ٣٢

ذكر ما للسيدنا الحبيب الامام محمد بن زين بن سميط من نظم فحومائه وخسب بيتا في مدح أهل البيت ٥٠

وخصوصا السادة بنى علوى

ذكر ما قاله الحبيب القطب أحمد بن عمر بن سميط في مدح أهل البيت أيضا وما قاله الحبيب امام أهل ٥٢

الباطن والظاهر في زيادته لمنظومة شيخنا الحبيب أحمد بن عمر المذكور

ذكر ما قاله سيدى الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر ٥٣

ذكر ما قاله الحبيب سقاف بن محمد الجفرى ٥٣

ذكر ما قاله الحبيب الغوث عبد الله بن علوى الحداد ٥٣

الباب الثانى في اسناد الطريقه وذكر أسيادها واتصالهم وأسانيدهم وما تلقيناه منهم على سبيل ٥٦

المجاز والحقيقة واذا أردت معرفة سند هذه الطريقه ومن هو العمدة لنا في تلقى علومها ورسومها الخ

وذكر والده وعجه ومن ترجم لها ولمن أخذ عنهم

الشيخ الثالث الحبيب أحمد بن عمر بن سميط وذكر من أخذ عنهم مع الترجمة للجميع ٩١

الشيخ الرابع الحبيب محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين الحبشى وذكر من أخذ عنهم مع ترجمة الجميع ٩٧

الشيخ الخامس الحبيب الحسن بن صالح بن عیدروس البحر مع الترجمة للحبيب ٩٨

الشيخ السادس الحبيب عبد الله بن الحسين بن طاهر وذكر من أخذ عنهم مع ترجمة الجميع ١٠٢

الشيخ السابع الحبيب على بن عمر بن سقاف وذكر من أخذ عنه وذكر ولده عبد الرحمن ١١٠

الشيخ الثامن الحبيب عبد الله بن على بن عبد الله بن شهاب الدين وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه ١١٢

الشيخ التاسع الحبيب محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين الحداد وذكر من أخذ عنهم مع ترجمة الجميع ١١٩

الشيخ العاشر الحبيب أحمد بن على بن هارون الجنيد وذكر من أخذ عنهم مع ترجمة الجميع ١٢٣

الشيخ الحادى عشر الحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى وذكر من أخذ عنهم مع ترجمة الجميع ١٢٧

الشيخ الثانى عشر الحبيب عبد الله بن الحسين بن عبد الله بلفقيه وذكر من أخذ عنهم ١٣٠

﴿ تمت ﴾